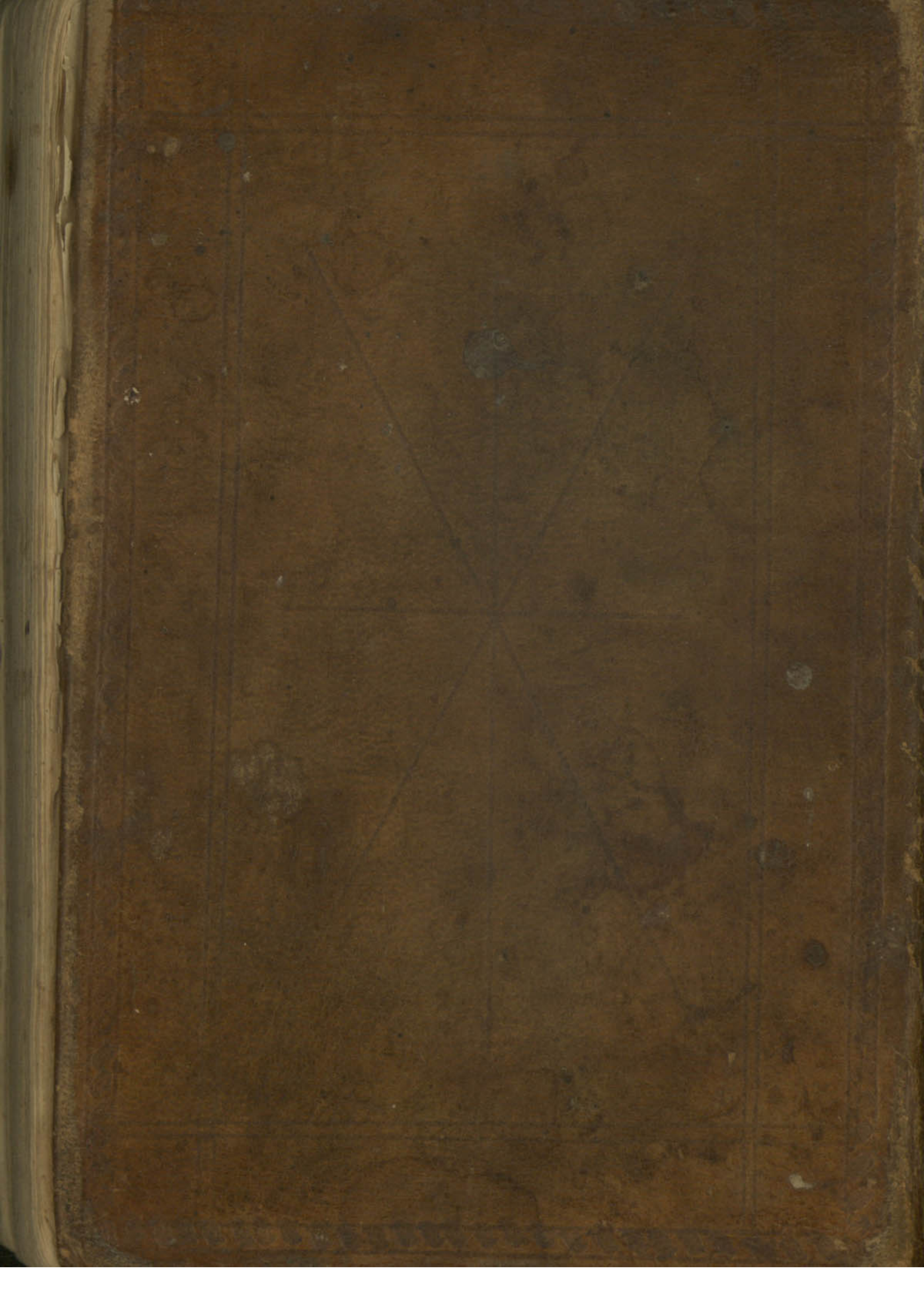




کتابخانه باقر ترقی
شماره ۶۲
۸۵۳۰-ن
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب البیان
مؤلف فخر الدین محمد بن علی بن ابی نصر النیشابوری
موضوع
شمارهٔ قفسه ۶۵۹۶
شماره ثبت کتاب
۷۸۸۴۶
۱۱۴۸۵
بازدید شد
۱۳۸۲
خطی . فهرست شده
۶۵۹۶



۸۵۳۰-ن
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب البیان
مؤلف فخرالدین محمد بن علی بن ابی نصر النیشابوری
موضوع
شماره قفسه ۶۵۹۶
شماره ثبت کتاب
۷۸۸۴۶
۱۱۴۸۵
بازدید شد
۱۳۸۲
خطی . فهرست شده
۶۵۹۶
کتابخانه باقر ترقی
شماره ۶۲



بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم

يقول بعد حمد من يستحق الحمد لذاته وسوبته ويستوجب الشكر لالوهيته وربوبيته والصلوة على خير خلقه وبريته محمد واله وعترته الشيخ الامام العلامه فخر الدين محمد بن علي بن ابي نصر النيشابوري ثم الاسفرائني رحمة الله عليه رحمة واسعة لما كنت اشاهد المرضى واعالجهم احببت ان يكون عندي كتاب جامع في المعالجات اتطرفيه والطالعه ويصحبني في الحضر والسفر فكتبت بهذا الكتاب وجمعت جميع انواع الامراض فيه فبدأت بذكر ماهية المرض ثم اردفتها بالمعالجات نقلتها من الكتب المصنفة المعتبرة في هذه الصناعة وسميته بالمامور ورتبته عليها مستعينا بالله و متوكلا عليه ورتبت كل بحر على مقالات البحر الاول في امراض الراس وفيه مقالات المقالة الاولى في الصداع وهو وجع في الراس وهو خمسة و عشرون نوعا النوع الاول الحادث عن سوء مزاج حار ساذج وسببه طول المكث في الشمس وقرب النار والمقام الطويل في الحمام الحار والغضب الشديد وكثرة الكلام والمشمومات الحارة وتاخير الغذاء عن الوقت المعتاد وتناول الاغذية والاشربة الحارة وعلامته من وجوه الاول تقدم سبب من

هذه الاسباب الثاني حرارة ملمس الراس الثالث التذاذه بملاقاة الهواء البارد والماء البارد والرابع اعتدال البول والبراز الخامس جفاف الريق السادس غلبة العطش السابع قلة النوم الثامن يبس العين والخيشوم التاسع دوي في الاذن العاشر السكون باستعمال الاشياء الباردة الحادي عشر تغير الحواس وسوء الفكر الثاني عشر القلق وعلاجه ان ينظر في النبض والقارورة فان تغيرا عن الحالة الطبيعية تغيرا فاحشا دل ذلك على مشاركة من البدن فحينئذ ينبغي ان يفصد ويسقي الجلاب بلعاب بزر قطونا او بزر البقلة والسكنجبين بالماء البارد واكثر ما يعرض من المكث في الشمس ان يثور البخرة ويحرك اخلاطا ساكنة فحينئذ يجب ان يستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب وربما احتيج الى استفراغ وان لم يكن بحال النبض انجذاب مادة الى الراس وينبغي ان يبادر الى علاج هذا النوع من الصداع وخصوصا الحادث عن الشمس فانه ان اخر علاجه عسر برؤه على ما اشار اليه الفاضل جالينوس فينبغي ان يبرد راسه باستعمال دهن الورد المبرد بالثلج على اليافوخ لرخاوته ورقته وخصوصا بعد حلقه فان ذلك يمنع تصاعد البخار الى الراس وان احتيج الى زيادة تبريد خلط به عصارة الحشائش الباردة مثل الخس والهندباء وعنب الثعلب ونحوها ومما ينفع جدا ان يوخذ دهن الورد وماء الورد والخل اليسير ويضرب في قارورة حتى يتحد ويبرد ويصب على الراس او يشرب خرقة ويلقى عليه ويرفع حتى فترت يعاد الخل عليه واقوى منه ان يضرب بزر القطونا

بالخل وماء الورد او دهن الورد ويضمد به ومما يسكن هذا الصداع شم
الروايح من المبردات مثل الصندل والكافور والماورد ويضمد منها الجبهة و يشم
ويسكن ايضا تضميد الراس بالبقول الباردة المدقوقة مثل الكزبرة والبقلة
الحمقاء ونحوهما وبمياهها وقد يستعمل المخدرات اولا مثل الافيون واللفاح
اذا كان الصداع شديدا بحيث لا يطاق فان لم يكن بهذا الحد فلا يجوز استعمالها
لما فيها من تبليد المادة والاضرار بالحواس صفة ضماد مبرد بقلة الحمقاء
وجراده القرع وورق الخلاف يدق مع شيء من ماورد وخل ويضاف اليه خطمي
ابيض وصندل ابيض ويضمد به وكلما حمي رفع واعيد بدله ومما ينفع ايضا
التسعيط بالادهان الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر وخاصة المربب
بلب حب القرع او لب حب الخيار او دهن لب حب القرع وكذلك التسعيط
بمياه البقول الباردة وخاصة اذا كان مع الحرارة يبوسة ومما يستعمل عند
الضرورة ان يوخذ حبة من افيون ومثله كافور ويداف بماورد ولبن ام جارية
ويقطر في الانف والاذن ومما ينفع ربط الساقين بعصايب ووضع القدمين
في الماء الحار وخصوصا المطبوخ فيه البابونج ومما ينفعه السكون والدعة
وخصوصا في المواضع الباردة ويمنع العليل من الحركة والكلام والصياح والغضب
ومن تناول الاغذية الحارة والحلاوة والالبان والثوم والبصل والجوز
وساير المبخرات ويسقى العليل الجلاب وبزر القطونا المبرد ورب الحصرم

بالماء

بالماء البارد او مبردا بالجمد والسكنجبين الساذج مبردا وماء التمر الهندي وماء الرمان
المز وماء الشعير وسويق الشعير مبردا بالثلج ومما ينفع مص الرمان المز والتفاح
المز والتفاح الحامض ومما ينفع الصداع الحار شرب درهمين من الكزبرة اليابسة المدقوقة
ناعما مع السكر وماء بارد او جلاب بارد فانه يمنع البخار من الراس ويضمد
الراس بالاضمدة الباردة المتخذة من الصندل والكافور والماورد وقليل خل
نطول نافع له وللسهر ايضا ينقع خشخاش وشعير مقشر وبزر القرع مدقوقا
كلها وبزر البقلة الحمقاء وبزر الكتان وقشر الخشخاش وورد واصل اللفاح و
بزر الخطمي وحب الخس وورق الخلاف وورد احمر يطبخ في الماء حتى يحمر الماء و
يطل على الراس مرارا ثم يمرخ الراس بدهن بنفسج مضروب باللبن واعلم انه
اذا احتيج الى استعمال المخدرات فيبتدى بالخس وبزره والخشخاش وقشره وان
لم يكن والا استعمل الافيون او البنج او اللفاح ومما يسكنه شم الطيوب الباردة
مثل البنفسج او النيلوفر والنشوق بهذه المياه بنفسج ونيلوفر وقضبان
الخطمي وورق القرع وجرادته والخس الرطب وبزره وبزر الخشخاش وقشره
ووردة وتفاح الشاهسفرم وورق الخلاف يطبخ منه كلها او بعضها
في انية مشدودة الراس طبخا جيدا ثم يصب في طشت ويلقى عليه دهن
البنفسج الجيد ويعلق العليل راسه عليه ويغطيه من فوق بمنديل ويحرك
الماء مع الدهن بخشبة ويستنشق ما يرتفع من البخار حتى يبرد الماء ثم يرفع

نطول

نشوق

الحلحة

واذا احتيج استعمل ثانية وثالثة بعد ان يسخن وان صب دهن البنفسج الجيد الخالص على الماء الحار الذى غلى وحده وعلى به مثل ذلك نفع **ويستعمل** اللخالخ الباردة مثل هذه يوخذ دهن ورد ودهن بنفسج وماورد من كل واحد جزء خل خمر ربع جزء يضرب فى قارورة حتى يبيض وان اردت ذدت فيه ماء الخس الرطب وماء الكزبرة وماء القرع وقليل كافور **واما المشمومات** البارده فمثل الورد والبنفسج والنيلوفر وماء الورد والفواكه البارده وانوارها والصندل والكافور ونحوها فان هذه كلها او بعضها اذا اتخذ منها شموم نفع **ومما يحلل** البخارات الحاره المتولده فى الراس ويبدل مزاج الردى الى الجيد الاستحمام الكثير وصب الماء الحار على راس واما صب الماء الحار على الراس فالكثير ينفع الصداع الحار اذا كان بلا مادة والقليل يضر **صفة** دهن بارد رطب نافع لصداع الحار مع اليبوسة بزر القرع وبزر الخشخاش وحب الخيار والقثا ولب اللوز الحلو وبزر الخشخاش الابيض وشحم مقشر اجزا سوآء يستعمل دهنا وسعوطا والسعوط منه نصف درهم فى غاية النفع **اما المشروبات** النافعة المانعة من الابخرة الحاره الى الراس فبزر القطونا مع السكر والجلاب او لعابه بجلاب يشرب الشئ بعد الشئ على قدر الحاجة ومص الرمان المز والتفاح والسفرجل المزين والكمثرى المز وشرب سويق الحنطة والسويق يغسل دفعات ثم يرفق بالثلج او الجمد ويلق عليه شئ من السكر

واما غذاؤهم فزوره الماش والقرع وكشك الشعير بحليب اللوز او بين اللوز اما اسفيد باجا ان كان سعال او بماء الرمان او بماء الحصرم او بماء السماق او اللبن الدوغ ان اشتهى الحموضة وكان به اسهال وان كان به امساك فبالاجاص او الاجاص او التمر الهندى او المشمش اليابس ويجعل فى غذايهم الاسفاناخ واصول الخس والبقلة اليمانية والبقلة الحمقاء ويجعل فى طعامهم الكزبرة اليابسة او الرطبة والسمك الطرى بما يصلح لهم وان كانت القوة ضعيفة ولم يكن حمى فاطعمهم الفروج والطيهوج وما يجرى هذا المجرى ومن الفواكه لهم الخوخ والتوت والاجاص والادرك والرمان والتفاح المزين والليمون ينفعهم ماء بزر الخيار وبزر البقلة الحمقاء وسويق الشعير مبرد ابالجليد والثلج ان كان الزمان صائفا وان كان نهر فيقيهم السنبوسك المعمول من ورق الخس والقرع والاسفاناخ **النوع الثانى** فى الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد بلا مادة وسببه برد الهواء ومصادمة الثلوج والنزول فى الماء البارد ومياه الحمامات وشرب الماء البارد والاغذية الباردة ويؤول فى الاكثر الى الزكام **وعلامته** وجود السبب وثقل الحواس وعدم ثقل الراس مع يبس الخيشوم والافكار الرديئة من جنس الرعونة وبياض البول ورقته **وعلاجه** اسكان العليل فى موضع دفى وتكميد راسه بخرق سخنة او مخدة من نخالة او ذرة او ملح يوضع على الراس الى ان تصل حرارته الى غور الراس وان لم

الصالحة ؟

ويسمى هذا الصداع الخنطة ١٢

تحل الصداع بذلك ويدخل العليل الحمام الحار ويصب على راسه الماء المطبوخ
فيه الحشايش الحارة مثل البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش
والنمام والسعتر والشيح الارمني والحندقوقي وشجرة مريم ويصب هذا الماء حين
يغلي في طست ويعلق العليل راسه عليه ويتلقى بخاره ويشم الرياحين الحارة
مثل الياسمين والنرجس والسوسن والنمام والطيوب الحارة مثل المسك
والعنبر والعود والادوية الحادة الرايحة المفتحة لمجاري الدماغ مثل الشونيز
والسعتر والجندبيدستر ونحوها و**ينبغي** ان يكون قوة الادوية وضعفها على
حسب القوة العلة وضعفها فان لم يسكن هذا فكمد الراس بالاكمدة الحارة
ويستعمل السعوطات الحارة **ضماد** مرزنجوش وبابونج من كل واحد
عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بلعاب الحلبة ويكمد به ويصب الادهان الحارة
على الراس مثل دهن البان والخيري والياسمين والسوسن والزيت والجوز
واقوى من ذلك ان يطبخ السداب الرطب او البابونج او النمام او المرزنجوش
او القيصوم او الفوذنج او ورق الاثل او النسرين او ورق الصنوبر او جوزه
مجموعا كلها او بعضها في الدهن حتى ينضج او يرضض ثم يلقى عليه دهن
الخل او الزيت ويطبخ حتى يذهب الماء ويصب على الراس فاترا او يقطر
منه في الانف والاذن قطرات وان لم يوجد الرطب فيوخذ من اليابس ويطبخ
في الماء حتى يا خذ قوته ثم يصفى ويلقى عليه الدهن ويطبخ ثانيا حتى يذهب

العلل

ضماد

الماء ويستعمل وخاصة البابونج وان استعمال دهنه والانكباب على بخار
مائه نافع من هذا الصداع الحار في اخر الامر وان احتيج الى اقوى فيقوى
هذه الادهان بشيء من الفرفيون و**الشراب** الريحاني يقع من الصداع
البارد السادج وان غلي فيه السداب والكمون والانيسون كان اقوى
وان لم يسكن الصداع بهذه العلاجات فيسقى ماء الاصول على هذه الصفة
قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج
والانيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد
درهم ونصف سليخة واسارون من كل واحد درهمان اصل الاذخر وفقاح
من كل واحد ثلثة دراهم راسن ووج من كل واحد درهمان زبيب طايفي ثلثون
درهما يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى ربع رطل ويصفى ويوخذ
منه في كل يوم اربع اواق مع درهمين دهن لوز حلو ودرهم دهن لوز مر ويشرب
فاترا وان كان البرد شديدا فيمرس فيه نصف درهم ميحنا ويشم رايحة المسك
نافع وكذلك رايحة الجندبيدستر والمرزنجوش وقد جرب الانشاد بالخل الثقيف
ويغتذي صاحب هذا الصداع بامحص زيت او دسم جوز وشبث
وكمون ودارصيني وخولنجان وبالجملة غذاوه الاسفيدباجات والطباهجات
والقلايا المتوبلة المتخذة من لحوم الفراريج وصغار الطيور البرية والجبلية
والطيهوج واللحم الاحمر المقلو على الزيت بالفلفل والدارصيني وكل غذاء

والصداع

ماء الاصول

عمل بالخردل والاقاوير والتوابل وعند يبس الطبيعه بتقدم على الطعام
ما الحمص والسلق والمعمول بالخردل والحوتج عن يتحسن الماء والتين اليابس
المعروز بالسكين المنقع في ما العسل وشرابهما العسل المطبوخ المصفى

النوع الثالث في الصداع الحادث عن سوء مزاج يابس في الدماغ

قال جالينوس الصداع التابع لغلبة الحراره والبروده شديد جدا
والحادث عن اليبس اخف منهما والحادث عن الرطوبة يسير جدا لا الم له
لا موجب الما بذاتها وانها تولم لكثرتها بواسطة التمديد واما سوء المزاج
اليابس المفرد فتناول الاشياء اليابسه وملازمة السمايم والسهر في الحر
وعلامته خفة الراس ويبس الخيشوم وقلة الريق والسهر وتقدم السبب
المجفف وقشف الجلد وتحوله وخصوصا الوجه وتمدده **وعلاجه** استعمال
الاشربة المرطبه كماء الشعير المطبوخ فيه القرع والاغذية الرطبة وماء اللحم وفروخ
الدجاج المسمنة بالاسفاناخ وقلية القرع والقثاء الملقى عليه دهن اللوز واستعمال
الابزن المعتدل واسعاط الادهان الرطبة ويتناول الاطعمة المرطبة
كالسمك الصغار وفراخ الحمام وصفرة البيض النيمبرشت
واكارع الجداء والحملان والبقول المرطبة كالخس وبقلة الحمقاء واذا اوقع
اليبس نقصانا في جوهر الدماغ ولاحت دلايل ذلك فاستعمل السعوطات
المرطبة المتخذة من الزبد والامخاخ والشحوم ودهن حب القرع ودهن اللوز

ويخم

سبب حو

ويخم الدجاج ومخ ساق العجل واسكب من حب الدهن والماء الفاتر
العذب على الراس ويضمد الراس بالفالوذج المتخذ من نشا الحنطة والشعير
ودهن اللوز والسكر الابيض **النوع الرابع** في الصداع الحادث
عن سوء مزاج رطب في الدماغ اما اسبابه فتناول الاغذيه والاشربة الرطبه
ومواصلة الاستحمام والسباحة **وعلاجه** تناول الاغذية المسخنة
المجففة واستعمال الحمام الحار المجفف ونطل المياه المحللة على الراس ويستعمل
جميع ما ذكرنا في الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد وان عرضت الرطوبة
بلا دفقة ولاحت علامة ذلك فنشقه الشونيز والسعتر والزعفران والمسك
وغذاؤه القلايا والمطجنات المتخذه بالابازير الحاره **النوع الخامس**
في الصداع الحادث عن سوء مزاج حار مع ماده من الدم يريد ان نفرق بين
سوء المزاج الساذج وبين سوء المزاج مع الماده وهو من وجوه **الاول**
الخفة والثقل فان الصداع الحادث عن سوء المزاج الساذج يكون مع خفة
الراس والذي يكون عن سوء المزاج مع الماده يكون مع ثقل **الثاني** عدم
الانتقاض فان الصداع اذا كان عن سوء مزاج مادي فانه يكون في الاكثر
مع انتقاض مادة **الثالث** عدم انتفاخ العروق والتهيج وبالجملة عدم علامات
الامتلاء **الرابع** سكون الوجع باستعمال المبدل للمزاج اكثر واسرع من
سكونه بالاستفراغ بل ربما زاد زيادة كثيرة **الخامس** الماء فان الوجع اذا كان

زاد الاستفراغ ؟

مع مادة يكون البول في الاكثر غليظا ثخينا وان كان بلا مادة يكون
في الاكثر صافيا رقيقا **السادس** ما يبرز من بطن العليل اذا كان
طعامه معتدلا وان كان مع مادة كان ما يبرز مختلطا باحد الكيموسات
وان كان بلا مادة خرج بلا كيموس واما اسبابه فما تعلم من اللحم والحلوا
والاستكثار من الاشربة الحارة **واما علاماته** فحمرة الوجه والعين و
انتفاخهما وانتفاخ عروقهما والتمدد وحلاوة الفم وخشونة الحلق وعظم
النبض وثقل عظيم في الراس ووجع مع الضربان وظهور حالة تشبه النوم
مع قلة الرقاد وحمرة القارورة مع غلظها وثخنها **وعلاجه** فصد القيفال
واخراج الدم الكثير ان كانت القوة قوية والسن سن الشباب وغير ذلك فان
لم يكف ذلك والا يفصد الصافن او يحجم على الساقين فانه يخفف عن البدن
لا سيما الراس فان منع من القيفال مانع يحجم على الكاهل او على النقرة او على الساقين
وكذلك ان كان العليل صبيا وبعد الاستفراغ ان احتيج يفصد عرق
الجبهة وخصوصا ان كان الوجع في مقدم الراس او عرق مؤخر الراس خصوصا
ان كان الوجع في مقدم الراس وانما يستعمل ذلك اذا افصد واسهل ولم يزل
الصداع وبعد الفصد يشرب ماء الرمان وماء التمر الهندي وماء الريباس
وحماض الاترج ونحوها من المبردات اما ساذجا واما مع السكر ورب الريباس
ورب التوت ونحوها من الربوب الحامضة المانعة للابخرة المرتقية الى الراس

ثم يسقى طبيخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي مع الاجاص والعناب والشاهترج
والافسنتين والزبيب والترنجبين ونحوه بالسقمونيا وان كان ضعف او تنوع
من الصفراء فيحل الطبيعة بماء الاجاص والتمر الهندي مع الخيار شنبر او بماء الفواكه
وصفته تمر هندي عشرون درهما اجاص ثلثون عددا سبستان
عشرون عددا بزر الهندبا خمسة دراهم بنفسج يابس ثلثة دراهم ورد
احمر خمسة دراهم عناب عشرون عددا ينقع في الماء يوما وليلة ثم يصفى ويلقى
عليه عشرون درهما ترنجبين او شيرخشت او يطبخ في اربعة ارطال ماء حتى يرجع
الى الربع ويصفى ويشرب مع الشيرخشت او الترنجبين او يحتقن بحقنة لينة
صفته عناب سبستان من كل واحد كف بنفسج يابس اربعة دراهم من عشرة
اعداد خطمي وبخا لتمر هو زيتان بعقد الحاجة يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع
الى رطل ويصفى منه اربعة اواق ويلقى عليه من ماء السلق المدقوق
المعصور ربع رطل ودهن الشيرج او قيثا ان جرى اوقية بورق جيد الخبز
بدرهم فاترا **ويغذى** بالمزورات المتخذة من الحوامض مثل الاجاص والتمر
الهندي او السماق او المشمش اليابس ان كانت الطبيعة ممسكة ومثل التفاح
والسفرجل والحصرم والريباس ونحوها ان كانت لينة وينبغي ان يجعل في اطعمتهم الكعك
المقشر والماش المقشر ويجعل فيها ايضا البقول اللينة مثل الاسفاناخ واللبلاب
والخاص والسلق والخس والهندبا والقرع والبقلة اليمانية والحماض ويطيب

كمن

منه البقول بالخل والكزبرة واذا سكنت الفورة واحتيج الى تليين البطن فيلين
بمطبوخ الهليلج الاصفر يطبخ منه عشرة دراهم الى عشرين درهما برطل ماء حتى يبقى
ثلثه ثم يصفى ويلقى عليه وزن عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت او سكر طبرزد
او يسحق الهليلج في رطل من ماء الاجاص في هاون ويصب عليه الشيء بعد الشيء حتى
تاخذ قوته ثم يصفى ويلقى عليه اوقيتان جلاب او ترنجبين او يشرب ماء الرمانين
المعصور بشحمها قدر ثلثي رطل مع سكر طبرزد او ترنجبين او يوخذ الاجاص الرطب
او المنقع في الجلاب من عشرة الى عشرين ويشرب عليه الجلاب او يوخذ نقيع المشمش
وان احتيج الى اسهال اقوى وساعدت القوة فليوخذ من السقمونيا من نصف
دانق الى دانق ويجعل في الجلاب او في شراب البنفسج او في السكنجبين او في لعاب البزر
او شراب الورد او شراب الاجاص او شراب نقيع المشمش او ماء التمر الهندي او يعجن
بماء الترنجبين او ماء السفرجل او رب الرمان او التوت ومن الملينات الخفيفة
سفوف البنفسج صفته بنفسج يابس وسكر جزآن سواء الشربة خمسة دراهم الى عشرة
وان كان في اوان الورد فيوخذ الورد الطري ويعصر ويوخذ من مائه ثلثي رطل
ويلقى عليه سكر او ترنجبين من اوقية ونصف الى اوقيتين وان كان هناك سعال
او خشونة فيسقى هذا المطبوخ عناب عشرون عددا اصل السوس المحكوك
المرضوض عشرة دراهم بنفسج يابس سبعة دراهم يطبخ على الرسم ويصفى ويلقى
عليه وزن عشرين درهما ترنجبين او سكر وان اريد ان يكون اقوى فيرمى فيه وزن

عشرين

عشرين درهما من فلوس الخيار شنبر وان كانت هناك رطوبة واحتيج الى اسهال
اكثر فيطبخ فيه تربد مرضوض من درهم الى اربعة دراهم وقد يسقى قرص البنفسج على
هذه الصفة يوخذ بنفسج يابس وبزر الخيار [illegible] بعد ان يرمى بقشوره على السواء
ويجعل في كل درهم منه نصف دانق سقمونيا الشربة قرص الى قرصتين واذا اكثرت
الحدة والالتهاب فيسقى هذا المسهل صبرا وكثيرا وورد ويتخذ منه حبوب ويعجن
ويشرب وحده ومع المطبوخ اذا كان في آخره صفة حب آخر يصلح في
هذا الوقت صبر جزء عصارة الافسنتين نصف جزء كثيرا او ورد ربع ربع يحبب
كالحمص الشربة درهمان الى ثلثة دراهم ومما يصلح للصداع في هذا الوقت
ووجع العين والجرب حب البنفسج وصفته بنفسج يابس درهمان تربد ابيض درهم
رب السوس دانقان سقمونيا وورد احمر من كل واحد دانق يحبب بماء الكرفس فانه
يخرج الصفراء والغليظ من الدماغ وقد يستعمل الشيافات في آخر الصداع
يستعمل الوزن القليل منها حملا كافيا بالليل وينام عليه ليلا يبطل الحركة والبيلة
فعلها والحمرة منها الصبر ويقع فيها المصطكي لتقوية المعدة والهليلج لمنع البخارات
[illegible] ويستعمل فيها السقمونيا للاخلاط المرارية والسقمونيا يمنع طول مكث
الصبر وتسخينه ويقوى فعله واذا صار بهذا الصداع اسكن ما ضعف البدن
انقص قوة فيجوز ان يغذا العليل بلحم الدراج والطيهوج والفراريج المتخذة بماء
الاجاص او الرمان او الخل او التفاح والعدس المقشر المطبوخ بماء الرمان

جزو جزو

الصوبات

لتغليظ الدم ومنعه البخار ويكثر في طعامهم الكزبرة لمنع البخار وينبغي ان يستعمل
بعد الفصد والاسهال ما ذكرنا من المحسوبات والاطلية والضمادات ونحوها
في الصداع الحادث عن سوء مزاج حار ساذج **النوع السادس** في الصداع
الحادث عن سوء مزاج حار مع مادة من الصفراء اما اسبابه فالاستكثار
من الاطعمة الحارة والاشربة الحارة والتعب المفرط والسهر الدايم والصوم الشاق
وكثرة المشي في الصيف والازمنة الحارة **وعلاماته** صفرة اللون وخصوصا
الوجه والعين ومرارة الفم والسهر ويبس الفم والمنخرين وخشونة اللسان وشدة
العطش وفي المرة الصفراء واختلافه والوجع الحاد الناخس وكون الحرارة حادة
في الوجه والراس وسرعة النبض وحمرة القارورة مع صفائها فترقى المادة
الى الدماغ ومتى يكون ابيض رقيقا والاستراحة الى الاشياء الباردة وتقدم
التدابير المسخنة والمجففة وكون الزمان حارا يابسا والفصل صيفا والسن
منتهى الشباب **علاجه** اولا تسكين الحرارة ثم الفصد واخراج دم
قليل وخاصة ان كان للدم حركة ثم اسهال الصفراء بما ذكرنا من المسهلات
في الصداع الدموي صفة **مطبوخ** يسهل الصفراء اهليلج اصفر منزوع
النوى خمس عشر درهما اجاص عشرون عددا عناب عشرون عددا تمر هندي
خمس عشر درهما شاهترج عشرة دراهم افتيمون خمسة دراهم يطبخ على الرسم و
يصفى منه عشر اواقي ويلقى عليه صبر نصف مثقال سقمونيا نصف دانق اخر

سليلج

سليلج ؟

سليلج اصفر عشرون درهما تمر هندي عشرون درهما يصفى منه عشر اواقي
ويلقى عليه عشرون درهما سكر ويشرب واعلم ان شرب شراب البنفسج او شراب الاجاص
او نقيع الفواكه مع التمر الهندي يسهل الصفراء ويسكن والحل اذا مزج بما حار اسهل
بسرعة فينبغي ان يقوى بالسقمونيا والصبر وقد يذاف السقمونيا وحده في جلاب
او شراب الاجاص او في ماء الرمانين مع السكر او في ماء التمر الهندي مع السكر
او في الراب ويسقى فيسهل ويبالغ في التبريد والترطيب في هذا النوع اكثر
مما في الدموي فيسقى بزر البقلة في الرمان المعصور مع شيء من السكر لمنع البخار
واطفاء الحرارة ويسقى كل غداة شراب الاجاص وبعده بساعتين ماء الشعير
وفي انتصاف النهار ماء الخيار وعند المساء بزر القطونا بالماء البارد او الجلاب
المبرد ويشرب السفوفات المبردة **صفة** سفوف بزر الخيار وبزر
القرع وبزر البقلة وكزبرة يابسة على السواء يستف مع مثلها سكر سفة او
سفتين او ثلثة **ويشم** اللخلخة المتخذة من ماء الورد والصندل والخل والكافور
وساير ما ذكرنا من المشمومات الباردة في الصداع الحار ويضمد بتلك الضمادات
ويقطر في الانف والاذن تلك القطورات وعند اشتداد الوجع يوضع [illegible]
نصف جزء صندل ابيض جزء افيون سدس جزء يسحق ويعجن بماء الخس و
يطلى على الصدغين وايضا بزر خطبوج كافور وطبوج افيون ويذاف
في ماء ورق الخلاف ويقطر في الانف ولا يستعمل الضماد الا بعد التنقية

اليابسة من الصفراوي الباردة ٩

النامة ليلا لئلا ينجذب المادة الى الدماغ وينبغي ان يستعمل في الصداع الدموي الاشياء الباردة الرطبة لان العلاج ان يبطل الضد على الضد ويجب الاجتناب عما يولد الصفراء وعما يكثر تولدها مثل الاستمرار والاعراض النفسانية مثل الغم والهم والغضب والسهر والصوم والامتلاء من الطعام وتاخيره عن وقته ويجتنب عن الاغذية الحارة والاشربة الحارة وما يجري الاكل مثل الجوز والثوم والبصل والكراث والخردل ونحوها **النوع السابع** الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية في الدماغ واسبابه الاستكثار من الاغذية الباردة الرطبة وكثرة البطالة والدعة وتتابع التخم والاستحمام بعقب تناول الطعام وقلة استعمال الاستفراغ والتحليل **وعلاماته** تقدم هذه الاسباب والوجع الثقيل في الراس والتمدد فيه من غير حمرة وحرارة والتاذي بالهواء البارد والماء البارد والاغذية والاشربة الباردة مع الصداع والطلاء الباردين والميل الى الاشياء الحارة والسكون وبرد ملمس الراس والوجه والكسل والسبات ورطوبة الفم والمنخرين وانتفاخ يسير في البدن وخصوصا في الوجه وبياض البول وغلظه وعظم النبض مع بطوء وتفاوت ويؤكد ذلك التدبير المتقدم المولد للبلغم والسن والفصل والبلد والسحنة الرطوبية والبلادة والنسيان وما يؤكد زيادة تأكيد الازمان **وعلاجه** تنقية البدن بالحبوب المسهلة للبلغم

مثل

مثل حب الصبر والايارج الفيقرا وحده او حب الايارج ثم حب القوقايا او الاصطمخيقون ان كانت المادة نضيجة وان لم يكن نضيج فيتقدم الانضاج بماء الاصول مع دهن الخروع او دهن اللوز المر يشرب ثلثة ايام او اربعة ثم يشرب ثلثة ايام او اربعة ثم يشرب المسهل وينبغي ان يبتدي في تنقية البدن باضعف من المسهلات فيبتدي بالايارج الفيقرا او حب الصبر ثم حب القوقايا وما في قوتها **صفة** حب الصبر السقوطري صبر اسقوطري ثلثة دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد درهم تربد وهليلج كابلي من كل واحد درهمان مثل ارز ونصف درهم يحبب بماء الكرفس الشربة ثلثة دراهم عند النوم على سبيل الشبيار في الاسبوع **حب القوقايا** لابن زكريا ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم وثلث درهم سقمونيا درهم ونصف تربد اسطوخودوس من كل واحد خمسة دراهم وهذه عشر شربات **صفة مطبوخ** نافع لقابت بن قرة هليلج اسود واصفر وكابلي سنا من كل واحد سبعة دراهم بليلج وآملج من كل واحد ثلثة دراهم انيسون بانخواه من كل واحد درهمان سعد ثلثة دراهم زبيب منقى خمسة وعشرون درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى منه ثلثي رطل ويسقى مع ثلث شربة من حب القوقايا او درهم ايارج فيقرا او درهم تربد او درهم ونصف وهما ينفع شرب مثقالين من الاسطوخودوس معجونا بعسل **صفة** حب نافع من الصداع المزمن ايارج فيقرا درهم شحم

الحنظل ربع درهم تربد نصف درهم مقل وكثيرا من كل واحد دانق سقمونيا ربع
يحل المقل بالكرفس ويحبب ويسقى شربة فان احتاجوا ذلك والا سقى نقيع
الايارج مع دهن الخروع صفته **اهليلج اصفر** سبعة دراهم اسود وكابلي
وبليلج وآملج من كل واحد درهمان مصطكى ثلثة افستين وبزر الكشوث خمسة
خمسة شاهترج عشرة باذآورد ثمانية يطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى
ويحل فيه خمسة دراهم ايارج الفيقرا ويسقى منه كل يوم ثلثة اواق الى خمسة الى
سبعة بدهن الخروع ويصلح لتنقية الراس والمعدة وقد يجعل بدل الايارج
في هذا الماء الصبر ويسقى منه اوقيتان الى ثلث على الريق وبعد الاجابة
التامة يسقى وزن درهمين حب الرشاد بماء فاتر حل فيه السكر وان لم يكن
الوجع بهذه المسهلات فيسقى الايارجات الكبار مثل ايارج جالينوس
وايارج لوغاديا ثم يؤمر باستعمال الترياقات والمعاجين في الاسبوع
مرة وان لا يجتهد في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن ويستعمل بعد
ذلك الغراغر بالسكنجبين العسلي المحلول بالماء الحار او بالمري وبعده
بالسكنجبين العسلي المحلول فيه ايارج الفيقرا او المري مع ايارج الفيقرا
ويستعمل الغراغر المذكورة في باب الفالج واللقوة **غرغرة** تنقي الدماغ
من الفضول الغليظة اللزجة ايارج فيقرا اووج وخردل وسينبر وعاقرقرحا
وزنجبيل وفودنج وسعتر واصل السوسن واصل الكبر يسحق وينخل ويحلى في ماء

العسل

العسل او السكنجبين العسلي او المري ويتغرغر وان شيت واحدا او اثنين او ثلثة
وان شيت جمعت الكل وكذلك الاكباب على طبيخ البابونج والفودنج
والمرزنجوش واكليل الملك والقيصوم والنمام والشيح وورق الغار ونحوهن
الراس بالطرفا او السندروس او العود يسكن الصداع وسحق الورشين
بدهن حار حتى يصير كالغالية ويطلى فانه يسكن الصداع البارد من ساعته
وكذلك يستعمل السعوطات والنطوسات ويصب الادهان الحارة
على الراس والنطولات المتخذة من مياه الرياحين الحارة وقد ذكرناها
وعداهم ما ذكرنا في الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد ساذج
النوع الثامن في الصداع الكائن عن مادة سوداوية في الدماغ و
اسبابه الاستكثار من الاغذية الغليظة المولدة للسوداء كالعدس والكرنب
ولحم البقر والاغذية الشديدة الحرارة والمزاج البارد اليابس وفصل الخريف
وعلاماته ثقل مع يبس وجفاف الوجه والسهر وكودة اللون ودقة النبض
وبطوه وبياض القارورة او خضرتها مع رقة وميل الخيالات والمنامات
وفكر فاسد ووسواس كثير وضيق صدر وخبث النفس وسوء الاستمرار
وتقدم التدابير المولدة للسوداء وعلاجه اسهال السوداء بمطبوخ الافتيمون
او الغاريقون على القانون الذي رسمنا في الصداع البلغمي ثم فصد الدماغ بالغرغرة
بايارج الفيقرا او الكبر معجونا بعسل مذابا بماء حار ويشق دهن البنفسج مع

ونحوهن

والتيوس

الى تنقية

اوالسكر العلي ويتوقا اعلم

دهن السوسن او دهن النيلوفر مع دهن النرجس او دهن الزعفران وان كانت
علامات الحرارة سعط بدهن البنفسج ولبن الجارية اياما ويصب على الراس
ما طبخ فيه النيلوفر والبنفسج والسوسن والبابونج واكليل الملك والبادر
نجويه وورق الـدج والقرنفل والشعير المقشور ويغذى به رباح الى الاعتدال
واذا اصلح افتدائهم بطعام ما المحمص لحوم الحملان والجداء والفراريج والدجاج
او الريباج المتخذ بهذه اللحوم مسلوقا بلا بكزبرة والكمون والدارصيني والسعتر
او بلحوم العصافير والفراخ والقبج الدراج والتدرج مطيبا بالمرق او مشويا
بدهن اللوز وينفع الشراب الابيض الرقيق الصرف وينفع الحلواء السكريه
بالخشخاش والدخول في الحمام المعتدل وصب الماء الفاتر على الراس
متواليا نافع والاجتناب عن الاغذية المولدة للسوداء والشديد الحرارة
واجب والمقام في موضع معتدل الحرارة مايلا الى الرطوبة نافع ويحذر عن المقام
في المواضع الحار ولو كان هناك سهر يطلى على راسه دهن الشبث ويقطر في انفه
واذنه ويطلى راسه بطبيخ الشبث **النوع التاسع** في الصداع الكاين
عن ريح غليظة في الدماغ اما الريح الغليظة فسببها كثرة الاغذية الغليظة وسوء
الهضم **وعلامته** الوجع بغير ثقل ومع تمدد في اصول العينين ودوي ودوار
وضربان وينتقل الوجع من موضع الى موضع **علاجه** ان كانت الرياح تتولد
من خارج وكانت حارة قطر في الانف والاذن دهن الورد مع دهن البابونج

اوصع

او مع دهن الشبث مفترا وان كانت باردة قطر الدهن الحار يغلى فيها المسك
ونحوه وان كانت من داخل ينقى البدن بالايارج الفيقرا ونحوه والحمام الدايم كل
بكرة على الريق وصب المياه المتخذة من البابونج واكليل الملك والسعتر وورق الغار
ونحوها من الادوية المحللة واستنشاق المسك والمرزنجوش نافع **النوع العاشر**
في الصداع الكاين عن بخارات حارة محتقنة في الدماغ وسبب البخارات الحارة
ادمان شرب الخمر الشديدة الحرارة والاغذية الحارة او بخارات الاخلاط الحارة
وعلامته هيجان الصداع عقيب شرب الاشربة الحارة والاغذية الحارة
وعلاجه التي وصب الماء الفاتر على الراس واليدين والرجلين ودلك
الفخذين وشرب ماء الرمان المز وماء الحصرم والسكنجبين واستنشاق ماء
الاترج ويروى الراس بدهن الورد ويشم ويشمم المريض ويشم البنفسج الرطب
والنيلوفر ويغذى بالفراريج بالحصرم والسمك الصغير وسكباج ويطعمه من الفواكه
الكمثرى والسفرجل والرمان وباقي علاجه علاج الحار وبمثل هذا التدبير يدبر
اصحاب الصداع الرابع ليحوته الاخلاط ان لم يكن كيفيات الاخلاط زايدة
وان كانت زايدة فاستفرغها وعدل المزاج **النوع الحادي عشر** في الصداع
الحادث بالمشاركة هذا الصداع اما ان يكون بمشاركة المعدة او الكبد او الطحال
او بمشاركة اليدين او الرجلين او بمشاركة الكلية او الرحم او بمشاركة جميع
البدن ويستدل على الصداع بالمشاركة بزيادة الصداع تارة ونقصانه اخرى

والبدن

او المثانة

بحسب تصاعد البخار الموجب له وان يحدث الوجع اولا فى العضو الاصلى ثم يحدث
فى العضو الشريكى اما الكائن بشركة المعدة فاما ان يكون لسوء مزاجها و
اما لامتلائها من الاخلاط اما الذى يكون لسوء مزاجها بلا مادة فعلامته تقدم
الالم مع ثقل المعدة وخف عند خفتها وايضا ضعف المعدة وعلاجه تبديل
مزاج المعدة وتقويتها وتقوية الراس واما الذى يكون عن خلط فى المعدة فذلك
اما مرار فى فم المعدة وعلامته الغثى ومغص المعدة ومرارة الفم والعطش
والسكون بعقب القى الصفراوى وعلاجه تنقية المعدة بالقى والاسهال ثم يطعم
المريض خبزا مبلولا بماء الرمان او ماء حب الرمان فانه يقوى المعدة ويدفع البخار
الحاصل فيها واما بلغم لزج مجتمع فى المعدة وعلامته تقدم التخم والجشاء
الحامض وضعف المعدة وكثرة الريق والتهوع والقى البلغمى وعلاجه تنقية المعدة
بالقى والاسهال بما يقطع البلغم ويقويها بالجلنجبين والمعاجين الحارة
المقوية للمعدة والتغذية باغذية مسخنة مثل الخبز المبلول بالشراب او الفراريج
المقلوة والشراب الريحانى العتيق واما سوداء محتقنة فى المعدة وعلامته
حرقة المعدة وكثرة الشهوة والخفة بالقى السوداوى وعلاجه تنقية المعدة بادوية
تنقى وتسهل السوداء وتعدلها وتقوية الدماغ واما ريح حادثة فى المعدة وعلامته
تقدم وجع المعدة وتمددها وقلة ثقلها وكون الصداع فى اليافوخ ويكون
وجع الراس لسكون وجع المعدة وهيجانه من الاطعمة النافخة وعلاجه

تنقية المعدة بالايارج الفيقرا وتقويتها بما يذكر فى علاج امراض المعدة ومما يقوى
المعدة شرب الجلنجبين مع المصطكى والكمون وتمريخها بدهن المصطكى ويقوى
الدماغ بادهان واطلية ملائمة للمزاج مثل دهن الآس واللادن وكل ما هو قابض
مثل السرو والسعد ويغذى بالاغذية الغليظة مثل الرؤس والاكارع المطبوخة
فى السماقية وكشك الشعير والهريسة ولحم العجل والسمك الطرى وتشد الاطراف
وتوضع فى الماء الحار وذلك الاطراف عند النوبة ثم ينوم وقد يحدث الصداع
لضعف المعدة وشدة حسها حتى تقبل المواد وتنفذ منها الكيموسات فيما لم
منها ويشركه الدماغ وسببه ذكاء حس المعدة والدماغ جميعا وارسال المعدة
بخارات الى الدماغ وتولعها وعلامته ان يهيج بالصداع عند الجوع
وتاخير الغذاء ويكون صاحبه صحيحا معرضا فى سبب ويدرك الروائح الضعيفة
وعلاجه المبادرة الى اخذ لقم مغموسة فى ماء الرمان او الحصرم او الريباس
او السماق واذا كان مزاج المعدة باردا يستعمل الجلنجبين السكرى مع الانيسون
ويجعل فيه البزور والافاوية وان كانت الحموضة لا يوافق فيؤخذ الخبز فى الجلاب
وصاحب المعدة الحارة جدا يشرب سويق الحب السعال الشعير بل سويق الحنطة
واذا كانت الحرارة مفرطة فيسقى شراب الحشى ش وورق الخس وساقه واما الصداع
التابع لحرارة الكبد فعلامته كون الوجع فى الشق الايمن وعلاجه فى وقت هيجانه
شرب ماء الرمان او ماء الحصرم او ماء الاجاص او ماء بزر البقلة او ماء التمر الهندى فان تعذر
ذلك فاسقه الماء البارد على الريق واطعمه الخبز بالخل فان ذلك يمنع البخار الصاعد

الى الراس واما السابع للطحال فعلامته كون الوجع في الشق الايسر وضعف
الطحال والمه وعلاجه ما ذكرنا في وقت هيجان الصداع واصلاح الطحال
واما الصداع التابع لعضو آخر كاليدين والرجلين فعلامته ان يحس العليل
بارتفاع البخار الشبيه بحس النمل وعلاجه استفراغ الخلط الزائد واصلاح
سوء المزاج الغالب وتقوية الراس **النوع الثاني عشر** في الصداع الكائن
عن ضعف الدماغ وعلامته هيجانه مع ادنى سبب وكدورة الحواس ووجود
الآفة في الافعال الدماغية وعلاجه تقوية الدماغ بدهن الورد والماورد والخل
على الراس واستنشاق الماورد دائما وشم الخل **النوع الثالث عشر** في الصداع
الكائن عن شدة حس الدماغ علامته سرعة الانفعال عن ادنى محسوس مع ذكاء
الحس ونقاء المجاري وسلامة افعال الدماغ وعلاجه تبليد الحس بالاغذية
الغليظة ان كان الهضم قويا والا فبالبقول الباردة وربما احتيج الى المخدرات
مثل شراب الخشخاش **النوع الرابع عشر** في الصداع الكائن من الحر واليبس
ويسمى لعدم المادة الخفة وعلامته ان يحدث عقيب الاستفراغ الكثير او الكد
او السهر او الغموم وان يزداد مع تكرر سببه وعلاجه الترطيب بالاشياء
المرطبة واستنشاق دهن البنفسج ولبن جارية والتغذية بالحم مرشوشا عليه
السفرجل والشراب الريحاني وامراق الدجاج والبيض النيمرشت والقرعية و
الاسفاناخية والسمك الصغار المسلوق بالخل الممزوج **النوع الخامس عشر**
في الصداع الحادث بعد الجماع وذلك اما بسبب ابرائه اليبس وعلامته الحدوث

بعد

بعد الاكثار منه ويكون الصداع ضعيفا والبدن نحيفا وعلاجه الترطيب
فيغذى بالحم وامراق الدجاج والسمك الصغار والبيض النيمرشت واستعمال
ما يحمي الكلية وغيرها اما بسبب تهيج البخارات من الاخلاط الرديئة وعلامته
امتلاء البدن ووجود علامات الامتلاء او يحس برائحة كريهة عن البدن عند
حركة الجماع وثقل يحصل في الراس وعلاجه الفصد ان كان الامتلاء دمويا والا
ان كان غير الدم وتقوية الراس بمثل طبيخ الآس والسفرجل والبابونج وبدهن
الورد والخل وماء الورد ويستعمل الطيب الموافق للمزاج والغذاء بما ذكرنا والخبز
المتخمر نافع جدا وجوداب البط والشاه ولا يجامع الا بعد الهضم ولا على الامتلاء
واما بسبب ضعف اعصاب المجامع فيالم الدماغ عند تمها وعلامته الارتعاش
وظهور ضعف الحركات وكأن شيئا نبض على دماغه منجذبا اما الى قدام او الى
خلف بحسب ضعف اعصابه وعلاجه تقويتها الدماغ بالروائح الطيبة **النوع**
السادس عشر في الصداع التابع لاورام الدماغ وعلاماته وعلاجاته
سياتي في المقالة التي يذكر فيها البرسام **النوع السابع عشر** في الصداع التابع
للحمى وعلامته ان يحدث بحدوث الحمى ويزول بزوالها وحدوثه اما من شدة
حرارة الحمى فقط وعلامته شدة حرارة الحمى وعدم علامات الامتلاء وضعف
الدماغ وبياض البول ورقته واستحالته الى ما يشابه بول الحمير وعلاجه ان يخلط الخل
جزء ودهن الورد نصف جزء مثل خمر ربع جزء يضرب جيدا في القارورة ويبرد ان كان

و بتقويته ح

صيفا وشتاء ان كان شتاء ويصب على الراس او يجعل فيه خرقة كتان ويلوى على الراس
مبردا بالثلج ان كان الزمان صيفا والحمى شديدة ويدلك الرجلان دلكا جيدا
ويشد عضل الساقين بعصابة ويضمد الراس بالصندل والماورد وماء بقلة
الحمقاء وماء الخيار ويطلى على الراس ماء طبخ فيه بنفسج وشعير وخشخاش مبردا
في الصيف فاترا في الشتاء وان كان مع ذلك سهر فيحلب على الراس لبن امراة
ترضع جارية واما من امتلاء الراس من الاخلاط والبخارات ويكون مبدا من خلط
ردي في المعدة وعلامته الغثيان والخفقان وعلاجه القي بالسكنجبين
والماء الحار وتنظيف المعدة وتقويتها بعده بقليل من الكندر مع شراب الحصرم
واما من خلط في جميع البدن وعلامته علامات الامتلاء وعلاجه الاستفراغ
ان كان ذلك الخلط دما بالفصد وان كان الخلط الصفراء فبمطبوخ الفواكه
اما ان يكون حدوثه من ضعف الراس وعلاجه تقوية الراس بالضماد
المتخذ من الصندل الابيض المعجون بماء الورد وماء الخلاف ونحوه ويسقى ما يمنع
ارتفاع البخار مثل السويق وبزر القطونا والكزبرة مع السكر وربط الاطراف
ووضعها عند حلها في الماء الحار وتضميد الراس بالبابونج والخطمي والبنفسج
مخبصة نافع ويمنع استنشاق رائحة الخل وماء الورد ويكره استعمال الاطلية
الحارة. **النوع الثامن عشر** في الصداع التابع للبحران علامته ان يكون
في يوم باحوري وربما كان معه بياض البول ورقته مع شدة الحمى وعلاجه

ان تعرف جهة ميل المادة ودفع الطبيعة اليها فيعان عليها فان وجد العليل
غثيانا وتقلب نفس وحلاوة فيعان على القي بشي خفيف وان وجد قراقر او ريحا
او ضغطا او حرقة في المراق فيعان على الاسهال بشي خفيف اما بشياف او حقنة
لينة وان وجد شعاعا وحمرة وخيالات قدام العين فيعان على الرعاف
النوع التاسع عشر في الصداع الكاين عن ضربة او سقطة على الراس
وعلاجه تسكين وجع الضربة ما امكن وتبريد الراس وتقويته بالاضمدة وتبعيد المادة
عنه ولو بالفصد والاسهال والحقن بحقنة لينة وان يكون معه سهر فيقطر دهن
البنفسج وان اصابته حمى وحرارة يسقى بعد الفصد ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مع الكشكاب
والغذاء ماء الشعير والبقول الباردة ويوضع على راسه دهن الورد الخبز
المبرد خاصة فيسكن الوجع فان لم يسكن جعل معه شي من الخل ولا يستعمل عند
الوجع الشديد غير الدهن وحده واذا كان ورم وحمى وحمرة طلي بماء عنب
الثعلب وصندل احمر وفوفل وزعفران وطين ارمني ومحلب على الورم واذا تمادى
الورم طبخ الرمان الحلو في الشراب حتى ينضج ويسحق ويضمد به فان اختلط عقله
يضمد مقدم الشعر جزء [illegible] السميذ بنصف جزء خطمي ابيض وربع جزء خلط باطراف
الخلاف ودهن الورد وشي يسير من الخل ويضمد به والغذاء ادمغة الدجاج
والجداء والحملان مع ماء الرمان المز وشم البنفسج والورد والاس الرطب **النوع
العشرون** في الصداع المسمى بيضة ويكون من بخارات الاخلاط واحتقانها

في البيضة

العشا و المجلل للتحف او العشايين الداخلين ومن ضعف الدماغ وسو
صداع شديد عسر الانقلاع وعلامته ان يهيج من ادنى سبب بخار صعبه
ويتاذى صاحبه من الكلام والاصوات ويكره الضوء ويحب الظلمة والوحدة
والهدوء ولا يقدر على فتح العين ولا يكون مع الضربان حس كان راسه يطرق
بمطرقة او يشق شقا فان كان السبب في الحجاب الداخل احس الوجع والتمدد
في اصول العينين وان كان في الحجاب الخارج احس به بمس اليد ويكره المس
عليه ويجد كالتمدد في وجهه مع تغير لون الوجه لان هذا الحجاب يحيط بجميع الراس
والوجه ولهذا يسمى بيضة وخوذة وعلاجه ان يتفقد انه من بخارات اي الاخلاط
يحدث وذلك بمعرفة علامات غلبة الاخلاط وبما يستدل عليه في الراس
والوجه مثل ما يستدل على البخارات الدموية بحمرة شديدة وثقل وتلهب ولون
الى الحمرة الكدرة وعلى الرطوبية بالثقل والتمدد والتهيج في الوجه وتغير اللون الى البياض
وعدم الحرارة وعلى السوداوية بالقشف واليبس مع خبث النفس وتغير لون
الوجه الى السواد وعلى الصفراوية بشدة الحرقة وتغير اللون الى الصفرة فيستفرغ
الخلط الغالب ثم يتقوى الراس وان كانت المادة غليظة جدا فيومر بعد الاسهال
بحلق الراس ويوخذ فربيون مثقال بورق وسحاب بري وبزر حرمل من كل
واحد مثقال وخردل مثقالان يدق الجميع ويعجن بالمرزنجوش ويطلى على راسه وان
تولد حرارة تكسر قوته بهذا الطلاء بياض ودهن الورد وينتقل الى النوع

الحادي وعشرون في الصداع

الحادي وعشرون في الصداع الحادث عن سدة تحدث من اخلاط غليظة

وسببه الاكثار من الطعام والراحة وترك الاستحمام وعلامته امتلاء الوجه
والثقل والتمدد ويتقدم السبب والفرق بين الصداع التابع للسدة والتابع
للورم ان التابع للورم يتبعه الحمى على الاكثر ولا يتبع الحمى التابع للسدة ويشتد
على الخلط الفاعل للسدة بما ذكرنا وان كانت السدة من خلط بلغمي فيعالج بلطفه
بالنطولات والاضمدة والشمومات فاذا استعد الخلط للخروج اخرج بالحبوب
المخرجة للبلغم وبالغراغر والسعوطات والعطوسات وان كانت من مادة سوداوية
فيفصد المريض ثم يستفرغ الخلط بالادوية المخرجة له ثم يستعمل الاضمدة والنطولات
واعلم ان المادة البلغمية تنضج بادوية لطيفة محللة مثل المرزنجوش والبابونج
واكليل الملك وورق الغار والشيح والاذخر والزوفا والشبث والحاشا و[illegible]
والسداب والقيصوم واذا خفت غليان المادة وتحللها واحتباسها فيمدد الدواء بما
ما يستفرغ شيئا منها ثم انضج الباقي واما السوداوية فانضجها بالملين والمرطب
حتى لا يزيد في التجفيف ثم انضج بالمحلل الذي في الدرجة الثانية او الثالثة
والصواب ان يجمع الملين والمرطب الذي فيه جلاء مثل ما الشعير واللبلاب
وطبيخ ورق الخلاف والبنفسج مع شيء من الخل ليفتحه وان كان معها ادنى
غلظ فزد فيه البابونج والخطمي وان كان سهر فزد فيه قشور الخشخاش

النوع الثاني والعشرون في الصداع الكائن عن امتلاء الراس

أحسنت اه

وتلك اما طيبة حارة صادفت مزاج الدماغ كالمسك ونحوه وعلاجه
شم الكافور والطيوب الباردة وتنشق الادهان البارده واما نتنه
ومنه نصدع اذا صادفت مزاج الدماغ ضعيفا لان الدماغ ينفعها عن
نفسه بخلاف الروايح الطيبة وعلاجه تشميم الروايح المضاده وتغوير
الراس واما روايح المزابل والمستنقعات وتلك يصدع بالعفونة والغلظ
والثقل والمزاحمة لا بمجرد الكيفية وعلاجه الاستحمام وصب الماء الحار
على الراس وشم الخل ووضع الفتيلة المبلولة بالخل في الانف وشم الارايح
الطيبة حارة او باردة على حسب الحال النوع الثالث والعشرون
في الصداع الكاين عن الدود المتولد في نواحي الدماغ مما يلي اقصى المنخرين
بوجع يحركتها ونهشها وعلامته اكال شديد واحساس صاحبه برايحة
كريهة من غير حضور شيء ذي رايحة كريهة ودوي واشتداد الصداع مع الحركة
وسكونه مع السكون وعلاجه تنقية البدن اولا بحب الاصطمخيقون والدلك
بايارج فيقرا محلولا في طبيخ الافسنتين واسعاط الايارج الفيقرا او الادوية القاتلة
للدود والتي تصلح لنتن الانف النوع الرابع والعشرون
في الصداع الكاين عن ترعرع الدماغ وذلك الترعرع يحدث من ضربة
من الملاعبة او السقطة او سقوط شيء عليه وعلامته الاحساس بتمدد
الاعصاب والعروق القريبة من الدماغ وحالة شبيهة بالسدر والنسيان

وعلاجه
الفصد

وعلاجه الفصد وحل الطبيعة وشم الروايح الطيبة المشاكلة بمزاجها
لمزاج العليل وتضميد الراس بالاضمدة المتقدمة مثل الآس والمرزنجوش
وورق الكرم مدقوقا والتسعيط بالادهان الموافقة مع لبن النساء قد ذكر
فيها حصص وتعريق الراس بها النوع الخامس والعشرون في الصداع
الحادث عن شرب الشراب الصرف لترقي البخارات الى الدماغ وسو الحار
وعلامته ان يهيج عقيبه ويكون الراس والبدن ثقيلا ويكون
صاحبه ضجرا ملولا ويكون مع الغثيان والكروب والوسواس وعلاجه تنقية
المعدة من بقايا الشراب بالقيء ان امكن والا بالمسهل وتقويتها باشربة للمعدة
متقطعة للبخارات ومن جملتها التفاح المتخذ بالافاويه وينفعهم خاصة تغرية
الراس وتبريده وذلك التعصيب اما الشقيقة فهي وجع في احد شقي
الراس لعلة المادة وعلاماتها وعلاجاتها مثل علامات الصداع وعلاجاتها
المقالة الثانية في البرسام وهو ورم في احد حجابي الدماغ او فيهما
وانواعه كثيرة النوع الاول في البرسام الدموي وسببه الامتلاء
الدموي وعلامته حمى لازمة وهذيان واختلاط العقل ونبض المضطرب
غير منتظم وبول رقيق وقلما يكون ماييا واذا كان مائيا دل على الهلاك ونبض
صلب مضغوط وسيل عن منخرية الى صحبة لرطوبة الدماغ لا سيما اذا تقدم
حميات صعبة واحتقال الطبيعة وصداع وثقل فانه ينذر قوي بذلك

مطيفه مقوية ؟

الشقيقة

او في الدماغ نفسه او فيهما جميعا والدموي منه يسمى قرانيطس والصفراوي منه يسمى قرانيطس الخالص

في البرسام

والعلامة الكلية للسرسام هي ان يهذي تارة ويسكت اخرى كسلا عن الكلام
وان يبرد اطرافه ويعبث بانامله كانه يلتقط شيئا من الثوب او تبنا من الحائط
او يصيد ذبابا او بقة ويكون نفسه عظيما غير منتظم ونومه يكون مضطربا مع احلام
هائلة وصيحات وانتباه مع اضطراب وصياح وتتمدد شراسيفه الى فوق
ويكون في بعض الاوقات كالانسان الغضوب الوقح الجسور وربما ورم
لسانه وعض عليه وربما انقطع صوته وربما اشتهى الماء ولا يشرب الا قليلا
ونبضه يكون صلبا للورم ولامتلاء العروق والدماغ ومنشاريا لاختلاف
الاجزاء وموجيا لكون الورم اما في الغشاء الرقيق او الدماغ والمنذر بالسرسام
هو نسيان الامور القريبة والحزن بلا سبب وكراهة الضوء والاحلام المشوشة
والصداع وثقل الراس والسهر الطويل والنوم المضطرب وحمرة العين
ودرور العروق في الرقبة والعين واسبابه هي تدابير مثل كثرة استعمال
الادوية والاغذية المسخنة والمولدة للصفراء واحوال مثل احتقان الطبيعة
وصعود البخار الردي الى الدماغ ويدل السرسام الحار بتقطير البول بغير معرفة
وعدم شعورهم باعضائهم … هي العلامات المشتركة بين انواع
السرسام اما ما يختص الدموي منه فعلامته حمرة العين والوجنتين والضحك
وقطرات رعاف والدمع ولا يكون سهر مفرط ويميل اللسان الى حمرة
كمدة وتحمر عروق وجهه وعينيه ويميل النبض الى العظم وكثرة العرق المنتن

بالريح

بالريح من غير تزلزل الحمى وحلاوة الفم وقلة العطش وكون الماء احمر قانيا
وعلاجه قبل ان يزول بعلته الفصد من القيفال واخراج دم كثير في
دفعات في يومين او ثلث على قدر القوة وينبغي ان يعول على القوة فانها اذا كانت
قوية وجب ان يسلم المريض وان كان بخلاف ذلك فيموت لا محالة ويعرف
قوة القوة في الاكثر من قوة افعال الاعضاء الرئيسة فانه اذا كان الفعل
والحس والحركة صحيحا كان الدماغ صحيحا واذا كان النفس والنبض صحيحا
طبيعيا كان القلب صحيحا واذا كان شهوة الطعام صحيحا كان الكبد صحيحا قويا
واذا كان هذه الامور بخلاف ذلك كانت هذه القوى ضعيفة فان منع من
الفصد مانع فيحجم على الساقين ثم على الكاهل ثم النقرة ويفصد عرق الجبهة والانف
عند تعذر فصد المرفق وان كانت لا تفي هذه العروق بما يحتاج اليه من الدم
فيفصد الصافن لانه يجذب الدم الى الاسفل وبعد الفصد يدبر الدوى في الغذا
القصوى فيقتصر في اول الامر على السكنجبين وخصوصا المتخذ للشراب الهندبا
وبزره ثم بعد يومين يغذى بماء الشعير الرقيق اما مفردا او مع السكنجبين
ان لم يكن سعال ولا ضعف في المعدة وان خيف الضعف فالخبز المحمص المغسول
والبقول والحبوب الباردة كالسلق والخس والبريق والملوكية والبقلة
اليمانية والقرع والخيار والقثاء والماش والعدس المقشرين والشعير المقشر
متخذا بالفواكه الحامضة كالحصرمية والرمانية والريباسية والسرخلية

والتفاحي ان كان الطبع لينا وان كان يابسا فالسلق والاجاص و[illegible]
ولا ينبغي ان يستعمل في اغذية اصحاب السرسام واشربتهم شي من الحوامض
لما فيه من قوة حبس المادة في الراس وتغليظها وان كانت الطبيعة
مايلة الى اليبس فيسقى كل يوم ماء الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت فان لم تكن
الطبيعة تستعمل الحقنة اللينة فانها اصلح ما يستعمل في هذه العلة وان كان
عنها مانع يستعمل حمول من البنفسج والسكر وشي من السقمونيا وان احتيج
الى زيادة اسهال فيسهل بماء الفواكه والبنفسج واللبلاب والخيار شنبر ويقتصر
بغذايه على ماء الشعير مرة او مرتين في اليوم ويركب بالعناب والاجاص
ان كانت الطبيعة ممسكة وبالانبرباريس او السماق او السفرجل او الحصرم
ان كانت لينة وبعد الابتداء يعطى ماء الشعير اغلظ وبالجملة يزداد في التغليظ
الى ان يبلغ المرض الى الانتهاء ويحضر وقت البحران وحينيذ ان كانت
القوة قوية فيمنع من الغذاء ويقتصر به على ماء التفاح او شراب البنفسج او الجلاب
او ماء الرمان المنقع فيه الكعك وان كانت القوة ضعيفة فيعطى ماء الفروج
او الطيهوج او الدراج مع الكعك المدقوق وماء التفاح ويلق الكعك في ماء
النعنع ويشربه ان كانت القوة ضعيفة وينبغي ان يكون موضع العليل بيتا
معتدل الهواء لا باردا يجمع المسام ويحقن الفضلات ولا حارا ينشر الفضلات
ويملأ الراس خاليا عن التصاوير لانه يزعج العقل ويقلقه ويقرب اليه

يلين

مسكة

المسمومات

المسمومات والمالح الباردة ويجذب المادة الى اسفل بكل وجه بدلك الرجلين
وصب الماء الحار المطبوخ فيه البابونج وبالشد العصب وتعليق المحاجم
على عضل الساق واسفل القدم وبالحقن والمحمولات وينبغي ان يبادر الى
هذه العلاجات وينبغي ان يفصد وبعد الفصد وتليين الطبيعة الى تقوية الراس
بدهن الورد الجيد المضروب بالخل او بالخل والماورد ويطلى جبهته بالصندل
والماورد والكافور واذا الحقت العليل وتقدر زال عقله فاحتل باخراج
الدم من عرق الارنبة ثم من الاذنين وان في خلفهما وفي اعلاهما عرقين
دقيقين اذا فصدا او شرطا خرج منهما دم صالح ويحتال ايضا في فصد عرق
الجبهة ان احوج الى ذلك وينبغي ان يحتال في هذه العلة في التنويم وقلة الكلام
والحركة الى ان يتم البحران ويصلح النبض وعند ذلك يغذى بالمزورة المتخذة
بالماش والاسفاناخ ويعطى سويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم مبردا
بالماء البارد مع السكر واذا عاد الى الصحة يدخل الحمام ويغذى بالفراريج
والسمك الصغير وينبغي ان يجتنب عن تناول الغذاء الكثير وعن الشي
في الشمس وعن التعب وعن الحركة الكثيرة وبالجملة ينبغي ان يتدرج الى عادته
النوع الثاني السرسام الصفراوي وسببه غلبة الصفراء وعلامته
الحمى والسهر والنوم المضطرب وحدة الراس والصداع وكراهة الضوء وبغض
الشعاع ويسمونه ايضا بالسرسام وجفاف العينين والمنخرين وصفرة اللون

المشي

قرانيطس الخالص

واللسان وسرعة النبض ويلزمه حمى تشتد غبا والتوثب والهذيان
والعنف واللجاج وسوء الخلق وتتابع النفس وخشونة اللسان وصفرة
ومرارة الفم وكثرة العطش وحمرة القارورة حمرة ناصعة او نارية
وامساك الطبيعة وهو منذر ايضا وعلاجه اسهال الصفراء بماء الفواكه
والترنجبين واللبلاب والبنفسج والحقن اللينة والزام ماء الشعير المحكم
الصنعة وصفته يؤخذ كف الشعير الذي قد نقي غاية النقاء ويلقى في الهاون
ويرش عليه قدر دقة الماء والشيء بعد الشيء حتى يخرج قشرته ثم يصفى بصفيه
جيدة ويطبخ في مثله مضاعفة ويسقى وينبغي ان يبالغ في التطفية بالمبردات
والمرطبات فهذا النوع من البرسام دون النوع الدموي لان الصفراء
يحتاج اليه بطفيه اكثر والدم يحتاج الى التحليل اكثر ولا تجتنب من شرب الماء
البارد في هذا النوع كل ذلك التجنب وان كان شرب الماء البارد
جدا ضارا في اورام الدماغ واما الاشربة النافعة لهم فشراب الصندل
وشراب الحصرم وماء القرع المشوي عليه العجين وطبخ في التنور مع ماء الحصرم
والسكر وماء البطيخ الهندي مع السكر وماء الشعير الرقيق بدهن اللوز والسكر
ويسقى اقراص الكافور سحرا بعد النضج ولين الطبيعة ويشرب عند النوم
وزن درهمين من بزر القطونا بالجلاب المحلى البارد ويطلب نوم العليل
بالاشربة المنومة مثل شراب الخشخاش وشراب النيلوفر وشراب الخش

او سحق

او سحق بزر الخشخاش وبزر الخس ويطبخ في ماء الشعير ويطلى الجبهة ببزر الخس
الابيض مسحوقا معجونا بالماء او بعصارة الخس او الافيون مع مثله كافور ويستعمل
فيهم الحقن المبردة المرطبة مثل عشرين درهما ماء الشعير مع عشرة دراهم لعاب
بزر قطونا وعشرة دراهم دهن الورد مع بياض بيضتين فان الحقنة يستعمل
وينبغي ان يسقى شراب الخشخاش بعد تنقية الدماغ ولين البطن وان طال
المرض المنتهى وكان السهر شديدا والاختلاط عظيما ينصب على راس العليل
الماء الذي طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والورد والشعير المقشر المرضوض
وقشر الخشخاش الابيض والاسود وبزر الخس وجرادة القرع ولا يصب
الماء على راسه عند الامتلاء ويدهن راسه بالادهان المرطبة كدهن
البنفسج ودهن حب القرع والنيلوفر ويحلب على راسه لبن النساء ويسعط
بلبن النساء مع دهن النيلوفر والبنفسج وعند اشتداد اختلاط ذهنه
يبل خرقة كتان بدهن ورد وماء ورد وخل ويبرد ويلقى على الراس فانه يدفع
البخار عن الراس وان طلي الراس بماء طبخ فيه الاكارع والرؤس نفع من اختلاط
الذهن وكل ذلك بعد زوال الامتلاء ويبرد الصدر والكبد بالخرق
المبلولة بماء الورد والخل والكافور وعند نقاء المعدة والتهاب الحرارة واذا
سكنت العلة فيغذى بالاغذية التي ذكرناها في النوع الدموي على ذلك
الترتيب الا انه يعطي اسفيذباجا مكثرا ابزارها

النوع الثالث

في البرسام السوداوي وسببه كثرة السودا وعلامته ان يكون الوجع اشد مع
الضجر والهذيان والتفزع والخوف والبكا والسهر وزوال العقل ويبس المناخر
واللهوات وكثرة التنفس كانه يختنق ويكون العين مفتوحة شاخصة ويعرض
للعليل على دور الربع بغير شديد ويلزمه صداع خفيف وحمى لينة ويكون
النبض صغيرا صلبا مختلفا ويعرض له الخيالات المفزعة والبرسام الكاين عن
احتراق الصفرا مهلك وانه يعرض مع جنون وكانه صبارا وعلاجه تنقية
السودا بعد الترطيب والانضاج بما الشعير والسكر ودهن اللوز الحلو
والتسعيط بالادهان الرطبة والتطليل بالنطولات الباردة الرطبة ويضاف
اليها شي من المحللات ومما ينفع منه تنقيع احصية وسرية وسقمونيا كل ليلة
بدهن حب القرع او دهن البنفسج وينظر في العلاجات التي ذكرناها في البرسام
الدموي والصفراوي ويوضع العلاج منهما ويسقى بعد ظهور النضج طبيخ الافتيمون
ومما ينفع بعد الانضاج ان منع مانع من شرب طبيخ الافتيمون ليستعمل هذه
الحقنة تنحم الحنظل كف بسفايج كفان شبت حزمة افتيمون كف بحتن بماء مع
دهن البابونج ويسقى المريض ماء الجبن ويصلح المزاج بالاشيا المرطبة التي
معها ادنى اسخان وصب على مقدم الراس المياه التي طبخ فيها الاشيا الرطبة
مع شي من المحللات النوع الرابع في البرسام البلغمي وهو المسمى
ليثرغس ويسمه قوم النسيان لكثرة ما يعرض منه في هذه العلة وسببه بلغم عفن

يمكن في حجاب الدماغ فاورث ورما فيه وعلامته السبات الارق مع
حمى مطبقة غير حادة الحرارة لعفونة البلغم وثقل جميع الحواس ويتقدم كثرة اختلاج
الراس مع كثرة النوم وثقل الراس والنوم والغفلة ونسيان ما قرب عهده ورطوبة
اللسان والتثاوب واختلاط العقل والكسل عن الجواب ويتقدمه كثرة التخم
وكثرة اكل البصل وما يتولد البلغم ويسخن ويعفن وكثرة شرب الشراب وكثرة
السكر وكثرة اكل الفواكه الرطبة وعسر حركة الاجفان وطنين الاذن وبطوء
النبض وبياض البول وتخنه وقلة العطش وتهيج الوجه ويركب على لسانه شي
اصفر مخلوط ببياض وعلاجه ان يبدا باخراج الدم ان راى دلايل الدم
ليامن بذلك من حدوث الورم في مقدم الدماغ فان عاق عنه عايق
فيستعمل الحقن الحادة ليجذب البخار الى اسفل صفة حقنة حادة تنحم الحنظل
كف لب القرطم المدقوق كفان شبت حزمة قشور اصل الكبر اوقية يطبخ بثلثة
ارطال ماء الى ان يرجع الى النصف ويصفى ويحقن بنصف رطل من هذا
الماء مع اوقية مري نبطي وربع اوقية زيت ويعطى الجلنجبين بالمصطكى ثلثة ايام
في ماء اغلي فيه الكمون ونفقعه بالحمص بزيت غسيل ومكرر وشبت ودهن
وينطل الساقين ويدلك وان لم يكن حمى ظاهرة يسقى ماء الاصول الخفيف
وان كانت حمى فيعطى الجلنجبين السكري كل بكرة سبعة دراهم ويعطى بعده
ماء شعير طبخ فيه دوديج وفوذنج وبزر الرازيانج فان كانت الحمى حادة فيقتصر

على ما الشعير بزر الرازيانج والسكر ويسقى السكنجبين البزوري وان لم يكن
حمى حادة وظهرت علامات النضج فيسقى الايارج الفيقرا وحده او مع قيراط
من شحم الحنظل او بهذا الحب صفته الايارج الفيقرا احد هم شحم الحنظل افيتمون
غاريقون من كل واحد ثلث درهم مثل دانق يحبب ويشرب او يسقى طبيخ
الافيتمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والملح الاسود ويستعمل
الادوية المدرة للبول مثل ما الرازيانج والكمون والنانخواه بالسكر ولعطه
الجوارشنات المقوية للدماغ والمعدة كجوارش الزنجبيل والمصطكي والتي
نافع في هذه العلة ويجب ان يمنع الاستغراق في النوم وينبه كل ساعة بالتحريك
وبالصيحات وجذب شعرات صدغيه واذا وقعت تنقية ابدانهم فصب
على راسهم دهن الورد وما العدد المضروب بالخل وما الحق وشي من دهن
جديد ستر ومرخ مفاصلهم واطرافهم بدهن حار مغشوق فيه شي من عاقرقرحا
وفلفل ونطرون وبزر الانجرة والطل حياتهم بجند بيدستر او بخو انسان محرق
مداف بشي من خل والطل شفتيهم ولباتهم بعسل مداف بخل الاسقيل وضمد
اقفاذهم وسوقهم باسقيل مسحوق بخل واذا طالت بهذه العلة وكان البرد
غالبا واحتجت الى الاستفراغ فاعطه ثلثي درهم جند بيدستر مع دانق سقمونيا
وان احتجت الى تبديل المزاج فقط فاسقه جند بيدستر من دانق الى دانقين مع
العسل وينفعهم الشادريطوس وخرسنه جاوشير البلادر ولا يستعمل الادوية

الحاره مثل المعجونات الكبار اذا كان الزمان صيفا او كان البلد حارا
وكان النبض سريعا عظيما ويعطى في خلال المعالجة الايارج المحمر بالعسل
والسكنجبين العنصلي والاطريفل الكبير وغرغر بالايارج الفيقرا مع السكنجبين
وينبغي ان يحلق راسهم ويكمد بالملح والذرة في خرقة ويجعل اضطجاع المريض
في موضع واسع كثير الضيا ليكون التحلل اكثر واذا انحطت العلة فاستعمل
الاشيا الملينة والاغذية الملائمة مثل ما الحمص بشبث ودارصيني وخولنجان
وزيت غسيل او مرق الفنابر والعصافير اسفيدباجا او القلايا والمطجنات
واما في وقت العلة فغذاهم الاحسا والمتخذة من ما النخالة بعسل ودهن
لوز وما الشعير الذي طبخ فيه الادوية الحارة مثل الزوفا والكرفس والحشايش
الملينة وان كانت قوية فكرفس وحده بعسل ودهن وان تحتم الى الشعير نصف
وزنه من الحمص كان صوابا وشرابهم السكنجبين العسلي او ما العسل ويجب
عليهم الاجتناب من الحموضات والمبردات لاسيما الفواكه والالبان وينفعهم
مقدار من الشراب الريحاني بعد الغذا والموافق يشرب شيئا بعد شي بعد ظهور
النضج لانه يلطف المادة وينضجها وينشرها في ساير البدن وكذلك الاستحمام
والابزن واذا تمادت العلة غلب على البدن الارتعاش والخدر فيعطى اربعة
مثاقيل من الايارج لوغاذيا بما طبخ فيه زبيب وانيسون وبزر الكرفس الجبلي
وفودنج جبلي مقدار اربعة اواق **النوع الخامس** في البرسام

آلبات السهري

ورم دماغي عن بلغم وصفرا ممتزج

المركب من الصفراء والبلغم وهو المسمى بالسبات السهري ويسمى بالاعراض اللازمة له وذلك لان المريض تارة يسهر وتارة يسبت وسببه اجتماع المادة الصفراء والبلغم وعلامته ان يكون نوم طويل في وقت وارق مطلق في وقت فانه اذا غلب البلغم كان السبات اشد وكان هناك كسل وتغميض وسكوت عن جواب ما يسأل عنه ويكون جوابه جواب مهمل ويظن بالمريض انه نايم وان غلبت الصفراء حدث السهر والهذيان والتحديق والحاح النظر ويكون وجهه في بعض الاوقات مستحيلا الى السواد ما هو وفي بعض الاوقات تعلوه حمرة وبهذا يفارق ليثرغس ويكون مستلقيا على قفاه يتمدد ويكون عيناه مفتوحتين شاخصتين وربما عرض احتباس البول في بعض الاوقات ويختلط العقل عند غلبة المرار ويكثر النوم عند غلبة البلغم والغطيط ويكون صغيرا ضعيفا متواترا او شبه دايم ويظهر بشدة الحمى ويفارقه بالسبات وعدم الهذيان ناو بقلة والنبض يكون سريعا متواترا للزوم والحمى قصيرا عرضا بسبب البلغم واذا كانت العلة قوية وصب في فم العليل شي رطب لم يبتلعه وخرج من منخريه واذا كانت ضعيفة ابتلعه ولم يخرج منه شي وعلاجه لما كان سبب هذا المرض مركبا من الصفراء والبلغم وجب ان يكون العلاج مركبا ويكون تقدير الادوية بحسب احد الخلطين واصلح العلاج لهذه العلة في ابتدائها الفصد لانه استفراغ مشترك وخصوصا اذا كان وجهه

احمر وعروقه ظاهرة ثم استعمال الحقن فان كان الغالب البلغم استعمل الحقن التي فيها الحدة والذع اغلب وان كانت الصفراء استعمل الحقن التي فيها الادوية اللينة اغلب وان كانا على السواء فيجعل الحقن معتدلة صفة حقنة معتدلة تربايس ثلثة دراهم افيمون مثله بابونج مثله نيلوفر مثله بزر القطونا مثله عسل اسارون سبستان ثلثة اساتير فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم عصارة السلق عشرة اساتير دهن اللوز المر اربعة دراهم مرى ثلثة اساتير ترض الادوية سوى البابونج والنيلوفر وينقع في منا ونصف من الماء ثم يرجع الى الثلث ويصفى ويحل الفلوس فيه ويلقى عليه ما السلق والمرى والدهن ويستعمل فاترا ويلين طبيعة المريض بعد النضج بنقيع الافتيمون ويصب على الراس دهن الشبت والسذاب مع صابون حرو نطولات موافقة وينبغي ان تركب الادوية المبردة المسخنة لتبديل المزاج شربا ونطولا وغيرهما واستعمال السكنجبين والجلنجبين صالح لاصلاح المزاج وغذاؤه مرقة زيرباج او ماء الحمص وان كان البدن ممتليا من الفضول فامنع المريض من الغذاء يوما وغذه يوما ومره بالقي وتليين البطن وان كانت العلة تابعة للسكر فلا يحرك بشي حتى يفيق المريض من سكره فاذا افاق فامسح راسه بالدهن واسقه ما الشعير وامنعه بعده السكنجبين وعدل طبعه بالنقوع وشراب النيلوفر فاذا صلح نفعه وجنبه من الثمل وبالجملة ينبغي ان يدبر صاحب هذا المرض

بتدبير مركب من علاج السرسام الحار والبارد ونتف الشعر من راسه ينفع نفعا بينا **النوع السادس** في السرسام التابع لورم حادث بالحجاب الذي بين الكبد والمعده وهو حجاب يحول معارضا بين المعدة والكبد يتصل بالحجاب المفترض بين القلب والمعدة ليظهر في الدماغ اعراض السرسام لانه يشارك الغشاء الغليظ ويسمو البرسام وعلامته الوسواس الكثير والهيجان في وقت والسكون في وقت آخر ويخرج الجانب الايمن وشده للحرج موضع الشراسيف لقرب موضع العلة من القلب وعلاجه العلاج المذكور في السرسام الدموي والصفراوي **النوع السابع** في السرسام التابع لورم خاص في تجويف شرايين الدماغ ويقال له شقاقلوس ومادة هذه العلة في غاية الخبث والفساد ولهذا قال الفاضل جالينوس من اصابه في دماغه العلة التي يقال لها شقاقلوس فانه يهلك في ثلثة ايام فان جاوزها فانه يبرا وعلاماته علامات السرسام بل اشد منها وعلاجه بعد ثلث ايام علاج السرسام الدموي والصفراوي مع زيادة تبريد وترطيب **النوع الثامن** في السرسام الكاين بمشاركة اجزاء الراس الخارجه وربما يبتدا داخل الراس وخارجه فيكون اشد انواع السرسام اعراضا واقبح خطرا ويشتد الوجع ويوجد بها دالراس انتفاخ ويشق بحيط الغشاء وعلاجه علاج السرسام مع مبالغة في اخراج

القم

شقاقلوس

الدم **النوع التاسع** في القلغموني وهو ورم حادث في الدماغ نفسه من الدم وعلامته اشتداد حمرة الوجه والعين وجحوظها وشدة الاعراض وربما عرض كزاز بسبب مشاركة الدماغ وربما عرض العنق والتي بمشاركة المعدة وربما صاحبه الى الاستلقاء بخلاف المعتاد وعلاجه علاج السرسام الدموي فيبالغ في فصده واخراج دمه الفاسد ويفصد العرق الذي تحت اللسان او عرق الجبهة بعد فصد القيفال وقد ينتقل قرانيطس الى القلغموني الكاين في الدماغ وعلامته ان يتغير سواد العين ويظهر البياض في الاجفان ويابى الاضطجاع الا مستلقيا وينتفخ بطنه ويمتد شراسيفه ويكثر اختلاج اعضائه وعلاجه اذا جاوز اربعة ايام علاج السرسام الدموي **النوع العاشر** في الحمرة الكاينة في الدماغ وسببها الصفراء وعلاماتها شدة الالتهاب وزيادة الوجع وبرودة الوجه لكمون الحرارة وصفرة اللون ويكون بعده الاعراض اسهل عن الحمى اشتد ويعرض كثيرا للصبيان ويغور معه اليافوخ والعينان ويبس الفم وجميع البدن بحيث لا يوجد على بشرته نداوة وهذا الورم اذا ما في شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه فالخلاص مرجو وعلاجه علاج السرسام الصفراوي ويعالج الصبيان بماء البيض ومخه مع دهن الورد مبردا وضعا على اليافوخ ويبدل كل ساعة وكذلك عصارات البقول البارده الرطبه وجرادة القرع الرطب **المقالة الثالثة في السدر والدوار** وهو ان يتخيل الانسان ان الاشياء

الماشرا

في السدر والدوار

يغور عليه وان دماغه وبدنه يدوران عليه فلا يمكنه ان يثبت والسدر
حال يعتري الانسان مع صداع تحدث بسببها يجد في راسه ثقلا عظيما وفي عينيه ظلمة
وبلادة ويجد في الاذن طنينا وربما لحقها غثى وايضا السدر ويكون بعقب الصداع
اذا استحكم وبلغ الى ان يسقط وسببه ريح غليظة كثيرة تجتمع في الدماغ اذا تحركت
واضطربت وجالت ولم يجد مخرجا اما لغلظها وكثرتها تحرك الروح النفساني
معها ويلزمه الدوى وثقل السمع وظلمة البصر والصداع وعدم الذوق والشم
او قلته ويكون حال المريض قريبة من حال السكران وانواعه كثيرة **النوع
الاول** السدر الكائن عن مادة دموية في الدماغ وعلامته مع ما ذكرنا
حمرة الوجه والعين في ذلك الوقت وذرور عروق الجبهة والصدغين والوجه
والانتفاخ وسخونة الراس ودمعة تسيل عند ابتداء الدوار ولا يلبث
الدوار طويلا وعلاجه فصد القيفال او العرقين اللذين خلف الاذن
او حجامة النقرة وان لم تدر سعة العروق وكان الوجه لحيما فيفصد الكاحل
او يحجم على الساق ويوضع على الراس دهن الورد والخل ودهن الآس والخل
ويغسل القدمان بطبيخ البابونج ويدلك بالنخالة ويسقى السكنجبين والماء
وبزر القطونا والجلاب ويغذى قابضة كالحصرم والسماق ويجتنب الاغذية
الحارة وان احتيج الى المسهل يسهل الطبيعة بمطبوخ الهليلج ويضمد راسه
بالاضمدة الباردة ويشم الكافور والصندل والماورد وبالجملة يعالج هذا

النوع

النوع بعلاج الصداع الدموي **النوع الثاني** في الكائن
عن مادة صفراوية في الدماغ وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم وتخيل
الالوان الصفر امام بصره وسرعة النبض والسهر والالتهاب في الراس
والسكون بما يبرد وعلاجه اسهال البدن بمطبوخ الهليلج الاصفر صفته
هليلج الاصفر عشرون درهما سنا مكي وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم
بنفسج اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى العشر او باقي ويلقى عليه
عشرون درهما ترنجبين ويشرب فاترا وبعده يسقى ماء حب الرمان وماء بزر البقلة
مع ماء التمر هندي او مع السكنجبين او ماء الاجاص بالجلاب ويغذيهم الفواكه القوابض
مثل ماء الرمان المز والسفرجل المزوج الاشربة شراب الحصرم او التفاح او الريباس
ونحوه ويشم خل ثقيف وعلاماتهم مزورة متخذة بماء الرمان المز او ماء الحصرم او فروج
مطبوخ باحد هذين الماءين وينفعهم اكل السذاب بالخل ويشم البنفسج والنيلوفر
ينفعهم وبالجملة علاجهم كعلاج الصداع الصفراوي **النوع الثالث**
الدوار الكائن عن مادة بلغمية في الدماغ علامته الثقل وكثرة النبض وقلة
العطش وكثرة سيلان اللعاب من الفم وكدورة الحواس وكثرة النوم ولين
النبض وبياض القارورة وعدم حمرة الوجه والعين وعدم الالتهاب
وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج الحر بالعسل وبعده بحب الايارج او
الغوقاليا او هيدي بايارج لوغاذيا او بايارج جالينوس وقد شرب الغوقاتيا

ماء او بعض المصطكى ونحوه ما القرنفل بالسكنجبين العسلي او المربى مع الابارج الفيقرا او الجزء له الكمون والعلايا المنوبلة بالدارصيني والكزبرة اليابسة ولحم الدراج والتدرج ويجتنب عن الاغذية الباردة النوع الرابع الدوار الكاين عن مادة سوداوية في الدماغ وعلامته كثرة الفكر وطول الصمت وكثرة السهر وتخيل الاشياء المسودة مثل قطع سحايب سود او شعر وصلابة النبض وضعفه وعلاجه تنقية الدماغ والبدن من السوداء بطبيخ الافتيمون او حب القوقايا او بهذا الحب اسطوخودوس مثقال شحم الحنظل دانق ايارج فيقرا درهم ملح هندي دانق غاريقون نصف مثقال وهي شربة ويسقى بعده ماء الجبن مع السفوف المسهل للسوداء وبعد ذلك يصب على الراس الادهان الحارة الرطبة والنطولات الحارة الرطبة وبالجملة يعالج هذا النوع بعلاج الصداع السوداوي النوع الخامس الدوار الكاين عن رياح وابخرة حارة في الدماغ وعلاماته الاخلاط الحارة ومن علامته ان الدوار يكون شديدا غير لابث ويعطش صاحبه دايما ويجف انفه ويعرض الدوار ويعرق عند ذلك راسه ولا يكون في راسه وعلاجه تليين الطبيعة بمطبوخ ساذج ثم يصب على راسه دهن الورد والخل وماء الورد ويسقى العليل كل بكرة سويق الشعير مع كزبرة يابسة مقلوة وشي من السكر فانه تقوى الدماغ ويعالج هذا النوع بعلاج الدوار الكاين عن اخلاط حارة النوع السادس الدوار

الحادث

الحادث عن رياح باردة غليظ في الدماغ علاماته علامات الدوار الكاين عن الاخلاط الباردة مع عدم الثقل وعلاجه تليين الطبيعة وصب الماء الذي طبخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وشيح وسعاتر وورق الاترج ونحوها والانكباب على بخار مياه هذا الرياحين النوع السابع الدوار الكاين عن مادة صفراوية متصاعدة عن المعدة الى الدماغ وعلامته بطلان الشهوة وفتور النفس والخفقان وتقلب النفس وان يعرض له غثيان وتهوع ويكون الم في فم المعدة وعلاجه اولا القي بالسكنجبين والماء الحار او بماء الشعير والسكنجبين والملح او بماء السرق والسكنجبين وبعده شرب شراب الحصرم او شراب التفاح المز وبعد القي الاسهال بمطبوخ الهليلج او نقيع الصبر ويتناول بعده الرمان المز والسفرجل والكمثرى والحصرم والسماق واطراف الكرم واللوز الرطب والتوت الشامي والريباس وليكن خبزه باحد هذه المياه وغذاوه يتخذ من احد هذه المياه ويجعل في غذايهم الكزبرة اليابسة ويصب على راسه الصبوبات المذكورة في الدوار الدموي والصفراوي النوع الثامن الدوار الكاين عن مادة بلغمية في المعدة وعلامته العلامات التي يكون اذا كانت حاصلة في الدماغ مع وجود الغثيان وقلة الهضم وكثرة البصاق والجشاء الدايم على غير ترتيب وبرد المعدة وسوء الهضم فعلاجه القي بالسمك المالح والخردل

والنجل وما النجل والشبث والسكنجبين يشرب منه مقدار رطل ونصف عشرة بعد
مرة او بطبخ مقدار قبضة من قضبان الشبث فانه او عصفر القي من بزره في ثلثة
ارطال ما حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل شي من ملح اندراني وشي من عسل
ويضرب حتى يستوي ويشرب في ثلث مرات وقد يشرب ما النجل المعصور
او ماء ورقه نصف رطل مع عشرين درهما من السكنجبين وبعد القي يشرب
ما يقوي المعدة حتى لا تقبل ما ينصب اليها مثل الاطريفل الصغير والجلنجبين العتيق
مع المصطكي والعود او شراب الحنديقون ومن اهم ما يصلح للمرطوبين يجب
الاجتناب عن الاكثار من الاغذية الغليظة وبعد القي ان احتيج يسقى القوقايا
وما في علاجهم علاج الدوار البلغمي **النوع التاسع** الدوار الكاين
عن بخار متصاعدة عن المعدة الى الراس وعلامته مع ما ذكر النخس الذي
يجده العليل في معدته ووجع الشرسوف واستراحته بالخروج ريح دخاني بالجشاء
او بطريق اخر وعلاجه يجعل من علاج الدوار عن مادة حارة في الدماغ **النوع
العاشر** الدوار الحادث عن رياح باردة متصاعدة عن المعدة وعلامته
مع ما ذكر النوع من غير ان يخرج بالقي شي ويكون مع تمدد في المعدة
وعلاجه اخذ الجوارشات المفشة للرياح وتقوية الراس بما ذكرنا
النوع الحادي عشر في الدوار الكاين عن مادة صاعدة من الرحم
الى على الصدغين او خلف الاذنين او من الشريانين الساتين وعلامته

ذلك تمددها وامتلائها وان يجد العليل راحة عند الغمز عليها وعلاجه
حجامة النقرة او الساق وفصد هذه العروق وقطعها ووضع دهن الورد
والخل على الراس **النوع الثاني عشر** في الدوار الكاين عن مادة
متصاعدة عن الرحم والمثانة او الكلية او الرجلين او الفخذين او المراق
وعلامة ذلك الاحساس بصعودها ووجود الافة في ذلك العضو وعلاجه
اصلاح ذلك العضو وتقوية الراس **النوع الثالث عشر**
في الدوار الكاين عن سقطة او ضربة على الراس وعلامته سببه وعلاجه
علاج الصداع عن الضربة بتمنع المواد عن الراس ويجذب بكل وجه الى
الجهة من ذلك الاطراف ودلكها وعصبها ووضعها في المياه المحللة
ووضع المحاجم وتليين الطبع **النوع الرابع عشر** في الدوار
الكاين عن حر الشمس يصيب الراس ويكون ذلك اما لان الراس في
نفسه ضعيف او فيه فضول تجتمع وعلامته تقدم السبب وعلاجه
ان كانت فيه فضول يستفرغ ثم يقوي الراس بترطيبه بدهن الورد والخل
ومما يخص الدوار الكاين من ضعف الدماغ ان يوخذ كل بكرة سويق الشعير
مع يسير من الكزبرة اليابسة مقلوة مع شي من السكر **النوع
الخامس عشر** الدوار الكاين عقيب التخم والتملو وعقيب الغم وعلامته
ان لم يكن مع حرارة ولا اثار حرة العصبه عمره فالقي وتقوية المعدة

والراس كما هو مذكور في الكائن عن مادة بلغمية **النوع السادس عشر**
الحادث بسبب تأخير الغذاء وعلامته سببه وعلاجه شرب شراب
مفتق قبل طلوع الشمس مثل شراب الرمان او التفاح او حماض الاترج
واحد لقم مغموسة في بعض الربوب الحامضة مثل رب السفرجل ونحوه
النوع السابع عشر الحادث بسبب المرض وينذر بالبحران
ولا يعالج واعلم ان الدوار الدايم وخصوصا في الشيوخ ينذر بالسكتة
فيتدارك سريعا وينقى بعد ذلك بايارج فيقرا او الشبيار ويمنع صعود البخار
الى الدماغ بجذب الاخلاط الى جهة الخلاف وكذلك الدوار الحادث بعد
حمى ونحوه لصعود مادة الحمى الى الراس وينذر بالسكتة وقد يزول
الصداع بالدوار والدوار بالصداع **المقالة الرابعة في السبات**
السبات نوم يثقل في المدة طولا وفي الكيفية قوة الانتباه عنه وانبه
وانواعه تسع **النوع الاول** السبات الكاين عن سوء مزاج بارد
ساذج يعرض للدماغ وعلاماته ان يكون نومه اخف ولا يكون
هناك شي من علامات الاخلاط وان يعرض بعقب برد شديد يصيب
الراس او بعقب شرب الادوية المخدرة ولا يكون في وجهه تهيج ويكون
اللون الى الخضرة والنبض متمددا الى الصلابة مع تفاوت وبياض
اللسان وعلاجه التدبير المسخن الملطف مثل اسكان العليل في موضع

في السبات

دفي

دفي وصب الماء الذي اغلي فيه الرياحين والافاويه الحارة والتضميد بالادوية
حادة ومحرقة مسخنة وطلي الراس برغوة الخردل مع شيء من الميويزج
والفاقرحا وصمغ السذاب مدقوقا ناعما وتمريخ الراس بالادهان
الحارة مثل دهن السذاب المسحوق فيه شيء من جندبيدستر وشد
عضل الساقين شدا قويا ودلك القدمين وتضميدهما ببصل العنصل
المدقوق ناعما وبفاقرحا المدقوق المعجون بخل ثقيف والتعطيس بالادوية
المعطسة ونتف الشعر من راسه وشم روايح المسك والمرزنجوش
والعود والجندبيدستر وضماد من الجندبيدستر وفقاح الاذخر والقسط
وجوز السرو ونحوها بعصارة السيسنبر يضمد بها الراس ويسقى الترياق
او المثروديطوس وغذاءهم ماء الحمص بزيت عسل او بدهن الجوز او بدهن
اللقلق المزاورات المتخذ من المري الملقى فيه الشبث والدارصيني والنعناع
وشورباج لحوم العصافير والقلايا المتخذة من لحوم العصافير والتدرج والدراج
والعسل مع لب القرطم وحبة الخضراء ويجب الاجتناب عن التدابير المبردة
مثل النوم في مكان بارد وشرب المياه الباردة والفواكه الباردة **النوع
الثاني** السبات الكاين عن اجتماع مادة رطوبية فجة في مقدم الدماغ
وعلامته النوم الثقيل الذي لا ينتبه والانتباه عنه الا بجهد ونقل بحدة العليل
في مقدم راسه وفي حركة عينيه وسببه بالاختلاج في حاجبيه وسيلان ماء

وعلاجه سقي ماء اللحم والمفرح ودواء المسك والمثروديطوس لها اذا كان
محرورا فيسقى المعاجين الحارة ممزوجة بالطباشير والصندل المسحوق
في شراب التفاح او في شراب الرمان وامثالهما وكذلك يسقى ماء اللحم مع ماء الورد
وماء التفاح واذا كان مبرودا فمع ماء العسل والميبه او الشراب وكذلك
ماء اللحم يسقى مع الشراب ويعالج بعلاج الغشي والله اعلم **المقالة
الخامسة في السهر** السهر افراط في اليقظة وخروج عن الامر
الطبيعي وانواعه تسعة **النوع الاول** السهر الكاين عن سوء
مزاج يابس منفرد في الدماغ وعلامته خفة الراس والحواس وذكاؤها
وجفاف الفم واللسان والعين والمنخرين وان لا يحس في الراس بحر
وعلاجه ترطيب الدماغ بما يرطب ويسخن ادنى تسخين مثل تنشق
دهن البنفسج مع دهن الورد او دهن النرجس او السوسن او دهن
الجادبير وتمريخ الراس بمثل هذه الادهان وصب المياه التي طبخ فيها الحشايش
الرطبة مع ادنى تسخين على الراس ويحلب على الراس لبن الجواري وتضميد الراس
بالخبيص ويسقى شراب الخشخاش بالعسل او شراب الخس مع العسل والاستحمام
بالماء الفاتر العذب وغذاءهم ماء اللحم ولحم الدجاج المسمن مطبوخا
بالحمص المقشر او لحم الحمل **النوع الثاني** السهر الكاين عن سوء
مزاج حار يابس ساذج في الدماغ وعلاماته علامات اليبس مع حرارة

في السهر

والتهاب

والتهاب وحرقة وعطش وعلاجه ترطيب الدماغ بدهن البنفسج
او النيلوفر او حب القرع ولبن الجواري وصب الماء الذي طبخ فيه
قشور الخشخاش والبنفسج والورد وبزر الخس على الراس وتمريخ اسفل
القدم والسرة بدهن البنفسج كل ليلة ويقطر منه قطرة في الاذن مفترا
وغذاءهم كشك الشعير المطبوخ فيه القرع والخس ويطبخ في طعامهم البقول
الرطبة وقلية القرع والخيار واصول الخس وشرابهم الاشربة المنومة مثل
شراب الخشخاش بالسكر او شراب الخس **النوع الثالث** السهر الكاين
عن سوء مزاج يابس مع مادة هي السوداء وعلاماته علامات غلبة السوداء
وعلاجه علاج الماليخوليا والصداع السوداوي مع ترطيب الدماغ بما ذكرنا
النوع الرابع السهر الكاين عن سوء مزاج حار يابس مع مادة
هي الصفراء وعلامته علامات غلبة الصفراء وعلاجه تنقية الراس والبدن
عن الصفراء وترطيب الراس وتبريده بما ذكرنا **النوع الخامس**
السهر الحادث عن رطوبة بورقية في الدماغ وعلامته بلة في المنخرين ووسخ
في العين واحساس بثقل يسير وسرعة انتباه ودبيب وعلاجه استعمال
الحقنة الحادة وبعده تنقية الدماغ بحب الصبر او حب الايارج والشبيار
وبالغراغر والسعوطات والاستحمام بالماء العذب الفاتر والتدبير
المعتدل بعدها لاستفراغ ويغذى المريض بالاغذية الجيدة الكيموس

من مخرجه وبطوبة غروية تركب لسانه وبياض اللسان والتهبج والكسل والنسيان وقلة النمر والبلادة وبياض اللسان والعين وكون النبض موجيا لينا عريضا والتدابير المتقدمة وعلاجه القي أولا ثم استعمال الحقنة الحادة ثم سقي حب الاصطمخيقون ثم سعط الدماغ بايارج فيقرا وحب القوقايا وحب الايارج وبعده بما هو أقوى منه مثل الايارجات الكبار ان احوج الى ذلك ويتدرج المزاج بالمعاجين الملائمة وشربهما العسل والحلبة والماء العاتي وبعده تمريخ الرأس بالادهان الحارة ويطلي الرأس بالبياه الحارة وغيرها من المعالجات التي ذكرنا في الكاين عن سوء مزاج بارد ساذج ويستعان بالنظر في علاج البرسام البارد **النوع الثالث** الكاين عن بخارات حارة رطبة دموية ارتفعت الى مقدم الدماغ بعرق السبات فغيرت مزاج الدماغ واسخنت الفضول المحتقنة هناك وعلامته ان يكون سريع الثقل بطيء حركة العينين يسيل منها الدموع ويعطش عطشا كثيرا ويكثر الانكار الردية من غير سبب صحيح ولا يقدر على النوم الا في بعض الاوقات ينام نوما خفيفا ويفيق عنه بسرعة ويغفو غفوة سهلة فيتضايق الصدر ويكثر الكلام في نومه وعلاجه فصد القيفال وحجامة الساق ويلطف التدبير واستعمال دهن الورد والخل على الرأس لتقويته فان لم يكن دهن ورد حيد جعل معه ماورد وغسل القدمين بطبيخ البابونج وذلك

بالخالة

بالخالة وغذاؤه مزورة زيرباج او ماء الحمص وتقل غذاوه لئلا يفسد بهضمه **النوع الرابع** الكاين عن ارتفاع بخارات في الحميات وعلامته ان يكون في وقت الحمى ويزول بزوالها وعلاجه ان ينبه من النوم حتى لا يغوص الحرارة الغريزية الى الباطن ويومر بدلك القدمين وعلى بطبيخ البابونج ويعالج الحمى **النوع الخامس** السبات الحادث عن بخارات ترتقي عن المعدة وعلامته يتقدم السهر والدوار والدوي والخيالات والخطوط السود والحمرة قدام العين والخفة عند الجوع وعلاجه تنقية المعدة وتقوية الرأس **النوع السادس** السبات الحادث عن بخارات مرتقية من الاعضاء وتقدم علتها وعلاجه اصلاح تلك الاعضاء وتنقية الرأس **النوع السابع** السبات الكاين عن بخارات متصاعدة من الرية او الصدر او الجنب في علل هذه الاعضاء وعلامته علامات ذات الرية وذات الصدر والجنب وعلاجه علاجها **النوع الثامن** السبات الكاين عن ضربة تقع على الصدغين او ضغطة تعرض لكبر القحف فينقبض وينسد فيه مسالك الروح الحاس انسدادا يعسر معه حركة الروح الى الخارج وعلامته تقدم السبب وعلاجه علاج الضربة وتقوية الرأس **النوع التاسع** الحادث عن ضعف الروح وعلامته ان يقع في السبات بالتدريج

كالفراريج والدجاج ولحوم الحملان الصغار والسمك الصخري ويطعم الحشيش والبقلة اليمانية والقطف والقرع والماش والحمص وما أشبه ذلك ويومر بالاحتماء عن المر والمالح والحريف واستعمال الجلنجبين السكري مخلوطا بالسكنجبين العسلي كل يوم نافع ويومر الشيوخ باستعمال نطول من البابونج والشعير وتدهين الانف بعد التنطيل بدهن البابونج ونحوه ويطبخ في غذايهم ورق الخس وبزره وجالينوس يستعمل كل ليلة مثلثة من الخس والدارصيني **النوع السادس** السهر الحادث عن الحمى وعلامته حدوثه مع الحمى وزواله بزوالها ويعالج بمنع البخار ودياقودا يمنع بخار الحمى عن الدماغ ويدهن الجبهة والصدغان بدهن الخشخاش ودهن الخس ويطبخ في المزورات ورق الخس ومن المجرب ان يوخذ من السليخ درهم افيون وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق ويعجن بدهن الورد ويدهن به الانف ومن الصواب ان يشد اطراف العليل شدا وسطا قليلا ويقصد حوله جماعة يتحدثون ويقرأون نكت الاسمار ولا يترك المريض ان ينكلم ويقعد الى ان يمل ويتعب ثم يحل الشد ويقوم الجماعة ويترك فانه ينام ومما ينفع اصوات متصلة لينة مثل خفيف الاشجار وخرير الماء **النوع السابع** السهر الحادث عن وجع وعلامته حدوثه مع الوجع وعلاجه ازالة الوجع وتسكينه **النوع الثامن** السهر

الحادث

الحادث عن الامتلاء وعلامته مع الامتلاء وعلاجه الاستفراغ وتقليل الغذاء ودفع الامتلاء **النوع التاسع** السهر الحادث عن سوء الهضم وعلامته وجود سوء الهضم وعلاجه اصلاح المعدة وتقويتها واصلاح الهضم **المقالة السادسة في فساد الذكر والفكر والتخيل وفيها فصول الفصل الاول في فساد الذكر وهو النسيان** وهو نوعان **النوع الاول** النسيان الحادث عن سوء مزاج بارد رطب وغلبة الرطوبة على القسم المؤخر من الدماغ فلا يحفظ ما ينطبع فيه وعلامته النوم الكثير وثقل في الرأس وخاصة في مؤخره وخروج الرطوبة من الانف والفم وعلاجه استعمال الحقنة الحادة ثم سقي الايارج الفيقرا وحده او مع شحم الحنظل يوخذ مثقال من الايارج الفيقرا مع نصف دانق شحم الحنظل وكذلك وزن مثقال من الاسطوخودس معجونا بعسل بادهان تنقي الدماغ ثم يوخذ عاقرقرحا وشونيز وخردل وقشر اصل الكبر ويدق ويعجن بالعسل ويحل بالمري ويتغرغر به ويعطس بان يشم الفلفل والكندس والصبر والكمون ويسعط بماء السلق المدقوق المعصور وماء المرزنجوش والفوتنج الجبلي وبماء الحمار ودهن الغار ودهن المشمش ودهن اللوز المر والبورق وحب الرشاد وبزر الانجرة والخربق الاسود والشونيز والافربيون والفنع والجندبيدستر هذه جميعا اذا شمها الانسان او اسعط بها نقت الدماغ وصفت الذهن

في فساد الذكر والفكر والتخيل

وهو النسيان

هو اما فساد الذكر واما فساد الفكر واما فساد التخيل اما فساد الذكر فهو بطلان الحفظ او نقصانه واما فساد الفكر فهو ان لا يمكن لانسان ان الفكر في شيء او يتذكر عليه ما يتكلم فيه واما فساد التخيل فهو ان يتخيل ما يرى ويرى امورا لا وجود لها او يضعف ويتعوق عن الامور التخيلية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا جدا او يبطل اصلا فيبقى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها كما ينبغي فاسد التركيب معاني المحسوسات وحيث وتركيبها ١٢ حدود

معجون اللبان

والعقل ويطل على الراس الماء الذى طبخ فيه الرياحين الحاره ويدلك راسه
فى الحمام بخرقة خشنة واسق العليل ماء العسل وخل العنصل وسكنجبينه نافع
لهذه العلة جدا واكثر ما يحدث هذه العلة بالمشايخ لكبر سنهم ويسق كل غداة درهم
من معجون اللبان صفته يوخذ لبان ودج وسعد ودار فلفل وزنجبيل على السوية
ويعجن بالعسل ويجعل فى مستوقد ويدفن فى الشعير اربعين يوما والشربة درهم
وامنعهم من الامتلاء والسكر ومن التعرض للرياح الجنوبية ويكون اصطجاعهم فى
موضع مضى لكثرة التحلل والنوم الكثير يضرهم وخصوصا بعد الامتلاء وغذاؤهم
ما الحمص بدهن الجوز او بدهن نوى المشمش المر والقنابر والشراب العتيق القليل
يقوى الروح ويبسط الحراره فى البدن والسكر مضر جدا وانفع الاغذية لحم الدراج
لخاصيته وسوا ان جوهره ملايم لجوهر الروح فيا خذ منه الدماغ نصيبا
النوع الثانى الحادث عن البرد واليبس يجعل الدماغ كالصخر
فلا ينطبع فيه شى وعلامته السهر الدايم وجفاف المنخر والحنك ويصعب عليه
ان يتكلم ربما شابها ويصير فى بعض الاوقات كانه يختق او يجذب راسه
الى خلف وان تعدت البرودة الى الجزء الاوسط من الدماغ ايضا حدث
عنها البلادة والبله والرعونة بمثل ما يعرض للمشايخ اذا اسنوا وعلاجه
استعمال الاشياء الحاره الرطبه مثل تمريخ الراس بدهن الخيرى او دهن السوسن
بعد حلق الراس والاستكثار من نطل المياه المسخنة المرطبة التى طبخ فيها

نطول

الرعونة والحمق

البابونج واكليل الملك والسنبل على الراس والحمام المعتدل العذب والابزن
صفة نطول نافع يوخذ رؤس الحملان واكارعها والبابونج واكليل الملك
والحلبة والشبث من كل واحد مقدار ما يظهر الحبة وقوته ويستعمل
فى الحمام ويضمد راسه بفالوذج العسل فاترا وغذاؤهم المسخنة المرطبة كالمح
وينفعهم الشراب وينبغى ان يكون تدبيرهم تدبير المشايخ **الفصل**
الثانى فى فساد الفكر وهو ان لا يمكنه الفكر فى البتة او يميل
عليه ما يتفكر فيه وهو نوع واحد ويحدث عن استيلاء البرد والرطوبة
على الدماغ وهو ان لم يكن نسيانا بالحقيقة فهو قريب منه وعلامته علامة بطلان
الحفظ من الرطوبة ونقصانه وعلاجه علاجه بعد مراعاة موضع العلة
الفصل الثالث فى فساد التخيل فساد التخيل اما بان ينقص
او يضعف عن الامور التخيلية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينساها
او يبطل اصلا فينسى صور المحسوسات كيف كان ولا يتخيلها كما ينسى اهل الذكر
معانى المحسوسات وسببه سبب نقصان الذكر بعينه الا ان هذا يقع
من اليبوسة اكثر وذلك من الرطوبة وعلاماتهما وعلاجاتهما على السواء
وانما يقع التفاوت عند وضع الاطلية على موضع العلة واستعمال المروخات
والنطولات واما ان يتخيل الحس ويرى صورا لا وجود لها وذلك اما لغلبة المرار
على مقدم الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة وعلامته سخونة مقدم الدماغ

وجفاف المنخرين والاشياء صفر والنيران وعلاجه تنقية الدماغ من الصفراء
ان كانت وتبديل مزاجه ويقصد بذلك مقدم الدماغ واما اختلاط العقل
العارض فى الحميات الحادة فيعالج بالخل ودهن الورد والخل وضعا على راسه
واصداغه وبذلك تقتبه فى طبيخ البابونج والنخالة وتعديل المزاج وتليين
الطبيعة بقرص البنفسج او بحب الصبر او بماء التمر هندى او بماء الفواكه واشباهها
بسبب ارتفاع البخار عن عضو واحد علاجه علاج ذلك العضو واستفراغ
المادة عنه وتقوية الدماغ باللخالخ والعارض عن السهر والافكار يعالج
بالتدابير المرطبة وبالتدابير المرطبة وبالنطولات المعتدلة وبحلب لبن الجوارى
على الراس واستعمال دهن البنفسج والنيلوفر بدهن الاكارع والروس
والتضميد بالفالوذج السكرى ودهن اللوز والله اعلم **المقالة**
السابعة فى الشخوص انما سمى هذا المرض بهذا الاسم لان المريض يبقى
على الحال التى كان عليها حين حدثت به هذه العلة ان كان شاخص العين
يبقى شاخص العين وان كان مغمض العين يبقى مغمض العين ويسمى باسم قاطوخس
لما وسببه كيموس بارد يابس غليظ حادث فى البطن المؤخر من بطون
الدماغ ويستدل على حدوث هذه العلة بان يشاهد المريض كالميت لا يحس
ولا يتحرك ملقى لا يتبين له نفس يكون النبض صلبا لجيا لان المادة سوداوية
وعلاجه جذب المادة الى اسفل بالحقن الحادة لا سيما ان كانت القوة ضعيفة

فى المالنخوليا

لا يحتمل الاستفراغ بالادوية المسهلة واذا اورثت الحقنة الحادة لهم اسهالا
ينطل راسه بطبيخ من البابونج واكليل الملك والورد الاحمر وورق الخس وبزر الخشخاش
وان كانت تحتمل ذلك وكان المريض اذا سقى شيئا ابتلعه فيجب ان يستفرغ
بدنه بما يخرج الخلط السوداوى كمطبوخ الافتيمون او حب بهذه الصفة
ايارج فيقرا غاريقون من كل واحد درهم شحم الحنظل افتيمون ملح نفطى من كل
واحد ربع درهم يعقل دقا ويشرب بعده الجلنجبين بالماء الحار او بالعسل
كل يوم ويشم الرياحين الحاره كالياسمين والروايح الحاره كالغاليه والمسك
واذا صار المرض الى زمان الانحطاط وتراجعت القوة وكانت للدم حركة
فيفصد القيفال ان كانت القوة قوية وان كانت ضعيفة يحجم الساقان
وان كان به سهر فيدهن راسه بدهن البنفسج ولبن الجارية وغذاؤهم مزورة
زيرباج او ماء حمص واخر الفصد قويه بالاغذية السهلة الانهضام كالدراريج
والفراريج الفراريج المطبخة **المقالة الثامنة فى المالنخوليا** هو تغير
الظنون والفكر عن المجرى الطبيعى الى الفساد والخوف لمزاج سوداوى يوحش
الروح ويفزعه وعلامته الغم والفزع وسوء الظن وقطع الرجاء وحب الوحدة وانواعه
ثلثة **النوع الاول** الحادث عن امتلاء جميع البدن من السوداء وترقى
بخاراتها الى الدماغ وعلامته سواد اللون وسلاسة وكثرة الشعر فيه وسواده
لا سيما فى صدره وتقدم ادمان الاغذية المولدة للسوداء واكثر والتعب

وصلابة النبض واختلافه وسواد القارورة وفيه انواع النوع الاول

الماليخوليا الكاين عن السوداء الحادثة عن احتراق الدم وعلامته
ان يكون مع اختلاط الذهن ضحك وفرح وبدن صاحبه لا يميل الى الهزال
ولون صاحبه الى الحمرة وعروقه واسعة وعيناه حمراوان ونبضه عظيم الى الرخو
وان كان شابا وكان تدبيره فيما تقدم تدبيرا اسخانا رطبا وكان ممن يعتاد
خروج الدم فانقطع كان اوكد في الدلالة وعلاجه ان يبدا بالفصد
من الاكحل او الباسليق فان كان اسود يخرج منه قدر القوة فان ذلك
يدل على ان المادة قد انبسطت في البدن مع تمكنه في الدماغ وان كان الدم
احمر ناصعا فانه يدل على ان المادة في عروق الدماغ وحينئذ يخرج الدم
من عرق الجبهة ويسقى بعد الفصد شراب الخشخاش او شراب البنفسج او ماء الرمان
المز ويعده الخبز السميذ المحكم الصنعة بلحوم الفراريج والجداء والحملان المطبوخ
اسفيدباجا بالقرع والخس والاسفاناخ والسرمق ويرش البنفسج الطري
او النيلوفر ويراح اياما فان وجدت حركة للدم ايضا فافصد الصافن خصوصا
ان كان سببه احتباس الطمث وان كانت الطبيعة شاخصة فيحقن بحقنة لينة
فيها ادنى حدة واذا رايت المادة نضيجة رطبة فاسقه طبيخ الافتيمون
المقوى بالصبر والغاريقون والخربق الاسود يوخذ غاريقون ثلث درهم
صبر ونصف درهم ملح ثلث درهم خربق اسود نصف دانق حجر ارمني مغسول

تحشدم

ثلث درهم يحبب ويسقى قبل المطبوخ ثم المطبوخ بعده بثلث ساعات ومن يستعمل
الخربق كما هو فيجب ان يطبخ في الماء ويصفى ويشرب وان اراد ان يكون
عمله اكثر فلا يصفى ناعما وان اريد ان يكون اقل فيصفى ناعما وان خفت علة
الخانق فاجعل بدله الحجر الارمني وبعد الاسهال غذه بالاغذية المرطبة
كالشعير الذي طبخ فيه المقليم من الحملان البيض اسفيدباجا ويجعل فيه
الاسفاناخ او القرع ويطلى راسه طلاء الليل ويصب الماء الذي طبخ فيه
الشعير المقشر والبنفسج والنيلوفر والورد والخشخاش وبزر الخس وقليل من
البابونج عليه ويحلب على راسه اللبن من الثدي واغمس القطن في اللبن ودهن
البنفسج وضعه على راسه واسعطه بالادهان الباردة الرطبة وينبغي ان يوسع
عليه الاغذية وينبغي ان يكون اغذيتهم فاضلة الكيموس جيدة الخلط مرطبة جدا
كالفراريج الرطبة والجداء الرضع ورقاب الحملان اسفيدباجات وكارع الجداء
مطبوخة بالشعير المقشر في التنور والزيرباجات الحلوة العذبة بلحم الدجاج والفتح
ولحوم الحملان والاحساء المتخذة من السمسم المقشر وماء الاكارع وعند
غلبة الحرارة يغذون بماء الشعير والاحساء المتخذة منه بدهن اللوز ويتخذ لهم
بقلات من الخس والرجلة والقرع الملوخية والبقلة اليمانية ونحوها مع البادروج
مطبوخة بالماش مزورة بدهن اللوز والسمك الصغار غذاء جيد لهم
ويصلح لهم عند اختلاط العلة ان لم يكن في هضمهم تقصير واحتملت معدتهم ادمغة الجداء

وحسو الديوك المسمنة والجوذابات المتخذة بالسكر الابيض والخشخاش
والسميذ وصفرة البيض والفالوذجات بدهن اللوز والسكر ويصلح لهم
من البقول البادرنجبويه والفلنجمشك والبادروج والنمام ومن الفواكه
التين والزبيب الابيض واللوز والكشمش وينفع اكثر هم الالبان الا من كان
به الماليخوليا المراقي بهواء انتفاخ الشرسيف وسوء الهضم وان احتيج الى حل
اخر بعد شرب مطبوخ الافتيمون فيسقى حب الاسطوخودوس او حب
الاصطمخيقون المسهل للسوداء وفي بعض الاوقات يعطى معجون النجاح
صفته هليلج اسود وبليلج واملج منقاه من نواهما من كل واحد عشرة دراهم
بسفايج واسطوخودوس وافتيمون وتربد من كل واحد خمسة دراهم يدق
ويعجن بالعسل الشربة اربعة دراهم الى اربعة مثاقيل وان احتيج ان يقوى
في وقت الى اسهال جعل فيه غاريقون وخربق اسود وسقمونيا صفة
تقوية له يوخذ درهم تربد انطاكي دانق غاريقون ابيض دانقين يدق
الكل ناعما ويضاف اليه ثلثة مثاقيل من معجون النجاح بعد ان يطعم قبله
بيومين ماء الحمص ثم ياخذ في اليوم الثالث قبل الصبح هذه الشربة ويقدر شرب
على وجه اخر يداف نصف دانق من الانطاكي في الماء الحار ويحل فيه سبعة
دراهم من معجون النجاح ويشرب على ذلك الطريق وفي ساير الايام يشرب
ثلثة دراهم وحده ويشرب قبله قدح الشاهترج ويسقى ايضا في كل اسبوع

معجون النجاح

الاطريفل

الاطريفل الصغير ثلثة دراهم افتيمون درهمان ايارج فيقرا درهم يعجن ويسقى بربه
واحده او غاريقون وملح يعطى من كل واحد نصف درهم معجونا مع خمس
دراهم من الفانيذ ويجب عليهم الاحتساب عن المكسود والملح والكرنب والباذنجان
والكرنب والعدس والباقلي ولحوم الصيد كلها خاصة الجبلية والطير منها والمالح
والشراب والخمر العتيق وجميع الاشياء المالحة والحريفة والحادة جدا والحامضة
والعفصة بل ينبغي ان يكون طعامهم دسما حلوا ومنها الذي ليس له طعم غالب
بل يكون لينا والشراب الرقيق المائي الكثير المزاج ينفعهم وخاصة اذا نقع
فيه شيء من لسان الثور ولا شيء ابلغ في ترطيب المزاج من الشراب المائي
الكثير المزاج وينبغي ان يبالغ في تخصيب بدنهم ومما يخصب البدن تنوه
الاستنقاع في الماء الحار اذا انحدر الطعام في الانهضام ويطالبونه بالنوم
عقب الاكل ويعده هذه التدابير يعاد الى استفراغ السوداء بالفصد
او المسهل ايهما اصوب ينفعل وينبغي ان لا يضجر من تطاول العلة فان المادة
السوداوية عسرة القبول للاجابة النوع الثاني في الماليخوليا
الكاين عن السوداء الحادثة عن الصفراء المحترقة في البدن وعلامته ان يكون
معه الجنون والهيجان والصياح والاضطراب والضجر والغضب وكثرت
العطش والسهر وقلة الهدو ونظر كنظر السباع وان يكون انتقاله من الحركة
الى السكون ومن السكون الى الحركة اكثر واكثر احواله الحركة والضجر ويميل لكونه

وان يكون العليل مزاجه الطبيعي حده ويكون حارا يابسا يمنع له اكل الثوم
والبصل والخردل والبقول الحريفة وكثرة التعب والغضب والصوم
وشرب الخمر والعتيقة ونحوه وهذا ما يوكل الدلالة على ان العلة من السوداء
الحادثة من الصفراء المحترقة ويكون الاعراض اقوى واشد مما يكون كذلك
وما يدل عليه حرارة ملمس البدن من غير حمى وسيبس وقضافة وصفرة اللون
وغور العينين ويبس الطبيعة وعلاجه اولا ترطيب الخلط بالاستحمام
والابزن والاغذية المرطبة وتمريخ ابدانهم بما ضرب فيه دهن البنفسج ونيلوفر منع
على رؤسهم دهن الورد واسترد او النوم بان يعطى ما الشعير مع شراب
الخشخاش المطر عليه دهن اللوز الحلو او ما الشعير الذي طبخ فيه الخشخاش
المرضوض ويعقبه الشعير بثلث ساعات يسقى شراب البنفسج او شراب
الخشخاش او شراب الاجاص ان اريد الطبيعة ويغذى بمقاديم الجداء
البيض مطبوخة بالقرع او الاسفاناخ او الخس والسمك الصحراوي وصفرة
البيض النيمرشت ولب القثاء والخيار والبطيخ الهندي ويصب على راسه
المياه الباردة المرطبة ويكون ماواه في بيت مضيء واسع الى ان جاءه
النوم فاذا نام فانظر فان كان للدم ادنى حركة فاخرج مقدارا ثم عد
الى الترطيب بما ذكرنا وان لم يكن للدم حركة فاسهل الصفراء بمثل هذا المطبوخ
هليلج اصفر منقاه من النوع عصوص عشرون درهما بليلج وآملج من كل واحد

مطبوخ

اربعه دراهم سنا مكي وشاهترج من كل واحد سبعه دراهم افسنتين
رومي سته دراهم ورد احمر منزوع الاقماع سته دراهم اجاص عشرين
عددا تمر هندي خمسه عشر درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى الربع
الى رطل ويصفى ويلقى عليه دنق سقمونيا واربعة دوانيق غاريقون وتربد
فاتر الى السحر وان لم اسهل عليه المطبوخ فاعطه هذا الحب صفته ايارج
فيقرا وهليلج اصفر من كل واحد درهم غاريقون اربعة دوانق سقمونيا دنق
يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويسوشربه او الايارج الفيقرا المقوى بالحمونيا
وبالاطريفل الصغير المقوى بالايارج الفيقرا ولا يسقون الادوية القوية والادوية
الكارها فانها تزيد في الحرارة وتؤدي الى الجنون فان يصلح بهذا الاستفراغ والا
نيراح اسبوعا ويدبر بالتدبير المرطب من الاغذية والاشربة والاستحمام
بالماء العذب المعتدل وصب المياه العذبة المطبوخ فيها الحشائش
المرطبة وتمريخ البدن بدهن البنفسج المضروب بالماء في الحمام واعلم انه ينبغي
ان تعقل في استعمال المطبوخات والضمادات عن المحلل الاعتدال لان البرد
الشديد ربما يزيد في المادة غلظا والمحلل المفرط التحليل ربما حلل اللطيف
وترك الباقي غليظا فيجب ان يكون تركيب الضماد وغيره على هذا المثال
بوضع البنفسج والنيلوفر وورق بقلة الحمقاء وورق الخس وجراده القرع الرطب
او ورقه كل واحد جزء ونصف بابونج واكليل الملك واصل السوس

حب

وسبب من كل واحد جزء ويخلط به شي من ورق الآس والسفرجل
والورد ليحفظ قوة الدماغ فاذا فعلت ذلك فمره بالاستفراغ بدواء اقوى
من الاول بمقدار احتمال قوته وما يوجب كمية الخلط وان منع من الاسهال
مانع فاحقنهم واعطهم ماء الجبن بالسكنجبين الافتيموني مع شي من الملح الهندي
والافتيمون والسكر وان كان الضعف مفرطا فبماء الجبن وحده وبعد الاستفراغ
يبدل المزاج بدواء المسك البارد او بدواء المسك على هذه النسخة كربا
وبسد وكزبرة يابسة وطباشير وبزر رجلة والقند مقشرين ابريسم محرق
ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد جزء مسك نصف جزء وزعفران
ربع جزء وسويق التفاح الحلو ثلثة اجزاء يجمع هذه الادوية بعد الدق
والنخل مع ثلثة اضعافه سكر طبرزد ويعطى بحرفه على الراس ليشربه
كل يوم درهمان مع عشرة دراهم شراب التفاح الحلو وان احتيج الى تبريد
اشد يضاف الى كل شربة طباشير كافور رباحي ويدفع اليه احيانا عصارة
لب القثاء والقند مع الجلاب ويجتنب العليل من الاغذية الحارة والاشربة
الحارة النوع الثالث الماليخوليا الكائن عن احتراق السوداء الطبيعية
علامته ان يكون صاحبه كثير الفكر والهم والخوف والفزع والبكاء والتخيلات
الرديه وحب الوحدة ويكون نحيفا متغير اللون الى السواد واكثر ما يعرض
في الخريف وعلاجه ان كانت علامات الدم ظاهرة فالفصد من الاكحل

دواءالمسك

وتقليل الدم السوداوي في دفعات واما النساء فيؤمرون بفصد الصافن
والصافن استفراغ الدم الطمث وان لم يمكن الفصد وكان العليل كثير الغم
والهم والاستيحاش من الناس فالتدبير المرطب الى ان ياخذه النوم ثم
ينقي البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون المتوسط القوة ويسقى
ماء الجبن مع هذا السفوف اذا كان العليل لا يحتمل الاشربة القوية صفته
افتيمون هليلج اسود من كل واحد نصف درهم السكر اربعة دراهم يدق
الجميع ويخلط ويستف ويشرب عليه ماء الجبن ثم التغذية بالاغذية المرطبة
اياما والتطبيل بالمياه المرطبة والاستحمام والابزن على النسق الذي ذكرنا
ثم معاوده الاستفراغ بمطبوخ اقوى من الاول ثم استراحته اياما مع التدبير
المرطب ثم الاسهال ببعض الحبوب المسهلة للسوداء فان تبين آثار الصلاح
من بدن المريض وسكونه وتراجع عقله فيدبر بهذا التدبير الى تمام الصلاح
وان لم يصلح ولم يزل الخوف والفزع فيعطى ايارج جالينوس ثم ايارج روفس
بمطبوخ الافتيمون وان صلح والا فيراح اياما ويغذى بلحوم الحملان والجداء
السمينة باجا ويقيد بالتدبير المرطب ثم يعاد عليه الايارج وان لم يصلح بهذه
الايارجات فيعطى الدواء المركب بحجر اللازورد موصوف من الايارج الفيقرا
والافتيمون من كل واحد اربعة دراهم حجر اللازورد والغاريقون من كل
واحد درهمان سقمونيا درهم قرنفل عشرون حبة يدق ناعما ويعجن

سفوف

بما فتيه الاترج الشربة مثقال الى درهمين فان بقى شى من الخوف بعد
هذا التدبير فيعنى بتقوية القلب بعد ذلك فان لم يكن فى نبضه سرعة ولا في بدنه
حرارة فيسقى دواء المسك الحلو والمر او شى من الترياق الكبير مع ماء البادرنجبويه
وماء لسان الحمل ويعالج بعلاج الخفقان البارد وان كانت فى بدنه حرارة
وفى نبضه سرعة فيسقى من الدعاء ورد وصندل من كل واحد درهمان
طباشير وبزر البقلة وريوند صينى من كل واحد درهم بزر البادرنجبويه
درهم ونصف طين ارمنى وعودى ولسان الثور وكهربا يابسة وزرنبل
وحب الاترج باذريس من كل واحد درهم بسد وكهربا وابريسم خام من كل
واحد نصف درهم كافور دانقان يدق الجميع ناعما ويشرب منه قدر وزن
درهمين بالغداة بشراب يقع فيه لسان الثور وبشراب التفاح و مثله
وقت النوم بالجملة يعالج بعلاج الخفقان مع الحرارة ومما ينفعهم معجون
النجاح ومعجون الافتيمون مع شراب البادرنجبويه صفة مطبوخ الافتيمون
لهذه العلة ولجميع الامراض السوداوية من الجرب العتيق والجذام والبهق
الاسود هليلج اسود سقى عشرون درهما بسفايج مرضوض اربعة دراهم تربد
مرضوض درهم ونصف زبيب منقى من عجمه خمسة عشر درهما يطبخ ذلك
باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه سبعة دراهم افتيمون حتى
ويغلى غلية ثم يمرس ويصفى ويؤخذ منه ثلثى رطل بعد ان يوضع قبل الغاريقون

مطبوخ الافتيمون

ثلث درهم شحم الحنظل دانقان ملح نفطى دانق معجن بعسل ويوضع قبل المطبوخ
ثلث ساعات ومما ينفع ذلك وجميع الامراض السوداوية والقوباء والتقشر
الليك الدم يوخذ ويلهم فيطبخ بماء وملح وورق سنة دراهم من البسفايج
المرضوض ويحتسى مرقه النوع الرابع في الماليخوليا الكاين
عن السوداء الحادثة عن احتراق البلغم علامته ان تكون الاخلاط مع رزانة
وان يشتغلوا احرامهم بايديهم كل وقت وان تثقل رؤوسهم وان تغلب
عليهم السبات وعلاجه علاج السوداء الطبيعية النوع الثانى
فى الماليخوليا الحادث عن امتلاء الراس وحده من السوداء علامته افراط
الفكر ودوام الوسواس وعقد العينين ونظرهم الى الشى الواحد
والى الارض وثقل الراس والوجه مع اعتدال اللحم على الجسد وتقدم مكروه
وتعرض للشمس واستكثار من الاغذية الحلوة الضارة للدماغ وبطوء
النبض وصغره ورقة القارورة وعلاجه سقيه الدماغ فيدا ان كان
هناك امتلاء من الدم بالفصد ثم تطييب الدماغ والحلط بالاغذية
المرطبة وتعريق الراس بالادهان المفترة حتى يظهر الترطيب والبدو الى
ثم استفراغ الخلط بمطبوخات وحبوبات يوافق ثم ترطيب الدماغ
وتقوية القلب صفة مطبوخ يصلح للماليخوليا الحادث عن سائر الاغذية
والادوية حارة هليلج اصفر واجاص وعناب هندى وسبستان وشاهترج

مطبوخ آخر

وسا بطبخ على الرسم ويسقى منه ان كان حتى او يستفرغ بما اللبلاب
وماء الهندبا مع فلوس الخيار شنبر والتمر الهندى والشيرخشت وان لم يكن
حمى فيسقى نقيع الصبر فى ماء الهندبا يكون من الماء ثلث اواق الى اربع والصبر
ثلثى درهم الى درهم النوع الثالث فى الماليخوليا المراقى وحدوثه
من خلط سوداوى يجتمع فى المعدة او يحدث منها وربما او فى الماساريقا
فيحدث منها سددا او ربما وفى الطحال او فى المراق وترتقى منه بخارات
وعلامات الجشاء الحامض والتغافل وقلة الاستمراء وكثرة التفل والوجع
والحرقة والتمدد فيما دون الشراسيف وانتفاخ البطن ولينه والرياح والثقل
والقراقر وتتابع القى وكثرة البزق ووجع بين الكتفين وضيق الصدر والكرب
والجوع المفرط والاحساس ببخارات شبيه بالدخان يرتفع الى الحنك
واللهاة وعلامة الذى من الطحال عظم الطحال وعلاجه اما اذا كان
عن خلط سوداوى فى المعدة وعلامته حرقة المعدة وعلاجه القى بادوية
تنقى السوداء ثم يستريح ثلثة ايام ويغتذى بالخبز السميذ مع مرق الفروج
اسفيدباجا وفى اليوم الرابع يسهل الخلط السوداوى بمطبوخ الافتيمون
المقوى بالايارج وشحم الحنظل والخربق الاسود وان خيف غائلة الخربق
فليطرح ويجعل بدله الحجر الارمنى ويغذى بمرق اسفيدباج من لحم حمل سمين
والشراب الابيض بعد الطعام قليلا قليلا نافع الى ان يتم الصلاح وان لم

فيعالج بالايارجات الكبار واما الطحالى فيعالج بفصد الباسليق والاسيلم
من اليد اليسرى ويخرج من الدم مقدارا صالحا ثم يعود بعد ذلك بجودة الهضم
واجتناب التخم وقلة شرب الماء ومعالجة الطحال بادوية من المسهلات والمبدلة
ومضادات الطحال ويصلح مزاج الكبد بتبريده لان الخلط السوداوى انما يتولد
من سخونته فيصار الطحال منه شيا كثيرا فاذا تادى بدفعه الى المعدة
فانكر ذلك يستفرغ بمطبوخ الفاكهة ويبرد الكبد بشرب ماء البزور وشراب
الحصرم وماء الانبرباريس والسكنجبين السفرجلى وماء الهندبا بالسكنجبين ويطعم
الفراريج والدجاج والجداء متخذا بالمياه الباردة كالرمان والحصرم وصفرة
البيض والاصوب ان يترك الاستفراغ بالدواء فى الماليخوليا المراقى الا عند
الضرورة الشديدة ويقتصر من الغذاء على الفراريج وصفرة البيض واشباه
ذلك ويفصد فى كل اربعين يوما من الباسليق ويخرج الدم بقدر القوة
والحاجة ويرطب المزاج ويبرد بماء الشعير وشراب الخشخاش ان كانت حرارة
وتقوى المعدة والاحشاء بالجلنجبين ان لم يكن حرارة وان احتيج الى الاستفراغ
استفرغ برفق بما لا يوذى الاحشاء مثل الخيار شنبر المرصوص فى الماء
المغلى فيه البادرنجبويه ولسان الثور والافتيمون والافسنتين وان كان
من كثرة الرياح وشدة الانفاطرة بالجماع المعتدل وادخال الحمام النوع
الرابع فى القطرب وسببه دم محترق يستحيل الى السوداء وعلامته

القطرب

ويعرض من الالتحرف ويعان يكون الانسان فرارا
من الاعمار نهارا لثقله والتاربع دبيطلا يليق
مرض واعد الكرب وياعبه من لاز السيرود دتى
شيا يحتاننى لاجوالدار بوجسه ١٢

فساد العقل وتقطيب الوجه والحزن الدايم والهيمان بالليل وخضرة الوجه
وغؤور العينين وتحمل الوجه وهذه العلة رديه عسرة البرء ولنا كثيرها صعبا
من دم محترق فلذلك يجب ان يبادر الى فصد المريض ويخرج له من الدم
الى ان يلوح امارات الغشي وبعده يصلح الاغذية ويجعلها رطبة جيدة
الكيموس مثل لحوم الحملان والفراريج ونحوهما ويطعم الحمص والقرع بدهن
اللوز ودخول الحمام وغسل بالماء العذب ينفعهم واذا اجتمعت القوة
بعد الفصد فيسهل بمطبوخ الافتيمون وبعده بماء الجبن بالسكنجبين ويصب
على رؤوسهم المياه المرطبة المسوية والادهان البارده الرطبه وبالجملة فعلاج
هولا علاج الماليخوليا الحادث من غلبة السوداء **ومما يقرب الماليخوليا العشق**
وهو مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا وسببه اشتغال حركة الفكر لاستحسان
بعض الصور وعلامته السهر وشدة الذبول ونحول البدن وتغير اللون وغور
العينين بلا نظام وخصوصا عند ذكر المعشوق ويكون كلامه مع تبسم وتلذذ
بالعين واذا سمع شانيه ذكر الوصل يظهر فيه نشاط واذا ذكر الفراق او
شيا من امارته تغلب عليه حزن وعلاجه اما النفس فبما يشغلها اما بما يطرب
كالسماع واما بما يحزن لان العاشق اذا ذكر لهم الدنايا التي تتبع هذا الامر
من الذل والخشوع والاستكانة وقبح الافعال الصادرة من العشق وصاده
عنها واما للبدن فان كان في بدنه خلط استفرغ وان كان ضعيف القوة

في العشق

يحفظ

يحفظ قوته ويمنى وصل معشوقه لتقوى قوته ثم يستفرغ بالرفق ثم يبتدي بالاغذية
المرطبة والاغذية المرطبة والدخول في الحمام لانه يرطب البدن وينعش الحار
ويخرج الفضول الناشية لعدم الهضم تنفتح للمسام ويجب ان يكون بعد
انهضام الغذاء والشراب الممزوج صالح لهم ويجب ان يشغلهم بالصناعات
والعلوم ونوقع في خصومات ومهمات ليشتغل بها وينسى المعشوق ويبعدهما
بالسفر وان امكن يجمع بينهما على الجهة المعتادة الشرعية والعاقل منهم يكفيه نصيحة
الاحباب والاخوان

المقالة التاسعة في الجنون

وهو نوعان

النوع الاول المانيا وهو الجنون الهائج وحدوثه اما من مرة صفراء
شديدة الالتهاب واما من خلط سوداوي حاد محترق وعلاماته السهر والنزع
والاختلاط والوثب والعبث الشديد والنظرة الدالة على الجراة والاقدام
وان يكون الجنون سبعيا ومع فكر وسكون يحدث زمانا طويلا ثم اذا تحرك
لم يمكن الخلاص منه ولا اسكانه ويكون نحيفا متغير اللون الى السواد مع جميع
علامات السوداء وان كانت صفراوية فعلامته ان يكون انتقاله من الحركة
الى السكون ومن السكون الى الحركة اسرع ولا يذكر من الاحقاد ما يذكر صاحب
السوداء واكثر احواله الحركة والضجر ويقل سكونه وعلاجه الفصد وتقليل
الدم الفاسد في دفعات قليلا قليلا مرة بعد اخرى وتبريد المزاج وترطيبه
وشرب ماء الشعير بدهن اللوز وماء القرع بالسكنجبين وتعديل الطبع بماء التمر الهندي

في المانيا

والاجاص وشراب النيلوفر وغذايهم الفرخ والماش وبقلهم الخس ثم ان كان
الخلط قد رطب فاسهلهم بالمطبوخ وان لم يمكنهم فاحقنهم بالحقنة اللينة
ومن بعد التنقية فغذائهم بلحوم الدراريج والجداء الرضع والسمك الصخري
واسقهم الشراب السري بمزاج كثير وبعد ذلك عالج الراس بان يحلق منه
الشعر ويصب المياه الباردة الرطبة على مقدم راسه ويسعطه بالادهان
المرطبة مع لبن الجارية ويجب ان يطلب نومه بالمنومات المذكورة وادخله
الحمام ودبره بهذا التدبير **النوع الثاني داء الكلب** وهو جنون حادث
عن دم محترق وعلامته ان يكون الجنون مع غضب مختلط بلعب وعبث
فاسد مختلط بتملق كما هو من اخلاق الكلاب وعلاجه الفصد وتبريد المزاج
وترطيبه والاسهال ان احتيج بالمسهلات اللينة الى ان يتكامل البرء والله اعلم

داء الكلب

المقالة العاشرة في الكابوس

وهو مرض يحس الانسان فيه عند النوم
كان شيئا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد
يختنق فاذا انقضى انتبه دفعة وهو منذر بالصرع كالدوار الدايم وسببه
ارتفاع بخارات الاخلاط الغليظة لبخة في حال سكون حركة اليقظة المحللة
للبخار الى مقدم الدماغ الذي فيه التخيل فاذا ارتفعت زادت هناك غلظا
وعادت منهبطة فيقع على الدماغ والعضلات القريبة منه ويتخيل الصدر والرية
بخارات غليظة يتخيل كان شيا وقع على النايم وخنقه وسببه الخلل الحركة

في الكابوس

والاضطراب

والاضطراب واحتباس النفس وهو انواع **النوع الاول**
الحادث عن بخارات دم غليظ وعلامته حمرة لون العين والوجه
وغلبة النوم وعلاجه فصد القيفال او الاكحل فان كان هناك ضعف
فالحجامة على النقرة او على الساقين وشرب السكنجبين والماء البارد واستعمال
الرمان المز وشرب شراب الحصرم وتليين الطبع بماء التمر الهندي والجلاب
وطلي الراس بالصندل والماورد وتقوية المعدة بشراب التفاح وتنقيتهم
بالسماقية او الحصرمية وتقليل الطعام **النوع الثاني** الحادث عن بخارات
بلغمية وعلامته بلادة الحواس وكثرة البزاق والمخاط وكسل البدن
واسترخاؤه وعلاجه اسهال البلغم بحب الشفا او يجب على هذه الصفة
ايارج فيقرا درهم حربق اسود ثلث درهم سقمونيا ثلث درهم شحم الحنظل
ربع درهم انيسون ثلث درهم كثيرا نصف دانق يحبب بماء الكرفس
وهو شربة قوية وللطبيب ان يتصرف فيه وشرب الجلنجبين والماء الذي
طبخ فيه الورد والعود وبعد تلطيف التدبير والرياضة وجميع ما ذكر في الصداع
البارد البلغمي **النوع الثالث** الحادث عن السوداء وعلامته
علامات غلبة السوداء وتخيل السواد وعلاجه اسهال السوداء **النوع
الرابع** الحادث عن برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره
ويقبضه فيحدث ذلك لضعف الدماغ وعلاجه استعمال الادهان الحارة

حب

في الصرع

الثابضة والضمادات المقالة الحادية عشر في الصرع
الصرع علة آلية تمنع الاعضاء النفسية عن افعالها منعا غير تام
وسببه سدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة
للاعضاء من خلط غليظ لزج فيمنع الروح عن السلوك فيها سلوكا طبيعيا
فيتشنج جميع البدن والمادة الفاعلة له اما ان يخص الدماغ واما ان يكون
في غيره من الاعضاء ويحدث الصرع بمشاركة الاعضاء الاخر اما الاول
فعلامته تقدم اوجاع الدماغ وثقله ورداءة الحواس والدوار وحركة
الفنيان على غير النظام وصفرة اللون وان لا يشعر صاحبه بابتدائه وحين
يصرع وسواء انواع النوع الاول الصرع الحادث عن مادة بلغمية
في الراس وعلامته ترهل الوجه وبياض اللون والمزاج البارد وكثرة
البزاق والمخاط وكثرة الزبد عند الصرع وعسر الحركة وكدر الحواس وعلاجه
الاسهال وتنقية الدماغ بحب القوقايا على هذه النسخة ايارج فيقرا درهم
شحم الحنظل دانق ونصف سقمونيا سدس درهم تربد نصف درهم اسطوخودس
نصف درهم يحبب ويشرب شربة واحدة او يسقى هذا الدواء وصفته ثابت
هليلج اصفر منقى عشرة دراهم هليلج كابلي خمسة دراهم بسفايج مرضوض
ثلثة دراهم اسطوخودس اربعة دراهم ورد البنفسج اربعة دراهم افيتمون
ستة دراهم يطبخ الهليلج والبسفايج بستة ارطال في ماء حتى يبقى رطل

حب القوقايا

ونصف ثم يجعل فيه سائر الادوية ويغلى حتى يبقى رطل ثم يمرس ويصفى
ويوخذ منه اساعين هذا الدواء وصفته شحم الحنظل ربع درهم غاريقون
ثلثي درهم ايارج فيقرا نصف درهم خربق اسود ثمن دينار يعجن بعسل ويوخذ
من هذا الدواء قدر ثلثي رطل وينبغي ان يشرب الدواء المسهل بعد نضج الخلط
وتلطيفه ويلطف التدبير ويشرب السكنجبين العسلي ويجذب المادة الى الاسافل
بشد الاطراف وعصبها ووضعها في الماء الحار ويوضع المحاجم والدلك والغمز
ويقوى الراس بمثل دهن الاس والسوسن والياسمين ويغذى بالحمص
او زيرباج موزوره وان ضعفت القوة فاعطه من حيوان خفيف قليل الرطوبة
كثير الحركة كالعصافير والدراج ومخاليف الشفانين ويجعل الدارصيني والكرويا
والانيسون وقليل من الكزبرة في اغذيتهم ويؤمر بتقليل الغذاء ويستعمل
او ترياق الاربعة صفته جنطيانا وحب الغار وزراوند طويل ومر من كل
واحد جزء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال بماء حار
او بماء بارد ويشرب في ايام الخريف والشتاء والربيع على الريق وترياق
الثاني نافع ايضا جدا والانتقال الى بلاد حارة اسخن من التي يكون فيها
من اعظم المنافع ويتعاهد شرب السكنجبين العنصلي وحده او مع طبيخ
الزوفا اليابس والسعتر والانيسون فانه ينفع منه نفعا بينا الا ان يكون [illegible]
صفة معجون مبدل للمزاج وج اسطوخودس من كل واحد عشرة دراهم

ترياق الاربعة

معجون

فلفل وزنجبيل من نصف وسنبل من كل واحد خمسة دراهم غاريقون
درهمان يعتصر بالعنصل الرطب ويصب على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ
ويعجن به الادوية ويسقى منه كل يوم كالبندقة واذا وجدت نقاء البدن فاقصد
الراس ومره بالغرغرة بما يجذب الرطوبات البلغمية من الراس كالسكنجبين واقوى
منه المري النبطي واقوى منه المري النبطي واقوى من ذلك اذا جعل والخل
من السكنجبين اوقية خردل مسحوق قدر ما [illegible] باستنشاق الفلفل والكندس وينفعهم
شم السذاب والنمكشت والفودنج والفاونيا وقيل اذا حدث الصرع
بطفل فينفعه تعليق حب الفاونيا ويجب عليه الاجتناب عن البقول
البادرة والاغذية البادرة والاشياء المبخرة كالبصل والثوم والخردل
والكراث والباقلي وشرب الشراب وشم الروايح المنتنة كرائحة القطران
والكبريت والجيف ونحوه فان ذلك ربما هيج عليه العلة من ساعة ويجب
عليه ان يحذر عن اكل الكرفس خاصة النوع الثاني الحادث عن مادة
سوداوية وعلامته نحول البدن ونحافته وكثرة الاكل وخفقان الفؤاد
واختلاجه وحموضة الزبد وتقدم الظنون الكاذبة مع الصرع وقلة النوم
والتفزع ويعالج بان يفصد المريض من الاكحل ثم يستريح اسبوعا ثم يسهل
بمطبوخ الافيتمون ويجعل تدبيره مرطبا مولدا للخلط الملائم من لحوم الدجاج
والفراريج ومن البقول الخس والهندباء ويسقى ماء الجبن بالسكنجبين الافيتموني

اما وحده او مع السفوف المسهل للسوداء او اسقه شراب التفاح ومعجون
النجاح له خاصية في هذه العلة في تبديل المزاج والمسهل هذان يجعل فيه
غاريقون وخربق اسود وشحم الحنظل وينفع تنشق ماء الورد والصندل ويجب
الاجتناب عن الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والباذنجان ولحم البقر
ويجب ان لا يستعمل في هذا النوع الادوية الموصوفة في الصرع الحادث عن البلغم
النوع الثالث في الصرع الحادث عن مادة دموية وعلاماته علامات
غلبة الدم وان يمتلئ الاوداج والوجه ويحمر ثم يصرع وربما يبدأ الصرع من [illegible]
في وقت النوبة وعلاجه فصد الاكحل ان ساعدت القوة والوقت والا [illegible]
فحجامة الساقين او فصد الصافن او معز الانف حتى يسيل منه دم ويسقى
السكنجبين بالماء وماء الرمان المز ويغذى بالفروج المطبوخ بالحصرم وبعد
اسبوع من الفصد اسهله بمطبوخ الهليلج الكابلي [illegible] ويجعل تدبيره مبردا
مرطبا بمثل لحم الدجاج والفراريج متخذة بماء الرمان او بماء الحصرم والطعم
الحسن والهندباء وبخره بالصندل وماء الورد والكافور ويصب على الراس
دهن الورد وماء الورد والخل وان كانت الطبيعة يابسة فيحرك بشراب
الاجاص ويجب الاجتناب عن الحلواء واللحم واللبن وعن الاستكثار
من الطعام وان بقي في الجسم بقية من الفضل المحترق فاسقه ماء الجبن
بالسكنجبين الافيتموني ولا ينبغي ان يستعمل في هذا النوع الادوية المذكورة

في الصرع البلغمي النوع الرابع الصرع الحادث عن الصفراء وهذا النوع
يقع نادرا وعلامته ان يكون الكرب والتاذي عنه اشد والتشنج معه اقل
ومدته اقصر والاضطراب فيه اشد وايضا يدل عليه القي والالتهاب وشدة
اختلاط العقل وصفرة اللون والعين وعسى ان يكون المتربام الصبيان
من هذا القبيل لانه لا يحدث بهم هذه العلة الا مع الحمى وحرارة المزاج وعلاج
الاسهال بمطبوخ الهليلج واستعمال المبردات وشرب ماء الرمان المزوج بزر البقلة
وغذاهم الفراريج المتخذة بالخل والكزبرة او بماء الرمان المزاوبها الحصرم
واما الصرع الكاين بمشاركة ساير الاعضاء فذلك اما المعدة
او غيرها اما ما يكون بشركة المعدة فعلامته اختلاج المعدة وخفقانها
ولذع دايم فيها مع دعشة خاصة اذا جاعوا وعطش معهم من الماء والذي
يضرب طعمه الى طعم الشي الحامض ويحسون بتمدد الاوداج وانفلاع الحنجرة
ويحدث بهم حالة كانهم يحسون فيها ثم يصرعون فيتصايحون في ابتداية
وايضا خفة الصرع او زواله عقيب استعمال القي وازدياده وتقدمه
بعقب التخم والامتلاء الا ان يكون الخلط الذي في المعدة يفعل ذلك
بدوامه لا بكثرته فاذا كان كذلك يحدث الصرع في اوقات الخواء والمصادفة
المادة فم المعدة خاليا وينقطع مع الغذاء الموافق وانما يحدث الشدة
من هذه البخار اما لان البخار غليظ في نفسه او يغلظ اذا حصل في الدماغ

وعلاجه تنقية المعدة ثم تقويتها بالجلنجبين السكري او العسلي وشي
من المصطكي معجونا بهما وبالجوارشنات وبمثل الميبه والمصطكي مع السكر
والبخور من سوء الهضم والامتلاء وتقوية الراس علاجه الصرع المعدي
يستعمل القي اولا ثم تقوى بمثل ما ذكرنا من الميبة والمصطكي مع السكر ثم يشرب
الايارج ثلث مرات ثم يضمد المعدة بهذا الضماد سنبل عود مصطكي ورد كندر
يسحق ويعجن بشراب ريحاني ويضمد به المعدة وينبغي ان يحتال وقت
حدوثها وحين يشرع بحركها بادخال ريشة مغموسة في دهن الحناء بشي من ايارج
فيقرا في الحلق وازعاج الطبيعة للقي ومما ينفع في تنقية المعدة وتقويتها الايارج
الفيقرا يسقى ولو في كل ليلة شي قليل منه وشراب الافسنتين ويقوى
وقد يحدث الصرع بمشاركة اليدين او الساقين او القدمين وذلك لريح
باردة يرتفع منها وعلامته ان يحس بارتفاع تلك الريح باردة ويتخص
عيناه ويتدمع ويتغير لونه ويأخذه التمطي والتثاوب وياتيه البول
وينقلب قدمه ويتمدد اعضاؤه وعلاجه ان يشد فوق ذلك العضو الذي
يتحرك فيه قبل ان يرتفع في وقت النوبة وبلك في غير النوبة دلكا شديدا حتى
يحمر ويحمى ثم يطلى بالخردل وخرء الحمام ولبن التين او لبن بعض اليتوعات مثل لبن
اللاعية واذا نال النار الراعية او يطلى بعسل البلادر او الزفت او بريطوسك
بالخردل للطلاء سذاب وخردل وفلفل وفربيون وعسل البلادر يطلى

وسقيا بمطاية ولا يلحم مدة وبعد ذلك يستفرغ الخلط ويصلح المزاج باغذية
الملطفة كالشارق والمثرود يطوس ويقلل الغذاء ويهجر الا غذية
الغليظة اللحم ويمنع لحم قليل المفصول كلحم الدراج والفراريج والطياهيج
وقد يحدث الصرع بمشاركة الرحم وعلامته احتباس الحيض واكثره وقت
الحمل ثم يزول بعده وعلاجه ان كان في غير وقت الحمل ادرار الحيض
وعلاج امر الرحم وقد يحدث بمشاركة الطحال وعلامته نفخ الطحال ووصلابة
ووجعه وعلاجه علاج الطحال وقد يحدث بمشاركة المراق بسبب سدد
في عروقه فيفسد فيها الخلط ويرتقي الى الدماغ وعلامته جشاء حامض
ونفخ واضطراب في المراق وفي الطعام الغير المنهضم وعلاجه كعلاج
الماليخوليا المراقي المقالة الثانية عشر في السكتة هي تعطل الاعضاء
الاعضاء عن الحس والحركة وسببه سدة تامة في بطون الدماغ وتتقدم السكتة
وتنذر بها وجع حادث في الراس بغتة واضطراب الاسنان في النوم
والنوم الثقيل والاحلام الموحشة وانتفاخ الاوداج وظلمة البصر ودوار
وشعاع تخيل وبرد الاطراف وعسر الحركة واختلاج الاعضاء والبول
الاخضر الضارب الى السواد والرسوب النخالي والكابوس ايضا من
مقدماته وكذلك الصرع وانواعه ثلثة النوع الاول الحادث
عن خلط بلغمي غليظ لزج وعلامته رهل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق

في السكتة

والمخاط وسوامانا ان يكون غطيط وزبد وهو اصعب انواعه لانهما
يدلان على اختناق الحار الغريزي وغليان الحار الناري وفساد جزاء الغاية
والدية ولا علاج له واما ان لا يكون مع غطيط ولا تنفس ويكون نكبة
ويستدل على حيوته بان يوضع صوف منفوش او ريشة على منخريه
او يوضع اناء حملوا ماء على صدره ويتفقد نفسه وهذا النوع ارجو لان
منها الاسعاف يفلح وعلاجه في ابتدايه ينبغي ان يجتهد في فتح فم العليل
وادخال ريشة مغموسة بدهن حار مثل دهن السوسن ملوثة بالايارج
الفيقرا لازعاج الطبيعة للقي ثم يكمد الراس بحديدة قاه وبيده منه او يوضع
طابق حار على راسه فوق قلنسوة من لبد وبعد ذلك باطن قدميه دلكا
خشنا فاذا فتح عنه يستعمل القي فانه بذلك يامن من الفالج ويخ في انفه
هذا الدواء الكندس وخربق ابيض يسحقان وينفخ في الانف قليلا قليلا
في وقت العلة ويوضع على راسه ملح مسحوق حارا او يطلى على راسه خردل
وجندبيدستر مسحوقين بالخل الثقيف بعد ان يحلق راسه ويقطر الكندس
واللحية السوداء ثم يستعمل الحقن الحادة صفته حقنة حادة شحم الحنظل
قنطوريون دقيق بخور مريم عرطنيثا خربق ابيض من كل واحد حفنة يطبخ
بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل ويحقن
به وان خرج سريعا اعيد عليه حتى يخرج رطوبات كثيرة والعفة لعقات

دواء

حقنة حادة

عسل واذا افاق فاسقه شيئا من الترياق او المثرود يطوس بما الانيسون
والمصطكى معا فانا فيه عسل وان تعذر ذلك فمعجون الانقرديا وان
تعذر ذلك فيوجر في حلقه مثقال من الحلتيت بما العسل او ما الرازيانج
والانيسون والكمون مرو بما فيه الجلنجبين ويتبعهم شم المسك والغاليه
والسذاب والفودنج بالسكنجبين والخردل ويدهن ابدانهم وخصوصا
خرزات عنقهم وظهرهم بدهن قد فتق فيه فربيون وخردل ويصب على رؤوسهم
الماء الذي طبخ فيه العاقرقرحا ويلطخ بالخردل المسحوق ويحرق صحنه وشعلا
من الحديد سخن محلولا في ما العسل يوجر في حلوقهم وغذاهم ينبغي ان يكون
الطف من غذاء اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصرهم في الغدوات
على الخبز وحده ولا باس بان يغتذوا بالاطعمة المسخنة كالفراخ الناهضة المطبوخ
بالحمص الاسود ودهن الجوز ودعوة الخردل وما الحمص المطبوخ فيه
القنابر والعصافير والقلايا ويقتصر من الحلاوى على العسل او على العسل
المركب بالقرنفل والجوزبوا والفلفل والدارصيني ويسير من المسك واذا
الشراب فالعتيق وان لم يرد فالميبه ويسهل الطبيعه احيانا بالايارج
الفيقرا او شحم الحنظل ويبدل المزاج بما الاصول مع دهن الخروع وبالطريفل
الكبير مع ما الاصول يؤخذ منه كل يوم درهم ونصف ويلازم العلاج
اربعا وعشرين يوما وبهذه العلة اذا سلم منها صاحبها في الاكثر يقع في الفالج

او القوة

او القوة او فيهما النوع الثاني الحادث عن مادة دموية وعلامتها
حمرة الوجه او اسوداده كالحال عند اختناق الدم في بعض الاعضاء وور
انتفاخ الاوداج ودرور العروق وان يعرق جرمه ويكون حلقه كالنائم
لا يحس ولا يتحرك ويتنفس بغير غطيط وعلاجه فصد القيفالين جميعا
في وقت واحد واخراج الدم كثيرا وحجامة الساقين وتغطية الراس
بالصندل والماورد والخل وشد عضديه وساقيه جدا بالالات ووضع
دهن الورد والخل على راسه والفصد من انفه والحقنة المعتدلة واذا افاق
اطلق بطنه بالخيارشنبر ويلطف التدبير ويسقى السكنجبين وفي الاخير يسقى
ما يحلل غليظ الدم مثل جوارش الزنجبيل والجلنجبين المحلول في ماء طبخ فيه
العود والمصطكى ويعاد الحقنتان ان احتيج اليها وان ضعفت القوة تغذى
بالاسفيداج او بما الحمص او مرق الطيهوج النوع الثالث الحادث على الاكل
والشرب المفرطين علامتها حدوثها عقيبه وعلاجها القيء وتليين البطن
بالادهان الحارة وتقوية المعدة بالمعاجين والجوارشات المقوية
النوع الرابع الحادث عن ورم الدماغ وهو اشد بالنسبة الى
النوعين الاولين وعلامته الحمى وتقدم علامات الاورام والسكتة
التي تتبع السقطة على الراس من هذا القبيل لانها تصير سببا للسكتة
بسبب تورم الغشاء وعلاجها علاج اورام الدماغ وقد يتقدم السكتة

وبعدها تزعزع الراس ويسبق اختلاج يحدث بالراس وتموج وسببها خلط
غليظ بارد حاصل في المواضع الخالية في الراس وعلامته ضعف الحركة
الارادية والاحساس بالثقل في الراس وكدورة الحواس وعلاجه
المبادرة الى استفراغ البدن بالحبوب المخرجة للبلغم كحب الايارج وحب
الصبر وبعد التنقية يسقى ما العسل مع مثقال من الاسطوخودوس ويسقى
الجلنجبين والماء الحار الذي اغلي فيه الورد والعود والمصطكى ويمنع من
الاغذية الرطبة والغليظة العسرة الانهضام ويجعل اغذيته ملطفة قليلة
الفضول كالقلايا والطباهجات من لحوم الطيور خلا الاجامية ويسقى
بعضهم ويسقى الشراب العتيق وينفع شم المسك والمرزنجوش والغاليه
والزعاج الحس بالكندس ويغرغر بالسكنجبين العسلي مع الخردل وعند اسهال
الطبيعه بحقن واذا احس بغثيان فيؤمر بالقيء بعد اكل الفجل والاطعمة المالحة
لان القيء يسهل بذلك لان دفع الكيموس على الطبيعه مع الغذاء اسهل من دفعها
اياه وحده والقيء يمنع اجتماع الخلط الغليظ في المعدة وينبغي ان لا تتوانى
في هذا العلاج في هذا المرض فانه بهذا التدبير يتخلص عن السكتة المتوقعة
المقالة الثالثة عشر في الفالج وهو استرخاء عام لاحد
شقي البدن طولا وسببه فضل رطوبي ينصب من بطون الدماغ الى الاعضاء
احد الجانبين من البدن بحسب ضعفها وقوتها فيمنع القوة الحساسة والمحركة

في الفالج

عن النفوذ

عن النفوذ فيها او يفسد تكون الاعضاء لانتشار عنها الفساد مزاجها بالبرد
والرطوبة وتبطلت الافعال الطبيعية ايضا لفساد المزاج فيضمر ثم
ان كان ذلك الفضل منصبا عند منبت النخاع بحيث يعم النسي حينما
كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه ويسمى هذا ابو لقيا فالك
يراط المشايخ واصحاب خمسين سنة يعرض لهم نزلة من الدماغ فيهيج منه
الفالج قال جالينوس اذا كانت ادمغتهم باردة ممتلية فاصابهم حرارة
نفسه او برودة فربما اما من جاوز هذا السن فلا يصيبه ذلك كلا لان ادمغتهم
لا يميل رطوبة وصد الاعضاء ويذر ربر ومن سقدمانه ضعف الكبد وعجزها
عن احالة الكيموس الى الدم النقي وعن تميزه لمائيته وارسالها الى الكلية وكذلك
ضعف الكلية عن جذب حاجتها من الدم والاعتدال به وعن جذب المائية
فيتولد منها في الاعضاء الاخلاط رطوبية تولد امراضا صعبة واعلم انه يمكن
ان يتوحش العضو المفلوج سليما لان العلة يكون في عصب الحس لكن اذا
استحكمت العلة تتعدى الافة الى عصب الحس وتتغير لون العضو المفلوج الى
الكمودة ويهزل ويصير قدره اصغر مما هو عليه حال الصحة يدل على صعوبة العلة
وبعض المفلوج يكون ضعيفا بطيا متفاوتا واذا كان قوة ضعيفة متراديا فانقع فيه
فربت بغير بطء وبقاء المفلوج على حال صحته في السمن والهزال وعلى لونه الصحي يدل
على سرعة قبوله للعلاج وهو سنة انواع النوع الاول الحادث

حب الايارج

عن البلغم وعلامته استرخاء الشق واسترساله وثقله وبرده وبطلان حسه
وحركته وحدوثه بغتة من غير سبب خارج وبياض القارورة ومفاجئتها
وعلاجه مع ان الفاضل بقراط قال حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف
ليس بهين والقوي من ان يقع في سن المشايخ وفصل الشتاء والبلد
الرطب ويكون النزلة تامة والفالج في الشتاء وينبغي ان لا يبادر الى سقيهم
الادوية القوية الى اليوم الرابع لان صاحبه على خطر ان يكون فجاءة
في هذه الايام وان كانت العلة صعبة قال سبعة ايام او اربعة عشر
يوما لكن ان كانت الطبيعة يابسة فيحقن بحقنة حادة بعد يومين ويعطى
في هذه الايام ما ينقي البدن وينقي الاعصاب من الخلط البارد ومثل
الجلنجبين العسلي وزن دراهم او سبعة بماء حار او ماء الكرفس او ماء الرازيانج
او شيء من الزوفا في السكنجبين البزوري او العنصلي او ماء الاصول الملين
ويسقى كل يوم قدر نصف درهم من الترياق الاكبر او المثرود يطوس
بماء طبخ فيه بابونج وشبث وبزر السذاب قدر اوقية وينبغي ان يقتصر
في تغذيتهم في الابتداء على ماء العسل يومين او ثلثة ان احتملت قواهم ثم يقتصر
بهم على الحمص الاسود المطبوخ مع الفراخ الناهضة والدهن مطيبا بالملح
والكمون والشبث من غير ان يطلق لهم اكل الفراخ والحمص ثم اذا مضى اسبوع
وظهر اثار النضج في البول فيوخذ في تنقية البدن بحب الايارج على هذه الصفة

غرغرة

ماء الاصول

تربد وايارج فيقرا من كل واحد درهم حب النيل نصف درهم شحم الحنظل دانق
ونصف ملح نفطي دانقان يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب وهو شربة
تامة ويتغذى يوم الدواء بمرقة طيهوج او قنابر او فراخ مع ابيض باحمص
بزيت وشبث وخاولنجان ودارصيني ويراح ثلثة ايام ويعطى كل يوم سبعة
دراهم جلنجبين بماء الاصول الخفيف ثم يسقيه المسهل القوي مثل حب المنتن
الكبير او حب الشبطرج او حب الفربيون وغيرها من الحبوب المخرجة للخلط البلغمي
اللزج ثم اذا وثقت بتنقية البدن فاطلق في اكل لحوم الفراخ الناهضة و
التنابير والدراريج ولحوم الصيد بالافاوية والابازير واقصد الى تنقية
الراس ... الامر فيه بالغرغرة الضعيفة مثل هذا مرزنجوش
وسعتر وحب الرشاد وصبر اجزاء سواء يدق وينقع في سكر محلول في ماء
حار ويصفى ويتغرغر به ثم يتغرغر بعد ذلك بما يجذب الخلط الغليظ اللزج
مثل ماء النعنع والمرزنجوش والسعتر والافسنتين والايارج مع السكنجبين
العسلي او العنصلي ويستعمل السعوطات والعطوسات والحقن في الاوقات
وفي الاسبوع الثالث اذا علمت ان البدن قد نقي او قلت فيه المادة
الرديئة فيسقى ماء الاصول مع دهن الخروع على هذه الصفة اصل الكرفس
والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم سنا وادخر ومصطكى ومر وسليخة
من كل واحد درهمان حلبة خمسة دراهم لباب القرطم البري سبعة دراهم

دهن الزيتون

معجون

حقنة

وج درهمان عاقرقرحا ثلثة دراهم يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل
ثم يصفى ويشرب منه ثلث رطل ان يجعل فيه من الايارج الفيقرا درهم
من دهن الخروع الى درهمين ويدهن خرزات العنق والظهر بدهن القسط
والياسمين والخروع ودهن السذاب ودهن الشونيز يوخذ شونيز جزء
قسط مر جزء يدق كل واحد على حدة ثم يجمع بينهما ويدقان معا حتى يظهر الدهن
ثم يعصر دهنهما ويستعمل على هذه الصفة يوخذ خمسة دراهم من هذا
الدهن ويمزج بدانق ونصف من دهن البلسان ويمرخ به فقرات
العنق والظهر ودهن الافربيون نافع ايضا وصفته يوخذ من الزيت
الركابي العتيق رطل شمع احمر اوقيتان يذاب الشمع بالزيت ويضرب في هاون
ويجعل فيه من الافربيون الحديث المسحوق اوقية ويضرب بدستج الهاون
حتى يجتمع ثم يرفع ويستعمل ويجلس المريض في آبزن طبخ فيه الحشايش الحارة
مثل القيصوم ونحوه ويدلك اعضاؤه الالمة بخرقة حتى يحمر ويسقى المعجونات
الحارة المبدلة للمزاج صفة معجون يوخذ وج عشرون درهما زنجبيل
وبلادر اسود من كل واحد خمسة دراهم ويعجن بالعسل الشربة مثقال وينفع
ايضا الوج المربى بخاصية فيه وكذلك حب الصنوبر الكبار المقشر بعسل
ويوخذ منه كل يوم ثلثة دراهم فانه ينفع من جميع الامراض الرطوبية و
يستعمل الحقن على هذه الصفة حب القرطم كان شحم الحنظل حب الخروع كف

كف بحرش ويطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه درهمان بورق
مسحوق ويستعمل ويتعاهد الحقن خصوصا في الصيف واما المحموم كذلك
الشونيز المقلو والطيب الحار كله ومن الرياحين النمام والمرزنجوش
والياسمين والنرجس واما الشيوخ لذلك ولساير الامراض الباردة فلح
اسود وبورق احمر ايهما شئت زنة الفلفل المطحون وكذلك ان سحق
الخردل ... فيدهن زنبق واستعمل واقوى منه ان يسحق الخردل ويدس في دهن
الزيت حتى يحمر ويعمل ... ثم يستعمل واما طعامهم فالحمص المدقوق
فيه الشبث والنعنع والكمون برغوة الخردل والمري النبطي ودهن الجوز و
التنابير والعصافير فان هذه المرقة تدر البول بقوة وان لم يخف امساك
الطبيعة اكل من لحومها ما دام نقي البدن واحتاج الى زيادة غذاء الشعير اكل
اسفيذباجة بالفراخ الناهضة الكبار والقلايا والمطجنات والشوي ويطعمهم
الكوامخ المالحة والمري وكل حريف ومالح من البقول ونحوها والعسل
ودهن الجوز والزيت والفستق والجوز والتين ولوز والصنوبر والزبيب
ومن اللحوم لحوم الماعز لما فيها من التجفيف الا انها ناقصة الحرارة بالنسبة
الى اللحوم الموافقة فيجب ان يوكل بالتوابل الحارة وينبغي ان يقلل الغذاء
وشرب الماء لان الجوع والعطش نافعان في مثل هذه الامراض ويهجر
الاشربة كلها فان الخمر يحيض في معدهم فالماء القراح خير لهم وليحذر

صب الماء الحار على ريهم وكذلك الجلوس فيه ويجب الاجتناب عن الاغذية الغليظة الرطبة كالسمك الطري واللبن والجبن الرطب وبالجملة يدبرهم بهذه التدابير وللتصحح من طول الزمان لان بقراط يقول الفالج القوي ليس يمكن والضعيف ليس يهين ثم ان استعملت هذه التدابير المذكورة ولم يوثر العلاج شيئا فاستعمل الايارجات الكبار مثل ايارج اركاغانيس ثم ايارج لوغاذيا ثم ايارج جالينوس في الفصلين المتقدمين ويبدل المزاج بمعجون البلادري وبعد ذلك اسقه الترياق الفاروق حتى يحصل الشفاء النوع الثاني الفالج الحادث عن دم محترق سوداوي وعلامته تقدم التدبير المسخن المجفف وتقلص العضو المفلوج وحمرة البول وعلاجه ان كانت في الدم كثرة فافصد واخرج الدم في دفعات بعد ان تسقيه البخربنيا والمزرود يطوس وان كانت حرارة ويبس فعلاجه استعمال المرطبات مثل ماء الشعير وماء العناب والسكنجبين والتغذية بالاغذية المرطبة وسقي الشراب المائي ويضع على راسه دهن الورد المطبوخ بالخل لان ابن زكريا امر لامراة بها فالج وقاروتها حمراء وطبيعتها يابسة فشربها الاجاص للتليين والخلوف وكان الزمان صيفا وامرها بالجلوس في الماء البارد وقال انا برد الهواء فعالج بالادوية الحارة النوع الثالث الفالج الحادث عن ورم النخاع وعلامته الوجع الممتد والحمى وعلاجه الفصد ووضع الاضمدة الموافقة على العضو المتورم من النخاع



يحسب الاوقات النوع الرابع الحادث بسبب سقطة او ضربة فان حدث الفالج عقيبها دفعة فلا علاج له وان حدث بعد يومين او اكثر بعد وقوعها عن الورم فيعالج بالفصد والمسهل الخفيفة وشرب السكنجبين ووضع الاطلية والاضمدة المحللة التي يقع فيها دقيق الحلبة وحب البان وحب الخروع وشحم البط وشمع ودهن ثم ان بقي على حاله ولم يتناقص فخلاصه صعب واما الاسترخاء الحادث بسبب قطع العصب فان كان القطع عرضا فلا علاج له النوع الخامس الفالج الحادث من قبل مادة يدفعها بعض الاعضاء على سبيل البحران واكثر ذلك في القولنج وعلاجه تمريخ العضو بالادهان التي ليست بشديدة الحرارة مثل دهن يوجد دهن الشبت خواص دهن البنفسج حتى يمزج ويمرخ به العضو او يضمد بلعاب بزر الحلب الرطب مدقوقا ثلثة ايام ويسقى ماء الرازيانج المنزوع الرغوة كل يوم اربعة اواق مروقا فيه سبعة دراهم فلوس الخيار شنبر مقطرا عليه مثقال دهن لوز حلو كل يوم او عشرون درهما من الترنجبين في خمسة اساتير من الماورد ويغذى بفروج مسمن بالزيرباج او بالحمص وبزر القرطم المقشر والشبت ويعالج بعد التريح العارض في الظهر والرجل بعد زوال الحصبة والجاورسية النوع السادس الحادث عن اليبوسة وعلامته حدوثه قليلا قليلا بعد تقدم اسباب اليبس وعلاجه الترطيب المقالة الرابعة عشر في الخدر وسوء الحس يحدث في الحس بطلانا او نقصانا ويحس الانسان في العضو

في الخدر

شبيها بدبيب النمل وغرز ان غير مؤلم مع عسر الحركة ورداءة الحس وسببه امتناع النفس الحساسة من السلوك في الاعضاء وانواعه كثيرة النوع الاول الحادث عن ضغط عارض للعصب كما يعرض عن كثرة او قلع او جلوس عليه وعلامته تقدم الضغط وعلاجه منع الضاغط النوع الثاني الحادث عن سدة تقع في العصب من خلط غليظ بارد مانع للقوة الحسية من السلوك فيه او من فضل رطوبي يشرب العضو فيسترخي فينسد مجاري النفس وعلامته ثقل البدن وكسله وبياض اللون وثقل الحواس وكمودته وعلاجه تنقية العصب بالحبوب المنقية له مثل حب الايارج والمنتن او حب القوقايا على الترتيب المذكور في الفالج وبعد التنقية يطلى بالجلنجبين والسكنجبين البزوري ويدخل الحمام ويدلك اعضاؤه دلكا جيدا ويمرخ جيده بالادهان الحارة مثل دهن القسط ويبدل مزاجه بالمعاجين الحارة مثل البلادري ونحوه ويومر بالاحتماء ويجعل غذاؤه ملطفا مثل ماء الحمص وان ضعف فلحوم العصافير والطواهيج ويومر بالرياضة ويمنع عن الاستكثار من شرب الماء البارد عقيب الاكل النوع الثالث الحادث عن سدة يحدث من غلبة الدم فانه يحدث منه ومن اسبابه كثيرا وعلامته حمرة اللون الذي يضرب الى السواد الذي يضرب الى السواد ودرور العروق وعلاجه الفصد وتقليل الغذاء والاسهال بعده بايام بمطبوخ الهليلج وطلي

الاعضاء بما يبردها مثل دهن الورد مع الخل والكافور والصندل والغذاء سماقية او حصرمية بالفراريج النوع الرابع الحادث عن غلظ جوهر العصب من سوء مزاج بارد مكثف فلا ينفذ فيه الروح النفساني حسا وعلامته غلظ الاعصاب والاسفاع بالتسخين وعلاجه تسخين الاعضاء بالتمريخ بالادهان الحارة وصب المياه الحارة ونحوها النوع الخامس الحادث عن سوء مزاج يابس فيتحلل لاجتماع الليف وانطباقه وعلامته الجفاف واليبس وتشرب العضو الدهن سريعا وعلاجه الترطيب وقد يحدث الخدر عن السموم وعن لسع العقارب وعلاجه سقي الترياق وما يضاد ذلك السم واعلم ان الخدر اذا قوي صار فالجا والفالج اذا ضعف صار خدرا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى الفالج لان من شان الطبيعة ان تنضج الاخلاط الغليظة وترققها وتدفعها والمادة القولنجية لغلظها لا تندفع الى الظاهر ولا تتحلل بالعرق والطبيعة قد دفعتها عن الامعاء فتنقص عنها الاكل وتنزل الى الاعضاء فيعرض الفالج والصرع وقد ينحل اختناق الرحم الى الفالج بهذا الوجه المقالة الخامسة عشر في اللقوة علة آلية في الوجه ينجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئته الطبيعية وتزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق ويمنع ما تورث من القبح في المنظر بحسب نجاسة الذائق ويبطل قوة الذوق وعلامتها خروج النفخ من جانب واختلاج الوجه والعين والحاجب والشفة دائما ينذر باللقوة ومن انواع النوع الاول الحادث

في اللقوة

عن استرخاء الشدق عن خلط غليظ بارد يسد مجاري الاعصاب التي تبعث فيها
الحس الى عضل الفكين وعلامته استرخاء جانب الوجه وضعف حركته وميله
الى الجانب الصحيح وقلة تمدد الجلد وانجبار الجفن الاسفل وكدورة الحواس وكثرة
الريق وينبغي ان لا يحرك اللقوة بالعلاج الى الرابع او السابع لانه يخاف عليه
النجاة والسكتة لانه كثيرا ما ينذر بهما وقيل اذا اشتدت ستة اشهر لا يرجى برؤها
وعلاجها اولا تلطيف التدبير وانضاج العضل بان يطعم كل يوم حب درهم
من الجلنجبين مع درهم انيسون منقى ونصف درهم مصطكي ودونق ونصف
عود ونيشبه بالماء الحار او ماء العسل ويأمره بمضغ المصطكي وصب الريق
ويغذيها الحمص بدهن الزيت او دهن الجوز او مرقة العصافير ومن بعد الرابع
اسقه الايارج الفيقرا او حب الصبر على سبيل الشبيار وبعد السابع احقنه بحقنة
حادة وبعد ايام اسقه حب القوقايا وبعد التنقية مره بالغرغرة بالعاقرقرحا
والزنجبيل بماء العسل واغسل وجهه بالماء الذي طبخ فيه الرياحين الحارة مثل
الصعتر ونحوه ومره بالاكباب عليه وعلى بخار الشراب الذي تدلق فيها
حجارة محماة ويبخره بالسندروس ثم تقع ومرخ الجانب المسترخي من الوجه
بالغالية وبدهن السذاب المنقع فيه الفلفل والجندبيدستر ومره بمضغ
الوج والسعوط فيه او حب لكنه ما لم يمض اربعون يوما لا يسعط بشي البتة
ومما ينفع ان يوكل لحم الثعلب او الضبع او حمار الوحش ويطعم ثم مدق

سعد الحم

ودهن

طلاء

ومضمضة بالراسن طلا دانق او دانقين عنصل او عن حضض من كل واحد درهم
وزعفران دسمان يطلى ومما ينفع مضغ الكندر والزنجبيل والغرغرة والقضوعات
تأثير عظيم ونفع ظاهر ويمسك صاحب العلة ما يلي الشدق العليل جوز
بوا او هليلج كابلي ويكون مأواه في موضع مظلم ويجب عليه الحذر من الهواء
البارد وتناول الاطعمة الباردة وقد يبرأ من هذه العلة بحسن التدبير في
الغذاء والامتناع من شرب الماء صيفا كان او شتاء النوع الثاني
الحادثة عن تشنج احدى الشقتين فيجذب الجانب الاخر الى نفسه وعلامته
شدة تمدد جلد الجبهة وقلة الريق والبزاق وضعف الحواس وان لا يمكنه تغميض
عينه التي في الجانب الصحيح وعلاجها ان كانت من اليبس تدهين الرأس
بدهن البنفسج والقرع وجلبه عليه والتسعيط بالزبد ودهن البنفسج ويجعل
غذاؤه اسفيدباجا ويدخل الحمام ويسقى شرابا ممزوجا وامنعه من الاغذية
الحارة اليابسة ومن الحركة المتعبة وجميع الاشياء الحارة المجففة وقد تحدث
اللقوة في اخر السرسام من اليبس وهو مهلك وعلامته ان تحدث قليلا قليلا
ثم تعقب بالموت ولا علاج لها وقد يحدث ورم في عضلات العنق ويكون
من حد الخناق وتتبعه اللقوة والله اعلم المقالة السادسة في التشنج
وهو علة عصبية يتحرك لها العضل الى مبادئها فتعصى في الانبساط فمنها
ما تبقى على حالها ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط كالكزاز وهو والتشنج اما ان يكون

التشنج

التمدد

في جميع البدن ويقال له التمدد وهو ان يتمدد البدن او العضو من الجانبين
ويبقى منتصبا لا يميل الى جانب البتة لتمدد الاعصاب من الجانبين والتمدد
من الامراض الحادة واما ان يكون في الاعضاء التي من قدام ويقال له تشنج من قدام
وذلك يكون اذا كانت العلة في العضل التي من خلف واما ان يكون في الاعضاء
التي من خلف ويقال له تشنج من خلف وذلك انما يكون اذا كانت العلة في
العضل التي من قدام واما ان يكون في عضو دون عضو وذلك اذا كانت العلة
العصب التي تأتي ذلك العضو واذا كان التشنج في البدن كله فعلته في النخاع
وان كان في عضو واحد كاليدين او الرجلين فالعلة في الفقرة التي تأتي
فيها عصبة ذلك والتشنج بعد الحمى من علامات الموت واختلاج جميع البدن
وايما ينذر بالتشنج واذا احولت العين واحمر الوجه وضاق النفس وظهرت
سارة الضحك في وجه المريض فهو في التشنج وانواعه خمسة النوع الاول
التشنج الرطب وهو الحادث عن الامتلاء من البلغم ويكون ذلك اذا امتلأ
البدن والاعصاب عن الكيموس الفج الغليظ غذاه وعلاماته علامات
غلبة البلغم تتقدم التدابير المولدة له وصحة نبضه ولا يكون معه حمى ولا حرارة وربما
حدث بعقب السكر اذا افرط الانسان في الشرب وعلاجه اسهل من علاج
الفالج ويعالج في الابتداء بالحقنة ويطلى من الغدو وزن دانقين من الترياق
الكبير بماء العسل فيه مكوث وشبت ثم ينظر الى القارورة فان كانت غير منصبغة

معطى

حب

معطى ماء الاصول مع الايارج ودهن الكلكلانج او القسط وتقتصر من الغذاء
اذا كانت القوة قوية على لحم سمومة في ماء العسل وعلى ماء الحمص بدهن الزيت
او دهن الجوز مع الصعتر والخردل واذا كانت القوة ضعيفة لم يقطع عنه
اللحوم لكن يجب ان يجعل من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقنابر والطيهوج
واشباهها وما اللحم من صنف الحوم وبعد النضج يسهل البطن بالحبوب الملائمة مثل
حب الاصطمخيقون المركب من الشبد وحب النيل والصبر وشحم الحنظل و
السقمونيا ثم حب المنتن ولا يكثر استفراغه وما يحتاج الى استفراغه ينبغي ان
يستفرغ في دفعات واذا عرض التشنج الامتلائي بحقنة حادة او شيافة لذاعة
وعرض منها لذع مفرط في الامعاء فيحقن بعدها بلبن الاتان والسمن او دهن
الالية مفردا او مع بعض الشحوم وينبغي ان يتعاهد اخذ الجلنجبين لتقوية المعدة
ومن الاشربة النافعة شراب التين وشراب العسل وحذره من كثرة
الشراب لانه يغوص في العصب جدا فاذا كان رطوبته اكثر من احتمال
اورث التشنج الامتلائي واحرص على اثارة الحمى واشعالها لان الحمى في هذا
المرض منضجة للعضل منضجة للرطوبة الغريبة واذا نقى بدنه فمره بالغراغر المذكورة
في الفالج وتكميد الراس والدلك الدائم بخرق خشنة والتمريخ بالادهان الحارة
والانغماس في مياه الحمات او المياه التي طبخ فيها الرياحين الحارة او في طبيخ الثعالب
والضباع ومره بالمقام في الحمام اليابس والادفان في الرمل وجنبهم

من الاغذية الغليظة ولا تمتنع من بدنهم شيئا فانه يقار بالحملة على الجملة بعلاج
الفالج الى ان يبرا النوع الثاني الحادث من غلبة الدم وعلامته
علامات غلبة الدم من الحمرة والحرارة مع تمدد وعلاجه الفصد
ولا يفرط في اخراج الدم لان الحركة التشنجية تحلل ما بقي من الفضل بل ينبغي
ان لا يستفرغ مقدارا ما يحتاج اليه دفعة وبعده يسقى ماء الرمان المز او الكزبرة
والماء ويلين الطبع بالتمر الهندي مع الجلاب ونحوهما ويجعل غذاؤه
مبردا كالسماق النوع الثالث التشنج الحادث من الاستفراغ بسبب
يبس الاعصاب وعلاماته تقدم الاسهال المفرط ونزف الدم النساء
وغيرهم بالجراحات او غير ذلك من الاسباب المجففة كالتعب والسهر
والجوع والحمى الحادة المحرقة وان يعرض قليلا قليلا مع ضمور العضو ودونه
ويسمى التشنج اليابس وهو اردى من التشنج الرطب وهو لا يبرا او هو لا يحدث
الا في الصبيان والشبان في النادر وفي زمان طويل وعلاجه مع انه
لا يبرا ان كانت هناك حمى فشرب ماء الشعير المطبوخ فيه عناب وسبستان
وان طبخ الشعير بالقرع كان ابلغ في المنفعة ولعاب حب السفرجل ولعاب
بزر قطونا بالجلاب مع تحسي دهن اللوز الحلو او دهن حب القرع ويمسح
لسانه بهذا اللعاب مع دهن اللوز الحلو ويسقى ماء الرمان الاملسي بدهن
حب القرع او دهن البنفسج ماء القرع بسكر طبرزد ودهن اللوز ويسعط

بدهن

بدهن حب القرع او دهن البنفسج او دهن النيلوفر مع لبن جارية ويرطب
دماغه بنطل الراس بماء طبخ فيه بابونج وبنفسج وورق السمسم والقرع
والخطمي والنيلوفر وشعير مقشر مرضوض ثم يمرخ بدهن بنفسج مضروب
بلبن النساء ويشرب منه قطرة ويوضع على اليافوخ ويضمد راسه بدقيق الشعير
والخطمي والبنفسج اليابس ودهن البنفسج ويسقى ماء الشعير ويلقى فيه عند طبخه
قطع قرع وان لم يكن حمى فيسقى لبن الاتن ولبن المرضع يحلب على الاعضاء
المتشنجة لبن النساء او لبن الاتن لاسيما الراس ويلطخ الراس بلعاب بزر قطونا
ودهن البنفسج ويصب على بدنه الماء المغلي فيه الحشائش الرطبة والاولى
ان يقعد في ابزن فيه دهن اللوز او لبن الحليب اول النهار وآخره بعد ان
يطلى ماء الشعير او بعض الاحساء او بعض اللعابات مع دهن اللوز واعطهم
الامراق الدسمة واللحوم السريعة الانهضام مثل لحم الحملان والجداء الرضع
والزراريج وان زالت الحرارة وبقي التشنج فيستعمل المراهم الملينة للصلابة
في العضو صفته ضماد [illegible] من كل واحد جزء مخ البط
ثلثة اجزاء يسحق ناعما [illegible] كالملح ويجعل [illegible] لبنة رطبة ذكرت في الدق
[illegible] وبالجملة تجتهد في ترطيب البدن بكل ما تجد اليه سبيلا النوع الرابع
الحادث عن ورم حار في العصب وعلامته علامة الاورام وعلاجه علاجها
من الاستفراغ والتليين والتحليل النوع الخامس عن سوء مزاج بارد

الكزاز

وحدوثه يكون اما من داخل واما من خارج بمنزلة التعرض للبرد فيحدث لذلك
عضلات البدن ويتقلص ويقال لهذا النوع الكزاز وعلامته ان يكون
وجه العليل مائلا الى الحمرة او الخضرة او الكمودة والعينان ناتئتان وان يرى
اعظم مما كانا قبل وان يرى العليل كانه يضحك وتمدد بدنه ويتقعقع اسنانه
ويعرض له سهر واسر البول ويبس الطبيعة ويعرض في ابتدائه صداع فواق
ووجع في الراس والمنكبين والصلب وعلاجه مثل علاج التشنج الرطب
النوع السادس التشنج الحادث عن موذ يتأذى عنه العصب ويجتمع لدفعه
وذلك اما قطع واما خلط حاد لذاع اكال او كيفية سمية مثل ما يعرض من
لسعة العقرب او الحية على العصب او من شرب الافيون او الشوكران او كيفية
غير سمية مثل برد شديد جمع العصب ومن هذا القبيل تشنج [illegible]
[illegible] او من كان حس معدته قويا اذا اندفع اليه المرار لعله في المعدة
او الرحم او الاعضاء العصبانية ومن هذا القبيل التشنج بسبب الديدان
وعلامات سببه ظاهرة وعلاجها منع الاذى عن العصب وصنف من اصناف
التشنج يسمى الاستداد والكزاز والفرق ان الاستداد يحدث في العضل والتشنج
في العصب وسببه ايضا اما خلط لزج او يبس غالب مجفف وعلامته وجع
شديد وعسر في البلع وثقل في اللسان واصطكاك اللحى وصلابة الاعضاء
واختلاج وضيق نفس وانتصاب الاعضاء على حال لا يقدر المريض على تحريكها

لا الى قدام

لا الى قدام ولا الى خلف واصحاب التشنج الكزازي والتمدد يخاف عليهم الموت
في اليوم الرابع فاذا جاوز اليوم الرابع انحطت عليهم وسهلت وعلاجه ان كان
حدوثه من خلط غليظ فالحقن وبعده الاسهال بالايارج الفيقرا وغيرها
من الحبوب المسهلة وبالجملة يعالج بعلاج التشنج الرطب واما الكزاز اليابس
لليبس فيعالج بشرب ماء الشعير بدهن اللوز وبالاغذية بالجلاب وحلب اللبن
على البدن ونطل الماء الفاتر على البدن ومسحه بعده بدهن البنفسج وبزر
اللبن مع السكر ودهن اللوز وتطعم الاسفيدباجات بلحوم الحملان واصناف
السمك الرضراض وبالجملة فيعالج بعلاج التشنج اليابس وان تعذر الطبع
تحرك بترنجبين او خيار شنبر بدهن اللوز او بشراب البنفسج وان كانت
القوة قوية فاحقنه بالحقنة اللينة المقالة السابعة عشر في الرعشة
هي حركة غير ارادية تحدث في الاعضاء التي تحرك بارادة والفرق بينها
وبين التشنج ان التشنج يكون دائما والرعشة لا تكون دائما بل تظهر عند
تحريك العضو وهي انواع النوع الاول الحادث عن سوء مزاج
بارد للعصب يسترخي بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج كما يعرض
للمشايخ ولمن يشرب الماء البارد بافراط او في غير وقت ولمن يدمن
شرب الشراب وعلامته علامات سوء المزاج البارد وعلاجه
تسخين العصب بشرب المعجون العسل والجوارشنات ودلك الاعضاء

في الرعشة

التي يرتعش دكاها يا ودهنها بدهن القسط والانغماس في الماء الكبريتي وشرب الجندبيدستر في ماء العسل قليلا قليلا مرات نافع لهم ويجتنب من الثقل والجماع وكثرة السكر واما الحادث عن كثرة السكر فيعالج بترك الشراب ثم يقوي الدماغ بدهن ورد او خلاف او دهن الخلاف او دهن الآس وينفع من انواع الرعشة خاصة ادمغة الارانب والكرنب والعدس ولحم البراذين وجميع ما غلظ الدم وان صحبه مع ذلك كان انفع والاطرف في استعمال الاغذية المسخنة لئلا تفنى الرطوبة الاصلية ومما ينفعهم الناطف بالعسل او المعجونات او الفانيد بالجوز او الفستق او حب الخضراء او لب الصنوبر الكبار النوع الثاني الحادث عن سدد حادثة من اخلاط غليظة لزجة مانعة من نفوذ القوة في العصب وعلاماتها الاستكثار من الاغذية الباردة الرطبة والكسل وضعف الحركات الارادية وكدورة الحواس وابطاء الانتقال وعلاجها تفتيح السدد بمثل الايارج العنبري بالغاريقون ويشرب وزن درهم اسطوخودس مع درهم ايارج فيقرا او درهمين اسطوخودس في ماء العسل نافع جدا والجوع والعطش والرياضة نافعة لهم وغذاؤهم لحوم العنابر والعصافير ومرقتها ولا يصلح لهم الاغذية الدسمة وعلاجهم علاج الخدر النوع الثالث الحادث عن ضعف القوة وعجزها وسببها اما الاعراض النفسانية كالغضب والخجل والخوف والفزع

واما كثرة الجماع على الامتلاء واما معاناة الامراض كما يعرض للناقهين وعلاماتها وجود السبب وعلاجها ازالة اسبابها وانعاش القوة في الغذاء والنوم والطيب واليسير من الشراب وتنا و الملطفات النوع الرابع الحادثة عن مزاج يابس يجفف العصب جفافا لا يطاوع العطف مطاوعة سهلة وعلاماتها تقدم السبب المجفف ونحافة العضو والعضلة واستعمال الدهن وعلاجها الترطيب بما ذكرنا في الفالج الحادث عن اليبس النوع الخامس الحادث عن مادة حادة وعلاماتها الحمى والحرارة وغيرها وعلاجها الفصد واستعمال ما يخرج الصفراء واصلاح المزاج بالسكنجبين ورب الرمان وعدا وه الزيرباج او فروج بماء الحصرم ويدخل المريض الحمام والاتزر في استعمال المبردات النوع السادس الحادث عما دنى يصيب العضل من خارج مثل برد شديد او احراق او لدغ حيوان وعلاماتها وجود السبب وعلاجها ازالة السبب

المقالة الثامنة عشر في الاختلاج

حركة العضو من البدن ليس من عادته ان يتحرك حركة سريعة متواترة ثم يسكن وربما وسببه رياح بخارية غليظة يتولد من رطوبة غليظة لزجة تعصى في الخروج عن المسام لغلظها وتروم القوة الدافعة دفعها فيقع بينهما مدافعة فيصلح النوع الى ان يتحلل وهو اذا دام انذر بالفالج او اللقوة وهو نوع واحد ويدل على ان السبب المحدث للاختلاج ريح غليظة انه يحدث في الابدان الباردة

وعند الاستحمام بالماء البارد والاستكثار من شربه ولا يحدث في عضو صلب كالعظم في لين كالدماغ ويدل على انه ليس برطوبة ان الرطوبة لا يسع في زمان يسير ولا ريح لطيفة انها لو كانت لتحللت من غير ان تحدث في العضو شيء وعلاجه اذا دام ان يحلل البدن بالحمام والدلك بخرقة خشنة لذلك الموضع بكلالات سخنة ويمرخ بدهن القسط او دهن الزنبق المغلي فيه الجندبيدستر مبتدئا من الاضعف الى الاقوى ويطلى بالخل الثقيف الذي طبخ فيه فوتنج ومرزنجوش ويدلك بعده بدهن مغتر وملح ويجب الاجتناب عن شرب الماء البارد والاغذية الباردة الغليظة والنفاخة ويجب تلطيف التدبير وتناول الجلنجبين مع بزر الرازيانج والانيسون فان كفى والا سقي ماء الاصول بعد استعمال شيء من اللوغاذيا فان كفى والا عولج بعلاج اللقوة والفالج والله اعلم

المقالة التاسعة عشر في اللوى والتفتح والتخدد

قد يعرض في بدن الانسان بسبب كثرة الاكل والشرب وقلة الرياضة امتلاء وكثرة في عروقه بخارات ورياح وكذا سمطيا داعيا وتثاوبا ويحمر وجهه وعيناه ويبقى مثل الحالة ما ذكرنا وعلاجه استفراغ معتدل وتقليل الدم والصفراء من المحرور وشرب الماء البارد فانه يسكن غليان الاخلاط واثارة البخارات واستفراغ الكثيرة مع السكر نافع وان كان المزاج اميل الى البرد والرياح اكثر واغلظ

فالوج المربى نافع ويسعط المرق مع السكر او بغير السكر ومن الناس من يامر خادم الحمام ان يأخذ شريانه الذي في عنقه او الذي على طرفه فيعرض حالة مثل السبات او الغشي ويزول بما عياؤه ويستريح بذلك لان امساك هذا العرق يسد منفذ الروح فيجتمع عند المنفذ المسدود منه روح كثير فاذا انفتح المنفذ نفذ الروح المجتمع بشدة وقوة ويحلل الرياح والابخرة المتوجهة الى الدماغ والى اصول الاعصاب فيستريح به لكن في امساك هذا العرق خطر فلا يمسك طويلا والمقدر ان يمسك اقل ما يمكن الانسان ان يمسك نفسه

الميمر الثاني في امراض العين وفيه مقالات

المقالة الاولى في الرمد

وهو ورم في الملتحمة وهي الصفاق الخارج اثنا عشر نوعا النوع الاول الحادث عن الدم وعلامته شدة حمرة العين وامتلاء عروقها وعظم الانتفاخ والورم وكثرة التمدد والرمص وضربان الصدغين وكثرة الدموع وعظم النبض وحمرة البول وحمرة ما نيد وورم الجفنين وانقلابهما الى الخارج وعسر حركتهما ويكون بياض العين اعلى من سوادها وعلاجه فصد القيفال من جانب العين العليلة وان كان الرمد من الجانبين فيفصد القيفال من الجانبين والاستكثار من اخراج الدم ان احتيج اليه وان لم يمكن الفصد فالحجامة ثم تليين الطبيعة بما يقوم مثل الاجاص والترنجبين والتمر الهندي وقد ينفع فيه الصبر ثم ينبغي حب

مطبوخ

الفوتنا با او حب الذهب او حب البنفسج او مطبوخ الخيار شنبر على الصفة
التي ذكرها ثابت بن قره هليلج اصفر خمسة عشر درهما زبيب منقى من عجمه
مثله يطبخ ويمرس بماء ثلثى رطل ويمرس فيه من خلوص الخيار شنبر عشرة
دراهم ثم يصفى ويشرب ويؤخذ قبله بساعتين وزن درهم الى مثقال
من الغاريقون معجونا بجلاب وان اردت اضعفت اليه التربد والافتيمون
والهليلج الاسود بمقدار الحاجة وفيما بين الفصد والاسهال يسقى من الاشربة
شراب الرمان او شراب البنفسج او الجلاب او ماء التمر الهندي مع ماء بزر
البقلة او لعاب بزر قطونا ويغذى بثريد الخل والماء ومن اللوز والسكر
او العدسية الصفراء او المزة المعمولة بالسكر ويكون ظاهر الحلاوة لان الحموضة
ضارة بصاحب الرمد ولذلك يصلح لهم المزورات المعمولة من ماء
التفاح والرمان والاجاص والعناب وحرفة الماش بحره والبقول
الرطبة والقرع ودهن اللوز الحلو ويتبعهم ما يمنع صعود البخار الى الراس
مثل بزر القطونا بالجلاب وماء الرمان والسرمق السكر وما استفاف
الكزبرة اليابسة مع السكر وعند سكون الثورة وظهور الضعف
يطعم لحوم الدجاج والدراج مصوصا او قريصا واذا اسقى البدن بالتمام
فليقطر في العين اولا ولا يقرب الميل اليها ولا يذر فيها الذرور ولا يستعمل
الدواء للمادة وخصوصا اذا كان الوجع شديدا او الضربان مفرطا والالتهاب

شديدا بياض البيض الرقيق الطري او لعاب حب السفرجل الليل والنهار واذا
سكن الوجع فليقطر فيها لبن النساء لانه يجلو ويغسل او يقطر فيها بوخذ
لعاب حب السفرجل الحلو ولبن الجارية وبياض البيض وماء الورد وماء الكزبرة
ويضرب في ظرف حديد حتى يستوي ويقطر في العين ويسكن المريض في بيت
قليل الضوء ويبسط على وجهه خرقة سوداء وان كانت المادة منصبة
الى العين فيضمد بها بحضض وصندل واقاقيا وعنب الثعلب وعصا الراعي
وسفرجل وورد ويحذر بهذه الاشياف ويحلب عند الحاجة بماء الكزبرة ويطلى
به الجفن ويمسح راسه بالصندل والماورد ويغسل وجهه بالثلج مع شيء
من الخل ومص التفاح والرمان والكمثرى والسفرجل نافع وعند السكون

نقوع

الطبيعة يشرب ماء النقوع مع شراب النيلوفر على هذه الصفة او اليه الاجاص
وعناب واصل الورد من كل واحد ثلثة اساتير زبيب طائفي منزوع العجم
استاران ينقع في جرة ماء ليلة ثم يشرب بكرة مع شراب النيلوفر ويحث
عليه الاجتناب عن اكل اللحوم والحلوى وشرب الشراب والصياح والاكباب
والجماع والعشاء والنوم عقيب الطعام واذا سكنت العلة فليقطر في العين

شياف ابيض

الشياف الابيض مداف بالماء او اللبن وصفة نسخة اسفيداج خمسة دراهم
انزروت ثلثة دراهم كثيرا وقنا من كل واحد درهم افيون نصف درهم
يشف بلبن النساء او بياض البيض الرقيق وان كانت العلة كثيرة

ذرود

الرطوبة والالتصاق وملسق العين ثم يذر فيها بهذا الذرور صفته

شياف الكافور

انزروت جلال يسحق بلبن النساء ويجفف في الشمس مغطى ثم يسحق ثانيا
وثالثا ويرفع ويستعمل عند الحاجة صفة شياف الكافور يصلح في اول
الرمد اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ وكثيرا من كل واحد سبعة
دراهم قليميا الفضة ثلثة دراهم نشا الحنطة وانزروت من كل واحد

شياف ابيض

اربعة دراهم بزر الخس درهم كافور نصف درهم يشف على الرسم

شياف اصفر

شياف ابيض خفيف ذكره ثابت اسفيداج جزء كثيرا نصف جزء افيون
عشر جزء يشف صفة شياف اصفر يصلح في وسط الرمد صمغ واسفيداج
من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا وحضض من كل واحد درهم ونصف افيون
نصف درهم يشف بماء اكليل الملك وينبغي ان يغسل العين بماء الرازيانج ان كانت

ذرور اصفر

العلة وبقي في العين ذرور اصفر نفعا باجرة ودمع نفعه الذرور الاصفر صفته
انزروت عشرة دراهم زعفران وسنبل وصبر ومر من كل واحد درهم يذر به

شياف احمر لين

العين في آخر الرمد الى ان تصفو ويدخل الحمام وتقلب الجفن بالشياف الاحمر
اللين ويكحل به ويقيا ميع الجفن لئلا يجرب صفة الشياف الاحمر اللين يستعمل
اذا سكنت حرقة العين ويذهب ثقل الاجفان شادنج ستة دراهم صمغ عربي
وكثيرا من كل واحد درهمين دم الاخوين ولؤلؤ وتوتيا من كل واحد درهم دم

ضماد

الاخوين وزعفران من كل واحد نصف درهم يشف ضماد يسكن وجع
الرمد يوخذ صفرة بيض ودقيق الشعير وقفاح البابونج والبنفسج ويضمد
ويجوز ان يطعم الفروج والطيهوج في الاخر النوع الثاني الرمد الحادث

عن مادة صفراوية وعلامته ان يكون الورم والانتفاخ والتمدد
والحمرة والرمص وسيلان الدموع اقل والوجع والنخس والالتهاب
وحدة الدمع اشد ويكون معه الهزال وعلاجه اسهال البطن بطبيخ
الهليلج وكسر سورة الحدة بشرب ماء الشعير وماء البقلة وماء القرع وماء التمر الهندي
وماء الرمان وماء الاجاص وماء الحصرم ويضمد العين بالضمادات الباردة مثل

ضماد

ضماد يتخذ من بزر قطونا المضروب بالهندبا والكزبرة ويكبد بالماورد الممزوج
بيسير من خل ويقطر في العين اللعابات واللبن او بياض البيض الرقيق ثم تكحل
بالشياف الكافوري والافيون ان اشتد الوجع والنخس وبعد الاستفراغ
ان بقي شيء يذر في العين الذرور الابيض ويقطر فيها شياف ابيض بغير افيون
مدافا ببياض البيض او لبن جارية او يوضع على العين الرطب الغير الملح او صفرة
البيض بدهن ورد او قطعة لحم طري تحمد ثم يشرح او لحم البطيخ ويوضع على الجفن ويشد
ويحذر استعمال شيء من هذه الادوية في العين قبل الاستفراغ لانه يجلب
وجعا شديدا واذا سكن الوجع وتحلل الورم وتناقصت الحمرة فيذر العين
بالذرور الاصفر الصغير وبالشياف الاحمر اللين ويدخل الحمام والغذاء
ما ذكرنا النوع الثالث عن مادة بلغمية وعلامته عظم الانتفاخ مع
قلة الحمرة وكثرة الرمص والدموع من غير لذع ولا حرارة والالتصاق عند
النوم والثقل وعلاجه تنقية الدماغ بالحبوب الملائمة وتعديل المزاج

بالجلنجبين وادخال المريض الحمام ويغسل وجهه بماء ورد فاتر وان يقطر في العين
لعاب الحلبة المغسولة ولعاب بزر الكتان ويكتحل بالشادنج ثم بذرور
الابيض بصبيحين او ثلثة وينفع ان يكتحل شيافا مبرودا فاذا وقفت العلة
فيستعمل الاحمر اللين والذرور الاصفر وان طالت الرمد وسكنت حمرة العين
والدمع فلا يستعمل الا التوتيا المغسول والنشا والاسفيداج ويطلي
الاجفان بصبر وحضض ورب اقاقيا ورب زعفران ويحتنب عن البرد
وغذاوه مزوج او لحم سفلو النوع الرابع الرمد الحادث عن مادة
سوداوية وعلامته ثقل مع كمودة وجفاف وان مات وعروق في العين
وقلة الرمص وضعف الحرارة وثقل العين وربما احمرت الملتحمة واما
الاجفان فلا يتورس ان يحمرّ وقلّما يكون معها الرمد الا مع الصداع وعلاجه
ترطيب الدماغ بالاغذية وما الشعير والابزن والحمام والعطوسات والقطورات
والضمادات ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون بعد ترطيب الخلط وتجنب الاستفراغ
والتحلل قبله ويوضع على العين لعاب الحلبة وبزر الكتان وصفرة البيض ويكتحل
بالشياف الديناروني وفي الانتهاء بالاحمر الحاد وان كانت الحدة شديدة
فاجتنب الادوية اللاذعة واياك والمخدرة وادخله الحمام وصب على راسه
ما الرياحين واسعة الشراب وجنبه من الاغذية المولدة للسوداء والله اعلم
النوع الخامس الرمد الحادث من الريح علامته ان يكون التمدد بلا ثقل

طلا

وسيلان وربما ادرث التمدد حمرة وعلاجه التطولات والتكميدات اليابسة
والاستحمامات النوع السادس الرمد الغريب وهو ان يجد العليل في
عينه وضربان وتحس بها لايطيقه من غير ان يكون فيها حمرة او ورم ويجد جلدة
راسه كانه يحترق ويوجعه اللمس ويجد في الاذنين طنينا وسببه استيلاء
اليبس على البدن وارتفاع بخارات حارة يابسة الى الراس فيتالم القشاء
الخارج ويشاركه الطبقة الملتحمة فيسخن وينشف رطوباتها وعلاجه ترطيب
الدماغ ومزاج البدن والعين بما ذكرنا غير مرة والله اعلم النوع السابع
وهو ان يجد العليل في عينه كالرمل عند الانتباه فاذا اصبح زال ذلك
وسببه بخارات غليظة يحتبس في طبقات العين عند النوم ويتحلل بحركة
العين من الفتح والاطباق والنظر وعلاجه استفراغ البدن بالشيء
الموافق بمزاج البدن وقطع البخار عن الراس بالاطريفل وكحل العين
بما يدفعها النوع الثامن من الرمد وهو ان يرى صاحبه كل شيء احمر
او اصفر او يلحها او اسما بخضرتا او غير ذلك من الالوان وسببه ان يكون
الرمد في الطبقات الخارجة قدام الجليدية وقيل انه من تغير مزاج الدماغ
حتى يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير وعلاجه الاستفراغ
وتبديل مزاج الدماغ بحسب خروجه عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب
نوعه النوع التاسع الوردينج وهو ورم عظيم مجاوز للحد يحدث

الوردينج

رمد عظيم يبرز به الاجفان
حتى يمنع التغميض ١٢ ... د

في الطبقة الشبكية مربوطه البياض على الحدقة ويغطيها وسببه ان تتسع فم
من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فيقذف الدم الكثير وقد يكون
من انفجار عرق دقيق يتصل بالملتحمة او الجفن وعلامته تورم بياض
العين واسفاخ اجفانها وانقلابها حتى يمنع من التغميض ويتشوق من داخل
ويخرج منها دم كثير سع ادمهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط
وعن البلغمية والسوداوية وعلاجه الفصد وحل الطبيعة عن دفعات متفرقة
وان يكتحل بالذرورات والشيافات الرادعة والمحللة ويضمد بقشور
الفستق والعدس المقشر والحضض وقشر الرمان والسذاب المعطر عليها
دهن الورد النوع العاشر الحادث عن ترك الرياضة والاستحمام
وعلامته وجود السبب وعلاجه الرياضة ودخول الحمام والانكباب
على المياه المحللة النوع الحادي عشر الرمد الحادث عن برد المعدة
فيرتفع منها بخار بارد وعلاجه تسخين المعدة وينفعه شرب الخمر
الصرف ودخول الحمام الحار النوع الثاني عشر الحادث عن برد الرحم
وعلاجه الحقنة الحادة المتخذة من ماء الشبث والبابونج والحلبة
ودهن الناردين ويجب ان يجتنب في كل امراض العين كل امراض الراس
عن الجماع والعشاء والنوم بعقب الطعام ليلا كان او نهارا والتملؤ
المقالة الثالثة في الظفرة هي زيادة عصبية في الحجاب الملتحم ينبت

خماد

في الظفرة

من الماق فينبسط وهي نوعان الاول بيضاء رقيقة وعلاجه سهل والثاني
حمراء صلبة وهي عسرة البرء خصوصا اذا مضى عليها زمان طويل
وان تركت حتى عظمت منعت البصر وعلاجها القطع والتنقية و
استعمال الدواء الحاد كالكحل البيعون والروشنايي والشياف الاحمر
او الاخضر وشياف القلقند صفته ورد يسحق خمسة دراهم زنجار
دراهمان نوشادر درهم قلقند درهم بورق درهم زرنيخ احمر نصف
درهم يسحق بخل ويترك اسبوعا ثم تشيف ويكتحل به ومما ينفعها ان ينقع
الكندر المسحوق في الماء الحار ساعة ثم يصفى ويكتحل به وكذلك
العسل مع مرارة الماعز ويجب ان يستعمل هذه الادوية بعد دخول
الحمام فانها تلين ويكون تاثير الادوية فيها اظهر النوع الثاني الغليظة
المزمنة فعلاجها ليس الا الكشط بالحديد ويجب ان يحمي العليل عن اللبن
وما يتخذ منه ومن البقول والبصل والثوم وجميع الادوية المبخرة وبعد
الادوية او ... بالرياح والخل زيت وتقليل الغذاء وتركه في غير وقته
من اجود المعالجات وقطع البخار عن الراس بالاطريفل الصغير وتليين
الطبع بتتبع المقالة الثالثة في الطرفة هي دم ينصب الى الصفاقات
الملتحمة لانخراق اوردة الملتحمة من غير ان ينخرق جوهرها اما من ضربة
او صدع وعلامته وجود السبب ومشاهدة الدم المحتقن في العين

شياف قلقند

الرمد ... ضعف

في الطرفة

هي نقطة حمراء او عتيق مائت اكمد او اسود
قد سال من بعض العروق المنتجة العين ٢
... د

وعلاجه الفصد ويقطر بياض البول ولبن الجارية في العين ودم
فرخ من اصل الريش الصغار فان تحلل الورم والاقطر في العين الثانية
وضمد العين بصفرة بيض وعدس وسبيد عزان ودهن وردو
اغسل العين بما الرياحين فان تحلل والايقطر في العين ماء الهجل

المقالة الرابعة في الاسفاخ وهو اربعة انواع النوع الاول
الحادث عن فضلة بورقية وعلامته الحكة والحرقة في الماق وعلاجه
الحمية وتعديل المزاج وغسل الوجه بما الورد والمتريفان بوق الاسفاخ
يضمد العين بالعدس المقشر المطبوخ بالخل وما الورد ويغسل الملكر
الفاتر النوع الثاني الحادث عن فضلة بلغمية وعلامته بياض اللون
واذا غمز بالاصبع بقي اثرها في ساعة وعلاجه استفراغ البدن
بما يخرج البلغم وتضميد العين بالبنفسج والنيلوفر والبابونج وغسلها
بمائها والتكحل بالشياف الاحمر وادخال المريض الحمام وان ابطاء
القلل قطر في العين ماء الصبر النوع الثالث الحادث عن فضلة
مائية والفرق بينها وبين البلغمية بان ينمحي اثر الاصبع سريعا ههنا
ويبقى هناك وعلاجه ما ذكرناه هناك وبالجملة يعالج العين بعلاج
العين التي رمدت عن مادة بلغمية ولا بد في من العين الادوية القابضة
كما يستعمل في ابتداء الاذمان النوع الرابع الحادث عن مادة سوداوية

وعلامته الصلابة والكمودة وعدم الوجع وعلاجه استفراغ البدن
من الخلط السوداوي واصلاح الاغذية وبالجملة تدبير العين تدبير العين
الرمدة من السوداء المقالة الخامسة في الجسا وهو صلابة تعرض
للعين يعسر معها حركة الاجفان الى التغميض عن انفتاحه او الى الانفتاح
عن التغميض مع وجع وحمرة بلا رطوبة وخاصة عقيب النوم واكثره
لا يخلو عن تغا ويد رمص يابس صلب وهو نوع واحد وسببه خلط
غليظ قليل شديد الجفاف وعلاجه الترطيب بادامة الحمام واستعمال
الماء والتمريخ على الراس وتكميد العين بالماء الحار تكميدا متصلا و
استعمال النطولات الرطبة على الراس وتغريقه بالادهان الرطبة
مثل دهن البنفسج او النيلوفر والتغليظ بهما وتضميد العين عند
النوم ببياض البيض او صفرته مع دهن الورد او شحم الدجاج ولعاب
بزر القطونا مع الشمع ودهن الورد ويغسل العين بما الرياحين ويكثر
الانكباب على الماء الحار ويستعمل لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان
المأخوذ بالعين وان كان مع السيلان وغلظ الاجفان وحمرتها فليطبخ
عدس مقشر وشحم الرمان فيدقان بسحيج ويجعل فيه دهن الورد و
تضمد به العين بالليل ويشد ويكتحل احيانا بما يحلل الدموع بروذ الجمرم
او الباسليقون وان احتيج الى التليين فيلين الطبيعة بقرص البنفسج

او شراب البنفسج او التمر الهندي والشيرخشت والترنجبين والجلاب
المقالة السادسة في الحكة في الاماق وسببها فضلة بورقية وعلامتها
ومعه مالحة بورقية فيما يلي الماق الاكبر وعلاجه دخول الحمام والطيف
التدبير ويشد على العين عند النوم المد بالطري بيض ويقطر عليه
شيء يسير من دهن ورد ويضمد بهذا بياض والشايجلان في الماورد
ويشد على العين فان كفى والا ضمد العين بالعدس المقشر والسماق والورد
وشحم الرمان يطبخ بمسيحتج ويضمد به العين ويكتحل بالحصرم او بشياف
السماق صفته يطبخ السماق في الماء ويصفى ثم يطبخ ثانيا حتى
يغلظ ثم يعجن به اسفيداج قدر ما يحتمل ويشف ويسحق في وقت
الحاجة بالماء البارد فان كفى والا فيفصد ويسهل الطبيعة ويعدل
التدبير والفصد من عرق الجبهة ينفعها المقالة السابعة في السبل
هو امتلاء عروق العين وانبساطها حتى يعلو على القرني وسببه
زيادة الدم وغلظه وطرحه في عروق الملتحم وعلامته الدمعة والحمرة
والحكة ويظهر في العين شبه بالدخان والغمام ويرى في العين عروقا
منتسجة حمراء ممتلية وهو نوعان النوع الاول السبل الرقيق الغير
المزمن وعلاجه الفصد من القيفال في كل شهر مرة واخراج دم قليل
واسهال الطبيعة في الشهر مرتين اما بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الخيار

شنبر المليلج او بالايارج الفيقرا او حب القوقايا وبلطف التدبير
ويمتنع من الطعام والنبيذ والاغذية المبخرة مثل الباقلى والعدس وما يقع
فيه الثوم والبصل والكراث والاغذية الغليظة مثل لحم البقر والسمك الكبار
والحلاوات والالبان ويحذر من الدخان والغبار والصياح وكثرة الكلام
وطول السجود وضيق الجيب وشد الخنقة وجميع ما يملاء عروق العين
وغذائهم يتخذ من لحوم الدجاج والفراخ والطياهيج والجداء والحولي مع الصلاح
اسفيدباجا او زيرباجا محلى بالسكر بلا ابازير وان كانت حرارة فيقتصر
على المزورات بالبقول الباردة مثل الاسفاناخ ويكتحل بما يلطف غليظ
الدم ويجلوه كالشياف الاحمر والا عبرعيني وان يحترز عن استعمال
الادوية الحادة في اوائل العلة وان طال الزمان فيستعمل الشياف
الاحمر او الروشنايي او الباسليقون ويشم العود والند والمرزنجوش
وان كان السبل حاسيا فاكحل العين بالشياف الاسود وامر المريض
بشم الكافور والافيون ويحط الشادنج في العين واذا سكن الحمى
فيعاد الى الادوية الحادة صفة شياف اسود للسبل مع حرارة
ووجع اسفيداج خمسة دراهم اقاقيا صمغ ثلثة دراهم سنبل
درهم ونصف درهم زعفران اربعة دوانيق يدق ناعما ويعجن بماء
ويشف ويستعمل عند الحاجة صفة شياف اسود ينفع من السبل

مجرب للثابت

آخر

في الودقة

العتيق والجرب العتيق والطفرة اذا لم يكن معه حرارة ويسمى الدينج
كحل ونجار وسادج هندي من كل واحد درهم ونصف اقليميا
درهمان اشق وسكبينج ودار فلفل من كل واحد نصف درهم يحل
الاشق والسكبينج بشراب عتيق ويعجن به الادوية مسحوقة ويشف
ومما وصفه ثابت وذكر انه مجرب سليخ كابلي درهم يسحق مثل الهباء ويحل ويعجن
بسمغ ابيض محلول بماء ورد ويحمل في هاون نحاس ويصب عليه شيء
من ماء الحصرم المسكن المصفى حارا ويسحق حتى يجتمع ويستعمل آخر سفع وان لم يكن
حارة ماء الرمان المز جزء عسل منزوع الرغوة ربع جزء ويوضع في الشمس اربعين
يوما ويرفع في اناء نحاس ويستعمل النوع الثاني السبل الغليظ المزمن
وعلاجه الاستفراغ والحمية واستعمال الدواء الحاد وان ازمن ولم يوثر فيه
الادوية فليس الا الكحل واللقط بان تعلق باصابعه وتقطع بالمقراض ويعالج العين
بعد ذلك بالذرور الاصفر ثم بالدواء الحاد مثل الشياف الاخضر او الروشنايي
او الباسليقون ويفصد الاماق والجبهة نافع المقالة الثامنة في الودقة وهو ورم
جاسي حادث في الملتحمة ويحدث في الاكثر في انتهاء الرمد وسببها خلط غليظ
اما دم واما بلغم وعلاماتها لونها اما ان يكون حمراء او بيضاء وعلاجها الفصد
وتلطيف التدبير وبعده يضمد العين بالملكايا فان كان معها حرارة فيستعمل
الشياف الابيض ثم الملكايا بعده فان طال زمانها فاستعمل الادوية المحللة مثل

في الدمعة

كحل

الشياف الاحمر المقالة التاسعة في الدمعة هي رطوبة تسيل
من العين وسببها اما رطوبة مزاج الراس او العين وهي اما ان يكون
من العروق التي تحت القحف وعلامتها امتداد عروق الجبهة والصدغين
واما من ضعف عضلات العين وعلامته جحوظ العين وعلاجها
استفراغ البدن بالايارج الفيقرا شراب كل ليلة وقت النوم مثقالا
ويستعمل السعوطات المنقية للراس ويقوى الراس بالشمومات ويدخل
المريض الحمام كل يوم على الريق بعد حلق الراس ويبيت خالي المعدة ويتغذى
بغذاء ملين مثل ماء التين والفانيذ والاحراق الدسمة وان اراد اللحم فلحم
خفيف والفراريج والطياهيج والجداء مطبوخا زيرباجا ويتناول
الاطريفل الصغير كل وقت ثلثة ايام ويكتحل بالذرور الاصفر احيانا ويوافق
الشياف في كل اسبوع او شهر مرة او مرتين ويكتحل بهذا الكحل توتيا وسنبل
وهليلج من كل واحد اربعة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد نصف درهم
يسحق ويجمع ويكتحل به ويكتحل بالاثمد دايما ويغرغر بماء الورد والخل او بالمري
في الحمام وان كثرت الدمعة في وقت الحر فيشرب رب الهليلج درهمان
بنفسج يابس ثلثة دراهم بحبب ويتناول بالسكر وان كان السيلان
من العروق الظاهرة فيستعمل الادوية القابضة وان كان عن استرخاء
العضل فيستعمل الادوية المقوية مثل برود الحصرم والباسليقون

في الدبيلة

في القروح

والروشنايي المقالة العاشرة في الدبيلة هي قرحة عميقة غايرة
وعلاجها استفراغ البدن بالفصد وتنقية بالاسهال واصلاح المزاج
وتقليل الغذاء واستعمال الادوية المخدرة المضادة للفضل مثل
الشياف الابيض المتخذ بالافيون وفي الانتهاء شياف الابار المقالة
الحادية عشر في القروح هي سبعة اصناف اربعة منها في سطح
القرنية وهي اسلم وثلثة غايرة في عمقها وهي اردى الصنف الاول علامته
الظلمة ولون القرحة شبيه بالدخان والثاني شبيه بالغمام والثالث
ابيض واسود لانه يحدث على القرنية ويسمى الشقيقة والرابع يشبه الاحتراق
والخامس يشبه الحب والسادس اوسع واقل عمقا والسابع قرحة
ذات خشكريشات وسخة وربما سالت منها رطوبات العين وسببها
فضل زايد على المقدار الطبيعي موجود في البدن او الراس يسيل الى العين
ويختلف تاثيره بحسب غلظه ورقته وكثرته وقلته وعلاجها المبادرة
الى اخراج الدم لان فيه منفعة عامة لساير الامراض الحادثة عن الامتلاء
ومن بعد الاستفراغ يلطف الغذاء ويسقى المبردات ويدبر بتدبير الرمد
الحار بان يقطر في العين اللعاب وبياض البيض وان لم يكن الوجع
ناسهله بماء الفواكه فان شاهدت في نفس القرنية شبه الغمام فاعلم انه دليل
لخروج القروح فانفع الفضل الشياف الابيض مع بياض البيض فان سكن الالم

في البثر

لم تثق بان المادة تحلل وان اشتد الضربان فليقطر في العين لعاب الحلبة وماء اكليل الملك ولطف التدبير الى
في العين ما ينضج القرحة مثل لعاب الحلبة وماء اكليل الملك ولطف التدبير الى
ان ينضج فان انفجرت وخرجت المدة فاستعمل مثل ماء العسل يغسل الاوساخ
فان عادت المدة فاستعمل لعاب المرو ولعاب بزر الكتان او قطر في العين
شياف الكندر واذا سقطت القرحة فاستعمل شياف الابار محلولا باللبن لانه
يملأ غور القرحة وارفد العين وشدها جيدا لئلا تنتو فان طال الزمان
فلا تلطف الغذاء فيضعف القوة ويكثر الفضول ولا يهمل المداواة
الى ان تندمل القرحة المقالة الثانية عشر في البثر القرني ابتداء البثر
والقروح ان البثر يخرج كانه نقط حمراء وابتداء القروح يتبين ابيض وسببها
رطوبة مجتمعة بين القشور التي فيها تركيب القرنية لانها مركبة من ثلث
قشور واما علامة كون البثرة في القشرة الاول فقلة الوجع وسواد
اللون وعلامة كونها تحت الثانية فشدة الوجع وبياض اللون وعلامة
كونها تحت الثالثة فالتوسط في اللون والوجع وعلاجه في الابتداء كعلاج
القروح بفصد القيفال اولا ثم يسهل بحسب الحاجة ويعدل المزاج ويقوى
العين بالادوية المفردة المانعة للفضل المسكنة المخدرة للوجع وان كان
الوجع يسيرا فيستعمل في الابتداء الشياف الابيض والملكايا وفي
الانتهاء الملكايا فحسب وفي الاختلاط الاحمر اللين وقيل يعالج بعد الفصد

والاسهال بحلب لبن الجارية في العين ثم الزام القطور والمغول ابن الشعير
وحب السفرجل والانزروت فاذا سكن الوجع وابتداءت البثور
تنضج فبدا لملكايا المرتب لبن الاتن ونيف بالشياف الابيض الى ان
ينحل البثر وتخرج المدة وحينئذ يعالج بعلاج القرحة واما المقالة
الثالثة عشر في البياض وهو بياض يحدث في ظاهر القرنية او غلظ
في عمقها ويحدث اما بعد القرحة لطول الاندمال او لانصباب الفضول
الرديئة وهذا اذا زال بالعلاج لم يزل عامة بل يبقى اثر القرحة ولا طمع
في ازالة ذلك الاثر واما بعد الرمد لسوء المعالجة وايلام الطبقات
بها وكثرة الانطباق واما بعد الشقيقة والصداع المولم لانطباق العين
وضمورها ولسوء حركتها وهو نوعان النوع الاول الاثر الرقيق
ويسمى هذا غماما وعلاجه سهلا ويعالج بماء شقائق النعمان او بماء قسطورين
العتيق مع العسل وبهذا الدواء عسل مصفى وعصارة الرازيانج على الجمر
يجمع ويصب في اناء نحاس ويكتحل به ويجب ان تستعمل هذه الادوية بعد
الخروج من الحمام او بعد الانكباب على بخار الماء الحار لتلين العصر ويسهل انقلاع
الاثر وكثيرا ما يرتفع هذا البياض بالحس وهو ان يوضع السكر والملح على اللسان
حتى يحمر اللسان ثم يلحس على الرفق النوع الثاني الاثر الغائر الغليظ ويسمى
ساهما وعلاجه صعب ويعالج باستفراغ البدن بما لائمه وتعديل المزاج بالغذية

في البياض

ذر والاطريفل الصغير مع السكنجبين والكحل بالادوية القوية الاسحان كالروشنايا
والشياف الاخضر ضعيف وكحل البياض لولو واذنب بحري وكحل زعفران
اجزاء يسحق ويكحل بجرعه ويذر على موضع البياض من العين لا سيما بعد الخروج
من الحمام ويذر على موضع البياض من العين لا سيما بعد الخروج من الحمام او بعد
ان يمس بلسان الرجل الصايم دواء اخر سحقونيا دريهمان وزبد البحر وورق
سكر من كل واحد درهم يدق وينخل ويذر على الموضع ومما ينفع ان يستعمل
الحمام او يكب على ماء حار ثم يحك البياض بطرف الميل او يسكرو يكتحل ببذور معقد
من سرطان بحري وزبد البحر معجونين ببيض الحكلي ومن الادوية المفردة النافعة
خرو الضب والحمام والعصافير وكبد الخطاطيف ورزقه معجون بعسل بنيل
انه مجرب وكبد الخطاطيف يدخل فيه الميل ويحك به موضعه او يجفف ويتخذ
منه شياف ويحك به الموضع وزبد البحر اذا عجن بدهن القطن واكتحل به نفع
والسرطان البحري وسوجر وكذلك الاصداف كلها اذا احرقت وذرت نفعت
ومن المجربات القصب الباقي مما يوجد في السقوف يسحق وينخل ويذر على الموضع
والبورق الابيض اذا سحق وعجن بالدهن واكتحل به نفع منها المقالة الرابعة
عشر في الدبيلة وهي قرحة عظيمة تاخذ سائر الطبقات حتى القرنية وعلامتها ان يسعر
من الطبقة تمده وعلاجه كعلاج القروح او كعلاج الدبيلة في الملتحمة وقلما
يسلم العين منها المقالة الخامسة عشر في الكمنة وسببها مدة كامنة وعلامتها

كحل البياض

في الدبيلة
في الكمنة

ان تأخذ موضعا سببها بالظفر وعلاجها الاسهال بما سبق البدن والزيت
بمراهم السنسع او قرص السنسع ويقطر بما تحلل مثل ماء الحلبة وحده او مع
الاحمر اللين فان تحللت والا عولج بالحديد المقالة السادسة عشر في
السرطان هو ورم حادث بالقرني وسببه الصداع ولا برء له غير انه ينبغي
ان تجتهد في تسكين المه وتخفيف عاديته باستفراغ البدن وبالاغذية المعتدلة
وبان يضع على العين صفرة بيض مضروبة مع كثيرا او لبن النساء وبياض البيض
مع تحم من اكليل الملك واذا سكن الوجع فتكحل العين بالتوتيا والساذج
والنشا واللؤلؤ يدق الادوية وينخل ويتخذ كحلا ويكتحل بها جدا واما علم
المقالة السابعة عشر في تغير لون الطبقة القرنية وحدوثه من الكيموس
الردي يصبغ لونها وعلامته قلة النور والضياء ومشاهدة الاجسام باللون
الغالب عليها وهو نوعان لان الكيموس اما ان يؤدي بكميته واما ان يؤدي
بكيفيته النوع الاول التغير الحادث من كثرة الرطوبة المنصبة اليها
وعلامتها مشاهدة المرئيات كانها كلها في دخان او ضباب وعلاجه
استفراغ البدن بحب القوقايا وتنقية الراس بالايارج ويكحل العين بالروشنايا
واصلاح الغذاء والامتناع من اخراج الدم النوع الثاني الحادث عن تغير
الكيفية وعلاجه شرب ماء الشعير وشرب السكنجبين وماء الهندبا والمطبخ
الغذاء والانكباب على بخار الماء الذي طبخ فيه البابونج والبنفسج والورد

في السرطان

في تغير لون الطبقة القرنية

والنيلوفر او على الخل المغلي بالماء واخرا يعالج العين بالشياف الاحمر
لتحلل بقية التغير المقالة الثامنة عشر في الاتساع والانتشار
هو ان تصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع فينتشر النور ولا يخرج
على خط مستقيم الى المرئيات بل في جوانب طبقات العين ويتبدد والاتساع
سوا ان نبع العصبة المجوفة مع سعة الثقبة وسواء بعد انواع النوع الاول
الحادث عن السقطة او الضربة بعصب العين وهو ما لا برء له لان هذا السبب
لا يؤثر في العصبة بل يمدد الطبقة العنبية ويشنجها مع الثقبة وعلاجه
فصد القيفال او الحجامة على الساق او على القفا والحقن بحقنة لينة سهلة
فانها اجود مرارا وارفق بعد الوقت وان شرب الدواء فينبغي ان لا يكون
دواء حادا بل مثل طبيخ الفواكه او السقمونيا ولا يصلح الايارج في هذا الوقت
ويضمد الراس بالصندل وشياف ماميثا وطين ارمني وحضض ويجب الاحتماء
عن الاغذية الغليظة والجماع والنوم على الصدر والنظر الى الضوء ويحلب في
العين اللبن ويقطر فيها الالعبة ويمسح عليها ماء ورد ويوضع عليها قطنة غمست
في بيضة مضروب في بياضها وصفرتها بوزن ثلثة دراهم دهن ورد ويشد
وينام على القفا حتى يسكن الوجع ضمادا للضربة والجراحة في العين صفرة
بيضة وماء الكزبرة ودهن ورد ويوضع عليها بقطنة ضمادا ينفع من الاتساع
الناظر اذا حدث من ضربة يؤخذ ورق الباقلى وبابونج وخطمي ويضرب

في الاتساع والانتشار

خاد

بماورشراب ويضمد به العين وايما نزداد الساعة والشراب احمر او بعجين
دقيق الشاملي بماء وورق الخلاف او بماء الهندبا او دقيق الشعير مع ماء ورق
الخلاف وبعد زوال الورم يكتحل بالروشنائي او الباسليقون وربما بقي
اثر حمرة في بياض العين وبينا له الطرفة وقد ذكرنا علاجها النوع الثاني
الحادث عن خلط غليظ او بخارات حارة غليظة في العصبة يمددها عرضا
ويوسعها او في عروق العنبية المنسجة من الشبكة فتفتحها وهذا يحدث عقيب
الصداع الشديد او البرسام او الماشرا ولا يرجى صلاحه لان ما يحدث
من الاتساع بسبب هذه العلة يكون مع الاتساع في اكثر الامر وعلامته تقدم
الصداع الشديد وعدم البصر وسدة النور وعلاجه علاج هذه العلل
اعني الصداع والبرسام وتنقية الدماغ بالغراغر والحجامة وغسل الوجه
بالماء الذي غلي فيه الخل ويسير من الملح والاكتحال بشياف المرارات ان بقي
شيء من البصر كيلا يبطل وغذاؤه لحم الفراريج النوع الثالث الحادث عن كثرة
الرطوبة البيضية ومزاحمتها العنبية وتحريكها الى الاتساع وعلاجه ما ذكر في
الحادث عن غلبة الرطوبة النوع الرابع الحادث عن يبس العنبية وتمددها
كما يمتد الجلود المثقوبة عند اليبس فتتسع ثقبها وعلامته علامة ضعف
الجوهر الشديد من تقدم الصوم الدائم او السهر المفرط او الاستفراغ
المتدرج وعلاجه صعب ومع هذا يعالج بشرب ماء الشعير واستعمال الزرايع

والدهن

في الضيق

يجمع النور تمداله ويضعف

والدهن في الحمام وشرب الشراب الممزوج واستنشاق دهن البنفسج
او النيلوفر او القرع او دهن اللوز وحلب اللبن في العين النوع الخامس
الحادث عن ورم حادث لنشاء الدماغ وعلاماته علامات الورم فيه
وكذلك علاجه المقالة التاسعة عشر في الضيق وهو انتقاص ثقب الناظر
وصغره وعلامته صغر ثقب الحدقة واجتماعه وانضياق البصر وهو خمسة
انواع النوع الاول التابع للورم وعلامته الالم والتمدد والحمرة
والعين وعلاجه استفراغ البدن وصب المياه المحللة على الراس واصلاح
المزاج بالاغذية الملائمة والحمية النوع الثاني التابع لغلبة الرطوبة
على مزاج العين وعلامته كثرة الدموع والسيلان وعلاجه استفراغ البدن
واستعمال الادوية الحارة التي تنشف تلك الرطوبة ودلك الراس دلكا
شديدا وتقليل الغذاء وتلطيفه والله اعلم النوع الثالث الضيق
التابع لليبس وعلامته جفاف العين والنحول والهزال وعلاجه ترطيب
المزاج بالاستحمام بالماء العذب وصب ماء بزر القطونا وماء لسان الحمل
وماء الخس على الراس وتغريق الراس بالادهان المرطبة مع اللبن عن زبد او دهن
القرع ويجب ان يقطر في العين اللبن ورقيق البيض وشيء يسير من زعفران
ليوصل لطافته رطوبة الادوية الى الطبقة العنبية والله اعلم النوع الرابع
الحادث عن الحرارة وعلامته حرارة اللمس وعلاجه الاشياء المبردة المرطبة

في النتو

وقد ذكرناها النوع الخامس الضيق التابع للسدة وعلامته حمرة ثقب
الحدقة ولا بد له المقالة الخامسة العشرون في النتو ويسمى انتوال وهو
نتوء جزء من الطبقة العنبية وان كان ذلك النتوء يسيرا سمي النملي وان كان
اكبر سمي الذبابي وان كان اعظم سمي العنبي فان انقم عليه القرنية وصار شبها
برأس المسمار سمي المسماري وبعد الموسرج وهو نوعان النوع الاول
الحادث عن القرحة ويعالج النتو الشبيه براس الذباب بالاشياء
القابضة الدافعة للنتو كالورد والرصاص المحرق وطين قيموليا وطين
البحيرة والاسفيداج وربط العين برفادة مغموسة في ماء الورد والخل
المطبوخ فيهما العدس المقشر فان كان النتو عظيما يجب ان يبادر الى شد
العين برفادة مدورة قبل ان ينقط شفاء الجرح ويشتد الشد لانه ان غلظ
لم يبرأ وبعد العين بالشادنج بعسل يتقدم فيها ان لا بارد انا بعصارة
عصا الراعي او ماء الاس وان كان النتو من الصنف الثالث والرابع
فيجب ان يجعل في طي الرفادة صحيفة رصاص ويكون فيها مقدار حمصة وزنه
العشرة وتعد العين بالوردي فان تقدم عهد المرض فلا يتعرض للعلاج
لانه لا يفيد وان بطل البصر واحب المريض ان يحسن الخلقة باستيصال سطح
العين تقطع النتو او يخرم ويجب ان يحترز من سيلان الدم ويعالج العين
بعد القطع بالشادنج والطين المختوم حتى يندمل الجرح النوع الثاني

عن الحراق

في الماء

عن احراق العنبية وسواء كان يسيرا او عولج بما ذكرنا من الادوية القابضة
وان كان عظيما سالت الرطوبة وذهب البصر المقالة الحادية و العشرون
في الماء النازل في العين نزول الماء في العين مرض سددي وهو رطوبة
غريبة تقف في الثقبة العنبية بين الرطوبة الجليدية والصفاق القرني
فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر او خروج النور الى المبصرات على احد
المذهبين وعلامة ابتداء الماء ان يرى الانسان خيالات امام العين
مثل البق والذباب والشعر وشبهها ويرى شيء مثل شعاع من الجليدية
والمبصرات لكن هذه الخيالات قد يحدث ايضا من البخارات التي تصعد
عن المعدة وليست تدل على نزول الماء في العين والفرق بينهما ان عروض ما
بسبب المعدة تكون الخيالات في العينين جميعا لا تخص عينا واحدة
وقد كان التخيل في عين واحدة او يكون مختلفا في العينين فانه
دليل الماء وايضا ما كان بسبب المعدة لا يكون دائما بل يكثر
عقب الامتلاء والتخمة ويقل عند الجوع وايضا ان كان قد مضى الوقت
الذي ابتداء فيه التخيل ثلاثة اشهر او اربعة ولم يزل عن صفاء الحدقة شيء
ولم ير في العين كدورة فانه من الم المعدة وايضا ان يبطل تلك الخيالات
شرب الاياريج فهو من المعدة وان لم يبطل فذلك دليل الماء والفرق
بين سدة العصبة والماء بان يغمض احدى العينين فان اتسعت الحدقة

الاخرى فانه الماء وان لم ينفع فذلك لشدة وهو ثلثة انواع النوع
الاول الحادث عن ضربة تقع على الراس فرعرع الدماغ ويجرى شيئا
مما كان محتقنا فى بطونه فيندفع منه شئ فى العصب المجوف وينزل الى العين
ويقف هناك ويسد فيمتنع النور عن السلوك فيها وعلاجه تنقية الدماغ
وتفتيح السدد والقدح لا ينجع فيه لانه يرشح دائما النوع الثانى الحادث
عن الاستسقاء رطوبات كثيرة يتحلل عنها بخارات غلاظ يحصل هناك
ويصير رطوبة غليظة وعلاجه فى الابتداء تنقية الدماغ بحب الايارج او حب
القوقايا على ما يجده ان ذكرنا وصفه فيما هو حب الصبر او حب الذهب
فى كل ثلث ليال او فى كل اسبوع ويغرغر بالايارج والمرى والسكنجبين
ويطلى الايارجات الكبار ان احتيج اليها ويجب ان يمنع المريض من الفصد
والحجامة والاغذية الغليظة كلحوم البقر والسموك والالبان والعدس
والكرنب والكرد والجبن العتيق والحمص والباذروج والكراث
والبصل والثوم والنبيذ الطرى وعن الغنا ويغذى بالاغذية المحمودة
الكيموس مثل الزيرباج او الشورباج والطباهجات والمطجنات لحوم
خفيفة مثل الطياهيج والدراريج والفراريج ومما ينفع فيه السعوط الاغذية
التى تقع فيها الحلتيت والمرى والعسل موافقة له وكذلك كل ما يخفف
غذاءه ويجعله وقت الظهر وبالصبر على العطش على اثره وبالاجتناب

٦

عن الامراق والثرد والمرطبات ثم بعد التنقية عالج العين نفسها
بالاكحال مثل الباسليقون والشافات وغيرها شياف المرارات
صفته شياف المرارات مرارة الكركى ومرارة الشبوط ومرارة
التيس ومرارة البازى ومرارة العقاب ومرارة الجمل مجففة من كل
واحدة او اكثر ثم يوخذ لكل عشرة دراهم منها وهى يابسة بزر الحنظل
وسكبينج من كل واحد درهم وفربيون درهم يجمع ويشيف بماء الرازيانج
ويكتحل به على ان جميع المرارات خاصية فى النفع من ذلك وخصوصا
من المحاورين للبحر من الماشية والطيور وغيرها من الماشية مرارة
الظبى ومن الطير مرارة الحجل بهذه المرارات كلها او بعضها يجمع مع مثله
ماء الرازيانج وشئ من عسل ويسحق حتى يجتمع ويكتحل به ينفع من بدو الماء
ومما ذكره ثابت بن قرة مارقشيا دسى يجعل فى كوز فقاع جديد ويسد
راسه بطين الحكمة ويلقى فى كور الزجاجين ويترك حتى يوقد عليه سبعة
ايام ثم يخرج منه ذلك ويكون مثل البيض سحق ويكتحل به شيافا آخر له
وللعشا الشديد والبياض مما ذكره مرارة التيس مجففة فى اناء
نحاس خمسة دراهم سكبينج وشحم الحنظل نصف درهم نصف درهم
وفربيون دانقان يشيف بشراب وماء الرازيانج شياف آخر صفته
مرارة الضبع العرجاء ومرارة النمر ودهن البلسان من كل واحد

درهم انزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان يدق وينخل
وينفعه ماء السذاب وله معتدل فى الحر والبرد يوخذ من سنبل
الشعير اذا ادرك قبل ان يجف فيدق ويستخرج ماؤه ويجفف ويوخذ
منه العفوصج ويجفف ويوخذ منهما جزء ان ويجفف شياف آخر
مما جربه ثابت بن قرة تنقع السليخة بدقة ويحل ويعجن بمرارة الظبى
او الارنب او اليعقوب ويجفف ثم يدق ثانية ويعجن بماء الرازيانج
ويجفف ويستعمل ماء الرازيانج المجفف وحده فينفع بخاصيته
فان تم الصلاح بهذه التدابير وسكنت العلة والا فالقدح
اذا استحكمت العلة والماء ومما يصلح القدح ويجب ان يعلم انه ليس
احوال الماء كلها متساوية وذلك ان منها ما يشبه اللؤلؤ وهو الهوائى
وهذا يصلح للقدح وهو الماء الابيض الصافى الذى يتفرق عند الغمز عليه
سريعا ثم يجتمع ويحس العليل بضوء الشمس والسراج ويحس عند الغطس
ضوءا يخرج من عينه كانه شعاع مستطيل والذى لا يصلح القدح لشدة
جموده فالغمامى والرصاصى والجصى والاسمانجونى والمتغير الرديء المظلم بحال
بعده وكلها يمكن ان يصير من جنس ما يقدح بحسن التدبير واستعمال
الاكحال الملطفة وينبغى ان لا يقدح وفى البدن امتلاء ولا مع الاشتغال
والزكام والصداع ولا يقدح فى يوم شمالى وهو اذا نكاملت العلة والخط الماء

وكان

وكانت العين يمنة فاجعل عليها صوفة بيضاء مغموسة بدهن ورد
وشدها برفادة لينة واربط العين الصحيحة لئلا يتحرك الاخرى بحركتها
وجدد ذلك فى اول النهار وآخره ثلثة ايام واسقه من الحديق ويرياق
يستلقى فى بيت مظلم واجعل طعامه سريعا الانهضام كالمزورات
وحذره من العطس فانه من كل الردية لعين العين ويصلح النوع
الثالث الماء النازل بسبب الصداع الشديد فان شدة الالم
مثل الاخلاط وتكدر الرطوبات وربما يوسع المجارى لتمديدها اياه
فتنزل الرطوبات الفاسدة وعلاجه علاج الصداع وما ذكرنا فى
النوع الثانى ولنا علاج الم المعدة والخيالات المتولدة منه
فتنقية المعدة بالقئ والاسهال بالحبوب الملائمة وتقويتها بالجلنجبين
والمصطكى وبزر الرازيانج والانيسون والاطريفل والهليلج المربى
واصلاح الغذاء مثل الزيرباج او الشورباج بلحوم خفيفة المقالة
الثالثة والعشرون فى الامراض العارضة فى الرطوبة البيضية
ومداواتها وهى ثلثة انواع النوع الاول فى تغير لونها وعلامته
مشاهدة المرئيات بذلك اللون وعلاجه الاسهال والقئ وتنقية
الراس ومن بعد ذلك يكحل العين بما يجلو ويقوى حتى لا يقبل ما يصعد
اليها ويصلح الغذاء ويعدل المزاج النوع الثانى غلظها وكدرها

وطوبتها وعلامته غلظها نقصان البصر وعلامة رطوبتها رطوبة العين وانبياق البصر وعلاجها استفراغ البدن بحب القوقايا وبالفراغ بالمرتى بالايارح وبلطيف التدبير وشرب ماء العسل وان كانت حرارة فيشرب شراب الحصرم والاجتناب عن الاغذية الغليظة الرطبة وتناول الاغذية الملطفة المجففة كزورة زيرباج او ماحمض وان ضعفت قوته فيسح له في الطبوح والدراج وبالجملة تدبيره كتدبير من علل الكلى

النوع الثالث جفوفها وجفوف جزء من اجزائها وصغرها وعلامة جفوفها تحشف العين وبطلان النظر وعلامة جفوف جزء منها ان يشاهد في الشيء كالكدرة وان كان الجفاف في اجزاء كثيرة راى فيها كالكري في الثقب وعلامة صغرها ضعف البصر وعلاجه بما يرطب كالاستحمام بالماء العذب واستعمال الادهان المرطبة كدهن اللوز والاحشاء من اللبن ودهن القرع وتناول لحوم الجداء والحملان الصغار والسمك الصخري والاجتناب عن الجماع والحركة العنيفة والسمائم

المقالة الثالثة والعشرون في الامراض العارضة في الرطوبة الجليدية وهذا انها النوع الاول زوالها جنة ويسرة وفوق واسفل وحدوثه اما من تشنج العضل المحرك للعين او من استرخائه وعلامة الزوال جنة ويسرة الحول وعلامة الزوال الى فوق والى اسفل ادراك الشيء الواحد شيئين والحول التابع لاسترخاء العضل وهو الحول العارض للصبيان على الاكثر عند الولادة يكون بان

امراض الجليدية

يعطي وجه الطفل ويرفع لينظر نظرا مستويا على الاستقامة لا يميل فيه ويعالج ايضا بوضع السراج محاذيا باعينه ليمد بصره اليها ويلصق على انفه عند اللق صوف اخضر او اسود ليميل بصره من الجانب المائل اليه ليستوي الحول و علاج الحول الحادث في الكبر من امتلاء العضل بالرطوبة يكون باستفراغ البدن بالايارجات او بقرص البنفسج وسعته الراس بالوزعة والتعطير واستعمال الكندس الملطف ودخول الحمام وعلاج الحول الحادث من الاستفراغ سقي اللبن مع دهن اللوز الحلو وصب الماء الفاتر العذب والادهان المرطبة على الراس ويشل هذا العلاج يعالج استدادها الى فوق والى اسفل النوع الثاني في تغير لونها وسببه ما ذكرنا وكذلك علامته وعلاجه استفراغ الخلط الزايد

النوع الثالث عورها وجحوظها وتنها الريح والكي وحدوثها الجبلة

النوع الرابع صغرها وكبرها وحدوثهما اما من الجبلة من كثرة المادة وقلتها واما من بعد الجبلة لزيادة الرطوبة ونقصانها وعلامتها نقصان البصر وعلاجها اما الكثرة فيعالج بالاستفراغ والحمية والتلطيف والصغر يعالج بذلك الوجه والعين والتطول بالماء الفاتر على الوجه والراس وتناول الاطعمة الدسمة

النوع الخامس تبيها وانفقادها وساقاها الرطوبات وعلامة تبيها الزرقة وعلامة انفقادها بطلان النظر ولا برء لهما

النوع السادس تفرق اتصالها وحدوثه اما من داخل واما من خارج ولا علاج لها

المقالة الرابعة والعشرون

في الامراض العارضة الروح الباصر وهي نوعان النوع الاول العشا الكرة وسببه غلظ الروح النفساني وكثرة مخالطة الفضول الرديئة وعلامته امتناع الابصار ليلا والابصار نهارا والعلة في ابصار المريض نهارا لطف الفضلات بحرارة الهواء وامتناع البصر ليلا الفضلات لاجل برد الهواء ورطوبته و علاجه الاستفراغ بحب الايارح او بحقنة حادة وتنقية الدماغ بعده بالتكميد البرغوثي المداف فيه الصعتر وبالعطوسات كالكندس والفلفل واستنشاق شيء من الزوفا والسداب اليابس وتناول الحلتيت والماء والجار وشيء من العسل مع شيء من السمن ويجعل غذاءهم لحما مقلوا ويسقى الشراب الصافي ثم يقطر في العين ماء الرازيانج الرطب او ماء طبيخ بزره او ما يسيل من الكبد اذا صب عليه شيء من المرارة ويشوى كحل هشاجور ويؤخذ كبد ماعز ويشرح ويطرح منه شرائح على آخره ويجعل فيها دار فلفل اعداد ويسلط فوقه شريحة او يعلق في تنور فيحضر حتى يشوى الكبد ولا ييبس ثم يخرج ذلك الدار فلفل ويجفف ويسحق معه مسك قليل ويؤخذ الماء الذي من الكبد عند شيه ويعجن به ثم يجفف ويسحق ويكتحل به ايضا ويؤخذ مرارة التيس ويغسل ويجمع في اسفل تنبيه ويباط بخلالة ويشوى موضوع على رماد حار حتى يعرق ويكتحل به على الريق وان احرقت وما جت تركت اياما وعولجت بحلب اللبن ثم يعاد وان طبخ الكبد في قدر مع الدارابخ او بزره واكب الانسان على بخاره نفع ويكتحل

امراض الروح الباصر العشا

ان يكل البصر ليلا و يبصر نهارا و بعكسه ... آخر

ايضا بالروشناق او ببرود الحصرم وقد يكون الانسان بحيث يرى ما قرب منه ولا يرى ما بعد منه ويرى ما صغر ولا يرى ما كبر والعلة فيه قلة الروح الباصرة ولطافتها وعلاجه بالمرطبات واستنشاق الاراييح الذكية و الحمص وقد يكون يرى ما بعد منه ولا يرى ما قرب ويرى ما عظم ولا يرى ما صغر والعلة فيه كثرة الروح وغلظه فاذا اشتد لطف وعلاجه استفراغ البدن بحب القوقايا وتقليل الغذاء واجتناب الاغذية الغليظة والامتناع من اخراج الدم ويكحل في العين الروشناق ويشم المريض ويحذر من شم الطيوب البارده

النوع الثاني الروزكور وهو ضد المرض الذي قد مر ذكره وسببه لطافة الروح الباصرة وافراط التحلل وعلامته الابصار ليلا او في يوم غيم وامتناع الابصار نهارا او في يوم صاحٍ والعلة فيه تحلل الروح نهارا للطافة فيضعف البصر وامتناع التحلل ليلا لبرد الهواء وانسداد المسام واكثر ما يعرض هذا المرض للصوف الزرق والسهل للطف الباصرة وعلاجه بما يسكن الحدة ويقوي مثل ماء الرمان مع السكر ويشرب بعده قطور الجلاب وماء بزر البقلة بالسكنجبين ويشرب الراس بماء الصندل المبرد وترطيبه بالسعوط خصوصا اللبن ودهن البنفسج ويقطر ماء الورد المبرد في العين ويطلو في الماء العذب ويفتح العين فيه والاعتدال بما يرق الدم ويلطفه ويسكن الحدة كالمصوص المتخذة من الزاريج والكبرة الكثيرة الرطبة واليابسة ويؤخذ البقول

في الجهر

وهو ان لا يبصر نهارا

المبرده كالخس ونحوه ويجتنب عن الاطعمة الحريفة والمالحة والمنزل الحسن
والخلوآ السليه والحركة ويؤمر بالغمض والدعة واسا علم المقالة
الخامسة والعشرون في ضعف وسو ثمانية انواع النوع الاول
الحادث عن سوء مزاج بارد بلا ماده وعلامته ان يوجد في العين نقصان
اكثر مما كان في ايام الصحة مع جفاف وبطوء حركة وسوء بصر وعلاجه تبديل
مزاج الدماغ بالاغذية الحارة مثل الحمص بالدارصيني والخاولنجان والشيب
والكمون ونحوها والزيباج الحلوة المبرده والحلوآ السلق والزيت العتيق
الريحاني والقلايا والمطجنات المبرزه والنطولات والمروخات والسعوطات
الحارة والاكباب على مياه الحشائش الحارة والتكحيل بالشيافات الحارة
مثل الاخضر والاصفر وينفع ان يكتحل بالدارصيني والزنجار او السرطان البحري
ونضمد العين بورق الدلب المطبوخ في الشراب ويجتنب الاحساب على الاغذية
البارده وعن الهواء البارد وصب المياه البارده النوع الثاني
الحادث عن سوء مزاج بارد مع مادة ترطب الدماغ وتغلظ الروح الباصر
وتعير الآت البصر وعلامته ان تدمع العين وتطبع بعضها على الاعلام الملاكر
ويوجد العين اعظم مما كان في ايام الصحة مع سوء بصر لا يرى معه الا شي
العين ونحوه وتعب الاكل والنوم وعند النوم خاصه وعلاجه تنقيه
الدماغ بالحبوب والغرغرة والايارجات والمضغات والتكحل بالكحل

في الضعف

الخفش ان يكون الطبقة القرنية والعنبية
مثقبين ينفذ فيهما شعاع الشمس والضوء
فلا يبصر بصرا تاما كالبصر في النهار واذا
كان عند غروب الشمس او في اليوم الغيم
البصر بصرا قويا وعند اكثر الاطباء ان الخفش
ضعف البصر خلقة ويكون في الاجفان
١٢

العمود كالا يحدث في البصر زيادة
النظرة التي واشباه بسبب رجوع شعاع
الشمس الى العين لتقريبه الردع واضعافه
لها ١٢

سل العين نقصان الرطوبات
وكحلي الطبقات وفناء الرطوبة البيضية او قلتها
جدا وقلة النور التي تحت الانفية ويكاد ان يعيق
عليها اجتماعها وربما ادهب البصر ١٢

المسك

المسك والروشنائي الكبريت نافع منقي للدماغ ايارح فيقرا درهم زنجبيل
اسمن سعال عاقرقرحا وانقان رب السليخة ورمان تورد احد دانق فلفل
دانق اطاك دانق رب السوس دانق ونصف زيوندحيني وضعف دانق
ونصف نحل نصف دانق يحبب بالعسل وهي شربه دوآء نافع ماء الرازيانج
الرطب جمه اساتبة عسل مصفى ابيض اسنار صبرا اسقوطرى درهم ونصف
سليخة اصفر درهمان ماء الرمان اسنار يطبخ في قارورة ويوضع في الشمس
اربعين يوما حتى يحرم ثم يحل بما المطر او بماء الرازيانج او بماء الرمان ويكحل بالليل
ويجب الاحتناب عن الاغذية الرطبة البارده والاطعمة المبخرة لعلل الغذآء
ويتناول الاطريفل الاصغر النوع الثالث الحادث عن سوء مزاج حار يابس
بلا مادة يحمي الاعضاء العين ويجفف رطوباتها وعلامته ضمور العين وغورها
وقلة السيلان منها ومن الانف وان تشتد عند الجوع والتعب في الصيف
وفي انصاف النهار وعقب الاسهال بالادوية الحاده ويخف عند الاكل والنوم
والتدبير البارد الرطب وعلاجه ترطيب الدماغ وجميع البدن وترطيب
الراس والتسعيط بالادهان البارده الرطبه ونصب في العين دهن اللوز
واللبن ويوضع على الراس ومرخ الصدغان والاجفان بالادهان البارده
الرطبه المذكوره فيما تقدم ويؤمر بالتمادي في الغذاء والاستحمام بالماء المعتدل
العذب ويطيل المريض في الماء ويفتح العين فيه فانه نافع لاسيما اكثره

المسك

ولا يكون الماء باردا او اللبن المحلوب في النوم ينبغي ان يكون لبن الجاريه
ومضروبا بالدهن البارد وفي آخر الامر يقطر ماء الرازيانج الرطب اذا ظهرت
الرطوبة وكذلك لبن الخس مع لبن النساء فانه يحلل الجفن ويقلع القروح التي
تحدث في القرنيه والحشف التي في ظاهرها وان كان مع الحرارة واليبوسه
خلط حاد صحح برفق بمثل ماء الجبن وشبهه النوع الرابع الحادث عن سوء
مزاج حار مع ماده وسوء تبقى الآت البصر وتمدد وسيلانا فضلا وعلامته
حمرة العين واسخانها مع حرارة ورطوبة ودمعه كثيرة وعلاجه الفصد والاسهال
بما يناسبه ولزوم الحمية والتكحل بما يبرد ويمنع كالحضض ونحوه ودواء ذكره
ثابت يؤخذ ماء الرمان المز ويطبخ حتى يبقى منه نصفه ثم يجعل فيه مثل عشره عسل
ويجعل في الشمس ويكتحل به بعد عشرين يوما وان كان عشا فكحل الهليلج الاصفر
بماورد واكتحل به وان كان معه حكة وقطر منه ما قد انقع فيه سماق ويضمد بورق
الدلب المطبوخ بالخل الممزوج وان عتق كحل بماء التوتيا المغسول المربى بماء اللحم
او بماء السماق ويجعل معه شي من كافور ويقال ان من ادمن اكل الشلجم نيا ومطبوخا
رد عليه بصره وان كان قد غار العناب ويعد التدبير يحفظ على العين صحتها
ويمنع من الرمد النوع الخامس الحادث عن المعده من غير علة في العين
وعلامته ان لا يكون دائما بل يقوى عند التخم ويبطل الا عند الجوع وعلاجه
تقويه المعدة بما يلايمها وتعقيلها بما يوافقها النوع السادس الحادث بالمشايخ

لفساد

لفساد رطوباتهم وتكدرها وكثرة البخارات الرديه وضعف مزاج الدماغ
والقوة الحاسة ولا علاج لذلك ويعالج بملازمة تنقية الدماغ وتقويتها
واصلاح الغذاء ويكحل العين تره بما يحلو مثل الشادنج وزبد البحر والهليلج
الاصفر ونحوها مثل الكحل والتوتيا واشباههما النوع السابع
الحادث عن تكدر الرطوبة البيضيه وعلامته ان يرى العليل مدام عينه غشاوة
ونظره الى السماء يكون اصفى من نظره الى الارض وتلك الرطوبة تتكدر اما بغلبة
الاخلاط السوداويه على البدن واما من فرط المجامعة وسوء التدبير في المأكل
والمشارب وعلاجه استفراغ السوداء عند الامتلاء واصلاح المزاج بالتدبير
الملايم النوع الثامن الحادث عن تكدر الرطوبة الجليديه وسببه اجتماع رطوبة
عفنه سوداويه سايلة في الدماغ وعلامته انها تتكدر حتى يظلم البصر لا في الهواء
من غير ان يحس بها ولا لالانتشار ويحل وتزول الظلمة وذلك لانحلال الاخلاط
من الدماغ وعلاجه استفراغ السوداء والاحتناب عن الاغذية الغليظة
والنظر في الخطوط الدقيقة ويقلل الصياح ورفع الصوت ويبيت فارغ
الجوف طاويا من غير جوع ويدهن القدم ويدلكهما وقت النوم ويشم الماء
ودهن البنفسج وماء الرازيانج الرطب ويدهن المنخرين والصماخ وساير
الاطراف ويتناول الاغذية المحمودة مثل الدجاج والطيهوج والسمك الطري
ويجتنب التعب والاعياء والمباشرة المقالة السادسة والعشرون

امراض الجفن
في الجرب

في الامراض العارضة في الجفن ومداواتها وهي انواع النوع الاول
في الجرب وهو خشونة حادثة في باطن الجفن وسببه رطوبات رديئة حادة
تسيل الى الجفن واكثر ما يعرض عقيب الرمد واصنافه اربعة الصنف الاول
الجرب اليسير وعلامته حمرة يسيرة والخشونة والدمعة القليلة وعلاجه
الفصد والحجامة ثم الاسهال فان استعمل الادوية الحادة قبل الاستفراغ اجتذبت
وربما جاءت في العين وبعد الاستفراغ يقلب الجفن ويذر عليه الذرور الاصفر الاكبر
او يحك الجفن بالشياف الاحمر اللين او الحاد او الاخضر او الروشنايا او البالغون
ويؤمر بالدخول في الحمام فانه يحمي العين فيقطع الادوية ويصلح المزاج ويقطر
في العين الشادنج ويداوى الاطريفل الكبير بالسكنجبين فغذاؤه الزيرباج
القليل الحلاوة بالارز فاذا سكن الالتهاب رجع الى علاج العين بالشياف الاحمر
اللين والاخضر فان كفى والا عاد الى الادوية الحادة الصنف الثاني ان يكون
اقوى وعلامته ان يتبعه الاعراض وعلاجه مثل علاج الصنف الاول الصنف
الثالث ان يكون اشد صعوبة علاجه الفصد من البدن والتنقية وبعدهما
الفصد من الجبهة واصلاح المزاج وقلب الجفن وحكه بالسكر او بزبد البحر او بالقلقند
كما جد الى ان يعود الى حاله في الرقة وبعده يقطر في العين الكحل ويشد
عليها صفرة بيضة مع دهن ورد من الضماد الاصفر او بالاخضر فاذا سكنت
الحدة فاقلب الجفن وحكه بالشياف الاحمر اللين فان بقيت بقايا في الجفن فادخل

في البرد

المريض الحمام لتساعدك العضو الصنف الرابع ان يكون الجرب اعظم آثرا
واصلب جسما واطول مدة وعلاجه مثل علاج الصنف الثالث النوع
الثاني البرد والتحجر وهو صلابة حادثة في ظاهر الجفن من مادة غليظة و
الفرق بينهما ان مادة التحجر اغلظ من المادة الفاعلة البرد وعلامة البرد
الاستدارة وعلامة التحجر الصلابة وعلاج البرد يكون بان يداف الحار شير
او البارزد او الاشق بالخل ويطلى بها المواضع فان كفى والا شق الجفن بالمبضع
ويخرج ويذر على الموضع الذرور الاصفر وعلاج التحجر يطلى الماء الحار فان كانت
الصلابة والا يوضع على الموضع مرهم الداخليون فان لم يحلل يشق الموضع ويعصر
العضو بالظفر ويخرج منه شيء كالغدد النوع الثالث الشعيرة وهو ورم مستطيل
حادث بالجفن شبيه بالشعيرة سببه دم غليظ ينصب الى الجفن ويستدل عليه بالاستطالة وعلاجها
الفصد فان كان الجفن حاسيا فوخذ شياف ماميثا وطين ارمني ويحق بماء الهندبا
ويطلى عليه وان لم يكن حاسيا فيطلى بالشمع والدهن ويكمد بالماء الحار ويوضع الخبز
المقلوع الراس ويجذب على اثره ويكمد بالخبز الحار او بدقيق الشعير والفتنة والعسل
بماء الشعير فان لم يحلل فيوضع عليه مرهم الداخليون وان يحلل الورم والا فابكبس
على اصله وفصد بالمقراض ودع الدم الذي يخرج منه وذر على الموضع الذرور
الاصفر ويردها الى الجرح ويصلح المزاج ويعدل الطبع بالكشك وبماء الشعير
والجلاب فان منع من العلاج مانع فاستعمل المبردات وقلل الغذاء واجعله

في الشعر الزايد

لطيفا كالمزورات واخبز الذراع وراع الجرح حتى يندمل النوع الرابع
الشعر الزائد وانقلاب في الجفن ويتولد من الابخرة الردية المتولدة من
الرطوبات العفنة المحتبسة في الجفن وعلامته الشعر الزائد الدمعة الكثيرة و
شامدة نبات الشعر في الاجفان مخالفة للنبات الطبيعي وعلامة انقلاب
الشعر نباته الى داخل الاجفان وعلاجهما تنقية البدن والدماغ وتقوية الدماغ
بشم المسك لانه يحلل الرطوبات الغليظة ثم الاكتحال بالاكحال الحادة كالباسليقون
او الروشنايا او الاحمر ثم النتف والكي بعد ذلك وينبغي ان ينتف شعرة واحدة
ويكون موضعها بابرة ويترك حتى يراه ثم ينتف شعرة اخرى ويطلى بعد النتف
مرارة القنفذ مجففة ودم ضفدع نار مع صابون واما الشعر المنقلب فعلاجه
غمره وينبغي ان ينتف ومن بعد النتف يطلى بدم الضفادع او بسم الافاعي
او ينثر عليه رماد حار رجيع الوحش او يطلى بدم قراد الكلب او الجمل او بلبن
او يذر عليه ورد السوسن الابيض او بيض النمل ويجب ان يلصق بالدبق
او المصطكي المذاب مع ساير الشعر ان كانت واحدة او اثنين وينتظم بالابرة
بان يغل في سمها ويخرج الى خارج الجفن وان كانت كثيرة فتنتف وهو من عل
اليد النوع الخامس انتثار الاهداب وهو اصناف الاول الحادث

انتثار الهدب

عن فساد غذائها الى الحدة والحرافة لمخالطة الصفراء او السوداء وعلامته
علامات غلبة احد المرارين وعلاجه استفراغها وتعديل المزاج ثم التكحل بالكحل

المنبتة لها ويكتحل المس بحجر اللازورد لانه يذهب بالخلط الردي ويعيد
العضو الى مزاجه الطبيعي فيعود بذلك نبات الشعر واذا كانت هناك حدة
يكتحل بالكحل ما الشادنج الثاني الحادث عن عدم غذائها وذلك يكون
عقيب الامراض الحادة الصعبة وعلاجها التدبير المنعش المرطب وترك
الاستفراغ بالواحد ثم الكحل بماء نقيع العين بل يحك اصول الشعر ليقوى على جذب
غذائها كالباسليقون والروشنايا الثالث الحادث عن كثرة الرطوبة
المزهبة لمنبتها وعلامته علامات غلبة البلغم وعلاجه الاستفراغ بالحبوب
والايارجات والتدبير المجفف وكحل المس بماء عصفها وبدمعها الرابع الحادث
من مانع يمنع وصول الغذاء الى الشعر وذلك خلط غليظ لحج وهذا من جنس
داء الثعلب ويستدل على انه من ذلك بلون الاجفان فيستفرغ بما يزيله
ثم يطلى بالطلية داء الثعلب بحسب انواعه ثم يكتحل بالاكحال المنبتة لها الكحل بحفظ
الاهداب ونبتها وعنع غلظ الاشفار يؤخذ نوى التمر ويجعل في قدر فخار في
وطين القدر ويوضع في النار حتى يحترق الطين ثم يخرج النوى منه ويسحق
ثم يؤخذ من النوى المحرق خمسة دراهم رماد الكندر اربعة دراهم سنبل
حب البلسان من كل واحد ثلثة دراهم جلنار ورد عشرة دراهم ويحل
ويستعمل النوع السادس القمل في الاجفان وحدوثه عن حرارة ورطوبة غير

في القمل

طبيعية وعلاجه تنقية البدن بحب الصبر والمصطكي فان احتج الى زيادة فالقوقايا

وحب الايارج او مطبوخ الافتيمون والفاريقون ويغذيه الغرغرة بما ينقي الدماغ
والاجتناب عن الاغذية الكثيرة الفضول مادام اكل البيض وغذاهم يكون
محمود الكيموس كالجبن النقي ولحم الجداء والدجاج والتيهو وما شابهه وغسل الاجفان
بالماء المالح وطلي الجفن بالمر والزرد او بما الطريل المسحوق نافعا المجون يرين
للطلاء اخرى يوزن جزء صبر بورق من كل واحد نصف جزء يدق ويحل ويعجن
بخل ويطلي به الجفن او يدق البورق والبابونج والمسعوج وتلب الجفن باليد
ويمر بالميل عليه ثم يرسل فاينتثر القمل النوع السابع الوردينج وهو ورم
حار حادث بالجفن وهو اصناف الاول الحادث عن مادة وهو يترقى
الى العين وعلامته الالم الشديد والحرة وكثيرا ما يشق ويجرح فيندم كثيرا وعلاجه
الفصد ان امكن وان لم يكن فالحجامة على النقرة او حجامة الساق وفصد
عرق الجبهة نافع وان كان المريض طفلا يرضع فتفصد مرضعته ويصلح غذاؤها
ويوضع على العين صفرة بيض مع دهن ورد ويحلب اللبن في العين والا مرا العين
حتى ينقضي اليوم الثالث وفي اليوم الرابع يبدل السن بالكمايا وهو ذرور
واذا وقف المرض فذرها بالنصف وهو ذرور اصفر وضمدها بدقيق الشعير
والعدس وقشر الرمان والورد ويدق الادوية ويحك ويطبخ بماء ودهن
ويضمد فاذا انحط المرض فذره بالذرور الاصفر الثاني الحادث عن مادة من ريح مادة
وعلامته قلة الورم وشدة الحرقة والحكة وصفرة اللون وعلاجه الاستفراغ

ان امكن

ـــــ

ان امكن واصلاح الغذاء واذا انفتح البدن فضع على العين الورد ودقيق الشعير
وقشر الرمان والعدس المطحون الى ان ينحط المرض ثم في الاخير يذر بالذرور
الاصفر وتلب الجفن اخيرا ويحك بالشياف الاحمر اللين والاغبر الثالث
الحادث عن رطوبة ويرقيه مالحة لطيفة ويتبعها حكة ويسمى السلاق وعلاجه
تنقية البدن من الرطوبة ويمنع من ابواج الدم ويقطر في العين ماء ورد وسماق ويضمد
بشحم الرمان المدقوق واخيرا عند سكون الحرارة يحط في العين برود الحصرم او ب
احرلين ويضمد الجفن بضماد يتخذ من شحم الرمان والورد الاحمر والعدس المقشر
مطبوخا وماء الورد محمضا بالمسح والاستحمام كل مدة والتعرق فيه نافع ويقع
السلاق الاكتحال بشياف السماق وصنعته يغلي السماق في الماء ويصفى ويقوم
بالطبخ ويوخذ اسفيداج الرصاص المغسول جزء وكافور ربع جزء وكثيرا سدس
جزء في بعض النسخ كافور وكثيرا من كل واحد سدس جزء يعجن بطبيخ السماق
ويشيف ويحك الجفن بالسكر ويذر عليه بعده شيء من الحضض والاقاقيا
والشب اليماني مرات بعد التنقية ان لم تكف الادوية ويستعمل ما يمنع
البخار عن الرأس مثل الاطريفل والغذاء وزيرباج مطره النوع الثامن
الشرناق وهذا المرض خاص بالجفن الاعلى وسببه جسم شحمي او رخو سطحي يعصب
وعشاء شبيه بالسلعة وعلامته ثقل الاجفان وصعوبة ارتفاعها الى فوق
والدمعة الدائمة والعطاس وكدورة الحواس وعلاجه الفصد ان امكن

ـــــ

والا فالحجامة وتلطيف التدبير فان كان الشرناق صغيرا او المريض كارها للحديد
فيعالج بهذا الطلاء صفته صبر وشياف ماميثا اقاقيا دم الاخوين وشدو
من زعفران يدق الادوية ويعجن بماء الآس ويطلى بها الجفن ويذر العين بالذرور
الاصفر فان لم يؤثر هذا التدبير وكان الشرناق عظيما فعلاجه الحديد فقط
وهو على اليد النوع التاسع الجسا وهو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض
عن الانتباه او الى الانفتاح عن تغميض مع وجع وحمرة بلا رطوبة واكثره لا يخلو
عن قذا وهو رمص يابس واما اذا كانت حكة بلا مادة تنصب اليها فيسمى يبوسة العين
وعلاجه الترطيب بادامة الحمام وتكميد الرأس بالماء الفاتر العذب وتقطير الاكحال
بالادهان المرطبة وتضميد العين بمح البيض مع دهن الورد ويجعل فيها
لعاب الحلبة وبزر الكتان ولبن ويستعمل السعوط اذا احرج اليه ويسكب كثيرا
على الماء الحار خصوصا اذا القي فيه الحلبة واكليل الملك والبابونج والبنفسج
ويوضع على العين شحم الدجاج مع بياض البيض ولعاب بزر القطونا مع
الشمع ودهن الورد وان كانت هناك مادة تنقي الدماغ ويخرج المادة بما يناسبها
شبيه المقالة السابعة والعشرون في الامراض العارضة في الاماق
وعلاجه النوع الاول في الحكة والجرب في الاماق وسببه مادة بورقية
تنصب الى الاماق وعلاجها التضميد بالسدر المدقوق المدسوف بدهن الورد
ويكتحل بالمحرق فان كفى والا يبدل التدبير وترطيب المزاج ثم تفصد ويستفرغ

للخلط

ـــــ

للخلط الردي ويكتحل بالكحل المذكور صفة ضماد نافع بياض البيض والشا
لهلان بالماورد ويوضع على الماق النوع الثاني الغدة وهي لحمة زائدة في
الماق الاكبر وسببها فضل غليظ يجتمع في الماق وعلامتها امتناع فضول العين
من الجريان الى الانف واحتقانها وتبعه الغرب وعلاجها استفراغ البدن
من الخلط الغليظ واصلاح المزاج وتلطيف التدبير بعده ثم يعالج الغدة
بالادوية الحادة كالباسليقون والروشنايا والزنجار والكبريت ولا يستقصى
عليها لانها ان جاوزت المقدار الطبيعي في النقصان لم يكن ردها النوع
الثالث السيلان وهو دمعة جارية من العين وسببه نقصان لحمة الماق
وتبعه الغرب لكثرة جريان الرطوبة وعلاجه استعمال الشياف الذي
ينبت اللحم صفته صبر وماميثا وسرسن الشب والسماق ودقاق الكندر
ويعجن بشراب عفص طبخ فيه السماق ويتخذ شيافا ويذاف واحدة بالشراب
ويستعمل النوع الرابع الغرب وهو ناصور يحدث في موق العين الانسي
وسببه خراج او بثر يظهر بالموضع ثم ينفجر ويصير النجاسة لان العضو رطب
ومع رطوبته دايم الحركة فيتقيح وعلامته ان العين لا تلتزق ويقطع رمضان
شبيهها بالمدة فاذا غمز على الجفن العلائي يرى رقيق مدة ويظهر شبيهها بالورم
الكبير وربما نفذ الى الانف وخرجت المدة من المنخر وربما خرجت تحت جلدة
الاجفان وافسدت عضاريفها وعلاجه الفصد والاسهال وتلطيف الغذاء

شیاف

واصلاحه وبتقویة المعده بالجلنجبین والانیسون والاطریفل الصغیر فان کان صغرا فاعصره وقطر فیه هذا الشیاف فانه یجففه صبر ومصطکی وانزروت ودم الاخوین وجلنار ورکی اصفهانی وشب اجزاء سوآء زنجار ربع جزء یدق الادویه وتنخل ویعجن بماء الطرخشقوق ویتخذ منها شیاف وعند الحاجة یبصر الناصور جدا وینوم العلیل من الجانب الذی فیه الناصور ویذاف الشیاف بالماء ویقطر منه فی الماق ثلث قطرات من کل قطر بین زمان صالح وینام العلیل ویعاد العلاج مدة اسبوع الی ان یبصر الناصور فلا رشح وان عظم الناصور وکان ردیا واحتجت ان تجففه فاضمده بدیق الکرسنه ودرق الحمام معجونین بعسل فان انجع والا فانجر بالمبضع وبعد الانفجار عالجه بفتیلة بمرهم الزنجار فاذا نقی فاستعمل الادویة المجففه وله علاج سل بخرقة کتان سو لصبی وبلوث فی الدواء الحاد ویدخل فی الناصور او یتخذ فتیلا من زنجار قد عقد بسکر واشق ویدخل فیه وان کان ناصورا ردیا قد افسد العظم فلا علاج له الا الثقب والکی والله اعلم المبحث

فی امراض الاذن

الثالث فی الامراض العارضة فی الاذن وعلاجاتها وفیه مقالات المقالة الاولی فی الاوجاع العارضة فی الاذن وهی ثمانیة انواع النوع الاول الوجع الحادث عن سوء مزاج حار ساذج وسببه سخونة الاخلاط والمقام الطویل فی الشمس وعند النار وملاقاة السمایم وعلامته

حرارة الوجه والراس مع صداع وخفة وطیران واسترواحه الی الهواء البارد والتهاب فی الاذن وسکون الوجع بتقطیر المبردات فی الاذن وعلاجه تقطیر الاشیاء الباردة فی الاذن مثل بیاض البیض وماء القرع المعصور ودهن الورد او ماء حی العالم وقوم یقطرون فی الاذن الوجع ماء باردا فیزید الوجع فی تلک الساعة ثم یسکن وقوم یقطرون فی الاذن التی لا وجع بها وفی هذه الحالة یقطر ایضا الادهان الباردة مثل البنفسج او النیلوفر او القرع او یؤخذ درهمین درهما من الخل وعشرة دراهم دهن الورد ویطبخ حتی یذهب الخل ویبقی الدهن وان کان اللهیب عظیما والوجع شدیدا بحیث لا یطاق فلیقطر فیه شیا فا ابیض یتخذ بافیون او حب افیون مع ماء ش او یذاف فی دهن الورد ولا یستکثر من هذا لئلا یفضی الی ثقل السمع ومما ینفع تقطیره دهن الخلاف مع قلیل خل وینفع ایضا ان یحلب فیها اللبن ویصب عنها مرات وما یقطر فی الاذن ینبغی ان یکون فاترا ویتناول لین الطبیعة بشراب الاجاص او بماء التمر الهندی مع الجلاب السکری او العسل او شراب البنفسج او النیلوفر ولعاب الجلاب وحیق ماء الشعیر ومابند البقلة والسکنجبین واذا اصلح فغذه بالمزورة من العدس المقشر او الماش المقشر بالحوامض الباردة مثل الاور الکشاو الاجاص او التمر الهندی ان کان الطبع شاخا وان کان لینا فالحصرم او الریباس او السماق او الامبرباریس وان کان معتدلا فبما الرمان او الخل النوع الثانی الحادث عن سوء مزاج بارد ساذج وسببه التدابیر المبردة

اوطول المقام فی الهواء البارد او الاستحمام بالماء البارد وعلامته ان یکون الالم بغیر تلهب ولا حمرة فی الاذن والانتفاع بالاشیاء الحارة بالفعل وتقدم التدابیر المبردة والاحساس بالبرد فی الاذن وعلاجه تقطیر الاشیاء الحارة فی الاذن مثل ماء السذاب او ماء البصل او ماء الثوم او ماء البابونج او المرزنجوش او الدار ناخ ونحوها والادهان الحارة مثل دهن الزیت او دهن الغار المزاود بن السذاب او دهن طبخ فیه الثوم وان احتیج الی اقوی فدهن الجند بیدستر ودهن القرنفل ویواظب علی الحمام الحار ویسقی شرابا عتیقا صرفا ویکب علی طبیخ الفوتنج والشیح او یؤخذ قیراط من الجندبیدستر والافیون ویذاف فی الزیت ویقطر فیه وما یقطر فی الاذن ینبغی ان یکون فاترا وما یقطر فی الاذن ماء اللحم البقر الذی یسیل منها وهو علی النار والماء الحار وغذاءه المزورة نیربا جا او ماء حمص واذا اصلح فیغذی بالقلایا او المطجنات واللحم المشوی واما سوء المزاج الرطب والیابس فلا یکاد یعرض منها الم ولا وجع فی الاذن النوع الثالث الحادث عن غلبة الدم وعلامته حمرة الوجه والتهاب وحرارة فی الاذن وثقل فی الراس والجبهة عند السجود وشدة الضربان وعلاجه فصد القیفال ان لم یمنعه مانع وان منع فالحجامة والاسهال بمطبوخ الهلیلج الاصفر وان احتاج الی زیادة قوة فی الاسهال فیقوی بالصبر والسقمونیا بقدر القوة والحاجة وبعد ذلک یستعمل التدابیر الذی ذکرناها فی النوع الحادث عن سوء المزاج الحار الساذج فان لم یسکن الوجع

ضماد

بالاشیاء المبردة فانه یدل علی ان هناک بثرة او دملا وعند ذلک یوضع لعاب بزر الکتان والحلبة وبزر المرو ویجمع مع اللبن ویقطر فیه فاتر السفح الشوزنج الاذن ویذاف شحم البط او الدجاج فی الدهن ویقطر فیها مرات کثیرة واذا نضج البثر وعلامته ان یسیل من الاذن مدة وحینئذ یعالج بعلاج خروج المدة من الاذن ضماد نافع لوجع الاذن ذکره ابن زکریا انه ینفع اکثر اوجاع الاذن ذکر ابن زکریا انه ینفع اکثر اوجاع الاذن بنفسج یابس مسحوق وبابونج ودقیق الشعیر وخطمی تدق مع بخل ویضمد الشق الوجع کله من الوجه والراس عموما ویشد لیخف النوع الرابع الوجع العارض عن سوء مزاج حار مع مادة صفراویة وعلامته الوجع مع زیادة حرقة والتهاب ونخس وسهر وعلاجه اسهال الصفراء بما ذکرنا من المطبوخ وبعد الاسهال یستعمل ما ذکرنا فی النوع الدموی النوع الخامس الحادث عن ریاح حارة تسکن فی الاذن وعلامته ان یکون الوجع ناخسا ویجد الموضع وان یجد لهیبا یرتفع من اذنه الی راسه ویخف بعوائد وعلاجه تلیین الطبع وتقطیر الاشیاء الباردة فی الاذن وتناول المبردات والنطولات الباردة علی الراس وغیر ذلک مما ذکرنا فی علاج الصداع الحادث عن ریاح حارة النوع السادس الحادث عن ریاح حارة مرتفعة من المعدة الی الراس وعلامته حرقة فی المعدة وعطش مبرح واستراحة الی شرب الماء البارد تدمع العین وعلاجه شرب الاطریفل الصغیر والسکنجبین وشراب الحصرم ومما ینفع الحار من الصداع من الشقاق

الكزبرة والسكر والجلاب وبزر القطونا ومزورة العدس المقشر ومقوية الاذن
بالماش ايحك على من يجد غير تنبيه ويقطر في الاذن النوع السابع الحادث
عن رياح باردة غليظة مرتقية في المعدة وعلامته ان يجد العليل غثيانا وامتلا
الفم من الماء وصداعا يسيرا يسرع الى صب الماء الحار على الراس وعلاجه تنقية
المعدة بالقيء والاسهال بما يخرج المادة الغليظة مثل الايارج الفيقرا وتقويتها
بالجلنجبين والمصطكي والانيسون والرازيانج وجوارش العود وغيرها وتقوية
الراس والاذن كلاهما بالحلبة من دهن الورد والزيت ونحوهما النوع الثامن
الحادث عن رياح غليظة تتحلل عن فضول باردة في الراس الى الاذنين وعلامته
انه يسمع ما يحدث في الاذن من الثقل والدوي والطنين يجد ثقلا في الراس وعلاجه
تنقية الدماغ من البلغم بمثل حب الايارج او حب القوقايا او الايارج نفسه
وبعده الغرغرة بالمري او السكنجبين العسلي مع الايارج وتقطر الادهان
الحارة في الاذن مثل دهن الناردين ودهن القسط ودهن الغار او دهن
الفجل او دهن اللوز المر او يوضع شي من ماء الفجل والمرزنجوش مع شي من
الزيت ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن المقالة الثانية في الاورام
العارضة في الاذن ومداواتها وهي اربعة انواع النوع الاول الورم الدموي
وسببه دم زايد على المقدار الطبيعي الى الاذن وعلامته وجع شديد في
الاذن مع الضربان وحمرة الوجه والثقل في الراس والجبهة والتمدد واللهيب

في اورام الاذن

مما كان منه في الثقب وفي الاعضاء الخارجة منه يظهر للحس ولا يكون هناك
شدة وجع وكثير خطر وما كان غايصا يشارك فيه العصبة المودية للسمع فهو
اصعب واشد خطرا وعلامته ذلك ان يثقل سمعه ويعظم الالم فيما يلي قعر الاذن
ويجد في اذنه صوتا منقطعا وقتا بعد وقت وربما دمعت العين او سالت
من مناخره رطوبة وربما يكون معه حمى وعلاجه فصد القيفال ان ساعدت
القوة والسن والزمان والمزاج وان لم يساعد فالحجامة وان احتيج الى الاسهال
فيسهل بما يخرج الصفرا او مثل مطبوخ الهليلج او قرص البنفسج او سفوفه ويقطر
في الاذن ما ذكرنا من المبردات ويبرد اصل الاذن بماء عنب الثعلب
وماء حي العالم وماء الهندبا وماء الكزبرة ويدبر المريض بتدبير المحمومين ويمنع
من الغذاء فان سكن الالم ويحلل الورم والا فيقطر في الاذن لعاب بزر القطونا
او لعاب حب السفرجل او لعاب بزر المرو مع اللبن فان سكنت الاعراض
من غير نضج فقد تحلل الورم وان لم يسكن فيقطر في الاذن دهن الورد او دهن
بنفسج مفترا او دهن البزر فان مال بعض الورم لكثرة مادته الى خارج الاذن
فيضمد الموضع بهذا الضماد صفته دقيق الباقلى ودقيق الشعير من كل واحد
جزء واكليل الملك وبنفسج واصول الخطمي من كل واحد نصف
جزء يدق الادوية ويحل ويعجن بماء عنب الثعلب ودهن بنفسج ويضمد به
الموضع فان فاط انفجر الورم وخرجت المدة فيعالج بتقطير دهن الورد

ضماد

ولبن الجارية في الاذن فاذا انقت القرحة فيعالج بمرهم المرداسنج فاذا
فيغذى بمزورة ماء الحصرم او السماق او الرمان واجزاؤها الفروج مطبوخا
باحد هذه المياه النوع الثاني الورم في الاذن عن خلط صفراوي
وسببه غلبة الصفراء وانصبابه الى الاذن وعلامته مع ما ذكرنا زيادة
الحرارة والحرقة والنخس والسوسة وان يكون الثقل والتمدد والضربان
اقل وساير علامات غلبة الصفراء وعلاجه الاسهال بما يخرج الصفراء
بما ذكر من المسهلات واصلاح المزاج وان يقطر في الاذن ما ذكرنا وكذلك
في التربية ما في الدموي النوع الثالث الورم الحادث عن مادة بلغمية
وسببه غلبة البلغم وانصبابه الى الاذن من التدابير المولدة للبلغم وعلامته
الثقل والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد ولا صداع ولا حمى نفس
ويكون الورم في الاذن او في الصماخ او فيها دون العصبة وان يستلذ
بالاشياء الحارة التي تدنى من الاذن وعلاجه اسهال الطبيعة بمطبوخ
مقوى بالايارج والتربد والغاريقون او بهذا الحب ايارج فيقرا درهم
تربد وغاريقون من كل واحد ثلثي درهم سقمونيا نصف درهم يحبب
وهو حب فهو شربة يناسبه ويطعم المريض الطبيخ والسكنجبين ويطلى
على راسه ماء الرياحين الحارة ويقطر في اذنه طبيخ شحم الحنظل او دهن الشبث
ويضمد حوالي الاذن بادوية حارة النوع الرابع الورم الصلب الحادث

حب

في الاذن وقلما يحدث في الاذن ورم صلب حادث عن مادة سوداوية
ابتداء لكن الورم الحار يصلب اذا اكثر عليه التبريد فانه يتحلل اللطيف ويبقى
الكثيف فيصلب وعلاجه ان يصب في الاذن المحللات مثل شحم البط
المذاب في دهن الورد ويضمد بالاضمدة المحللة للورم الصلب المقالة
الثالثة في سيلان المدة من الاذن وسواء يكون يتولد من انواع كثيرة مثل
بثور في مجاري الاذن وورم دموي في اقصى الاذن وورم في الدماغ فانه
نوع واحد وعلاجه اولا تنقية البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما
واصلاح التدبير وغسل الاذن من المدة بدهن الورد ولبن الجارية
او بماء العسل مرتين او ثلث ثم يحمل في الاذن فتيلة ملوثة بالعسل ويلوث
في الانزروت او في لحمة الاكحال دم الاخوين الصبر والمر والانزروت والكندر
ودم الاخوين فان طال ذلك لوثت الفتيلة في مرهم الزنجار واستعملت
او يلوث فتيلة في العسل وينثر عليها الزنجار ويدخل فيها او يسحق الحديد
بالخل حتى يصير مثل الخل ثم يدخل فيه فتيلة ويدخل في الاذن وقد يقرب
مرارة الثور مع شي من خل وعسل ويقطر منه قطرة وقد يرزق هذا وغيره
من الادوية في الاذن بالذرارة وينبغي ان يكون كل ما يقطر في الاذن فاترا
صفة مرهم نافع من قروح الاذن وسيلان المدة منها عسل عشرة دراهم
خل خمر ثمانية دراهم يغلى بالنار حتى يغلظ ثم يوضع دهان من نوخد

سيلان المدة من الاذن

مرهم

مرهم الابيض

درهمان من الزنجار ويسحق ويخلط به ويلوث بفتيله ويوضع في الاذن صفة المرهم الابيض ان فع من الحرارة المفرطة والاحتراق الشديد والقروح في الاعضاء العصبانيه اذا كانت مع حرارة اسفيداج الرصاص خمسة دراهم مرداسنج مثله شمع اوقية دهن الورد ستة اساتير يتخذ منه مرهم فان كان الجاري من الاذن هو الدم فيسعفه ما ينفع سائر المواضع التي يجري منها دم ويحقن بان يوخذ رمانة ويطبخ بخل حتى ينضج ثم يعصر ويقطر في الاذن المقالة الرابعة في الطرش وهو اربعة عشر نوعا النوع الاول الحادث عن حرارة تصعد الى الراس واكثره يكون في الامراض الحادة وعلامته سخونة الوجه والراس وشدة اللذع والالتهاب والحرقة ومرارة الفم وعلاجه استفراغ الصفراء بمطبوخ الهليلج والتدبير المبرد المرطب والاستحمام ويقطر في الاذن ماء الرمان المعصور المطبوخ بقشره مع الخل ودهن الورد والكندر وسائر ما ذكرنا في سوء المزاج الحار النوع الثاني الطرش الحادث عن اخلاط غليظة انصبت الى العصب الذي به يكون السمع وعلاماته علامات سوء المزاج البارد مع ثقل خاصة عند السجود ولا يكون معه وجع وعلاجه مستفرغ بدنا فيعالج باسهال البدن بحب النوقايا او حب الايارج او حب الصبر او الايارج ثم الغرغرة بالمري والخردل او الايارج او السكنجبين العسل ويقطر في الاذن

في الطرش والوقر

[illegible]

الادهان

الادهان الحارة كدهن الشبث او السذاب المغلي فيه الخربق ونحوه ويقطر فيها دهن اللوز محلولا فيه مرارة البقر قطره او قطرتين او يوخذ تين يابس علك وينقى من الحب ويدق معه خردل ابيض وبورق الصاغة ويجعل فتيله ويوضع في الاذن ولعصارة السذاب الرطب خاصية ويجعل فتيله ويوضع في الاذن يقطر في الاذن والبورق اذا سحق وغلي في ماء العسل والخل ثم يغسل بعده مرة بالماء القراح ثم يقطر فيه الدواء والتكميد بملح الاذن الملطفة نافع وينبغي ان يقلل الغذاء ويهجر الاغذية المولدة للبلغم النوع الثالث الطرش الحادث عن رياح غليظة وعلامته عدم الوجع والثقل وخفة الفم وعلاجه بقطر المحللات مثل ان يوضع ورق الخوخ خل خمر خمسة جزء ماء الافسنتين جزء ان دهن الورد نصف جزء ماورد ثلثة اجزاء يجمع في قارورة ويضرب حتى يستوي ويقطر في الاذن في الحمام شياف لثقل السمع الحديث والعتيق عن برودة ورياح غليظة [illegible] وعصارة الافسنتين من كل واحد نصف درهم [illegible] مرارة البقر ما يعجن به فسط درهم درهم شيف فاذا احتيج اليه اكب العليل على بخار الماء المطبوخ الذي طبخ فيه الحشائش الحارة مثل الافسنتين والشيح ونحوهما او الابنج يوضع على راس القمقم ويوضع الاذن على راس القمقم ساعة صالحة ثم يذاف شياف واحد في دهن اللوز المر ويقطر فيه فانه جيد للوجع البلغمي والريحي والطنين والدوي

ثياف

الذي يكون من ريح غليظة والطرش الذي يكون من اخلاط غليظة ورياح غليظة والحمام على الريق كل بكرة نافع النوع الرابع الطرش الحادث عن سوء مزاج بارد بالات السمع وعلامته وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد والتاذي من المبردات ويكون اشتداده اخر النهار وعلاجه تبديل المزاج بالمسخنات وقد ذكرناها النوع الخامس عن سوء مزاج حار حادث بالات السمع وعلامته اضداد علامات سوء المزاج البارد وعلاجه بالمبردات وقد ذكرناها النوع السادس الحادث عن سوء مزاج يابس وعلامته ان يتقدمه تعب وصوم وسهر ويكون مع ضمور الوجه واليبس وعلاجه ايضا بالمرطبات وقد ذكرناها في مواضع النوع السابع الحادث عن سدة حادثة في الاذن من وسخ في الصماخ وعلامته انه اذا حوذي به عين الشمس يظهر لحس البصر وانه يبرز منه الوسخ وعلاجه ان يخرج او يلين بان يقطر فيه دهن الورد ملتوتا ويكب على بخار الماء الحار ساعة في الحمام حتى يسيل الوسخ او يقطر فيها خل وبورق ثم يكب على بخار الماء الحار ويمسح القطن على خلاله ويعاد ذلك مرات او يصب فيها دهن فاتر عند النوم ويدخل من الغد الحمام حتى يسيل منه ما سال ثم ينقى بقطن ملفوف على خلال النوع الثامن الطرش الحادث عن حصاة او شيء اخر يسقط فيها وعلامته تقدم السبب وعلاجه ان يقطر فيها الدهن ويعطس ويمسك الانف او يخرج بان يحدث بالة رافة او بميل من الصوف

مطبوخ

مطبوخ فيه الدهن ونحوه النوع التاسع الحادث عن نبات لحم زائد او ثالول فيها وعلاجه ان يقطع ان امكن او يستعمل فيه الادوية الاكالة مثل مرهم الزنجار النوع الحادي عشر الحادث عند الكبر والشيخوخة لضعف القوى ولا علاج له ومع ذلك ينقى الدماغ ويقوى ويصلح التدبير للازدياد النوع الثاني عشر الطرش الحادث عن ضربة او سقطة تشنج العصبة المفروشة وتهتكها وعلاجه ان امكن علاج الضربة والسقطة النوع الثالث عشر الحادث عند دخول الماء في الاذن وعلاجه ان يخرج ذلك الماء بان يضع راحته على صماخه ويقوم على رجل ويثب حتى يخرج او يمص برفق بانبوبة او بالفم او بشيء ويحك بالحد ويوخذ انبوبة شبث او قصب الذرايح ويلف على راسه قطنة محكمة ويجعل احد راسيه في الاذن والراس الاخر يشعل فيه نار بعيدا من النوع الرابع عشر الحادث عن دود في الاذن وعلامته حكة في الاذن وان يخرج احيانا ما يسود الراس وعلاجه ان يقطر في الاذن ماء الفوتنج المعصور او ماء ورق الخوخ او دهن نوى المشمش او دهن نوى الخوخ او بزر الصبر قعا و يقطر فيها طبيخ الافسنتين او دهن طبخ فيه الافسنتين او يقطر فيها ماء الشيح المعصور النوع الخامس عشر الطرش الحادث عن ورم في الاذن وعلاماته علامات الاورام وعلاجه

في الدوي والطنين

علاجها المقالة الخامسة في الدوي والطنين في الاذن هو صوت
تسمعه الانسان لا من خارج وهو خمسة انواع النوع الاول
الحادث عن الحرارة وعلامته ان يحدث دفعة ويتقدمه استعمال الادوية
الحارة والسهر الشديد وعلاجه صب الادهان الباردة على الراس
مثل دهن البنفسج واللوز والقرع ويقطر دهن الورد وخل ممزوجين
ولبن النساء وماء القرع والقثاء والماء البارد وحده النوع الثاني
الحادث عن بلغم غليظ مع ريح غليظ يترل في مجاري الاذن وعلامته
النوم المفرط والسبات وثقل الراس ودوام الطنين ويدل عليه الاسباب
المتقدمة وعلاجه تنقية الدماغ بالحبوب والايارجات والعطوسات
وتناول ماء الاصول وصب المياه الحارة على الراس والانكباب عليها
مثل ما طبخ فيه شيح وبابونج واكليل الملك وورق الغار ونحو ذلك
ويقطر الادهان الحارة في الاذن مثل دهن قد ديف فيه الجندبيدستر
او زعفران او نطرون او دهن الفجل او دهن اللوز المر او دهن
قد ديف فيه فربيون والاسهال بالقوقايا مرات ان احتيج اليها ويقلل الغذاء
ويجتنب العشاء ويدمن الحمام على الريق ويلين الطبيعة دائما ويطلب
الزكام النوع الثالث الحادث عن رياح غليظة مفردة يحتبس في مجاري
الاذن وعلامته ان يكون تمدد بلا ثقل وان يهيج مرة ويسكن اخرى

ولا يكون

ولا يكون معه نوم مفرط في البيت الحار وعلاجه دخول الحمام ووضع الاذن
على الطابق الحار والانكباب على مياه الرياحين الحارة والاجتناب
عن مهاب الرياح وقرب النار والاغذية المبخرة ويعالج بعلاج النوع
الحادث عن بلغم غليظ النوع الرابع الحادث عن اليبس والخوى
وسببه استفراغ المفرط وعلامته تقدمه وان اشتد عند الجوع والخلاء
وعلاجه تقطير دهن الورد المبرد بالخل والادهان المرطبة المبردة في
الاذن والتغذية باغذية مبردة مرطبة مثل الاسفاناخية والقرعية
والدرباجة والفالوذج بدهن اللوز والسكر والنشا النوع الخامس
الحادث عن المرض الناقهين وسببه بضعف القوة السامعة فيعقل
عن اذى محسوس وعلاجه تقطير الاذن بدهن الاس ودهن الورد
ودهن الخلاف والتكميد بماء طبخ فيه الافسنتين ثم يقطر فيه الدهن
والخل المقالة السادسة في الاورام التي يحدث في اصول
الاذنين وهي اورام ردية ذات خطر وكذلك الخراجات الواقعة هناك
واسلمها ما كان على سبيل بحران حسن وهي اربعة انواع النوع الاول
الورم الحادث عن الدم وعلامته الحمرة والثقل ومدافعة اللمس وضيق
المجاري وعلاجه الفصد وتبريد المزاج بالاغذية والاشربة الباردة
ووضع الضماد المرخي المسكن للوجع مثل ماء الكشك ابو السحق المانية

امراض الانف

محكوه ولا يقرب اليه الرداع النوع الثاني الحادث عن مادة صفراوية
وعلامته وجع لذاع مع تلهب وحرقة بلا ثقل ولا تمدد وعلاجه استفراغ
الصفراء وتسكين الحدة ووضع ما ذكرنا من الضماد النوع الثالث
الحادث عن مادة بلغمية وعلامته ثقل ولين وقلة حمرة وعلاجه اسهال
البلغم وتناول الجلنجبين والسكنجبين العسلي ونحوه والاغذية مثل القلايا
والمطجنات وماء الحمص ووضع الضماد المحلل تارة والملين اخرى المجبر
الرابع في الامراض العارضة في الانف وعلاجاتها وفيه مقالات المقالة
الاولى في المزاج الحار المفرد في المنخرين وهو نوع واحد وعلامته الاحساس
بسخونة وتلهب فيها وعلاجه تعديل المزاج بالمبردات وتسكين الحرارة
باستنشاق دهن الورد المضروب بماء حي العالم او دهن النيلوفر مع
شيء من ماء ورد ويوضع خرقة مبلولة بالصندل والماورد وان تادت
الحرارة الى الطرف السطحي فيمسح بدهن النيلوفر والمسح بمحرب
القرع ودهن الورد والماورد وشم الصندل والماورد والكافور
والنيلوفر والبنفسج والورد وورد القرع وورد الخشخاش وما يجري
هذا المجرى المقالة الثانية في الاورام الحادثة في الانف وهي اربعة
انواع النوع الاول الورم الحار فيه وسببه زيادة الدم وغلظه
والتهابه وعلامته الحمرة والتلهب والالم وعلاجه الفصد والحجامة

والمثانة

واستنشاق الدهن المضروب بماء حي العالم او دهن النيلوفر مع شيء
من ماء الورد وتبريد الانف والجبهة بالصندلين وشياف ماميثا والبوزين والحضض
والماورد وما يقلع الحمارة وماء حي العالم ويسقى المريض شراب الاجاص وشراب
البنفسج او شراب النيلوفر وماء الرمان ويغذى بسويق الشعير والسكر والخل
نيت ومزورة متخذة من ماء الرمان او ماء التفاح او الاجاص او التوت ويحيط
بعض المياه الباردة مع دهن الورد ويعالج البثور الحادثة فيها بهذا
العلاج ولها دواء يغمس فتيلة في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم يجعل في الانف مرارا
فانها يجف ولا يطول لكها النوع الثاني البواسير وهو لحم زائد يتولد في داخل
الانف من اخلاط غليظة ردية وعلامته حرة الانف وغلظه ويظهر فيه شبيه
بالازرار والبحر وعلاجه الفصد فان تعذر فالحجامة واستفراغ البدن
بالايارج ثم يقطر وان كان هذا الورم صلبا لم يعالج لانه سرطاني لكن يداوى بالا
رالحية وحسن التدبير ولا يتعرض له بالحديد ولا بالادوية الحادة وان كان رخوا
عولج بمرهم الزنجار او لا ليدفع عنه ما فيه من العفونة ثم يستعمل شياف مركب
من دم الاخوين والانزروت والمرتك يعجن بماورد ويترك يسيرا من خل ويرفع
في الانف احيانا دهن الورد والخل والماورد ولعاب الحلبة مرات صفته
دواء يعالج به هذا الورم والبثور التي في المتعفن بالحديد يسحق بالمطبوخ
ميطلى ولينا الا انه يطلى من غير وجع لانه يعمل فيه قليلا قليلا وحده قشور الرمان

بواسير الانف

الحامض ويسحق وينخل ثم يسحق بماء الرمان الى ان يصير في حد يمكن ان يجفف
منه فتل طوال ويدخل في الانف ويمسك فيه اكثر اوقات الليل وان ما كثرت
العلة فلا علاج له الا القطع او البتر بالحديد وذلك من عمل اليد المقالة الثالثة
في القروح الحادثة في الانف وهي نوعان النوع الاول القروح اليابسة
وحدوثها من اخلاط غليظة محترقة وعلامتها سقوط الخشكريشات وعلاجها
ان يؤخذ شمع ابيض ومخ ساق البقر يذاب بدهن بنفسج او دهن لوز حلو ويجعل فيه
شيء من كثيرا وشيء من لعوقة الخطمي ويجمع بالدلك ويستعمل في اليوم مرات ويبل
الانف بالماء الفاتر ويستنشق مرارا صفة دواء نافع دهن ورد ويخلط معه
اسفيداج الرصاص ومرداسنج ويجمع بالدلك واما هليلج اصفر وعفص وشحم
الدجاج ودهن الورد ويطلى صفة دواء آخر اسفيداج الرصاص درهمان
مرداسنج درهم دهن الورد اوقية شمع درهمان يحل الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية
ويحرك ويستعمل مع شحم الدجاج واما القروح الخبيثة فيجعل الصابون وبعدها
ثم ينفخ في الانف السعد والزعفران والمر والعفص والشب اليماني والزنجار
مدقوقة منخولة المقالة الرابعة في تغير رائحة الانف وهو نوع واحد وسببه
رطوبات حادة عفنة تنحدر الى الانف فتغير رائحته الى النتن وربما انصب الى الحنك
فتغير رائحة الفم ايضا وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج والغرغرة بالسكنجبين
البزوري القوي الرائحة مع لعوقة الخردل ودفعات ويغرغر بعده بشراب

في قروح الانف

يحلله

تغير رائحة الانف

مزيج

تدخل فيه حمص يابس مسحوق وزن دانق ومن المجربات السعوط بمرارة البقر ووالتي
وان تعذر فبول اي رجل كان ثم دواء النشوق الانف وسك وقلقطار وقشر
الرمان وقصب الذريرة وقرنفل وشربين ويدخل الانف بفتيلة مبلولة بشراب ريحاني
ثم ينفخ فيه ويلوث فيه فتيلة ويجعل فيه اخر سنبل الطيب وقرنفل من كل واحد
اوقية يطبخ بثلثة ارطال شراب ريحاني وشيء من ذلك الشراب ويغرغر به ويجعل
منه فتيلة ويمسك في الانف المقالة الخامسة في الخشم وهو فقدان الشم وسببه
سدة حادثة من خلط غليظ يجتمع في مقدم الدماغ وهو ثلثة انواع النوع
الاول الحادث من لحم زايد وعلاجه علاج اللحم الزايد النوع الثاني
الحادث عن خلط مجتمع في مقدم الراس وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب
بالحبوب والايارجات وبالغرغرة وبالعطوسات والنفوخات وقد يسعط
بالسلق وآذان الفار النوع الثالث الحادث عن خلط لاحج في الصفاق
وعلاجه بالملطفة كالجندبيدستر والسكبينج واستنشاق الخل والاكباب
على بخار الرياحين وغذاوه يكون بنسخة الملطفة دواء لفقدان الشم يسحق الشونيز
مثل الغبار ويخلط بزيت عتيق ويقطر الفتيل فيه ويكب راسه الى خلف ويسعط
منه بقطرات يومين ويجذب النفس الى داخل ما امكنه يفعل ذلك ثلاث مرات
فان حدث عنه ذلك صداع ولذع فيسعط بدهن ورد او دهن قرع ويصب على
راسه ماء حار المقالة السادسة في الرعاف وهو انواع النوع الاول

سنبل وقرنفل وسك والحمى البكر
ثم سحقه

في الخشم

في الرعاف

الرعاف الحادث عن كثرة الدم وعلامته علامات الامتلاء الدموي من انتفاخ
العروق وحمرة اللون وغيرهما وعلاجه المبادرة الى الفصد قبل سقوط القوة
وقصد اضيق من الجانب الذي يخرج منه اخراج الدم بالتفاريق حفظا بالمادة وحفظا
للقوة وتقليل الغذاء ويغتذى بالاطعمة المبردة على الخلع المبردة في طباعها كالحصرمية
والرمانية والتفاحية والسماقية والعدسية ونحوها على ان الحوامض باقرب
المواعيد لما فيها من التقطيع والتلطيف وينبغي ان يستعمل في المحرورين
منهم ويختار منها ما كان فيه مع الحموضة قبض ويؤخذ مبردة والجبن الرطب من الاغذية
الملايمة لهم وكذلك الالبان المطبوخة حتى تغلظ وقيل ان ادمغة الدجاج من افضل
الاغذية لهم بل من افضل الادوية لمن به رعاف من سقطة او ضربة وقال جالينوس
في حيلة البرء كثيرا ما ينقطع الرعاف باستنشاق الماء البارد وشربه
ويجب ان يشرب منه حتى يخضر الانسان وكذلك الجلوس في الماء الشديد البرد
وينفع منه امساك الجمد في الفم واستنشاق الخل الممزوج بالماء المبرد الكثير
دواء شاف وينفع منه ان يشرب خرق الكتان بخل وماء ورد مبرد
بالثلج ويلقى على مقدم الراس حتى يجف ويقطر فيه ماء البادروج مع شيء
من الكافور او بالكزبرة ويضمد بالطين المدقوق المطبوخ او يؤخذ عدس
مقشر وصندل وخطمي وعفص وسب وماميثا وشيء من كافور ويعجن بماء الآس
ويطلى به اليافوخ والجبهة او يؤخذ عفص وكندر وغبار الرحى وكندر وصبر ودم

الاخوين

الاخوين وشب يسحق وينفخ في الانف ومما ينفع شد العضدين والفخذين والساقين
وحجامة مؤخر الراس بشرط خفيف ووضع المحاجم على البطن وعلى الجانب المحاذي
وعلى الكتف ومما ينفع ان يؤخذ عصارة روث الحمار ويقطر في الانف ويطلى
على الجبهة وينفع ان يحتقن بحقنة حادة البرد الدم نحو عينه النوع الثاني
الحادث عن حدة الدم وعلامته ان يجي قليلا ويكون رقيقا شديد الرقة مع
حدة وحرارة وعلاجه تسكين الدم بالاشربة المطفية مثل شراب الرمان والريباس
والحصرم وغيرها والانغماس في الماء البارد ويقطر في الانف ما ذكرنا وينفعهم
الجبن الرطب وينفعهم جرادة الاديم المحرق المسحوق وصفة احراقه ان يوضع وكذلك
خرق حديد وطين ويوقد تحته النار ليلة النوع الثالث الحادث عن
انشقاق العروق والشرايين التي تحت الدماغ وعلامته ان يكون عقيب صداع
وحمرة في الوجه والعين غالبة ويجي بحفز شديد ويكون الدم اشقر رقيقا حارا
الوريدي يكون اغلظ مايلا الى السواد واكثره يكون بعقب مرض حاد او سقطة
او ضربة ويتبعه اعراض فساد الدماغ او من لسع الافاعي وقلما ينجع فيه العلاج
وربما يحبسه الادوية الكاوية النوع الرابع الحادث عن البحران وعلامته
ان يكون في الحميات الحادة وفي يوم باحوري ولا ينبغي ان يحبس الا اذا افرط
وحينئذ يؤخذ من الصبر جزء ومن الكندر جزءان ويلوث فيه فتيلة مغموسة بالخل
ويجعل في الانف دواء آخر يؤخذ دقاق الكندر ودم الاخوين وانزروت

في الزكام

وصبر ومر بالسويت مدقوقة وخل ويبخر فتيل من خرقة كتان بالخل ويلوث بالغداء ويدخل في الانف ومما ينفع ان يوخذ شبياني وثنا يسحق كالكحل وينفخ فيه المقالة السابعة في الزكام هو تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين وهو ثمانية انواع النوع الاول الحادث عن سوء مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل حرارة الشمس ووضع الادهان الحارة على الراس ونحوه فيسخن الراس ويرقق الفضول التي فيها ويجذب اليه من جميع البدن بسبب سخونته ويزلق عن المنخرين وعلامته حكاك ولذع في الانف وحمرة في العين وحدة ما ينزل ورقته واحراقه المنخر وعلاجه الفصد من القيفال والاسهال بمطبوخ الخيار شنبر وشرب ماء الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان وبزر الخشخاش المرضوض مع الجلاب او السكر ومع شراب البنفسج وان امكن ان يوخر الفصد الى ثلثة ايام وبعد الفصد والنضج يستعمل الحمام ويشرب اللعاب بالجلاب ويبرد الغذاء الحار والشراب وان كثر السيلان فيه بان ينكب على بخار السكر والصندل والكافور والباقلي والشعير والنخالة المنقوعة بالخل ويحترز عن الاستلقاء عند النوم على ظهره النوع الثاني الحادث عن سوء مزاج حار في الدماغ نفسه وربما كان مع حرارة جميع البدن وعلامته تلك العلامة مع تغير النبض ما القارورة ويعالج الفصد ان كان واجبا وتليين الطبع بما ذكرنا وشرب ماء الشعير وشراب البنفسج

او النيلوفر ويلطف الغذاء ويحمى الماء المعمول من ماء النخالة ودهن اللوز والسكر وتقلل الغذاء ويهجر الشراب ويجتنب عن الاغذية المبخرة الى الراس كالجوز والجبن العتيق واللبن واللحم والوجومات وعن الامتلاء من الطعام والشراب ويقتصر في النزلة الحارة على طبيخ البنفسج وماء الشعير ودهن اللوز ويستعمل ساير ما ذكرنا النوع الثالث الحادث عن سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل ما يكون من برد يصيب الراس فيحصف الجلد وينسد المسام ويحتقن البخارات التي كانت تتحلل وعلامته ان يحدث بعقب برد الشتاء وعلاجه ان يسخن الراس بخرقة مسخنة او يكمد بجاورس مسخن حتى يصل حرارته الى غور الراس ويشم الشونيز او الانيسون ولا يشرب الماء البتة ويشرب ماء الشعير المطبوخ فيه التين والزبيب وبزر الرازيانج وبرسياوشان واصل السوس مع العسل او الفانيد ويعطى لعوق بزر الكتان ويعطى الاحساء الحارة الملينة مثل الاطرية بالعسل وماء نخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ويعطى الجبن المسخن وطبيخ التين والزبيب واصل السوس والبنفسج المربى والحلواء والتين والزبيب والفانيد واللوز والشلجم والجزر والبصل المسلوق ويصلح لهم الخبائص المتخذة من لب الخبز السميد والفانيد والخشخاش على حسب احتمال المزاج والدخول في الحمام الحار على مقدم الراس نافع وان كثر السيلان يبخر بالعود او القسط ونحوه لينقطع

النوع الرابع الحادث عن برودة مزاج الدماغ نفسه والدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يتحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل يحبس ما في القرع والانبيق فيدوم عليه النوازل وعلامته كلال الحواس والكسل والاسترخاء وثقل الراس من غير سخونة والاستراح الى ما يسخن الراس وتمدد الجبهة وساير علامات برودة الدماغ وعلاجه تسخين الراس بالكمادات والنطولات والشمومات الحارة وتنا ول الحلتيت المسلي والزنجبيل المربى والحلبة المتخذ بالعسل وان كان امساك في الطبيعة فليتبها بالحلتيت مع الترنجبين وان لم يكف فيقرص البنفسج او بحب الصبر ومما ينفع شم الرياحين الحارة كالمرزنجوش والنمام والتبخير بالعود والعنبر والند ويشم الانيسون ويقنا بعد وقت الاستفراغ ويلطف الغذاء ويغذى بالحمص والزيت والطواهيج النوع الخامس الزكام الحادث عن البخارات المحتقنة الصفراوية وسببه امتلاء البدن والمعدة غيران ما في الراس اكثر وعلاماته التهاب وحمرة الوجه وحمرة مشوبة بالصفرة وحرارة لمس الراس ويكون فيما يخرج من المنخرين حدة وحرقة حتى ان ما يخرج يحرقهما وتسيطان منه وتغلب على لونه الصفرة ويكون مع ذلك عطش وصداع والتهاب وحرارة في اللهوات وحرقة في العين وتمديد وعلاجه حل الطبيعة بطبوخ الخيار شنبر وشرب ماء الشعير وحده او مع شراب البنفسج وبعده يشرب ماء الرمان ومن المليّنات ماء الورد والكزبرة

ونحوها في الابتداء ثلثة ايام بالماورد ونحوه وماء الشعير مع الشراب الخشخاش ينفع ان يمسك زكامه وشراب السبستان ينفع ويوخذ مجمر ويحمى بالنار ويرش عليه الخل ويستنشق بخاره وان غلظ السيلان وينقطع وكذلك ان احدث النجاد ونفعت بالخل والقيت على الجمر او على حجر محمى فانه بليغ في قطع النزلة وان حدثت سدة ولم يجر الخلط يحل بالسكر الطبرزد والقرطاس المحرق طلخان والعنبر وفي الجملة يعالج هذا النوع بعلاج الزكام الحار النوع السادس الحادث عن بخارات دموية محتقنة في الدماغ وعلامته ان يجد مع الزكام حمرة في عينيه وحالة شبيهة بالسدر ويجد في لونه وعروقه وادنيه وجبهته كالدغدغة والحكاك وصاحبه يهتم بالنوم ومتى نام يكون في فيه حلاوة وما ينزل عن منخريه يكون لونه يضرب الى الحمرة وعلاجه فصد القيفال الاكحل او الحجامة ان لم يمكن الطبيعة والزام الشعير وشراب البنفسج وشراب الخشخاش والعناب وساير ما ذكرنا النوع السابع الحادث عن بخارات بلغمية رطوبية وهذا السلم الانواع وعلامته ثقل الراس والحواس وان يكون في الكلام تغير شديد ويحتقن فيه مائية ولا يكون لشئ مما كله او يشربه طعما على ما يجب وعندما ينام ينفض لسانه وتمدد الجبهة وسلان المخاط الغليظ الابيض وشدة انسداد الانف وعلاجه حل الطبيعة وتناول الحلتيت والاقتصار من الغذاء على الاحساء المتخذة من ماء النخالة والعسل

في امراض الشفه

في شقاق الشفه

ودهن اللوز ويشرب الجلاب بدل الماء ويكب على ماء الحشايش الحارة ان احتيج اليها للانضاج ويحم السدة ان عرضت بالسكر والقرطاس المحرق والسندروس ويلطف الغذاء ويستعمل ما ذكرنا في الزكام البارد والله اعلم النوع الثامن الحادث عن السوداء كرم ومواقل جيد وثا وعلامته ان يجد في عينيه جفافا ويجد في فطعم شي محترق وان شم شيا شم رايحة الدخان والعفوصة وعلاجه سقى ما الشعير المطبوخ مع الحشاش وعالحريرة المتخذة من لب الحنطة والسكر ودهن اللوز الحلو والانكباب على ما الحشايش والتطبيل بروان وقعت سدة يحج بالسكر والميعة والسندروس الميمر الخامس في الامراض العارضة في الشفة وعلاماتها وعلاجاتها وفيه مقالات المقالة الاول في شقاق الشفة وهو نوع واحد حد ويتم من سوء مزاج حار يابس وعلامته خشونة الشفتين وكونها ثابت موجودة فيها وساير علامات الحرارة واليبس وعلاجه اسهال الصفرآء ان كانت بطبوخ الخيار شنبر او ما اللبلاب والتمر الهندي والترنجبين والبنفسج والهليلج الاصفر ونحو بها وتبديل المزاج بشراب البنفسج وما الشعير ودهن اللوز ويدهن الموضع بدهن الورد ودهن البنفسج مع مخ ساق البقر وبياض البيض وشحم الدجاج او البط والشمع ويبيت على شربه من لعاب بزر القطونا مع الجلاب ويمرخ بمقعدة وسرة

كلى

حرهم

في بثور الشفه

في اورام الشفه الاخلاط

كل ليلة بدهن البنفسج وعلاجهم الكلاع او الاسفاناخية او العرعية والماشية او الماشية او الكشكية ويكون مع حرارة وحموضة صفرة من كذلك الحنكر في الشفة والشقاق فيه شحم الدجاج يداف بدهن ورد ويجعل فيه مثل ربعه من جميع هذا الادوية كثيرا ونشا واسفيداج وعفص مدقوقة منخولة ويدلك في الهاون حتى يجتمع ويلين ثم يرفع راسه ويستعمل ويلصق عليه في الاوقات عرق البيض او عرق القصب ويحفظ موضع الشقاق عن الهوآء والماء البارد ويحتمي عن الثوم والبصل والخردل والملح وما يولد الصفرآء المقالة الثانية في البثور الحادثة في الشفة واسبابها وعلاجاتها سببها دم حاد يخالطها شي من الصفرآء ووجعها يكون شديدا حتى يمنع المضغ وعلاجها الفصد والاستفراغ بمطبوخ الهليلج وبعده يطلى الشفة بالشمع ودهن اللوز والكافور وان كان البثر عسرا يوضع عليها المرهم المركب ويوضع عليها الغشاء الرقيق الذي يكون داخل القصب ليحفظ الدوآء والله اعلم المقالة الثالثة في الاورام الحادثة في الشفة واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها اما اسبابها فزيادة الاخلاط الاربعة وعلاماتها علامات الاخلاط الاربعة وعلاجها استفراغ كل خلط بما يلائمه وقد ذكرنا هذه فيه بعد وبعد الاستفراغ اطل الشفة بالعصفر وما الورد اولا واخرا بالدهن والشمع واغلم الفاترة واصلح المزاج وقلل الغذاء الى ان يحل الورم ويعود الشفة الى

٢١٤

في بواسير الشفه

امراض الاسنان

في وجع الاسنان

الطبيعة المقالة الرابعة في بواسير الشفة وحدوثها من مادة غليظة دموية وعلاماتها انقلاب الشفة وعلاجها الفصد والحجامة وقطع الجلد ويطلى بالمرداسنج او الدهن فان طال الزمان فيعالج بالحديد وذلك من عمل اليد الميمر السادس في الامراض الحادثة في الاسنان وفيه مقالات المقالة الاولى في اوجاع الاسنان وهي سبعة انواع النوع الاول الوجع الحادث عن سوء مزاج حار مفرد وسببه تحرك الاخلاط وعلامته حرارة ملمس الفكين واستلذاذ الاشيآء الباردة مثل امساك الماء البارد في الفم والوجع المقلق وحمرة اللثة من غير ورم فيها والميل الى الاشياء الباردة وعلاجها استعمال المبردة لتبديل المزاج وامساك المبردات في الفم والتمضمض بها مثل الخل وماء الورد وشي من كافور ومثل السماق مع شي من ماء لسان الحمل وبعده يمسك دهن الورد مفردا وان كان الوجع شديدا اضاف اليه قليل من افيون وامساك الخل والملح مضروبا بحيث تكون الغلبة للخل في الفم واجود علاجه ان ينقع بزر القطونا في الخل حتى يحمض فيه ثم يمسك في الفم وغذاهم ما يرجع الى الحموضة والمرارة مثل اللاوركية والاجاصية والحصرمية ونحوها النوع الثاني الحادث عن سوء مزاج بارد ساذج وعلاماته اضداد العلامات الدالة على سوء المزاج الحار من عدم الحمرة وعدم اللهيب وان يهيج بعقب شرب الماء البارد ويسكن بامساك الماء الحار

في الفم

في الفم ويميل الى الاشيآء الحارة بالفعل وعلاجه تكميد اللحي بالكماد واتّ المسخن والمضمضة بخل طبخ فيه العود والعاقرقرحا والسعتر ويدلك اصل السن بالعاقرقرحا والزنجبيل والفلفل والشيطرج او يمسك في اصله من ياف الاسنان او يوضع عليه شي من الفلونيا او الترياق الكبير او يوخذ شي من الثوم ويوضع في الضرس الماكول دواء يوخذ عاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل وزنجبيل يدلك اصل السن ويوضع عليه في قطنة بعد ان يتمضمض بخل طبخ عاقرقرحا وفوتنج وسعترا او بخل طبخ فيه شي من بزر وتما يجعل منه دوى المشمش ومع يد قال ويعمل ونجل ويوضع فيه دوا واحسن ويسحق الفلفل ويعجن بعسل ويدلك به اصل السن ويكمد اللحي بالجاورس المسخن فان سكن والا كوى ويوان يحمى حديدة احماء شديدا ويوضع عليه مرات او ست ومرات ويوضع عليها توبا الحديد ولبن شجر التين او الزنجبيل المربى في الخل اربعين يوما بعد ان يدهن ساير الاسنان ويحفظ وينفع مضغ النارجيل والجوز واكل التين والجوز مع قليل من ورق السذاب ومضغ اللوز الصنوبر الكبار وينفع اسهال ما دام السل الافاويه وطعامهم الاخبصة حارة والغالوجع المعقود بالسل الكثير الزعفران والصاغمات التي تقع فيها الثوم والاسفيداجات الكثيرة التوابل النوع الثالث الوجع الحادث عن مادة دموية وسببه غلبة الدم وعلاماته ان يكون مع

ما ذكرنا ورم اصول الاسنان ومع تمدد وضربان وساير علامات
غلبة الدم وعلاجه الفصد والحجامة وقطع الجبار ركان احوج اليه
ثم اسهال الطبيعة بطبيخ الخيار شنبر وامساك ما ذكرنا من المبردات في الفم
دواء قوي يوخذ قيراط افيون في دهن ورد ويغمس فيه قطنة ويلصق على اصل
السن وغذاه مما يرجع الى المزازة والحموضة النوع الرابع الحادث عن مادة
صفراوية وعلامته الوجع الخفيف مع حرقة في اصول الاسنان بلا تمدد
ولا ضربان وساير علامات غلبة الصفراء وعلاجه اسهال الصفراء بماء اللبلاب
والترنجبين او طبيخ الخيار شنبر والهليلج والتمر الهندي او قرص البنفسج او قرص
الورد والمسهل او شراب الورد والمسهل وماء الرمان المدقوق بشحمه
مع الترنجبين ويمسك في الفم خلا وماورد او يصب مرات ثم يمسك فيه دهن
الورد دواء قوي يسحق كافور وقطرن ويلصق باصله ويسقى الخل بماورد ويغمس
بعد ذلك قطنة في دهن ورد ويلصق عليه ومما ينفع ايضا ان يشرط اصله ويذر
عليه الملح وغذاهم ما يبرد ويرطب مثل الاسفاناخية والقرعية والاجاصية
ونحوها النوع الخامس الوجع الحادث عن مادة بلغمية وعلامته
ان يشتد بوصول الماء البارد اليه واسترخاء اصول الاسنان وبياضها
وساير علامات غلبة البلغم وعلاجها بحب الصبر او الايارج او القوقايا او
الاصطمخيقون ودلك اصل السن بالايارج والتمضمض بالمري والخردل

اوبما

وجع الاسنان بشركة المعدة

الوجع بسبب الدود

او بما العسل المعقود ويمسك في الانف العاقرقرحا ويتمضمض بماء طبيخ فوذنج
الترمس والابهل او يوخذ زنجبيل ويطبخ بالخل والعسل ويوضع في الضرس او يدلك
السن به دواء عجيب فلفل جزءان بورق ارمني نصف جزء عاقرقرحا ميويزج من كل
واحد ثلث جزء وباقي العلاج ما ذكرنا في سوء المزاج البارد النوع السادس
الحادث عن الرياح الغليظة المتحللة من الراس المنحطة الى اصول الاسنان والعصب
الذي يحيط بها وعلامته الوجع الممدد المتنقل وعلاجه تنقية الدماغ بما ذكرنا
وامساك ماء الرازيانج والانيسون والكمون في الفم واستعمال ما يكسر الرياح
ويحللها النوع السابع الوجع العارض في الاسنان بشركة المعدة وسببه
امتلاء المعدة من الاخلاط الرديئة وعلامته ان يهيج عند التخم والامتلاء
والغثيان وعند شدة الجوع وعلاجه تنقية المعدة بالقيء ان كان الزمان
صيفا او بحب الايارج او الاصطمخيقون او حب الصبر ان لم يسهل القيء
وتقويتها بالاطريفل الصغير الكبري مع السكنجبين وغذاهم القلايا والمطجنات
المزورة والزيرباج الحلو وماء الحمص ويجتنب عن اللبنيات والبقول والفواكه الرطبة
ويمنع عن الامتلاء والتخم والعشاء وان كان الوجع بحيث لا يطيق صاحبه
يمسك في الفم شيئا من الافيون ليخدر السن النوع الثامن الوجع الحادث
عن الدود في السن وذلك يكون في السن المتاكل وعلاجه ان يبخر بالكراث
والبنج وبزر البصل بقمع الماء ودواء اخر يوخذ بزر الكراث وبزر البنج بالسوية

الوجع عن انكسار الاسنان

في الضرس

الحادث عن خلط في فم المعدة

في الحفر وتغير لون الاسنان

ودهان ويعجنان بالشمع ويدخن به ويفتح العليل فاه على دخانه او يوخذ بزر
البنج ويسحق ويعجن ويحمل بنادق ويبخر به النوع التاسع الحادث عن انكسار
الاسنان وانصداعها من ضربة او وصول شيء الى اصلها وعلاجه ان يوضع
عليه العاقرقرحا والافيون وقشور الكندر مسحوقة معجونة باللبن فان كان والا كويت
بالزيت او بجندبيدستر المقالة الثانية في الضرس وهو خدر يلحق الاسنان
وهو يحدث عند ... ما السن يتاذى صاحبه بما يصيب اسنانه مثل الماء
البارد وما فيه ادنى صلابة وهو نوعان النوع الاول الحادث من سبب
خارج مثل تناول اشياء حامضة وعلامته حدوثه عقيب ورود الدرسا وتقدم
سببه وعلاجه وضع الضرس على كباب حار او لمجوز حار او صفرة بيضة
حارة او يمضغ برشتة الحمقاء او بزره او اللوز المقشر او البندق او العلك والشمع
او يدلك بالملح او يقطر عليه شمع مذاب بحرارة او يكمد بدهن مسخن او يوضع
على ضرسه حارا او بدهن البلسان او بدهن الورد او دهن البان او دهن السوسن
فان اجدا والا يتغرغر بالايارج والمري والخردل والموز النوع الثاني
الحادث عن خلط حامض في فم المعدة مودي قوته الى الاسنان وعلامته
الجشاء الحامض وحموضة الفم وعدم السبب الخارجي وعلاجه تنقية المعدة
من البلغم والغذاء السكباج ويجتنب الاجتماع عن الحموضات المقالة
الثالثة في الحفر وتغير لون الاسنان الحفر شيء شبه الخزف سريع التفتت

يركب

سنون

يركب على اصول الاسنان وتجرد عليها بحيث اسرع قلعه منها وسببه بخارات
غليظة ترتفع من المعدة وتركب على سطح الفم واللسان غير انها لا تبقى على سطح
الفم واللسان ويبقى ما تركب على اصول الاسنان داخلها وخارجها ويتحجر
على طول الزمان ويعرف الخلط الذي يرتفع منه البخار بلون الحفر لان منه
ما لونه اسود فيدل على السوداء ومنه ما لونه اصفر فيدل على الصفراء ومنه
ما لونه ابيض فيدل على البلغم ومنه ما لونه اخضر فيدل على التركيب من الصفراء
والبلغم وعلاجه تنقية المعدة من ذلك الخلط بما يلائمه وتقويتها وتنقية الاسنان
منها بالحديد برفق وبالسنونات الجلاءة واما تغير لون الاسنان فيكون من
نفوذ المادة الرديئة في جوهر السن وتولده من بخارات الاخلاط الرديئة ويستدل
ايضا على كل واحد منها بلونه الخاص وعلاجه تنقية البدن والمعدة من ذلك
الخلط بما يناسبه وتقويتها بالاطريفل الصغير او الجلنجبين ثم يقصد الى تنقية
الاسنان اما الاصفر فيوضع عليها دقيق العدس والشعير والحنطة مع الخل
بعد المضمضة بماء عنب الثعلب والخل اما الاسود فيدهن بدهن الورد مع اصل
الكبر والافسنتين والاشنة والمصطكي والشحم ... مع دهن
الحبري والشمع ويستعمل الزعفران بهذا النوع قليلا ... ولا سيما ... الخلط
سنون يجلو الاسنان زبد البحر ملح اندراني دقيق الحمص يجمع ويستاك به
اخر زبد البحر ملح رماد الصدف كسر الفخار الصيني يجمع وبذلك ... المقالة

في تآكل الاسنان

الرابعة في تأكل الاسنان وتثقبها وهو اربعة انواع النوع الاول
الحادث عن رطوبة ردية تعفن فيها وفي الاكثر تقدمه السواد ثم يتأكل
وعلامته ذهاب جزء من السن وعلاجه تنقية الدماغ وبفصد القيفال
في كل سنة ثلث مرات ويغرغر بالايارج الفيقرا المحلول في ماء الرمان ويدلك
السن بالسعد والصندل وربما ينفع المضمضة بالخل الذي طبخ فيه القوابض
مثل الآس والجلنار والشب وان يحشى فيه سك ومصطكى بعد تنقية الجوهر الفاسد
منها بالمبرد ومما ينفع ان تحشى الثقب المأكول بالعاقرقرحا والايارج الفيقرا
او اصل الحماض وصمغ البطم والقنة والفلفل والقطران والعسل والزاج والشب
فانها اذا طليت من خارج او داخل نفع ودواء ينفع ان يقطر في الثقب الفلفل
دواء
المذاف بالخل العتيق دواء يفتت الاضراس المتأكلة لبن التين ويطلى منه
يوضع في الضرس فانه يقلع وبعده آخر يحشى في السن فيفتته بزر المازريون
ولبن الشبرم جميعا ويعجنان بقطران ويحشى به آخر يحشى في السن المتأكل
فيتكسر ويجعله ويفتته يؤخذ كبريت وفلفل يعجنان بقطران آخر يسحق الشونيز
ويعجن بالخل ويحشى او يطلى وان كان التأكل قليلا فيبرد بالمبرد حتى يستوي
ويكوى الباقي دفعات كثيرة يابسة ثم يرطب بالزيت وماء المرزنجوش
فان ذلك يقويه ويمنعه من التأكل واذا اسود السن فكوي السواد سقط
ولم يتأكل النوع الثاني الحادث عن فناء رطوبتها واستيلاء اليبس

عليها والفرق بينهما الضمور ههنا وصدة في المادي وتغير اللون في المادي
وعدم تغيره هناك وعلاجه ترطيب المزاج ووضع بياض البيض ولعاب
بزر قطونا ولبن الاتن ودهن البنفسج على السن بعد ان تضرب كلها حتى
تتحد وتناول المرطبات مثل ماء الشعير والقرعية والاسفاناخية النوع الثالث
الحادث عن سوء المزاج البارد وعلاماته علامات سوء المزاج البارد
وعلاجه امساك المسخنات في الفم والتمضمض بها ويحشى الثقب الثوم
او الحلتيت النوع الرابع الحادث عن الحرارة وعلاجه ان يحشى
الثقب بالكافور او الافيون واعلم انه اذا كان التأكل يسيرا فابرده
حتى يستوي او اكوه بمسلة محماة تغمس مرة في زيت واجعل المسلة في انبوب

في تحرك الاسنان

المقالة الخامسة في تحرك الاسنان وسقوطها وهي ثمانية انواع
النوع الاول عن سعة الاواري التي تكون مركوزة فيها كما يكون للصبيان
وذلك لان الطبيعة تسقطها لضعفها وافساد اللبن فيوسع الاواري لينبت
مكانها اسنان اعظم من الاولى واقوى على المضغ واكثر وهذا النوع
لا يعالج النوع الثاني الحادث عن كبر السن ويبسها مثل ما يعرض للمشايخ
ولا علاج له لانه متى قد سلك الى الذبول والهلاك وانتهى اليه النوع
الثالث عن غلبة اليبس مثل ما يعرض للشبان والناقهين والذين جاعوا
جوعا متواليا وعلامته هزال البدن وغور العين وجفاف العليل في

جميع بدنه وان لا يكون في اللثة ما يوجب ذلك من نقصان او ورم او غيره
وعلاجه الاشباع من الاغذية المجففة وترطيب مزاج البدن وخاصة الدماغ
بالاغذية والاشربة وغيرها ثم بتقوية اصولها بالورد والطباشير والعفص
والسك والكزمازج والسماق وقشور الرمان ونوى الهليلج وشبه ذلك الورد
يدق وينخل ويخلط ويكبس بها اللثة النوع الرابع الحادث عن رطوبة ترخي
اللثة والعصب الشاد لهن وعلامته استرخاء اللثة وسمن السن وعدم
صلابته وارتعاد الفك عند الكلام وسيلان اللعاب والاحساس ببرد
في اصول الاسنان وعلاجه علاج الفالج والتمضمض بماء طبخ فيه القوابض
الحارة ووضع الاطلية والسنونات الحارة القابضة عليها صفته دواء
يؤخذ قشر الكبر وعيدان شجر الحبارسب وسنبل الطيب يدق وينخل
ويلصق على اللثة النوع الخامس الحادث عن ورم يعرض للثة فيخرج السن

عن ورم اللثة

وعلامته شدة الوجع والضربان وعلاجه علاج ورم اللثة من الفصد
والاسهال ووضع الادوية القابضة الباردة عليها النوع السادس

عن استرخاء اللثة

الحادث عن استرخاء اللثة وبعدها عن السن لضعفها وقلة دمها
علامته بياضها وظهورها كأنه ليس فيها دم وعلاجه التقوية
بالاغذية المحمودة مثل الخبز النقي ولحم الحولي والحلواء الملائم والشراب
الجيد والسنونات النافعة لاسترخاء اللثة والله اعلم النوع السابع

عن نقصان لحم اللثة وتأكلها

الحادث عن نقصان لحم اللثة وتأكلها وعلاجه الفصد والاسهال
والحجامة وتناول السماقية والرمانية والاجتناب من الحلاوي والالبان
ويوضع الكندر والزراوند ودم الاخوين ودقيق الكرسنة والايرسا
مسحوقة معجونة بخل العنصل والعسل عليها النوع الثامن الحادث عن ضربة
او سقطة وعلاجها بالقوابض المشددة دواء يسحق المر والنشا والشب
ويجعل على اصولها وبالجملة يعالج هذه الانواع بالادوية ويحترز عن المضغ
الشديد ما امكن ولا يعبث باليد دواء يقلع الاسنان لمن اراد ذلك

دواء يقلع الاسنان

يؤخذ قشور التوت وقشر اصل الكبر وقشر الحنظل وقشر الشبرم وعاقرقرحا
يسحق بخل ثلثة ايام في كل يوم ساعة ويترك ثم يشرط حوالي السن ويطلى
به دفعات في اليوم حتى يسهل تحريكها ثم يجذب او يطلى به دق الخل
الثقيف اياما ثم يجذب الجنس السابع في الامراض العارضة

امراض اللثة

في اللثة واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وفيه مقالات المقالة
الاولى في اورام اللثة وهي ثلثة انواع النوع الاول الحادث

اورام اللثة

عن الدم وسببه غلبة الدم وعلامته الوجع والضربان والحمرة والالتهاب
وعلاجه فصد القيفال والحجامة فان لم ينفع فيقطع الجهارك او يفصد
العرقان اللذان تحت اللسان وان سكن والا فيسهل ويلين الطبيعة بالمطبوخ
ونحوه ويتمضمض بماء ورد مرتين فيه سماق وعصى او بماء لسان الحمل او ماء عنب

قروح اللثة

الحُلْب او ماء عصا الراعي ويغذيه باغذية مبردة مثل السماقيا والرشكية او الحصرمية فان انحل الورم وبقيت بقية غليظة في اللثة تمضمض بالماء الغار والتين والدهن او دهن اللثة فاذا مري بعده بالفراريج مطبوخة بالسماق او ماء الرمان او ماء الامبرباريس فان كان الورم عظيما او غائرا او لم يتحلل ونضج فالبطه وعالجه بعلاج القروح النوع الثاني الورم الحادث عن مادة صفراوية وعلامته وجع شديد وحرقة مع ادنى ورم يحدث منها اذا حك باليد انحسر الدم عن موضع المس فاذا نحي عنه عاد ويسكن وجعه عند امساك الاشياء الباردة في الفم ساعة ويدعى بمبضع الجوزة وعلاجه الفصد والاستفراغ للصفراء وشرط العمود والتمضمض بعده بالخل المغلي فيه الآس واصول عنب الثعلب وغيره من العصارات الباردة النوع الثالث الورم الحادث عن رطوبة فضلية وعلامته بياض اللون وبرودة ملمسها وعلاجه التمضمض بماء العسل والزيت ودلكها بالعسل وسائر المحللات المقالة الثالثة في القروح الحادثة في اللثة يوخذ قرط وشبه وقشور الرمان الحامض والسماق بالسوية ويطبخ الجميع بالماء طبخا جيدا ويتمضمض بماية او يدق منه الادوية ناعما ويكبس بها اللثة ويدلك اللثة بالسعد ويتمضمض بها السماق فان كانت القروح عفنة وتبعها انتقاص اللحم فعلاجها فصد القيفال او حجامة النقرة وشرب مطبوخ الهليلج وتناول اللقة

الطيف

الطيفة مثل السماقية او الرمانية او الحصرمية بلحوم الفراريج والجداء وامصاص الرمان المز واكل التفاح والكمثرى والاجتناب عن اللحمان والحلاوى والالبان والسموك ويدلك اللثة بالعسل فينتفع خاصة دلكا جيدا ويقصد اللحم العفن لتاكل اللحم العفن ثم يتمضمض بعده بخل طبخ فيه ورق الاس ثم بعده يمسح اللثة بدهن الورد ويفعل ذلك ثلثة ايام واذا لطف الموضع من اللحم العفن فيوضع عليه مرهم الاسفيداج او مرهم المرداسنج لينبت اللحم ويستوي ثم يتمضمض بماورد طبخ فيه السماق وعفص وجوز السرو وقشر الرمان لتصلب اللثة وتعود الى حالها الطبيعية وربما استعمل الكي اذا لم ينجع الدواء الحاد ما يحتاج اليه وان بقيت في الفم نتن الرائحة فيمسك في الفم كافور وعود او قشور الاترج ويستن بالورد والصندل والسعد واعلم ان الاكلة في اللثة تتولد عن رطوبة مجتمعة في اللثة وعلاجه اسهال البلغم والسوداء وفصد الباسليق عن الجانب الايسر او الايمن ان اوجب الحال وتنقية اللثة بمثل مرهم الزنجار او الديك برديك الحديد اللحم الفاسد ثم يذر عليها الادوية المنبتة للحم احيانا مثل الانزروت ودم الاخوين وبسباوشان وورد احمر يابس ويذر عليه احيانا ومثل لبن البقر والعسل بان يحشى بها موضع العلة يوما وليلة ثم يرجع الحابت اللحم ويغذى بالاشياء المعفنة سريعا كالزيرباجات ونحوها المقالة

استرخاء اللثة

الثالثة في استرخاء اللثة سببه الاكثار من الماء كالحلوة الرطبة الرخوة للثة وعلامته مجيء الدم ويجب ان لا يهمل علاجه لئلا يؤول الى سقوط الاسنان وعلاجه المضمضة بالسماق وماء الورد او بخل عتيق طبخ فيه الآس او الزيتون او يطبخ الجلنار في الشراب او خل ويتمضمض به او يطبخ الشب باد خل او ماء العسل والعفص يطبخ حتى يتهرى واقوى منه النوشادر والمصطكى فان حدث عن ذلك حرقة ووجع فليتمضمض بدهن المصطكى صفته يوخذ ثلثة اواق دهن ورد خالص ويلقى فيه خمسة دراهم مصطكى مسحوق ويغلى بنار لينة غليات ويرفع ودهن الآس ينفع نفعا بينا ومما يستعمل لانقطاع الدم هذا الدواء صفته جفت البلوط واقماع الورد وجلنار وعذبه الطرفا وعفص وسماق وشب وحب الآس يدق الكل ويذر على العمود فانها تشد اللثة ويقطع الدم الجاري منها سنون للثة الدامية عفص اخضر وقشر الفستق يسحقان سنون من وصف ثابت بن قرة ثمرة الطرفا وسك ثلثة عصارة لحية التيس وطين مختوم واهل جرجير درهم درهم دارصيني نصف درهم يجمع مدقوقة ويدلك بها اللثة او شب وورق الآس يدلك بهما فاذا مضت ايام طليت بعسل واستعمال العسل والسكر طبرزد يبيض الاسنان ويشد اللثة ويقويها صفته سنون جربه حنين

سنون

سنون

فوضعه

فوضعه يغني عن السنونات الكثيرة الاخلاط اهليلج وقشور اصل الكبر جزء جزء يدق وينخل ويستن به بعد الغرغرة بالايارج الفيقرا ومن لم يحتمل ذلك لحرارته فيستعمل هذا صفته بذر الورد فان لم يوجد فالورد وامبرباريس وثمرة الطرفاء والصنوبر وورق الزيتون اجزاء سواء ويوخذ لكل عشرة دراهم من جميعها من اصل لسان الحمل ثلثة دراهم شب ونوشادر وانيسون اقل او اكثر ويستعمل المقالة الرابعة في الناسور في اللثة وهو ان ينبت لحم زائد فيها ويحدث من زيادة الخلط الغليظ وعلامته النتو والصلابة وعلاجه ان يبط فيوخذ او لا ثم يذر عليه الدواء صفته جوز الطرفاء وعاقرقرحا ثلثة ثلثة بليلج اصفر درهمان زعفران وجلنار وماميران من كل واحد درهم ورد يابس وكبابه ونوشادر وبزر البرسن كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يستعمل ويسن بعد ذلك بالايارج الفيقرا ويمن التمضمض بالخل الذي طبخ فيه عاقرقرحا وجوز الطرفا ويجب الاجتناب عن الاغذية الغليظة عاقرقرحا وجوز الطرفاء ويجب الاكل والحلوة الموذية للثة كالتمر والرطب والتين والبطيخ ويغذيه بالزيرباج او ماء الحمص بلحوم خفيفة كالفراريج والطياهيج ونحوه وان كان غليظا وليقطع وذلك من عمل اليد وليختم بما يهيل نبات اسنان الطفل ينبغي ان يدلك اصولها بالسمن او الرايب او الشحم او الامخاخ او الادمغة او بطبيخ راس الارنب واذا اشتد الوجع فيطلى بعصارة عنب الثعلب مع دهن

الناسور في اللثة

في امراض اللسان

سوء المزاج الحار

الورد المبهم الثامن في الامراض العارضة في اللسان والفم واسبابها
وعلاماتها وعلاجاتها وفيه مقالات المقالة الاولى في سوء الامزجة
الحادثة فيه وهي اربعة انواع النوع الاول سوء المزاج الحار وسببه
الافراط في تناول الاغذية والاشربة والادوية الحارة وعلامته الحرارة
والحمرة الشديدة الضاربة الى السواد وغيرها من علامات الحرارة وعلاجه
الفصد ان كان امتلاء من الدم والتمضمض بالعصارات الباردة كعصارة
لسان الحمل والخل والماورد ونحوه والادهان الباردة كدهن البنفسج
او النيلوفر والكافور وشرب المبردات وغذاؤهم السماقية او الحصرمية
مزورة فان كفى ذلك والا يوضع في الفم هذا الحب بزر قطونا وبزر خيار
من كل واحد ثلثة دراهم نشا وطباشير من كل واحد درهم كافور قيراطان
يحبب على الرسم النوع الثاني سوء المزاج البارد في اللسان وسببه

البارد

التدابير المبردة مثل تناول الاغذية والاشربة الباردة وعلامته الاحساس
بالبرودة وبياضه وعلاجه المضمضة بالماء الفاتر او بالشراب الفاتر
او بالشراب الفاتر او بماء العسل الفاتر وتناول الجلنجبين ومسح اللسان
بالادهان الحارة مثل دهن المصطكى ونحوه فان صلح بذلك والا يمسك

حب

في الفم هذا الحب عود ومصطكى وجوز بوا من كل واحد جزء وسعد وسنبل
من كل واحد جزآن يدق ويعجن بشراب ويحبب ويمسك في الفم وقد لم

اللحم

اليابس

اللحم المقلو والحمص والقلايا المبزرة ونحوه النوع الثالث سوء
المزاج اليابس فيه وسببه تقدم الاسباب المجففة من تناول المجففات
وغيرها وعلامته جفاف اللسان وخشونته وعدم الريق فيه وعلاجه الترطيب
بالاغذية والاشربة والتمضمض باللعاب ومسح اللسان بدهن اللوز ونحوه

الرطب

النوع الرابع سوء المزاج الرطب فيه وسببه الافراط في المرطبات وعلامته
كثرة اللعاب مع اللزوجة وعلاجه التجفيف والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه الزيتون
وغيره من القوابض المجففة المقالة الثانية في الاورام الحادثة في اللسان

اورام اللسان

الدموي

وهي انواع النوع الاول الورم الكائن عن الدم وسببه تقدم الاسباب
المولدة للدم مثل تناول اللحوم والاشربة والحلاوات وعلامته حمرة ونبض
ووجع ممدد وسيلان لعاب حار وانتفاخ والم شديد وعلاجه الفصد
من القيفال فان لم يكف فيفصد العرقين الذين تحت اللسان وبعده الحقنة
ان لم يستطع اسهاله المطبوخ فان استطاع فالاسهال بمطبوخ معتدل التبريد
والايارج والتمضمض بعده بمياه الفواكه الباردة مثل ماء الخس وماء الكزبرة
الرطبة وماء عنب الثعلب والهندباء وماء الورد والسماق الى ثلثة ايام ثم بعده
يتمضمض بالهندباء وماء عنب الثعلب وماء الكرنب مع شيء من لعاب بزر
الكتان ثم عند الانحطاط يتغرغر بماء غلي فيه البابونج ونحوه واسقهم ماء الرمان
المز وماء بزر البقلة والسكنجبين وماء الطبيخ الندي وغذاؤهم السماقية والحصرمية

ونحوهما فان آل الورم الى جمع المدة فمره بالمضمضة بما طبخ فيه من لعاب
بزر مرو مع شيء من البنفسج ودهن البنفسج وتابعه وقت منفجرا فان كان
الورم خفيفا يكفي في انضاجه الماء الحار ودهن البنفسج في الفم فاترا فاذا انفجر
فمره بالمضمضة باللبن الحليب او بالماء بعد وعالجه بمرهم الاسفيذاج ودهن

صفراوي

الورد النوع الثاني الورم الحادث عن الصفراء وسببه غلبة الصفراء
وعلامته صفرة اللسان وشدة الوجع والحرقة واللهيب فيه وربما تقرح اللسان
كله مع الورم وعلاجه علاج الدموي الا انه يخرج دم قليل ان احتيج الى الفصد

بلغمي

النوع الثالث الورم الحادث عن البلغم وسببه زيادة البلغم وعلامته
بياض اللسان وكثرة سيلان اللعاب ورخاوة الورم وعدم الوجع
وعلاجه الحقن الحارة والاسهال بالايارج والمضمضة بالعسل والبورق
والمنع من الاغذية المولدة للبلغم واجعل غذاءه ملطفا كمزورة زيرباج او حمص
وعند الصلاح الكلايا ويدلك اللسان بالعسل وحده او مع السعتر و

سوداوي

الايارج والمعجونات الحارة النوع الرابع الورم السوداوي وسببه
كثرة السوداء وعلامته سواد اللسان وجفاف جلده وقلة الريق جدا
وصلابة الورم وعدم الحس وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون
والاحتماء من الاغذية الغليظة المولدة للسوداء والبلغم والتغذي باغذية
محمودة والمضمضة بلبن الاتان وماء مع شيء من دهن البنفسج او دهن النيلوفر

او بماء التين

او بماء التين ولعاب بزر الكتان وبعد ذلك يمسح على اللسان دهن البزر
مع شيء من شمع مذاب ولعاب الحلبة ويتمضمض بالارزيانج مع المسخنج
مع شيء من غلوس الخيار شنبر ويمسح اللسان بدهن السوسن او شحم
الدجاج والبط ودهن البنفسج فان بقي غليظ وصلب الطبيعة تمضمض بماء
العسل النوع الخامس الحادث عن شرب السموم وعلاماته

انتفاخ اللسان

وعلاجاته يجيء من بعد ان شاء الله تعالى المقالة الثالثة في انتفاخ
في انتفاخ اللسان وخروجه من الفم وهو نوعان الاول الحادث
عن كثرة الدم الغليظ وعلاجه فصد القيفال ودلك اللسان
بالمطعمات الحامضة كالمصل او حماض الاترج او الريباس او الرمان
الحامض حتى يسيل منه لعاب كثير فان لم يجد ذلك فادلكه بالملح
حتى يرجع الى حاله وغذاؤه الحصرمية او السماقية النوع الثاني
الانتفاخ الحادث عن البلغم اللزج وعلاجه الاسهال بحب الصبر والايارج
ودلك اللسان بالملح والخل او الفلفل وان كانت المادة شديدة الغلظ
فبالنوشادر والخل وغذاؤهم العصافير واللحم المقلو المقالة الرابعة

في الضفدع

في الضفدع وهو شبه غدة تحت اللسان شبيهة اللون المولف من لون
سطح اللسان والعروق فيه بالضفدع وسببه خلط غليظ محترق وعلاجه
الفصد والاسهال ودلكه بالادوية المقطعة الملطفة مثل السعتر والزوفا والملح

في بطلان الذوق

مع قشور الرمان والاكال ترشل النوشادر والزاج فان تحنت والاشق
واخرج وذلك من عمل اليد المقالة الخامسة في بطلان حاسة الذوق
وهو اربعة انواع النوع الاول الحادث عن غلبة الاخلاط ويستدل
عليها بطعم ذلك الخلط فان احس الانسان بطعم مر فالغالب الصفراء
وان احس بالحلاوة فالغالب البلغم الحلو او الدم وان احس بالحموضة
فالغالب البلغم الحامض او السوداء وان احس بالملوحة فالغالب البلغم
المالح وعلاجه استفراغ كل خلط بما يناسبه ان كان حارا بالفصد واللبن
بالمطبوخ وان كان باردا غليظا فبالايارج والغرغرة اما عند غلبة الخلط الحار
فبالسكنجبين او البصل وعند غلبة البارد فبالمري والخل والملح والخردل
النوع الثاني الحادث عن السدة وعلامتها الالم والتمدد وعلاجها
اسهال الخلط الغليظ ثم المضمضة بالادوية المقطعة له النوع الثالث
الحادث عن ورم اللسان وقد ذكرنا النوع الرابع الحادث عن تفرق
الاتصال ولا علاج له لان العصب تنتك ويسمى المقالة
السادسة في ثقل اللسان وهو انواع ثلثة النوع الاول الحادث
عن ورم اللسان وقد ذكرناه النوع الثاني الحادث عن الحرارة
واليبس علامته علامات اليبوسة وعلاجه تطبل حرزة الرقبة واصل
الاذن بماء حار وتمريخها بالدهن الفاتر وامساك الدهن الفاتر في الفم

في ثقل اللسان

مثل دهن البنفسج او دهن النيلوفر او القرع وساير الادهان المرطبة
النوع الثالث الحادث عن رطوبة غليظة وعلامته استرخاء اللسان
وسيلان الرطوبات من الفم وعلاجه استفراغ الخلط الغليظ والحقن
وشرب الشراب العسلي وحب المياه المحللة التي طبخ فيها السعتر والفوتنج
والمرزنجوش ويعالج بالغرغرة بالخردل المسحوق مدافا بماء عسل وبالمري
او الخل اياما على الريق واذا فرغت من الغرغرة ما دلك اللسان بهذا الدواء
يوخذ نوشادر وعاقرقرحا وفلفل وخردل بالسوية يسحق ويدلك به اللسان
واصوله دلكا جيدا غرغرة نوشادر زنجبيل فلفل عاقرقرحا خردل صعتر بورق
سعتر ملح هندي شونيز زنجبيل يطبخ في الماء ويتغرغر به وللجوز المربى الصغار
خاصية في النفع من ذلك وكذلك رب الجوز صفة حب يوضع في الفم
لذلك علك الانباط جزء خلتيت نصف جزء يحبب ويوضع تحت اللسان
ويتمضمض بنبيذ او بعسل مذاف بماء حار المقالة السابعة في القلاع
وهو قرحة يكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وهو اربعة
انواع النوع الاول الحادث عن الدم وعلامته الحمرة والحرارة ونتن
الغشاء الموضوع على الفم وكثرة اللعاب وعلاجه الفصد والحجامة ثم
الاسهال والتمضمض بماء ورد طبخ فيه السماق او الانبرباريس او الكزبرة او النبات
او العدس او الخل الذي طبخ فيه ما ذكرناه من الورد وعصا الراعي وعنب الثعلب

في القلاع

والهندبا مع اصولها والكزبرة والعدس وان كان المريض طفلا ما حجمه
فان لم يكن فافصد المرضعة او احجمها واسقها من الاغذية الرديئة واسقها
ماء الشعير وماء الرمان وبزر رجلة بماء بزر البقلة مع السكنجبين واجعل
غذاءها القرايع بماء السماق او ماء الرمان وان كان الطفل يمكنه الشرب
فاسقه من الاشربة المبردة شيا يسيرا ومضمضه بما طبخ فيه السماق والعدس
والورد وانثر في فمه السماق والطباشير والكزبرة والورد وبزر البقلة
بعد ان يمسح فمه بدهن اللوز وكذلك تمضمض بدهن ورد مفتر فاعقب
التمضمض بالخل وغيره جفافا في الفم ووجعا صفة ذرور وكبير اوسنا
وطباشير وسكر يسحق وينثر ويترك حتى يذوب وان احتاج الى الزيادة
تطفيه جعل فيه كافور قليلا وان كان كثير الرايحة فيمضمض بالخل
مع النوشادر والملح او الشب والملح دواء للقلاع الاحمر بزر الورد
او الورد وطباشير وسنا وعدس مقشر وبزر البقلة والكزبرة وسماق
وصاكي وعاقرقرحا بالسوية كافور قليل سكر مثل الجميع ياخذ منه ويمسك
منه في الفم ثم يمسك بعده في الفم خل وماء ورد ثم دهن الورد النوع
الثاني الحادث عن الصفراء وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم وزيادة
اللهيب والحرقة وعلاجه اسهال الطبيعة بالمطبوخ او بماء التمر الهندي او شراب
البنفسج وشراب البردات والتغذي بالمزورات والمضمضة بماء الكزبرة او بماء

على نيه لسان الحمل وساير ما ذكرناه في القلاع الدموي صفة دواء مبلع
وصندل ابيض وبزر الورد وعدس مقشر وكزبرة وطباشير يذر في الفم فان كان
طفلا فيقصد بالعلاج المرضعة النوع الثالث الحادث عن رطوبة بلغمية
مالحة وعلامته ان يشاهد لونه ابيض ويكون قليل الوجع شبيها بالورم كان
غشاء الفم قد غلظ ويكون الرضا بكثرة وعلاجه الاسهال بالايارج الشرا
او حب الصبر والمضمضة بالخل الذي قد اغلي فيه الماميران والهليلج والعاقرقرحا
والفوتنج ويدلك الفم بسكرطبرزد او الشب والزاج معجونا بعسل او بمري ويمضمض
بماء طبخ فيه ورق الزيتون او المرزنجوش وينثر عليه الجلنار والماميران والقاقلة
وصب بالسوية ويدق وينثر في الفم دواء للقلاع الابيض يخلط الملح بالعسل
ويدلك به ثم يمسك في الفم سكنجبين او مري ومما يتمضمض به في هذا الوقت
واخر العلة الحارة ما طبخ فيه تين واكليل الملك ولعاب بزر الكتان مع نخالة
الحري وما يدلك به الحضض ومنع ان يطعمهم الحلاوة ويدوم بالهليلج ان كان
طفلا فاطعم المرضعة ذلك ولطف تدبيرهم النوع الرابع الحادث
عن السوداء المحترقة وهو ارداها انواعه لانه يفضي الى الاكلة وعلامته سواد
اللسان والم وقشف وذع وحدة وعلاجه الاسهال بمطبوخ الافتيمون وطل
في الاول بخ ساق البقر ثم يوم بعصير ورق الحنا او ورق الزيتون اليابس وورق
العوسج او ينثر عليه بهذه مع اقاقيا واصل السوس وسعتر وزعفران وزاج يعد

ان يدق وتيمضمض بعده بخل طبخ فيه الادوية القابضة الباردة مرارا دواء
نافع له زرنيخ احمر علرقرحا بالسوية بعى نطران ويحرق ويستعمل دواء آخر
له سماق وورد وكزبرة وجلنار وآس ومر يدق ويطبخ بالماء ويتغرغر به دواء
آخر ورق الزيتون وورق العوسج واقاقيا عشرة دراهم شب يماني دراهم
زعفران نصف درهم يدق وينخل ويستعمل المقالة الثامنة في الاكلة
في الفم هذه العلة صورتها صورة القروح غير انها يسعى في اللثة سعيا سريعا ويقطع
كثيرة من الفم وله رائحة كريهة وسببها خلط غليظ عفن لذاع خبيث علاجها
الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والمضمضة بالخل وماء السماق ورب
الحصرم حتى يجف سعيه ثم يعالج بالقلقديون والسورسحان حصة قلقديون
من قلقطار زرنيخ اصفر واحمر وزنجار واقاقيا جزو جزو بورق لم يطف
مثل وزن جميع الدواء مرتين يدق وينخل ويصب عليه خل خمر حاذق و يوضع
في الشمس الصيفية ويترك حتى يجف ثم يصب عليه الخل دفعتين ثم يجفف ويعرف
ويرفع صفة اقراص الزرنيخ للاكلة في الفم واللثة الراسية والعفنة زرنيخ
احمر واصفر ونورة وعفص من كل واحد عشرة دراهم زنجار وقلقطار من كل
واحد خمسة اقاقيا وشب وجلنار من كل واحد ثلثة يسحق بالخل في الشمس
اسبوعا ثم يقرص ويجفف ويرفع حيث لا يتندى وعند الحاجة يوخذ
منه وزن دانق ويسحق ويدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يمسك

في الورد ودهن ورد المقالة التاسعة في كثرة اللعاب من الفم عند النوم
وهي ثلثة انواع النوع الاول الحادث عن الحرارة والرطوبة في المعدة
وعلامته قلة الشهوة وكثرة اللعاب عند خلاء المعدة والجوع وسهو كسره علاجه
قصد الباسليق واكل السذاب والملح على الريق اياما واستفاف سويق الشعير الجاورس
مع السكر على الريق واخذ الربوبات القابضة مثل السفرجل والتفاح او رب
الحصرم وكذلك اكل هذه الفواكه نافع والتمضمض بالسلاقات القابضة
وغذاءه الفراريج المتخذة بالحصرم او الرمان او السماق او الريباج النوع
الثاني الحادث عن البرودة والرطوبة البلغمية وعلامته غلظ اللعاب
وحموضة الفم وساير علامات غلبة البلغم وعلاجه اخذ الجلنجبين ومضغ
المصطكي وصب الريق وشرب الماء الحار والسكر وتناول الاطريفل ويخلط
بالسويق شي من خردل او يشف الخردل والسكر ان كانت غلظة مستحكمة
ويحمى المريء بالغذوات ويدمن مضغ الكندر والمصطكي وغذاءه الفراخ
المشوية او المطجنة فان صلح بهذا والا فيستعمل القي بعد اكل الفجل والعسل
وبالادهان بعده على الاطريفل او المليح المربى ومحوه النوع الثالث
الحادث عن رطوبة تنحدر من الدماغ كما يحدث للاطفال والمشايخ المرضى
وعلامته ثقل في الراس وبلد وكدورة في الحواس وعلاجه تنقية الدماغ
بالحبوب والغرغرة بالايارج الفيقرا مع المري والغذاء والتشديد والراحة

الحلوى المبزرة او القلايا والمطجنات بابازير حارة ويجب الاحتماء عن
الحموضات والالبان والفواكه الرطبة المقالة العاشرة وهي انواع
النوع الاول الحادث عن حرارة المعدة وعلامته ان يجف عند تناول
الطعام ويهيج عند الخواء وكثيرا ما يسود عنه الاسنان وعلاجه شرب
منقع التمر الهندي بالغدوات واكل المشمش والخوخ الاقرع والاجاص والذي
فيه حموضة وشرب السويق بالثلج وشرب السكنجبين او الخل الممزوج بماء بارد
ويعالج بجميع ما يبرد المعدة ويبادر الى الاكل فان لم يصلح بهذا فيفصد ويلين
ويسهل الطبيعة ويوخذ بعده الربوب القابضة كرب التفاح او السفرجل
والفواكه القابضة مثل الكمثرى والرمان والسفرجل وغذاءه ينبغي ان يكون
مقويا للمعدة قابضا مثل الفراريج المتخذة بالسماق او بالامبرباريس فان صلح
بهذا والا فيحمل في الفم هذا الحب ورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل
واحد درهمان كافور وقيراطان بليلج واهليلج من كل واحد ثلثة دراهم
قشور الاترج مثقال طباشير نصف درهم يجمع هذه ويدق وينخل ويعجن
بماء السفرجل او بخل وماورد ويمسك في الفم النوع الثاني الحادث عن بلغم
عفن في المعدة وعلامته ان لا يسكن بالاكل ويغسل الفم كثيرا ويكون
معه حموضة الفم او ملوحته وعلاجه القي بعد تناول الاطعمة المقطعة مثل
مثل الفجل والسمك المالح والخردل والعسل وبعد شرب الشراب في الاسبوع

مرة او مرتين لاسيما في الصيف والاسهال بحب الايارج او حب الصبر
او الايارج او شراب الورد المقوى بالتربد او الجلنجبين المسهل المقوى بالايارج
او الاطريفل المقوى بالايارج او يشرب وزن مثقال من حب الصبر في كل
اسبوع ثم بعده يوخذ الانيسون المربى ويديم اخذ الاطريفل الصغير ويجتنب
عن الاطعمة التي تسرع الى الفساد والمولدة للبلغم كالسمك الطري والالبان
والفواكه الرطبة والبقول والحبوب وكثرة الخبز والدسم ويقلل من شرب
الماء وغذاؤه الاطعمة مثل الشواء والمطجن والقلايا المبزرة المتخذة من لحم
الطير والمصوص بالسذاب والكرفس والشراب العتيق والجلنجبين وشراب
العسل او السكر بابازير حارة ويمضغ المصطكي والعود ويتعاهد اخذ الايارج
الفيقرا وبعده بهذا الحب صفته قرنفل اشنة ملح هندي هيل قاقلة ناردين
من كل واحد درهم صبر بوزن الجميع مرتين يحبب كالحمص الشربة ثلثة دراهم و
الاكثار من اكل الكرفس خاصية البخر ويوخذ اطراف الآس الرطب فيمضغها
ويحبب من نوع البخر ويجعد كهيئة الجوز ويوخذ منها واحدة على الريق واخرى
عند النوم دواء آخر يوخذ اطراف الآس الرطب وقرنفل وآملج وسعد وسنبل
وقشور الاترج وقصب الذريرة ومصطكي اجزاء سواء مسك وقرنفل
وجوزبوا وكبابة وزنجبيل وهيل من كل واحد نصف جزء ويعجن على الادوية
نافع من نوع البخر مثل الجوزة ويوخذ شراب ريحاني بعد القي والاسهال

الآكلة في الفم
قلقديون
قرص الزرنيخ
سيلان اللعاب من الفم
في البخر
حب
حب

حب يوضع في الفم دايما صبر ثلثة دراهم فوفل و قرنفل و خولنجان و عاقرقرحا
من كل واحد درهم مسك و كافور من كل واحد دانق يعجن بشراب ريحاني
آخر عود ني و مصطكي و قرنفل يعجن بصمغ محلول بالشراب الورد و نمام و علك
الروم و ناردين يحبب النوع الثالث الحادث عن فساد اللحم و رسوب
رطوبة فاسدة عفنة حادة اللثة من الراس الى اللحم و علامته انه
اذا تمضمض صاحبه بالاشياء الحامضة او المالحة يجلب الى استرخاء و رطوبة
ترجه لما رايحة كريهة منتنة و لا ينقطع البخر مع ذلك و علاجه تنقية الدماغ
بالحبوب و الغراغر و التمضمض بالخل الذي طبخ فيه الاس و الجلنار مع عصير
العنب او بشراب طبخ فيه قرنفل و سعد و مسك و سنبل و مما يصلح لتطييب
الفم شراب ريحاني ناردين كل واحد نصف رطل عود ني و قرنفل و بسباسة
و مصطكي و جوزبوا من كل واحد درهمان يدق و يجربا و يشد في خرقة
كتان و يلقى في الشراب و الماورد في قدر بدام و طبخه و يغلى بنار لينة الى ان يرجع
الى النصف و يرفع عن النار و يبرد و يصفى و يتمضمض به غدوة و عشية
و يدمن السواك بالصندل و السعد النوع الرابع الحادث عن ذات
اللحم و وضعه مع سيلان الدم دايما و علاجه الفصد و الاسهال
و التمضمض بالخل الذي يغلى فيه ما ذكرنا و ان كانت في اللثة عفونة يعالج
بعلاج الاكلة النوع الخامس الحادث عن فساد الاسنان و نتنها كلها

و علاجه

و علاجه قلع الفاسدة منها و يقطع المتاكل بالحديد و المبرد عن الاوساخ
و الاجتناب عن الالبان و التمور و بعده المضمضة بالخل الذي طبخ فيه
عاقرقرحا و كرمازج او بخل العنصل و استعمال السنونات المطيبة المركبة
المسك و ذلك الاسنان كل يوم بخرقة خشنة بكرة و عشية و تنقيتها بالخلال
و تدهين اللثة بدهن الورد ان كانت حرارة و بدهن البلسان ان كانت
برودة النوع السادس الحادث عن آفة في الانف و علامته وجود
الآفة و علاجه تدبير المرض الشايع في الامراض العارضة في الحلق
و اللهاة و اسبابها و علاماتها و علاجاتها و فيه مقالات المقالة الاولى
في اورام اللهاة و هي جوهر لحمي على اعلى الحنك كالحجاب لما تحته و يعرض لها
انواع الاورام الاربعة النوع الاول الحادث عن الدم و علامته
احمرار اللهاة و استفاخها و التهابها مع وجع ثقيل مثالا ان حرسا يثير الضربان
في اقصى الفم و التاذي عند البلع و علاجه فصد القيفال و حل الطبيعة
بطبوخ الخيار شنبر و الترنجبين و ماء اللبلاب و الغرغرة برب التوت و رب
الرياس او بماء الورد و الخل او ماء الجبن او ماء محيض البقر بعد ان يلقى فيه ملح
او عصير سكر مطبوخ في خل خمر و ان لم يصلح بذلك يتغرغر بماء ورد طبخ فيه
ورد و قشور الرمان و عفص و سماق و عدس و حب الاس و يتقوى
ماء الشعير بدهن اللوز و يبدل المزاج بشراب الاجاص مع الجلاب

في امراض الحلق و اللهاة

في اورام اللهاة

الطبيعة بمسك و بشراب التفاح و السفرجل المزين ان كانت لينة و غذاؤهم
ما فيه برارة و حموضة مثل السماقية او الرمانية و نحوها النوع الثاني
الورم الحادث عن الصفراء و علامته النخس و الالتهاب الشديد و العطش
الغالب و يبس الفم و الوجع يكون اشد مع الحرارة و علاجه تليين الطبيعة
بالتمر هندي و الترنجبين و الغرغرة بماء عنب الثعلب او بماء عصا الراعي او بماء
الهندبا و الربوب القابضة او ماء لسان الحمل و ماء الورد و ماء الكزبرة المدقوق
المعصور المروق فيه السماق و استعمال اللعابات مثل لعاب بزر قطونا
و لعاب حب السفرجل و الخيار شنبر و يمص اللعوق ماء بزر البقلة و شراب الخشخاش
و الغذاء او الرمانية النوع الثالث الحادث عن البلغم و علامته رخاوة
الورم و تهيجه و بياض لونه و قلة الوجع و علاجه تنقية البدن من البلغم
و الغرغرة بطبيخ التين و الزبيب او بالمري او السكنجبين و الخردل و يداف
النفث بها او يعود تتغرغر او بزاف القسط بماء العسل و امري منه النوشادر
فان لم يبق و لم يخف حرارة و قد غلظ ينبغي الحلتيت بالخل و يتغرغر
بتصابان شيء موضوعة بقع و يتغرغر فيه النوشادر و درتال بالعفص
و النوشادر و الملح و الشب و علاجهم ماء الحمص و نحوه النوع الرابع
الحادث عن السوداء و علامته ان يكون اسود صلبا لازما و علاجه
تنقية البدن من الاخلاط السوداوية و الغرغرة بالاشياء الملطفة المحللة

و ما يعالج

و ما يعالج به القطع بالحديد و شرطه ان لا يكون اللهاة وارمة كلها لانه
يتبعه دم لا يرقا و ان لا يكون اصلها وارما لانه لا يمكن قطع اصلها الا بعد
يتبعه آفات كثيرة و انما يجوز قطعها اذا ورم راسها و بعد استفراغ البدن
بالفصد و الاسهال و اعلم ان اللهاة اذا ورم كلها يسمى الاسطوانة و اذا ورم
اصلها يسمى الاصل و اذا ورم راسها يسمى العنب المقالة الثانية في سقوط
اللهاة و هو ان يسترخي و تمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى اصلها من غير ورم
و علامته ان يجد العليل كان شيا معلقا في حلقه و اذا فتح فمه و ارجع لسانا
رايت اللهاة اطول مما كانت و ربما رايت اصلها متحققا و طرفها قد استدق
و هي نوعان النوع الاول عن سوء مزاج حار رطب و علامته الحمرة
و الحرارة و علاجه الفصد و مما ذكرنا في الورم الدموي النوع الثاني
الحادث عن سوء مزاج رطب و علامته عدم الحرارة و الحمرة و كثرة سيلان
اللعاب و علاجه الغرغرة بماء العسل و ماء النعناع و ماء ورق الورد المطبوخ
في الشراب و ما نحو الرمانين و الاشياء القابضة و ينفع فيها الشب و ورق
الاكليل المحرق و النوشادر او يوضع الشب في الجلنار اجزاء سواء
و يسحقان ناعما و ينفخ في الحلق و يوضع على اللهاة بملعقة صغيرة مع الراس و كذا
ينفع النوشادر اذا نفخ في الحلق و يوضع على اللهاة و يطلى وسط الراس
بالمغاث و الاقاقيا و الطين الذي يحا الموضع المذكور و الاسرا بزر القطونا

في سقوط اللهاة

دطا

سعجونه بالخل الذى فيه الآس والكزبرة دوكذلك سقوط اللهاة عفص وجلنار ونوشادر بالسوية يسحق ويجمع ويحلل منخل بعودة ميل ويوضع على راس اللهاة فيجذب الى الخارج واذا عرض اللهاة ان يدق اصلها ويغلظ اسفلها فينبغى ان يتغرغر بالماء الحار المطبوخ فيه الزوفا واذا استرخت يتغرغر بالقابضات مثل ماء الرمان الحامض المعصور بشحمه واذا احمرت يتغرغر بماء عنب الثعلب والكزبرة فان لم ينتفع ودق اصلها وغلظ راسها وكانت بيضاء فيقطع منها الشئ الزائد فقط ويتغرغر بالخل وماء الورد والسماق فان عرض نزف دم فيبخ فى الحلق الطين المختوم ويمنع المريض من التصويت والاصوب ان لا يعالج بالقطع لما فيه من الخطر

في الذبحة

المقالة الثالثة فى الذبحة وهى ورم العضلة وهو ورم يحدث فى اصل اللسان من جانب الحلق وفى اصل الاذن وهما اللوزتان ويظهر قدام الحلق من الاذن الى الاذن كالطوق ولهذا اذا عالجته ان لا يقدر على البلع وان جاهد خرج من منخريه ولا يقدر ان يتكلم ويحفظ عيناه ويسيل لعابه واورام الحلق تعرض فى الاكثر فى هذا الموضع فاذا ظهر هذا الورم خارجا فهو اسلم وان لم يظهر فهو اصعب وهى نوعان النوع الاول الحادث عن دم محترق غليظ وعلامته ضيق النفس مع علامات الحرارة وعلاجه الفصد واخراج الدم من القيفال بحسب القوة والزمان والسن والعادة ثم يلين الطبيعة بالفواكه مع الترنجبين

او الحقنة اللينة ويبدل المزاج بماء الشعير بحب القرع وبشراب الاجاص ان كانت الطبيعة ممسكة او بشراب الابرباريس ان كانت لينة ويطلى المواضع بالصندل الارمنى والعوسج والطين الارمنى والصندل بالخل وماء الكزبرة ويتغرغر بماء السماق وماء العدس وماء التوت وماء الكزبرة واللعاب ما فيه مرارة وحموضة مثل الادركية ونحوها فان لم يتحلل الورم وان دنى بجمع المدة فيتغرغر باللبن الحار والزبد ودهن اللوز النوع الثانى الحادث عن خلط غليظ وعلامته ضيق النفس مع علامات البرد وعلاجه الحقنة الحادة والغرغرة برب الجوز واذا صلح فيمضغ بالحمص واذا طالت المدة وضاق مجرى النفس يتغرغر بالمنضجات فاذا انفجر فيعالج بما ينقى وان لم ينفجر فيعالج بالحديد اذا كان لونه ابيض ثم يتغرغر بالسماق والطين المختوم وان عرضت حرارة فيتغرغر بماء البيض ودهن الورد فادارى فيتغرغر بماء الحمص

في الخناق

المقالة الرابعة فى الخناق وهو امتناع نفوذ الهواء المطلوب بالنفس الى الرئة والقلب وسببه اما ورم اللوزتين والعضلات التى تطيف بها من العضلات الخارجة ويقال له الخناق مطلق وهذا اسلم واما ورم العضلات الداخلة فى الحلق واما زوال فقرة من فقرات الرقبة عن موضعها بسبب سقطة او ضربة او ورم فى عضلاتها يجذبها الى داخل او تشنج فيها او ريح غليظة يداخل المفصل عن موضعه

ويقال لهذا الخناق الكلبى وهذا ارداء ويعرض الخناق بسبب احتباس استفراغ معتاد مثل استفراغ دم الطمث ودم النفاس وقد ينتقل مادة الخناق الى الصدر فيعرض ذات الرئة وربما نزلت الى الاعصاب واحدثت التشنج وربما نزلت الى المعدة واحدثت الكرب ويموت صاحب الخناق ويكون بالتشنج اما علامة الخناق المطلق فحمرة الوجه واحمرار الوجه وانفتاح الفم وخروج اللسان وجحوظ العين وانفتاحها وامتناع الازدراد وربما خرج ما يشرب من الانف وربما كان مع حمى ويكون صوته كصوت الكركى فان ازبد فلا علاج له واذا فتح فاه واخرج لسانه ودفع ولم يحس الورم فهو اصعب وانواع هذا الورم اربع انواع النوع الاول الحادث عن الدم وعلامته مع ما ذكرنا حمرة الوجه وامتلاء العروق وظهورها وتمدد البدن كله ولهيب الحلق وحلاوة الفم وطعم كطعم الشراب وعلاجه فصد القيفال وحجامة الساقين وهاهنا دقيقة وهى ان ينظر فان احتمل التاخير فينبغى ان يخرج الدم قليلا قليلا فى دفعات الى ان تنضج المادة ثم يخرج مقدار الحاجة وان لم يحتمل التاخير وكانت القوة قوية فيخرج الدم الى ان يقارب الغشى فانه يبراء فى الحال وان كانت القوة ضعيفة فيخرج قليلا قليلا وان سقوط القوة مع امتناع النفس ردى جدا واذا كان السبب احتباس استفراغ معتاد فالفصد الصافن والحجم

على الساق وقد يقوم المنع من الغذاء مقام الفصد عند ضعف القوة ثم يلين الطبيعة بالفواكه والترنجبين او مطبوخ الخيار شنبر او الحقن اللينة فاذا استفرغت فتضع المحاجم على اسفل القفا ويميل به الى ناحية الوجع لان ذلك يجمع الدم ويمنع النوازل وقد يوضع المحجمة على الهامة وتحت الذقن والكتف والكاهل بغير شرط ثم يحقن بحقنة لينة واسقه ماء الشعير المطبوخ مع العدس المقشور كرة ماء الشعير اسقه السكنجبين ويتغرغر بالخل والماورد او بالسكنجبين وشراب العناب مع ماء طبخ فيه العدس وبزر الخس وبزر الهندباء والكزبرة ورب التوت وخل الجوز الرطب واذا كان الوجع شديدا فيخلط عصارة الجوز باللبن الحليب ويتغرغر بها واذا ظهر الورم فيشرط فان لم يتحلل الورم فى اربعة ايام وانه قد يجمع وح يتغرغر بما ينضجه مثل ماء التين الاصفر والزيت والخيار شنبر مع ماء العسل والخمر الممزوج بماء الرمان او طبيخ صفته يؤخذ عدس مقشر وورد واصل السوس يطبخ ويصفى ماؤها ويتغرغر به فانه مجرب سريعا او يوضع بزر الخرو والمقشر ويداف فى لبن ماء ساعة ويجلب ويتغرغر به او يتغرغر باللبن الحار مع السكر وكذلك السمن والذى يعقد من اللوز المسحق كلها سريع الانفجار فان احتج الى الاقوى فيتغرغر بالخردل وماء العسل فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فيتغرغر بالنبيذ ودهن اللوز فاذا انفتحت القرحة فيؤخذ صمغ وبيضة غير

مشوبة ويضرب بالنشا والكثيرا ودهن اللوز الحلو ويغرغر به وفي هذا الوقت
يحسي حساء من ماء النخالة ودهن اللوز والفانيد الخزايني فان وجد خشونة
ووجعا فيغرغر بلعاب بزر القطونا والخطمي ودهن البنفسج وان لم يسحج ويغير
لونه وابيض واسترخي غمز بالاصبع او الآلة حتى ينفتح واما غذاهم في الابتداء
فالفواكه التي جمعت قبضا وحموضة مثل الحصرم والريباس والتوت الشامي
والزعرور والسفرجل والتفاح الحامض والاغذية المتخذة من هذه المياه
والسماقية الزيرباج باخثرة المياه والشعير والعدس المقشر ولما
عند الانحطاط فالاحساء المتخذة من ماء النخالة والادهان المحللة والكشك
بدهن اللوز والبقول اللينة كالاسفاناخ وفي اواخره ما يحتاج الى الاحساء
المنضجة المتخذة بالعسل والفانيد ونحوه واذا صلح فغذاهم الاسفيدباجات
النوع الثاني الحادث عن الصفراء وعلامته ان لا يكون معه من شدة
الاختناق ما يكون مع الدموي ويكون العطش والالتهاب والوجع اشد
مع جفاف الفم ومرارته وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بماء الفواكه و
الخيارشنبر وشربه ماء الشعير الذي طبخ فيه العناب مع شراب البنفسج والغرغرة
بالخل وماء الورد وبالسكنجبين وشراب الحصرم وبماء لسان الحمل مع شيء
من خل ويمسح على الرقبة ماء الورد وبعد اليوم الثاني والثالث يستعمل الغراغر
المحللة مما ذكر في النوع الدموي ويسقى لعاب بزر القطونا وماء البطيخ

الهندي وماء القرع وماء بزر البقلة بشراب الخشخاش ويوضع الضماد البارد
على الحلق من خارج وغذاهم العدس المقشر بدهن اللوز الحلو وغرغرة له
ماء لسان الحمل ثلث أواق ماء عنب الثعلب أوقيتان دهن الورد نصف
أوقية يضرب ويتغرغر به وبالجملة يعالج هذا النوع بعلاج النوع الدموي
ويبالغ في التحليل أكثر النوع الثالث الحادث عن البلغم وعلامته
تهبج الوجه والعين وبياض الوجه وكثرة اللعاب وقلة الوجع مع شدة
ضيق البلع ومع ملوحة الفم وبورقيته وعلاجه حل الطبيعة بالحقنة
الحادة وان امكن الادرار فاسهله بحب القوقايا بماء اللبلاب ويغرغر
بالمري او ماء العسل او رب العنب او السكنجبين العسلي او العنصلي مع
ماء الحلبة والخردل او الميويزج والعاقرقرحا ورب قشور الجوز وطبيخ التين
وماء الرازيانج وفي الابتداء يغرغر برب الجوز او التوت مع شيء من الشب
وفي الانتهاء مع شيء من العاقرقرحا وينفخ في الحلق البورق والحلتيت و
النوشادر وان كانت العلة صعبة فيوضع على العنق محاجم بلا شرط
او يطلى العنق بعسل البلادر حتى ينفط ويغرغر بالخل وماء العسل وينفخ
في الحلق من هذا الدواء خردل ونوشادر وعاقرقرحا وحلتيت [illegible]
فلفل وفوتنج يلقى منه في ماء العسل ويتغرغر به ومما يزاد فيه رماد الخطاطيف
وخرء الكلب وقد يسقط خرء الكلب ويجعل بدله ذرق الحمام وربما اسقط

منه رماد الخطاطيف فاذا خشن الحلق فيحلب فيه اللبن وغذاؤه الاحساء
المحللة مثل المتخذة بالعسل والفانيد والسكر واللبن واصل السوس
والزبيب والخيارشنبر والتين ودهن اللوز وصفرة البيض النيمبرشت
والكرنبية وماء الحمص النوع الرابع الحادث عن السوداء وعلامته
صلابة الورم وصلابته وكمودة لون العليل وجفاف يجده في فمه
وحموضة وحالة شبيهة بالتمدد يحس بها في موضع الورم وعلاجه
فصد الباسليق والحقن بالحقنة المتوسطة والغرغرة بما ذكرنا في النوع
البلغمي وشرب الجلاب الحار بدهن اللوز وتضميد الورم بالحلبة وبزر الكتان
وادخال الحمام وغذاؤه ماء الحمص وغيره مما ذكرنا في النوع البلغمي
اما الخناق الكلبي فعلامته ان المريض لا يقتدر ان يميل رأسه ولا
ان يلتفت الى جهة من الجهات ولا يقتدر على فتح فمه البتة هذا اذا كان
من زوال الفقار اما اذا كان من ورم العضلات الداخلة فربما انفتح فمه ودلع
لسانه وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بالحقنة وسائر ما قيل قبل ورد
الفقرة الزائلة بالآلة الشبيهة بلسان اللجام ووضع الضماد القابض على الرقبة
مثل العفص والمر والاقاقيا والاسارون والصبر ولعاب بزر قطونا
البثور في الحلق ربما خرجت في الحلق بثور حادة محرقة واكثرها في
المريء وقلما يخرج في قصبة الرئة وعلامتها الوجع والحرقة هناك خاصة

عند الازدراد وخصوصا عند ازدراد ما له طعم قوي وعلاجها الفصد
وسقي العليل حسوا من حليب الشعير والنشا بدهن البنفسج وهجر الماء البارد
الى ان ينضج فان صارت قرحة يعالج بالعنبر وطين والمرهم الابيض المقالة
الخامسة في العلق الذي يتعلق بالحلق وسببه شرب المياه الراكدة
الكدرة وعلامته احساس المريض بشيء في حلقه وكرب ونفث دم رقيق
واذا تعلقت بالمري يجد الانسان كأنه قد عض شيء وعلاجه بان تأمره
بان يفتح فاه بحذاء الشمس فان رأيت العلقة اخذتها بالمنقاش او بمحجن
وجذبها اليك لا يقطع بل يضبطها جيدا او تنزعها فانه يحل الموضع ثم تأخذها
وان كانت العلقة بعيدة فمره بالغرغرة بخردل وخل عرات او بخل وحلتيت
او بخل وملح او بماء البصل او بسحيق الشونيز والخردل ويدفع منها في الحلق
او يغرغر بعصير ورق الزيتون فان لم يخرج بذلك فادخل المريض
الحمام واقعده زمانا طويلا حتى يكاد يعرض له الغشي فاذا عطش عطشا
شديدا فخذ شيئا من الثلج وقربه من فمه او مضمضه بالماء البارد فاذا رأت
اعتقتها بالطشت ومن بعد الاخراج انفخ في الحلق الطين الارمني وشيئا
ودم الاخوين دواء يقطع رعاف الدم من الحلق ويغرغر بطبيخ قشور الرمان
والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار وكندر ودم الاخوين مسحوقة
وان كان العلق متعلقا بفم المعدة فمره بالقيء بعد اكل الاشياء المالحة

في العلق

واسقه الادوية القاتلة للحيات والديدان في الامعاء ومن الحيل الذي
يخرج النازل الى المعدة مرة ان يدخل الحمام بعدما كل شي من الثوم ثم
ياخذ وفيه ماء بارد ثم يصب اذا فتر وبعيد فانه يجي الى الفم طالب التبرد
المقالة السادسة فيما ينشب بالحلق والمري من شوك او عظام
او لقمة كثيرة وخاف الشدا اما ما ينشب في الحلق ان كان ظاهرا فينزع
بالكلبتين وان كان اسفل فان كان ليس له شظايا يضرب باليد
على عنقه من خلف ومن كتفيه ويجرع الماء كل مرة وان كان له شوك او شظيه
فيبلع لقما كبارا مرة بعد مرة او يشال له قدر كاصول الخس او شيات
كبار يابسة ويدخل الحمام ويجرع الجبن مرارا ثم ينزع بعد ذلك اللقم
ويؤمر بالقي فان نزل والا ادخل في حلقه آلة وتدفع بها الى اسفل او ينزع
ما في الحلق بقصب خيزران ملفوف عليه اسفنجة ملطوخ بالعسل وان بقي
مدة لا يزل ولا يتقذف يوضع كل يوم وزن درهم من الحرف ويسف
ويشرب مع ماء حار فانه مجرب يقطعه ويقذفه والتين السمين اذا مضغ
في السخن ويغرغر به حركة والضمادات المنضجة ينتج الموضع ويزيله
عن موضعه ويزيل واما الخناق من الشدة فيبادر الى علاجه بالفصد
وتليين الطبيعة بحقنة لينة والتحسو بحسو متخذ من دقيق الحمص والباقلى وكم
ودسم اللوز ايا ويحسى اللبن او مالح الحم السمين يفت فيه الخبز او صفر البيض

اوما الشعير

اوما الشعير ببعض اللوز ان كانت الطبيعة متعددة فان آل الامر الى ازيد
فلا برء له واما الغرغرة الذي يخلص من الماء وفعلى منكوسا ويعصر بطنه
برفق الى ان يخرج الماء ثم يحسى حساء يتخذ من دقيق الحمص واللبن ويسقى
الشراب المقالة السابعة في بحوحة الصوت وهي انواع النوع
الاول الحادث عن نزلات تنزل الى الحلق وعلامته احساس الثقل
بشي ينزل الى الحلق وخشونة ولذع ودغدغة في هذا المواضع وعلاجها
منع النزلات بشراب الخشخاش والغراغر ونحوها النوع الثاني الحادث
عن سوء مزاج حار في الحنجرة واكثر ما يعرض ذلك في الحميات ولا نفث
لها البتة وعلاجها شرب ماء الشعير ولب القثاء والقثاء ولب اللوز وشربة
الاسفاناخ والجبازي ونحوها النوع الثالث الحادث عن سوء مزاج
بارد وعلاماتها حدوثها في البرد وعقيب هبوب الشمال ولا يكون معها
نفث وعلاجها دواء الحلتيت والزعفران وامساك الحب المتخذ من الحرمل
القلقطار والفلفل والمر والنبق والفقح صفة دواء نافع مجرب دهان كندر
عشرة دراهم يعجن بالميبختج ويحبب ويمسك في الفم وهذا الحب
اللوز ولب حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان المقلو من كل واحد ثمان
انيسون وبزر الرازيانج ورب السوس وصمغ عربي من كل واحد درهم
فانيد عشرة دراهم يحبب على الوجه والغذاء الاسفيداج وصفر البيض

في بحوحة الصوت

النيمبرشت والحسا المتخذ بالخالتر والعسل ودهن اللوز ودقيق الباقلى
وطحين بزر الكتان مع السكر ويمسك في فيه حبوبا يتخذ من الكثيرا ولب
اللوز والصمغ والنشاستج وبزر الكتان والرازيانج والحرف والسكر
ونحوها النوع الرابع الحادث عن سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة
وقصبة الرية فيلها ويرخيها وعلامته ان لا يحس صاحبها بخشونة
في هذا الموضع ولا الم فيها بل يحس بثقل وعلاجها الغرغرة بماء المغلى
فيه الانيسون وبزر الرازيانج والايرسا مع العسل الزنجبيل المربى والعسل
والشونيز وسلاقة التين والترمس والميبختج نافع فيه ومضغ الكبابة يصفي
الصوت وسقي ماء الاصول واللعوقات الحارة والمتخل بالزبيب والتين
والسكر والغذاء لحم مشوي او مطبوخ اسفيدباجا بحمص النوع
الخامس الحادث عن سوء مزاج يابس علامته ان لا يكون مع النحو
عظم بل صغر وحدة وصفاء ما مع خشونة ووجع وكثيرا ما يحدث هذا
النوع من الغبار والدخان وعلاجه سقي ماء الشعير مع دهن اللوز وتجرع
دهن البنفسج الطري ولعاب بزر قطونا بالسكر ويحتي امراق الدجاج
واحذ الزبد بالسكر والغذاء البيض النيمبرشت واسفيدباج متخذ من كشك
الشعير القرع النوع السادس الحادث عن الصياح الشديد والتعب
والاعياء ويحدث فيه الخشونة او الالم او الورم في الحنجرة وقصبة الرية

وعلاجها

وعلاجها الاستحمام والدعة والنوم سيما ليلا وتحسي صفرة البيض النيمبرشت
واللبن الحليب ومرق الدجاج المسمنة والاسفاناخية والاطرية والاحساء
واللعوقات وامساك الحبوب الملينة في الفم المبحث
العاشر في الامراض العارضة في قصبة الرية والرية نفسها والصدر
اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وفيه مقالات المقالة الاولى
في السعال اليسير التابع للامراض في قصبة الرية وهو انواع النوع
الاول الحادث عن نزلات تنزل اليها وعلاجاتها فقد ذكرناها
في بحوحة الصوت وسيأتي في السعال الحادث من نزلات تنزل الى الرية
والصدر النوع الثاني الحادث من سوء مزاج حار واكثره يكون
مع حمى وعلامته الاحساس بالحرارة واللهيب والسكون بالماء البارد
وعلاجه الفصد في الابتداء والمبرد المرطب مثل ماء الشعير المطبوخ فيه
عناب وسبستان ويشرب فيه البنفسج المربى مقدار خمسة دراهم ويقطر
عليه قطرات من دهن اللوز الحلو او دهن حب القرع ومن الادوية الباردة
النافعة لب بزر القرع وبزر الخيار والنشا والكثيرا والصمغ وبزر القطونا
ورب السوس وان كان يخشن حلقه فيضاف الى الشعير بزر الخشخاش
المرضوض او يشرب ماء الشعير مع شراب الخشخاش او يشرب بالعناب لعاب
حب السفرجل وشراب الخشخاش او شراب البنفسج والغذاء المزورة المتخذة

في الامراض العارضة في قصبة الرية

باسفاناخ او خبازى او قرع ببعض اللوز والفواكه الرمان الحلو والخوخ
والخيار ويجب الاجتناب عن الاغذية الحامضة والمالحة والصياح وكثرة
الكلام ويجب التوقي عن الغبار والدخان النوع الثالث الحادث
عن سوء مزاج بارد يابس واكثره يحدث في الشتاء وعند هبوب الرياح
الشمالية وعلامته عدم الالتهاب والسكون بالاشياء الحارة وفي الحمام
الحار وعند تجرع الماء الحار وعلاجه شرب ماء التين والزبيب واصول
السوس المرضوض فيه الجلنجبين او يوخذ وزن عشرة دراهم من الجلنجبين
ويمرس في ماء قد غلى فيه بزر الرازيانج ويتغرغر بما غلى فيه الرازيانج والسوس
فيه او الخيار شنبر ويحسى الحسا المعمول من ماء النخالة والعسل ودهن
اللوز وحينا ولهذا اللعوق يوخذ بزر الكتان وحلبه وبزر المرو من كل
واحد جزان حب القطن وصمغ الاجاص من كل واحد نصف جزء يدق ناعما
ويعجن بالجبرة ويلعق على عقيبه فلوس الخيار شنبر في طبخه ويتخذ لعوقا ويوخذ منه
وقتا بعد وقت هذا الحب الصنوبر ولب حب القطن وحب البطم من كل
واحد خمسة دراهم صمغ الاجاص وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم يدق
الجميع ناعما ويجمع مع وزنه سكر طبرزد ويعجن بلعاب بزر القطونا ويجب
والغذاء فراخ نواهض مطبوخا اسفيدباجا بحمص وشبت ودارصيني
او مرق التنابر والفواكه المستوية التين اليابس ونحو العسل بالشونيز

والبطم

لعوق

والبطم والشراب الحديث النضيج ادفا علاوة ويجب الاجتناب عن الاشياء
الباردة وكثرة شرب الماء البارد النوع الرابع الحادث عن سوء
مزاج بارد رطب في قصبة الرية والحنجرة وعلامتها كثرة النفث ورخاوة
هذا الموضع ورطوبتها وعدم صفاء الصوت لرطوبة هذا الموضع
وعدم الاحساس بخشونة وعلاجه الغرغرة بما غلى فيه الانيسون و
الرازيانج مع شي من العسل وتحسى الحريرة المتخذة من نشا القمح الجوارى
بعسل ودهن اللوز والغرغرة بما طبخ فيه اصل السوس الاسمانجونى بشى
من العسل واخذ الزنجبيل المربى وتناول العسل والشونيز وان طالت
هذه الرطوبة فتناول ما الاصول وتناول حبات لوز مقشر والكرسنة
وحب الصنوبر الكبار والفستق مع السكر او العسل وغذاهم الدراج والفروج
اسفيدباجا بالحمص والزيت العسل والكمون واللحم المقلو والمطجنات
بتوابل حارة المقالة الثانية في السعال وهو حركة تدفع بها
الطبيعة اذى عن الرية وما يتصل بها وهو انواع النوع الاول
السعال الحادث عن سوء مزاج حار في الصدر والرية اسبابه الكون
في هواء حار وانفاق مشروبات ومشمومات حارة علامته حرقة
والتهاب في الصدر والرية وعطش دايم وميل الى الهواء البارد ودوامه
اليه وحمرة الوجه وعظم النبض والنبض وحرارته وعدم النفث وخفة

في السعال

الحنجرة وعدم الثقل في الصدر وتزيد السعال في الحر وعن الاشياء
الحارة وعلاجه الفصد من الباسليق ان كان هناك امتلاء و بعد
عهد بالفصد والزام ماء الشعير وشراب البنفسج بالغدوات واستعمال
اللعوقات الباردة مثل لعوق الخشخاش وصفته خشخاش ابيض واسود
اوقيتان اصل السوس المقشر المرضوض اوقية ونصف كثيرا اوقية
صمغ نصف اوقية ينقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ بخمسة ارطال ماء
صاف ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيه كثيرا وصمغ
مسحوقين منخولين ولعاب بزر قطونا نصف رطل سكر طبرزد نصف
يغلى حتى ينعقد ويرفع ويلعق دايما ومنها قرصة رب السوس وبنفسج
يابس من كل واحد عشرة دراهم بزر الخيار وبزر القرع وبزر القرع الحلو
ترنجبين من كل واحد خمسة دراهم يعجن بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل
ويقرص من ثلثة دراهم ويسقى مع ماء الشعير او مع شراب البنفسج ومما ينفعهم
ماء الشعير مع بنفسج مربى ونعصر ماورده بشراب البنفسج وقد جربناه في
السعال الحار الساذج ومع المادة الشيرخشت وحده يسهل ويحلل السعال
ويستعمل في اليوم والليلة مقدار سبعة دراهم الى عشرة دراهم فانه يزيل
السعال واطلاق الطبع ويسكن الحرارة والعطش ويوخذ ايضا في الفم هذا
الحب رب السوس الخالص عشرة دراهم نشا وكثيرا ولوز مقشر وصمغ

وينفع

لعوق الخشخاش

حب

وينفع من كل واحد خمسة دراهم نبات عشرة دراهم يجمع مسحوقة بلعاب
حب السفرجل ويحبب حبوبا مثل الحمصة ويمسك في الفم وينفعهم لعاب بزر القطونا
والجلاب وماء بزر البقلة بشراب الخشخاش ومما ينفعهم جدا ان يحتسوا ماء
الشعير الذي طبخ فيه العناب والسبستان مع دهن البنفسج وخصوصا
اذا غلب اليبس وينفعهم لعوق العوق اللعاب صفته لعاب بزر القطونا
وحب السفرجل وبزر الخطمي من كل واحد سكرجة ماء الرمان الحلو وماء الخيار
وماء القرع وماء الفرفخ وماء قصب السكر من كل واحد اوقية ولب كبر وصمغ عربي
واللوز الحلو المقشر والسكر من كل واحد خمسة اساتير فانيذ ابيض رطل
بزر الخشخاش عشرة دراهم يتخذ لعوقا يطلى الصدر بهذا القيروطى شمع ابيض
مغسول بصوت مذاب بدهن ورد يسقى ماء الخيار والقرع والبقلة معصورة
مصفاة اجزاء سواء يتحرك في الهاون حتى يجتمع ثم يشرب بخرق ويوضع بالثلج
ويلي عليه وينفعهم امتصاص الرمان الحلو واكل الخس وغذاهم بالاكارع
المسلوق المقشر يصب على ثريدة من رغيف سميد ودهن اللوز وكل
بقليل ملح والاسفاناخ والقرع اذا جعل فيهما اسفيذباج مع الماش وكشك
الشعير ودهن اللوز ثم الدجاج والاكارع والدجاج الا اذا كانت
حمى فانه لا يصلح الدجاج وما يصلح له الحساء المتخذ من دقيق الباقلى ودهن
البنفسج وماء الرمان الحلو والحساء المتخذ من ماء النخالة في السكر ودهن اللوز

لعوق

قرص طين

او المتخذ من الماش المقشر والباقلى وان لم يكن حرارة فيحسو لهم احسو صفرة
البيض النيمبرشت ويتحملهم حسا من لعاب بزر القطونا ونشا ودهن
اللوز والسكر او اللبن الحليب ودهن الشيرج وكشك الشعير النوع
الثاني الحادث عن سوء مزاج بارد حادث في الرئة والصدر اسبابه
السكون في هوآء بارد واتفاق شروبات باردة واستفراغ مفرط وعلامته
الاحساس ببرد الصدر والتاذي بالهوآء البارد والاستراحة بالهواء الحار
وبياض الوجه او رصاصيته وقلة العطش والانتفاع بالحمام وعلاجه
ان كان من سبب بارد تحصيره العشر وان كان من سبب بحر قتر بالتحمير
العسل بما التين والزبيب واصل السوس مع العنى بدهن اللوز وتناول
اللعوقات الحارة مثل اللعوق المتخذ من بزر الرازيانج وبزر الكتان
والخردل المقلو والحلبة ولب حب الصنوبر ولب الفستق ولب اللوز
المر وصمغ الاجاص والكثيرا والفانيذ ويسقى بدل الماء ماء العسل او السكر
ويسقى العسل وحده او مع بزر الكتان المقلو مدبحا فانه ينفع
من السعال لعوق لضيق النفس من البرودة لب حب الصنوبر
اربعون درهما رب السوس خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الحاجة
ومما ينفعهم اكل التين اليابس والجوز واللوز وقال ثابت انه يلعق [illegible]
الرفيع والكبب النيمبرشت نافع وكذلك اللعابات الحارة مثل لعاب حب

لعوق

لعوق

الرشاد وبزر الكتان مع العسل وماء الزبيبات المطبوخ معا بالعسل والفانيذ
وغذاهم القلايا والشواء من لحم الارنب والطيور البرية وماء الحمص واكل الحمص
المسلوق والاسفيدباج الذي يطبخ فيه الفراخ وينفعهم الحسوة المتخذة من البر
والفانيذ ودهن اللوز ولعاب الحلبة والكرنبية باللحم السمين مع الفستق وقليل
فلفل والكشك كشك الحنطة بفانيذ وقليل دارصيني وسمن والكراثية ومن
المشروبات النافعة لهم ماء الرازيانج الرطب المغلي المصفى بطبرزد
وتمريخ الصدر بدهن وطليات متخذة بادهان حارة وما حلف العسل
بالفستق ينفعهم ويجب عليهم الاجتناب عن الاشياء الباردة والهوآء
البارد وكثرة شرب الماء البارد النوع الثالث السعال
الحادث عن اليبوسة في الرئة اسبابه الاسباب المجففة وعلامته ازدياده
مع الحركة والجوع وعند العطش خاصة وخفته عند السكون والشبع
والاستحمام الرطب وشرب المرطبات ويكون معه ضيق النفس
وعدم النفث وهزال البدن وسرعة النبض وتواتره وصلابته مع صغر
وتقدم الاسباب المجففة وعلاجه سقي ماء الشعير ان كان معه حمى في النهار
مرتين مرة عند الصبح ومرة بعد ثلث ساعات كل مرة نصف رطل ودخول
الابزن بعد ست ساعات من النهار وغذاهم القرع والكشك بدهن
اللوز وما اشبهه ويسقى وقت النوم لعاب بزر القطونا وماء القرع او ماء

الخيار بالجلاب ويشربه ما يقوم بالجلاب او بشراب البنفسج ويرطب اغذيتهم
بالادهان الباردة الرطبة دايما ويمسح الرئة والمعدة وتمريخ صدورهم
بقيروطيات متخذة من الشمع ودهن البنفسج والعصارات الرطبة وينفع
في فمالهم حب السفرجل الحلو وبزر الخطمي ويمسك في الفم الحبوب المرطبة صفته
حب يمسك في الفم رب السوس عشرة دراهم بزر القرع الحلو وبزر القثا
والخيار وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم يعجن بلعاب بزر قطونا
وبياض البيض ويحبب ويمسك في الفم والحمام الرطب وصب الماء العذب على الصدر
نافع والاحساء اللوزية نافعة وان لم يكن حمى واوفق الاشياء لبن الاتان
والماعز وغيرهما واكل الخبز وشرب بدل الماء عند العطش وليكن لبن الماعز
الذي علف الشعير الرطب وما اشبهه ويستعمل التدابير المرطبة وغذاهم
لحوم الحملان اسفيدباجا ويدسم بشحم الدجاج ولحوم الدجاج المسمن والاكارع
صالحة لهم وينفعهم الفالوذج الرقيق المتخذ بالسكر ودهن اللوز والحلواء
والخشخاش النوع الرابع السعال الرطب الحادث عن رطوبة الرئة
والصدر يعرض للمشايخ والمرطوبين وعلامته كثرة النفث ووفوره وتهيجه
بعقب النوم وخرخرة الصدر وخروج البلغم في الحلق وعلاجه تنقية البدن
من البلغم بالقيء والاسهال بعد الانضاج ان كان ثمة امتلاء من البلغم
وان لم يكن فيسقى طبيخ الزوفا على هذه النسخة صفته تين وتمر وزبيب

حب

منقا من كل واحد عشرة دراهم حلبة خمسة دراهم اصل السوس عشرة برسياوشان
سبعة اصل الكرفس والرازيانج وبذرهما ونعنع يابس عشرة عشرة بزر الانجرة
وفودنج وفراسيون خمسة خمسة يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب
ويسقى هذا الدواء بزر الكرفس وبزر الرازيانج واصل السوس وزوفا يابس
وبرسياوشان وبزر الانجرة وايرسا وفودنجا وفلفل وزراوند مدحرج
ولوز مر وحرف من كل واحد خمسة دراهم يعجن بعسل ويلعق منه مثل الجوزة
وهذا الدواء يخرج المدة من الصدر وجميع الاخلاط الغليظة ويلعق اللعوقات
الحارة ويمسك في الفم الحبوبات الحارة صفته حب يمسك في الفم رب السوس
خمسة دراهم فلفل ومر وفودنجا ولوز مر من كل واحد درهمان حلتيت
درهم يعجن بالعسل ويمسك في الفم وان منع السعال من النوم في الليل يوخذ
هذا الحب صفته بوضدر وميعة سايلة وكندر ذكر اجزاء سواء
افيون ربع جزء يتخذ منه حب مثل دنق ويوضع في الفم وغذاهم اللحم المقلو
والكبب والمطبوخ اسفيدباجا بالحمص وشرب النبيذ العتيق واكل الزيت
الخراساني والحمام الحار العرق ومواصلة الرياضة المتعبة قبل الطعام
لاستحركة الصدر بالقرآءة والالحان والغناء فانه نافع ويجتنب الامراق
الدسمة والاثردة والفواكه الرطبة النوع الخامس السعال الحادث
عن خلط غليظ محتبس في الرئة وسببه نزلة باردة وسبب النزلة اما

حب

مفصل في الدماغ واما صعود بخارات غليظة من البدن او المعدة
الى الراس وينطبق وتحدر الى الصدر او لطي الراس بالشمس او العمامة او سبب
آخر فيحدث الفضول اليه وينبغي ان يكون الدماغ ضعيفا فينزل الى الصدر
لكثرته وعلامته ان يكون بعقب الزكام ويخرج بيسر ويكون النفث غليظا
علامة وعلامات السعال البارد الساذج مع ثقل في الصدر احتباس
البلغم فيه والاحساس ببرد الصدر ويكون لون ما ينفث ابيض فان كان
رقيقا دل على ابتداء النضج وان كان معتدل القوام دل على النضج وقد يكون
غليظا اغبر او اخضر او اصفر او زجاجيا او اسود او كمدا وهذا لا يدل
على النضج بل على العفونة وعلاجه الانضاج بطبيخ الزوفا الكثير او بما طبخ
فيه التين والزبيب المنزوع العجم واصل السوس وبرسياوشان واصل
الرازيانج يطبخ الجميع في خمسة امثاله ماء حتى يعود الى الثلث ويصفى
ويشرب كل يوم مقدار اربع اواق ويمرس فيه الجلنجبين العسلي
خمسة دراهم ويقطر عليه دهن اللوز المر او الحلو وزن درهمين واجمع
يمرس فيه وزن مثقال من المعجون الفوذنجي صفة مطبوخ منضج ينضج من
تين وزبيب منزوع العجم من كل واحد اربعون درهما اصل السوس وبرسياوشان
واصل الرازيانج من كل واحد اربعون درهما اصل السوس سبعة
دراهم يطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى النصف ويصفى ثم يؤخذ

منه كل يوم وزن اربعين درهما ويمرس فيه سبعة دراهم من الجلنجبين
ويلقى عليه وزن درهمين من دهن اللوز ويشرب فاترا وان كانت المادة
فيها غلظ فيجعل بدله دهن اللوز المر وان كانت في الصدر خشونة مع
ادنى حرارة فيلقى عليه عند الطبخ كف من الشعير المقشر وان كانت
الحرارة اكثر تقتصر على ماء الشعير الذي طبخ فيه نصف وزنه او ربع وزنه
من الحمص المجروش ووزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وعشرة دراهم اصل
السوس وهذا اذا لم يكن محموما الشعير في معده فطبيخ يصلح اذا لم يكن
حمى ولا لين في البطن حمص نبات صفر وعشر عنابات وعشرين سبستان
وعشرة دراهم زبيب منقى واوقية دار بنفسج يابس وخمسة دراهم اصل
السوس وخمسة دراهم برسياوشان تطبخ في الماء حتى تهرى ويصفى ويسقى
منه كل يوم ثلث اواق وان شئت فاسقه مع هذا القرص صفته بزر
الرازيانج وبزر الكرفس ورب السوس وبرسياوشان ولوز مر بالسوية
يجعل اقراصا بلعاب بزر كتان ويسقى منه كل يوم ثلاثة دراهم مع المطبوخ
ويتناول اللعوقات الحلوة مثل لعوق الصنوبر ومما ينفع شرب ماء الرازيانج
الرطب مع السكر الطبرزد واشد سقي بزر الكتان المحمص بالعسل الغداة
والعشي بماء التين والزبيب صفة حب نافع ينقي الصدر ويذهب الخرخرة
وضيق النفس يؤخذ بزر الرازيانج ورب سوس من كل واحد جزءا فانيذ

مثل الجميع يحبب على الرسم ويمسك في الفم واذا كان مع رطوبة غليظة لزجة
يجعل مع بزر الكتان لكل عشرة دراهم درهم فلفل مسحوقا كالكحل او يؤخذ
بزر الحلبة او فودنج وبزر الكتان ويعجن بالعسل او يجمع عسل التين مع الفلفل
صفة حب آخر لهذا النوع من السعال ميعة سائلة وعلك البطم من اجزاء
سواء افيون ثلث جزء يحبب كل واحد دون نوع ويمسك في الفم حبة او حبتين
او ثلاثة واشربه العليل ويمنع السعال الشديد ولا يستعمل في السعال
الرطب الذي ينفث العليل منه الشيء الكثير والذي اذا لم ينفث ثقل صدره
ومما ينفعه الافيون وبزر الخس والبنج وينفع السعال المزمن كل البزر
اليابس والجوز وينبغي ان يقلل الطعام ويغذاهم الاسفيذباجات مع الكرنب
باللحم السمين وقليل فلفل والكاكبية كشك الحنطة بعد نبيعه وقليل دارصيني و
الكراثية ويصلح لهم القلايا والشواء من لحم الارنب والطيور البرية والجبن
المتخذ من النرجس والفانيذ ودهن اللوز ولعاب الحلبة ويسقون الماء الجلاب
او نزا بالسكنجبين وان كانت المادة غليظة فالعسل او مع الافادية ان كانت
المادة اغلظ النوع السادس السعال الحادث عن سوء مزاج حار يابس
مع مادة صفراوية في الرية وعلامته عظم النفس والنفس وحرارته
وشدة العطش وساير علامات سوء المزاج الحار اليابس في الرية مع نفث
اصفر رارى وعلاجه الفصد وتسكين الحرارة بالمبردات مع الترام بماء الشعير

ولعاب بزر قطونا والبنفسج المربى وتناول اللعوقات الباردة
ووضع الاطلية الباردة على الصدر وتمريخه بالقيروطي الاخضر
وغذاء ما ذكرنا في السعال عن الحرارة النوع السابع الحادث عن مادة
سوداوية في الرية وعلامته النفث الكمد والاسود وساير علامات
السوداء وعلاجه الحسو المتخذ من الخالص والحنطة المدروسة بالعسل والفانيذ
وغذاهم اسفيذباج لحم حمل صغير واسهال السوداء بعد ترطيب المادة النوع
الثامن السعال الحادث عن مادة حادة من الراس الى الحلق وقصبة
الرية وعلامته الاحساس بنزول شيء في الحلق ومجاري النزلة وتقدم
الزكام الحاد وحرارة وحرقة والتهاب ودغدغة في مجاري النزلة وحده
مملحة او حرقة والمادة النازلة ان كانت يسيرة احدثت سعالا خفيفا
وان كانت كثيرة ونزلت الى الصدر والرية احدثت سعالا صعبا وربما
يؤدي الى السل اذا طال زمانه ومن علامات هذا السعال اشتداده
بالليل وبعقب النوم وعلاجه منع النزلة بما ذكرنا في الزكام الحادث
عن الحرارة ومما يمنع النزلة الرقيقة ويغلظها شرب شراب الخشخاش والورد
بها دوما يغرغر به عند النوم ماء طبخ فيه ورد يابس وعدس مقشر وجوز
شامي وان وجدت علامات الدم فيفصد ويخرج من الدم بحسب القوة
والزمان ويقلل الغذاء ويهجر الشراب البتة ويحذر عن النوم على القفا

بالمعق اللبن ويسقى بالغدوات ماء الشعير مع شراب البنفسج او شراب النيلوفر
معطوا عليه دهن اللوز وعند النوم يسقى لعاب بزرقطونا مع السكر
ويستعمل ضرب السعال ويطلق الطبيعة بالاشياء التي لا يسخن مثل
هذا المطبوخ وهو صالح اذا كان مادة في الصدر واحتيج الى اسهال
سبستان عشرة عناب عشرون زبيب منزوع العجم عشرة دراهم بنفسج
يابس اربعة دراهم اصل السوس المحكوك خمسة دراهم سنا مكي عشرة
اعداد يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب منه ثلثة اواق
بوزن خمسة دراهم بنفسج مربى ينفع السعال ويلين الطبع ويسقى بعده
بساعتين من ماء الشعير بدهن اللوز او دهن حب القرع وشيء من فانيد
حرابي وان اردت التليين فخذ ماء الشعير عند الطبخ العناب والسبستان
واصل السوس والباقلى المقشر شيء من دهن البنفسج او دهن لب القرع
للوصفة شراب ملين للطبع من وصف ابن ماسويه يوخذ من العناب
ملثوث عدد اسفنج يابس عشرة دراهم يطبخ في منا ونصف ماء حتى يعود
الى الثلث ويصفى ويوخذ منه وزن ستين درهما ويجعل فيه عشرة دراهم
فلوس الخيار شنبر وعشرون درهما ترنجبين وعشرة دراهم من السكر
ويشرب عليه ثلثة دراهم لسان الثور المدقوق النحول لعوق لذلك بزر الكتان
ولوز وبزر الخطمي بعشرة من كل واحد ستة دراهم صمغ وكثيرا ونشا من كل

لعوق

واحد

واحد ثلثة دراهم ونصف تسحق الادوية وتنخل ويعد الى شيء من اصول السوس
المقشر مع شيء من الميبختج ويعجن الادوية ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه
العليل في كل وقت مع شيء من دهن اللوز ان لم يكن لهيب وعطش
شديد وان كان برد ذلك فاجعل بدله دهن بنفسج او دهن حب القرع لعوق
للصبيان يسقى مع البان النساء والبان الاتن لخشونة الصدر والحرارة
صمغ عربي وكثيرا وعصارة السوس من كل واحد اربعة دراهم حب
السفرجل درهم فانيد اربعة دراهم مطحنا اصل السوس وكثيرا وفانيد
وحب السفرجل وصمغ جرجرد خشخاش جزء ونصف نشا ونصف جزء يعجن
ويشرب وان اردت تعمل منه حبا او قرصا ويستعمل مما يمنع النزلة
ويغلظ المادة اكل الخشخاش على وجهه بجلاب بنفسج وكذلك الخامد
منه ناطف وحلوا بدهن اللوز ويستعمل المشروبات المذكورة في باب
الزكام الحار ويتعهد استنشاق ماء الورد دائما واذا اشتد الامر فحلق
الراس ويطلى بطين مختوم او ارمنى محلول بماء لسان الحمل ويمرخ الراس
بدهن خلاف طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوض ودوق الاكثر المرضوض
ويحوى بالباقلى المنقوع في خل الخمر والسكر والسندروس والصندل والزعفران
والكافور وكذلك الانكباب على بخار خل الذي فيه حجارة محماة وتعاهد
الاحساء المتخذة من دقيق الباقلى وان شئت فدق الجلاتود مع النزلة والعاقر

لعوق

على النفث ويضاف اليه النشا ويلقى عليه دهن اللوز والسكر الطبرزد
وطبيخ الحمص بالقرع ودهن اللوز المقشر عليه شيء من كثيرا وان طلب
العليل غذاء اقوى فيعطى صفرة البيض النيمرشت والسمك الشديد البياض
المقلو بدهن اللوز ودقيق الشعير والارز اليابسة ويغذيهم ماء الباقلى المنبت
بدهن اللوز واعطهم الحسا المتخذ من الباقلى والشعير المقشر والخشخاش
الابيض ودهن اللوز الحلو والفانيد وطبيخ البقلة اليابسة والقرع والعطف
مع الفراريج والاطرية واما اشربتهم فشراب البنفسج والجلاب وماء السكر
والميبختج وماء الرمان الامليسي ومما ينضج النزلة ويسهل على نزعه النفث لعابه
بحرع الماء الحار والعسل غير بزر ويمسك حبوب السعال في الفم مما يغلظ المادة
ويمنعها من السيلان وان اشتد الامر يحلق الراس ويدلك في الحمام بالبورق
حتى يحمر فان كفى والا طلي بحرد المعجون بطبيخ التين ويترك حتى يسقط ويبرا
مدة الاسهال او كوى بموضع الشؤن وخاصة الذي على وسط الراس
ولا تتوانى بهذا السعال لانه يودي الى السل وينفع هذا العلاج جميع
من ينزل من راسه الى صدره وسعته نوازل النوع التاسع السعال
عن مادة غليظة تنزل من الراس الى الرية وعلاماته تقدم الزكام البارد
وعلامات البرودة وغلظ ما ينفث وبياضه وبرودته والاحساس بشيء
بارد ينزل الى الصدر والرية وقلة الحرارة من غير لذع وحده ومع تقدمه

في مجاري

في مجاري النزلة وتمددها مما يلي الجبهة وشدة في المنخر وعلاجه تكميد الراس
بخرق مسخنة او بجاورس مسخن حتى تصل حرارته الى عمق الراس وكثيرا
ما ينقطع بذلك والانكباب على بخار الشراب الذي القي فيه حجارة محماة
وجذب المادة من الحلق الى المنخرين بشم الشونيز المقلو والانيسون
والنفط وسقي ماء العسل وطبيخ الزوفا ويعطى بزر الكتان المقلو المعجون
بالعسل وحده او مع شيء من الفلفل ويستعمل اللعوقات المختصة لعوق
الكرسنة لعوق الكرنب ولعوق العنصل صفة لعوق الكرنب ماء الكرنب
ثلثة اجزاء عسل مصفى جزء يعقد بنار لينة ويوخذ منه فانه يخفف بقوة
والفرد ماذا عجن بعسل واخذ بالغداة والعشي نفع ومما يقطع السيلان
ويقوي الراس من غير اسخان صبر مغسول ثلثة دراهم تربد درهمان
عصارة السوس درهم يوخذ منه درهمان الى ثلثة ولا يستعمل الحمام الا بعد
النضج ويمرخ اليدان والرجلان وجميع مفاصل البدن والسرة والمقعدة
بدهن حار واما غذاءهم فالنخالة والعسل ودهن وما ذكر في الزكام البارد
النوع العاشر السعال الحادث عن مادة تصعد من المعدة الى الرية
والصدر وعلاماته علامات امراض المعدة من الطعام والشراب وعند
سوء الهضم وتقشع خلاء المعدة وعلاجه تقوية المعدة بالقوة والاسهال
وتنقيتها وعلاج السعال النوع الحادي عشر السعال الحادث عن شدة

في الرية وعلامته الثقل والتمدد بلا ورم وعلاجه علاج السعال الحادث عن البلغم النوع الثاني عشر السعال الحادث عن ورم في الرية وسياتي علاماته وعلاجاته في نفث الدم النوع الثالث عشر السعال الحادث عن مدة في الرية والصدر واما من ذات الجنب او قرحة في الرية وهو السل وسياتي ذلك ايضا ان شا الله تعالى النوع الرابع عشر الحادث عن ورم في الرية اما دموي او بلغمي واما صلب وسياتي ان شا الله تعالى النوع الخامس عشر الحادث عن الورم في الحلقوم والحجاب الحاجز والحجاب الذي بين القلب والرية وسياتي ايضا النوع السادس عشر الحادث عن ورم الكبد وسياتي في هذه الامراض التي السعال من اعراضها النوع السابع عشر السعال الحادث عن شرا يحدث في الحلق ويسمى شراب السعال وسببه حرارة الدم المتولد فيها وعلامته الحمى وسرعة النبض وحمرة البول والاستراحة الى الهوا البارد والاشربة الباردة والتاذي من الهوا الحار والحلاوات والتكلم والدخان والغبار وعلاجه الفصد والحجامة واسهال الصفرا بما الفواكه مع الخيار شنبر وسقي الاشربة الملينة مثل الشعير مع دهن اللوز ولعاب بزر القطونا ويجرعه دايما ويجتنب عن شرب الماء البارد الى ان ينضج وان كان فيه قصر يجرع الشمع والدهن والمرهم

في الربو

الكاوري مع صفرة البيض النمبرشت والغذا ماء الخالد بالسكر ودهن اللوز ويجتنب عن الحامض المقالة الثالثة في الربو وهو علة رئوية لا يجد الواقع معها بدا من تنفس متواتر ويقال له ايضا البهر واما انتصاب النفس فهو الا ياتي لصاحبه ان يتنفس الا بعد ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته الى خلف لسعة سبب المجرى وانواعه كثيرة النوع الاول الربو الكاين عن بلغم غليظ يملا اقسام قصبة الرية وعلامته النفس الشديد المتتابع البارد الصغير والخرخرة في الصدر والسعال مع نفث وضيق النفس وليست خاصة عند الحركة وان لم يكن سعال ونفث فان صاحبه يؤول الى الاستسقا وعلاجه استعمال الادوية الملطفة النضج الغير الشديد التسخين لان المسخن الشديد يجفف المادة بتحليل الرقيق وابقا الغليظ فيصير الباقي اغلظ واعسر قبولا للنضج والاصوب ان يتمدد ترطب المادة اذ في ترطيب ويستعمل النضج المعتدل الحرارة وينبغي ان يبتدي يسقي الادوية المفردة فان لم تلف المفردة فترجع الى المركبات وما يلطف وينضج ويحلل شراب الزوفا وطبيخ التين والزبيب والحلبة والترنجبين المطبوخ بالسكر والعسل او السكنجبين العسلي او العنصل المشوي المخلوط بالعسل فاذا نضج الخلط فليسهل الطبيعة بالادوية المسهلة للبلغم المركبة من التربد

وافاريقون والافيمون وشحم الحنظل والايارج الفيقرا او الملح النفطي والقي المتواصل بالفجل والسكنجبين العسلي والعسل بان يوكل كثيرا منه قبل الطعام وبعده نافع والقي بالخربق الابيض نافع ويصنع لامراض الصدر مامون غير مخوف وخصوصا اذا غرز في الفجل وترك يوما وليلة ثم نزع عنه الخربق واكل ذلك الفجل وايضا يوخذ من الخردل والملح من كل واحد ومن البورق الارمني نصف درهم يسقى في خمسة اساتير ماء عسل ويتناول يوم بيوم القي كثيرا من الفجل والسمك المالح واما الحبوب المسهلة المعتبرة في هذه العلة حب الغاريقون يستعمل في كل شهر مرتين اذا كانت العلة قوية ويستعمل قبله حقنة ساذجة متخذة من ماء السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجرى ذلك صفة حب الغاريقون غاريقون ثلثة دراهم ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل اسطوخودس من كل واحد درهم يعجن بعسل منزوع بعد الدق والنخل ويحبب الشربة درهمان الى ثلثة دراهم وفي بعض النسخ جعل بدل المر الصبر واستعمال الحقنة الحادة نافع لهم وكذلك اللعوقات والحبوب الحارة في الفم مما يسهل النفث وينقي وغذاهم ينبغي ان يكون حارة يابسة لطيفة مثل الخبز النضيج من عجين محكم متخذ من مرق الدجاج ولحوم الطيهوج والدراج والحجل والارنب والايل والغزلان والثعالب ولا سيما رياتهم فان رية الثعلب اذا جففت وسقي منه وزن درهمين

بماوطبخ فيه زبيب منقع وينبغي ان يطبخ هذه اللحوم بالحمص والكمون والدارصيني والخولنجان او يطبخ هذه اللحوم بالحمص ويطبخ بالكرويا والدارصيني والخل والمري مرقة الديك الهرم نافعة لهم وينبغي ان يقللوا الطعام ولا يبردوا الماء وشرابهم الريحاني العتيق الرقيق القليل المقدار ويجتنبوا عن الاغذية المولدة للبلغم كالسمك الطري والالبان والفواكه الرطبة والحبوب كلها فانها تزيد في هذه العلة النوع الثاني الحادث عن امتلاء الرية والصدر عن تصاعد بخارات حارة من القلب وعلامته عظم النبض والنفس وسرعتها وتواترهما والكرب والخفقان وشدة العطش ويكون الميل الى استنشاق الهوا اكثر ويستريح باستنشاق الهوا البارد ويستضر بالهوا الحار وعلاجه فصد الباسليق او الابط اليد اليسرى ان امكن وتسكين حرارة القلب بشراب التفاح او الجلاب او شراب السفرجل او عصارة لسان الحمل والقرع بالجلاب او عصارة بزر البقلة الحمقا او عصارة بزر القرع بالجلاب او ماء القرع بالجلاب وان لم يكف فالمفرح البارد وشراب الصندل وان احتيج الى الاستفراغ استفرغ بما الجبن مع الايارج الفيقرا المعمول من الصبر المغسول وورد الاعرابي الورد الاحمر وبدل السليخة الراوند الصيني وكذلك اطرافهم ويطعم في الماء الحار وينقل الى هوا بارد وما الشعير المركب بالسبستان نافع لهم وغذاهم مرقة الماش المقشر بدهن اللوز او الشعير المقشر المطبوخ بالقرع والاسفاناخ

ونحوها النوع الثالث الحادث عن رياح غليظة في مجاري النفس واحتباسها في الرئة
الرآء المستق وأسبابه الاغذية النافخة وعلامته عدم الثقل في الصدر
والسعال بلا نفث وازدياد العلة بتناول ما يولد الرياح وعلاجه تحليل الرياح
برفق وفتح السدد وما الرازيانج وبزر وحب الرشاد والايارج الفيقرا
نافعة لهم وينفع مسح الصدر بدهن السذاب او دهن الغار او دهن
البابونج وتكميده بالشبت والمرزنجوش والبابونج لتفتيح السدد ولمجد
العاصي على التحليل ستدا والمعاجين الحارة المقطعة للرياح مثل الجوارشن
الاسوديا والكمون والجاوشير ايضا نافعان الشرب منهما كان مشغالا
النوع الرابع الحادث عن يبس الرئة وجفاف آلات النفس وعلاماته
عدم الثقل والنفث والعطش ودقة الصوت وهزال البدن وبالجملة
علامات الدق والاستراحة الى المرطبات وعلاجه التدابير المرطبة مثل
شرب الالبان والعصارات الباردة الرطبة وماء الشعير بالادهان
الرطبة مثل دهن القرع او دهن البنفسج او دهن اللوز مع شراب البنفسج
والاحساء الباردة الرطبة بدهن اللوز وماء البطيخ المنعنع وماء القرع المشوي
بالجلاب ودهن اللوز وماء الرمان الحلو ولعاب بزر القطونا ويمص مصوره
ثم يلعق من الشمع المصفى ودهن البنفسج والخطمي ويتعهد فاترا فانه
يلين البنفسج والنيلوفر والخطمي والنيلوفر سيما اذا لم يكن حمى والغذاء ايلح

المعز

العنبر بالاسفاناخ ودهن اللوز ولحوم الخرفان ونحوها النوع الخامس
الحادث عن برودة تغلب على الرئة من هواء بارد او شراب بارد واكثره يعرض
للمشايخ ويعرض عليلا لا يتحكم وعلامته تقدم السبب وعدم الالتهاب والحرارة
في الصدر وعلاجه شرب طبيخ الحلبة وصفته يؤخذ الحلبة ويغسل ويؤخذ
الزبيب المنزوع العجم وبزر الرازيانج ويطبخ ويصفى الشربة كل يوم اربعون
درهما والجوارشنيا نافع وتمريخ الصدر بالادهان الحارة والغذاء ما ذكرنا النوع
السادس الحادث عن حرارة تغلب على الرئة بسبب هواء حار او نحوه وعلامته
تقدم ووجود الحرارة والالتهاب في الصدر وعلاجه التدابير المبردة النوع
السابع الربو الحادث عن استرخاء عضلات الصدر وضعف الحرارة
الغريزية وعلامته تغير البكاء وانتصاب النفس ولين النبض وعرضه
وبطؤه وعدم انتفاخ المنخرين وعلاجه علاج الفالج النوع الثامن
الحادث عن ورم الرئة او ورم ما يجاورها من الاعضاء وعلامته علامات
ورم ذلك العضو وعلاجه علاجه النوع التاسع الحادث عند البحران
في الامراض الحادة ويدل على دفع الطبيعة المادة نحو العلو وعلاجه علاج ذلك المرض
النوع العاشر الحادث عن ورم الطحال وعلامته آفة الطحال وانقطاع النفس
وعلاجه علاج ورم الطحال النوع الحادي عشر الحادث عن انصباب مادة
في فضاء الصدر وعلامته الاحساس بترجرج المادة عند التقلب من جنب

الى جنب وعلاجه علاج الاستسقاء النوع الثاني عشر وهو نوع غريب
من انواع سوء التنفس يسمى تقلص الحجاب ذكر الرحمي في كتاب المعالجات ولم يذكره
احد من الاطباء وسوء ادراجه انه من ان الغشاء المستبطن للاضلاع والصدر
ينجذب الى فوق حتى يصير الانسان كانه منتصب لا يقدر ان يمشي ويحمل كتفيه
واذا سعل انصب به الغشي او كاد ان يدق نفسه ويحط ميل الجرى الطبيعي وربما اختل
عقله لمشاركة هذا الغشاء في اتصاله بالحجاب المعترض الذي يعرف سببه بالنزع
ومشاركة ذلك الحجاب الدماغ والسبب الفاعل لذلك سوء مزاج مائل يابس
يصيب هذا الغشاء فيتقلص وينجذب الى فوق اما لتحلل او لافراط الحرارة
وفناء الرطوبة واما انجذابه الى فوق فلان اصله ومنبته من فوق والعصب
والجب والاعصاب والاوتار كلها تتقلص الى اصولها ومباديها وعلاجه
الترطيب ما امكن النوع الثالث عشر الحادث عن امتلاء المعدة لمزاحمتها
الحجاب وعلاجه علاج المعدة المقالة الرابعة في ذات الرئة وهو ورم
في الرئة وانواعه اربعة النوع الاول الورم الكائن عن الدم وعلاماته
الحمى الدائمة الصعبة وضيق النفس الشديد وثقل في الصدر وتمدد فيه ووجع
يمتد الى ما بين الكتفين وضربان تحت الكتف او الترقوة او الثدي وان لا يحمد
العليل النوم على القفا ويركب على اللسان رطوبة لزجة غليظة وقد يصير
اسود وحمرة الوجنتين خاصة لتصعد البخارات الحارة اكثر بسبب جذبها وتخلخلها

ذات الرية

واشفاجهما وتهيج في العينين وانتفاخ عروقهما والسبات والسعال مع نفث
زبدي احمر ونبض عظيم موجي لين لرطوبة جرم الرئة وتلهب وعطش وميل الى استنشاق
الهواء اكثر من الميل الى اخراجه ويظهر حمرة مثل درهم في الوجنة في الحمى وعلاجه فصد
الباسليق وخاصة اذا كانت المادة في معاليق الرئة وعلامته ان يحس بالم تحت
الترقوة ثم تليين الطبيعة بمطبوخ الخيارشنبر والترنجبين والبنفسج واصل السوس
المرضوض والزبيب المنزوع العجم والعناب وخصوصا اذا احس بالم في الشراسيف
فعند ذلك الابتداء بالمسهل اصوب وان احتيج الى الحقنة وليحتقن بحقنة لينة متخذة من
الخطمي والعناب والشعير المقشر والبنفسج اليابس ودهن الخل والسكر الاحمر وبعده
يسقى ماء الشعير الذي طبخ فيه العناب والسبستان والكثيراء والصمغ العربي وبزر الخطمي
بدهن لوز حلو وقد يطبخ فيه شيء من البنفسج اليابس او النيلوفر ويلقى عليه سكر
اذا احتيج الى تليين الطبع اول النهار وبعد ثلث ساعات يسقى دقيقه وبعدها من شراب
البنفسج او شراب النيلوفر بماء بارد وقد يقتصر في اكثر الايام الاول على ماء الشعير
وينبغي ان يبعد عنه في الاول الاشربة الغليظة مثل الدياقودا والذي فيها قبض مثل
ماء العنب ولا يؤذن في شرب الماء البارد الا في العلة التي من ضا المشرا والحرة
ويستعمل الاشربة الجالية الغسالة مثل ماء الشعير والجلاب فان في جميع انواع
ذات الرئة وذات الجنب وذات الصدر يجب ان يكون عنايتك من التنقية
بالنفث اشد وان كان هناك ضعف فيعطي المزورة المتخذة بالبقول الباردة

والشاهها

مثل المحبة بالاسفاناخ والقرع او الكشكية ككشك الشعير بدهن اللوز وماء الخطمي ودهن
اللوز وشراب الجلاب وان كانت حرارة شديدة فيعطى ماء الخيار وماء البطيخ الهندي
وماء القرع المشوي والسكنجبين اذا لم يكن شديد الحموضة نافع جدا ويخرج بماء الورد
والشاه ومازاد في الكسب باردا ويضمد الاضلاع والصدر بالادوية المحاربة الحرارة
ثابتة بقيروطي يتخذ بشمع ابيض ودهن بنفسج او نيلوفر واذا سكنت الحرارة قليلا
والافخاخ وشحم الدجاج ولعاب بزر الخطمي ويزاد فيه بالتدريج البنفسج والبابونج
والاكليل جميعا وان كانت المادة غليظة فيضمد بورق الكرنب وورق الرازيانج
وان كان في النضج فيضاف اليه بزر الكتان ودقيق الحلبة ودقيق الباقلي وغذاهم
ماء الشعير او ماء الباقلي او ماء الحنطة بالبقول مثل الاسفاناخ والبقلة اليمانية بدهن
اللوز او ماء النخالة بدهن اللوز والسكر واذا صلحوا فيطعموا الفروج مطبوخا بالاسفاناخ
او مشويا **النوع الثاني** الورم الرخو الحادث عن البلغم وعلامته
شدة ضيق النفس من غير كثرة حرارة ولا حمرة في الوجه وكثرة الريق والبزاق ويكون
لون الوجه ابيض او رصاصيا ويكون معه سبات غالب ويكون الحمى لينة
والسعال ايضا يكون لينا ورطبا ينفث يكون ابيض وعلاجه في ابتداء علاج الورم الحار
فاذا ابتدت الايام وسكنت الحمى والحرارة فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج
والقيء والاسهال ويسقى ماء العسل والغذاء ماء الباقلي وماء الحنطة وماء النخالة مع العسل
ودهن اللوز واذا طالت النفس فيمال عليه ودقيق الباقلي والحمص مع العسل بعد عليه

واذا كانت الطبيعة معتقلة فيسقى مدا الزراب جار شنبر وزبيب منقى من عجمه ثلثة
اساتير يطبخ في اربع سكرجات ماء حتى يعود الى النصف ويصفى ويسقى كل يوم
مع سكرجة من عصارة عنب الثعلب وسو للقوي شربة واحدة وللضعيف شربتان
واذا كانت الطبيعة لينة لينا مصوعا فيسقى رب الاس والسفرجل المشوي و
الرمان الحلو **النوع الثالث** الورم الصلب وعلامته تضايق النفس على الايام
وسعال يابس بلا نفث ولا حرارة في الصدر ومع اضطراب الريح والحبس
العليل يضايق النفس يصعب قليلا قليلا على مرور الايام ولا يزول وعلاجه يسقى
ماء العسل الرقيق ويمسك في فمه وايضا دهن اللوز ويشربه قليلا قليلا ويشرب اللبن
الحليب ويتخذ منه حسو بدقيق الحمص وشحم الدجاج وتتغرغر باخذ الشمع في الفم
ويمرخ دائما بشمع ودهن ويشرب بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان **النوع الرابع**
الورم الحادث عن صفراء وسوداء محترقة وعلامته ضيق النفس كون الثقل في الصدر
يكون اقل والالتهاب في حرارة في الغاية الشديدة وعلاجه للطفيات القوية الطفية
من ماء البقول والثمار واسهال الصفراء بمثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين
ونحو ذلك ومن المليِّنات شراب البنفسج او عصارة الهندبا مع قليل من الخيار شنبر
او التمر الهندي مع الشيرخشت ويفصد ان كان امتلاء ويمرخ الصدر بدهن بنفسج
او نيلوفر وشمع وكافور ويطلى بالعصارات الباردة مع البنفسج والشمع
المقالة الخامسة في نفث الدم وهو سبعة انواع النوع الاول الذي

في نفث الدم

يخرج من اجزاء الفم وعلامته ان يخرج بالتبرق والتفل ويوجد في الفم قرحة
وعلاجه التمضمض بالاشياء القابضة بمنزلة ماء الورد الذي طبخ فيه السماق او رب
الحصرم او رب الريباس او الرمان الحامض ونحو ذلك وان كانت قرحة
اضيف عليها كندر ودم الاخوين ويمسك في الفم ماء ورد طبخ فيه جفت البلوط
او كزمازك **النوع الثاني** ما يخرج من اللهاة والحنك ما ينزل من الراس
وعلامته ان يخرج بالنحنحة والتنخع ويكون معه علامات الرعاف مثل حمرة الوجه
والتبارق امام العين وخفة الراس بعد ثقل كان فيه وعلاجه فصد القيفال
او الحجامة على النقرة والغرغرة بماء لسان او ماء بقلة الحمقاء او السماق او ماء عصا الراعي
مع الطين الارمني او القرن وضع الادوية الباردة مع الخل على الراس ومقدم
جدا من نشل علته وعلامته ان يكون مع كرب وغم ويكون الدم لطيفا احمر قليلا
ولا يكون هناك سعال وان يتقدمه الشرب من ماء العسل والنهار وعلاجه علاج
العلق **النوع الثالث** الخارج من قصبة الرية لجراحة حدثت هناك من ضربة
او سعال او صياح او غير وعلامته ان يخرج بسعال ويخرج يسير والخارج
يكون يسيرا ولا يحس بالم ويكون الدم زبديا وعلاجه فصد القيفال والغرغرة
بما ذكرنا واما اساك اقراص نفث الدم في الفم والغذاء صفرة البيض والفروج
المطبوخ بماء السماق ان لم يكن حرارة وان كانت حرارة فماء الشعير المعطر وان كانت
الحمى حادة جدا يجعل بدل الماء ماء الشعير ماء القرع الرطب المقطر بالقرع

والابيق او ماء لسان الحمل وماء بذر البقلة باللعاب وشراب الخشخاش من الكثير
والطين الارمني وغيره وغداهم القرعية والاسفاناخية والمزورة من كشك الشعير
لب اللوز وتقليل والمنع من الصياح والكلام واجب **النوع الرابع**
الخارج من المري والمعدة وعلامته الوجع بين الكتفين وان يخرج بالقيء وليس
ذكر خطر ومن الناس من يعتاده قيء الدم بنوايب وينتفع به وعلاجه ان كان
كثيرا او دام ايام كثرة الفصد لا كل وشرب اقراص الكهربا او اقراص
الجلنار باوقية من ماء لسان الحمل محروس فيه شيء من السماق او عصارة ورق
الورد او ماء الورد او ماء اطراف الكرم او شرب منها طين ارمني وصمغ وجلنار
ودم اخوين وكندر اجزاء سواء الشربة ثلثة دراهم بماء السفرجل او ماء التفاح
ويجرع ماء السفرجل الحامض بالطين الارمني او الكندر مرات ويوكل البلوط والخرنوب
والزيرباجي والحصرم والسماق ونحوه من القابضات ويجتنب الاغذية من كل
حار حريف ويضمد المعدة بالضمادات القابضة المعتبرة ويشمهم الحقنة جذب المادة
الى جهة الخلاف وكذلك وضع المحاجم على الساقين وربط الفخذين والعضدين
وسعال التداوي نافع في جميع الانواع وغذاهم ان كانت حرارة فشرب المزورات
والاقتصار عليه وان لم تكن فمزورة الابزار من السماق او الحصرم ببقلة الحمقاء
او ببقلة الحمقاء ومما ينفع ان يطبخ فيه الاكارع وينبغي ان يدس في طعامهم الصمغ والكهربا
النوع الخامس الدم الخارج من الكبد وعلامته ان يخرج بالقيء اسهالا كثيرا

يكون في الاسهال الكبدي وهو علامة رديئة وعلاجه ما ذكرنا من الفصد ان كانت
القوة باقية وشرب قرص الريوند والتضميد بالضمادات المقوية للكبد وسيأتي الكلام في ذلك
في علاج امراض الكبد **النوع السادس** نفث الدم لانفجار عروقها او لانشقاقها
اما من اسباب خارجة كالضربة او السقطة او الصياح الشديد واما من اسباب
داخلة مثل تاكلها من الاخلاط المرية او المالحة وانفتاح فوهاتها او انصداعها
من شدة الامتلاء او سوء مزاج بارد يابس مكثف وعلامته ان يخرج الدم
بالسعال ويكون احمر ناصعا نضيجا ولا يكون هناك وجع وما كان من تاكل
العروق فانه يخرج قليلا قليلا ثم يزداد وما كان من انصداعها فانه يخرج دفعة
وعلاجه فصد الباسليق وشرب اقراص السل اقراص تقطع نفث الدم اذا كان
معه سعال كندر ودم الاخوين من كل واحد ثلاثة دراهم كهربا خمسة دراهم صمغ
وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم شب درهمان ونصف جلنار ثلاثة دراهم و
افيون وطباشير من كل واحد درهمان يجعل عشرة اقراص كل قرص اربعة دراهم
ويسقى كل يوم واحدا بماء البادروج او بماء بقلة الحمقاء وان كان الامر غليظا
سقي اخرى بالعشي ويشد العضدين والفخذين ويدلك اطرافه ويسهل الخلط
بمطبوخ او حقنة ويطلى الصدر بضمادات ما يمنع نفث الدم اقاقيا وبزر قطونا
وكندر وعفص وجلنار وورد وصمغ وطين ارمني وافيون بالسوية تجعل اقراصا
بماء عند الحاجة وغذاؤهم كل ما يلزج الطعام كمرقة الاكارع المطبوخة بالجلود المشوية

قرص

البيض المسلوقة والاطرية التي طبخ فيها العدس والعناب والاس والخشخاش والبقول
مثل البقلة الباردة حتى يصفو وابتلاع ماءه والبادروج والملوخية والحماض البري
وما امكن ان لا يغتذي بالقوي فعل واقتصر على ماء الشعير المطبوخ فيه العدس والعناب
والسفرجل والخبز المغموس في الماء البارد والالبان المغلاة نافعة لتقويتها وعن الغذاء
يزيد في الدم ومخيض البقر نافع لما فيه من القبض والخبز الرطب الطري الغير الملح
والجبن المتخذ بالجاورس المقشر او الكعك المعجون بلب اللوز المحمص والسماقية والحصرمية
والانبرباريسية والرمانية والعدسية كل ذلك بالاكارع ان لم يكن حمى وان كانت
فلب اللوز او الزبد والسمك الرضراضي شديد النفع ولا يعطى اللحوم اذا كانت حمى وينبغي
ان يكون لحومهم قليل الدم يابسة كلحوم القطا والشفانين والدراج مطبوخة بالحوامض
ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابض والنعناع والعناب والرطب والخرنوب
الشامي وحب الاس وهذه العلة ان كان تطاول بها العليل لا ينفع في الاكثر في السل
فانا قد ذكرنا علاجه لانه قد يتخلص منه بهذا العلاج **النوع السابع** الدم الخارج
عن الصدر وعلامته انه يخرج بسعال شديد ويكون الدم يسير المقدار عن الصدر
وصغر مقداره شبيها بالعلق لطول المسافة ويكون معه الم في الصدر وعلاجه علاج نفث
الدم من الرئة غير انه ينبغي ان يطلى تلك الادوية على الصدر وينبغي ان يعلم انه ليس
في هذا من الخطر ما في الذي في الرئة **المقالة السادسة في السل** وهو قرحة

في السل

في الرئة وهو نوعان النوع الاول الكائن مع حمى وحدوثها يكون اما بعقب نفث

الرئة او ذات الجنب او نفث الدم او زكام ونزلات كثيرة او سعال مع طويل
وعلامته قرحة الرئة حمى هادئة دائمة كحمى الدق بجميع علاماتها المجاورة القلب
موضع القلب واشتدادها حمى مع تناول الغذاء ومن علاماتها نفث المدة ويعرف
بنتنها والخلط بالنتن عند الاحراق وبالرسوب في الماء وقد يكون مع المدة او
يخرج بالسعال ومن علاماته حمرة الوجنة كما في ذات الرئة وهزال البدن وتحدب
الاظفار لهزال اللحم الذي تحتها ويبسها وانتقاب الشعر وكمودة اللون في ابتدائه
وقد يفيض العرق كل وقت لضعف القوة واذا بلغ الذبول الغاية يسقط الاظفار
ويأخذ الشعر في الانتثار ويمدد الفم والحنجرة ويبرد لبعضهم الاطراف وخصوصا
الرجل وبعضهم يعتدل السرعة صغر ثابتا واذا ضعفت القوة يحدث في بطنهم قراقر
وتنحدر السراسف الى فوق ويشتد العطش وتبطل شهوة الطعام لضعف القوى
الطبيعية وربما اختلف النبض لسقوط القوة وربما نفث علقا واجرام العروق وذلك
عند قرب الموت وكثيرا ما يموتون اختناقا واذا لم ينفث في آخر السل ربما لم يمهل اكثر
من اربعة ايام ونفث الدم في آخره يدل على قرب الموت واعلم ان هذه العلة لا تقبل
العلاج الا اذا كان عن نفث دم من الرئة بسبب انصداع عرق او انفتاح فوهة
من فوهاته بسبب داخل وخارج ما لم يبلغ الامر الى ان يتقدم فلا يمكن برؤها وعلاجه
ان يفصد العليل في الابتداء قبل ان يتقدم من الباسليق الابطي ويخرج الدم في مرارة
قليلا قليلا لينجذب الدم من ناحية الرئة ويدلك اطرافه ويربط ويؤمر بالدعة والسكون

ثم اسقه شربة من الخل الممزوج بالماء اكثر ان اسقه في ثلث ساعات مرات كان صوابا
الا اذا كان سعال فحينئذ يدرب من الخل فانه يمنع من الصدر ثم يهجم على الكاهل
وان كان معدة ضعيفة وبه خفقان فاحجم على الساقين وبعده اسقه دواء منقيا
للرئة من الاخلاط ليس على برد الحرارة مثل الدواء المتخذ من الزبد الابيض والصبر
المغسول بماء المطر وعصارة السوس النقية والشربة بمقدار القوة فان هناك
ضعف قوة او حدة حمى واحتيج الى التنقية فلا يسقى هذا الدواء بل يعطى هذا المطبوخ
صفة يوضح خيار شنبر منقى من قصبه خمسة دراهم بنفسج يابس سبعة دراهم زبيب منقى
من عجمه عشرون درهما عناب عشرة اعداد سبستان منقوع عددا يطبخ بثلاثة ارطال
ماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويطرح عليه اوقيتان من ترنجبين ابيض يذاب فيه
ويصفى ويشرب ويدفع النوازل ان كانت بشراب الخشخاش ونحوه مما ينفعها ويقيم
في غذائهم على ماء الشعير المطبوخ فيه الاكارع وحب الاس والسفرجل والتفاح الجبلي
والرمان الذي لم يدرك وان كانت القوة ضعيفة فيعطى الحسو المتخذ من دقيق الباقلي
الحمص مع دهن اللوز والعسل وان وقع العليل في ذلك تورمت الجراحة وتولدت
المدة ولزمت الحمى والسعال فان كانت الحمى حادة ظاهرة فاسقه ماء الشعير المطبوخ
فيه السرطان او ماء الشعير المحكم الصنعة وصفته يدق كشك الشعير في الماء ويصفى ويطبخ
باللبن ثلاث او مضاعفه وان كانت الحمى ليست بحادة فلا يطبخ في ماء الشعير السرطان
بل يطبخ فيه اصل السوس والعناب والسبستان وحب السفرجل والحبة الدفع

مطبوخ

الدواد الطبيخ فيه بزر الخشخاش المرضوض وان كان سعال شديد الطبخ فيه بزر الخس الابيض المحرق وان كانت قوة العليل ضعيفة طبخ فيه اكارع الجدا او الحملان وان كانت الطبيعة لينة واحتيج الى امساكها طبخ فيه حب الاس وبزر الخشخاش ويسقى ماء بزر البقلة مع جلاب سكرى ويؤخذ سفرجلات طرية ويوضع تحت نار رمادة ثم يخرج ويمسح خارجه بمنديل جديد ثم مع صب الماء ورد ويؤخذ عصارته ويوضع على النار وينزع الرغوة ويؤخذ منه ومن عصارة البقلة المباركة جلاب ويتجرع كل ساعة جرعة والغذاء في هذا الوقت سويق الشعير مع شئ من السكر واذا لم تكن الطبيعة لينة فقدام المحيم والاسفاناخية والقرعية وعصارة الكشك بالسكر واذا لم يكن الحمى ظاهرة فلا شئ انفع لهم من اللباب وحسيو لبن النساء ثم لبن الاتن وبعده لبن الماعز ويدسمه ويأكل خبزهم به وغذاء من يشرب اللبن الخبز باللبن او بماء العسل او حندروس متخذ بعسل او ماء الشعير مع العسل او حسو متخذ بدقيق الكرسنة وعسل ودهن لوز واذا اراد وزيادة في الغذاء فلحوم الطير والحملان الخفيفة ويشربوا الشراب المائي وما دام المشروب ماء المطر والحمام المعتدل نافع ويمرخ صدوره ويمارس بيديهم بدهن البنفسج بعد الخروج من الحمام او الابزن والحلاميل كل ثم يردهم الى ما يخصب البدن ويسمن من المعتدل المعتدل السمين ويجتنبون التعب والجماع والانقال والحرارة قرص يصلح للسعال ونفث الدم من وصف ثابت بن قرة بزر القثاء المقشر والبطيخ من كل واحد خمسة دراهم بزر البقلة واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم

كثيرا ونشا من كل واحد درهمان ورب الحمر او ربعة دراهم طباشير وسرطان محرق من كل واحد درهمان يقرص من مثقال الشربة واحدة واما نفث المدة القليلة من غير حرارة فربما كان من الرئة وربما كان من الصدر والذي من الصدر يدل عليه تقدم خراج ووجع في الصدر وعلاجه سقي طبيخ الزوفا وما يعين على النضج والنفث والاطلية الملطفة على الصدر والتبخير بالمر والميعة والزراوند والكندر والزنجار حتى يلطف المدة ثم يسقى ما ينقيها من الحبوب المنقية **النوع الثالث** السعال الكائن بغير حمى وعلامته ان ينفث العليل دايما نفثا غليظا لزجا شبيها بيزر السمك مع سعال يابس وعلاجه شرب طبيخ الزوفا الذي طبخ فيه زوفا يابس وكرسنة واصل السوس الاسمانجوني ودهن اللوز الحلو ودهن حب الصنوبر او بهذا المطبوخ فانه ينقي الكيموسات الغليظة من الصدر صفته تين سبعة اعداد زوفا يابس عشرة دراهم سبستان وحمص عدد زبيب منزوع العجم عشرة مثاقيل اصل السوس عشرة دراهم يطبخ ذلك بستة ارطال ماء حتى يصير الى رطلين ويصفى منه ثلث رطل ويشرب مع اوقيتين جلنجبين فاترا ويشرب بعده الحسوة المتخذة من دقيق الحنطة النقية الغير ودقيق الحلبة والنشا ويكون الحنطة ثلثة اجزاء والحلبة جزء والنشا نصف جزء يطبخ الجميع ويخلط مع عسل نقي ودهن لوز حلو وانفع منه بهذا اللعوق صفته يؤخذ من الحلبة اوقية ومن بزر الكتان اوقية ونصف اوقية حب القطن اوقية عصارة السوس اوقيتان اصل اوقية يدق وينخل ويلت بدهن

حب الصنوبر او دهن اللوز الحلو ويعجن بعسل وهذا ينفع المسلولين من غير حمى والذين بهم الربو ويلطف الكيموسات الغليظة وينفعهم ايضا لعوق الكرنب وصفته يؤخذ من ماء الكرنب ثلثة عسل نقي رطل يطبخ بناره لينة الى ان يذهب الماء ويبقى العسل ثم يؤخذ فستق مقشر ويسحق ناعما ويخلط بالعسل الذي طبخ الشربة خمسة دراهم مع نصف رطل من لبن الاتن او لبن المعز المطبوخ بالماء مع درهمين كاشم وان دعت الضرورة الى لعوق الاستعمال مع لبن الاتن باسهم ويجب ان يسقى بهذه الادوية بحسب ما يرى من الغليظ البصاق وقلة الحرارة ويستعمل من خارج الضماد المتخذ من الادوية المجففة مثل الصبر والمر والاقاقيا وجوز السرو والرامك وسندروس وفقاح الكرنب المحرق ودهن الاس او الورد ونحو ذلك من المجففات **المقالة السابعة في ذات الجنب** وهو اما خالص واما غير خالص اما الخالص فهو ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز اما في جانب الايمن واما في الايسر وعلامته الحمى اللازمة لحادة الورم الثقل والوجع الناخس تحت الاضلاع لصلابة جسد الغشاء وضعفه للشراين وضيق النفس لضغط الورم مجاري النفس ولان الحجاب من جملة آلات التنفس والسعال التادي الرئة بالمجاورة ورشح مادة المرض اليها والنبض المنشاري لكون الورم في عضو صلب وهو انواع النوع الاول الحادث عن الدم وعلامته حمرة الوجه وعظم النبض وامتلاؤه وشدة ضيق النفس

وحمرة النفث اذا بدا وذلك عند انفجار الورم وانشقاق الرئة الدم والمدة لضمانتها الفتار وتخلخلها ودوام حركتها بالانقباض والانبساط وان يتقدمه الاستكثار من اللحوم والحلاوى والشراب وعلاجه الفصد من الباسليق واخراج الدم الى ان يتغير لونه وينبغي ان يكون الفصد في اليوم الاول وقبل استقرار المادة الجانب المخالف وفي الثاني وعند تمكن المادة يفصد من اليد المحاذي لجانب العلة وبعد الفصد يسقى ما يلين الطبيعة مثل هذا المطبوخ بنفسج ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم اصل السوس واصل الخطمي من كل واحد عشرة دراهم عناب واجاص اسود من كل واحد عشرون عدد سبستان ثلثون عدد املوسي الخيار شنبر عشرون درهما شيرخشت ثلثون درهما يطبخ على الرسم او بهذا المطبوخ تين ابيض عشرون عدد زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اصل السوس المحكوك المرضوض خمسة دراهم عناب عشرون عددا سبستان ثلثون يغلي بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويسقى منه نصف رطل مع خمسة دراهم بنفسج مربى وثلثة دراهم دهن لوز حلو وينبغي ان يسقى منه كل يوم عند بدو النفث الى ان يبرا وخاصة اذا كان السعال يابسا وعسر النفث فاذا بدا النفث يصعد الرابع وسكنت الحمى والحرارة فيزاد في الطبيخ اصل السوس وبرسياوشان واذا احتيج الى الحقنة فيحقن بحقنة لينة وخاصة اذا كان الوجع محتدا الى اعلى الصدر فان ذلك يدل على ان الورم في اسفل الحجاب صفة حقنة

قرطم وخشكريين يابس وعناب وبنفسج وبابونج ودهن الشيرخشت وسكر
وملح بقدر الحاجة وبعد الفصد والاسهال يسقى ماء الشعير المطبوخ فيه العناب
والسبستان واصل السوس وبنفسج المربى عليه السكر ودهن اللوز او يسقى
البنفسج المربى المحلول في الجلاب الرقيق مع دهن اللوز وينبغي ان يسقى في الابتداء
شراب البنفسج او شراب النيلوفر الممزوج بالجلاب الرقيق او الماء ليلين الطبيعة
فانه من اهم المهمات في هذه العلة قال بقراط في الفصول لا ينبغي لمن بطنه لين
بالطبع لا ذات الجنب ولا ذات الرية ولا شيء من الامراض الملتهبة وينبغي ان لا يترك
ماء الشعير قبل الفصد والاسهال وخصوصا اذا كانت الطبيعة محتبسة لانه ينحدر
لا ينفذ عن المعدة والامعاء ويبقى فيها ويرتقي منه ابخرة حادة الى الصدر وتؤذيها
وبعد الاستفراغ يلزم ماء الشعير وينبغي ان يسقى بعد يوم الرابع وسكون الحرارة
وجود النفث بدل الماء الجلاب او شراب البنفسج او شراب النيلوفر الممزوج بالماء
ولا يسقى الماء البارد البتة وان غلب العطش فيمزج بالسكنجبين ومما يسكن العطش
الغالب شرب ماء البطيخ الهندي او ماء بزر البقلة او ماء الخيار والسكنجبين العذب
بثلج او بقليل ماء وينبغي ان يسقى البردات بتوق وحذر ولا تقرب عليهم المخدرات
ما امكن فانه يمنع النضج والنفث واذا سكنت الحدة وعسر خروج النفث فينبغي ان
يعطى ما يعين على النفث مما ذكرنا في السعال والربو ويتجرع الماء الحار بعد النفث
ويشرب ماء الشعير الرقيق المطبوخ في ماء كثير ويجتنب مداومة السكر وتناول

القند مع السكر او العسل والاضطجاع على الجانب العليل مما يعين على النفث
كلها ويشرب ماء الزوفا اليابس الذي لا يبيع فيه الزوفا فانه نضج ويسهل النفث صفته
عناب عشرون عددا تين ابيض برسياوشان شبه بزر الخطمي والجادي من كل
واحد ثلاثة دراهم شعير مقشر مرضوض خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء
الى ان يرجع الى رطل ويصفى الشربة اربعة اواق مع خمسة دراهم بنفسج مربى
مثقال من دهن لوز حلو وان كان ما ينفث غليظا عسر الخروج ولم يكن الحمى
مادة فيضاف عليه يسير من الزوفا اليابس واصل السوس الا سماعلي
ويطلى لعوق بزر الكتان ماء التين المطبوخ ودقيق الباقلى ولب اللوز المقشر
ومما يعين على النضج والنفث ضمادات ومروخات واول ما ينبغي ان يستعمل
قيروطي يتخذ من دهن البنفسج والشمع المصفى الابيض ثم يتدرج الى الشحم
والالية وغبار الرحى ثم تدرج الى ما هو اقوى مثل الخطمي ودقيق الشعير
والبنفسج ثم يضاف البابونج واكليل الملك واصل الخطمي واصل السوس وان
احتيج الى ما هو اقوى يضمد بالكرنب المسلوق وبزر الرازيانج المسلوق

ضماد

صفة ضماد ينضج المادة ويسكن الوجع بوصفنفسج وخطمي من كل واحد جزء اصل
السوس جزآن دقيق الشعير ودقيق الباقلى من كل واحد جزء يدق الكل
ويعجن بقيروطي يتخذ من البنفسج والشمع فان كانت المادة غليظة ما يحتاج الى زيادة
تحليل زيد فيه بزر الكتان ويعجن بالبنفسج وقيروطي بدهن بنفسج وشمع

وان كانت الحرارة اقل جعل بدل دهن البنفسج دهن السوس او دهن النرجس
وان كانت الحرارة شديدة جعل بدل بزر الكتان والبنفسج ورق النيلوفر
والورد الابيض والقرع الرطب وان كان الوجع شديدا فليكمد بخرقة مغموسة في ماء
حار او دهن ورد سخن وان اشتد السعال فيمسك في الفم الكثيرا او الرب السوس
وساير الحبوب المسكنة للسعال ويمص الرمان الامليسي وقصب السكر
ويوكل العناب والزبيب الطايفي واللوز الحلو المقشر وان حدث به اسهال فيشرب
رب الآس وان ظهر في جنبه من خارج حمرة او نتو وكان يتوجع اذا غمزه
عليه فضع عليه محجمة او ضمده بالتين والخردل حتى يتقرح واذا ظهر النضج ونفث
نقاء البدن فادخل العليل الحمام واقعده في الماء برفق فان ذلك يعين على
النضج والنفث ويحلل النفس ويسكن وجع الجنب ان يكب على الماء الحار
ودهن البنفسج ويفتح فاه ويحسو الماء الحار في اوقات ولا يصب الماء الحار
على رؤسهم فان ذلك يؤدي ويسقط القوة واما غذاؤهم في الابتداء
ماء الشعير ثم الاحساء المرطبة الغاذية المعينة على النضج ونفث المادة مثل
المتخذ بالنشا والسكر ودهن اللوز الحلو ويطعم القطف والبقلة اليمانية والاسفاناخ
وكشك الشعير والماش المقشر بدهن اللوز الحلو والقرع والجادي والملوخيا
والحريرة المتخذة من حليب بزر القثاء والخيار والقرع بالسكر ودهن اللوز
وفي الاخر يسقى ماء الشعير الذي فيه ادنى غلظ وبعده ماء الحنطة البيضاء

وبعده ماء الحنطة الحمراء وفي الاخر يخلط الشعير والحنطة وان احتيج الى غذاء اقوى
فالسمك الرضراضي وذلك عند انكسار الحرارة وكذلك الزبد والسكر بحمر
فانه يعين على النضج والنفث ويزيد في القوة والزوج بالاسفاناخ ودهن اللوز
وحسو البيض النيمبرشت ان لم يكن حرارة قوية وكان ضعف ويطلي الحمار المتخذ
بالكك واللوز المقلو اذا كانت الطبيعة لينة وكذلك يطعم السويق والارز والحنطة

في ذات الجنب الحادث
عن الصفراء

النوع الثاني في ذات الجنب الحادث عن الصفراء وعلامته شدة الحمى والوجع
والحمى وحرة وصفرة النفث وسرعة النبض وتواتره ويكون الوجع مترابيا فوق
الجنب ويغلب العطش والسهر ويكون الفم يابسا وتشتد الحمى غبا وعلاجه الفصد
في الابتداء ويكون من اليد المحاذي لجانب الوجع لانه عاجل النفع ولا يحتاج من اخراج
الدم الى ما يحتاج في النوع الدموي وتليين الطبيعة بطبيخ خفيف مثل طبيخ الزوفا
المطبوخ بغير التين وبغير البرسياوشان ويجعل بدلها الشعير المقشر مع البنفسج
المربى او يستعمل الحقنة اللينة المتخذة بالخطمي والبنفسج اليابس او الرطب والشعير
المقشر بدهن البنفسج والكرنب ويسقى ماء الشعير المطبوخ فيه الرطانيع دهن
البنفسج ودهن بزر القرع الحلو ويطبخ فيه بزر الخشخاش ويعالج بما ذكرنا في النوع
الدموي الا انه يبالغ فيها سنافي التطفية مثل لعاب بزر القطونا وماء الخيار وماء
القرع وماء البطيخ الهندي وماء الشعير ويمسح جنبه بماء حي العالم ودهن البنفسج
واذا سكن المرض فيغذى بالمزورة المتخذة من كشك والماش المقشر والعدس

المنشر بالقرع او الاسفاناخ او البقلة اليمانية بدهن اللوز واذا اشتد السهر
سقي شراب الخشخاش ويطلى الجنب به ايضا وبعد الانحطاط يدخل العليل الحمام
ويغتذي بالفراريج ويجب ان يحذر عن الحركة والتنفس في الكلام والشارب الحارة
والامتلاء من الطعام والحامضات والمالحات والنوم على الشمس والدخان
والجماع الى ان يبرا برءا تاما فان النكس فيه مهلك **النوع الثالث في ذات**
الجنب الكاين عن البلغم علاماته الوجع الثقيل وقلة النخس ولين الحمى وبياض
النفث مع حمرة يسيرة وكون الوجع مستقلا وفي الاكثر نوب الحمى كل يوم ولا يكون
معه التهاب ولا حرقة ولا لذع وهو اسلم الانواع وعلاجه الحقنة الحادة المتخذة
من القنطوريون والقرطم والملح والتين والشبت والكرنب والحسك ودهن
الناردين والمري والعسل وتليين الطبيعة بماء اللبلاب مع لباب القرطم
ويستعمل طبيخ الزوفا المطبوخ فيه الرازيانج والبرسياوشان والتين والزبيب
والرازيانج والشبت واصل السوسن مع اللوز الحلو والسبستان المربى
ويسقى ماء العسل والجلاب بعد استكمالها ويتخذ ماء الشعير من كشك الشعير والحلبة
والحمص الجرش كل مع بزر الرازيانج والبرسياوشان ويطبخ فيه التين والزبيب
واصل السوسن ويلقى عليه الفانيذ او العسل صفة ماء الشعير النافع لهم حمص
مجروش كف حنطة مقشرة مثله بزر الرازيانج ودرهمان اصل السوس اربعة دراهم
ويغذاهم الحساء المتخذ من نشا الحنطة والكرسنة مع دهن اللوز وماء الكرنب

ماء الحمص ودهن اللوز الحلو والسلق والحساء المتخذ بماء النخالة مع العسل والفانيذ
ويسقى بدل الماء ماء العسل واذا صلحوا فيطعمون مرق الدجاج المطبوخ فيه
السلق والكرنب والشبت والحمص والحساء المتخذ من دقيق الحلبة المغسول ودقيق
الباقلى وينبغي ان يمسح الجنب العليل بالشمع ودهن الغار ويدخل العليل الحمام
ويقعد في ماء حار ويستعمل الاضمدة الحارة مثل ضماد الحلبة والزفت
او رماد اصل الكرنب يعجن بالشحم ويضمد ويستعمل الكمادات المنضجة الملينة والحقن
الحادة والاضمدة المتخذة من ورق الكرنب والرازيانج المطبوخين او من البابونج
واكليل الملك ودهن السوسن او الياسمين واذا صلحوا يغتذون الفراريج
او الطياهيج اما مشويا واما مطبوخا ويحذرون من الاسراف في الاكل **النوع**
الرابع في الكاين عن المادة السوداوية اي دم سوداوي محترق وعلامته
شدة النخس مع مرارة الفم وخشونة اللسان وسواده وتاخر النفث وعسره
ولونه الى السواد او الى الكمودة من غير سبب خارجي كالدخان ونحوه وفي الاكثر
يكون الوجع مستقلا الى الابط وشدة الحمى وبعده وكثرة قاتل وعلاجه الفصد
ثم الحقنة اللينة وان الوجع مستقلا الى تحت الشراسيف فيبدا بالاسهال
او الحقنة ويستعمل ما ذكرنا من المطفيات اكثر وتجرع دائما الجلاب ويسقى
ماء الشعير قليلا في اليوم ثلث مرات ويدخل في الابزن ثلث مرات ثم لا يطيل
المكث فيه وينطل الموضع بماء حار ويدام عليه الضماد وقال ثابت بن قرة اذا وجد

الوجع اسفل الحجاب ولم يجد صاحبه مس ذلك في الترقوة يجب ان يبدا بعلاجه
الى الاسهال فان ذلك يدل على ان الخلط مال الى الاحشاء او قرب الى الاسفل
ويغذاهم ماء النخالة بدهن الزيت او اللوز مع العسل او الفانيذ او مرق باج
الدجاج المطبوخ فيه الحمص وقد يحدث الورم في العضلات التي بين الاضلاع
او الغشاء المجلل للاضلاع ويسمى ذات الجنب الغير الخالص وعلامته ان يكون
النخس ومشاركة النبض فيها اقل ولا يكون معه نفث الا في نفس العروق بعده
العضلات في النفس وربما ظهر الورم فيه من خارج ويالم عند اللمس وربما
انفجر من خارج وربما احتيج الى الشرط وان ظهر فيه سواد فهو رديء وتلك اوله
انه اليه لخالص وعلاجها علاجه غير ان الانتفاع بالاضمدة فيها اكثر واما الشوصة
فهو الورم الذي يحدث في الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب
الحاجز وعلامته ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال
وقل ما تنتهي مدة الشوصة الى الصدر والرية وعلاجها الحقنة ان كانت المادة
لينة فالفية وان كانت باردة فالحادة وقد يفصد الباسليق ويضمد بهذا
الضماد المعروف بضماد الشوصة صفته سنبل يابس وبابونج وشبت ونخالة
ودقيق بزر الكتان وخطمي ودقيق الحلبة ودقيق الشعير يطبخ بما حتى يتهرى ويصب
الماء ثم يخبص بدهن الخل ويضمد به فاترا وربما زيد فيه رماد الكرنب وشحم
عتيق اذا لم يكن حرارة شديدة فانه يسكن الوجع وينضج ويا تي علاجها علاج

ذات الجنب وقد يحدث الورم في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اما في جانب
الموضع على النفس ويسمى ذات الصدر واما في جانب الموضع على الفقار ويسمى
ذات العرض وعلامة ذات الصدر ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن
نقبة النحر الى حيث فم المعدة ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يميل راسه
الى خلف ويستروح بالنوم على الجبين والصلب واما علامة ذات العرض فان يجد
وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت يمنة ويسرة واذا قل
قلق قلقا شديدا وعلاجها مثل علاج ذات الجنب غير انه ينبغي ان يوضع الضماد
على الصدر وما بين الكتفين وقد يحدث الورم في الغشاء المستبطن للصدر
كله وعلامته ان لا يقدر العليل على الاستنشاق واذا سعل سعالا نفثي
عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال وعلاجه علاج ذات
الجنب وقد يحدث في الحجاب المسمى دياخراغما وهو حجاب المعترض بين الكبد
والمعدة ويسمى البرسام وعلامته انجذاب المراق الى خلف وعسر النفس
والسعال المنظر فيه نفث اولا وزوال العقل والسهر وجريان الدموع
والرمص واحمرار العين لاجل الاتصال بهذا الحجاب بحجب الدماغ ولا يقدر
العليل ان يتحرك ولا ان يقذف وان قذف اصابه الغشي واذا اجتمعت هذه
الاعراض قلما يتخلص منه وعلاج البرسام الفصد من الباسليق والاسهال
بالمطبوخ والزام ماء الشعير وعلاج ذات الجنب الدموي والحميات الحارة

والبرسام وقد ذكرناه فيما تقدم وقد يحدث دبايل وخراجات في الصدر
وعلاماتها الثقل فيه والتمدد والحمى والوجع وضيق النفس والسعال والقشعريرة
ومادتها ان كانت قليلة واما كانت كثيرة فان كانت قليلة استفرغت بالنفث
وبرأ العليل سريعا وان كانت كثيرة وطال زمانها ولم يستفرغ بالنفث
وربما دفعتها الطبيعة الى البطن او المثانة فان مالت الى العروق التي تؤدي
الفضول الى الكبد والامعاء خرجت بالاسهال وان مالت الى مسالك البول
وحينئذ تتاق بالادرار او الاسهال ان مالت الى الامعاء العلم الحادي عشر

امراض القلب

في امراض العارضة في القلب واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وفيه مقالات

في سوء امزجة القلب الحار

المقالة الاولى في سوء امزجة القلب سوء امزجة القلب اذا استحكمت
لم تقبل العلاج وهو انواع النوع الاول سوء المزاج الحار الغير المستحكم
اما اسبابه فافراط الغضب وكثرة الفكر والهم والمكث الطويل في الحمام الحار
والهواء الحار وادمان الاشربة والادوية الحارة وشم الروائح الحارة
ومصابرة العطش وضيق النفس وانسداد مسلك الهواء الى القلب واما علاماته
فعظم النبض والنفس وسرعتها وتواترهما وشدة التهاب الصدر
وحرقة وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد واكثر من شرب الماء البارد
والتأذي بالهواء الحار والاستراحة الى الهواء البارد وشم الاشياء البارده
مثل الكافور والماء الورد وشرب الماء البارد والذوبان على الفم والكرب

المخالطات للالتهاب وقد يكون مع حمى وقد لا يكون وعلاجه فصد الباسليق
ان كانت علامات الدم ظاهرة والسن والوقت والقوة موافقة ثم يسقى
الربوب والاشربة الباردة مثل رب الحماض الاترج وشراب التفاح الحامض
وشراب السفرجل وشراب الرمان المز ان كانت الطبيعة لينة وان كانت
يابسة فشراب الاجاص وشراب التمر الهندي والاورك ونحوه ويسقى
ماء الشعير برب الرمان المز وبعده السكنجبين بالماورد مبردا او بماء البقلة
الحمقاء او بماء القرع او بماء القثاء والعسل وان كانت الحرارة شديدة سقي قرص

قرص الكافور

الكافور بالرمان المز او شراب التفاح الموصوفة اقراص الكافور طباشير
وبزر الخيار والقثاء والهندباء والخس والبقلة المباركة وورد احمر وصندل
ابيض بالسوية يؤخذ لكل شيء المسحوق كافور يعجن بماء التفاح ويسقى منه كل
يوم مثقال بماء التفاح اسبوعين وان كان لا يمكن الفصد فيحجم بين الكتفين وان
احتيج الى الاسهال فيسهل بالاشياء المطفئة للحرارة المسهلة مثل الاجاص والعناب
والتمر الهندي والشيرخشت والخيار شنبر ونحوها ان كانت حمى وان لم يكن
حمى فيسهل بمطبوخ الهليلج الاصفر مع شيء من السقمونيا المشوي او الايارج
الفيقرا وان لم يمكن الاسهال لضعف القوة فيحقن بالحقنة اللينة او يشرب
ماء التمر الهندي بشراب النيلوفر او شراب البنفسج او اللعاب بالجلاب ثم
يبرد بالاشياء المبردة مثل ماء الشعير وماء القرع وماء البطيخ الهندي وشراب

الصندل والماء البارد وان لم يكن حمى فيسقى لبن الاتن او البقر او المعز
او يحقن وقد يسقى على هذه الصفة رايب البقر مع طباشير عشرة دراهم
ورد كبابه قاقلة خيربوا ثلثة ثلثة يسحق الكل في ثلثة ارطال رايب حامض ويشرب
في ثلثة ايام او يومين وقد تشرب من الرايب نصف رطل مع وزن عشرة دراهم

سفوف

كعك مسحوق سفوف يقوي القلب ويزيل الحرارة صفته كزبرة يابسة درهمان
ورد وطباشير درهم درهم كافور قيراط يسقى مثقال منه بماء التفاح او حماض
الاترج او رايب البقر فان كانت الحرارة قليلة او قلت بعد الفصد فيصلح
هذا السفوف ورد وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة
درهمان بهمن ولؤلؤ وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم
وينبغي ان يجعل مادام في موضع بارد مفروشا بقضبان الخلاف المغسول
واطراف الكرم مرشوشا عليه الماء البارد ومطيبا بالنيلوفر والبنفسج
والسفرجل والتفاح والصندل والماء الورد والكافور ويوضع على صدره

قيروطي

الصندل والسفرجل مع الكافور والماء الورد او بهذا القيروطي صفته شمع
مصفى دهن الورد ويحل في هاون ويضرب بماء القرع والبقلة والخيار
والماء الورد والصندل والكافور حتى يجتمع ويستعمل فاترا قيما
معتدلا ومما ينفعهم شرب ماء الرمان المز ولعاب بزر قطونا مع الطين الارمني
والكهربا اليابسة والطباشير وقت الغم وشراب الصندل ينفعهم والقرع

التدابير لهم الانتقال الى الهواء البارد واذا اشتدت الحرارة وخيف وربما
وحدوث مرة واحتيج الى شيء مسكن جدا اتخذ اقراص نصف دانق بزر الخشخاش
ربع درهم كافور طباشير مسك وزعفران من كل واحد طسوج يسقى بماء
التفاح واما غذاؤهم ان كانت حمى فالمزورة المتخذة بكشك الشعير والماش
المقشر بالقرع وماء الرمان وماء الحصرم او حماض الاترج اما التفاح الحامض
ويلقى فيه الكزبرة وان لم يكن حمى فيعطى الفروج المطبوخ بماء الرمان او ماء
الحصرم او ماء حماض الاترج ونحوه من عصارات الفواكه الحامضة والخبز
النقي مثرود ممزوجا بالشراب الريحاني نافع وماء حماض الاترج وماء
الليمو ممزوجا بماء الورد محلى بالسكر مبردا بالثلج يؤكل بالخبز واذا كانت الطبيعة
ضعيفة لا يحتمل هذه المبردات خلطها قليل من التوابل او اكب به او قشر
الاترج ويصلح لهم التريص والهلام من الدراريج والنيمبرشت خاصة وكذلك
المصوصات المتخذة بعصارات الفواكه الحامضة ويصلح لهم من اللحوم
لحم الدجاج والدراج والجداء والحملان والسمك الصغار واما الفواكه
الصالحة لهم فالرمان المز والسفرجل والتفاح وحماض الاترج والخوخ المنقع
في الماء ورد وشراب التفاح غذاء جيد وما لهم المشروب ينبغي ان يكون
مبردا بالثلج فاذا رايت المريض يهزل فحرابان يستنقع كل يوم بعد ان يطعم
المسخن لان ذلك باخذ الطعام في الانهضام ويسمن ويجب عليهم الاجتناب

عن التعب والسهر والغضب والجماع والهم والغم وجميع الاسباب
المسخنة **النوع الثاني** في سوء المزاج البارد العارض في القلب

سوء المزاج البارد

واسبابه ضد اسباب سوء المزاج الحاره وعلامته صغر النبض وبطوه
ونفاوته ان تسقط القوة ممتاص الطبيعة حينئذ بالتواتر ومن علامته
ضعف النفس وبرودته والحلال القوه والاستراحة الى ما يبخ مما لحس
ويشم ويذاق والفزع والجبن والرقة والرحمة وذهاب النضارة عن الوجه
وميل اللون الى البياض الرصاصية وبرد ملمس البدن وقلة العطش
وغلبة الكسل وقلة الشعر على الصدر ويكون علامات الدق المسمى
بالشيوخي وعلاجه ان لم يتحكم شرب الشراب الصرف الريحاني
مقدارا قليلا وشم المسك والعود والعنبر وطلي الغاليه على الصدر
وتمريخه الادهان الحاره مثل دهن الناردين وشرب الجلنجبين العسلي
وبعده الماء المغلي فيه العود والمصطكي وتشوى الاترج الدقوق المعصور
او بماء ورق الاترج فان لم يكف منها فيسقى المعاجين الكبار مثل الترياق الكبير
والمثرود يطوس وجوارش العنبر وانوشدارو ودواء المسك والمفرح الحار
والشليثا او دواء سوده صفته نعنع وكبرا بجمه خمسة بسد وسال ثلاثة
قرنفل درهمان الشربة درهمان بماء التفاح وما ينفعهم من الاشربة شراب
البارد بجنوية وماء العسل على هذه الصفة يوخذ عسل منزوع الرغوة رطلان

ماء ورد رطل الماء القراح اربعة ارطال شراب ريحان نصف رطل يطبخ
الكل طبخا لينا حتى يرجع الى رطلين ويرش فيه وهو حار هذه الادوية
قرنفل ومسك وسنبل وعود من كل واحد مثقال زعفران نصف درهم
مصروره في خرقة كتان والشربة كل يوم عشره دراهم الى عشرين درهما مع
دواء المسك ويضمد الصدر بأضمدة حارة عطرة صفته سنبل ومصطكي
واسارون وسعد ودارصيني وقرنفل وورق الآس يتخذ ضمادا بالشراب
وماء التفاح وماء السفرجل ويلزق على صدره ويتم قيروطي يتخذ بالشمع ودهن
الزنبق وماء النمام والمرزنجوش وغذاءهم الدياجة الحلوة المتعوه بابازير حارة
مثل الزنجبيل والدارصيني والعود والسنبل بلحوم القنابر والغزلان
والفراخ والعصافير او ماء الحمص بالدارصيني والكمون باحد هذه اللحوم
او يوخذ هذه اللحوم مقلوه والحلواء العسل المتعوه وصفرة البيض والقلايا
الكثيرة التوابل ويجتنب الاطعمة البارده الغليظة والامتلاء والفواكه
ويقلل شرب الماء وينبغي ان يجعل في طبيخهم المسك والسكر والزنجبيل
والعود والسنبل وينفعهم الرياضة المعتدلة **النوع الثالث**

سوء المزاج اليابس

في سوء المزاج اليابس في القلب وعلامته نحافة البدن وقشفه والسهر وسوء
الحال وصلابة النبض ودقته وصغره وتواتره وذبول البدن وعسر
الانفعالات مع ثباتها وربما كان معه سعال يابس وعلاجه ان كانت

حمى بشرب ماء الشعير المعطر عليه دهن اللوز المقلو فيه السكر والعابات
الرطبة البارده وتناول الاغذية الرطبة مثل المزورة من القرع والاسفاناخ
وغيرها وتضميد الصدر بالقيروطي الرطبة البارده وان لم يكن حمى يشرب
اللبن ويشرب كل غداه نصف اوقية من دهن اللوز على مقدار اوقية من الشراب
ويحسو الحسو من الحنطة ودهن اللوز والسكر وبيض الابزن ويوضع
على الصدر الشمع والدهن دايما او يمرخ بدهن البنفسج ويجتنب عن التعب
والسهر والغضب وكل ما يشتد اليبس والجوع وان كانت مع اليبوسة
مع حرارة فيعالج بعلاج حمى الدق وان كانت مع برودة فيعالج بعلاج المرض
الشيوخي **النوع الرابع** في سوء المزاج الرطب العارض في القلب وهو يعرض

سوء المزاج الرطب

في النادر سوء مزاج بارد في القلب ويجب صاحبه ان يقلل شرب الماء وشرب
الماء وهو لداعرض فكلما يهمل علامته لين النبض وبطوه ورطوبته و
اختلافه وسرعة الانفعالات مع سرعة زوالها وعلاجه تقليل الغذاء
وتلطيفه وتناول الادوية المجففة العلية واستعمال الرياضة المعتدلة الدائمة
قبل الطعام واستعمال الحمام المعرق ومياه الحمات والاستنقاع في الماء المالح
قبل الطعام نافع وان كان هناك خلط فاسد غليظ فاستفرغ البدن بحب
الصبر او حب الاصطمخيقون وركبا بالايارج الفيقرا او يوخذ الايارج الفيقرا
مثقال افيتمون مسحوق من درهم الى مثقال يعجن بالسكنجبين العسلي ويشرب

اوقية بالعسل والسكنجبين واعطه المفوتيح والنعنع اليابس والكبر بامدوقة
شراب التفاح وغذه بماء الحمص او اللحم المقلو فهذا هو الذي ذكرناه الامراض المفرده

سوء المزاج المركب

اما سوء امزجة المركبة فالحار اليابس منها يستدل عليه بعلامات
الحرارة واليبوسة معا ويعالج بعلاجهما وكذلك البارد الرطب والبارد اليابس
يعالج كل بعلاجه المذكوره في موضعه واما سوء الامزجة مع المادة فنذكرها
في علاج الخفقان انشاء الله تعالى **المقالة الثانية** في الاورام

اورام القلب

العارضة في القلب وغشايه قد يقع في القلب وغشايه صنوف الاورام لكن الورم
الدموي والصفراوي في نفس القلب قاتل في الحال لان القلب لشرفه لا يحتمل
ذلك الورم البارد الرخو والصلب ينذر وقوعه في جوهر القلب وان وقع
لا يمهل الا يوما واحدا واما الورم العارض في غلافه فيمهل مدة كما حكي عن جالينوس
واما علامات الورم الحار الدموي او الصفراوي في ابتدائه يظهر اختلاف
عجيب في النبض غير معهود وعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي
الصدر ويعظم الخفقان وكثرة الثقل والتمدد في نواحي الصدر وصاحبه اذا التنشق
اعظم سوا او ابرده كان لعادم التنفس ثم تتبعه عرق بارد وغشي متواتر وبرد
وسقوط القوة واعلم ان الخفقان والغشي المتدارك ينذر بالموت فجاة
وعلاج الورم الحار ان كان يقتل فينبغي اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب
الشديد ان يفصد الباسليق ويبرد الصدر بالثلج والكافور والصندل

والكزبرة الرطبة ويجرع مثل الثلج بالكافور وربما عوفى منه بفصد شريان في
اسافل البدن واما سدد في القلب فيدل عليها اختلاف النبض في الصغر والكبر
والضعف والقوة والتمدد وعدم علامات الامتلاء من الثقل وغيره وعلاجه
فصد الباسليق من الايسر واما التفرق الاتصال بمنزلة الجراحة النافذة
من الصدر اليه وصلت الجراحة الى احد تجويفاته خصوصا البطن الايسر مات
الانسان من ساعته وان لم يصل الى شي من تجويفاته مات الانسان ثاني يوم
اوغد المقالة الثالثة ومنو حركة اختلاجية يعرض للقلب بسبب ما يوذيه
وانواعه كثيرة النوع الاول الحادث عن سوء مزاج حار ساذج في القلب
واسبابه وعلاماته وعلاجاته قد مرت ونذكر طرفا منها فينبغي ان يبرد مسكنهم
ويفرش فيه الخلاف والورد واث بستمر ويضمد صدورهم بالصندل وماء الورد
والكافور وتليين الطبيعة قيص صندل صفته سحق الصندل بالماء الورد ويذاب
فيه الكافور ويبل به القميص ويجفف في هواء عذب ويرش عليه كل وقت قليل
من الماء الورد ويسقى مخيض البقر بهذا الدواء صفته طين ارمني وكزبرة يابسة
من كل واحد درهم طباشير وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور نصف
دانق يعطى ثلث ايام دوما يتغهم ولا يخاف عليه سوء لسان الثور وماؤه المقطر
وقد يسقى درهم من الريوند الصيني في الماء البارد ايا ما ينفع اشمام المخلخة
المتخذة من الصندل والكافور والماء الورد وان لم يكف هذا فيرجع الى الاقرصة

عن سوء مزاج حار

الكافورية والاشربة البردة قرصة للخفقان الحادث عن الحرة يوخذ بسا وكذر ولولو
ولسان الثور والشب اليماني وطين رمني من كل واحد مثقال سكر طبرزد سبعة
مثاقيل يدق كل واحد على حدة ويخلط الشربة مثقال بماء بارد وماورد ومما ينفع
نفعا بينا ان يوخذ ماء حماض الاترج وماء الليمو ويخلطا بالماء الورد ويكرر سعوطها
بالطبرزد ويشرب وان كانت القوة ضعيفة وخف ان لا تقادم الحرارة الغريزية
مع الاشياء البارة مزج بالاغذية والاشربة الباردة شيء من الكباية او القاقلة
او القرنفل ونحوه وباقي العلاج ما ذكرنا في سوء المزاج الحار النوع الثاني
في الخفقان الحادث عن سوء مزاج بارد ساذج وعلاماته وعلاجاته قد ذكرنا
النوع الثالث الخفقان الحادث عن سوء مزاج رطب وعلاماته وعلاجاته
قد عرفت وسياتي ايضا في الخفقان الحادث عن غلبة البلغم النوع الرابع الخفقان
الحادث عن سوء مزاج يابس ساذج وقد مر وبالجملة ينبغي ان يعالج سوء المزاج
بضده فان كان حارا فيعالج بالمبردات وبالضد وان كان رطبا فبالمجففات وبالضد
وان كان على سبيل التركيب فيركب العلاج النوع الخامس الخفقان
الكاين عن الامتلاء الدموي وعلامته علامات الامتلاء والخفقان الشديد مع
الحرارة والالتهاب والثقل المفرط في نواحي الصدر والقلب وعظم النبض وسرعته
وتقدمه في غير وقت الخفقان والاشباع بالجماع واكثر يكون للصبيان وفي فصل
الربيع ولمن يكثر من الاغذية المولدة للدم مثل اللحوم والحلاوى وعد الشراب ويكون الفصد

في الخفقان
عن سوء مزاج رطب
عن سوء مزاج يابس

عن الامتلاء
الدموي

وعلاجه الفصد من الباسليق من الجانب الايسر او الحجامة ذكر جالينوس ان علا
كان يحدث به الخفقان كل سنة وانه عالجه بالفصد ثلث سنين متوالية وكان نزول
به الخفقان فلما كان في سنة الرابعة امره بالفصد قبل حدوث الخفقان فقصد
فلم يحدث به الخفقان لعلم انتفاعه بالفصد صار يبادر الى الفصد قبل حدوث
العلة فلم تعاوده العلة وينبغي ان يخرج بالفصد دم بالغ وبعد الفصد يلطف
التدبير ويعدل المزاج المبردات مثل شراب التفاح الحامض وشراب حماض
الاترج وان كانت الطبيعة ناجة فشرب الاجاص او ماء التمر الهندي بالجلاب
والعناب او شراب البنفسج والنيلوفر ويعالج سوء المزاج الحار النوع السادس
الخفقان الكاين عن مادة صفراوية في عروق القلب وهو نادر الوقوع وعلامته
علامات غلبة الصفراء وحدوث امراض صفراوية وعلاجه الفصد واخراج
دم قليل ان كانت له ادنى حركة واسهال الصفراء بمطبوخ الهليلج واشراب البنفسج
وتعديل المزاج بالاشربة البردة الحامضة والغذاء المزورة المتخذة بماء
الفواكه الحامض النوع السابع في الخفقان الكاين عن مادة بلغمية واكثره
يكون من رطوبة مائية محتبسة في غشاء القلب فتعوقه عن الانبساط والانقباض
وعلامته ان لا يكون مع الخفقان حرارة ولا سرعة في النبض بل يكون فيه بطوء ولين
وضيق نفس وحاله شبيه بالغشي حتى يكاد يغشى عليه ولا سيما متى تحرك وكان
صاحبه كان قلبه يتقلب في الماء وعلاجه اولا الاسهال بحب الصبر او الايارج

فلما

الصفراوي

البلغمي

الصبر او حب الايارج او الاصطمحيقون او بهذا الحب صفته غاريقون نصف درهم
شحم الحنظل دانق تربد درهم مقل دانق مسك وزعفران من كل واحد طسوج عود
هندي دانق ملح نفطي ربع درهم وهو شربة وان لم يكف هذا ما لا دون ان يسقى
الايارجات الكبار ولا سيما اذا كانت الرطوبة كثيرة مثل ايارج لوغاذيا وغيره واجل
الى ما الصواب ان يومر بالقي بالقيء بالكمين ثم يومر بتعديل المزاج بما يسخن ويجفف
مثل دواء المسك المر والترياق الكبير والمثروديطوس وانوش دارو وشمع شراب
التفاح الملقى فيه ورق الاترج او يوخذ هذا الدواء صفته ورق الاترج او قشره
والمصطكى وعود في ودارصيني وقرنفل ومسك وسنبل وجوزبوا وكبابه وقاقلة
وحب بوا من كل واحد مثقال مسك وزن دانق يقرص بمطبوخ طيب الرائحة
ويسقى منه وزن مثقال بمسيه ساذج ويمسح صدورهم بالطيوب والغالية
ويستعمل التجمد العطر الحار ويشرب الشراب الريحاني مقدار اقليلا ويشم
المسك والعود والني والعنبر ويلبس الثوب المسك ويغذيهم الاسفيدباجات
والقلايا والمطجنات وما اللحم بالقرنفل والدارصيني والعود والسنبل والمسك
واللحوم المقلوة والعصافير المشوية والفراخ المقلوة ويجب ان تقللوا من شرب
الماء ويسقى بدله ماء السكر وماء العسل والبقول ان ضمهم الباذرنجبوية والبادروج
والنمام والنانخواه ويحيل في طعامهم البزور الحارة المجففة مثل الكرويا والكمون والنانخواه ونحوهما النوع الثامن في الخفقان الكاين عن خلط سوداوي

حب

السوداوي

في عروق القلب وكثرة يكون من بخارات سوداوية يتصاعد الى القلب وعلامته
تواتر الخفقان وسوء الاستمرار والغم والاستيحاش وصلابة النبض وفساد
الفكر والخوف مما ينبغي ان يخاف منه وحالة قريبة من الماليخوليا وعلاجه ان كان من دم
سوداوي وعلامته علامات غلبة الدم الفصد وتعديل مزاج الكبد حتى لا يولد السوداء
وان كان تولد السوداء من البلغم وعلاجه اسهال السوداء بهذا المسهل صفته
تربد وافتيمون وغاريقون واسطوخودوس وبليلج كابلي من كل واحد جزء اهليلج
مقل ازرق ونصف عود هندي نصف جزء يدق الكل ويعجن ويحبب الشربة درهمين
الى ثلثة دراهم وتقوية المعدة والقلب بدواء المسك الحلو ونحوه وان كان تولده
من الصفراء اسهل بهذا الدواء وصفته تربد وافتيمون وسنا مكي وشاهترج من كل
واحد جزء هليلج اصفر ونصف صبر خمسة لازورد مغسول ثلث جزء ورد احمر ثلثي جزء
مصطكي ثلث جزء يدق الكل ويعجن بماء التفاح الحلو ويحبب الشربة اربعة دراهم
وان كان تولده من مواد سوداوية فيسهل بطبيخ الافتيمون والغاريقون
وان احتيج يسهل بالايارجات الكبار مثل ايارج لوغاذيا وايارج روفس ونحوه
وربما يكفي المواظبة على هذا الدواء ايارج فيقرا مثقال افتيمون دانق بسقى سكنجبين
وان لم يكن شرب المسهلات القوية لضعف القوة فيسقى ماء الجبن مع الكمون
الافتيموني او مع سعد فيسهل السوداء وان كان الضعف مفرطا فيقتصر
على الجبن ويسقيهم شراب الباذرنجبويه ولسان الثور صفة لسان الثور

ثمانون درهما ورق الباذرنجبويه عشرة دراهم سنبل وبسفايج هندي من كل
واحد درهمان شير املج اربعين درهما يطبخ في ثلثة امناء ماء حتى يعود الى الثلث
ويصفى ويلقى عليه رطلان من السكر وتقوم الشربة ثمانون درهما مع ماء الورد
وشراب التفاح الحلو دواء للفزع والخفقان وضعف القلب لسان الثور
اليابس المدقوق درهم زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم يؤخذ ويسقى
منه في الشهر ثلث مرات في ابتداء ووسط وآخر كل مرة درهم بشراب ممزوج
على الريق او شراب نقع فيه لسان الثور ودخول الحمام العذب نافع والرياضة
والهدوء وينفعهم ويفرحهم اللعب وينفعهم التدخين بالعود وشم الرياحين الطيبة
الذكية الرائحة وغذاؤهم الاطعمة اللطيفة السريعة الانهضام كلحوم الدراج والفروج
وصغار الطيور واشباه ذلك وعلاجهم علاج الماليخوليا **النوع التاسع** في الخفقان
الكاين عن مادة للقلب اما هي رياح واما ابخرة حارة اما من رياح فعلامته
سرعة الخفقان وسرعة تحللها وقلة اختلاف النبض واما الخفقان البخاري فعلامته ذكرنا
مع علامات الحرارة والالتهاب وعلاجه قريب من علاج الكاين عن مادة حارة
او باردة وقد ذكرنا فليلتقط منه **النوع العاشر** في الخفقان الكاين
عن ضعف القلب وذكائه ويتعلق بالعصب الدقيقة وهي علامته او فجرم
علاقته او في عروقه او الى اذى من كيفية باردة او حارة يتادى اليه ويدل عليه دوامه
مع قوة النبض وصحة النفس ويكون البدن معه سليما والقوة محفوظة واكثر هذا

عن رياح او ابخرة

عن حس القلب وذكائه

انما العرض للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان قلت مثل غضب
او غم او فرح او غير ذلك وعلاجه تقوية القلب حتى لا يقبل التاثير بالادوية القلبية
ومما يعظم نفعه في دفع الخفقان وتقوية القلب شرب وزن مثقال من لسان
الثور عند النوم ليالي متوالية ومما جرب له وزن نواة من القرنفل الذكر في اثني عشر
مثقالا من اللبن الحليب على الريق ومما يقوي القلب ويدفع الخفقان تماما وبكمال ما
من الطيب الملايم فالخفقان الحار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل والادوية
الباردة مع قليل من الادوية الحارة كالمسك والزعفران والقرنفل الا ان يكون البرودة
قوية واما الخفقان البارد فالمسك والعنبر والغالية ودهن البان ودهن الاترج
النوع الحادي عشر في الخفقان الكاين عن نزف دم كثير ومن كثرة الفصد وسوء
التدبير في الاكل والشرب حتى يقل الدم في البدن ويرق وينفد وعلاجه
اكتساب الدم المحمود بالاغذية المحمودة ثابتة اللحم ونحوه **النوع الثاني عشر** في
الخفقان الكاين بمشاركة المعدة بخلط فيها ويدل عليه احوال المعدة والشهوة وما يتقدمه
من الحالات والغثيان والعطش واريخف عند الجوع الا ان يكون عن صفراء
ينصب الى فم المعدة عند الجوع وعلاجه تنقية المعدة بالقيء والاسهال وتقويتها
وتقوية القلب بما يلايمه وقد يحدث خفقان مع الجوع وقد نقل الصفراء اكثر
يعقبه غشي وذلك ردي ينذر بتشنج المعدة وعلاجه شرب سويق الشعير مغسولا
بالماء الحار مبردا بوزن عشرة دراهم سكرا وان كره السكر يجعل بدله حب الرمان

عن نزف الدم

بمشاركة المعدة

وشد ساقيه ويستنشق الكافور **النوع الثالث عشر** في الخفقان الكاين بمشاركة
الرية وعلامته ان يكون صاحبه صاحب الربو وكثرة الرطوبة في الرية وعلاجه علاج
الربو مع تقوية القلب **النوع الرابع عشر** في الخفقان الكاين
بمشاركة الامعاء وذلك بان يتولد فيها ديدان وحيات وعلامة الديدان
في البطن من اللعاب السايل ووجع كالعاز يحدث دفعة في فم المعدة وعلاجه
قتل الديدان واخراجها بالادوية القاتلة المسهلة لها وتقوية القلب بما ذكرنا
النوع الخامس عشر في الخفقان الحادث عن الاوجاع المفرطة مثل القولنج
ونحوه وعلامته تقدم الوجع وعلاجه تسكين الوجع وتقوية القلب **النوع
السادس عشر** الكاين عن اللسوع وشرب السموم وعلامته تقدم السبب
وعلاجه ازالة السبب وتقوية القلب **النوع السابع عشر** في الخفقان
الكاين بمشاركة جميع البدن وذلك في الحميات والبحارين لتوجه المواد الى القلب
ونحوها وعلامته حدوثه مع الحمى وفي وقت البحران وعلاجه علاج الحمى **النوع
الثامن عشر** في الكاين عن ورم في القلب وعلاقته وعلامته قد ذكرت
المقالة الرابعة في الغشي وهو تعطل جل القوى عن الحركة والحس لما به
لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه اما استفراغه وعلامته لا ينفصل عن الموجود
في البدن وسببه اما ضعف القلب واما قلة جوهر الروح ورقته واما احتقانه داخل
القلب بسبب حركة الحاصل فلا يجد متنفسا اما بسبب قلة جوهر الروح الاستفراغات

بمشاركة الامعاء

عن الاوجاع المفرطة

عن اللسوع وشرب السموم

بمشاركة جميع البدن

عن ورم القلب

في الغشي

واللذات المفرطة مثل لذة الجماع والاوجاع ايضا من اسباب قلة الروح وسببه
رقة الروح سوء المزاج الحار اليابس وسبب الامتلاء او السدة وسبب
تحرك الى داخل من الغم والحزن ومن هذا القبيل الغشى الذى يقع فى ابتداء الحميات والذى
يحدث من امتلاء العروق من الاخلاط ما المعدة من الطعام عند التخم وفم المعدة
لشدة حسه وقربه من القلب صار كثير من امراضه يحدث الغشى مثل سوء مزاجه فى ذكره
وشئ او رأسه وامتلائه من الاخلاط الردية ولذلك قيل لوجع فم المعدة وجع الفؤاد
وقد يكون سبب الغشى سوء مزاج القلب وقد يحدث من ارتفاع بخارات ردية
الكيفية كما فى اختناق الرحم وقد يحدث من ورم يعرض للقلب ويسمى الغشى القلبى وقد يعرض
من اللسع وشرب السموم وقد يحدث الغشى لانسداد مسلك الشريان الوريدى
وهو الذى يسلك فيه الهواء من الرئة الى القلب او لانسداد مسلك الابهر وهو الذى
يسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن وعلامته ان يكون شديدا ومن غير سبب
ظاهر كما قال بقراط من غشيه مرارا كثيرة غشى شديد من غير سبب ظاهر فهو يموت فجأة
وعلامة الغشى برد الاطراف وضعف النفس وصغر النبض وضعفه وصفرة اللون
واذا صيح بالمغشى عليه لم يسمع سماعا جيدا لكنه يسمع كانه من مكان بعيد او من جدار وعلاجه
اماله وقت النوبة رش الماء البارد على الوجه وشم الاراييح الطيبة من الطعام
الطيب وايجار دواء المسك بماء التفاح ودلك الاطراف والدو والتحريك واما
فى غير النوبة فيعرف سببه ويعالج بعلاجه واعلم ان الغشى الصعب لا علاج له وعلامته

ضعف القلب

تنشر القلب

قذف القلب

الغشى الصعب سواء لا يمكن معه فتح العين واعلم انه اذا اخضر الوجه فى الغشى
وانكس الراس والرقبة ولا يكاد ويستقل الراس فانه كما ثبت الراس مات
العليل من ساعته فى ضعف القلب هذه علة تحدث بعقب الامراض الحادة
والحميات المزمنة وعلاماتها ان يجد العليل عند فم المعدة مع الصدر والرئة ثقلا وما له
شبيه بالغشى ويكون وجهه شديد الصفرة وعيناه منتفخين وعند انبساط
القلب يجد انقطاعا فى انبساطه وعلاجه ترك الرياضة وصب المياه الملطفة على الصدر
وتضميد الصدر فى ضغط القلب هذه علة سوداوية تصيب القلب بان ينزل اليه
شيء من الخلط السوداوى الحار ويورث ضعفا وعلامته ان يحس الانسان كانه
ينضغط قلبه فيغشى عليه غشية خفيفة ثم يسيل من فمه لعاب كثير وعلاجه استفراغ الخلط
السوداوى وتقوية القلب بسقى الترياق فى تفشش القلب هذه علة
يجد الانسان معها كان قلبه قد تفشش ويكاد ان يغشى عليه ثم يزول من ساعته ويحدث
هذه العلة ثم يطول به الاسهال الصفراوى او يحل من راسه فضل حاد حريف فيصب
على القلب ومن علامات هذه العلة ان يصيب الانسان عند ظهور ذلك تقطب
فى الوجه ويعرق عرقا كثيرا فى مواضع مختلفة وعلاجها تنقية البدن واصلاح الدم
بالغذاء المحمود فى قذف القلب هذه علة يحس الانسان معها كان قلبه
يخرج من صدره بالقذف وسببه حدوث سوء مزاج حار فيندفع القلب منبسطا
على طريق دفع الشئ المؤذى ولشدة دفعه يحس ذلك ومن خاصة دلائل هذه العلة

احتواء الرطوبة على القلب

جذب القلب

فى امراض المرئ

سوء المزاج الحار

البارد

انه كلما اندفع القلب تغير لون العليل بحسب الخلط المؤذى وعلاجها فصد الباسليق
وتنقية البدن واصلاح الغذاء فى احتواء الرطوبات على القلب
هذه العلة يحس صاحبها كان قلبه يسبح فى الماء لانه يحس ببرد الرطوبات المحتوية على القلب
وتلبيحه كلما دفع ذلك فيكون كانه يسبح فى تلك الرطوبات وهذه القلب لا يكون كلا
فم المعدة وعلاجه الرياضة والاستفراغ وتضميد الصدر بالاضمدة الحارة ونفع من
الاعصاب فى جذب القلب هذه العلة يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل
والسبب الفاعل لذلك خلط يحصل فى معاليق الكبد فيجذب بطريق التمدد فيلحق القلب
منه ضرر الانجذاب وربما لحق القلب منه ادنى الم فيبقى الانسان كالمغشى عليه وذلك
الخلط يستدل على نوعه من لون العليل ومن الاعراض التى تجيء ومداواته استفراغ
ذلك الخلط المبحث الثانى عشر فى الامراض العارضة فى المرئ وفيه
مقالات المقالة الاولى فى سوء المزاج الحار وفيه وعلامته العطش والالتهاب
والانتفاع بشرب الماء البارد وعلاجه شرب المبردات مثل ماء الشعير المبرد
مع دهن اللوز وماء بزر البقلة الحمقاء بالجلاب وشرب الخشخاش واللعاب ويجب ان تجرع
الادوية قليلا قليلا لان المرئ ينتفع بمرور الادوية فقط ويبرد ما بين الكتفين بالصندل
وماء الورد وماء حى العالم وعصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الخس ويمرخ
بدهن الورد والشمع ويغذى بمزورة السماق والحصرم ونحوه بماء الفروج النوع
الثانى فى سوء المزاج البارد فى المرئ وعلامته قلة العطش وعدم الالتهاب

الرطب

اليابس

اورام المرئ الحار

والانتفاع بشرب الماء الحار وعلاجه تجرع الماء الذى غلى فيه الانيسون والمصطكى
حارا او ماء العسل الحار والسكنجبين او الجوز ويمرخ ما بين الكتفين بدهن الخيرى
او دهن النرجس ونحوهما من الادهان الحارة وغذاؤه ماء الحمص بالدارصينى
والزيت العتيق او الفراخ المطبوخة النوع الثالث فى سوء المزاج الرطب
فى المرئ وعلامته عدم العطش وكثرة البزاق واللعاب السائل من الفم وكثرة الرطوبة
فيه وعلاجه تنقية البدن من الرطوبة ثم شراب الحلتيت مع المصطكى والانيسون
واخذ المليح المربى والاطريفل ومضغ المصطكى والقرنفل والغذاء والسمك المالح
او لحم العصافير او القنابر او القباج مقلوة يرش عليها المرى ويذر عليها الكمون
والكراويا ونحوهما النوع الرابع فى سوء المزاج اليابس فى المرئ وعلامته
يبوسة الحلق وقلة النبض ورطوبة الفم وعلاجه شرب ماء الشعير بدهن اللوز
الحلو مع لعاب بزر قطونا وحب السفرجل بدهن اللوز وقليل سكر ويجرع شراب
البنفسج او النيلوفر وشرب لبن الحليب ودهن اللوز ويحسى الامراق الدسمة
المتخذة بلحوم الدجاج والزبد والحسو المتخذ من دقيق السميد ولبن الحليب ودهن اللوز
ويحسى صفرة البيض النيمرشت ويمرخ ما بين الكتفين بدهن البنفسج او دهن النيلوفر
مع الشمع وشحم البط وشحم الدجاج المقالة الثالثة فى الاورام
الكائنة فى المرئ وهو نوعان النوع الاول الورم الحار الضاغط وعلامته
الوجع الشديد بين الكتفين والالتهاب والحمى والعطش الشديد وعسر البلع

البارد

تفرق الاتصال في المري

وخصوصا عند الاستلقاء فان الانصباب بيّن على البلع واذا نضج الورم حدث النافض واشتدت الحمى واذا انفجر يقذف المدة وتزول الحمى وعلاجه فصد الاكحل وشرب ماء الشعير المبزر ببزر اللوز وماء بزر البقلة الحمقاء وشراب التوت المحلول في ماء الهندباء وتبريد ما بين الكتفين بالصندل والماء ورد فان احتاج الى تحليل الورم فيجرع اللعوق من لب بزر القثاء وضمد ما بين الكتفين بدقيق الشعير والخطمي والبنفسج مبلولا بالدهن وعصير التين فان انحل الورم فغذه بالاغذية الباردة فان نضج وانفجر فيجرع لبن مع دهن اللوز واعطه الزبد وحسو الاحساء المتخذة من دقيق السميد والنشا مع دهن اللوز والسكر ويجب ان يحترز من الاشياء الحادة اللذاعة الى ان تندمل القرحة **النوع الثاني** في الورم البارد في المري وعلامته عدم الحرارة والعطش والثقل والتمدد والوجع اللين وعسر البلع وعلاجه تجرع الميبختج بالماء الحار وماء العسل مع الحمص ويحسى الامراق المتخذة من الكرنب والشبت ونحوه ويمرخ ما بين الكتفين بالادهان الحارة مثل دهن الناردين والزنبق ونحوه وغذاؤه ماء الحمص بالشبت والكمون والكرويا ونحوها ويتبع البلة في المري وعلاماتها قريبة من علامات السدة **المقالة الثالثة** في تفرق الاتصال الحادث بالمري وهو نوعان **النوع الاول** الحادث عن سبب داخل مثل امتلاء العروق وتفجرها وعلامته قذف الدم من بعد الاستكثار

الامراض العارضة في المري

عسر البلع

امراض المعدة

من الطعام والشراب والاستحمام او تاكل حادث فيه وعلامته تقدم القروح والوجع في موضع التاكل او تاكل حادث من خلط حاد وعلامته اللذع الشديد في الموضع الذي يحدث فيه التفرق وعلاجه تناول الصمغ العربي والنشا والطين المختوم ولا يشرب على الريق الماء وغذاؤه صفرة البيض النيمرشت وعلاجه علاج النفث **النوع الثاني** الحادث عن ضربة او سقطة وعلامته تقدم السبب وعلاجه علاج نفث الدم **المقالة الرابعة** في الامراض العارضة في المري بالمشاركة وهو انضغاط المري في علل الخوانيق وعلامته علامات الخوانيق او امتناع البلع ولا يحس بوجع في المري نفسه وعلاجه علاج الخوانيق **عسر البلع** سببه سوء مزاج المري وعلامته عسر الازدراد وطول مدة مروره من غير وجع يلمع ولا حس فان كان سوء المزاج حارا استدل عليه بالعطش والانتفاع بشرب الماء البارد وان كان باردا فبالضد وان كان رطبا يستدل عليه بطوبة الفم وكثرة البزاق وان كان يابسا فبالضد وعلاج ذلك تبديل المزاج بالاشربة والغراغر واستعمال المطوخات والمروخات بين الكتفين **في قروح المري** سببها تقدم ورم او اخلاط حادة وعلاماتها الوجع عند بلع الاشياء التي لها كيفية غالبة وعلاجها تجرع القيروطي المعمول بدهن الورد والمرهم الابيض المتخذ من صفرة البيض واسفيداج الرصاص **الباب الثالث عشر** في الامراض العارضة في المعدة وفيه مقالات **المقالة الاولى** في سوء مزاج المعدة وعلاماتها

الحار

البارد

دوار

وعلاجها وهي اثنا عشر نوعا **النوع الاول** في سوء المزاج الحار في المعدة بلا مادة وعلامته العطش والجشاء الدخاني ونفاذ الاغذية اللطيفة والحارة فيها وقلة الشهوة والحرارة والتلهب في المعدة واستلذاذ الماء البارد شربا ويبس الفم والاستضرار بالمشارب الحارة وعلاجه شرب ماء الشعير المبرد وماء بزر البقلة بشراب الحصرم او برب الرمان المز او برب التفاح وان كانت الحرارة قوية فاسقه الاقراص الكافورية برب السفرجل المز وجابا بالماء البارد ويصلح لهم السكنجبين السكري وماء الرمان المز والاجاص واللا يصلح لهم مخيض البقر مفردا ومع سويق الشعير ومما يصلح لسوء مزاج المعدة والبطن الحار والحمى الملتهبة وتسكين العطش وصفة كباشير وصندل ابيض ولب بزر القرع الحلو وحب القثاء والخيار والبقلة جزء جزء ورد يابس سبعة دراهم كافور دانق ابرباريس وعصارة سبعة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يعجن بماء الورد ويقرص ويسقى مرة مع دوغ البقر ومرة مع ماء الحصرم ومرة مع ماء حماض الاترج ومرة مع رب الريباس ويطلى المعدة بما يبرد مثل ماء بقلة الحمقاء وماء حي العالم وماء الهندباء وماء الكزبرة وماء الخس ويضمد بالصندل والكافور والورد وجرادة القرع ودقيق من خل خمر وماء الحصرم واذا سكنت الحرارة واشتهى الطعام فليغذى السكباج مع الطباشير والورد وشراب الليمو او شراب الحماض وغذاؤهم الفراريج المطبوخة بماء الرمان المز وماء الحصرم لان الفروج يسكن الطبع حرارة المعدة

وبقول مثل بقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة والآس وقليل من التفاح والسمك الماء ربسكي والبوارد المتخذة بماء الرمان والزرشك والاسفيدباجه المتخذ له والقرعة وينفعهم شرب الماء البارد على الحامض والسكنجبين السكري مع السكنجبين السفرجلي نافع لهم جدا وللناقهين ومما يصلح لهم من الاغذية الاسفاناخ والقريص ولحوم الجداء والسمك الطري والسكباج بلحم البرذان كان الهضم قويا والا فالحصرمية ونحوها من مياه الفواكه الحامضة اما مزورة واما مثل الدراج والحمل والفراريج والجداء والحملان الرضع وضربا الفراريج لما ذكرنا والبقول ان فيه الحس والهندباء والكزبرة والفواكه التفاح والكمثرى والسفرجل والخيار **النوع الثاني** في سوء المزاج البارد بلا مادة وعلامته ضعف الهضم وبطوء نزول الطعام عن المعدة وتغيره الى الحموضة والجشاء الحامض وكثرة الشهوة والجوع الكاذب وقلة العطش وهزال البدن وانتفاخ البطن والرياح والقراقر ولين الطبيعة والبراز الغير المنهضم والانتفاع بتناول الاشياء الحارة والحريفة ووضع الاشياء الحارة على المعدة وعلاجه شرب الجلنجبين العسلي وبعده تجرع الماء ورد الذي اغلي فيه عود ومصطكي وقرنفل او ماء اغلي فيه انيسون وبزر الكرفس والسكنجبين العسلي واقراص الورد دواء وصفته ثابت مصطكي واقراص الورد ثلثه ثلثه كرمان يسير... يابس مع ماء حار وعود في درهم درهم يسقى به او شراب عتيق ريحاني او بماء الانيسون والمصطكي والقرنفل ومما ينفعهم الشراب الريحاني والجلاب المقوي

بالانيسون والمصطكى والعود والسنبل والسك ويصلح لهم الجوارشات المقوية
للمعدة مثل جوارش الكمون والعودى والعنبرى والسفرجلى والجلنجبين مع
الانيسون وبزر الرازيانج والعود فان كان الخروج فى البرد مفرطا
ويسقى الترياق الكبير وزن درهم بالتفتيح مع شراب الريحانى او الشرد
ونيطوس اود والسكنجبين اليه او الاطريفل الكبير وغذائهم الشورباج والقلايا
والطبخات بالابازير الحارة بلحوم العصافير والقنابر والفراخ وما بالحمص والزبيب
والتوابل والافاويه بالابازير مثل الانجدان والسعتر والكمون والكرويا وورق
العصافير والتنابر والشوآ والعسل وشرابهم ينبغى ان يكون عتيقا لاحديثا او
زبيب عسل او ماء العسل المعقد بالعود ويفتاح الاذخر والمصطكى جميعه يقوى
المعدة البارده ويطرد الرياح الرياح الغليظة ويوجد وجاجة به او لحم جمل سمين
فيقطع ويغلى بزيت مع قليل حمص مبلول مقشر وصوص وبصل وكراث وكزبرة
وقطعه دارصينى وخاولنجان ويصب عليه من الماء ما يغمره ويطبخ فاذا انطبخ
يؤخذ من السنبل والزنجبيل من كل واحد دانقان ومن الدارصينى درهم ومن الكمون
درهمان ويلح ملحا ويضمد المعدة بالادوية الحارة كالسنبل والقرنفل والعود والكركم
والصبر والافسنتين والزعفران يدق ويعجن بشراب الريحانى او بماء السفرجل
ويمرخ معدتهم بدهن المصطكى ودهن السوسن ويجب ان يكون اعطاء
النجات بحسب الخروج عن الاعتدال من البرودة والسن والزمان والمزاج

الاصلى ويجب الاجتناب عن المبردات والحوضات والفواكه الباردة والالبان
وما يتخذ منها **النوع الثالث** فى سوء المزاج الرطب بغير مادة علامته قلة
العطش ورطوبة الفم وسيلان اللعاب الكثير من الفم والتضرر بالاغذية
الرطبة وانتفاعه منها وعلاجه القئ بماء الشبت والفجل والسكنجبين العسلى وبعده
تناول الجلنجبين العسلى مقدار عشرة دراهم مع نصف درهم الى درهم مصطكى
وربع درهم عودنى وشراب الاطريفل والميبه والزنجبيل المربى واقراص الورد
ويلطف التدبير والاجتناب عن المرطبات وتضميد المعدة بالاضمدة المجففة مثل
الضماد المتخذ من الصبر والشبت وسنبل الطيب والسعد والورد والحام مجونا بالخل
وغذائهم لحوم الطياهيج او الدراريج مقلوها ومتخذة بمرى وخل وزيت او دهن
الجوز او دهن لب الفستق الرز وبالجملة علاج هذا النوع كعلاج سوء المزاج البارد
بلا مادة ان الادوية المسخنة تجفف الرطوبة الا ان مقادير الادوية ينبغى ان تكون
اقل ويجب ان لا يهمل علاج هذا النوع لانه ان اهمل ادى الى الاستسقاء و
النوع الرابع فى سوء المزاج اليابس بلا مادة وعلامته العطش وجفاف
الفم واللسان المفرط وهزال البدن وقحولة الجلد والانتفاع بالاغذية
الرطبة والتاذى من الاغذية اليابسة وعلاجه ترطيب المعدة باحساء الشعير
مع دهن اللوز والحلو ودهن اللوز والاستحمام بالماء العذب ويجب ان تطلى المعدة
بالشمع ودهن البنفسج او دهن النيلوفر والقثاء والجداء الصغار اسفيذباجا

بالاسفاناخ او القرع والالبان نافعة لهم ان لم يكن حمو والسمك الصغار ولحم
الفراريج او لحم الحملان الصغار وصفرة البيض النيمرشت وينبغى ان لهم علاج
هذا النوع لانه ان اهمل ادى الى الذبول وان كانت معه حمى ادى الى الدق **النوع
الخامس** فى سوء المزاج الحار الرطب بلا مادة وهذا لم يضر ما لم يعقد علامته
تغير الطعام الى الزهومة وسيلان الماء من الفم وارتفاع بخارات الحار وعلاجه
التبريد والتجفيف فان وجد دواء بارد يابس مثل رب الحصرم والانبرباريس
والريباس والسفرجل فذاك وان وجد بارد وحده او يابس فيضاف اليه ما يحله
باردا يابسا **النوع السادس** فى سوء المزاج الحار اليابس بلا مادة وعلامته
شدة العطش وجفوف اللسان وحرارة ملمس البدن وذبول البدن ويبس
الطبيعة وعلاجه تبريد البدن وترطيبها بماء الشعير ودهن اللوز الحلو ودهن
لب القرع ونحوها ويركب معه شراب الاجاص او ماء التمر الهندى ان كانت الطبيعة
ممسكة ويغذا بهم الامراقية او الاجاصية او الريباسية والحصرمية ويطبخ فيها القرع
او القثا ونحوه من البقول الباردة الرطبة **النوع السابع** فى سوء المزاج
البارد الرطب بلا مادة وعلاماته مركب من علامات البارد الرطب المفردين
مع بياض اللون والترهل والكسل وان يكون بحمرة ملحا وحموضة الطعام تدل
على برد المعدة ويحدث لذعا شيئا بلذع الجوع وبرد المعدة عون الشهوة لانه
يجمع جرم المعدة ويشدها فيقوى على الاجتذاب كما ان الحرارة اعون الاشياء

على ذهاب الشهوة واذا كان الطعام لم يتغير فى المعدة فقد بردت غاية البرد وعلاجه
القئ بالفجل والسكنجبين العسلى وتقوية المعدة بالجلنجبين العسلى والانيسون وبزر الرازيانج
والمصطكى بعده واقراص الورد والسكنجبين العسلى وان لم يكف به ادمنسقى الترياق
الكبير بشراب عتيق او جوارشا بالجبة او اورسبا او العندادبيقون او دواء المسك
ومما يقوى المعدة الكمونى او الزنجبيل المربى او الخنديقون ولحم الاترج المربى كان اذا
ضعيفا والشراب العتيق القوى الحار بالعسل بلاماء ويجب ان يكثر فى طعامهم الفلفل
والدارصينى والخاولنجان والكرويا **النوع الثامن** فى سوء المزاج البارد
اليابس فى المعدة بلا مادة وعلامته جمع علامات سوء المزاج البارد واليابس
المفردين وهو عسر العلاج واذا استحكم لا يقبل العلاج لان مثل هذه المعدة
مثل معدة الشيوخ فلا تقدر على الاستمراء وعلاجه الترطيب بالاغذية الحارة
الرطبة باعتدال مثل اللبن والعسل ونحوهما وكذلك الاشربة والمرخات والابزنات
وبالجملة علاجهم علاج المرض الشيخوخى **النوع التاسع** فى سوء المزاج الحار
الرطب مع الحار الرطب مع مادة رطوبية وعلامته اعتدال الشهوة والعطش
وكثرة الريق خاصة عند الطعام النوم وتغير الطعام الى الزهومة وربما حدث
فى الرطوبة وعلاجه القئ بالسكنجبين والماء الحار بعد احد الاشياء المرطبة
كالسمك او ماء الشعير ويحذر عن الهواء الشديد لانه يزعج المعدة ويقويها بعد
القئ تقوية المعدة بشراب الرمان او رب الليمو او شراب الحصرم او شراب التفاح المز

ان كانت واسنه مالاسهال بمطبوخ الهليلج الاصفر او مطبوخ الافسنتين ونقيع
والتمر الهندي والاجاص او الزبيب والترنجبين المصري بالصبر والسقمونيا واذا كانت
المادة منتشرة في جرم المعدة وعلامتها دوام الغثي فيسقى الايارج الفيقرا قراط
قال جالينوس من اراد ان يستنظف المعدة من الاخلاط الحارة الداخلة
في جرمها فليأخذ افسنتين وفي خمسة دراهم وورد احمر صحاح عشرون درهما
يطبخ برطل ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى فان شئت سقيت مع شيء من الصبر وان شئت
سقيت وحده بسكر قليل وان كان المزاج يجب الى هضم من الكبد لحرارة مزاجه
او من سائر البدن لسوء مزاجه الحار وعلامته ان يسكن الغثيان ساعة ثم يعود
فعلاجه الاستفراغ بالفصد ثم ماء الجبن مع السفوف المسهل للصفراء او بحب
الصبر مع السقمونيا المشوي او بشراب الرمان المسهل وتقوية المعدة باقراص الطباشير
الكرى والطباشير فاذا نقي البدن فيغذى المريض بالاغذية المبردة المتخذة
بماء الرمان المز او ماء الحصرم ويطعم الفراريج مطبوخة باحد هذه المياه ويتدرج
في الغذاء الى ان يقوي المعدة ومما ينفعهم جدا الكنجبين السفرجلي المخلوط بالجلنجبين
السكري ويركب الجلنجبين بدقيق السماق والحصرم والطباشير ويضم اليه شيء من الورد
لتقوية الكبد **النوع الحادي عشر** في سوء المزاج البارد مع مادة بلغمية
لزجة وعلامته قلة الشهوة والميل الى الاغذية الحريفة والاشتهاء عطش كاذب
وبطؤ الهضم وانتفاخ البطن وتشاعة الفم او ملوحته والجشاء الحامض وخروج

البلغم

البلغم احيانا بالقيء وتغير اللون الى البياض والترهل ولزوم النوم وكثرة البزاق
وحس الثقل وكثرة النوم وعلاجه تلطيف الخلط وتقطيعه بالكنجبين العسلي
والجلنجبين وماء الرازيانج والكرفس او ماء الاصول وبعد ذلك القيء بشرب
ماء الشبث والسكنجبين العسلي بعد اكل الاطعمة المالحة والحريفة والفجل والاسهال
بالايارج الفيقرا وحب الصبر والجلنجبين المسهل وحب الافاوية صفته يؤخذ ايض
اربعة دوانق غاريقون دانق سقمونيا مشوي دانق زنجبيل دانق حب بلسان
وعوده وسليخة ودارصيني ومصطكي وسنبل وزعفران وبسباسة وقرنفل
واسارون وجوزبوا من كل واحد نصف دانق يحبب بماء الكرفس وهذه
شربة جوارش سهل ينقي المعدة من فضول الرطوبات المتولدة من الفواكه
الرطبة تربد ابيض عشرة دراهم زنجبيل خمسة دراهم سكر خمسة عشر درهما الشربة
ثلثة دراهم كثر واقل فاذا نقي البدن فتقوى المعدة بقرص العود بالكنجبين العسلي
او بالجلنجبين العسلي او بالهليلج المربى وبشراب النعنع مع الجلنجبين المقوى
بزر الرازيانج والانيسون وورق النعنع ويصلح لهم الجوارشنات والمعجونات
المقوية للمعدة كالخوزيقون وجوارش العنبر والعود والكموني والسفرجلي الممسك
ان كان معه اسهال او المسهل ان كان معه امساك والشراب العتيق الريحاني
ينفع ومضغ المصطكي والعود والقرنفل ينفعهم وغذاؤهم ماء الحمص وبعد القفار
الفراخ المشوية والقنابر والعصافير فان حمض الطعام في معدته فاسقه الشراب

حب الافاوية
جوارشن

٥

ورد بمضغ المصطكي والعود وغذه بالعصافير المقلوة فان كانت الحموضة خفيفة
فيكفيه مص التفاح الحلو او اخذ شراب التفاح الحلو وان كان قويا فيسقى نقاح
الادخر مع السكر وبالسفوف او دواء نافع من وصف ثابت بن قرة ورد احمر درهم
فلفل نصف درهم كمون بزر الشبث ربع درهم الزيت نصف درهم **النوع**
الثاني عشر في سوء المزاج البارد اليابس في المعدة مع مادة سوداوية وعلامته
كثرة الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة المعدة وحموضة الفم خاصة
قبل الاكل وخروج السوداء بالقيء احيانا حامضا مضرسا وغلظ الطحال وعلاجه
تنقية المعدة عن السوداء بالقيء ان كان لطيفا بشراب النعناع او ماء الشبث بالكنجبين
او بالفجل المغروز فيه الخربق وان كان غليظا فبالاسهال بمطبوخ الافتيمون
والغاريقون او حب الافتيمون او السفوف المسهل للسوداء مع الحجر بعد ترطيب
الخلط بالحمام المعتدل وصب الماء الفاتر العذب على البدن وغذاؤهم الزيرباج
مزورة او بالفراريج او متخذة بالرمان او السماق ويجب عليهم الاجتناب عن الاغذية
والاشربة الغليظة والحريفة للدم المولدة خلطا سوداويا وعن الحركة المتعبة البدنية
والنفسية وبالجملة تعديل مزاجهم بما فيه ترطيب وحرارة معتدلة من الاغذية
والاشربة والله اعلم **المقالة التاسعة في اورام المعدة** وهي ستة
انواع **النوع الاول** في الورم الدموي المسمى فلغمونيا في المعدة وسببه
امتلاء البدن من الدم وعلامته الحمى المطبقة والحرارة والالتهاب في موضع

المعدة

الدموي
في اورام المعدة
المسمى فلغموني

المعدة وظهور الورم فيه والقيء وحمرة اللسان وخشونته وشدة العطش
والكرب وسقوط الشهوة البتة وبرد الاطراف مع الوجع الشديد فيما يلي المعدة
يدل على ورم حار فيها وعلاجه الفصد ويسقى ماء الرمان المز والاقتصار من الغذاء
على ماء الشعير مع ماء الرمان المز واذا كانت الطبيعة ممسكة فيسقى ماء البقول مثل
عنب الثعلب والهندبا مع الخيارشنبر واذا كانت مجيبة فيسقى مع السكنجبين
ويسقى اقراص الطباشير بماء الحصرم ما دامت فقدهم بماش مقشر وقرع وحطب
ونحوه ويكمد بالجلاب او ماء الرمان او ماء الاجاص ويضمد بلسان الحمل وعنب
الثعلب وقشور القرع ودقيق الشعير وبنفسج يابس بعد الرابع فاذا انكسرت
الحرارة وقلت فيخلط بماء البقول شيء من الرازيانج ويجعل في الضماد اكليل الملك
والسلق وفي الضماد اكليل الملك وبابونج وبالجملة تضمد المعدة في الابتداء
بأضمدة رادعة مع ما فيه عطرية وقبض ثم بالمحللة الغير الصرفة ولا يجوز ان يستعمل
المسهل والقيء في ورم المعدة لكن يستعمل الاطعمة اللينة والحقن اللينة واذا كان
العطش شديدا فيسقى ماء البطيخ الهندي واذا كانت الطبيعة يابسة فيحقن بحقن
لينة ليجذب المادة الى اسفل وما يسقيه رب التفاح ورب السفرجل ورب الحصرم
ورب الرمان ورب الريباس وحماض الاترج او يؤخذ عشرين درهما حب الرمان الحامض
ودرهم مصطكي والمنجة في رطل ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح درهم عود ودرهم
مسك واسقه **النوع الثاني** في الورم الصفراوي وعلامته كون الحمى اشد والالتهاب

الصفراوي

والعطش والكرب اكثر والوجع والثقل اخف وعلاجه الفصد واخراج الدم القليل
واسهال الصفراء بمسهل الصفراء خفيف وبالجملة يعالج بعلاج الدموي مع تبريد اكثر
البلغمي
النوع الثالث الورم البلغمي في المعدة وسوء الورم الرخو يتولد من رطوبة
يجتمع فيها وسوء هضم وقلة رياضة وعلامته حمى لينة وكثرة الريق وسقوط الشهوة
وانتفاخ المعدة من غير صلابة في الجس ليل رخاوة وشدة بياض اللسان وتهيج
الوجه ورصاصيته وعلاجه ان يسقى في اول ما يظهر الورم ماء الرازيانج وماء الكرفس
من كل واحد اوقيتان مع درهمين دهن اللوز الحلو الى سبعة ايام وبعد سبعة
ايام يسقى درهمان من دهن الخروع وثلثة دراهم دهن اللوز الحلو بماء الطبيخ
طبيخ
صفته اكليل الملك واصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم يطبخ في اربعة
ارطال ماء حتى يعود الى الربع ويصفى ويسقى كل يوم اربع اواق وليوكل الليمون
والبلاب من اللوز الحلو ويقتصر من الغذاء على ما يمكن الطف ويسقى ماء الاصول
وترياق الفاروق نافع ويمرخ المعدة بدهن الورد والخل ويضمد بماء الخب
ضماد
الكرم والاس والامرار السنبل ويجوز بحل ضماد الورم مصطكى خمسة دراهم اكليل
الملك عشرة دراهم اصل الخطمي بابونج شبت بزر الكتان من كل واحد عشرة تبطبخ
بابس عشرة حاما خمسة لادن عشرة مرتانه صبر سبعة زعفران عشرة بندالكرخمسة
عشرة الحواسان عشرة مقل عشرة مضغ اللوز عشرة كثيراكندر خمسة خمسة فستق
اشق جاوشير سته ينية شحم الدجاج والايل مخ ساقه من كل واحد اوقية ونصف

شمع ثلث اواق ينقع الصموغ بالنبيذ وكذلك الزعفران والجميع بدهن السوسن
ويدهن المعدة بدهن الشمل والناردين فان لم يتحلل الورم استفرغ بالرفق
ان امكن الاسهال بالصبر اما بالسكنجبين المعول بالسقمونيا الصبر مثقال او اكثر واما القي
فينبغي ان يحرز منه وغذاؤه الكرنب والهليون والسلق وورقه مطبوخا وماء الحمص
السوداوي
بالشبت ودهن زيت اوجوز ويشرب بكان الماء ماء العسل **النوع الرابع**
الورم الصلب السوداوي وسوا ما ان يحدث ابتداء من غلبة السوداء في البدن
واما ان يحدث من الورم الحار اذا تحلل اللطيف منه وبقي الغليظ وقلما يحدث
ابتداء وعلامته صلابة يظهر بالمجس مع انكار ردية وخبث نفس وتغير في اللون
وجفاف في الشفة وعلاجه سقي ماء الرازيانج وماء الكرفس الشرب اربعون درهما
مع اربعة دراهم ملوح الخيارشنبر ودرهمين دهن اللوز ونصف دنق زعفران
وان كان الطبع لينا جعل بكان الخيارشنبر اقراص الطباشير الممسكة المختومة
ضماد
بالزعفران ويسقى نقر دهن الخروع ويسقى ايضا ماء الاصول ثم يضمد بهذا
يطبخ عشرة دراهم ورد احمر ستة دراهم سنبل ثلثة سعد اذخر وقصب الذريرة
من كل واحد درهمان مصطكى ثلثة دراهم دقيق الحلبة عشرون درهما لعاب
بزر الكتان ويضمد وينبغي ان يضمد تارة بالتين وتارة بالمحلل ويعم الموضع بدهن
ضماد
البان فان عسر يعطي اقراص السنبل ويضمد بهذا الضماد مقل عشرة دراهم اشق
خمسة دراهم حب البان عشرة دراهم سنبل خمسة دراهم مصطكى خمسة دراهم

شمع ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما يحل الصموغ بالشراب
ويضمد فتعرض في المعدة صلابة تشبه الورم فيعالج بالتضميد بالزعفران
والمصطكى واكليل الملك والسنبل والمقل والشمع والدهن وتدبيرسقي
في الورم الصلب ثلثة مثاقيل دهن الخروع بطبيخ الخيارشنبر وماء الاصول
دبيلة المعدة
فينفع وتدبير سقي الايارجات الكبار ويضمد بالاضمدة الملينة المحللة وفيها شي
من القوابض قبل الطعام باربع ساعات وبعد ان تخلو المعدة عن الطعام
النوع الخامس دبيلة المعدة وهو ورم عظيم يسمى خراجا وتدبيره يرقة
كثيرة وعلامتها هزال البدن وغور العين وحمى حارة وعطش ولهيب وصلابة
في المعدة بحيث لا تستمر على تحته الاصبع وقلة البول وحدوث الاسهال
والقي واذا نادى وجع المعدة مع برد الاطراف كان رديا وكثيرا ما يجمع
الورم الحار الحادث في المعدة وينضج ويصير خراجا وعلامته صبرورته خراجا
شدة الضربان ودفع الحمى فاذا تم النضج واستحكم هدا الحمى وسكن الوجع
وعلامة انفجاره ان تعرض قشعريرة ونافض واختلاف المدة والدم وانخفاض
ونضر الورم وعلاج الدبيلة ابتداء الفصد اذا لم تزمن وعلامة انفجارها نحافة
البدن وغور العين وانحلال الطبيعة وقلة البول وتضميد المعدة بضمادات
الورم الحار دعا للمادة واذا كانت صلبة فيسقى طبيخ الحسك والحلبة بدهن اللوز
المر والحلو ودهن الخروع ويوضع الطحلب على اليابس اوقية بزر الحلبة اوقيتان

دواء
بزر المرو اربع اواق يدق ويلت بدهن الخل ويطبخ في اللبن ويوضع عليه
فاترا ويعالج بعلاج الورم الصلب وغذاؤه شورباج الدجاج مطبوخا فيه الحلبة
والشبت واما الورم الحار اذا جمع المدة ولم ينفجر من تلقاء نفسه واحتيج
الى ما يفجر فينبغي ان يسقى اللبن الحليب مرة بعد اخرى والماء الحار ويمسح عليه اليد
ويحرك بالرفق واذا لم ينفجر سقي ماء العسل او سقي هذا الدواء او سقي طبيخ البزور وتنا
دواء
لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة من كل واحد عشرة دراهم يزاد فيه اربعة دراهم
سكر ودانقان زعفران ودانق ونصف صبر فان انفجر والا المسهل المزلق سحوقا
ويسقى ماء العسل وهذا الدواء بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي اجزاء سواء
يسقى ثلثة دراهم غدوة وعشية في اربعة اواق لبن الماعز او لبن الاتن
فان كانت الحمى باقية او خيف من معاودتها فليقتصر على ماء الحمص وسقيه الخيار او الجلاب
شنبر واعلى الجلاب او ماء العسل وينبغي ان يغمز برفق حتى ينفجر وعلامة الانفجار
ان يعرض نافض ويزول ثقل الورم ويظهر البراز الدم والقيح وعلاجه بعد الانفجار
شرب ماء السكر او ماء العسل او ماء الشعير بحسب حرارة المزاج لينقي القيح ويسقى
دواء
الايارج الفيقرا فانه ينقي القيح ويأكل وسخ القرحة وينبت اللحم ويسقى بعده
مخيض البقر ورب السفرجل وان كان يخاف من بقي القيح في المعدة قال جالينوس
وقد يكون من قروح المعدة نحو ويستطلق معها البطن فعالجه بمخيض البقر والكعك وان اريد
اسهال فيسهل بالخيارشنبر ويسقى بعد السقية من القي بهذا الدواء كندر ودم الاخوين

من كل واحد خمسة دراهم ورد وطبا شير من كل واحد درهم طين ارمني
ثلثة دراهم الشربة من درهم الى درهمين برب التفاح او رب السفرجل فانها الحمى
وقد يعرض في المعدة قروح وبثرات وسببها مادة حادة نازلة من الدماغ
او متولد في المعدة او تناول غذاء حريف وعلامته الحمى والغثيان والتهيج
ويبس الفم واللسان والحنك وظهور قشور رقيقة في القيء او الاختلاف وعدم
وحدة وان شدة الوجع عند اكل الاشياء الحامضة والحريفة بين الكتفين والقفاء
اذا كانت في المرى وتحت الغضروف وفوق السرة اذا كانت في المعدة وتحت السرة
وحواليها اذا كانت في الامعاء واذا اريد الاستدلال يطعم العليل شيا من الخردل
والخل وعلاجها الفصد ان وجدت علامات الدم ويسقى دوغ البقر الاسود
مع وزن درهم طباشير ودرهم بزر الحماض ودرهم ورد احمر ويوخذ ايضا
لبن البقر عشرة اساتير ماء السماق وعشرة اساتير ماء الحصرم وخمسة اساتير
يخلط الكل ويلقي فيه حجارة محماة الى ان يفنى الماء ويبقى اللبن ويسقى بعد اللبن
مع شراب الرمان ويجعل اغذيته سريعة الهضم لينة مثل الاحسا المتخذة من دقيق
الشعير او الحمص والبن هذا اذا كان الجرح طريا واذا عتقت القرحة وعفنت
وتاكلت فيسقى ماء العسل والجلاب يوما وليلة ليغسلها ويسقى بعده الايارج
الفيقرا ثم يسقى الدوغ الحامض مع ماء الرمان الحامض واذا كانت المادة صفراوية
والعطش والقيء غالبين يسقى على الريق ماء كثيرا باردا وماء الشعير المبرد

ويعرر بالقيء ويسقى بعد القيء الدوغ مع الطباشير والورد الاحمر مع الطين
الارمني واذا احتيج الى الاستفراغ يطبخ الخيار شنبر مع ماء الهندبا فاذا كانت
الطبيعة لينة فيسقى اقراص الطباشير مع رب التفاح والسفرجل وينفع قروح المعدة
الغليظة واقراص الكهربا ورب الثمار القابضة وشراب الافسنتين نافع فيها والغذاء
المصوص والهلام ويطبخ الجاجيل والماء مطبوخا كلها بماء الحصرم او بماء الرمان
او بالليمون او بماء الريباس الى سماق وبماء حماض الاترج **المقالة الثالثة**
وهي احدى وعشرون نوعا بعضها حادثة عن سوء الامزجة الساذجة والمادية
وهي اثنا عشر نوعا وقد ذكرنا علاماتها وعلاجاتها وبعضها حادثة عن اورام المعدة
وقروحها وهي ستة انواع وقد ذكرنا اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها فليطلب
من موضعها فبقي ثمان عشر نوعا قد مضت **النوع التاسع عشر** في الوجع
الكائن عن رياح بردة واسبابه اما غذاء ينفخ كالحبوب مثل العدس ونحوه واما شراب
حديث او حلو واما غذاء فيه رطوبة فضلية مثل الكمثرى والتفاح والدوغ واشباهها
واما غذاء غليظ مثل لحم البقر ونحوه واما حرارة ضعيفة يعجز عن تحليل الرطوبات
واما رطوبة غليظة في المعدة اذا خلت عن الغذاء اقبل الطبيعة على هضم تلك الرطوبات
وتحليلها فيتولد رياح ورقاق وبعض الرياح مما يسكن بالغذاء ولو قليلا وقد تعرض
الرياح بسبب مرض الطحال وكثرة السوداء والرياح وفي المالنخوليا المراقي يعرض
لمثل هذه الحال لان بحرارة المعدة تتولد بخارات فيتحلل بعضها بالجشاء للطافة

في الوجع

وبعضها يصعد الى الراس وعلامته الرياح جشاء وفواق وتمدد
في الشراسيف والبطن وان سبب الوجع بعد استقرار الطعام في الجانب
الايسر فوق الطحال لم تزل بالغمز عليه والعرق عليه والفرق بين الرياح السوداوية
والمتولدة من الاغذية ان الرياح السوداوية تكون غليظة عسرة الحركة ويكون
البطن معها ممتلئا ويحس في المعدة بحرقة ويعرض بعد هضم الغذاء وجع حوالي
السرة والمتولد عن الاغذية الرطبة يعرف بكثرة الريق وتليين الطبع ولين البشرة
وتقدم تناول الاغذية الرطبة والمتولد من الطحال التي يعرف بعلامات الطحال
من الثقل والسحنة الرطوبية لين البشرة وبياضها ورسلها وعلاجها ترك الاغذية
النفاخة واستدعاء الجشاء قبل الطعام بمضغ الكندر والكمون والرياحين قبل
الطعام وتكميد الموضع بالجاورس والملح المسخن وبجمر النار ويسقى الرائب المطبوخ
فيه الكمون والانيسون وبزر الكرفس والنانخواه بالسوية وما يحلل الرياح ان يعجن
الخاولنجان بالسكنجبين ويحب الشربة مثقال بماء حار ويسهل قليلا او يوخذ
الخاولنجان ويسحق ويعجن بالعسل ويشرب منه غدوة مثل الجوزة وعشية مثلها
واذا كانت الطبيعة معتدلة فيوخذ الصبر والسكبينج والمقل والغاريقون على السوية
ويحبب على الرسم الشربة درهمان الى ثلثة دراهم بماء فاتر سفوف فلو يكون شرب
الادوية يوخذ بدرهم ونصف سقمونيا فراطيمي بخمسة دراهم حلبيتين
ويدق حمص لوزات سماق الماء دون ويشرب بجلاب مطبوخ فيه البزور فانه يسهل

سفوف

الصفراء والبلغم والايارج الفيقرا مما يسهل ويسكن الوجع واذا كانت الطبيعة لينة
فيسقى قدر درهم حب الرشاد بماء حار والترياق والمثروديطوس والفلافلي
والكمونى والعود هندي وجوارش الكندر ومعجون حب الغار وكلها نافعة ويجب
ان يتقدم الاستفراغ على شرب المعجونات ومما ينفع من المغص الريحي ان يوخذ
ثلثة دراهم حب الغار ويمضغ ويبلع ماؤه وكذلك الكمون المقلو المدقوق ويضمد
السرة ايضا بحب الغار المدقوق المعجون بالشراب وينفع منه ايضا السذاب
والفلفل والمر والنانخواه الشربة مثقال سفوف العود لرطوبة المعدة والرياح
الغليظة فيها عود ومصطكي وكبابة وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم سكر ثلثة مثاقيل
سكر الطبرزد ثلثون درهما الشربة ثمنية دراهم حقنة تحلل الرياح كمون وشونيز ونانخواه
وسذاب من كل واحد جزء فلفل ربع جزء ويسعط اشاله ماء حتى يحمر الماء ويصب عليه
مثل نصفه دهنا ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويحقن به شياف لها شونيز
ووج وراسن مجفف وقشور الكندر والفوتنج وجندبيدستر وجاوشير شب
ويحمل الليلة كلها قرص نافع للوجع من الرياح الغليظة قشور اصل الكبر قسط حلو وجند
بيدستر حب الغار وحب البلسان ذنب مر فلفل يقرص من مثقال وقد يعرض
لبعض الناس وجع متلق في المعدة بعد اكل الطعام ولا يسكن الا بالقيء وسببه
مادة السوداء في قعر المعدة وتكونها فيه وبعد الاكل تختلط بالطعام فربو فيه ويكثر
ويطفو الى فم المعدة فيحدث الوجع المتلق في المعدة وعلامته الوجع الحادث في المعدة

سفوف العود

حقنة

شياف

قرص

عن السوداء احساس بحرقة في المعدة وعلاجه التقيؤ بالخل الممزوج فيه الخربق المنقوع بعد ذلك في السكنجبين بماء الشبت واللوبيا الاحمر والاسهال بعد ذلك بحب الاصطمحيقون ومعجون النجاح ويتناول بعد الاقراص ومن افيثمون وبزر الكرفس من كل واحد خمسة دراهم افسنتين عشرة دراهم سليخة عشرون درهم الشربة كل يوم واحد

قرص

النوع العشرون في الوجع الحادث عن طعام يفسد في المعدة بالكمية والكيفية وعلاجه قذف ذلك الطعام وتنقية المعدة منه وتقويتها بعد ذلك بما يلايمها وتنزيل الاكل بعد ذلك واختيار الاوفق **النوع الحادي وعشرون** في الوجع الحادث عن ضعف المعدة وعلامته ان يحدث عقب القي الكثير ان يهيج الوجع بعد الاكل ولا يسكن الا بالقي وعلاجه تنقية المعدة ان كان فيها مادة بما يوافق وتقويتها بما يلايمها ومما يوافقها اقراص الكوكب صفته سنبل ومصطكي ودارصيني وكندر واذخر وجندبيدستر ومر وفلفل وافيون ويبروح وبزر البنج وصبر وافسنتين من كل واحد جزء يقرص ويسقى مثقال بشراب طيب وينبغي ان يجعل في طعامهم الدارصيني والكرز والزعفران وشرب قليل من الشراب العتيق نافع لهم والجوارش الخوزي والمبيه وشراب الاس ماء الاطريفل الصغير نافع ويضمد بهذا الضماد بعطار ومصطكي وافسنتين وصبر وورد وقرنفل وسنبل وسعتر وسعد يعجن بماء الاس ويضمد به المعدة

قرص الكوكب

ضماد

المقالة الرابعة في نقصان الشهوة وبطلانها وهي ستة عشر نوعا بعضها حادثة عن سوء الامزجة العارضة في فم المعدة بغير مادة ومع مادة

في نقصان الشهوة

وهي اثنا عشر نوعا وقد ذكرنا علاماتها وعلاجاتها **النوع الثالث عشر** في نقصان الشهوة الحادث عن استغناء البدن عن الغذاء وعلامته الامتلاء وطول الراحة وعلاجه ان يمنع من الغذاء اولا الى ان ينهضم ما في العروق وتتحرك الشهوة فان كان امتلاء من الدم يفصد الاكحل من الايمن ثم يقوى المعدة بشراب العفص مع السكنجبين والجلنجبين السكري الكثير الورد وتقلل الغذاء ويدخل الحمام مرارا ويعرق ويدلك ويلطف الغذاء ويغذى بالاسفيذباجات الحلوة لحوم الجلالة والجداء ويطلب النوم على اثر الغذاء وكثرة الرياضة **النوع الرابع عشر** الحادث من قلة التحلل من البدن وعلامته صلابة البدن وطول الصبر على الجوع وعلاجه الاستحمام والتعريق ودلك البشرة بدقيق الحمص ويفتح المسام **النوع الخامس عشر** الحادث عن ضعف الكبد والسدد فيها وعلامته الخلقة المختلفة الالوان وكثرتها ولينها وبياض لونها وعروضه بعد الامراض المتطاولة او اسهال دموي او ضعف القوى وعلاجه جميع ما يفتح السدد او يقوي الكبد وينفع سقي دهن شل السكنجبين البزوري والزنجبيل المربى والاترج المربى والترياق الكبير والمثروديطوس نافع جدا والرياضة والحمام نافعان ومعالج ضعف القوى البدنية دغدغة المرئ وتحريك القي وتدبير الناقهين ما ينعش القوة بما يلي مزاج العليل وسقي الترياق والمثروديطوس في شراب الافسنتين او شراب حب الاس او شراب النعنع والدواء لهذا ما ذكره الفاضل جالينوس صفته يؤخذ من بزر السرمق الصحيح

دوار

الشديد الطيب الرائحة الثقيل العفوصة الذي قد نقي من داخله ومسح من خارجه المدقوق المعصور الكثير الى ان يصفو جزء ومن العسل جزء ومن الخل ربع جزء او نصف ويطبخ بنار لينة وينزع رغوته ويلقى فيه الزنجبيل والفلفل الابيض الى ان يبصر في قوام العسل وهو نافع لمن كان كبده ضعيفة والاجود ان يؤخذ قبل الطعام بساعتين وان اخذه بعد الطعام جاز وان تخذ لفساد مزاج المعدة الحارة سحق سكر طبرزد ومما ينهض شهوة الطعام الكرسنة المحرقة يؤخذ منها مثقالان بماء الرمان المز وكذلك الاشياء المعمولة بالخل مثل قضبان الكبر والشلجم والبصل **النوع السادس عشر** في الحادث عن سدة تعرض في المنفذ الذي بين الطحال والمعدة فتمنع السوداء المنبهة للشهوة عن الصعود عن الطحال الى المعدة وعلامته ورم الطحال وان لا يجوع فان اكل وقت ما اكله انهضم وان تعود الشهوة اذا تناول الحوامض او القوابض وعلاجه علاج الطحال وتفتيح السدة بالسكنجبين البزوري والكبر المخلل والكوامخ والمخللات المبزرة وبالايارج الفيقرا سقوى بالافيثمون والحلتيت نافع وللقي بالمقطعات الملطفة تاثير عظيم في هذا النوع لان يزيح السبب الحابس للسوداء وهي السدة الحادثة بين الطحال والمعدة ويغذاهم العصوص والاسفيدباج والرمانية والحصرمية **النوع السابع عشر** الحادث عن بطلان المعدة بسبب آفة نالت العصب الجائي الى الدماغ وعلامته ان يكون سائر الافعال صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا تلذع ويبطل حس الذوق

حتى لا يحس بالمر والمالح والحريف ولا تحدث الى الاشياء الحريفة فراقا ولا تعتريه غشي وعلاجه عسر ويعالج تنقية الدماغ اولا ثم بتقويته اما التنقية فبالايارج الفيقرا والتقوية بالروايح الموافقة وينفع في انواع هذا المرض تضميد المعدة بالكندر والمصطكي والعود والسنبل وقصب الذريرة مطبوخا في الشراب الريحاني او ماء السفرجل وعصارة الاس الطري **النوع الثامن عشر** في الحادث عن صعود الديدان الى المعدة واذا سالها وشغلها عن طلب الغذاء وعلامته علامات الديدان وعلاجه علاجها وسياتي ذلك وقد يحدث ان ترك الشراب لمن اعتاد شربه فيعرض له سوء المزاج البارد وتضعف القوى وقد يحدث عن فرط حرارة الهواء فتضعف القوى ومن فرط البرد فيمنع التحلل ويبطل الحس وقد يعرض من خلط عفن في المعدة وعلامته الغثيان وتقلب النفس والتهوع والبراز الردي وعلاجه تنقية المعدة منه وتطهيرها وتقويتها قال جالينوس في اسد ما شكى اليه قوم اختلال الشهوة فامرتهم ان يمتنعوا من الطعام مدة طويلة فلما فعلوا ذلك عادت اليهم شهوتهم وحال الشهوة كحال النوم فان من يشكو قلة النوم امتنع من النوم نام نوما صالحا وقال ايضا اذا رايت انسانا لا ينشرح نفسه لاكل الطعام وان حمل نفسه اليه يميل الى الحاد والحريف ويصبه مما ياكل نفخ وتمدد في المعدة وغثيان ولا يستروح الى شي كاستروحه الى الخمار وفي بعض الاوقات ينسد باكل

قال جالينوس

الى الحموضة فاعلم ان في معدته بلغما كثيرا لزجا واعرف رجلا كان به مثل
الاعراض فالقى البلغم وقيانه بالسكنجبين فتيا بلغما كثيرا في الغلظ والكثرة
وبرا من يومه **المقالة الخامسة** في الشهوة الكلبية وهي الافراط في الشهوة

في الشهوة الكلبية

بحيث ياكل الانسان اكثر من العادة وفوق الحاجة ولا يشبع صاحبه وهي
عشرة انواع **النوع الاول** الحادث عن خلط حامض محتقن في فم المعدة
وفيما يلي اجزا جرمه وعلامته الجشا الحامض وقلة العطش وكثرة البراز
الرطب ونقصان شهوة شرب الماء وقذف البلغم وسرعة خروج ما يتناول
من الغذاء والتي هي شهوة الطعام بعقب ذلك وعلاجه تنقية المعدة بالايارج
الفيقرا ان اوجب الايارج او حب الافاوية او حب الصبر او الايارج الحمر
بالعسل ونحوه والتغذية بالاغذية السخنة الدسمة كالجوذابات والثرايد الدسمة
المعمولة بالتوابل الحارة اسفيدباجا وبلحم السمان والفراخ والدراريج والنيمبرشت
والبط السمين والرايس والبيض النيمبرشت وينبغي ان يكون كثير الدهن ولا يكون
فيه حموضة ولا قبض والحلوا يتخذ من دقيق السميد والسمن والشيرج وشرابهم
مثل الاصهب والاحمر الذي لا قبض فيه وينفعهم الكموني وان كان ذلك مع اختلاف
فيبقى الجواري **النوع الثاني** الحادث عن كثرة انصباب السوداء
الى فم المعدة من الطحال وعلامته قلة شهوة الماء وحموضة الجشا وان يبيع
بالسبيل الى كل اشياء شديد في معدته دون ان ياكل وان يكون مع كثرة

الاكل كثرة البراز وعلاجه الفصد من الباسليق الايسر او الاسيلم الايسر ثم
الاسهال بمطبوخ الافتيمون ثم تعديل المزاج بالخلخل مع ماء الاصول التي نقع
فيه الافتيمون وورق الباذرنجويه يشرب منه كل يوم شربة وبمعجون الافتيمون
ويوضع المحاجم على الطحال من غير شرط ويغذى من الزيرباج الحلوة المعمولة بلحوم
خفيفة مثل لحوم الجداء والحملان والجوذابات الدسمة المتخذة بالبط السمين
والدجاج السمين والبيض النيمبرشت واللوزينج والحلواء المتخذة من اللوز
والسكر والنشا وتضمد المعدة بضماد يتخذ من ورق الباذرنجويه وورق
الاسيا وشاهدانج المدقوقين بالماء ورد ويغذى ايضا بالكرنب او بالشورباج
بماء الحمص والشبث قال ابن ماسويه قد يقطع الشهوة الكلبية مضغ الناتخواه على الريق
والشبع ومضغ القاقلة والكبابة صفة غذاء نافع للمبرود والسوداوي يؤخذ
لحم الجدي او لحم الحمل السمين فيغمر بماء مع الحمص والشبث ويهرى بالطبخ ثم يصفى
المرقة ويطبخ فيها الفراخ والدجاج المسمنة ويتبل بالدارصيني وتدعم مدة
بالشراب الصرف العتيق فانه يسخن المعدة ويقطع الحموضة عن المعدة **النوع
الثالث** في الحادثة عن الاستفراغ الكثير او جوع طويل فيطلب الاعضاء كلها
الغذاء وتمتص التقاضي والامتصاص الى فم المعدة وشهوة الناقهين من الحميات
من هذا النوع وعلاماتها تقدم اسباب الاستفراغ والتحلل وشدة الخوف
والرف في الاكل حتى يثقل على المعدة ويكون الطبيعة مع هذا النوع نحيفة فان كانت

من ذات نفسها دلت على البرء للاستغناء الاعضاء عن زيادة الغذاء كما انها
اذا انتقلت في الانواع الاخر بعد ان كانت نحيفة دلت على البرء لان ذلك يدل
على ان البدن قد ابتدأ يغتذي بعد ان كان لا يغتذي ومن علاماتها ضعف القوة
وهزال البدن وغلبة العطش وعلاجه التغذية بالاغذية الكثيرة الغذاء
في اليوم ثلاث مرات قليلا قليلا ليهضم الغذاء ولا يثقل عليها ويحتال في ان لا يحلل
من بدنه شي بعد الطعام بهذه كالاستحمام بالماء البارد او بما طبخ فيه
الشب والقعود في المواضع الباردة ومسح البدن بدهن الاس والورد
والخلاف والجشا الحامض يحدث في هذه العلة لا يزيد الا على لبث الطعام
في المعدة والاشربة النافعة شراب الحماض وشراب الليمون وشراب التفاح
الحامض والسفرجل الحامض ويتناول الاكارع والبطون من المصوص والبرد
والملام من لحم العجل والحصرمية والسماقية واذا ظهر منه نفع يقلل منها لان الجلد
يكون قد قل تخلخله فيحدث فيها في الراق ويجب ان يحذر دواء الاشياء الحارة
ومن شرب الخمر ومن افراط الحركة ومن انحلال الطبيعة لئلا يسقط حتى تتم
النوع الرابع في الحادثة عن شدة تخلخل البدن وعلامته وجود اسباب
التخلخل او تقدمها مثل حرارة الهواء الملطف والسهر ونحوهما وان لا يكون في الفم
آفة ولا يكون البراز بقدر الاكل وهزال البدن وضعف القوة والعطش
الغالب وعلامات المزاج الحار وعلاجه تناول الاطعمة البطيئة النفوذ اللزجة

السدة وشدها السام بالجلوس في الماء البارد والامكنة الباردة ومسح البدن
بالقيروطي **النوع الخامس** الحادث عن سوء مزاج بارد في فم المعدة
يكتسب لها خاصة ان كان سوء مزاج ساير الاعضاء حارا وعلامته كثرة الثفل
والنفخ وقلة العطش وساير علامات سوء المزاج البارد في فم المعدة ويبقى
الطعام من غير ان يعرض قذف البلغم ويعرض له عطش بسبب القبض اتباع البرد
وعلاجه تسخين فم المعدة بالمعاجين والمصوغات والاضمدة وتنقية المعدة ان كان
فيها فضل بلغم واشراب الحلو والاغذية السخنة الطيبة النفوذ وحفظ الطبيعة
لئلا يحل ومما ينفع الناتخواه والقاقلة والكبابة **النوع السادس** في الحادثة
عن الحرارة المفرطة في المعدة فيحلل ويجذب ما يصل اليها فيدوم لذلك طلبها البدن
وعلاماتها العطش الغالب وعلامات المزاج الحار والجشا الدخاني السكر والمرارة
في الفم والانتفاع بالباردات واعلم ان الحرارة اذا كانت غالبة على ساير
البدن حركت الشهوة لجذب الغذاء لافراط التحلل بجذب الغذاء واذا كانت
غالبة على فم المعدة احدثت بطلان الشهوة وعلاجها شرب الربوب الحامضة
كرب السفرجل والتفاح والحصرم والتغذي بالاغذية المبردة البطيئة الهضم كالقثاء
والخيار والبيض النيمبرشت والقريص المتخذ بلحم البقر والسمك الطري وشرب الماء
الصادق البرد وتضميد المعدة بالجلنار وماء الورد والصندل والاجتناب
عن الشراب **النوع السابع** في الحادثة عن ثلاث باردة فيوجب ما يوجبه

المزاج البارد او رطوبة رقيقة تخص بحرارة ضعيفة فتزعزع وتنبه الشهوة وعلامته
علامات النزلة من البلغم الحامض في المعدة وعلاجه علاجها **النوع الثامن**
الحادث عن تكاثف الاخلاط في العروق وظهور جاذبة الاعضاء لضرورة الخلاء
وعلامته عدم التنفع وتقدم السبب الخارج كما يعرض في الشتاء للسائرين في البرد
لان البرد يجمع الاخلاط ويكثفها فيعسر جريها فيمتنع مشاركتها فيوجب خلاء ما
وجود الخلاء تجمل العروق والقوى مصاصة جدا فيطلب العضو الا بعد من الاقرب
فيصل الطلب وينتهي الى المعدة فتقوى الشهوة اللهم الا ان تكون البرد مفرطا
فيبطل الحس وعلاجه التمرخ بالادهان المسخنة ويكثر في غذائه الثوم والجوز
والكراث والسعتر والخردل والعسل وشحم الدجاج فانه يسخن المعدة والشراب
والشراب القليل نافع وخصوصا مع الحلتيت والشربة نصف درهم في رطل منه
النوع التاسع في الحادثة عن ضعف القوة الجاذبة والماسكة ووجوع الاعضاء
وطلب الغذاء متصلا وعلامته الحلفة المتواترة الكثيرة وخروج الطعام غير
منهضم وهزال البدن وضعف القوى وعلاجه تناول الجوارش السفرجلي
والخوزي والاطريفل والشراب القابض واللبن الذي فيه الحصا وتضميد
المعدة بالادوية وادخال المريض الحمام وتغذيتهم باللحم المطبوخ والتحذير بالتوابل
الحارة مثل الدارصيني ونحوه **النوع العاشر** في الحادثة عن الديدان
في المعدة والحيات الكبار فانها تبادر الى طعامها وتترك المعدة والبدن

حامض وعلامتها الاحساس بحركتها وصعودها وعلاجها قتلها واخراجها
المقالة السادسة في الوخم وفساد الشهوة الوخم هو شهوة
الاطعمة الرديئة مثل شهوة الطين والفحم وغير ذلك وهذه العلة اكثر ما يعرض
للحوامل في ابتداء الحمل لاجتماع الفضول الطمثية الغير المحتاج اليها لصغر الجنين فاذا كبر
بطل ذلك وهو نوعان النوع الاول الحادث عن خلط بلغمي في فم المعدة
وعلامته علامات البلغم وقد ذكرناها وعلاجه القيء بعد اكل السمك المالح بما
الشبت والاجر وقضبان الشبت المطبوخ مع شيء من ملح جريش وشيء من فجل
يوخذ من هذا الماء رطل وسكنجبين ثلث اواق ويجعل معه من طين الموجود
في الزعفران ثلثة دراهم ويقيئا او يقيئا بما الفجل والسكنجبين ويجعل الطين بماء
ورق الفجل ويجفف في الشمس ويقيئا ولنسه على العادة حتى يقيئا فاذا تقيأ رجعت
الطبيعة عن طلبها وان احتيج الى ما هو اقوى فالارقاع اليابسة وجوز القيء والكندر
بالعسل يستعمل في كل اسبوع مرة او في عشرة ايام مرة ويسقى بعد ذلك

دواء

هذا الدواء اسبوعا وهو شراب الخبث صفة جفت البلوط خمسة دراهم زعفران
الحرسبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم سليخة اسود وبليلج واملج من كل واحد
ثلثة دراهم خبث الحديد يطبخ الجميع بشراب عفص قدر ثمانية اواق حتى يبقى النصف
ثم يسقى سبعة ايام على الريق والشربة ثلثة اواق ويترك اياما ثم يعاود ويدبر
الخبث بوضع الخبث النقي ويدق ويجعل وينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يجفف

كذلك ثلث مرات ثم يغلي ويستعمل وان احتيج الى الاسهال يسهل بحب الصبر
وحب الاماوية والايارج الفيقرا ليبطل شهوة الطين واشرب كل ثلثة ايام
شربة وبعد التنقية ينبغي ان ينشف الرطوبات الرديئة بهذا الدواء قاقلة

دواء

صغار وكبار وزرنباد من كل واحد جزء سكر طبرزد بوزن الجميع يسف منه مثقال
ويشرب بعده شرابا صافيا مرات او ماء العسل واكل الكرنب مع الخل
واللوز المر مع العسل نافع وينفع مضغ الكمون والنانخواه والمصطكى يوخذ
على السواء ويمضغ ويبلع ماؤه قبل الطعام وبعده وينبغي ان يتقوى ان بعد ذلك
بالاشربة مثل شراب التفاح او ماء السفرجل والجوارشنات المقوية للمعدة
ويغذيهم الزيرباج بلحم حمل او دجاج رخص ويحسو بعد شرب الدواء ماء
اللحم المطيب بالتوابل والابازير الحارة ونشو لهم المشكار ويطيب نفوسهم
يمشمش عظام الدجاج والدراريج المشوية شيا يابسا اذا سحق الفلفل والملح
والكمون وذر عليها ثم شويت والفراخ المشوية ومص عظامها والزبيب
المنقى والمشمش نافع والتضميد المتخذ من لحوم العجاجيل والحمار الوحش والنانخواه
والملح من غير خل يشوب من الطين والباقلي المنقوع والفستق المملح والخبز الخونج
الشامي بفعل ذلك وينبغي ان لا يهمل علاج هذا النوع فان الاكثار من اكل الطين
يفسد مزاج البدن كله ويدل عليه الصفار الذي يعقبه ويحدث عنه اولا فساد
المزاج المعدة ثم يؤدي الى الاستسقاء دواء لذلك ولمن قد بلغ به اكل الطين

دواء

الى فساد معدته ويكاد ان يقع في الاستسقاء رخنت البلوط خمسة دراهم
ستة عشر درهما غافث ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم ورد ورمان
يرض الجميع ويطبخ برطل ماء حتى يبقى النصف ويسقى في ثلثة ايام **النوع الثاني**
الحادث عن خلط حريف او مالح في المعدة وعلامته العطش الغالب ومرارة الفم
او ملوحته وسائر علامات ذلك وعلاجه تنقية المعدة بالقيء بالسكنجبين والماء
الحار مرارا او يسهل بالايارج فيقرا او بعد تنقية المعدة بشراب التفاح او شراب الريباس
ونحوه ويعالج بما ذكرناه سوى انه لا يبالغ في الاحتماء المسخنات وان عرض هذا العلة
للنساء الحوامل فلا يستعمل فيهن القيء لانه لا يؤمن معه اسقاط الجنين ولا يعطى
المسهل كذلك ايضا بل يقوى معدتهن باقراص العود بشراب التفاح ورب
الرمان والسكنجبين ومن ياكل منهن الطين فاعطها هذا السفوف فانه يقطع عنهن

سفوف

الشهوات الرديئة ويطرد الرياح صفته كمون كرماني وانيسون من كل واحد درهمان
سعد ونعنع ويابس وفودنج من كل واحد مثقال هليلج كابلي وبليلج واملج
من كل واحد ثلثة دراهم يدق الادوية ويضاف اليها وزنها سكر طبرزد الشربة
درهم بماء بارد ويغذى من المزاريج المطبوخة بماء الرمان او بماء الحصرم ويلقى
فيها طاقات نعنع ويدفع اليهن في دفعات والفواكه الصالحة لهم الكمثرى والسفرجل
والتفاح **المقالة السابعة** في بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة

في بوليموس

فيكون الاعضاء جائعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عائفة له وربما ادى الامر

الى الغشى لخلو العروق والحاجة الى الغذاء ويسمى هذا جوع البقر لان البقر كثيرا ما تصيبه
هذه العلة وفى اكثر الاحوال تتقدم جوع الكلب ثم يبطل بعد الشهوة وكثيرا
ما يعرض هذا للسائرين فى هواء بارد لانه اذا اشتد برد البدن من خارج
اعان ال على فساد مزاج المعدة واطفاء الحرارة الغريزية وانما يلبث الجوع
مدة ثم يعرض سقوط القوة والغشى وهو ثلثة انواع النوع الاول فى الحادث
عن سوء مزاج بارد عارض لفم المعدة قاتل لشدة الحس وقوة الجذب
مع نقصان الغذاء ودم الاعضاء اليه وعلامته بطلان الشهوة والامتناع
من الغذاء وضعف القوة والغشى وذوبان البدن وهزال الجسم وانه حس
برد فى فم المعدة ووجع فيه وعلاجه اما فى حال الغشى فرش الماء البارد او الماء
الورد المبرد على الوجه تنبيها للشهوة وشم الطيوب مثل الغالية والمسك والند
والعود والتفاح والسفرجل والورد وشد القدمين والرجلين ودلكهما وتحميهما
وقرصهما ونتف الشعر والصوت فى الاذن وتضميد المعدة بالمقويات ومن
اصابه البرد ينبغى اذا احس بالغشى والضعف ان يكمد معدته بجاوشير ويسقى
الشراب السخن ويبيت واما فى حال الافاقة فتحريك الشهوة بشم الروائح
كالخبز المبلول بالشراب الريحانى وبعلاج الفراريج شويا او مطبوخة وطعام
الخبز المبلول بالشراب او ماء التفاح والاغذية السريعة الانهضام والنفوذ
الى الاعضاء وتغذ وما ... ويمسح مفاصلهم بالادهان الحارة المتخذة بالسنبل

والزعفران ويمسح اجسادهم بماء الاس لئلا تتحلل قوتهم واسقهم الجوارشن الكموني
والترياق العتيق وماء اللحم بالشراب وطعامهم الخبز المنقوع فى الشراب العتيق
والاسفيذباجات بالابازير الحارة والفراريج المشوية ولعتنى باصلاح سوء
مزاج المعدة بما يضادها وسخن البدن ورطبه واذا اصلح فقلل من السخانات
لئلا تفرط الحرارة وتحلل الرطوبات الاصلية النوع الثاني فى الحادث
عن سوء مزاج بارد مع بلغم زجاجى لزج يشتمل على المعدة ويفسد مزاجها ويبردها
ويضعف قوتها الجاذبة ويميت الشهوة فتعرض كما اشرنا وينقطع لذلك مدد الغذاء
للبدن فيحدث جوع الاعضاء وسقوط الشهوة والغشى وعلاجه عسر لانه
علة مادية يحتاج فيه الى الاستفراغ وسقوط القوة يمنع من ذلك فالصواب
ان يحفظ القوة بروائح الاغذية المشهية مثل سكباج بهذه الصفة يطبخ
سكباج
لحم العجل سكباجا ويتبل بالثوم والسداب والكرفس والنعنع وقشر الاترج
والزعفران والسنبل وقليل مسك وعند عروض الغشى ينبه باصوات الطبل
والبوق مثلا ويحرك ويجذب شعر الاصداغ ويطلى معدته ومفاصله ببيرون
ويوضع على معدته الكعك المحلول ... فاذا افاق فيسقى ماء اللحم ...
فاسقه الاamarج الفيقرا او الاثم ... الترياق او الامروسيا او دواء الكركم او الكمون
او فدا ديقوت او جوارش البزور النوع الثالث الحادث عن ضعف
شديد فى فم المعدة معه حرارة قوية فى جميع البدن وعلامته علامات سوء

المزاج الحار وقوة العطش ويبس الطبيعة وانه لا يملك صاحبه نفسه اذا جاع
واذا تاخر عنه الطعام يغشى عليه وتسقط قوته وعلاجه اما فى حال الغشى فما ذكرنا
وفى حال الافاقة فيطعم الاغذية الباردة بالقوة والاسفل بها ... لفم المعدة
فى وجع الفؤاد
مثل الخبز المثرود فى ماء الرمان والتفاح ونحوه المقالة الثامنة فى وجع الفؤاد
هذه العلة هى وجع يعرض لفم المعدة ويسمى وجع الفؤاد لقرب هذا الموضع الى القلب
وهذه العلة ردية لشدة حس فم المعدة والانفعال القلب بالمشاركة وعلامته
شدة الوجع ... والغشى الشديد وبرد الاطراف والكرب والقلق
وهو نوعان النوع الاول الحادث عن سوء مزاج حار لفم المعدة وعلامته
مع ما ذكرنا علامات سوء المزاج الحار وقد ذكرناها وكذلك علاجه النوع
الثالث الحادث عن خلط مرارى لذاع يجتمع فى فم المعدة وقد ذكرنا ما
علاجه التى بالسكنجبين فى الماء الفاتر فان لم يسهل تحرك الطبع بالادوية المسهلة
مثل شراب الاجاص بالجلاب او ماء التمر الهندى بشراب النيلوفر وبعدها
تقوية المعدة بالاشربة المقوية المبردة ويسقى سويق بماء الرمان فان تعذرت
الطبيعة يحقن فى بعض الاوقات ويبرد فم المعدة بالطلية باردة وغذاؤه المزورات
بماء السماق وماء حب الرمان او ماء الانبرباريس واصلحها فالفراريج بالهندبا
مع اللباب ... فى جملة يعالج بعلاجات قد ذكرت فى سوء المزاج المادى ...
فى شدة العطش
المقالة التاسعة فى شدة العطش وهو انواع النوع الاول العطش

الكائن عن سوء مزاج حار يابس ساذج غالب على المعدة وعلامته الالتهاب
وجفاف الفم والخشونة والتلذذ بالماء البارد وعلاجه النوم فان لم يسكن
فالسكنجبين ومياه الفواكه ونحوها مثل ماء الحصرم وماء السفرجل وماء الرمان
والاجاص وماء التمر الهندى بالجلاب وان كان اليبس غالبا فالماء البارد
وماء الشعير وماء القرع وماء الخيار والقثاء وماء بزر البقلة وبزر القثاء والخيار
بالسكنجبين الساذج او ماء شراب الحصرم ولعاب بزر القطونا وحب السفرجل
فصد
مع ماء الرمان الحلو ودهن البنفسج او يوخذ بزر الخس وحب القثاء و
الخيار وبزر البقلة من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربى ونشا وكثيرا وطباشير
وصندل ابيض من كل واحد درهمان كافور ربع درهم الى نصف درهم بقدر
قوة الحرارة والعطش وضعفها ويعجن بلعاب بزر القطونا ويشرب بادوية
من الاشربة التى ذكرناها ومما يسكن العطش دهن الورد على ماء بارد او على
ماء بزر البقلة الحمقاء ويضمد الصدر بالمبردات يوخذ ماء بزر البقلة المدقوق
المنزوع ماؤه بماء الحصرم ويخلط الشعير ويبرد بالثلج ويشرب خرقة ويوضع
على المعدة ويرفع اذا فترت ويبدل الى ان يحس بالبرد ويسكن العطش ويبرد المعدة
بالماء ورد ووضع الرجلين فى الماء البارد يسكنه وان كان صيفا ما سكنه
فى الخيوش ويبرد المعدة بخرق الكتان ... الورد والصندل والكافور
وماء التمر البرد ودهن اللوز مما يسكن العطش الحادث عن غلبة اليبس

وكذلك اللعابات صفته حب نافع بزر القثاء جزء كثيرا نصف جزء يحلل الكثيرا بلعاب
البيض الرقيق ويحبب ويجفف ويظل يمسك تحت اللسان شراب يسكن
العطش من الحرارة لمحمد بن زكريا يوضع الكثيرا الصيني ثلثة ارطال وينقع فيه
من السماق في رطل من الماء ورد ليلة ثم يصفى ويخلط بماء الكثيرا ويوضع
عليه السكر الطبرزد نصف رطل ويطبخ حتى يتقوم ويغذى بالاسفاناخ والرجلة
والكشكية ولحوم الفراريج خاصة والجداء والسمك الصغار ومما يسكن العطش
الكثيرا الصيني ومما يسكن العطش عن غلبة اليبس وكذلك اللعابات صفته
حب نافع بزر القثاء جزء كثيرا نصف جزء يحل الكثيرا بلعاب البيض الرقيق في الفم
المشمش اليابس ورقاقه والمصل والتمر الهندي ونوى الاجاص والسماق
والفضة يمسك في الفم فيسكن العطش وكذلك اذا قورت والبطيخ يسكن العطش
الا من كان محرورا جدا وكان حلوا في الغاية

النوع الثاني

الحادث عن مرة صفراء في المعدة وعلامته اللذع وحرارة الفم والقي المري والالتهاب الشديد
والخفقان وعلاجه القي والاسكنجبين من الاشربة الباردة المرة ومن الادوية
والاغذية الباردة

النوع الثالث

الحادث عن بلغم غليظ مالح في المعدة
وهذا العطش يسمى بالعطش الكاذب وقد يكون هذا الخلط شديد الالتصاق
في انه يوجب العطش وان صاحبه اذا شرب الماء اختلط ببعضه ... وغلظ
فلم ينفذ الى الكبد ويبقى الكبد مفتقرا الى الماء وذلك الخلط يستدعى فيدوم

حب

حب

العطش

العطش وعلامته ان لا يسكن بشرب الماء له وانما يسكن بالصبر بحرارة الاعضاء
مقوى ويشتد عند ذلك فتقبل على تذوب ذلك الخلط وتلطيفه ... الاعضاء
والنوم يسكن العطش بهذا السبب ومن علامته ملوحة الفم والقي البلغمي الرديء
او الغثيان والكرب وعلاجه القي بالماء الحار وبعده شرب الجلنجبين والسكنجبين
ويهجر الاغذية الغليظة وتناول الاسفيذباجات الحلوة بالسكر والفانيذ بدهن
اللوز او فراريج او اللحوم المقلوة وان احتيج الى اسهال فسقي الايارج الفيقرا او ينقع
ماء الرازيانج وماء الحار مع السكنجبين جرعة جرعة فانه يذيبه ويحلله فان احتيج
الى اقوى فاكل الثوم والمعجون الثومي

النوع الرابع

في الحادث عن حرارة
الصدر والرئة والقلب وعلامته حرارة شديدة الاعضاء واستمتاع العليل باستنشاق
الهواء البارد اكثر من انتفاعه بالماء البارد وان كان الماء يسكن العطش
تسكينا يسيرا لان مرور الماء بالمري يسكن الحرارة الحادثة في آلات النفس
تسكينا بالمجاورة وعلاجه تسكين الخيش والسراديب والمواضع الباردة مثل
مواضع الساور الثلوج التي يحرها الشمال ... وتضميد المعدة بالصندل وماء
ورد والكافور واستنشاق الروايح الباردة مثل رايح البنفسج والنيلوفر
والهواء البارد وشرب ماء البطيخ الهندي وماء الخيار والقرع وشراب الصندل
وشراب التفاح المزوج ودواء المسك البارد وشراب الخشخاش وشراب الابيض الرقيق
القطف الممزوج الكثير المزاج يرطب ويسكن العطش ويمنع كثرة مضرة الماء ويقوم

وان كان سببه سوء المزاج الحار عن حر الشمس او حر النار او الرياح الحارة فموضع
الاطراف في الماء البارد ويصب دهن الورد المبرد على الرأس وكان عال(؟)
ويمسك في الفم قليل من التمر الهندي او قليل من المصل ومغلوق المشمش

النوع الخامس

في الحادث عن ورم او سوء مزاج حار في الصدر وعلامته
التهاب وحرارة شديده في نواحي القلب وانصباغ البول الشديد وربما تبع
ذلك الخفقان وسيأتي علامات هذا المرض وعلاجها

النوع السادس

في الحادث
عن تناول الاشربة الحارة مثل الخمر العتيق ومن الاغذية الحارة مثل الثوم والبصل
والحلتيت او طعام حار بالعرض او ماء البحر(؟) او طعام غليظ معطش مثل السمك المالح
واللحم المقدد او شرب دواء حار او ماء ... وماء الحمص ... وعلامته
تقدم السبب وعلاجه سقي ماء الشعير وساير المطفيات والفصد ان احتيج اليه

النوع السابع

الحادث عن سوء مزاج الحار في المعا الصايم وعلامته الحرقة
والنخس في اسفل المعدة ويبس الطبع لان رطوبة الكيلوس تنشفها العلو ويعرض
بسبب ذلك يبس ... في البدن وعلاجه فصد الباسليق ويسقى الادوية
والاشربة الباردة

النوع الثامن

في الحادث عن سوء مزاج حار في الكلى
كما في ديابيطس وعلامته وعلاجه سيأتي ان شاء الله تعالى

النوع التاسع

في الحادث عن الحمى المحرقة وعلامته الحرارة الشديدة المحرقة لجميع البدن وعلاجه
التبريد والترطيب وقد ذكرناها

النوع العاشر

في الحادث بعد الاستفراغ
بالدواء المسهل اذا افرط في علة لتحليل الرطوبات الاصلية وعلامته تقدم السبب
وعلاجه ان يعطى الحصريات المبردة ونحوه ويمرخ الاعضاء بدهن البنفسج بعد
الاستحمام وقد يحدث العطش من تناول لحوم الافاعي نيها والزيتون
لتحليل الرطوبات الاصلية وعلاجه الترطيب واحد المفرح البارد وقد يحدث من تناول
الشيء الغليظ اللزج لاتجاه الحرارة اليه ولانه يلج في العروق الماساريقية ويسد
الماء لونه فيحتاج الى الماء ثانيا وثالثا وعلاجه ان يشرب عليه ما يقطعه ويلطفه
وقد قيل ان الثلج يعطش فان كان كذلك فذلك لاجتماع الحرارات اليه لا بد
انه تم المعدة ... ببرودته او لاحداثه التكاثف والتقبض في فم المعدة فتشتاق
الطبيعة الى الماء الـ... ذلك التكاثف

المقالة العاشرة

في الغشي
والقي والتهوع المعدة اما ان تتقاضى الى الغشي وتحسب ويسمى غثيانا واما ان تتحرك لدفع
ما فيها الى الفم وحينئذ اما ان يصحبها حركة المدفوع وهو القي واما ان لا يصحبها وهو
التهوع ويقال للغثيان اللازم ولذهاب الشهوة ايضا تقلب النفس واضطراب
المعدة بعد الامتلاء من الغذاء يدل على ان المادة في قعر المعدة فاذا امتلات انحلت
المادة بالغذاء وارتفعت الى فم المعدة وهو في الغاية يدل على العكس وسبب هذه
الاحوال اخلاط فاسدة اما منصبة في جوف المعدة ويعرض منها القي او مداخلة
لجرمها ويعرض منها التهوع وهو ستة انواع

النوع الاول

الحادث
عن مادة حارة مرية في المعدة وعلامتها الالتهاب والعطش ومرارة ما يجرح

في الغشي والقي

وحرارة الفم ولذع المعدة والمري وعلاجه القي بالسكنجبين والماء الحار ويعد
القي شرب شراب الرمان او شراب الحصرم او السكنجبين ويسقى الايارج الفيقرا
المنقى بالسقمونيا او اقراص الورد المسهل او شراب الورد المسهل او شراب الورد
المسهل المكرر المقوى بالصبر والسقمونيا ثم المواظبة بعده على شرب شراب يتخذ
من الماء الورد والخل وماء السفرجل والسكر او على شراب الريباس او شراب الانبرباريس
او الحصرم وقديتي سفوف مركب من السماق والحصرم اليابس والانبرباريس
والطباشير وقشر الفستق وقد يقتصر على واحد منها او اثنين بحسب الحاجة ووزن
درهم من الطباشير الى درهمين مع ماء الرمان المز او التفاح المز يمنع القي الصفراوي
وقد يصلح لهم الفواكه الحامضة والفراريج المشوية المنقعة في ماء الحصرم فان كان
الطبيعة يابسة فيحقن بحقنة لينة او بشياف يتخذ من حنظل وبورق وسكر
احمر وان كانت المادة المريية لذعة في المعدة وعلامته ان يكون اذاه دايما
وعلاجه ان يلقى في ماء الذي يشرب بزر ورد صحاح وطباشير ويسقى الكعك
بماء التفاح ويتناول سويق الحنطة وسويق حب الرمان والكعك او خبز مجفف
في التنور فان لم ينقطع فيحجم بحجامة اسفل البطن قرب السرة فان لم يسكن
نصيبه بحجامة اخرى من خلف بين الكتفين بغير شرط ويحتال في تنويمهم وربطا
وشيم وان بها دسومة يتعلق بنوم فيه وبحرك بزفق وبغير الطعام غذا خفيفا
وينفع منه ان يحقن بماء طبخ فيه خشخاش وادهن فيه نشا مقلوا قليا خفيفا ا

هذه الاخلاط تنصب الى المعدة من اعضاء اخرى وعلامة ذلك ان لا يكون
هذه الاعراض دايمة بل يسكن بعد القي احيانا الى ان ينصب الى المعدة ثم اخر
وعلاجه ان ينظر انه من اي عضو ينصب فيدبر ذلك العضو ويقصد نحوه بالتنقية
وان كان ينصب من جميع البدن فينقى البدن من ذلك الخلط او لا بطبيخ الهليلج
او بنقيع الصبر ويوم يفصد الباسليق ويصلح الحقن اللينة فاذا انقى البدن فتقوى
المعدة بماء الفواكه وربوبها مثل رب الرمان الساذج وصنعته يوخذ ماء الرمان
الحامض السكر جزء بنصفه ويطبخ حتى يرجع الى قوام ويرفع فان لم ينقطع
القي بذلك القي فيه عند طبخه شي من نعنع وعود ومصطكي وصندل وقد ينقع
حب الرمان ثم يسحق ويقلى بسماق في الماء يوما وليلة ثم يصفى ويسقى منه وقد يسقى الكهربا
من درهم الى ثلثة دراهم بماء التفاح المز او ماء الرمان الحامض فان لم يكن بالعليل حمى
فصد الباسليق ليسكن قوة المرار وله دواء جامع يسقى عند الضرورة وصفته
ثابت بزر ورد حمص دراهم طباشير درهمان مسك درهم كافور ربع درهم
الشربة درهمان بماء الرمان الحامض قدر اوقية او بمثل ذلك ماء التفاح او ماء
السفرجل ويسقى سويق الحنطة والشعير بماء الثلج فاذا فرط يسقى الكعك المحروق مثل
الكحل في ماء التفاح ويسير من الشراب ومتى تقياه اعيد عليه حتى يقبله ويطلى
صدره كله بالمحلل ملاييم ومتى خفت سقوط القوة او جزئه ماء اللحم المتخذ من الفراريج
مقلوا بخدار والتشيار في مع الكعك المحروق مثل الكحل وماء التفاح النوع

الثاني القي الحادث عن مادة بلغمية وعلامته ملوحة الفم ان كان البلغم مالحا
او حموضة ان كان بلغما رقيقا وعدم الالتهاب والعطش والنفخ والقراقر
وحموضة ما يخرج بالقي او ملوحته وبياض لونه وكثرة الريق وعلاجه القي بالسكنجبين
العسل المنقع فيه الفجل مع ماء اغلي فيه شبث والقي فيه شي من ملح او بالعسل
مع ماء طبخ فيه شبث وفجل او بزر الفجل وبذر الجرجير والعسل والماء الحار او يوكل
السمك المالح ويمنع شرب الماء ساعات ثم يشرب الماء الحار والعسل ودهن
الشيت وينقى المادة الباقية او المنتشرة بالايارج الفيقرا او حبوب الايارج
الخفيفة والايارج العسلي ويسقى بعده شراب الافسنتين ويقوى
المعدة بشراب النعناع وبالهليلج الكابلي المربى وزنجبيل المربى والاترج المربى
او شي من جوارشن العنبر ادو والمسك وجاشق المعدة عن بقية البلغم الايارج
الفيقرا المركب بالاطريفل واذا كانت المادة منتشرة لا يجوز ان تغذى بغذا
قابض ولا يسقى شراب فيه قبض ولا دواء قابض ولا ان تضمد بدواء قابض
الا بعد تنقية المعدة واستفراغ المادة ويجب الامتناع عن الاغذية المولدة
للبلغم كالفواكه الرطبة واللبنيات ونحوها ويستعمل الصوم والرياضة وبلطف
التدبير ويجعل الغذاء لطيفا سريع الانهضام بمنزلة لحوم الدراريج والطياهيج
مطبخة بالخل والمري والكراويا والدارصيني والخولنجان والنعنع والكرفس
او مصوصا بالثوم والفلفل والسداب والكرفس وما يجري مجراه ومشوية

او قلايا بالتوابل ومما يمنع القي شراب الرمان المنعنع بالافاويه وصنعته شراب
يقطع القي البلغمي ماء السفرجل وماء التفاح والشراب الريحاني من كل واحد
رطل يلقى فيه باقة من النعناع وباقة من النمام وباقة من الفوذنج النهري ويطبخ
بنار لينة الى ان يرجع الى النصف ويلقى عليه رطل عسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويلقى
عليه عود ومصطكي وقرنفل وهيل وقاقلة وسنبل من كل واحد درهم زنجبيل
درهمان يدق الجميع ناعما ويلقى على الشراب ويسعط ويرفع جيدا ويستعمل وان كانت
الطبيعة يابسة ولم تثبت الدواء في المعدة فيحقن العليل بحقنة حادة او شياف
حادة النوع الثالث في الحادث عن مادة سوداوية وعلامته حموضة
ما يخرج وسواده وان يغلي منه الارض ولا يقرب اليه الذباب وعلاجه ان ينقى البدن
الا اذا افرط وحينئذ تجذب المادة الى اسفل بحقنة متوسطة وبين الحدة واللين وتضمد
المعدة بضماد يتخذ من اكليل الملك والآس والارز والاشنة مع شراب
عفص ويسقى دواء المسك ومعجون النعنع ولا شي في منع القي افضل من قرص
الاوس وصفته بزر الكرفس والانيسون والافسنتين بالسوية سبعة
جزء آن فلفل وافيون وجندبيدستر من كل واحد ربع جزء الشربة مثقال واعلم
ان القي الحامض يدل على برد المعدة وينفعه الجندبيدستر والضماد الحار والعود
والغذاء المشويات المبزرة النوع الرابع في الحادث عن فساد الغذاء
نكيته او كيفيته او سوء ترتيبه في الاكل وعلامته حدوثه عقيب سوء التدبير في الغذاء

والغشي وتقلب النفس وعلاجه تنقية المعدة فاسقه ماء فاتر اوقية وان يصب
على راسه دهنا ويضمد بطنه وجنبيه بحرق سخنة وادلك يديه ورجليه والزيت
وصب عليهما ماء حارا ومره بالنوم الطويل وان لا يكل يومه كله شيا ان كان
قويا وادخله الحمام من غده ومره ينقص من طعامه وشرابه ثلثة ايام حتى يعود الى
الطبيعة وان كان ضعيفا فانه دقيق بمقدار موافق واسقه جوارش السفرجل
الذي يذكره في باب الفيضة النوع الخامس التي الحادث على سبيل البحران
عندما تدفع الطبيعة الخلط المحدث للمرض وهذا التي قد يكون محمودا في كثير
ومذموما منهما اما التي المحمود فهو الذي لا يسرف خروجه ويكون من نوع الذي
ينبغي ان ينقي البدن اما المذموم في كثيته فان يكون مفرطا وفي كيفيته اذا كان
سوداويا او زنجاريا او كراثيا لان هذه الالوان تدل على شدة الاحتراق
وفساد الاخلاط وعلامة التي البحراني الصداع ووجع المعدة واختلاج الشفة
وسيلان اللعاب والغثيان والسهر وشده انقباض العروق وان يكون في مرض
حاد وفي يوم باحوري فينبغي ان يقطع بل يترك الطبيعة على ذلك الا ان يفرط
فحينئذ يقطع النوع السادس في الحادث عن دود او حيوان يتربى في المعدة
وعلاماتها علامات الديدان وعلاجه قتلها واخراجها وقد يكون بسبب التي
سوء امزجة وضعفها فلا يحمل بارد بل يتحرك الى دفعه وقد ذكر سوء المزاجات
واعلم ان اصحاب المعدة الضعيفة يسرع اليهم التي وتقلب النفس عند الاكل

فاعنهم على منع ذلك بان يتقدم قبل طعامهم شيا من لقاء وبعد الطعام شيا
قابضا وربما ان يشربوا بعد الاكل شيا برفق النوع السابع في التي الدم
الدم الذي يخرج بالتي اما من المعدة ونواحيها واما من المري واما من الكبد وسببه
اما قرحة في هذه الاعضاء المذكورة او انصداع عرق بسبب ضربة او صيحة او
او شاول شي حاد او رطوبة مرهلة مرخية للعروق فتنفتح فوهاتها عن ادنى تحريكها
واما للامتلاء فيفتح ذلك العروق ويستفرغ فضل غذائه واما الاستعمال الادوية
المسخنة فتغلي الدم وتفتح العروق وقد يكون التي الدم من انصباب الدم من بعض
الاعضاء الى المعدة كالكبد والراس واذا حدث به الرعاف وسال الى المعدة من حيث
لا يشعر به وعلاجه ما يكون من المعدة وجع من قدام الا انه ان كان من المعدة
كان الوجع اشد وارفع من موضعه وعلامة ما يكون من الكبد او الطحال
عدم الوجع ويتقدمه ملء هذه الاعضاء وكثيرا ما يدفع الطحال دما اسود الى المعدة
فيتقيا الانسان الدم ويثبت علته بكرونة العلامة والعارض منه كثيرا ما يدل
على انصداع عرق او سخونة الدم وشدة العروق ويفرق بينهما باستعمال الادوية
المسخنة وباسباب الانصداع وما يعرض بعده الم ووجع في المري والمعدة
او الكبد تدل على قرحة في هذه الاعضاء وعلى انجرارها والعارض بسبب
الرطوبات المرخية للعروق يعرف بالتدبير السابق وعدم الاسباب الاخر
واعلم ان من الناس من يصيبه في الدم بادوار عندما يجتمع الدم في بدنه

ويكثر ولا ينبغي ان يقطع الا ان يسرف فيضعف القوة وعلاج في الدم المفرط الباقي
اولا ان امكن واخراج الدم في مرات كثيرة ومقدار يسيرة ويسقى اقراص الكهربا بماء لسان
الحمل او في ماء البقلة الحمقاء ويقوى الراس بالربوب القابضة الحامضة مثل
رب الريباس او رب السماق او رب السفرجل مع ماء بزر البقلة فان كان الدم كثيرا
فاسقه ماء لسان الحمل بالطباشير والطين الارمني فان لم ينقطع فاعطه قرص
الطباشير بماء المطر لتقبض منه وله دواء وصفه ثابت بن قرة صفته عفص وجلنار
جزء جزء ورد ثلثة اجزاء كهربا وصمغ وطين ارمني جزء جزء الشربة ثلثة دراهم مع قيراط
افيون بماء لسان الحمل او البقلة ومما ينفع في الدم شد الاطراف ويسقى قرص الجلنار
وسفوف الطين وعصارة الحواك وقد يسقى من العفص والجلنار المحموس
وزن مثقال مع قيراط افيون في ماء لسان الحمل ومن النافع في منع في الدم
الشديد اقاقيا وبزر الورد وطين مختوم وجلنار وافيون وبزر البنج وصمغ عربي
اجزاء سواء الشربة نصف مثقال الى درهم يسقى في بعض العصارات ومما ينفع
من في الدم العارض بسبب دواء حاد الشراب الممزوج باللبن يحب ان يلب
اللبن عليه يسقى شيا بعد شي ويشرب بعده السكنجبين البرد بالثلج ويضمد المعدة
والكبد بالاشياء القابضة مثل عصارة لحية التيس والعفص والاقاقيا
وطين ارمني وافيون ودهن الاس وغذاؤه القابض مثل مرورة السماق والرمان
الحامض واكل الخس وبقلة الحمقاء ينفع وان ضعفت القوة يسقى الفروج بماء

دواء

السماق ويجب الامتناع من التعب والتملي من الطعام ومن الاغذية والاشربة
الحارة فان كان في الدم بالتي بادوار فلا يقطع الا ان يسرف فيضعف القوة
واذا اشتد في الدم عن اي سبب كان يشد الاطراف ويسقى اقراص الجلنار
هذه الصفة وخصوصا عرق خمسة عشر درهما كهربا وبسد وكزبرة يابسة
وطباشير وورد احمر وسماق وجلنار ولحية التيس ونشا من كل واحد عشرة دراهم
وقاقيا محرقا معسولا واقاقيا من كل واحد سبعة دراهم الشب اليماني ثلثة دراهم
افيون درهم الشربة ثلثة دراهم بماء المطر او في عصارة لحية التيس والعارض
عن رطوبة المرخية يعالج يسقى الفلونيا الرومي وبالسجزنيا والدحمرثا وربما جمد الدم
في المعدة عند حصوله فيها اذا كانت باردة وعلامته ان يعرض الغشي والعرق
البارد والنافض وعلاجه ان يسقى الماء الحار المغلي فيه الشبث والفوذنج بالخس
ويتقيا ومما ينفع شرب ثلث درهم من انفحة الارنب الى نصف درهم وكذلك
تدبير اللبن اذا جمد في المعدة ويسقى قدرا وقتين من ماء النعنع مع درهمين
من الملح الجريش المقالة الحادية عشر في الفواق الفواق حركة
الطبيعة الداخلة من المعدة وتلك الحركة مركبة من تشنج القبا ضو للدبير المؤذي
وتمدد انبساطي لدفع المؤذي كانها تجمع الى ذاتها هربا من المؤذي واستعداد
الحركة قوية لدفع المؤذي كمن يريد ان يثب وثوبا قويا فانه ينجز قليلا ثم يثب
ويشبه من وجه حركة السعال لدفع الخلط من الرية وانما سمي فواقا لا وقوع المعدة

قرص الجلنار

في الفواق

يفوق الى فم المعدة وانواعه عشره **النوع الاول** الفواق الحادث
عن شى يلذع المعدة مثل مرة كراثية او زنجارية وعلامته مرارة الفم والعطش
الشديد والاستراحة بتنا ول شى بارد وان يكون به دورة المعدة وان يكون
عقيب اكل غذاء او دواء حريف او قيء مرة صفراء او خضراء او سوداء وعلاجه
بجرع الماء الحار مراة ثم تجرع دهن اللوز واكل الزبد قال بعض الاطباء ماء الشعير
المبرد يسكن الفواق الحار اذا تجرع كل ساعة جرعة فان سكن والا فيتقيا بالكثير
من الماء الحار ثم يعدل المزاج بشرب ماء الشعير المبرد بدهن اللوز او يسقى در قطونا
بدهن اللوز او دهن البنفسج وماء الورد ويشرب ماء الرمان او ماء التمر الهندى
او ماء الاجاص بالسكنجبين والسويق بالسكر بنفسه وكذلك الخبز المنقوع فى الماء
البارد مع ماء الرمان الحلو واللبن فان سكن والا سقى درهم اسليخ اصفر
درهم ايارج فيقرا بهما وقيل شد اصابع الرجلين واليدين نافع من الفواق
وغذاؤهم الكشكية والقرعية او الاسفاناخية او الرمانية او الحصرمية اما مزورة
او متخذة بالفراريج وصفرة البيض المسلوق بالخل يصلح لهم **النوع الثاني**
فى الفواق الحادث عن ريح غليظ محتبسة فى فم المعدة او فى طبقاتها او المرى
يودى بتمديدها وعلامته ثقل وجشاء حامض والاستراحة به وكثرة الاكل
وسوء التدبير وكثيرا ما يعرض الفواق للصبيان بهذا السبب وتقدمه تناول
الاغذية المنفخة وعلاجه شرب الشراب وتناول الفودنج والسذاب اليابس مع

المتخذ فان كفى والا فليوخذ شى من الدحمرثا او المثروديطوس او الترياق بماء النعنع
او بماء الحار وبالجملة تسخين فم المعدة ابلغ ما يعالج به ومضغ المصطكى والكمون والنعنع
والزنجبيل ونحوها مما ينفع ويسقى درهمين من الانجدان والسعتر والنعنع مخلوطا
مدقوقا على الريق ويومر بالصبر على العطش وغذاؤهم اللحم المقلو **النوع الثالث**
فى الحادث عن بلغم ورطوبات كثيرة تؤذى بالثقل وعلامته امتلاء الفم
من الرطوبات وثقل المعدة وخصوصا الطعام فيها وردا الهضم وتقدم
تناول الاغذية الرطبة المولدة للبلغم ولا يكون معه حرارة وعلاجه تنقية
المعدة منها بالقى على السمك المالح وبزر الفجل والكمون وطبيخ الشبت واللوبيا
الاحمر وبزر الجرجير وبعده شرب الحلبة والمصطكى وماء العسل المركب بالفلفل
والدار فلفل والمصطكى وشى من جندبيدستر ويجرع كل ساعة ويتناول قرص
يعدل مزاج تلك المادة الرديئة من جهة الادوية فيوخذ من القسط والزعفران
والشيح والسنبل والانيسون ومن الورد والمصطكى من كل واحد اربعة دراهم
ومن الاسارون لاحدار الرطوبات الرديئة بطريق البول مثقالان ومن الصبر
لاحدارها بطريق الاسهال ومن الافيون للتخدير اذا كان النوع ويعجن بلعاب
بزر القطونا لذلك ايضا المجموع هذه الادوية ينفع الفواق ومن التلك
لمحمد بن زكريا يقوى فم المعدة ويسخن ويلطف الاخلاط والرياح ويحلل ويوخذ
المسك والسنبل والدارصينى والانجدان والجلنار والانيسون وبزر الكرفس

بقرص ويسقى والعطاس يسكن الفواق لانه يلطف الرياح الغليظ الحوارة التى
يحدث عند امساك النفس فيرز من المسام وينفع سنان يعجن وزن درهم بورقا
بالعسل ويطلى والايارج الفيقرا يدفع لفضل الغليظ ومما ينفع ان يرش الماء
البارد على صاحب الفواق او يفزع او يفرح او يجرى وبالجملة اذا اشتغل بشى
اخر سكن فواقه واذا طال امر الفواق يتق انه يسقى **النوع الثالث** ويطلى البطن
بجندبيدستر مع دهن الحار او زيت عتيق واذا عرض العطاس من نفسه
انحل الفواق البلغمى ويشرب نصف درهم من دهن كوكب بماء النمام ينفع
منه سفوف ينفعه سفوف وصفه ثابت بن قرة بزر الكرفس الجبلى وسعد وكمون
كرمانى جزء جزء يدق وينخل ويسقى منه مثقال بماء النمام او يسقى ماء السذاب
اليابس او الحبق بهما شئت وزن درهم بماء وعسل وشم الانجدان نافع لذلك
وينفع دخول الحمام على الريق ومسح المعدة بماء الانيسون وغذاؤه ماء الحمص
او ماء الكرنب بالخبز فاذا صلح فيعطى الدراج مطبوخا بالخل ويشوى او يطعن **النوع الرابع**
فى الحادث عن تناول اغذية غليظة كثيرة وعلامته تناول ذلك وترك الرياضة
والاستحمام وعلاجه ترك الطعام وتنقية المعدة وتقليل الغذاء وتلطيفه
النوع الخامس الحادث عن سوء مزاج بارد لفم المعدة وحدوثه عند
من جهة انه كل ما يبرد فيودى المعدة فتروم الطبيعة دفعه ومن جهة ان البرد
يكثف اجزاء المعدة فتروم الطبيعة بسطها ومن جهة انه تنقص مسامها فيحتبس فى خلل

سفوف

ليفها ما من شانه ان يتحلل وعلامته قلة العطش والميل الى الاشياء الحارة والانتفاع
بها وسو كثير يعرض للمشايخ والذين ابتلوا بالامراض المتطاولة لضعف حرارتهم
وعلاجه اسخان المعدة من داخل ومن خارج بالاغذية والادوية وقد ذكرناها
النوع السادس فى الحادث عن سوء مزاج حار فى فم المعدة وعلامته
اللهب ولذع فى فم المعدة وعلاجه شرب المبردات كماء الشعير المبرد وماء بزر البقلة
بالسكنجبين وماء القرع والجلاب واللعاب والغذاء ما ذكرنا **النوع السابع**
فى الحادث عن جفاف ويبس غالب على فم المعدة فيعرض منه التشنج والطبيعة
تحرك الانبساط وسوء لا مطاوع وهذا الفواق ردى وعلامته ان يحدث
عقيب استفراغات كثيرة وحميات حادة طويلة وجوع مفرط ومما يجرى مجراه
منه وعلاجه ترطيب البدن من داخل ومن خارج اما من داخل فيشرب فيشرب
ماء الشعير بدهن اللوز والعناب بشراب الخشخاش ويشرب اللبن ودهن اللوز
والاحساء اللينة وماء اللحم وماء القرع وماء الرمان الحلو مع الكثير من الفراريج
اسفيدباجا واما من خارج فتمسح بدهن البنفسج مع الحار وتطيب الاعضاء
بها ضمد ضماد يتخذ دقيق الشعير وخطمى وبزر قطونا يعجن بماء عنب الثعلب ودهن
ورد ويضمد **النوع الثامن** فى الفواق الحادث عن ورم المعدة
وعلاماته ورم المعدة وعلاجه علاجها **النوع التاسع** فى الفواق
الحادث بمشاركة الكبد لورم يحدث فيها وذلك اذا كان الورم عظيما فزاحم

ضماد

المعدة وبالعظم وتمددها بالثقل وينصب منها مرار الى المعا الاثنى عشرى ويرتقى
الى المعدة او لمشاركة التى بين الكبد وفم المعدة بعصبة دقيقة يصل بينهما وعلاجه
الحمى الحارة والقئ المفرط وجميع علامات اورام الكبد وعلاجه فصد الباسليق
وسقى ماء عنب الثعلب والهندبا مع الخيار شنبر **النوع العاشر** الحادث
عن سقوط قوة المريض بسبب خمود الحرارة الغريزية وهو من جملة العرا[ض] الباردة
ويدل على الموت **المقالة الثانية عشر** في ضعف الهضم وفساده

> في ضعف الهضم والتخمة

والتخمة ضعف الهضم هو ان لا ينحدر الطعام عن المعدة بل يبقى فيه اطول
من العادة وعلامته الثقل والتمدد والجشاء الذى تؤدى طعم الطعام بعد
حين واما سوء الهضم وفساده فهو ان لا ينهضم انهضاما تاما حسنا بل انهضاما
رديا يتغير الى بعض الكيفيات الرديئة وعلامته نتن البراز والجشاء المنتن الدخانى
السمكى الحريف او الحامض وتمدد الشراسيف والغثى وحرق المعدة واما التخمة
فهى ان لا ينهضم شئ واسباب هذه الثلاثة واحدة لان السبب ان كان ضعيفا
اورث ضعف الهضم وان كان قويا اورث التخمة وان كان متوسطا اورث
سوء الهضم وفساده واعلم ان الهضم يكون بقعر المعدة لا بفم المعدة لان فم المعدة
عصبانى وقعر المعدة لحمانى فيه تمام الهضم وشهوة الطعام تتعلق بفم المعدة
لكن اذا كان فم المعدة ضعيفا لبث الغذاء طافيا فيه زمانا طويلا لا ان لا يدفع
الغذاء لضعفه الى قعر المعدة فيفسد الهضم لذلك لان فم المعدة لا يهضم

لانه عصبى بل فعله الشهوة واذا كان فم المعدة قويا دفع الغذاء الى قعرها فتكامل
الهضم وخرج ثقله بالبراز واذا طفا ولم ينهضم خرج بالقئ وهو ثلثة وعشرون
نوعا بعضها حادث عن سوء امزجة المعدة المادية وغير المادية وقد ذكرناها
وهى اثنا عشر نوعا وبعضها حادث عن اورام المعدة وقروحها وثبورها وهى
ستة انواع فالمجموع ثمانية عشر نوعا وقد ذكرنا علاماتها وعلاجاتها **النوع التاسع عشر**

> النوع التاسع عشر [marginal, red]

الحادث عن ضعف جرم المعدة وتحليل لحمها وعلامته ان يكون يعقبه كثرة
ويستمرئ اليسير من الطعام ويثقل عليها ما فوق ذلك ويكون يعقب الامراض
المتطاولة العارضة للمعدة ويكون مع ضعف الهضم ضعف الشهوة ونحافة
البدن وهزال المراق وان يكون هناك ضعف الهضم مع ضعف الشهوة دون
فساد الغذاء وعلاجه بالادوية القابضة العطرية مثل الدارصينى والكزبرة والاعواد
وينبغى ان يجعل فى طعامهم ويجعل غذاؤهم سريعة الهضم مائلة الى القبض ونتف
بالابازير والقليل من الشراب العفص صالح لهم وينفعهم الخرنوب وشراب الآس
والميبه والاطريفل الصغير وهذا الضماد نافع لهم جلنار ومصطكى وافسنتين
وورد وقرنفل وسعد وسنبل يعجن بماء الآس ويضمد به وفى الجملة يعالج

> ضماد [marginal, red]

بعلاج ضعف الماسكة وان كان هو صعب العلاج **النوع العشرون**
فى الحادث عن ضعف التثفل فى المعدة اما علامته ضعف الجاذبة فهى ان يبقى
الغذاء طويلا فى فم المعدة وان يكون معه القلق والخفقان بعد الغذاء والطف

والخفقان وعلامته ضعف الماسكة هى ارتعاش المعدة وبطؤ صاحب الثقل
انه اذا تحرك قذف الغذاء ويدل اما على رطوبة مزلقة واما على تحليل لحم
المعدة واما على مادة لاذعة واما على بثرات وما يكون من رطوبة فعلامته
ان يكون هذا العارض بعد تناول الطعام وما يكون من التحليل فيكون قبل
تناول الطعام وبعده وعلامته ضعف الهاضمة هى ان لا يتغذى البدن
بما يتناول ويخرج البراز غير متغير ويؤدى الى الاستسقاء ان سبب ضعفها
ضعف الحرارة الغريزية وضعف الهضم يورث البهق والبرص والسرطان
والاستسقاء والحمى والجرب والحكة والحمرة واشباهها واعلم ان القوة الهاضمة
تضعف بالبرد واليبس وتتقوى بالحر والرطوبة والجاذبة تتقوى باعتدال الحر
واليبس وتضعف بالبارد الرطب والماسكة تتقوى بيبس مائل الى البرد وتضعف
بالبارد الرطب والحار الرطب والدافعة تتقوى بالرطب المائل الى البرد وتضعف
بالبرد واليبس والحر واليبس وهذه انواع ضعف المعدة تحليل لحمها وعلاج
الجاذبة باغذية لطيفة سريعة الهضم جيدة الكيموس مثل الدراج والتدرج والعصافير
والطيهوج والدوج والمطبوخ بشوربا جاو وشويا متوبلا بالدارصينى والكمون
وشئ من الزعفران وبالشراب العفص ويؤمر بعد الاكل بمشى خطوات بالرفق
ويدلك الاطراف ويضمد معدته بالضماد المذكور قبل وعلاج ضعف الماسكة
تنقية المعدة من المادة المزلقة ان كانت ثم يسقى رب التفاح ورب السفرجل

وشراب الليمو وماء الشعير المطبوخ مع الكعك والجاورس والارز والعدس
المقشر مصبوبا عليه ماء النعنع طبخ فيه مطيبا بحب الرمان او بماء الحصرم او بما
السفرجل المعصور ولحم القبج والطيهوج والدراج المشوى وضماد من الصندل
والطباشير والصندل والورد والجلنار وورق الآس والسفرجل والتفاح
وشراب حب الآس وعلاج ضعف الهاضمة فى المزاج البارد يسقى الاطريفل الكبير
والصغير وجوارش العود والبجرينائى بماء العسل او فى شراب العتيق وفى المزاج
الحار الليمو والكنجبيل السفرجلى وشراب الليمو وشراب الرمان والاغذية الحامضة
الملائمة والقريصة وما اشبهها من البوارد وضمادا وذريرة بالياسمين والعود
والمصطكى ونحوهما ويدلك المعدة بدهن المصطكى وعلاج ضعف الدافعة
بالحبن وماء الفواكه وتلوين الخيار شنبر فى ماء الهندبا والاغذية الرقيقة
اللينة واما حموضة الطعام فى المعدة فان كان خفيفة فيكفيه مص التفاح الحلو
والكزبرة اليابسة شربا بالماء واستعاف المصطكى وان كانت قوية فيشرب
الجوارشنات الحارة وجوارش الخبث واقراص العود والاطريفل الكبير ويهجر
الثريد والمرق ويتغذى بالقلايا والنواشف واللحم الاحمر وابلغ منها الجوارشنات
المسهلة والسفرجلى بخاربها واعلم ان ضعف الهضم الخفيف يكفيه النوم الطويل
وترك الرياضة والحمام وما شبهها الى القوة وتلطيف التدبير فان كان اقوى
من ذلك هو يلحقه اذ نوع ونشا[ستج] فيقئ او الامراث ثم يكمد البطن بحرق سخنة وبدلك

الاطراف بالزيت ودهن الورد ويومر بالنوم الطويل ويمنع من الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشطا فتيا ادخل الحمام والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القوى والتنويم ثلثة ايام على الولاء الى ان يرجع الى الحالة الصحية وربما احتاج الى الاسهال والتلطيف ومما يعين الاشيا على الهضم والنوم على اليسار شديد المعونة على ذلك لاشتمال الكبد على المعدة والنوم على اليمين يحدر الطعام عن فم المعدة واعناق صبيكا درامن معين على الهضم ويجب ان لا يعرق **النوع الحادى والعشرون** في الحادث بمشاركة عضو اخر وهى بان يسيل الى المعدة من الراس او من الكبد او من الطحال ما يفسد الطعام وعلامته ان يتامل حال العضو المشارك علة به وعرض ام لا وعلامته انصباب الصفرا الى المعدة مع وجود اللذع وطفو الطعام وينبغى ان يقصد ذلك العضو بالعلاج ثم يقوى المعدة **النوع الثانى والعشرون** في الحادث عن رياح تحول بينها وبين الاشتمال على الطعام وعلاماته وعلاجه قد ذكرنا وسنذكر الباقى انشاء الله تعالى **النوع الثالث والعشرون** في فساد الغذاء في المعدة الحادث عن قلة موافقة الطعام وخروجه عن الاعتدال وخروج الطعام عن الاعتدال اما يكون في كمية او كيفية واما ان يكون في جوهر واما ان يكون في ترتيبه اما الذى يكون في كميته فهو ان يكون كثيرا ثقيلا على المعدة فلا تقدر القوة الهاضمة على هضمه او قليلا فيحترق كما تفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية واما الذى يكون في كيفية مثل البيض والعسل في المعدة

الحار فانه يفسد الى الدخانية واما في جوهره مثل لحم البقر والكماة والخبز الفطير فانه يفسد لبطو قبوله الهضم ومثل البطيخ والخوخ واللبن فانها تفسد سريعا واما من قبل الترتيب فان تقدم الغذاء الغليظ على الغذاء اللطيف فيهضم الثانى قبل انهضام الاول وجالينوس يقول ان الهضم يفسد اما من اجل كمية الغذاء اذا كانت قليلة والمعدة فانه يفسد الى الدخانية او كثيرة والمعدة باردة فانها تفسد الى الحموضة او من اجل الكيفية كالعسل في المعدة الحارة واللبن في المعدة الباردة او من قبل النوم اذا كان قليلا والاغذية عسرة الانهضام اشد القوة على هضمها واحالتها او يكون الاغذية سريعة التغير والنوم طويلا فيستحيل الى الرداءة او من قبل الوقت بان يوخذ الغذاء الثانى قبل انهضام الاول فيفسد الغذاء الى الحموضة او من اجل سوء الترتيب بان يقدم العسر الانهضام الحابس كالشرجل على الاغذية السريعة الانهضام المزلقة كالتوت والبطيخ ويتعرف هذه الاحوال من السوال عن المريض ومما يفسد الغذاء سوان يتحرك عليه حركة تخضخضه او يشرب عليه اكثر من الواجب او يكون كثير الاصناف فيختلط سريع الهضم بطى الهضم ويتعقب الجماع عليه واعلم ان فساد الهضم ام الامراض ومنبعها وعلاجه اما اذا كان من كثرة الغذاء فيستدعى القى بماء الشبت والسكنجبين واذا خرج الغذاء عن المعدة فتقوى بالجلنجبين السكرى وبعض الجوارشنات المسخنة المجففة كالكمونى ويغمس الاطراف في الماء البارد لتغوص الحرارة الغريزية على باطن البدن ويجعل غذاءه لطيفا

كالدراريج والطياهيج مطيبة بالخل وينعش الحرارة الغريزية بالشراب العتيق اليسير ويجتنب من الشراب الحديث وان كان حادثا من رداوة كيفية الغذاء فيعالج بتنقية المعدة بالقى ان سهل فان يسهل فليشرب الماء الذى طبخ فيه العود والورد والمصطكى بالسكر فان كان والا فيعطى جوارشن العود ويجعل الغذاء سهل الانهضام كالفراريج مطيبة بماء الحصرم وان كان حادثا من غلظ الغذاء فيعالج بالقى وبعده شرب ماء السفرجل وماء التفاح واليسير من الشراب ليقوى المعدة على الهضم وان كان حادثا من قبل ترتيب الغذاء فيشرب الماء الحار والسكنجبين ويعطى الجلنجبين العسلى او بعض الجوارشنات المسهلة كالشهرياران وبعد النقاء ينوم وعند الانتباه يومر بالرياضة وبعدها يدخل الحمام ويصب الماء الحار على معدته ويجعل الغذاء قليلا سهل الانهضام كالفراريج متخذة بماء الحصرم ويشرب قليلا من الريحانى

المقالة الثالثة عشر في الهيضة هى حركة المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الاستفراغ بالقى والاسهال معا راجعة عن البدن على شدة وعنف من الدافعة والمادة التى فيها الهوائية والنارية اغلب تصعد وتطفو في فم المعدة فيحدث منه القى وما كان فيه قوة الارضية والمائية اكثر فيرسب فيحدث منه الاسهال فلهذا يعرض فيها القى والاسهال وربما كان الاسهال وحده وحدوثها في الجملة عن سوء الهضم الحادث عن الاطعمة الكثيرة الاغذاء حين يفسد ويحصل الامراض الحادة ويحلل القوة دفعة وربما افرط الاسهال او يعرض الاعراض الردية ولا ينجع

في الهيضة

العلاج فينبغى للطبيب ان يتثبت ولا يجزع ويعيد العلاج مرات قال جالينوس اوف انا سا سقطت نبضهم وبردت ابدانهم مدة ثم انتعشت قوتهم وشر الاعراض فيها العطش لانه لا يزول ومتى شرب قذف واحتاج الى الشرب وشرها السهر لانه اذا نام نقصت العلة وسوء في الصبيان اسلم وفي المشايخ متلف وما اقل ما يعرض لهم ومن كثر عروضها له فهو احمل لها واسلم منه ومن لا يحدث به الا في الندرة فهو مخوف وفي الجسم الاحمر اللون مهلك وعروضها في الخريف ردى وانواعه ثلث **النوع الاول** الهيضة العارضة عن التخمة الطعام ونفاذه الى المرار فيدفع الطبيعة ما كان لطيفا طافيا في علو المعدة بالقى وما كان غليظا راسبا في قعرها بالاسهال وعلامته ان يكون معه كرب وغثى وعطش ودق مرار وربما اشتدت هذه الاعراض فيحدث وجع في المعدة والامعاء وقلق شديد وجحوظ الوجه وبطلان الصدغان ويدق الانف ويغور العينان ويبرد الاطراف ويحدث القى والاسهال العنيف وذبول البدن ويفوح فيه رائحة العفونة ويستفرغ منه شى شبيه بغسالة اللحم الطرى وربما افرطت جدا حتى يغشى على العليل وسقطت القوة والنبض ويحدث العرق البارد وتشنج اليدان والرجلان وبالجملة فان الذين يعرض لهم الهيضة يعرض لهم اعراض من افراط الاسهال وهذه الاعراض الردية الحاكية اذا كانت في البدن اخلاط مستعدة للفساد فيفسد بفساد الطعام وعلاجه ان لا يقطع القى والاسهال بل يعان الطبيعة بالانتكاث

من شرب الماء الحار ودهن اللوز الحلو وان احتيج الى السكنجبين فيضم الى الماء الحار
ويشرب ولا يشرب الجلاب الا اذا احس بلذع فيشرب بيسير منه واذا كانت
القوة قوية والاسهال ضعيفا والقى كثيرا فاستفرغ شيا من السقمونيا ثم شبه
ويريحه من المرة الصفراء وينبغى ان يستعمل عند القى المزعج وسيل الاخلاط الى جوف
معدة حادة واذا علمت ان البدن نقى وخفت سقوط القوة بان اسرف القى والاسهال
وعلامته انه يهزل البدن ويقلص المعدة ويصغر النبض يستعمل ما يحبس القى والاسهال
بان يضمد البطن اولا بدقيق الشعير المعجون بماء حب الاس او السفرجل وعصارة
قشر حب الرمان او خل ودهن ورد او الصندل والعود وورق الاس والسفرجل
وماء ورد وشى من الكافور وقليل من الشراب او الخبز اليابس المنقوع بالخل
ويسقى رب الرمان الحامض او رب السفرجل او ماء التفاح الحامض او ماء الابر
باريس او شراب الحصرم يسقى هذه المياه اما وحدها او مع يسير من الشراب
والكعك المسحوق مثل الكحل او الخبز اليابس وخصوصا المجفف فى التنور يعطى ذلك
دفعات قليلا قليلا وينبغى ان لا يكون هذه المياه شديد البرد او مبردة بالثلج
فان ذلك يزعج المعدة ويتاذى بها القوة الطبيعة ومما يمنع الاختلاف والقى رب
حماض الاترج فانه يسكن العطش ايضا وان طبخ منه طبيخ نفع ويسقى منه ثلث دراهم
من الطباشير بماء الرمان الحامض يمسك ويطفى لهيب المعدة ويسلق الاباقلى
ويصب ماؤه ويطبخ بالخل فانه ينفع والسفرجل قوى النفع من الهيضة ومما ينفع

ان يوخذ ماء الرمان الحامض جزء وماء النعنع ثلث جزء يطبخ حتى يتقوم ويسقى ومما يجز
وضع الاطراف فى ماء الثلج او وضع خرق مبلولة بماء الثلج على المعدة والاطراف
فان كان العليل ضعيفا وخيف سقوط القوة فلا باس بان يجعل مع ماء الرمان
الكعك وماء اللحم المتخذ من صدور فروج او فرخ او طيهوج او رقبة جدى ويجعل
معه شى من ماء التفاح واليسير من الشراب القوى ويضمد الطين الخراسانى المدبر
بالكشك والكافور ينفع ويضمد المعدة بالمخلوط من ماء التفاح والسفرجل وماء الورد
وماء الاس الرطب والصندل والكافور والزعفران واللادن ويمسح مفاصله
ايضا ومما يقوى القوة ماء الشعير المدقى الذى فى طبيخه حب الرمان او حب الابر
باريس او قطاع السفرجل فان كان العطش شديدا يسقى ماء بزر البقلة بماء السفرجل
والطباشير والطين الارمنى وحب الرمان المحمص ولا يفرط فى شرب الماء لئلا يوذى
المعدة ويضعف القوة ومما ينفع ان ينعش القوة بالروايح الطيبة فان كان
الكرب شديدا يغمس الاطراف فى الماء البارد وينوم المريض فى بيت معتدل
الهواء فى الضوء ويحتال فى تنويمه بالروايح المخدرة واللخلخات المنومة فان
القى يسكن بالطين الخراسانى والطباشير والسماق والكافور مع السفرجل ويسقى
سويق الشعير مع ماء الرمان قال سقراط يسلق العدس بالماء مرتين ثم يطبخ بماء
الحصرم او الخل ويجعل طعامه هذا قال محمد بن زكريا يطبخ فروج بالماء حتى ينضج
نصف نضج ثم يخرج من ذلك الماء ويصب عليه ماء آخر حتى يكمل نضجه ثم يدق ويعصر

ويتحسى ماؤه مع كعك قليل او خبز سميذ ويرش عليه شراب قليل ريحانى فانه يعيد القوة
ومن الاطعمة ايضا صدر طيهوج فى الخل ولا ينبغى ان يكثر من الاكل ولا يرجع ايضا الى الغذاء
عند استقرار الطبيعة فى القى والاسهال بل يقتصر من الغذاء على ما ذكرنا او على شى
من الطير الذى ذكرنا اذا حشى بحب الرمان والزرشك والكزبرة الرطبة واليابسة
وكذلك الكرفس وكذلك ما اشترى من هذه الطيور اذا حشيت بذلك للمتشى شرب
ماء الحصرم او ماء السماق او ماء الرمان بقضبان البقل وحماضه او زيرباج يتخذ من
ماء حب الرمان او الزبيب بماء الحصرم او ماء الرمان الحامض ويكون لحمه الفراريج
او الدراج او ينقى او السوت الفج اذا جفف وسحق ونثر على طعام مثل الارز والجاورس
والبيض المسلوق اذا نثر عليه حب الرمان المورق والسماق وشراب الكبد المقلو ونحو
كل ما غرا او اثر عليها وكذلك القوابض المقلو ثم ينفع واذا كانت الهيضة احتلافا
فقط فالحمام جيد جدا لجذبه المادة الى الخارج ومع القى ردى فان لم ينقطع ونبع
موضع الحرق فيستعمل ربط الاطراف فى الاعالى ويدلك قدمه ويداه ويوضع الرجل
فى ماء بارد ويصب منه على الساقين او يطلى رجلاه بطين ارمنى مداف بخل ممزوج بماء
الاس ويلقى فوقه خرقة مبلولة مبردة بماء الثلج وكلما بردت بدلت ويضمد المعدة
بماء القصب والطرفاء وقضبان الكرم ثمر وما يحل فان لم ينقطع وضعت محجمة كبيرة
بغير شرط على المعدة ويطون والمحجمة معلقة ولا يزال يدلك موضع كل عضل منهم
ويفرك اناملهم واذانهم ويجذب شعورهم ويعالج ببلاج الحقنة فان حدث تشنج

فى اليدين والرجلين فوضع عليها خرقة مبلولة بالحار ويوضع عليه قيروطى بدهن
البنفسج والشمع النوع الثانى فى الهيضة الحادثة عن يبس الطعام وفساده
الى البرودة والبلغم وعلامته ان يكون ما يقيه حامضا بلغيا وكذلك ما يختلف وعلاجه
ان يسقى الماء الحار الذى طبخ فيه انيسون وعود ومصطكى وكمون وترك حتى ينزل
البطن مرات وان كان الخلط غليظا لزجا فيسقاه بالسكنجبين والبحر والعسل ويسقى
الشيتراز ويومر بالصوم والحركة ليستطيع النضج ويعطى بعد السقية الية او خبزا
منقوعا فى شراب ريحانى ويعطى اقراص العود او اقراص الراسن او الجوارشات الكمونية
او هذه الاقراص كنه رنا نخاه طين خراسانى كابر سنبل مسك عود انيسون اقراص نفع
القى والاسهال حيث لا حرارة ويسقى هذه الاقراص يوخذ كندر عشره دراهم
طين خراسانى مثله كابر سنبل مسك عود انيسون اقراص نفع القى والاسهال
حيث لا حرارة ويسقى هذه الاقراص يوخذ كندر عشره دراهم طين خراسانى كابر
قاقلة سك مكتم كافور قرنفل نصف درهم يعجن بماء الكزبرة
ويقرص الشربة مثقال وينبغى ان يملك اطرافهم ويمسح بدهن حار قد سحق فيه
مورق ويمسح معدته وسائر مفاصله بالطيب الحار مثل الزعفران وماء
التفاح وشراب السوس والمسك والزعفران والعود وغذاؤهم زيرباج
مع دهن لوز وتوابل حارة وقنبر او فراخ ولحم الظبى بالخل والتوابل وحب الاس
والبقل المطبوخ بالخل مع الكرويا بمسك البطن وينفع الهيضة ويدخل الحمام ويصب

على اعضائه ما فاته ويميح الى الغذاء قليلا قليلا ليا من رجعه المرض
واعلم ان الاصل فى علاج الهيضة تقليل الغذاء وجلب النوم ودخول الحمام
ان لم يكن الحمى معها وتناول الجوارشنات المقوية للمعدة مثل جوارشن
حب الرمان والسفرجلى المسك والبكميم السفرجلى احيانا ساذجا واحيانا
مقوى وقلة شرب الماء وان دعت الضرورة الى ذلك فيشرب شربا يسيرا
من الماء الصادق البرد وينفع من تقوى الغذاء اقراص الكوكب ومن يتهيا له ان
يكون فى معدته رطوبة كثيرة والقي لا يخرجها وينبغى اذا احس ابتداء الطعام
فى معدته ان يتقيا من ساعته ولو بالماء والعسل او بشى تقوى قبل ان يستحكم
فساده ثم يجلد المعدة بدهن المصطكى ويكثر النوم فان لم ينفع وهاج
العطش يسقى المسهل فان كثر استفراغه وبرد اطرافه وعرق عرقا باردا يربط
اطرافه من الاعالى ويدلك قدمه ويداه بدهن السوسن والفلفل والنطرون
او بجندبيدستر ويسقى الشراب على طعام خفيف فانه يقيم ويريح واذا هاجت
الهيضة فلا تعطه الخبز بالشراب لكن برب الحصرم واذا ضعفت القوة فاخلط
مطبوخ النعنع شرابا قليلا فانه اكثر نفعا ويقوى القوة جوارشن الهيضة الذى
الفه ابن ذكريا مطبوخ السفرجل بالخل ويدق ناعما ويطرح عليه قشور الفستق
وعود نى ورامك وشى من المسك ويعجن بالعسل ويلعق منه النوع الثالث
الحادثة عن تاجع الطعام وعلامته تقدم التخم وكثرة الرياح فى البطن قبل ايام

وان يتبدى بوجع السرة وبعضها ثم يجى الاسهال فاكثر ما يبدا فى اول الوقت
اليسير وعلاجه تنقية المعدة بالقى بماء العسل حارا فان كفى والا اعطى السفرجلى
المسهل ونحوه ثم يقوم ويدبر بعد ذلك ويلطف تدبيره ويمرخ معدته
بدهن المصطكى ويطلى قرص العود وان كان معها وجع ولذع فيسقى بزر القطونا
فى الحلاب بماء الرمان فانه يزلق الخلط اللذاع ويحوجها ان يخرج ذلك الخلط ويسكن
الوجع ساعة ثم عاد دل على ان المادة تنصب الى ذلك الموضع من موضع
اخر فيسقى حب القلونيا فانه يسكنه واما المبرود اذا احس بابتداء الغداء فى معدته
يأخذ شيئا من ماء العسل ويتقيأ به ويقى معدته ثم يجوع وينام نوما طويلا
ثم يشرب قرص العود بهذه الصفة يؤخذ قرنفل وكبابة بكه وزن درهم سنبل
ومصطكى بكه نصف درهم عود هندى اربعة دراهم السكر مثل الجميع الشربة
مثقال والكموني نافع المقالة الرابعة عشر فى الذرب وهو انطلاق البطن
المتصل وهى علة مزمنة ويتبعها هزال البدن ونحله لان الغذاء لا يصل اليه ولذلك
يذبل البدن ويسقط القوة وهى ستة عشر نوعا النوع الاول الذرب
الحادث عن ترهل المعدة وابتلالها لسوء مزاج بارد رطب يعرض لها وعلامته
قلة العطش ولا يتغير الطعام فى المعدة كثير تغير وقلة التلهب والجشاء الحامض واكثر
معه فى البلغم واختلاف وعلاجه تسخين المعدة وتجفيفها من خارج ومن داخل
اما من خارج فيمرخ المعدة بدهن المصطكى او بدهن السوسن او بدهن الناردين

قرص العود
فى الذرب

وغيرها ويضمد بالادوية الحارة مثل السعد والكندر والمر والجلنار وجوز
السرو والمسك والاقاقيا والكعك بشراب عتيق ويضمد واما من داخل فيسقى الجوارشنات
المسخنة المجففة مثل الجوزى وسحرنيا وسفوف حب الرمان دواء وصفته تاخذ
من قرن الايل محرق وكندر وجلنار بالسوية يجعل بعد ما دق بجهد ويعطى منه اربعة
مثاقيل غدوة وعشية ويضمد معدته بهذا الضماد شونيز وكمون وعفص يعجن
بشراب ممزوج ويطلى على خرقة ويجعل بعود وتضمد به وربما كفى ان يسقى شى من الاقاقيا
مسحوقا مذابا بشراب فان كان معه مغص ونفخ فيسقى اقراص الجلنار او جوارشن
او سفوف حب الرمان وصفته يؤخذ حب الرمان احمر حامضا مقلوا خمسة اجزاء
كمون كرمانى وكرويا وكزبرة يابسة وبلوط منقع بالخل اربعتها يوما وليلة ويجفف
بعد ذلك مقلوة جزء جزء وسنبل مقشر منقى من حبه وورق السماق وسويق النبق
وحب الاس جزء جزء عود نى ومصطكى نصف جزء نصف جزء يدق ويعجن ويستعمل
بقدر قوة العليل ومرضه وضعفها ويغذى بالنارباجة او حصرمية او سماقية من
جوز وتوابل حارة مثل الدارصينى والخولنجان والزنجبيل وان احتيج الى اقوى
منه فالقنابر والعصافير ولحوم الصيد والكبود والقانص المقلوة بالشحم
اذا نثر عليها ورق الزعفران وان تغدى بشى من صفة الطيهوج او الحجل مشويا
وحشو بحب الرمان المدقوق والكرفس والسداب والنعنع والكرويا والنمام
جاز ويخلط بطعامه الدارصينى والفوذنج والشبث فان صفته يبدر البول وينفع

دواء
ضماد
سفوف حب الرمان
السماق

للحلقة فان احتاج صاحب هذه العلة الى الحمام فيأكل قبله خبزا منقعا بشراب
النوع الثانى الذرب الحادث عن كثرة البلغم فى المعدة وعلامته كثرة البزاق
والغثى وقى البلغم واختلاف مختلطا بالطعام ولا يكون معه عطش ولا قيام
صفراء ولا دم وعلاجه اولا القى على السمك المالح والفجل وطبيخ الشبت مع العسل
وقليل من البورق فان لم يكف فيسقى الايارج ثم يقوى المعدة بالجوارشنات
الجامعة للقبض والحدة وقد ذكرنا فى النوع الاول وينبغى ان يؤمر بالرياضة وتقليل
الغذاء ويمنع من الاغذية المولدة للبلغم حب يمنع الاسهال البلغمى يؤخذ
افيون جندبيدستر اجزاء سواء يدق ويحبب كالفلفل الشربة سبع حبات وللصبى
حبتان وللمترعرع خمس حبات والاصل فى علاج هذه العلة الغاية تتنقية المعدة
وتجويد هضم الطعام وطلب النوم والحمام النوع الثالث الحادث عن ملاسة
المعدة وزلقها وضعف الماسكة منها وعلامته خروج الطعام من المعدة كما
كان اكل من ان يتغير خاصة ان يحرك ويحس بثقل الطعام يخط جرية كالحجر
الساقط ولا يكاد يوجد مع هذا النوع نفخ ولا يوجد مع هذا النوع نفخ ولا وجع
فى علامات البلغم وعلاجه اخذ جوارشن الخرنوب بماء الحوبج الرطب
او سفوف حب الرمان او جوارشن الكندر برب السفرجل او قرص الجلنار
برب الاس او جوارشن السفرجل برب التفاح يسقى على قدر قوة العلة
وضعفها ويضمد المعدة بورد وزعفران وعود وقصب الذريرة وسعد

ومداومة يدق الادوية ويعجن بالآس او بماء النعنع وينفع اسفناج الاسفيداج
الجيده والفلفل ويجعل الغذاء قابضا كالدراج او الطيهوج او القبج مطبخا او زيرباجا
بالزبيب المدقوق وحب الرمان فان كان ضعف المعدة عظيما فاعط
الكعك مدقوقا مع سويق حب الرمان والاميرباريس الآس اوحب الرباس
ويسقى شراب الفاكهة المتخذ من السفرجل والكمثرى والزعفران وحب الآس
والسماق ويجب ان يبادر الى علاجه فانه مخوف يؤدي الى الاستسقاء قال محمد
ابن زكريا انجح الاشياء في الامساك مثل البوسا يسقى منه درهم وربما اورث
قولنجا فالصواب ان يسقى منه دوانق فان كفى والا فاسق نصف درهم صمغ وقرص
الانفحة انفحة الارنب دانقان عفص نصف درهم كندر نصف درهم يسقى هذا
عند قوة الطبيعة وكثرة الاسهال مع الحرارة سفوف قوي حب الزبيب
المجفف عظام محرقة لب البلوط انفحة كزبرة يابسة مقلوة سماق خرنوب
بزر الكرفس كمون منقوع في الخل ضبر يابس طين كندر نانخواه اجزاء سواء يسحق
جدا او يوضع منه طول النهار كل ساعة قدرا يكون جملته في اليوم عشرين درهما
يجرع في يوم واحد وينبغي ان يجعل الانفحة اقل كمية من عشرها **النوع الرابع**
الذرب الحادث عن تشبج وقروح في المعدة اذا وصلت اليها الاغذيات
نهضت القوة الدافعة ودفعتها وعلامته اللذع والنخس وربما ظهر على الفم
واللسان من البثور وعند النكهة ويعرض حرقة في المعدة عند تناول الغذاء

وخصوصا اذا تناول غذاء حامض او مالح او حريف ويتنزل الصديد الرقيق
مع البراز ويغلب العطش والحرارة واليبس وربما كان معه حمى وعلاجه فصد
الباسليق ان امكن والاخجامه الساقين ثم الاستفراغ ان كانت القوة
ساعدة بطبيخ الهليلج الاصفر ويسقى بزر القطونا مخضا مع رب الآس
او لعابه في الماء البارد مع قليل دهن او يؤخذ بزر القطونا او بزر لسان
الحمل وبزر الشاهسفرم ويغلى شيء من ماء غليا جيدا حتى يربوا ويقطر عليه دهن
ورد ويسقى او يسقى سويق الشعير مع بزر الخشخاش وحب الآس وكذلك يسقى
كل بكرة وعشيه درهم صمغ عربي ودرهمان بزر القطونا مقلوين ودرهمين من
الورد بماء الورد فان لم يكف سقي اقراص الحماض بماء الرمان او السفرجل المز
او سفوف الطباشير او سفوف حب الرمان او سفوف زلق الامعاء الشورى
ويضمد المعدة بسفرجل مطبوخ بالخل معجون بحب الآس والورد والجلنار والصندل
والعفص والرامك او يؤخذ آس وطين واقاقيا ولادن وافيون ويضمد ويسقى
الرائب مع الكعك وعلاج الجاورس المقشر اذا دق بالماء درهم وصفي وطبخ
بلحم بحض او شحم وسويق الشعير او سويق النبق نافع ويمص السفرجل وحب
الآس وباقي علاجهم مذكور في السحج وما يصلح لهم من الغذاء السماقية والريباسية
وغيرها من المطبخ القابضة والله اعلم **النوع الخامس** الحادث عن انصباب
المرة الصفراء الى المعدة وذلك عند ما يكثر الصفراء في البدن فيدفعها الاعضاء

الى نواحي المعدة والامعاء وعلامته ان يكون يعقب الحميات المحرقة ويعقب
احد الاغذية والادوية الحارة والشراب الصرف وخروج الصفراء مختلطا
بالبراز او صرفا والالتهاب والعطش وربما كانت معه حمى وعلاجه العون
على دفعها ان كانت يجي قليلا قليلا بماء الرمانين مع السكر او شراب الورد
والسكر او الهليلج الاصفر مع السكر فان كانت القوة جيدة والخلط كثيرا ينبغي
ما يسهل اسهالا قويا كالطبيخ ثم يسقى اقراص الطباشير او اقراص الحماض
بماء الامبرباريس او بماء حب الرمان او ماء السفرجل ومما ينفع حب الرمان
مع الطباشير والطين الارمني بماء السفرجل ويقيهم الخبز المعجون بخل وماء
ومما ينفع انصباب المواد الى المعدة البيضة المسلوقة بالخل وخاصة ان جعل فيها
سماق او خلطت بحصرم وعفص وقشور الرمان وعجم الزبيب وحب الآس
ومن الاضمدة الجيدة دردي الخل والآس ويقيهم شرب سويق الشعير مع الصمغ
والطباشير بماء التفاح او بماء الرمان المز وماء الرمان المصفى او المطبوخ الحديد
المحمى مع الكعك المجفف المسحوق والصباغات المتخذة من الامبرباريس وحب الرمان
والسماق وماء الحصرم ولب اللوز المقلو بقشره والعدسية بطبيخ العدس مقشرا
مياه ثم يغلى بحثه مع السماق او بماء السفرجل ويجعل معه ورق لسان الحمل او الغورد
ويسقى ان يبرد بالطبع والدشكية والحصرمية والرمانية والزبيبية بلحم الدجاج المطبوخ
مرتين ويلقى فيها قطع سفرجل وتفاح وكزبرة كثيرة ويكون بالملح اقداء انيا او يستعمل او لا زبيدي

والرمان اصلح ما يكون اذا كانت المرار تنجلب الى المعدة من الكبد والسماق
والخل ونحوهما اذا كانت المرار تتولد في المعدة ويصلح الجاورس المقشر المدقوق
بالماء المصفى وحده او مع بلوط مغلي بخل اذا اتخذ منه حسو كالماء ويذر عليه شيء
من السماق والورد والحمص المسحوق **النوع السادس** الذرب الحادث عن كثرة
انصباب السوداء الى فم المعدة وعلامته ان يكون المزاج سوداويا وان يهيج
الشهوة معه ويجد لذعا وحرقة في فم المعدة وحموضة في الفم وان يكون عند الاكل
او عند شرب اليسير من الدهن وخروج السوداء بالبراز والاسهال بالاغذية
العسمة وعلاجه فصد الباسليق او الاسليم من اليد اليسرى والاسهال
بمطبوخ الافتيمون او ماء الجبن بالسفوف المسهل للسوداء وتكميد الطحال وذلك
والمناكرة الجوشي درهم فان لم يكف فيسقى هذا الدواء يؤخذ حب الرمان المقلو
عشرة دراهم بهمن احمر مقلو درهمان زرنباد مقلو درهم كهربا درهمان بزر
الشاهسفرم مقلوا غير مدقوق درهمان الشربتة ثلاثة دراهم برب الآس او ينثر
على الكبد الكبب ويقتصر اياما على هذا الصباغ يؤخذ حب الرمان جزء والزبيب
الاسود جزان يدق ويمرس باليد في الخل ويصفى ويطيب بالملح والسعتر ويصطنع
به ويوضع المحجم على الطحال ليحفظ السوداء فيه ولا ينصب الى المعدة **النوع السابع**
الحادث عن زلق الامعاء وضعف الماسكة منها عن يلم منها او انصباب اليها وعلامته
البرق الكثير وقلة العطش وخروج الثفل الابيض اللزج وحدوث النفخ ويقل البراز

حدث الجشاء الحامض فى ذلك والمعدة الاسهال ولم يكن قبل ذلك كان محمودا
لانه يدل على لبث الطعام فى المعدة وضبط القوة الماسكة له وعلاجه ان كان
البراز يخرج بعسر ويكون قليلا فاستفرغه بالهليلج الكابلى والسكر ولا نعطه دواء
قوى الجذب لانه مخوف واعط بعد الاستفراغ الجوارشنات المقوية للمعدة
التى يقع فيها الادوية المطلوة القابضة مثل السعد والقرنفل والعود والسنبل
والكمون ونحوه ووزن درهمين من حب الرشاد المقلو غير المدقوق بالماء
البارد نافع والرياضة بعد الاستفراغ نافعة وينبغى ان تقلل الغذاء ويمنع من الاغذية
المولدة للبلغم ويجتنب عن كثرة شرب الماء ويداوم العصافير المقلوة ولحم
الدراج والقبج والغزلان ونحوها **النوع الثامن** فى الذرب الحادث عن رطوبة
لزجة تنزل من الدماغ فيفسد الغذاء ويزلقه وينزل من نفسها معه لزلقها ودفع
الطبيعة لها وذلك بسبب سوء مزاج بارد عارض للدماغ حتى كثر الفضول فيه
فينحدر بعضه الى المنخرين وبعضه الى المعدة من طريق الحنك واذا دام هذا ادى
الى فساد المعدة وعلامته ان يكون بعد النوم اختلاف مالح ثم يجب ان يكون
معه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ بهذه علامات عامة فى النزلة
الحارة والباردة والفرق بينهما ان الحارة يكون مع قلة النوم والعطش الشديد
وحرارة الفم وخروج الصفراء بالبراز وعلامات حرارة الدماغ والرطوبة البلغمية يكون
مع ضد هذه وربما كان البلغم النازل مالحا وعلامته ملوحة الفم وعلاجه سقى

ان سقى المالح بعد الصبر ونحوه والمعدة بالقى بما يخرج البلغم ويؤمر بالصبر على العطش
وذلك الرأس بخرقة خشنة وغسله بالصابون ويضمد بضماد الخردل والتين
ويغرغر بماء العسل المطبوخ فيه الكبابة والسنبل والزعفران المقوى تحليل سكك
ومما ينفع ان يمزج مرارة البقر بالخل ويطلى به الرأس ويترك ساعة ثم يغسل
بعصارة السلق والخل ومن التدابير شديد التاثير بعد حلق الرأس ثم تقوى الرأس
ويبدل مزاجه بالادهان الحارة المقوية مثل دهن اللادن الحار ودهن
الآس ودهن الزيت وقد يمزج بدهن الورد وماء المرزنجوش او الحاشا او النعنع
والسنبل له خاصية فى تخفيف الدماغ فاذا تغرغر به مع هذه المياه كان دواء
جيدا ومما ينفع تمريخ الرأس بدهن الجندبيدستر ودهن الغار وينبغى ان يعالج
هذا النوع بعلاج الصداع من البرد والرطوبة ومما يضمد به الرأس الصبر والمر والمصطكى
يدق ويعجن بماء السلق والتعطيس بالكندس ينقى الدماغ وكذلك استنشاق طبيخ
البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبث وشم المرزنجوش والشونيز المقلو
نافع وينبغى ان يبخر بالقسط والكندر ويغرغر بالصبر والايارج مع المر والسكبينج
وينبغى ان يستعان فى هذه العلة بالمذكور فى باب النزلة وغذاؤه العصافير والفراخ
المقلوة وينبغى ان يقلل الغذاء فان فى تقليل الغذاء وتكثير الداء فاذا علم
نقاء الدماغ والمعدة نخ تقوى المعدة بالسفوفات القابضة **النوع التاسع**
فى الذرب الحادث عن سوء مزاج وصفراوى نزل من الدماغ الى المعدة وعلامته

علامات الصفراء وحرارة الرأس وعلاجه ينبغى ان يدبر بتدبير من به صداع حار
فان كان البدن ممتليا من الدم وكانت القوة جيدة فيفصد وان لم يمكن الفصد
والحجامة وبعد الفصد يضمد الرأس بالصندل والاقاقيا والورد وقشور الخشخاش
وشياف ماميثا وحضض يدق الادوية ويعجن بماء الورد او الخس وحى العالم
وماء الورد ويغرغر بماء العدس المقشر وماء الكزبرة وماء الورد ودهن المعدة برب
السفرجل والتفاح وادلك القدمين بالملح واغسلهما بالماء الحار الذى طبخ فيه اكليل
الملك وقو الرأس بالروائح العطرة وغذه ان لم يكن حمى بمزورة سماق او فروج بماء
حب الرمان ومره بتقليل الغذاء وان كان الخلط المنصب صفراء فينبغى ان ينقى البدن
بمطبوخ الهليلج ونحوه ويغرغر بطبيخ السوس والعدس والورد مع السكنجبين
او بالخل الممزوج بماء الورد او بماء لسان الحمل وماء بقلة الحمقاء مع الطين ويمنع
النزلة بشراب الخشخاش او قرص برب الآس او رب الريباس ويقوى المعدة
بشرب ماء الانبرباريس بالسكنجبين السفرجلى فان عرض عطش فيسقى ماء بزر
البقلة بالسكنجبين السفرجلى ويمص السفرجل ويضمد المعدة بالروائح العطرة الملائمة
كالكافور وماء الورد ويضمد بالطين الارمنى والاقاقيا والسماق والصندل
والماورد والعفص وغذاؤه لطا الاسهال يسقى سويق حب الرمان وسويق
العنبر ابا السفرجلى وغذاؤه مزورة السماق او حب الرمان فان ضعف القوة
فطبيخ الفروج او المطبوخ بماء السماق وماء حب الرمان او ماء الانبرباريس

النوع العاشر فى الذرب الحادث عن مادة تنصب الى المعدة من جميع البدن
وعلامته علامات امتلاء البدن وان يحس العليل ان شيئا ينصب الى المعدة
من جميع البدن ويدب فى البدن حتى ينصب اليها وعلاجه اخذ صغير السفرجل
والسماق والحصرم المنقى من الحب وقليل من العفص وحب الآس وجلنار واقاقيا
الرمان فيدق الكل ويحل فانه يمنع المادة من الانصباب وينبغى ان يعطى هذا بشرط
فان كانت الطبيعة تقوى على دفع المادة الرديئة فينبغى ان يترك الطبيعة وشانها
حتى تنقى البدن عن المادة الرديئة وان لم تقو على دفع المادة دفعها بل دفعه فى دفعات
فينبغى ان يعان فى نقى الخلط الزائد بما يناسبه من الدواء ومما يمنع انصباب المادة
الى المعدة السذاب المسلوق بالخل وخصوصا البرى والكرفس مع اصله مطبوخا
فى الماء ويترك حتى ينزل الماء عنه ثم يوكل بخل وكذلك الباقلاء المطبوخ
فى الماء والخل بقشره والكرنب اذا طبخ بالماء كرتين وثلث ويصب الماء ثم يطبخ
ثم ثالثا وان حدث بعد الاسهال امساك فى الطبيعة وبقى ضعف فى القوة
فيقتصر على لحم العصافير **النوع الحادى عشر** فى الذرب الحادث بعد شرب الدواء
المسهل وعلامته تقدم شرب دواء المسهل وعلاجه ان كان مع حرارة فسقى
بزر القطونا مقلوا ملتوتا بدهن ورد او سفوف الطين وصفته بزر قطونا مقلوا
عشرون درهما بزر لسان الحمل وبزر البقلة وبزر الريحان عشرة عشرة صمغ عربى
وطين ارمنى مختوم ثمانون درهما يقلى البزور ولا ينعم سحق الطين والصمغ بل لا بزر

سفوف الطين

ويرطب البدن ويلتزق بها الطين والصمغ ويجمع فيسقى منه ثلثة دراهم غدوة وعشية بشراب السفرجل ويكون الغذاء اصفاناخا متخذا من حب الرمان والزبيب او الحصرم والسماق ويحقن بها وان لم يكن حرارة ينقل ثلثة دراهم حب الرشاد ويقدر غمزة من الدوغ دوغ البقر حتى ينعقد ويسقى منه فانه يحبسه من ساعته فان اعقب سحجا فيحقن بسمن بقر مذاب فيه دم الاخوين النوع الثاني عشر في الذرب الحادث عن رداءة التدبير في الغذاء اما في كميته او كيفيته او سوء التدبير مثل تقديم الغذاء اللطيف السريع الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد بعد ماكثه ويستدعي الطبيعة الدفع او الهضم اسباب مفسدة للهضم مثل حركة عنيفة عليه او شراب ماء كثير ويفسد الطعام بهذه الاسباب وتدفعه المعدة ويتبع ذلك سواد يتحدر معه وعلاجه ان يقدر الاكل ويختار الاوفق ويغير الترتيب اما تقدير الاكل فان كان ذلك من كثرة الطعام فينقص من مقداره وان كان من قلة الطعام والتقدير اللطيف فيطعم بطون البقر ونحوه واما الاوفق من الغذاء فان كان المزاج حارا فيطعم المسمن واما الترتيب فان يقدم القابض البطيء الهضم على اللين المزلق ويزال الاسباب المفسدة للهضم النوع الثالث عشر في الذرب الحادث لكثرة الاكل واستلاء البدن والعروق لان الغذاء اذا انهضم في المعدة والامعاء الدقاق لم يمكن ان ينفذ الى الكبد والى سائر الاعضاء لاجل الامتلاء فيخرج بالاسهال وعلامته اكتناز اللحم وقلة الشهوة وطول البطالة وترك الحركة وان يكون ما يخرج منه منهضما وعلاجه

الفصد والاسهال وتقليل الغذاء والرياضة والدلك والتعرق في الحمام ثم تقوية الاحشاء بالسفوفات الحابسة المقوية النوع الرابع عشر في الخلفة الحادثة عن ضعف الكبد عن الجذب وعلامتها اسهال الكيلوس في الماساريقا وتعرقها وان ينهك البدن معه ويقل الدم في عروقه ويصفر اللون او يبيض وعلاجه الجوارشنات المتخذة كالكموني والفلافلي ونحوه وتقوية الكبد بما ذكر في باب الكبد النوع الخامس عشر في الخلفة المسماة دور البطن وهو ان يجئ بادوار معلومة وسببه ان يجتمع الفضل في عضو واحد او اعضاء كثيرة حتى يمتلئ ثم يستفرغ ويتعرف ذلك العضو بان يظهر الوجع فيه قبل الحدث القيام ثم ينطلق البطن ويجد العليل خفة ويتعرف نوع الخلط من لون ما يخرج بالاسهال وبادوار الخلفة فان كان الدور غبا فصفراوي وان كان ربعا فسوداوي وان كان نائبة فرطوبي وان لم يكن الدور محفوظ معلوم بل الوجع دائم ويشتد في بعض الاوقات علم ان الخلط في الدم وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط الفاسد بما يلائمه وتقوية العضو الذي يجتمع فيه وتقوية الاحشاء النوع السادس عشر في الحادث عن سدة تعرض في العروق المعروفة بالجداول اذا لم ينفذ عصارة الغذاء جيدا الى الكبد بل ينفذ منها ما كان رقيقا ينحدر ما كان وعلامته سدد الكبد مثل يجده العليل تحت الضلع الايمن لامتلاء الكبد مما ينفذ منها الى الكبد الحابس عن النفوذ وهزال وتحافة وفساد لون لقلة ما يرد الى البدن

الكبد لما يمنع نفوذه اليها

وعلاجه تفتيح سدد الكبد بما في تلك المقالة وتقوية الاحشاء بما يلائمها النوع السابع عشر في الخلفة الحادثة عن ذهاب حمل المعدة وذلك بسبب سائر خلط اكال ينصب الى فم المعدة عند الخلفة الخبيثة او من ورم حار يحدث في المعدة كالسكون في المعدة او من شرب السموم الحادة وعلامته ان يخرج ما يأكله غير منهضم ولا يكون هناك لذع ولا وجع ولا مغص ولا يكون مختلطا بشيء من الصديد او الرطوبات ولا يتم لذلك كالنزكة وان سومه وغير ذلك وعلاجه تضميد المعدة بالتوابل وشرب الاسوقة ان كانت حرارة وحسو امراق اللحوم الخفيفة والاقتصار عليها والشراب المتخذ بالتين وتضميد منبت الحل النوع الثامن عشر في الذرب الحادث بسبب البحران عندما تدفع الطبيعة المادة المؤذية الى المعدة وعلامته ان يكون في يوم باحوري مع علامات البحران وعلاجه ينبغي ان لا يقطع الا اذا اسرف واخاف الغشي فحينئذ يقطع بما ذكرنا ما يلائمه المقالة الخامسة عشر في الجشاء والنفخ والقراقر في المعدة والتثاوب والتمطي الجشاء هو ما اندفع من النفخ الى طريق الفم وسواء ذاكر افسد الهضم لانه يطفو بالطعام فلا يحسن استقرار قعر المعدة عليه والتثاوب يحدث من صعود البخارات الغير المنهضمة الى اللحي اذا حصلت في عضلات الفك وعلقت فيمددها وتقوم الطبيعة بدفعها والتمطي يحدث عند تقصير الهضم والتمطي يحدث لتلك البخارات ايضا اذا حصلت في العضلات الاخرى وانواع الجشاء والنفخ ونحوها النوع الاول الحادث

عن برد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فيضعف عن الانضاج فينفعل التبخر لان الحرارة اذا كانت قوية في المعدة حلت الرياح ولطفتها وان كانت باردة لم تقدر على ذلك وعلاجه تقوية المعدة بالملطفات وشرب الماء الذي طبخ فيه الكمون والمصطكى والتغذية بالحمص ولحم العصافير النوع الثاني الحادث عن اغذية كثيرة او رطبة لا تقوى الحرارة على انضاجها او نفاخة مثل الحبوب وعلامته تقدم السبب وعلاجه تقليل الغذاء وترك الاغذية الرطبة والنفاخة وتناول الاغذية السريعة الانهضام كالقلايا والمطجنات ودخول الحمام بعد الرياضة قبل تناول الغذاء وشرب الشراب الريحاني فان كفى والا اعطي من جوارشن الكموني او الصعتر من درهم الى مثقال او من بزر الرشاد المقلو وكمون كرماني منقوع بخل خمر مقلو بحسب المزاج وحرارته وقوة العلة ويضمد المعدة بالايدي ويكب عليها النار التي طبخ فيه الكمون والبابونج وان كان الطبع ساكنا فيسهل بالايارج والغذاء ماء الحمص وان كان لينا فيطلى بالباقلى او بالكمون ويغذى بالزيرباج او لحم مقلو النوع الثالث الحادث عن بلغم في المعدة تحلله حرارة المعدة وتصير رياحا وعلامته الجشاء الحامض وعلامات برودة المعدة وعلاجه الاسهال بحب القوقايا او الايارج او الشهريارا او حب البكتج ونحوه او القيء ان كان صيفا وتقوية المعدة مثل الملطفات مع الانيسون او بماء طبخ فيه كمون وكرويا وعود وسنبل وسذاب ونعنع ومصطكى وقرنفل والغذاء الزيرباج المطبوخ فيه الدارصيني

او الطباهج او لحوم سمن مشوية مسقوف نافع من التخم في المعدة حب الرشاد تانخواه بزر الكرفس انيسون كمد درهمان زرنبا وحب بلسان كمد درهم جندبيدستر نصف درهم يدق ناعما ويستف منه درهم بشراب ريحاني او ماء العسل **النوع الرابع** في الحادث عن سوء مزاج حار في المعدة مع صفراوية وعلامته الجشاء الدخاني وعلامات سوء المزاج الحار وعلاجه تنقية المعدة بمطبوخ الهليلج او شراب البنفسج او شراب الورد المكرر او شراب الاجاص بالجلاب او ماء التمر الهندي بالجلاب ثم يسقى بعده ماء الرمان المز او ماء السفرجل وان كان الالتهاب شديدا فيسقى ماء بزر البقلة بشراب الحصرم والغذاء فروج بماء الحصرم او بماء السماق او بماء الرمان **النوع الخامس** في الحادث عن السوداء في المعدة وعلامته وعلاجه قد ذكرت **المقالة السادسة عشر في انقلاب المعدة** وهي ان تقذف الانسان جميع ما اكله منهضما وهي نوع واحد وسببها سدد في المعاء البواب المسمى باثني عشر اصبعا او المصائم فاذا وصل الغذاء المنهضم اليها اندفعها فيدفعان بقوة على وجهه فيرجع الى المعدة فتكرهه المعدة وتدفعه الى الجهة التي دفعها اليه اسهل فيخرج بالقيء والفرق بين هذه العلة وبين الايلاوس ان ما يخرج بالقيء في الايلاوس يكون منتنا لانه قد طال مكثها في الامعاء الدقاق وعلاجه شرب الاشياء المفتحة كما يأتي في السدد ان شاء الله تعالى **المقالة السابعة عشر في الكرب والقلق المعدي** وعلامته ان يجد العليل معه غما ويحتاج الى الانتقال من شكل الى شكل

وربما كان معه غثيان وسببه مادة الغثيان خصوصا المنتشرة فانها مادامت منتشرة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا وفي الاكثر تكون تلك المادة حارة وعلاجه تنقية المعدة ان امكن وتطفيتها بالمبردات وان كانت باردة فتنقية المعدة منها بالقيء بالمطلقات وتحليلها بالمطلقات **المقالة الثامنة عشر في حركة المعدة** قد يحدث في المعدة حركة اختلاجية فلا تكاد معه الحركة في فم المعدة او في الجزء الاعلى منها احدث الخفقان وربما احدث الغشي ايضا لمشاركة القلب لفم المعدة وهي انواع ثلثة **النوع الاول** الحادث عن ريح يلحق المعدة عن خلط بارد فيها او ينصب اليها من عضو اخر وعلامته للخلط البارد قد ذكرت غير مرة وعلاجه تنقية المعدة بالقيء والاسهال **النوع الثاني** في الحادث عن خلط لذاع محتبس بين طبقتي المعدة قد شربته المعدة فتتزعج القوة الدافعة لدفعه وعلامته وعلاجه تقدمت **النوع الثالث** عن رجوع الديدان الى المعدة وذلك عند انصباب المرار الى الامعاء وحال امتلاء الطبيعة وعلاجه امتثال الطبيعة ووجع يحدث الامعاء وتقلب النفس ودغدغة وعصر في المعدة وعلاجه تليين البطن بحقنة ثم قتل الديدان واخراجها **المقالة التاسعة عشر في جرب المعدة** وهي نوعان **الاول** الحادث عن تناول اغذية بينة غليظة كالخبز الفطير والفواكه الفجة فان هذه لا تنحل عن المعدة سريعا بل يطفو على فمها ويحتقن بحرارة المعدة حرقة مجاوزة لحالة الطبيعة حتى يصير بمنزلة الاشياء

التي تفرس وعلامته حدوثها بعقب تناول مثل هذا الطعام وعلاجها القذف بماء الشبث والفجل والعسل ثم الاقتصار على اللحوم الخفيفة الشوية والاغذية الناشفة **النوع الثاني** الحادث عن رطوبة فجة محتقنة في فم المعدة وعلامته حدوثها بعقب تناول الطعام الغليظ وعدم تلك العلامات وعلاجه قصد الاسليم وشرب السكنجبين البزوري وتناول المليح والاملح المرين **المقالة العشرون في حكاك المعدة ودغدغتها** وهي نوعان **النوع الاول** في الحادث عن خلط حريف لذاع كالخلط الذي تحدث منه الجرب يترشح الى المعدة وعلامته علامات الخلط الحريف وان يكن معه ان يشتد لى المعدة على الطعام وتهضمه وعلاجه استفراغ ذلك الخلط بما عرف **النوع الثاني** الحادث عن بثرات صغار تحدث في سطح المعدة وعلامته ما ذكرنا في علامات بثور المعدة وان لا يكن المعدة ان تحتوي على الطعام بل تدفعه قبل هضم وعلاجه مذكور في الذرب **المقالة الحادية والعشرون في استرخاء المعدة وتهلهل نسجها** اما استرخاء المعدة فسببه ابتلال المعدة بالفضل الرطوب وذلك اما ان تسترخي المعدة منها او تسترخي رباطاتها والفرق بينهما انه متى كان الاسترخاء في الرباطات احس العليل ان يمال الى الجانب واذا كان في المعدة اثقال ضعف ودخل هضمه ربما هضمه وعلاجه علاج الفالج والاسترخاء وقد ذكر واما تهلهل نسجها فيحدث بمقاسات امراض واوجاع وسوء تدبير لا تعابها كثيرا بالقيء والاسهال

فيصير جرمها متهلهل النسج سخيف القوام ويؤدي ذلك الى ضعف جميع افعالها وعلامة ذلك ان يخرج الطعام غير منهضم ولا يخرج الا بصعوبة حتى ربما لم يخرج الا بدواء او حقنة ولا علاج له **في تشنج المعدة** قد يعرض للمعدة تشنج امتلائي واستفراغي كما يعرض لسائر الاعضاء وقد يعرض لرباطاتها ان يتشنج فاذا كان التشنج في الجرم الذي يشارك الغشاء فعلامته ان لا يستمري الطعام في المعدة وان المريض يتكي على جانب واذا كان في الرباط الذي يشارك التقعير فعلامته انحناء العليل وان لا يمكنه ان يمد ظهره وعلاجه علاج التشنج وقد ذكر **في صلابة المعدة والعضلات الموضوعة عليها** قد يعرض لجرم المعدة او جرمها صلابة من خلط غليظ ينصب اليها ويداخل جرمها مداخلة بلا تقدم ورم وعلامتها تهيج يظهر في ما تحت البين ويتزيد كثيرا وربما ظهرت صلابة المحس عند الجس ولا ينقد صاحبه ان يكب على بطنه وينام عند الهجود وعند بلع اللقمة وعلاجها ان كان المزاج حارا والقارورة حامية فصد الباسليق ومجرى الماء والتضميد بالاضمدة الباردة مركبة مع المحللة وان كان مع بياض القارورة وبرد المزاج فالحقن التي تحلل الاخلاط الغليظة والاضمدة الملينة المحللة وقد تحدث صلابة في المعدة في الجانب الذي يلي الطحال وذلك لمجاورة الطحال الذي ورم مزاجه وعلاجها علاج الطحال اما صلابة العضلات فتحدث اما من الخلط الغليظ وتورق بسبب ورم او مجاورة المعدة بالشكل والموضع وسلامة افعال المعدة معها وعلاجها النظر الى المزاج ثم المداواة بحسب ذلك من التنقية والتضميد وغير ذلك والله اعلم

الميمر الرابع عشر في الامراض العارضة في الكبد وعلاماتها وعلاجاتها

وفيه مقالات المقالة الاولى في سوء مزاج الكبد المادية منها وغير المادية وهي اثنى عشر نوعا

النوع الاول في سوء المزاج الحار الكائن في الكبد وعلامته الحرارة الشديدة والالتهاب تحت الشراسيف في الايمن والعطش الذي لا ينقطع بشرب الماء وخشونة اللسان وقلة الشهوة ويبس البطن وصفرة الوجه وحمرة الماء والحمى وسرعة النبض واذا كانت الحرارة مفرطة احرق الدم وتولد الماليخوليا والقروح والدماميل والجرب ويكون الثفل مثل دردي الشراب والبول السائل مع سقوط الشهوة يدل لضعف الكبد العارض عن الحرارة والبول الاسود الغليظ يدل على عفونة الكبد وفي الاكثر يكون الثفل يابسا محترقا الا اذا الحرارة الى ان تحرق الدم والكبد فحينئذ يكون الثفل مثل دردي الشراب وعلاجه تبديل المزاج بالاشربة المبردة مثل ماء الشعير المبرد وماء القرع وماء الخيار مع السكنجبين وماء عنب الثعلب وماء الهندباء وشراب الحصرم وشراب الحماض وماء الرمان الحامض مع السكر وبزر قطونا واذا كانت الحرارة قوية يسقى اقراص الامبرباريس الكافورية باحد هذه المياه او مع ماء القرع او البطيخ الهندي مع ماء الرمان او ماء الحصرم ويسقى في الحمام ويسقى بعده ماء الشعير المطبوخ فيه شيء من الصندل مع حفنة من الامبرباريس لانه يبرد ويشبع ويجلو واذا احس ببرد يضاف اليه من اصل الكرفس او بزره وعند غلبة الحرارة يسقى النقوع الحامض المصفى مبردا اذا لم يكن حمى ولا مادة وماء الشعير الممزوج بماء الرمان الحامض وينفع شرب الماء البارد على الريق وخاصة اذا كان العليل شابا وان كان صبيا ويسقى ماء الشعير المطبوخ فيه السرطان ومما ينفع شرب الطباشير مع بزر البقلة والسكنجبين او شراب الريباس ونحوه وان كانت الطبيعة يابسة يسقى ماء الفواكه او ماء اللبلاب بالسكر او ماء الهندباء المدقوق فيه الخيار شنبر وقال ثابت بن قرة اوجاع الكبد كلها مضطرة الى جميع انواع الهندباء اذا كان ذلك عن حرارة فمع سكنجبين واذا لم يكن عن حرارة فمع شراب ابيض رقيق وجميع انواع الهندباء والمترية مائية وان كانت فيه حرارة ظاهرة فان فيه تنفيعا شافيا وينبغي ان يضمد الكبد باضمدة باردة مثل المتخذ من الورد والصندلين وكافور قليل بماء ورد ويوضع خرقة كتان ويشرب به ويوضع على الموضع او يوضع صندلين وورد وفوفل وشياف مامينا وكافور ويطلى بماء عنب الثعلب ويبرص خل خمر واما الاغذية التي تصلح الكبد الحارة فماء الشعير والبقل المتخذ من الهندباء والكزبرة الرطبة والخس والسلق والماش والقرعة والقطفة والاسفاناخ والعدس المتخذ بالخل وماء الزرشك او بماء الرمان الحامض والقريص والمصوص من التدرج والفراريج والجداء والسمك والعلام من الحاجل ولبيت الاطعمة القابضة مجرد في علل الكبد كما في علل المعدة بل المتخذة بالحموضة الخالية عن القبض والعفوصة مثل الخل وماء الرمان وماء الاسفاناخ سفينين والكشوث وعنب الثعلب ولسان الحمل اذا جعل في طبيخهم ينفع وينفع السعد والدارشيشعان نافعة لهم وينفعهم مص الرمان وحماض الاترج ويصلح لهم اليسير من الرمان والتفاح المزي والعنب الابيض الرقيق والكمثرى والزعرور ولا يصلح لهم الكثير من ذلك لانه تكايد الاكثار من الثمر بالكبد عظيمة ويجب عليهم الاجتناب عن الاطعمة الحارة والغليظة وكذلك عن الاشربة والادوية الحارة

النوع الثاني سوء المزاج البارد بلا مادة وعلامته عدم الحرارة والتلهب في الموضع وقلة العطش وترهل البدن وفساد اللون وتغير الوجه وميل لونه الى السواد او الخضرة او الفستقي وبياض اللسان والشفتين وبطء النبض وبطوه وبياض القارورة ورقته والحلال الطبيعة دائما ويكون ما يبرز منه ابيض وسقوط شهوة الطعام اذا افرط البرد اما اذا لم يفرط يكون الشهوة غالبة وعلاجه تبديل المزاج بشرب الجلنجبين والماء الذي طبخ فيه الانيسون والكمون وان كانت البرودة غالبة فيسقى ماء الاصول مع دهن اللوز المر او دهن الخروع او شمع الجلنجبين مع دهن اللوز والحلوات احتمع بسقي الجوارشات الحارة والمعاجين العتيقة والاطريفل اقراص الريوند والكركم ودواء الكركم والكندريقون واقراص الغافث ونحوها صفة اقراص الريوند النافعة لسوء مزاج الكبد البارد مع سوء لون ابيض يميل الى اطلاق البطن وانتفاخ الاجفان والاطراف ويسقى بعد الحميات الطويلة اذا فسدت الهضم سنبل ومصطكي وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج والانيسون من كل واحد درهمان ريوند صيني عشرة دراهم يقرص من مثقال ويعطى كل واحد بالسكنجبين العسلي ويقيد الكبد بهذا الضماد سنبل ومصطكي وادخر وقصب الذريرة وزعفران ويعجن المر بالشراب وكذلك المصطكي وجميع الادوية ويستعمل ويسقى شراب الافسنتين مع السكنجبين العسلي ويسقى اقراص الافسنتين صفته افسنتين وانيسون وبزر الرازيانج ولب اللوز المر الجبلي بالسوية يقرص الشربة مثقال مع الجلنجبين عند النوم دواء ينفع كبد الذئب دانقان ريوند صيني دانقان يدق ويشرب مع خمسة دراهم من الجلنجبين ثلاثة ايام متوالية قال ثابت بن قرة لكبد الذئب خاصية في النفع من جميع انواع الكبد فاذا كانت مع حرارة يسقى منه درهم او مثقال بماء الهندباء المصفى او السكنجبين بماء بارد وان كان الوجع مع برد يسقى منه ملعقة بشراب حلو ومما ينفع الجبن بالشراب الصرف وتكميد الكبد بالخرق المسخنة وصب الماء الذي طبخ فيه الرياحين الحارة مثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ونحوها وتكميد شمع مع شيء قابض عطر ولب التفاح العربي مع خمسة دراهم سكر لجميع الاخلاط الباردة بالاسهال والادرار وينفع السعد ومن ادام الطباشيرات المصيب منها الشراب الريحاني والقلايا البرزة والمطجنات والشوا من لحوم الخفيفة مثل لحم العصافير والشفانين والدراج والتياح وبطون الاوز والكرنبية بالكمون والفلفل والدارصيني ونحوها المتخذ فيها السذاب والحلواء والمتخذ من العسل ودهن الجوز او اللوز ويستعمل في اغذيتهم الشدة وخصوصا الشديد المرارة والمري والجوز واللوز ويصلح لهم الاحساء المتخذة من مثل الحلبة والحبوب الحارة ومن النبك

محمد

ان مس ما الفستق والنانخواه ينفع الكبد جدا والزيرباج غذاء صالح لكل
لاوجاع الكبد الحارة والباردة بحسب ميلها الى الحموضة والحلاوة ويجب الاحتراز
عن شرب الماء الكثير وخصوصا البارد جدا ومن الاغذية الباردة النوع
الثالث في سوء المزاج الرطب العارض بلا مادة وعلامته تهيج الوجه والعين
ورطوبة اللحم والجلد وترهل لحم الشراسيف ورطوبة الفم وكثرة الريق ولين
الطبيعة والانتفاع بالاغذية الناشفة وقلة العطش او العطش الكاذب وعلاجه
اخذ الطمحن بالانيسون والمصطكي او قرص الغافث او دواء الكركم بالسكنجبين
العسلي وبالجملة كل ما يجفف من الادوية والاغذية ويؤمر بالرياضة ويقلل الغذاء
ويستعمل الحمام العرق على الريق ويشرب الشراب الصرف العتيق قليلا ويغذى
بماء الحمص او بمرقة زيرباج او بلحم الدراج مشويا ويجعل الابازير الحارة اليابسة
في الطعام ويحذر عن المرطبات ولا يهمل علاج هذا النوع لئلا يفضي الى الاستسقاء
النوع الرابع الحادث عن سوء مزاج يابس بلا مادة في الكبد وعلامته قضافة البدن
وهزاله وقلة البراز ويبس الفم والعطش وصلابة النبض وتمدده وصفاء القارورة
ورقته وقلة الدم وتشنج عضلات البدن وعلاجه التدابير المرطبة مثل ماء الشعير
او ماء الحنطة مع السكر ودهن اللوز او ماء الرمان الحلو مع دهن اللوز الحلو
وماء القرع وماء البطيخ الهندي وماء الخيار ولعاب بزر القطونا بالجلاب
والغذاء صفرة البيض النيمرشت وان لم يكن حمى يسقى اللبن الحليب مع السكر

ويغذى بلحم حملان الرضع والجداء ويعالج بعلاج مرض الشيخوخة ويطعم الزبد
بالسكر والشراب الكثير المزاج ولا يهمل علاج هذه العلة والا افضى الامر الى الدق
ولا يفرط في الترطيب ولانه يفضي الى الاستسقاء النوع الخامس في سوء المزاج
الحار الرطب العارض في الكبد بلا مادة وينبغي ان يعلم ان هذا المزاج ليس
مزاجا غريبا للكبد لان تولد الدم الذي هو حار رطب انما هو في الكبد ولكن
هذا المزاج مناسب لمزاج الكبد الا اذا افرط وعند ذلك تظهر علامات غلبة
الدم ويعرض ثقل في البدن لاسيما في الكبد وحواليها ويصير اللون احمر متهيجا
منتفخا وعلاجه فصد الباسليق وشرب شراب العناب والسكنجبين الساذج وشراب
الريباس وان احتيج تلين الطبيعة بماء الهندبا وماء عنب الثعلب والخيارشنبر
او بماء الفواكه وغذاؤهم ما ذكرنا في سوء المزاج الحار وينبغي ان يعطى منه ما كان باردا
يابسا النوع السادس في سوء المزاج الحار اليابس في الكبد وعلامته ما ذكرنا
في سوء المزاج الحار المفرد واليابس من حرارة الباطن وجفاف اللسان
والفم والعطش وصفرة اللون وسرعة النبض وعلاجه التبريد والترطيب
بالالبان لاسيما لبن الاتان وماء الشعير مع دهن اللوز وماء القرع مع ماء
الرمان الحامض وماء البطيخ الهندي وماء الخيار ولعاب بزر القطونا بالسكر
وغذاؤهم القرعية والعدسية والخسية والاسفاناخية مع كشك الشعير وصفرة
البيض مع الباضويج بدهن اللوز والسكر او دهن السمسم او دهن السلوقه

وان احتيج الى لين البطن لين بما ذكرنا النوع السابع في سوء المزاج البارد
الرطب وعلامته ما ذكرنا في سوء المزاج البارد المفرد والرطب من كثرة رطوبة
الفم وقلة العطش وبياض اللون ورصاصيته وبرد الملمس وبطوء النبض
والفتور في الحركات وعلاجه ما ذكرنا من المسخنات من داخل ومن خارج
النوع الثامن في سوء المزاج البارد اليابس في الكبد وعلامته علامات
دق الشيخوخة من الذبول والجفاف والقضافة وغيرها وعلاجه التضميد
بالاضمدة المذكورة في سوء المزاج البارد والتمريخ بدهن النرجس ودهن
الخيري والياسمين والسوسن والشيرطلي المعمول بالشمع الاصفر وشرب ماء
الاصول بدهن اللوز الحلو ودواء المسك وسائر المعجونات الحارة ويغذى
ماء الحنطة وماء النخالة بالعسل ودهن اللوز بعد الخروج من الحمام وصفرة
البيض النيمرشت بالسكر والدارصيني وماء اللحم بالسكر والخبز السميذ الثردي الرقاق
العتيق ويداوم المشروب بحمى بالعسل او بالشراب النوع التاسع في سوء
المزاج الحار الرطب مع مادة هي الدم في الكبد واسبابه كثرة تناول الاغذية
الحارة الرطبة من اللحوم والاشربة الريحانية العذبة وتناول الحلاوات الكثيرة
والسلية وعلامته حرارة الملمس وحسن اللون مع السمن وطيب النشاط
مع تمدد والتمطي والحركات وحلاوة الفم وسائر علامات غلبة الدم وعلاجه
الفصد ان امكن وان لم يمكن فالحجامة وتقليل الغذاء والصوم وتناول الاغذية البارده

اليابسة مثل الحموضات كالرمانية والسماقية والعدسية والجاورسية وان كان
هناك امساك في الطبيعة فيسقى ماء الرمان المعصور بشحمه نصف رطل مع
عشرين درهما سكرا او الخيارشنبر المحروس في ماء الهندباء وماء عنب الثعلب والحاجة
الى اقوى فيشرب مطبوخ الهليلج او يؤخذ ماء الرمانين وماء عنب الثعلب وماء
الكاكنج قدر خمسين درهما شيء من الايارج الفيقرا ومما ينفع شرب الاطريفل
الصغير معجونا بالسكر وباقي العلاج يؤخذ من سوء المزاج الحار الرطب من التبريد
والتخفيف النوع العاشر في سوء المزاج الحار اليابس مع مادة هي الصفراء و
في الكبد اسبابه كثرة تناول الادوية والاغذية الحارة اليابسة الحريفة والسهر
في الصيف والصوم وعلامته مع ما ذكرنا من علامات الحرارة واليبوسة قيء
الصفراء واختلافه ومرارة الفم وصفرة اللون وعلاجه اسهال الصفراء بماء
الفواكه مقوى بالهليلج الاصفر وتعديل المزاج بالمبردات المرطبات مثل
البقول وخاصة الهندباء وتحسى ماء مر فيه شديد وان لم يكن حمى فيسقى ماء
الجبن بسفوف الهليلج يسقى في اليوم الاول اربعون درهما مع ثلثة دراهم
من السفوف ويزاد كل يوم اوقيتان الى اليوم السابع صفة السفوف
هليلج اصفر عشرة دراهم لك مغسول ثلثة دراهم طباشير درهمان بزر الكرفس
درهم فان سكن والا سقي لبن اللقاح او لبن الاتان مع هذا السفوف
هليلج اصفر عشرة دراهم لك مغسول ورد احمر وطباشير من كل خمسة دراهم

ريوند صيني ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم الشربة ثلثة دراهم فان كانت الحرارة
اقوى فيعطى حمض الاترج مع الاقراص الكافورية وان كثر الاسهال فيسقى قرص
الطباشير الممسك برب السفرجل وشراب الآس واما غذائهم فما ذكرنا في سوء
المزاج الحار المفرد في الكبد النوع الحادي عشر في سوء المزاج البارد الرطب
في الكبد مع مادة بلغمية وسببه كثرة تناول الاغذية والبقول والفواكه الرطبة
وترك الرياضة وعلامته رصاصية اللون وبرد الملمس وفتور النبض وفتور الحركة
وسائر ما ذكرنا من علامات سوء المزاج البارد الرطب مع في البلغم واحلام
وساحل القارورة وغلظها وعلاجه اسهال البلغم بالايارج او حب القوقايا او حب
الايارج او يعطى وقت النوم هذا الحب صفته الايارج الفيقرا درهم غاريقون
درهم كل مقشر دانق ريوند صيني دانقان اسطوخودوس دانق حنظل دانق
يحل المقل بماء الكرفس ويعجن به الادوية ويحب ومنه شربة واحدة ثم يسقى
بكرة هذا المطبوخ سليخة كابلي خمسة عشر درهما افسنتين وغافث من كل واحد درهم
ورد احمر عشرة دراهم تربد ابيض مرضوض ثلثة دراهم سنبل درهم اصل الكرفس
والرازيانج درهمان درهمان سقاقل مرضوض سبعة دراهم زبيب منقى منزوع
العجم ثلثون عددا تين خمسة عشر عددا يطبخ على الرسم ويصفى ويؤخذ منه ماء
درهم ويلقى عليه عشرون درهما من الفانيذ السكري ويسقى حينه بماء الاصول
ويغذى بالاغذية التي فيها قبض ونشف وحرارة وتلطيف مثل لحوم العصافير

والزيرباج مطبوخا بخل وشيئا من بزر او كذلك القلايا المبزرة واللحوم المشوية مثل
لحوم الغزلان مغبرا فيه الثوم ويؤمر بالتدبير اللطيف وشرب الشراب
القوي الرقيق الصرف القليل وباستعمال المعاجين الحارة بحسب الوقت
والحال وربما نفعهم استعمال الاطريفل الصغير او الكبير صيفا وشتاء والايارج
الفيقرا سائر ربيعا ولا ينبغي ان يبالغ دفعه في الصيف لئلا يؤدي الى الذبول
النوع الثاني عشر في سوء المزاج البارد اليابس في الكبد مع مادة من السوداء
واسبابه قطع النبات وعدم الغذاء والماء وتناول الاغذية المولدة للسوداء
وعلامته ما ذكرنا من الهزال والنحول والعطش مع علامات السوداء من الفزع
والخوف والوحشة والقنوط وسائر علامات الماليخوليا وعلاجه اسهال السوداء
بمطبوخ الافتيمون او حب او ماء الجبن بالسفوف المسهل للسوداء وتبديل المزاج
بماء الاصول مع دهن اللوز الحلو ودهن الفستق وفي الجملة يعالج بعلاج الماليخوليا

وهي سبعة انواع النوع الاول في الورم الحار الدموي في الكبد وسببه شدة
تجمع الدم في الكبد وتشربه اجزاء الكبد وتتورم وعلامته الحمى والعطش
والحرارة والالتهاب في موضع الكبد وذهاب الشهوة وظهور الورم باللمس
واحمرار الوجه واللسان وسعال يابس وفواق فان كان الورم عظيما فان كان
الورم في الجانب المقعر كان مع ذلك قيء مراري محترق وكرب واحتباس البول

وغشي وبرد الاطراف ويكون الفواق وذهاب الشهوة والوجع فيه
اشد كما انه اذا كان في الجانب المحدب كان السعال وضيق النفس واحتباس
البول والثقل والانجذاب المرقوة الى اسفل واحساس الورم اكثر واذا كان
الورم في المحدب ظهر الورم في المحدب ظهر الورم هلاليا وورم الكبد وذات
الجنب يتشابهان في اول الامر لانه يلزمهما السعال وضيق النفس ووجع
في الترقوة ويفرق بينهما بان يؤمر العليل ان يتنفس اعظم ما يمكن ويبالغ
ثم يحبس نفسه وتعليق تحت شراسيف واعلا فان وجد فهو ورم الكبد
والا فلا واعلم ان الورم الحار في الجانب المحدب يبحرن اما بالعرق او بالرعاف
او ادرار البول والحادث في المقعر يبحرن اما بالعرق او القيء او الاسهال
وعلاجه الفصد من الباسليق اولا من الجانب الايمن ان امكن والا فالاكحل
واذا خرج الدم المستوفى ان ساعدت القوة والسن والزمان لانه اذا لم يفصد
واستعمل الروادع اوشك ان تصلب الورم وان استعملت المحللات
اوشك ان يهيج الالم فلهذا ينبغي ان يبادر الى الفصد في الابتداء ولا يؤخر
ذلك واعلم انه يحتاج في الابتداء الى استعمال المبردات الرادعة لكن ينبغي
ان يخلط بها ما يلطف ولا يصلح لهما سيما الفواكه التي فيها قبض مثل الرمان
والتفاح والسفرجل لان من شان كل قابض ان يضيق افواه العروق التي
ينصب منها المواد فيزيد ذلك في الورم ويغلظه لاسيما اذا كان الورم في مقعره

اما اذا كان في حدبته فهو اصلح وخير ما يشرب ماء الشعير لانه يحلو بلا لذع ولا
يورث السدد ويمكن ان يتقوى تغشيه بما يطبخ معه ويجب ان يبقى المدر اذا كان
العلة في المقعر بل يسهل اذا كانت في المحدب بل يدرع لا ترك الطبيعة
تتمسك لئلا يزيد الالم ولا يترك تسهل بافراط لان القوة تسقط ويبلغ
لهم في الابتداء ماء عنب الثعلب والهندباء وماء الكاكنج وماء لسان الحمل
وماء عصا الراعي وماء القرع والخيار مع السكنجبين السكري الى اربعة ايام ثم يسقى
منقع الاجاص مع الخيار شنبر وخاصة ان كانت الطبيعة يابسة ويسقى ايضا
ماء بزر البقلة والترنجبين وقد يقطر عليه دهن اللوز لتغذية الكبد ويسقى ماء
الكشوث مخلوطا بخمس الافسنتين وقصب الذريرة وقد يسقى هذا السفوف
لتليين الطبيعة سليخة اصفر عشرة دراهم بزر الهندباء وبزر الكشوث وبزر الخيارين
كل واحد درهمان لك مغسول وريوند من كل واحد درهم سقمونيا نصف درهم الشربة درهمان
في ماء بزر البقلة المحلول فيه الخيار شنبر وان لم تكن الحرارة قوية فماء الكرفس نافع
جدا وينبغي ان يزاد في الاشربة بالتدريج بعد اليوم الرابع ماء الرازيانج وماء
الكرفس وماء الهلاب وماء لسان الحمل ايها حضر واذا كان الورم في المقعر فلا
ان يستعمل ماء الهلاب وماء السلق خاصة وعند ظهور النضج يسقى الخيار
شنبر في ماء الرازيانج ويطرح في الاغذية شيء من بزر القرطم والبسفايج بلا افتيمون
ويتخذ من اوراق السلق وقضبانه ومن الهلاب مزورة واذا حدس انه

فى المحدب سقى المدرات مثل ماء السعوف لبذر الخيار من ولبعد النضج
مكو خمسة دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث مكو ثلثة دراهم بزر الكرفس والانيسون
وبزر الدار ياح مكو درهمان عصارة الانبرباريس اربعة دراهم ربوند صينى
الشربة درهمان الى ثلثة دراهم بماء الرازيانج الرطب وماء الهندباء قال
الشيخ ابو على انا اكره الهليلج الاصفر لما فيه من القبض واخاف ان يخرج الرقيق
ويترك الغليظ ويضمد فى الابتداء بمثل ماء الهندباء والكزبرة الرطبة وجرادة
القرع مع ماء عنب الثعلب وورق مدقوقا وعصارة ورق الكرم القضب
مع ماء الورد وماء عنب الثعلب والصندل ودهن الورد والشمع والكافور
وبعد اربعة ايام يضاف اليه البابونج والخطمى واكليل الملك ودقيق الشعير
وبعد الانحطاط ينتقص من القوابض ويزاد فى المحللات اجود الضمادات ان يتخذ
من السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد او السفرجل المطبوخ بالشراب والخل
مع الصندل ودهن الورد ويجعل فيه للتحليل المصطكى والبابونج واكليل
الملك ودقيق الشعير والحلبة مع شئ فيه عفوصة وينبغى ان يستعمل فى حقنتهم فى
الاول البورق والملح وعند الانحطاط يحقن بطبيخ الزوفا والفوتنج والحنظل
وقنطوريون وان كانت العلة مع الاسهال فيسقى هذا القرص صفته بزر الخس
وطباشير وورد وعصارة الانبرباريس او طين او قشوره مكو خمسة دراهم
لك وريوند مكو درهم زعفران نصف درهم يقرص من مثقال ويسقى بربوب

شان المحل

الريباس وبعده يسقى سويق الشعير ويضمد الكبد بسفرجل وورد صحاح مطبوخ
بالماء حتى يتهرى ثم يدق ويستعمل وغذاءهم فى الابتداء ماء الشعير الرقيق ثم
الغليظ ثم ماء الشعير بشئ واذا سكن الورم فيغذى بمزورة الحصرم ويجعل فيها القرع
والخيار والسرمق وطبيخ البقول البارده مثل الخس والهندباء والبقلة الحمقاء واذا
ضعفت القوة فيطعم لحم الفروج بماء الحصرم او ماء الرمان الحامض ويتقى البردات
لئلا يؤل الورم الى الاستسقاء او الى الورم الصلب **النوع الثانى** فى الورم الصفراوى
فى الكبد وسببه كثرة الصفراء فى الكبد عند سده يحدث منها مسيل فيها ويتشرب
فى اجرامها وعلامته صفرة اللسان والوجه وخروج البثور الصغار فيه وشدة
الالتهاب والحمى وتقذف انواع المرار مثل المحى والكراثى والزنجارى والمحرق والعطش
الشديد مع اللذع وسرعة النبض وصفرة اللون وسواد اللسان اخيرا وعلاجه
اسهال الصفراء بمطبوخ بارد ينفع السدد ويبرد الكبد بالاطلية والاشربة التى ليس
فيها قبض كثير فان كان الورم حادثا فى مقعر الكبد سقى ما يسهل مثل شراب
البنفسج او السكر وماء التمر الهندى واللعاب والجلاب والفلوس بماء الهندباء
ويحقن بحقنة لينة بالاعتدال بالاشربة الملينة المفتحة مثل ماء الفواكه والسكنجبين
وشراب التمر الهندى وماء الهندباء قليل من البنفسج وماء عنب الثعلب والجلاب
وماء السلق ممزوجا وبعد سبعة ايام سقى الخيار شنبر فى ماء الجلاب او ماء الكرفس
وان كانت الطبيعة شديدة اليبس فينبغى قليل من السقمونيا فى السكنجبين او فى شراب

الحبر

الاشربة ويسقى والحقنة المتخذة من عصارات السلق والعسل وشئ من الملح والبورق
والسكر الاحمر نافع وبالاخرة يتخذ من طبيخ السذاب والزوفا وقد ذكرنا سابقا ان
كان الورم حادثا فى المحدب فيسقى ما يدر اكثر مثل ماء بزر القثاء والقند والقرع
والخيار والبطيخ والسكنجبين وماء الحمص بالسكر فان كان الالتهاب شديدا
سقى ماء الهندباء بالسكنجبين ويسقى الكبد بقرص الانبرباريس البارد ويبرد
بماء حى العالم وماء لسان الحمل والصندل والكافور فاذا زالت الحمى يعطى مزورة
الحصرم واخيرا لحم الفروج بالسلق ويجتنب عن الاغذية والاشربة الحارة
النوع الثالث فى الورم البلغمى فى الكبد وعلامته بياض اللسان والوجه
والرجيع ورهل الوجه واسترخاء عضلاته وقلة العطش ورقة الدم والاحساس
بالورم اللين من غير وجع ولا حمى وبطوء النبض وبياض البول وعلاجه الاستفراغ
بالحقن الحادة وبالايارج الفيقرا والتربد ويتقيؤن بوخسايارج مبرد درهم غاريقون
درهم بحب ويسقى ليلا عند النوم ومن عشاء الليلة يسقى مطبوخ الهليلج الكابلى
على الترتيب المذكور ويعطى الجلنجبين والماء الحار الذى طبخ فيه العود والمصطكى
وان كان المزاج باردا فيسقى اليسير من الشراب الصرف على الريق ويقوى الكبد
باقراص الافسنتين او اقراص الريوند واللك بالسكنجبين البزورى فان كان
الورم فى المحدب يسقى ماء الاصول بدهن اللوز الحلو وان كان فى المقعر
سقى طبيخ الافسنتين بدهن الخروع ويطلى الكبد بالمسك والزعفران بدهن النرجس

والغذاء ماء الحمص فان ضعفت القوة فلحوم العصافير والدراريج والفراخ متخذة
بالكمون والدارصينى ويجب الاحتراز عن الفواكه الحامضة والاغذية الباردة ولا يحوز
لهم الميل الى ان يتحلل الورم وباقى العلاج يؤخذ من سوء المزاج البارد فى الكبد
النوع الرابع فى الورم السوداوى الصلب فى الكبد حادثا اما ان يحدث ابتداء
او يحدث عن ورم تقدمه حارا او باردا اما حدوثها ابتداء فان يسد الطريق
الذى من الكبد والطحال فيجتمع الاخلاط الغليظة فى الكبد فيسد مجاريها ويملا
عروقها فيغلظ ويتصلب وقد يحدث عن ضربة فيها وهو الى الصلابة وسده
علة رديئة اذا ازمنت يفضى الى الاستسقاء او الى الموت وعلامته ان تطلع جسا
تحت الاضلاع فى الجانب الايمن متصلب من غير وجع ولا حمى وفساد اللون وهزال
البدن وبطلان الشهوة وربما كان مع حرارة المزاج والبول الاسود وعلاجه
اسهال السوداء بالمسهل بعد التليين والانضاج بماء الاصول والكمونى البزورى
او الصندل او دواء الكركم او الاثاناسيا او اقراص المثلث الاصرب انتقى البدن
من الخلط الردى بحقنة معتدلة ويشرب طبيخ الحلبة لازالته وانضاجه وتليينه صفته
يؤخذ عشرة دراهم من الحلبة ويطبخ فى عشرة اساتير من الماء حتى يذهب الثلثان
ويسقى الثلث ويصفى ويقطر عليه ثلثة دراهم دهن الخروع ويشرب ماء الرضابن
البرادنون بطبيخ الزبيب والتين والعناب نافع جدا صفته يؤخذ بسفايج
القمح ثلثة دراهم بابونج عشرون عدد عناب عشرون عدد اصل الكرفس

ثلثة دراهم بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمان حب فقد من كل واحد عشرة
دراهم يطبخ على الرسم ويصفى ويلقى عليه ثلثة دراهم دهن الخروع ودرهمان
دهن اللوز الحلو ويسقى ويتقدمه بايام بسقى حب مركب من الايارج الصبر
والغاريقون وعصارة الغافت والملح الهندى والانيسون بماء عنب الثعلب
وماء الهندباء ومما يلين البطن علك البطم وطبيخ بزر الكتان ولعاب [illegible]
والجوز ناجع فى هذه العلة ومما ينفع اكلا والتضميد به شحم الدجاج ومخ ساق
البقر ومما ينفع جدا طبيخ السداب والشبث مع دهن الناردين ودهن
المصطكى ودهن البلسان يشرب اسبوعا وطبيخ الزوفا بدهن اللوز ايضا ينفع
ويسقى من دهن الناردين اربعة دراهم ويسقى درهم من بزر الفنجنكشت ودرهم
غافث مع ماء الكرفس وماء الهندباء ويسقى ورق لسان الحمل اليابس واصوله
مع هذه المياه وماء الرازيانج وحليب لب اللوز المر وينبغى ان يسوى الكبد
الكلى والكرم ويصرجا وان كانت هناك حرارة فيسقى ماء الجبن بالسكنجبين
وان لم يكن حرارة يسقى لبن اللقاح مقدار رطل مع مثقالين من الكلكلانج
او مع هذا السفوف سليخة كابلى واسود من كل جزء بزر الكرفس وانيسون
وبزر الرازيانج من كل ربع جزء الشربة ثلثة دراهم مع سبعة دراهم من السكر ويتناول
معجون الورد مع شراب الورد فاذا لم يكن حرارة ويضمد الكبد بالمصطكى والميعة
واصول الخطمى المطبوخ والبنفسج اليابس واكليل الملك والصبر وشحم البط

ودهن الحل او نرجس ويغذى بماء الحمص الاسود والاسفيذباجات باللحوم الجيدة
الكيموس كالطيهوج والدراج ولحوم الحملان الصغار والزيرباجات بكرفس وتحذر
هذه اللحوم ويستنزع فى الاوقات المعتدلة مطبوخ الافتيمون النوع الخامس
فى الورم الحادث فى الكبد عن ضربة او سقطة وعلامته تقدم السبب وعلاجه
الفصد وشرب الاشربة الرادعة والتضميد بالاضمدة الرادعة على القانون
الذى ذكر وان خرج الدم بالقىء او بالاسهال فيسقى من الادوية القابضة اكثر
والطين المختوم مع لعاب بزر قطونا ودهن الورد نافع جدا وان لم يكن
للحرارة قوة فيسقى مثقال من الريوند الصينى ومثقالا من النعنع يدقان
ويغلان وقال ثابت يوخذ ريوند صينى ودارصينى ونوره من كل درهم الشربة
درهم بالشراب الممزوج يشرب ثلثة ايام صفة دواء نافع فى الابتداء يوخذ
ريوند صينى جلنار دم الاخوين [illegible] على السواء الشربة مثقال بماء السفرجل
دواء جربه الشيخ ابو على ريوند صينى وطين ارمنى وحب الآس يخلط ويعطى
وذكر انه انفع الادوية وفى اخر العلة عند قلة الحرارة والورم يوخذ ريوند صينى
وطين ارمنى ومك وزنجبيل ودرق وترمس وبيطى ويتخذ الضماد من العود
والزعفران وحب الغار والمقل وقصب الذريرة ومصطكى والشمع ودهن
السوسن والميسوسن ويتخرج الزائدة الكبيرة عن موضعها من غير ان يرم
الكبد وعلامته حدوث وجع فى اثر اسيف عقيب ضربة او سقطة وعلاجه

ان يخصب ويسوى صدره ويحرك فيرجع الى الموضع اما ورم العضلات
الموضوعة على البطن فكثيرا ما يقع الاشتباه بين ورمها وبين ورم الكبد خاصة
اذا كان الورم فى العضل الغائرة الموربة والفرق بينهما ان ورم الكبد هلالى
يحس بشكل انقطاعه الشرك واما العضل فهو مستطيل احد طرفيه غليظ
والاخر دقيق والكل لا يحس بشكل انقطاعه الشرك وليس معه من الاعراض
اللازمة لورم الكبد شئ يعتد به وورم العضل يدرك بالحس واما ورم الكبد
فقد لا يظهر وخصوصا المقعر وعلاجه كعلاج الورم فاول الامر من الفصد
والاسهال ووضع الرادعات عليه وبعد ذلك يضمد بالاضمدة المحللة من غير
توقف ويقتصر عليها بالمعالجة النوع السادس فى دبيلة الكبد اكثر ما تحدث
الدبيلة فى الكبد بعقب الورم الحار فيها كما ان اكثر ما يحدث الصلابة
فيها يحدث بعقب الورم البارد واعلم ان احوال الورم لا يخلو عن ثلث اما ان يتحلل
واما ان يجمع ويصير دبيلة واما ان يصلب وعلامة التحلل هو ان تزول اعراض
الورم ويبرء المريض وعلامة الصلابة هو ان يحس باللمس شئ صلب وعلامة
جمع المدة وصيرورته دبيلة هو اشتداد الحمى والوجع وسائر الاعراض ويتعذر
على العليل الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا انفجر يغمز عن الاصبع ويهدأ
اعراض الورم واذا انفجرت عرضت قشعريرة ونافض واختلاف مدة او شئ كالدردى
ويجد العليل خفة وراحة من ثقل يجده وربما اندفع المدة بطريق القىء او الى

الى المعدة والامعاء العليا وربما اندفع بطريق الادرار واذا اندفعت الى منفذ
الكلية والمثانة وربما انصب الى فضاء البطن وعلامته ان لا تنشا المدة فى البراز
ولا فى البول لكن بهذا الاعراض واعلم ان الدبيلة ان كانت فى محدب الكبد كان
اندفاع المدة الى منفذ الكلية والمثانة وان كانت فى مقعر الكبد كان اندفاعها الى المعاء
على الاكثر وعلاجها ينبغى ان يعالج الدبيلة بعلاج الورم الحار من الفصد والحجامة
وتليين البطن والضمد بالاضمدة الباردة وشرب الاشربة الرادعة والمحللة
واذا ظهرت علامة جمع المدة ظهر النضج فيبادر الى الانضاج ولابد فى الانضاج
من استعمال ادوية ملطفة واذا نضجت وانفجرت فينبغى ان تعان الطبيعة على دفعها
بالجانب الذى يميل اليه فان كان ميلها الى الامعاء فيعان الطبيعة بالادوية المزلقة
والمسهلة وان كان ميلها الى الكلية والمثانة فتعان بالادوية المدرة ويسقى
ان لا يكون حلوه والزيت الصالح [illegible] بعد الانفجار كل بكرة شربة من ماء
العسل او ماء السكر او ماء الشعير او السكنجبين الساذج ان كانت حرارة وبعده
بساعتين يسقى الدواء الملحم القروح الجوف مخلوطا بما يوصله الى الكبد مثل بزر الهندبا
والكرفس ونحوهما صفة دواء ملحم مصطكى وبزر الهندباء وطين مختوم من كل مثقال
كندر ودم الاخوين وورد وطباشير من كل مثقالا الشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين
او ماء العسل او الجلاب ويضمد الكبد بالاضمدة القابضة المقوية لها ويغذى
ماء العسل المطبوخ او الجلاب المطبوخ مع شيء من النشا ودهن الورد وصفرة

الرادعة

البيض مع دهن الورد واللبن المطبوخ وطبيخ الجاورس والخندروس مع دهن
الورد والبيض النيمرشت والاطرية وان احتيج الى زيادة قوة اعطي السمك الصغير
او الفروج وبالجملة ما يصلح بهذه العلة يعالج قروح الامعاء **النوع السابع**
في ورم العضلات الموضوعة على البطن كثيرا ما يقع الاشتباه بين ورمها وورم
الكبد خاصة اذا كان الورم في العضلات النابتة المورّبة والفرق بينهما
ان ورم العضلة على شكل العضلة بعضه على الطول وبعضه على العرض وبعضه على الوراب
كما هو مذكور في التشريح وايضا فلان ورم العضلة يظهر سريعا ويدرك بالجس
دائما وورم الكبد اذا كان في المقعر لا يظهر الا اذا كان عظيما ولا يظهر سريعا وايضا
لا يكون مع ورم العضلة من الاعراض اللازمة لورم الكبد شيء يعتد به وعلاجه
كعلاج ورم الكبد من الفصد والاسهال ووضع الادهان والاضمدة المحللة
واثر الاضمدة فيه اكثر

وسبب السدة ضيق العروق ودقتها خلقة وربما
كان السبب غلظ المادة ولزوجتها وتناول اغذية غليظة لزجة ومن اسبابها
الحركة بعد الطعام وسرعة شرب الشراب عقيب تناول الطعام وربما كان
سبب السدة شرب المياه القائضة الثخينة وسبب السدة الحادثة في الجانب
المحدب كثرة الدم وغلظه وضعف القوة الدافعة وهي اربعة انواع
النوع الاول في السدة الحادثة في الكبد عن مادة غليظة لزجة من سوء الهضم

وعلامته ثقل في موضع الكبد بلا وجع ولا حمى فان كانت السدة في الجانب
المحدب كان البول مع ذلك قليلا رقيقا وان كان في الجانب المقعر كان
البراز رطبا كثيرا وقد تحدث السدد في الاوردة التي في الكبد و
علامتها الوجع والتمدد والثقل في جميع الكبد لا في موضع مخصوص منها واعلم
ان الدم يكون قليلا في بدن صاحب السدة ويكون رقيقا في اللون وكثيرا
ما يحدث ضيق النفس لمشاركة الكبد مع اعضاء النفس وعلاجها وان كانت
السدة في الجانب المحدب فينبغي ان يستعمل الادوية المدرة فان كانت
حرارة فيسقى المدرات الباردة مثل ماء الهندباء بالسكنجبين او ماء
الطلح مشروق بالسكنجبين او ماء لسان الحمل وورقه واصوله او السكنجبين المتخذ
من بزر الهندباء واصوله وبزر الكشوثا او ماء الكشوث بالسكنجبين وصفة سكنجبين
مع اصول الهندباء المرضوض وبزر البقلة الحمقاء وبزر الحماض وبزر
الخيار مرضوضة كلها يطبخ في الخل والماورد ويصفى ويطبخ مع السكنجبين ومن
المفتحات التي لا تولد حرارة ماء الكرفس الرطب وماء ورق الهندباء
وماء الهندباء ولبوطا كلها يعطى بالسكنجبين ومن المفتحات المعتدلة طبيخ العناب
واللوز وماء الرازيانج الرطب قريب الى الاعتدال والرمس من افضل
الادوية في فتح السدد فانه لا يسخن المزاج ولا يبرده ومما ينفع شرب
الانبرباريس بالسكنجبين وينفع شرب ماء التمر الهندي بالجلاب والعناب

السدة

وان كان السدة ما يعضد الجانب وعلامتها من دون الحصرم او ماء الرمان الحامض
باصفحة الادوية وعند ذلك الزيرباج اصوب لما في الخل من فتح السدد وان كانت
برودة فيسقى المفتحات الحارة مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج بالسكنجبين
العنصلي ومن المفتحات المائلة الى الحرارة فقاح الثوم وفقاح الاذخر وفقاح الكبر
ومن الادوية الحارة المفتحة للسدة الغير الحارة الاسارون والسليخة والفطراساليون
والزراوند المدحرج واصل السوسن والعود والاسارون والافسنتين
والعنصل والجعدة والفطراساليون والدوقو وعصارة الغافث والكمافيطوس
والسكنجبين العسلي المتخذ بالعنصل والبزور القوية ومن المركبات معجون الاصول
صفته يؤخذ اصل الكرفس والرازيانج والكبر والسوسن والاذخر من كل واحد عشرة
دراهم مصطكى وانيسون ودونق صيني وقسط وفوه من كل واحد خمسة دراهم
حلبة خمسة عشر درهما زبيب منزوع العجم اربعون عددا تين خمسة عشر
عددا يطبخ على الرسم الشربة ثلثون درهما مع اربعة دراهم من دهن اللوز
الحلو والمر ومن الاقراص النافعة قرص الافسنتين وقرص الكلكل ودواء
الكركم ونحوها والغذاء ماء الحمص وان ضعفت القوة فاللحم المقلو وان كانت
السدة في الجانب المقعر يعطى المسهل بعد انضاج المادة وتليينها ولا يعطى
المسهل القوي الا بعد النضج وعند الضرورة والاصوب استعمال
المسهل اللطيف مثل الايارج الفيقرا والسكنجبين والغاريقون صفته

الايارج الفيقرا درهم غاريقون وسكنجبين من كل واحد دانقان افسنتين دانق
يحبب على الرسم او يسقى حب مركب من الايارج والراوند صفته ايارج
فيقرا مثقال راوند صيني دانقان ملح هندي دانق يحبب صفة مطبوخ يفتح
السدد ويخرج الرطوبات ذكره ثابت هليلج اسود وكابلي والملح وورق
الغافث وافسنتين وورق الكشوث وانيسون ولك وزراوند وهليلج
مرضوض وزبيب منقى وعناب قدر الكفاية يؤخذ من مائها ويسقى بايارج فيقرا
وغاريقون ويسقى بعده دهن اللوز بماء الاصول او يسقى ثلثة دراهم
من معجون الغافث ثلث اواق من نقيع الحلبة ومن الايام شرب المطبوخ
المسهل الا ان يجيء الطبيعة في كل يوم زيادة على مجلسين وان احتيج الى
اقوى يعطى مطبوخ الافتيمون وبعده يسقى شراب الافسنتين وان لم يكن
يسقى ماء الجبن ويحمى بالحقن اللينة ان كانت حرارة وبالحادة ان لم يكن
حرارة ويسقى بعد ذلك ما يقوي الكبد من المعجونات مثل دواء الكركم ودواء
الكركم ومعجون الحلتيت ودواء اللك صفة معجون معتدل الى السخونة
يقوي يؤخذ ثلثة دراهم اصل الهندباء البري درهمان ناردين رومي
ثلثة دراهم افسنتين رومي درهمان يعجن بالعسل المصفى الشربة ثلثة دراهم
الى اربعة دراهم وللسدة العتيقة ينفع المابعين الرجل العنى وعلاجهم
مغذية زيرباج او لحم العصافير مقلوا والضماد المتخذ من الكعك والاشق

والانيسون والمصطكى والزعفران ودهن الناردين والشمع وبزر دوقو
الرس والجعده والفوه والانيسون وبزر الكرفس والراسن ونحوه
النوع الثاني السده الحادثه من تناول الاشياء القابضه وعلاماتها
تقدم السبب وعلاجها اخذ الاشياء الملينه المرطبه مثل لبن الاتان والسكر
وماء الشعير ودهن اللوز وماء القرع وما ذكر في سوء المزاج اليابس
النوع الثالث السده الحادثه عن ضيق العروق الكبد وصغرها وعلاماتها
وعلاجاتها علامه صغر الكبد وعلاجه وسياتي ذلك ان شاء الله تعالى
النوع الرابع السده الحادثه عن ورم الكبد وعلاجها علاج ورم الكبد
وقد ذكرناه وسوء ...
واحد وقد يصغر الكبد في بعض الناس ويتبع ذلك ان الانسان اذا تناول
قدر الحاجه من الغذاء لم يسعه الكبد وارسلت المعده اليه ما يضيق عنه ويثقل
عليه وتعجز قوى الكبد عن هضمه فيحدث سدد وآلام شديدة ثم تضعف
قوى الكبد وتختل افعالها في الجذب والامساك والهضم والتمييز والدفع
وربما لزم ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا تجذبه ضعيف الكبد
وعلامته ثقل ورياح كثيره وان تناول صاحبه مقدارا معتدلا من الغذاء
وضعف قوى البدن لحاجته الى غذاء اخر وكثر حدوث السدد والاورام وقصر
الاصابع في الخلقه يدل على صغر الكبد وعلاجه تناول الاغذيه القليله الحجم الكثير

الغذاء السريعة الهضم مثل صفرة البيض النمبرشت واكباد الدجاج والحملان
وصدور الطياهيج والدراريج ويتناول بعد فترات ويستعمل الادوية
المحللة المدرة للبول والمسهل المفتح للسدد المقوية للكبد مثل ماء الاصول
والادوية ... ونحوها احيانا
قد يجتمع في اجزاء الكبد وتحت غشائها بخارات فاذا احتبست
كثفت واستحالت رياحا نافخه لا تجد منفذا اما لكثرتها واما للسدد فيها وحدها
اما لضعف القوة الهاضمة واما لتناول الاغذية النفخة او مادة تهيج الرياح وربما
كانت هذه الريح تحتبس تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال وعلامة ما يكون
تحت الكبد ان يحركه النفخ ويحدث القرقرة وعلامة ما يكون تحت الكبد في
الاحشاء تمدد وكثير ما لا ثقل كما في السدد ولا حمى كما يكون في الورم والتمدد
متعدي ثم يزول فيه انتقالها ولا يتبعه تغير السحنة واللون تغيرا ظاهرا ... العطش
ويحدث عقيب انهضام الطعام وربما حلل الغذاء ... وعلاجه قريب
من علاج السدد ويعطى المسخنات ... المحللة والحمام على الريق ...
نافع وشرب قدح من الشراب الصرف على الريق محلل وتقليل شرب الماء
نافع ويكمد بحرق سخنة والجاورس والملح المسخن وكذلك الضماد المتخذ
من المصطكى والاذخر والسنبل وحب البان وكذا ما يقوي الكبد ويحركها
للرياح فتتحلل وكثيرا ما يحدث لصاحب حمى حادة ... سبب

٢٠٠

تحلل الرياح وما دتها عن حرارة الحمى فان كان الوجع يميل الى ناحية المعاء
فالصواب ان يسهل ولا ثم يعطى المحلل للرياح وان كان يمتد الى الحجاب
والشراسيف والى خلف عولج بالمدلات ثم يستعمل المحللات للريح
ويغذا بالاغذية الناشفة
وسببه اما احد سوء مزاجات واما حصول خلط فيها
لسدد تعرض فيها او فيما يجاورها لم ينفصل عنها الفضول المتولدة
فيها واما امراض آلية تعرض لها او تفرق الاتصال وسبب الضعف
ان كان قويا ضعف جميع قواها وان لم يكن قويا يضعف بعض قواها
واكثر ما تضعف الجاذبة والماسكة من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة
والدافعة من اليبوسة وعلامة ضعف الكبد جملة بول وبراز شبيها
بماء اللحم الطري اذا غسل به ولون صاحبه يضرب الى الصفرة وبياض
وربما يضرب الى الخضرة وكدورة وقلة الشهوة ونحافة البدن ووجع لين
ممتد الى الضلع الاخير من الجانب الايمن خاصة عند بعد الغذاء وعلامة
ضعف الجاذبة كثرة البراز ولينه وبياضه وهزال البدن وعلامة ضعف
الماسكة لين البراز وخروجه ابطاء ... في ضعف الجاذبة وهزال
البدن ويميل لون البراز الى الحمرة وينزل عن الكبد الثفل المحسوس ...
وتقل معه صبغ البول وعلامة ضعف الهاضمة تهيج في الوجه والعين

في علامة ضعف الماسكة

وبول واختلاف غسالي وفساد اللون ورقة الدم واختلاف مختلف
الالوان واختلاف كيموس غليظ وعلامة ضعف الدافعة قلة البول والبراز
وقلة صبغهما وقلة الشهوة وترهل البدن مع سواد وصفرة يخالطه بياض
ويتبعه في البعض القولنج وفي البعض الاستسقاء وفي البعض اليرقان الاصفر
او الاسود وفي البعض الجرب والحكة والقوباء وضعف الكبد انواع كثيرة
بعضها يحدث عن سوء المزاجات وبعضها عن حصول خلط فيها السدد
تعرض فيها او فيما يجاورها لم ينفصل عنها الفضول التي فيها وبعضها يحدث
عن امراض آلية تعرض لها او تفرق اتصال يحدث فيها وقد ذكرنا هذه الانواع
بعلاماتها وعلاجاتها بقي ههنا انواع تحدث بمشاركة اعضاء اخر
الحادث بمشاركة المعدة فانه اذا اختل فعلها وصل منها الى الكبد
كيلوس فاسدا وعسر انهضامه فيعرض الخلل في فعلها وعلامته تقدم آفات
المعده وسوء الهضم وعلاجه علاج المعدة وقد ذكرناها
الحادث بمشاركة الصدر وآلات النفس فانه اذا حدث فيها مرض تادى
ضرر ذلك الى الكبد بسبب اتصال الاغشية بعضها بالبعض وعلامته سوء
التنفس والسعال اليابس وربما وجد صاحبه ثقلا في المعالين وعلاجه علاج
الصدر وآلات النفس وقد ذكرناها وتقوية الكبد
الحادث بمشاركة المرارة فانها اذا ضعفت عن معاونة الكبد على تميز المرة

الصفرآء من الدم ولا تجذبها احتبست في الكبد وعلامته ان يكون صاحبه
رقانى اللون وربما كان معه براز صرا اذا كانت السدة فى المنفذ الذى
بين المرارة والامعاء وعلاجه علاج اليرقان والمرارة مع ما يقوى
الكبد وتفتح السدد في الحادث بمشاركة الطحال
فانها اذا ضعفت عن جذب السودآء اليها احتبست فى الكبد
وعلاماته تعدد امراض الطحال وعلاجه علاج الطحال كما سياتى ان شاء الله تعالى
الحادث بمشاركة المرارة فانه اذا احدث سدة فى المنفذ
الذى من المرارة والامعاء احتبست المرة الصفراء فى المرارة وسبها نوعان
من المضرة احدهما ان تبقى الفضلة الصفراوية فى الكبد وتختلط بالدم وتسير
معه فى البدن والثانى ان يعرض القولنج وعلامته المغص والرياح والقراقر
والقولنج وغيرها من الافات وعلاجه علاج هذه الاعراض وقد ذكرنا بعضها
ونذكر الباقى ان شاء الله تعالى الحادث بمشاركة الكلى
فانها اذا ضعفت عن جذب المائية عن الكبد اختل فعلها وضعفت وعلامته
تغير اللون عن الحال الطبيعى وميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء وعلاجه
علاج الكلية وسياتى ان شاء الله تعالى في الحادث
بمشاركة الرحم فانه اذا احتبس الطمث او افرط نزف الدم اختل فعل الكبد
وتادى مضرته الى الكبد كله وعلامته علامات حال الحيض وسياتى ان شاء

الله تعالى واعلم ان ضعف الكبد فى الاكثر من البرودة والرطوبة اولمواد
رقيقة فيها فلهذا ينبغى ان يعالج بالادوية الحارة اللطيفة المنضجة المفتحة مع
ادوية فيها قبض وتقوية ومنع العفونة مثل الزعفران والريوند والرمان المزمع
مما فيه قبض مع الحموضة يقطع الرطوبة ويسكن الحرارة وبالحلاوة يجلو
ويفتح السدد ويعدل بعده الحموضة والزبيب اذا منع منه سدا
العسل الحلاوة فى لحمه وقبض فى عجمه واذا احتيج الى التحليل بشدة كان او دورا
يخلط بالادوية المحللة شئ قابض الا اذا كان المزاج يابسا جدا وان كانت
فى الكبد مادة واحتيج الى استفراغها فينظر ان كانت المادة دما فيفصد وان كانت
مادة غليظة لزجة فيسهل بالغاريقون ونحوه وان كانت رقيقة مائية فيسهل
بالافسنتين وعصارة الغافث بهما ما نعينهما على الاسهال بحسب الحاجة
وربما عرض اسهال ويبادر الطبيب الى حبسه بالادوية القابضة فيجلب ذلك
ضررا عظيما بل ينبغى فى تلك الحال ان يتامل فان كان ذلك يخرج منه الطعام
والخلط الفاسد فان الطبيعة تنقى الكبد سريعا وان افضت الحال منعه
فمنع بادوية فيها عطرية مع تفتيح وتقوية بقبض معتدل ويفتح صالح
صفته دواء منق للكبد مقو لها لك مغسول وربعة في ذكرثلثة دراهم
عصارة الغافث وبزر المرانيا وبزر الرشاد كل واحد درهم افسنتين
رومى ستة دراهم بزر الهندبا عشرة حب الكشوث ثمانية دراهم بزر الكرفس

اربعة دراهم تتخذ منه اقراص ويسقى منها الشربة درهمان واذا احتاج الكبد
الى الواجب ينبغى ان يسقى لبن اللقاح العربى ومن الادوية النافعة التى
ليس فيها شئ ان يوخذ الناردين ثلثة اجزاء افسنتين رومى جزء يعجن
بالعسل بعد السحق ويسقى منه واذا كان ضعف الكبد بسبب سوء
مزاج حار وهو قليل فهو كالسكنجبين والتفاح الشامى والكمثرى الصينى والرمان
المز ان لم يكن سدة وان كانت سدة فشرب ماء الهندبا مع السكنجبين وطعامهم
مرق السكباج المصفى عن الدسم متخذ بالكزبرة الرطبة والمصوص من لحوم
الحجل والطيور محشوة بهندبا وكزبرة وبقلة حمقاء وان لم يكن الحرارة
شديدة فيلقى فى السكباج الدارصينى والسنبل وكذلك فى المصوص واما
ضعف القوة الهاضمة فيعالج بالادوية المقوية للكبد مثل الترياق والجوارشنات
مدافين بالشراب ويضمد الكبد بالادوية القابضة المبخرة من الصبر والجلنار
وقشور الرمان واللاذن والاس وماء الورد ونحوها وطعامهم تخذ الزبيب
والرمان المدقوق ويطيب بالدارصينى والسنبل والبسباسة والجوز
بحسب الحاجة الى التسخين ومما ينفع ذلك الكندر والمصطكى وقصب الذريرة
والسعد شربا وضمادا واما ضعف الجاذبة فتعالج بادوية حارة فيها عطرية
مثل الدارصينى والزعفران بالشراب العفص ولا تجعل فيها من القوابض
الى المقدار الذى يحفظ قوة الكبد والضماد فى هذا الموضع الى ويتخذ من الادوية

والمصطكى والمسك والورد بماء الاس ولا تغفل عن تفتيح السدة ههنا وغذاؤهم
الدراج والطيهوج متخذا بماء الحصرم واما ضعف الماسكة فيعالج باحد الجوارشنات
الموزى برب السفرجل والميبه وينبغى ان تزاد ههنا الادوية القابضة وتنقص
الادوية الحارة والغذاء اللحم المتخذ بالخل او المرى ويسقى الشراب ويضمد الكبد
بالعود والكندر بماء التفاح او الميبختج واما ضعف القوة الدافعة فيعالج
بشرب ماء الجبن بالسكنجبين وتناول الملح المرى وفصد الاسيلم والغذاء
مزورة زيرباج اولحم مقلو ويرش عليه الشراب ومما ينفع سح السدد ويحسن
الكلى واوفق الاطعمة للكبد الضعيف اللحوم الخفيفة اللطيفة والخبز النقى ويسقى
ماء الشعير المجرور ربما جاز البرد مع العسل ويشرع صفرة البيض النيمرشت
والسكباج المتخذ مع الزبيب وحب الرمان مطيبا بالدارصينى والفلفل
ويجب ان يتجنب عن الحلاوات من به ورم او سدة فى كبده ومما يضر بالكبد
سوء الترتيب فى الاكل وادخال الطعام على الطعام وشرب الماء البارد دفعة
على الريق وعقيب الجماع وفى الحمام وعقيب الخروج منه وبعد التعب والرياضة
لانه يؤدى الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتهب على الاستيفاء السريع الكثير منه
فربما يؤدى الى الاستسقاء فينبغى فى مثل هذه الحال ان يمزج بالشراب ويبرد تبريدا
شديدا ولا يعب عبا كما ورد فى الحديث عن النبى عليه السلام مصوا الماء مصا ولا تعبوه
عبا والاشياء اللزجة كلها مضرة بالكبد لا يراثها السدد والخلط منها الذى يحتاج الى السكنجبين

الى شرب الحبوب او اذا انهضمت فى المعدة والكبد وشراب الحلو يورث السدد
المقالة السابعة فى القيام الكبدى وهو انواع النوع الاول
فى القيام القيحى وسببه دبيلة انفجرت وعلامته خروج القيح والمدة فى البراز
وتقدم الدبيلة فى الكبد وقد ذكرنا علاجها النوع الثانى القيام الضعفى
وسببه ضعف الكبد وقد ذكرنا علاماته وعلاجاته النوع الثالث الحادث
عن امتلاء عروق الكبد من الكبد من الدم لاجل الاستكثار من الاغذية المولدة
للدم او بسبب احتباس نزف معتاد او قطع عضو مثل اليد والرجل او ترك
انظال البحرى الكبد ويسمى اندوسنطاريا الكبدى وعلامته ان يخرج الدم الذى
لا يخالطه شى من الخراطة ويكون الخارج منه مقدارا كثيرا دفعة الا ان الخروج يكون
فى اوقات متباعدة ويحس المريض بثقل والم فى نواحى الكبد ويكون قد تقدمه علامات
الامتلاء واحتباس سيلان معتاد ولا يكون معه علامات السحج ويتقدمه عدم
الشهوة والثقل والكسل والفرق بين الدم الكائن من قروح الامعاء وبين الكائن
من الكبد ان الكبدى يكون فى اول الامر مثل ماء اللحم ثم يزيد ويخرج شى غليظ شبيه
بدردى الشراب ولا يكون معه خراطة ويكون له فترات يومين او ثلثة ثم يعاوده
من الاول واردى والمعوى يخرج منه دم كثير دفعة ولا ينقطع ولا يكون
له فترات ويكون معه خراطة وعلاجه ينبغى ان لا يحبس هذا ما لم يضعف فاذا ضعف
الضعف اشار الى جهة اخرى وانحيف ان اندفاعه يورث السحج فيفصد الاسيل

ثم يسقى القوابض وينبغى ان يمنع المريض من الغذاء فى ابتداء حدوث
العلة الا اذا ان ساعدت القوة ان كان معه حمى لان الغذاء يضر بالكبد
اضرارا شديدا لضعفها عن احالته فان كان الموجب لخروج الدم سوء المزاج
الحار ينبغى ان يبرد المزاج بشرب ماء الشعير بالطين الارمنى ويسقى اقراص
الطباشير او اقراص الطباشير ورب السفرجل ويسقى ايضا حب البقلة بماء الاترج
والطين الارمنى والبقلة الحمقاء موافق جدا واقوى منه لسان الحمل والخبيز
اليابس ايضا قوى فى ذلك ويسقى ماء السفرجل المغلى المبرد وبالطباشير وجميع
الاطيان مثل الطين الارمنى والمختوم والقبرسى ينفع من ذلك وسفوف
الطين نافع وصفته طين ارمنى وطباشير وصمغ عربى مقلو وحب الاس من كل
عشرة دراهم دم الاخوين كندر من كل درهمان ونصف الشربة ثلثة دراهم برب
الاس وقد يكون اسهال الكبدى دما مثل دردى الخمر ويكون منتنا مع زبد
ويظن انه خلط سوداوى ولا يكون كذلك وهذا يقع للمحرورين ويصيبه
حرارة وعطش فى السفر واورث ذلك حرارة ويبوسة فى الكبد فلذلك
غلظ الدم وتحترق وينبغى ان يعالج بالمبردات مثل شراب الخشخاش وماء
الشعير المبرد وما اشبهه وشرب الماء البارد على الريق نافع وينبغى ان يبرد
الكبد بالصندل والماورد واذا سكنت الحمى يغذى العليل بالخبز المبلول
بماء الرمان او بمزورة السماق واما خروج الدم الصرف الكائن عن تفرق

الكهربا

الاتصال فيعالج باقراص القابضة والملحمة النوع الرابع فى القيام الصديدى
وسببه احتراق الدم فى الكبد ويتبعه احتراق الاخلاط ويورث ذبال البدن ويكون
الاسهال صديديا وربما كان سبب الصديد ترشح ورم او دبيلة وربما
كان الصديد مع زبد وسببه غليان الاخلاط وربما احترقت الكبد ويخرج
بعد الاخلاط قطع اللحم الاسود والفرق بين الاسود الكائن عن احتراق
الاخلاط وبين اسهال السوداء وهو ان الكائن عن احتراق الخلط لا يكون
شديد السواد ويكون غليظ القوام والسوداوى يكون شديد السواد
رقيق القوام ولا يكون منتنا وكل اسهال اسود اذا انتهى الى الخضرة دل على الخير
لانه يدل على ان الطبيعة قد قويت وحركت المادة الى الخضرة ويكاد يصير بها
الى الصفرة وعلامته ذبول البدن وحرارة الكبد ولا يكون معها علامات
السحج من الالم والمغص والخروج المتدارك وعلاجه تبديل المزاج وتسكين الحرارة
بالمبرد المرطب مثل قرص الكافور وقرص الطباشير بماء الشعير ويوضع
الصندل والماورد على القلب والكبد وينبغى ان لا يحبس هذا الاسهال
دفعة بل بالتدريج ويطعم المصوص والهلام والسمك المطبوخ
بالخل المبرد والحسو المتخذ من الكعك والصمغ والنشا ورب اللوز
المقلو النوع الخامس القيام الصفراوى وسببه امتلاء الكبد من الصفراء
وقوة القوة الدافعة وعلامته حرارة الكبد وحرقتها مع عدم علامات

السحج وان يستروح العليل الى القيام وان يكون الصفراء مختلطا بالبراز
وان يكون قيامه اكثر اذا اخلت معدته واذا اغتذى وقف ما دام الى اخر
هضمه وعلاجه ينبغى ان لا يحبس هذا الاسهال ولا يعطى القوابض
لانه يؤدى الى الهلاك العاجل بل ينبغى ان يعان على تنقية الكبد ويعدل
المزاج والخلط بماء الشعير والاشربة المطفية التى ليس فيها قبض وكثيرا
ما يعرض لمن به هذا القيام سحج وعلامة ذلك ان يجلس المريض بهذه
الاخلاط مرة مختلطة بالدم ومرة غير مختلطة ومرة ينزرح الى خروجها
ومرة يكاد يغشى عليه من شدة الالم وعلاجه علاج الكبد مع علاج السحج بالمركبات
صفته سفوف من بزر الخطمى وبزر البادروج من كل خمسة دراهم
نشا وصمغ عربى من كل عشرة دراهم يقلى الكل ويدق ناعما ويخلط بها طين ارمنى
عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم برب الاس وقد يحدث فى الاسهال الكبدى
خراطة وذلك انه من الامعاء ويهمل علاج الكبد ولا يبرأ المريض فيجب ان يتأمل
ذلك لانه ترك علاج الكبد النوع السادس فى القيام الحادث الذى يشبه الدردى
وسببه دبيلة انفجرت ليس فيها شى بل هى من الاسباب سدة اصعب واحتراق
شديد وعلامته انه اذا كان من الكبد ان لا يكون معها علامات السحج ويكون معه
العلامات التى ذكرت فى القيام الصديدى وعلاجه ينبغى ان لا يحبس ولا يعطى
الادوية القابضة بل ينبغى ان يعان الطبيعة حتى يدفع بالكلية ما يخرج من الكبد

وسقى الادوية التى من شانها تفتح السدد والتحليل فاذا كان ورم وكثيرا ما يحتاج
الى مسهل قوى لدفع مادة السدة وقد يحتاج الى حقنة حادة ايضا لينزل مادة
السدد التى من غير كلف ينفع صاحب السدة ويبنى ان يلطف طعامه مفرقا
مجزا قليلا قليلا والنعنع ينفعهم ويجب اخذ المعجون المتخذ مثل العود بكبر شيء النقيع
ثم يسقى قبل الطعام مثقال وبعد الهضم نصف مثقال والشراب الصرف
العتيق المروق مقدار يسيرا بعد ان يهضم الطعام نصف الهضم ينفعهم
ودلك الاعضاء بخرقة خشنة ينفعهم ودلك الاعضاء بخرقة خشنة ينفعهم
واعلم ان هزال المريض لا يمنع عن استفراغ الخلط المحدث للسدة لانه
اذا انفتحت السدة نفذت الغذاء في العروق وسمن البدن واعلم انه لا يطعم
صاحب الاسهال الخبز لان الكبد لا تقبله ولا تهضمه فالصواب ان يقتصر على ماء الكشك
المتخذ من سويق الشعير يسقى كل يوم شربتين او ثلثة فان امكن ان يهضم
الغذاء المتخذ من الجاورس المقشر مع سويق الشعير مطبوخا يعطى وان امكنان
يهضم مع ثقله فيعطى بثقله ومما ينفع ان يعطى الكباب المتخذ من كبد الماعز المشوى
عليها بزر الحماض المدقوق المقلو وقال بعض الاطباء ان الاسهال الغالب
الصعب يزول بتناول الزيت النى وحده وقال الشيخ ابو علي جربته
فوجدته نافعا **تبثر سطح الكبد** هذه العلة تحدث نادرا وعلامتها
ان يجد العليل حرقة ولسعا في موضع الكبد وربما تبثر ايضا الموضع المحاذى

للكبد من الجنب وربما حدث فتوره وناعض ويكون سببها سوء المزاج
الحار وعلاجها علاج سوء المزاج الحار **خفقان الكبد** هذه العلة غريبة
ومعنى ان يخفق الكبد سببها سدة يقع في عرق كبير من العروق التى فيها ای خفقانه
تجرى الى الكبد شيء او يخرج منها فاذا حصل الكيموس هناك وقف حدث
خفقه في الكبد الى ان يجرى او يعود الى شعب اخرى وينفتح في غير طريق
السدة وعلامتها ان يجد العليل في بعض الاوقات خفقة في كبده كان نكات الخفقان
نادرا ينقضى بالتثبت لحظة ثم يزول وربما وجد منها الملامس للمتدبر حس
عند تزايد انجارها ربما يرتفع الى الرأس وربما عرق عنده ذلك وعلاجها تفتيح
سدد الكبد بالسكنجبين البزورى الذى نقع فيه ماميران وزعفران وريوند
ونحو سائر الاشياء الموافقة لتفتيح سدد الكبد وتقطيع الخلط منها **في الحمى
التى تتولد في الكبد** علامتها تقشف دائم يعرض لصاحبه في اواخر الهضم
ويحس وجع في الكبد من غير ورم ولا صلابة وربما كانت في نفخة منها
صلابة ما دائمة فمتى فصد وجد في دمه شبيها بالوحل وعلاجها شبيها بما نصف
للحمى في الكل ثم اسهالها بالادرار والله اعلم بالصواب **الباب
الخامس عشر في امراض الطحال** وفيه مقالات **المقالة
الاولى في سوء امزجة الطحال** في سوء المزاج الحار وعلامته
العطش والالتهاب في اليسار وان تضرب العاب عدة مع الحرقة الى السواد

وكذلك الحمى وعلاجه فصد الباسليق او الاسليم من الايسر والاسهال
بمطبوخ الاهليلج ان كانت الطبيعة يابسة وكانت مادة وشرب ماء
الهندباء بالسكنجبين او ماء عنب الثعلب والسكنجبين فان كان الالتهاب
شديدا فيسقى اقراص الطباشير بالسكنجبين او بزر البقلة مدقوقا بالسكنجبين
ومما يسقى من المياه ماء الطرفاء او الخلاف او الزرب بعد ان يغلى نار لينة
بحسب الحرارة ويضاف اليه السكنجبين وقد يضاف اليه ماء الكرفس وقد يلقى
مع هذا القرص صفة طباشير وزن درهمين وورد خمسة دراهم بزر الكرفس
درهمان اصل السوس اربعة دراهم سنبل وعصارة الغافت ولك وريوند
وقشور اصل الكبر منقعا بخل يوما وليلة مجففا لكل واحد درهم ونصف عاريقون
درهم يعجن بماء اطراف الطرفاء ويعرض الشربة مثقال بسكنجبين مع احد المياه
التى ذكرنا وينفع ضماد السعوف بزر الهندباء وثمرة الطرفاء وقرع يابس
جزء جزء وبزر القثاء نصف جزء يدق وينخل ويشرب منها ثلاثة دراهم
بسكنجبين او يدق الجميع ويعجن بالسكنجبين ويقرص ويشرب ان كان
محرورا بالسكنجبين وان لم يكن فبماء الانيسون ومما ينفع عند الالتهاب في الطحال
ضماد الدوا بحمض القرع الصغار ويدق ويؤخذ درهمان منه بسكنجبين او دق
بزر البقلة ويؤخذ منه درهمان بسكنجبين او ضماد السعوف وورد وطباشير
وحب القرع الحلو مقشرا او بزر البطيخ مقشرا او بزر البقلة لكل اربعة دراهم

ورد وريوند لكل درهم زعفران نصف درهم كافور دانق الشربة مثقال بسكنجبين
ومما يطلع المرار ماء الهندباء المعصور المغلى المصفى اما وحده او مع السكنجبين
اذا شرب اياما ومما ينفع استصحاب الرمان ما ان كانت الطبيعة يابسة يمص او يعرك
بماء الاجاص او ماء التمر الهندى بالجلاب ومما يضمد به ان كانت مادة لم يشرب بخل
سخن وكذلك النخالة اذا غليت بالخل وضمد فان شان النخالة ان تجذب الطحال
وتحلله بسرعة او يدق ورق الطرفاء ويعجن بالخل ويضمد به او يطبخ الشب بالخل ويضاف
اليه اكليل الملك ويضمد به وان لم يكن مادة فكان سوء مزاج فقط فيضمد بالاضمدة
الباردة ويطعمهم من البقول الهندباء والخس السلق والقرع ومن الطعام الزيرباج مزوره
والسكباج الذى يطبخ فيه كزبرة والكبر المخلل والشب المنقوع في الخل وبالجملة الخل يلطف
غلظ الطحال والاغذية المتخذة من الصوم مع السلم **النوع الثانى** في سوء
المزاج البارد وعلامته سقوط الشهوة وكثرة القراقر والجشاء منه كلها يصعد
عن جذب السوداء وتكدر اللون وقلة العطش ولا يضر شرب الماء الاكثر وعلاجه
شرب الجلنجبين والسكنجبين العسلى او العنصلى او البزورى وشرب ماء الاصول
ودهن اللوز المر محلولا فيه اربعة دوانق من ترياق الاربعة ومما ينفع ان يؤخذ
انيسون وقشر اصل الكبر ومشكا ن وبملات ونعمان بصل الشربة خمسة دراهم
الى عشرة مثاقيل وينفع شرب الشراب العتيق المر على الريق قليلا ومن الحجم
وقرص الورد بالسكنجبين العسلى وماء النخل المعصور مع السكنجبين نافع وينبغى

ان يعدل لجبسيتهم حب الصبر ويضمد الطحال باضمدة حارة وغذائهم الكبر المطبوخ
بالخل سكباجا ويجعل فيه البزور الحارة وماء الحمص بالشبت والكبر واللحم
المقلو **النوع الثالث** في سوء المزاج اليابس في الطحال وعلامته صلابة
الطحال ونحافة البدن واسوداده وغلظ الدم وعلاجه الترطيب بما ذكرنا
في سوء المزاج اليابس في الكبد من الاشربة والاغذية والاطلية **النوع**
الرابع سوء المزاج الرطب في الكبد وعلامته ظهور ثقل في الجانب الايسر
وعدم العطش والالتهاب وعدم سواد في القارورة وترهل في البدن
ولون في جانب الايسر وسواد لون يضرب الى رصاصي او باذنجاني وعلاجه
بالحمية من الاغذية والمحميات والاضمدة والسكنجبين الكثير البزور والغذاء
الكبرية واللحم المقلو والطعام اليابس والرياضة قبل الطعام وغير ذلك مما ذكرنا
في سوء المزاج الرطب الحادث في الكبد والكبر له خصوصية مع الطحال **النوع**
الخامس في سوء المزاج الحار الرطب في الطحال وعلامته الثقل في الجانب
الايسر ولا يكون هناك عطش والتهاب ولا سواد في القارورة ويظهر
في اللون كمودة وفي البدن ترهل وعلاجه مركب من علاج سوء المزاج
الحار المفرد والرطب المفرد والسكنجبين البزوري نافع له والضمد بالاضمدة
الناشفة نافع ويجب الاجتناب عن المرطبات مثل ماء الشعير ونحوه
النوع السادس في سوء المزاج الحار اليابس في الطحال وعلامته اعتقال

الطحال

البطن وحمى القدمين واليابس وصفار نظهر في القارورة مع الحمرة من غير
رسوب ونضج وشدة العطش والالتهاب وعلاجه مركب من علاج سوء
المزاج الحار واليابس المفردين من التبريد والترطيب من الاشربة المبردة
مثل ماء الشعير وماء القرع والتضميد بجرادة القرع او ورقه او ورق عنب
الثعلب او عصا الراعي وماء لسان الحمل او بزر قطونا **النوع السابع**
في سوء المزاج البارد الرطب وعلاماته علامات البرودة والرطوبة وكذلك
علاجه علاجها **النوع الثامن** في سوء المزاج البارد اليابس واعلم انه
يمنع سدده المزاجين جسادة وصلابة وغلظ في الطحال واعلم ان سوء
امزجة الطحال قريب من علاج سوء امزجة الكبد والفرق بينهما ما سوى القوة
والضعف والعنف والرفق فان الكبد ينبغي ان يرفق في علاجها ولا يورد
عليها الادوية الحادة جدا الا الضرورة مثل الخل الثقيف والطحال بخلافه
لانه يحتاج ان يعاون ادوية بما يحفظ قوتها وبما يعدنا وللطحال ادوية
مختصة به مثل قشور اصل الكبر والاشق والثوم البري وحب الغار ونحوها
المقالة الثانية في اورام الطحال اكثر ما يكون اورام الطحال الصلبة لان الاورام
الحارة اذا حصلت فيه لم يلبث ان يصلب لان الدم الواصل اليه غليظ فيتراكم
في الورم فيصلب والورم في الطحال خمسة انواع **النوع الاول** الحار الدموي
وعلامته وجع في جانب الطحال وحرارة والتهاب وثقل وعطش وحرارة

بشدة سعا او سواد في القارورة وربما ظهرت حمرة في الموضع المحاذي
للطحال وعلاجه فصد الباسليق من اليد اليسرى او حبل الذراع وبعده
فصد الاسلم وبعده الاسهال بمطبوخ الهليلج صفته هليلجان خمسة عشر
درهما شاهترج سبعة دراهم ثمرة الطرفا وحب الكبر بكد ثلثة دراهم بزر الهندبا
والكشوث كل درهم ونصف اجاص عشرون درهما تمر هندي عشرون درهما
يطبخ على الرسم ويصفى ويسقى مع ايارج فيقرا او الغاريقون ايارج فيقرا درهم
غاريقون ثلث درهم ويحب ويبيت عليه ويشرب المطبوخ عند الصبح وما
الطحال شاهترج الى درهمين من الغار يعقون مع اوقيتين من السكنجبين ويلزم
بعد الاسهال كل بكرة شربة من ماء عنب وماء الكرفس كذا وقيس مع السكر
او السكنجبين وما سقي ماء الطرفا والخلاف والغرب او ماء الكشوث اتما
حضر مع السكنجبين بعد ان ينلى بالرلية ويسقى اقراص الانبرباريس او الكبابة
بالجلاب وان كانت الطبيعة ممسكة ملين بماء الفواكه وان تبع الورم حمى
فيبرد المزاج بماء بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين او بماء التمر الهندي
ويمنع الاسهال بالخيار شنبر وماء الهندباء وماء عنب الثعلب وينبغي ان يضمد
الطحال بدقيق الشعير وورق الطرفا وورد وصندل وماء حي العالم وماء الطرفا
وماء عنب الثعلب وبزر قطونا وعدا سم بعد السقية مزوره زيرباج وان حدث
ضعف القوة فيعطى الطيهوج او الدراج مطبوخا بخل وباقي العلاج مذكور في

المزاج الحارفيه **النوع الثاني** في الورم الصفراوي في الطحال وعلامته الحرارة
والحرقة المفرطة لبثر سطح الطحال والجلدة التي تحاذيه من البشرة ايضا والحمى التي
تشتد غبا واصفرار العين واللسان يخالطه سواد يسير وربما اظهر معه رقانا يسيرا
والورم يكون اقل والحرقة والالتهاب اشد من الورم الدموي والحمى اقوى وعلاجه
اسهال الصفراء بمطبوخ الفواكه ونحوه وشرب ما ذكرنا من المياه بالسكنجبين
وشرب بزر البقلة درهمين مع الخل بجبل العدس بخاصية فيه ولسان الحمل
محفنا مسحوقا سفوفا كل يوم ملعقة وامراض الربوند او زيد فيه الغاريقون
نافع مع السكنجبين او ماء الجبن فان كان حمى فمع ماء الهندباء وسفوف نافع
لسوء المزاج الحار في الطحال عصارة الانبرباريس مثقال لب بزر القثاء والخيار
كل ثلثة دراهم صمغ عربي درهم بزر البقلة اربعة دراهم عصارة الغافت درهم ورد
درهمان طباشير درهم خشب الصندل نصف درهم اسقولوفندريون درهم
بزر الهندبا عشرة اربعة دراهم يجمع هذه الادوية ويدق وينخل ويقسم سبعة
اقسام ويؤخذ في اسبوع اياما بالسكنجبين وماء الهندباء او بماء الجبن ويضمد الطحال
بالاضمدة الباردة والغذاء ما ذكرنا في سوء المزاج الحار **النوع الثالث** في الورم
الرخو البلغمي في الطحال المسمى نفخ الطحال وعلامته زيادة في حجم الطحال مع لين الورم
وتغير لون الوجه الى الرصاص وبياض اللسان والعين وتشنج حاليق العين ورسوب
القارورة والنفخ وقلة العطش وسائر العلامات المذكورة في سوء المزاج البارد

من المقالة الاولى من هذا الجزء علاجه بعض البلغم بالحبوب والحقن وسفوف يسهل البلغم اسود عشرة دراهم شاهترج خمسة دراهم اصل الاذخر والفاف تكد خمسة دراهم ثمرة الطرفا واشنة افيثمون بزر الكرفس بزر الرازيانج تكد ثلثة دراهم يطحن ويصفى ويوخذ منه عشرة اواق ويلقى عليه تربد وغاريقون وايارج فيقرا تكد درهم ويشرب وان خيف ضعف القوة فيقتصر على الرب والايارج والغاريقون وخمسة دراهم من الافتيمون المسحوق مع اوقية من السكنجبين الطحال ومما ينفع بعد التنقية الحلبة من العسل ويشرب ماء الاصول مع دهن اللوز صفته قرص نافع ايرسا اربعة دراهم فلفل اسقف وسنبل واشق وريوند يحل الاشق بخل ويعجن الباقي به الشربة درهمان وان اتخذ اناء من خشب الطرفا ويتناول العليل منه طعامه وشرابه ذبل الطحال وقد جرب هذا ومن جربه قال انه يذهب في اربعين يوما وقال الشيخ ابو علي ومما جربناه مرسا وشان وبزر السمكشت وزرونا رأيت عزا وسواء الشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين ومما يسقى الطحال قشر اصل الكبر وافتيمون شاهسفرم يسحق ويعجن بالعسل الشربة درهمان سكنجبين نافع يوخذ اصل الكبر واسقولوفندريون وثمرة الطرفاء ولحا شجر الخلاف ودفله واسارون وورق اجراوسه تطبخ بالخل ويصفى ويعقد السكنجبين منه بالعسل واذا استعمل شي من هذا فالاصوب ان يهجر الماء لكون الدواء محفوظ القوة ولا يحدث الى الكبد ومما ينفع اذا طال الزمان اقراص

الكبر والسمكشت بالسكنجبين البزوري ومما ينفع ان يسقى افتيمون وسقولوفندريون وماسو دانة وقشور اصل الكبر سعد لوفندريون اذا شرب بها سوزده ربوشه من ايهما شيت من درهم الى درهمين بثلثة اواق سكنجبين ومن الخندريقون او التحدد بالعسل وكذلك اهل السوسن الاسمانجوني ولوفندريون وبزر السمكشت وورق السداب وريوندصيني ووردا فنطوريون وافسنتين ومنه كلها اذا شرب منها سوزده ومولفه منها لا او درهمان باوقية سكنجبين واوقية ماء الفجل يبري الطحال فان اعيا فليس الا لبن اللقاح مع هذا التدبير صفته ناردين مرزنجوش واسارون ومن كل عشرة عارسقون وورق الطرفا خمسة خمسة جعده واسقولوفندريون واشق ومقل ثلثة ثلثة سندي درهمان والشربة منه درهمان ويسقى ان اختلف الناقه مع سائر علوها الكرفس والرازيانج وورق الغرب والحراف المدبا وشيح ويسقى ان يضمد الطحال اصفه مجلبة حارة مثل الصبا والمحدس زيادة الكرنب وغير ذلك ومن ابيه فعل البيطرخ في الحل يحمل منه يجدف وهذا ابيحا كليل الملك او شرب لبد وصق خلا مرصوص عن المرة ويضمد عليه او يبطح كاسد على بدن الطحال ويطلى بعسل ويذر عليه خردل صحاح ويلزق الطحال ويترك عليه مقدار احتماله ثم ينفس بماء حار ويطلى نخاله وشيت بخل ويضمد به ضماد قوي زيادة بعد الماء وربما دالت ويتخذ ان بالخل ويضمد به والماء المشروب لهم يسقى ان يطفى فيه الحديد او يطبخ فيه نخالة الطرفاء ويبرد ويشرب ويدام ماء الحمص بالكبر وان ضعف القوة

ولهم دراج او طيهوج مقلوا مطحن النوع الرابع في الورم الصلب السوداوي في الطحال وثقل فيه وجوب الطحال عن موضعه يدرك باللمس ومن منقطع لم احسه الحاب وربما شديد بالطعام وتغير اللون الى الكمودة والخضرة وفساد الهضم وانحلال الطبيعة وسرعة تحدث لسفل الشرايين المكتنفة بالملتهم حتى تظهر لحس البصر وزال في الابدان على قدر عظم الطحال وربما طهر اعراض ما ليخوليا وعلاجه الفصد من الباسليق والاسيلم بعده ويترك الاسيلم حتى يحتبس من نفسه ثم يسقى السكنجبين البزوري المعد بقشور اصل الكبر والاسهال بمطبوخ الافتيمون وبعده شرب ماء الجبن مع السفوف المسهل للسوداء وصفته هليلج اصفر وكابلي واسود تكد ثلثة دراهم تربد وورد تكد بزر الهندبا اربعة دراهم بزر الكشوث وافسنتين وانيسون ورازيانج تكد مثقال افيثمون درهمان ريوند صيني دمقان مجراني درهم يجمع هذه الادوية ويدق وينخل ويقسم ثلثة اقسام ويتناول في كل يوم قسم ثلثة ايام بخمسة دراهم سكر ثم يشرب بعده ماء الجبن معجون جيد قشور اصل الكبر بزر الفنجنكشت افتيمون تكد جزو سقولوفندريون مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بالعسل الشربة كل يوم ثلثة دراهم الى اربعة دراهم ومما ينفع به في حل صلابة الطحال هذا الدواء اسقولوفندريون ثلثة دراهم جعده درهمان لك وردا وندرهم درهم عصارة الافسنتين مثقال طباشير درهم زعفران دانقان الشربة مثقال

سفوف يسهل السوداء

سكنجبين ويشرب ماء الطرفاء بالسكنجبين نافع وينفعهم شرب اقراص الكبر واقراص السمكشت ويضمد الطحال بالخل والسداب والفوتنج ويضمد الاشق او بالتين الاسود المنقوع في خل الخمر مدقوقا مع النسط واللوز المر ويلطف تدبيرهم ويجعل غذاءهم الخبز الخشكار وازرباج المزعفر الحلو الملون فيه الكبر والخل والمري والكرويا والسلق والخردل والتين والكبر المخللين وان ضعفت القوة فيعطى الفراريج والشرابات الرقاق ويتنقل بحب الخضراء والزبيب واللوز المقشر فان بقيت الصلابة يكوى الطحال فان لم يحتمل الكي يضمد بالخردل والتين او قشور الكبر والعوسج والخل ويكمد بالماء الحار وما يلد ذلك مما ذكره النوع الخامس في الورم الريحي قد يحدث تحت الطحال ريح نافخة وسببه برد الطحال وكثرة السوداء فيه وعلامته تمدد وصلابة من غير ثقل تحت الجنب الا انه مع ورم غير صلب بطاء عند الغمز الشديد عليه وربما جاء عند الغمز عليه قرقرة وجشاء وقد يكون معه عدم المداعة وعلاجه شرب الحلبة مع الانيسون وبزر الرازيانج ويتناول ماء الاصول وشرب الشراب العتيق قليلا وتكميد الطحال بالنخالة المطبوخة بالخل وتدسيمه بدهن الافسنتين والتضميد بدهن السداب والفوتنج والبورق وتلطيف الغذاء وجعل سهل الانهضام كمزورة زيرباج او حمص او دراج او طيهوج معقد بالخل والمري واصلح الاسهال ووضع المحاجم بالنار على الطحال وسفوف الحرف صفته حرف طرف

صفة سفوف الحرف

شوى مائة وخمسون درهما كون معبر وبزر الكرات المقلو خمسون بزر الكتان حمسة وثلثون مصطكى عشرة سليخ كابلى ثلثون يدق الهليلج والمصطكى ويخلط بالبزور الشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين سفوف اخر يوخذ ثلثون درهما من الحرف الطويل ويدق ويعجن بخل ثقيف ويقرص دقاقا ويخبز في التنور على اجرة لئلا يحرق ثم يدق ويخلط مع حب القلقل عشرة دراهم ثمرة الطرفاء خمسة سعوطو بدرون سبعة الشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين ومما ينفع ان يمنع الطحال اولا بدهن الشبث اودهن البابونج وبطبخ السداب في الخل ويغمس فيه قطعة لبد ويوضع عليه ويشد النهار كلها ويطلى بالليل بالاشق والخل ان كانت صلابة المقالة الثالثة في سدد الطحال وعلامة الثقل من غير علامات الاورام فان كانت السدد في المجرى الذى تصير المرة السوداء من الكبد اليه حدث اليرقان الاسود والبهق الاسود وسائر العلل السوداوية وان كانت السدة في المجرى الذى يدفع الطحال السوداء الى فم المعدة حدث بطلان الشهوة واصناف الاورام الصلبة لاحتقان الفضل الردى فيه وعلاجه علاج سدد الكبد المقالة الرابعة في ضعف الطحال وعلاماته وعلاجاته اما ضعف القوة الجاذبة فعلامته فساد اللون واستحالته الى سواد وتكدر بياض العين وسقوط الشهوة لانه لا يجذب السوداء من الكبد فينتشر مع الدم في البدن

فان كان سبب الضعف سوء المزاج الحار ويكون مزاج الكبد معه حارا حدث الجذام وعلاجه الرياضة والركوب ودلك الطحال ووضع المحاجم عليه بالنار وبغير النار بغير شرط وتضميده بالاضمدة المقوية وباقى علاجه علاج اليرقان واما ضعف الماسكة فعلامته استفراغ الخلط السوداوى مرة بالقئ ومرة بالاسهال وعلاجه علاج القئ والاسهال السوداوى وعلاجه ايضا علاج ضعف القوة الجاذبة من تقوية الطحال بالاضمدة المقوية والرياضة والدلك البدلان اكثر ما تضعف القوة الجاذبة من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة فيمكن المداواة بحسب ذلك واما ضعف القوة الهاضمة فعلامته زيادة الشهوة ان انصب ذلك السوداء الى المعدة او الاسهال السوداوى ان مال الى الامعاء وحدوث ورم سوداوى ان حصل في عضو وعلاجه يظهر في الاعراض فان حدث زيادة الشهوة فيعالج بعلاج الجوع البقرى وان حدث الاسهال فيعالج بعلاجه وكذلك سائر الاعراض يعالج بعلاجها واما ضعف القوة الدافعة فعلامته ورم الطحال وعظمه وعلاجه علاج الورم وقد ذكرنا في تفتح الطحال ان الورم الصلب في الطحال ربما قاح في النادر وعلامته نفخه ان يبول العليل شيئا كالدردى مع رائحة منتنة جدا ووجع وبخس في الطحال وربما يعرف مثل ذلك وعلاجه ان يشرب ماء البزور المفتحة المدرة بلبن اللقاح اولبن الاتن اويشرب ماء العسل على حسب حرارة المزاج وبعدها

وتضميد الطحال بالنخالة المقلاة بالخل مع الاشق في حجارة الطحال قد يتولد في النادر رمل في الطحال وعلامته ان يخرج مع الدم عند الفصد او بالادرار او مع دم البواسير مع نخس ووجع في الطحال وسلامة الاعضاء الاخر من آلات البول ونحوهما مما يمكن ان يتولد فيه الحصى وعلاجه تفتيت ذلك بالبقول البقلة والسن المحلل ونحوهما المبحث السادس عشر في الامراض المتولدة عن مرض الكبد والطحال واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وفيه مقالات المقالة الاولى في اليرقان واسبابه وعلاماته وعلاجاته اليرقان تغير فاحش في لون البدن الى صفرة او سواد لجريان الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد اما اليرقان الاصفر فعلامته صفرة بياض العين وصفرة جميع البدن وصفرة العرق وكون البول شديد الحمرة يعلوه زبد اصفر او اسود لشدة الاحتراق وكلما كان البول وزبده اكثر صبغا كان ادل على السلامة لانه يدل على قوة الكبد وقوة دفعها وهو خمسة عشر نوعا النوع الاول اليرقان الاصفر الحادث عن سوء مزاج حار كائن في المرارة وذلك ان المرارة تجذب المرار اكثر فتمتلئ منه وتفور وتنبسط في جميع البدن وعلامته حدوث اليرقان دفعة من غير الم في الكبد او البدن والفرق بين هذا وبين الذى عن سوء مزاج الكبد ان الذى من الكبد يصفر معه لون جميع البدن ما خلا الوجه فانه يصير بكودة ويكون

معه نحافة البدن واحتباس الطبيعة وفي سوء المزاج الذى في المرارة لا يوجد ذلك والفرق بينه وبين الذى من سدة الكبد ان الذى من السدة يحدث قليلا قليلا ثم يتكامل والذى من سوء مزاج المرارة يحدث دفعة وعلاجه تبريد المزاج بشرب ماء الشعير بالسبستان وماء العناب بالسكنجبين ولعاب بزر القطونا وحب السفرجل بالجلاب وشرب ماء الرمان المر وسائر الاشربة المطفية وتنقية البدن من الصفراء بمثل مطبوخ الهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والاجاص والتمر الهندى والشيرخشت والترنجبين مقوى بالصبر والسقمونيا وغيره من الادوية المسهلة للصفراء وان تعذر الطبع وان لم يمكن شرب المسهل فالمانع يحرك بماء الاجاص بالجلاب او شراب البنفسج او شراب الورد ونحوه وغذائهم الحصرم والحليبات والاسفاناخ والرجلة والبقلة والخيار والقثاء والخس والنيلوفر ومرقة الفراريج مطيبة بالزيت او بماء الحصرم او الخل او بماء الرمان ومرقة السمك الصغار البيض الرضراضى مطبوخا بالخل واكل ذلك السمك والاكباب على بخارها عند الطبخ وكذلك استنشاق رائحته النوع الثاني في اليرقان العارض عن حدوث ورم في المرارة وعلامته الحمى الدقيقة والتهوع وخشونة اللسان من غير ثقل طاهر يجده المريض في ناحية كبده وان وجد ثقلا كان يسيرا عميقا ليس بظاهر كما يعرض في ورم الكبد وعلاجه منع العليل من الغذاء

وحفظ قوته بماء الشعير وماء الرمان المز وتطفئة الحرارة بماء بزر البقلة
وبزر القثاء بالسكنجبين وان كانت الطبيعة واقفة فيحرك بالاشياء اليسيرة التحريك
مثل ماء القرع وشراب البنفسج او الخيار شنبر الجلاب ويبرد الموضع بماء الورد
والصندل وعلاوة مزوره اسفاناخ او بقلة يمانية واذا اصلح فيتغذى الفروج
مسحنا بالخل والكزبرة ويحترز بالحمية عن الاشياء الحارة وتقليل الغذاء النوع
الثالث في اليرقان الحادث عن سدة حادثة في المجرى الذي يجذب المرارة
الصفراء من الكبد فلا تتميز الصفراء من الدم وتنفذ معه في العروق فينتشر
في البدن فيحدث اليرقان الاصفر وعلامته ان يكون مع قوة المرة وحرارة
الدم وثقل يسير في الجانب الايمن وكون البول منصبغا بصفرة صار تارك سواد
وان يبيض الرجيع قليلا قليلا وعلاجه اسهال الصفراء ثم تفتح السدد والكان
حرارة فبماء الهندباء وماء عنب الثعلب بالسكنجبين وان لم يكن حرارة فبماء الكرفس
والكرفس والرازيانج والسكنجبين العنصلي والحلبي او السكنجبين البزوري
ومما يسهل به الطبيعة قرص البنفسج ويتقيهم شرب ماء بزر البطيخ المقشر
بالسكنجبين والغذاء قرمح مطبوخ بالشحم والسكرباجات والقريص المتخذ
من السمك والجداء والمصوص لحم الدجاج والدراج وماء الحمص بالسلق والهليون
والكرنب ويكف الاحشاء عن الاغذية الغليظة النوع الرابع في اليرقان الحادث
عن سدة حادثة في المجرى الذي يدفع المرارة الصفراء الى الامعاء ابيضاض

الرجيع دفعة وعسر خروجه وربما حدث منه القولنج وعلاجه كعلاج السدة
الحادثة في المجرى الاعلى غير انه يؤمر بالحقنة الحادة في هذا النوع وينتفع من السدة
في مذهب المجرين خاصة ماء الكرنب اذا طبخ فيه فلوس الخيار شنبر وقطر عليه دهن
اللوز المروسي لان السدة في مذهب المجرين لا يكاد تحدث الا عن ورم فيحتاج
الى ما يحلل وقد تحدث السدة في مذهب المجرين لشيء نابت او ثؤلول ويستدل
عليه بدوام اليرقان وقلة غناء المعالجة ولا علاج له النوع الخامس في اليرقان
الاصفر الحادث عن القولنج وسببه انسداد الطريق الذي تنصب فيه المرارة
الى الامعاء وعلامته حدوثه في القولنج وعلاجه علاج القولنج وسيأتي
انشاء الله العزيز النوع السادس في اليرقان الحادث عن ضعف جرم المرارة
عن جذب الصفراء وعلامته ان يكون مع قيء وقيء المرة الصفراء بلا ثقل في الكبد
وعلاجه علاج الكبد وقد ذكرناه النوع السابع في اليرقان الحادث عن سوء
مزاج حار يابس في الكبد يحيل الغذاء الى الصفراء وعلاماته علامات سوء المزاج
الحار في الكبد والعطش الشديد والتلهب ومرارة الفم وصفرة بياض العين
والوجه وقلة شهوة الطعام ونحافة البدن وربما كان معه الحمى والتدابير السالفة
تدل عليه واعلم ان هذا النوع من اليرقان يعرض من تناول الاطعمة والاشربة
الحارة ويظهر على مرور الايام والعارض عن الادوية الحارة التي فيها قوة سمية
يظهر عنه اليرقان سريعا وعلاجه شرب ماء الشعير والسكنجبين المحدد بزر الهندباء

والماورد وتعديل الطبع بماء الاجاص وماء التمر الهندي والجلاب وشرب
ماء الرمان المز وماء الهندباء او ماء القرع وماء البطيخ الهندي وماء القثاء بالسكنجبين
او الجلاب وماء الشعير المطبوخ فيه بزر الهندباء والسويق المغسول بالماء الحار
مرات مع السكر بردا نافع وان لم يكف هذا التدبير يسقى قرص الكافور وقرص
الامبرباريس صفة اقراص الكافور النافعة لليرقان مع الحمى الحادة بزر شك
وطباشير وورد احمر من كل ثلاثة دراهم بزر الهندباء والخيار والقرع والخس والبقلة
وصندل اصفر من كل درهم يتخذ اقراصا من درهمين ويعطى كل يوم واحد مع قيراط
كافور بماء الرمان او بماء الهندباء او ماء عنب الثعلب المروقين بالسكنجبين السكري
الحامض ويسقى بعده باربع ساعات ماء الشعير وان كانت الطبيعة يابسة
فيلين بطبيخ التمر الهندي والبنفسج والاجاص الاسود والخيار شنبر ويضمد
كبده بالصندلين والورد الاحمر والكافور او يتخذ ضماد من ورق البقلة والخطمي
ودقيق الشعير والطحلب والورد الاحمر والصندل والماورد وبزر البقلة
ويعطى ادام الخل بالسكر ونبيذ من الكزبرة وورق الخس والهندباء بالخل
والمسرد من لحم الجدي والفروج بماء الحصرم مصوصا ولب الخيار والقثاء
بالخل نافع وكذلك اكل الخس والخبز بالخل والرمانية والحصرمية مزورة
وان ضعفت القوة فالفروج المتخذ بالخل والسلق النوع الثامن في اليرقان
الحادث عن ورم الكبد الحار وعلامته الحمى والثقل الحادث في الجانب الايمن

صفة اقراص الكافور

في الكبد وشدة الاحتراق واختلاف المرار وسائر العلامات التي ذكرنا
في ورم الكبد وقد ذكرنا علاج ورم الكبد فليؤخذ من هناك النوع
التاسع في اليرقان الحادث عن سدة الكبد وعلاجه علاجها النوع العاشر
في اليرقان الحادث عن استحالة بعض الاخلاط في بعض الاعضاء الى المرة
وهذا يكون من لسع حيوان ذي سم حار واما من شرب دواء حار قتال
وعلامته تقدم الصحة وجودة الاخلاط وحسن التدبير وان يعرض بغتة مع
نهشة حيوان او حدوث مغص وتقطيع في الاعضاء الباطنة والتهاب
وحمرة في الوجه وكرب وعطش وبخر في الفم وعلاجه فصد الباسليق
او الاكحل جذبا للسمية عن ناحية القلب ومنعا لانتشارها في البدن واستفراغا
ايام ثم يسقى طبيخ الهليلج الاصفر او ماء الجبن مع سفوف الهليلج الاصفر
او ماء الجبن مع سفوف الهليلج الاصفر او ماء عنب الثعلب وماء الهندباء
مع الخيار شنبر ويسقى ماء الرمان ولعاب بزر القطونا وماء الهندباء واقراص
الكافور وماء الشعير مع دهن اللوز مما ينفعه الى وصل الطبيعة بالشربت
ويشرب ماء القرع وماء بزر البقلة بالطباشير بالسكنجبين والغذاء مزوره ماء الحصرم
او فروج متخذ بالخل والهندباء والكزبرة النوع الحادي عشر في اليرقان الحادث
عن سوء مزاج في جميع البدن يحيل الدم في العروق صفراء وعلامته الخاصة
حرارة ملمس البدن وهزاله وظهور بثرات وحكة فيه وبول وبراز منصبغان

وغلبة العطش وقلة الشهوة وميل لون الوجه الى الادمة وسواد وييبس الطبع
ويبيض اللسان وربما كان معه حمى وان كان المزاج شديد الحرارة احمر الصفراء
ومال لون الوجه الى الصفرة المخلوطة بالسواد وعلاجه ان كانت مادة فيخرج
بالفصد والاسهال ثم تبديل المزاج بالاشربة المبردة المرطبة وان لم يكن مادة
فيبدل المزاج بالاشربة المبردة وقد ذكرنا ما يرطب المزاج ايضا وماء الشعير
المطبوخ فيه السرطان نافع وكذلك ماء القرع وماء البطيخ الهندي ولعاب
بزر القطونا بالجلاب او ماء الرمان المز وما ينفعهم الحمام ودهن الآس او الورد
من الحمام فيطلى جسده به من النيلوفر ودهن البنفسج **النوع الثاني عشر**
في اليرقان الحادث عن انسداد مسام البدن وهذا النوع اكثر ما يقع في الشتاء
وعند هبوب الرياح الشمالية وتغير اكم الغبار على البدن في السفر وغيره وبسد
المسام ويحدث اليرقان وعلاجه الحمام ودهن الآبزن ومطبوخ ماء الآبزن
الادوية المحللة ويغسل البدن بماء النخالة ودقيق الحمص ويدلك بهما **النوع**
الثالث عشر في اليرقان الحادث عن شدة حرارة الهواء لانها تولد المرار
وتجذبها الى ظاهر البدن وعلامته القى المراري والعطش وضعف الشهوة وألم
المعدة وهذا الصنف من اليرقان يحدث للصبيان والناقهين الاكثر
للين اجسامهم وفي الاكثر يكون معه حمى وعلاجه تبريد المسكن وسقي الاشربة
الباردة وسائر الفواكه البارده **النوع الرابع عشر** في اليرقان الحادث عن البحران

وصعوبته من دفع الطبيعة او اوقفت المرة الصفراء الى ظاهر البدن على جهة البحران
وعلامته تقدم حميات صفراوية وألم في الاحشاء وغثيان ومرارة في الفم
ويبس في الطبيعة وان يكون في يوم باحوري فان كان قبل السابع فهو ردي
لانه لا يكون عن دفع الطبيعة وعلاجه ان تعان الطبيعة على دفعها بالادخال
في الماء الحار العذب لتتفتح مسامه ويعرق ويسقى السكنجبين المطبوخ فيه بزر الهندبا
واصوله وبزر الكشوث او سكنجبين بهذه الصفة يؤخذ ورق الهندبا اليابس
ثلثون درهما بزر الهندبا واصله مكعب عشرة دراهم ويؤخذ صيني ثلثة دراهم
يجرش ويرض وينقع الجميع ليلة في مائة درهم خل خمر وخمسمائتي درهم ماء ويطبخ
من الغد حتى يعود الى مقدار الخل ويصفى ويطرح عليه السكر ثلثا ويستعمل
على الرسم ويمرخ البدن بالادوية المفتحة مثل دهن البابونج ودهن الشبت
ودهن السوسن واستعمال الاغذية المبردة كالكشك الشعيري سكباجا او الفراريج
المغذاة بماء الرمان او السماق او الحصرم وان كان البحران رديا فيعالج
فيعالج سوء المزاج الحار العارض في الكبد علاج الحمى **النوع الخامس**
عشر في اليرقان الحادث عن كثرة تناول الاطعمة والاشربة المولدة
للصفراء وعلامته الغثيان وقئ الصفراء ومرارة الفم وحمرة البول
وغلظه وربما يضرب البول الى السواد وعلاجه فصد الباسليق او الاكحل
من اليد اليمنى والحجامة تحت الكاهل بقرب الكبد ان كان في الكبد صفراء

كثرة وسقي المسهل بنزل طبيخ التمر الهندي والاجاص الاسود والبنفسج
او يحل الخيار شنبر في ماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب او يسقى
مطبوخ الهليلج الاصفر ويطبخ فيه الافسنتين وبزر الهندباء واصوله
وبزر الكشوث والاجاص الاسود والتمر الهندي والعناب واصول
السوسن وان كانت المادة غليظة يضاف الى هذه الاخلاط الغاريقون
والتافت والشاهترج مع قليل من السقمونيا والملح الهندي وكثيرا ما يكفي
الاسهال بماء اللبلاب بالسكر مقوى بقليل من السقمونيا وينبغي ان يطبخ
في ماء الشعير اصل الهندباء والكرفس والرازيانج وان لم يكن حمى يسقى
ماء الجبن مع سفوف الهليلج وهو هليلج اصفر مقشر عشرة دراهم صبر نصف
درهم طباشير درهم سقمونيا مشوي دانق نصف منه ثلث شربات صفة
دواء يسقى للكبد يؤخذ صبر نصف درهم غاريقون درهم سقمونيا دانق والغذاء
ما ذكرنا في الابواب السالفة وينبغي ان تعلم ان حرارة الكبد وكثرة تناول الاطعمة
والاشربة المولدة للصفراء وان كانت تولد اليرقان لكن اذا لم يكن سدد لم يكن
اليرقان صعبا وقد ذكرنا علاج اليرقان الحادث عن السدة ونذكر طرفا
آخر منه ينبغي ان يشرب كل بكرة ماء الكرفس والرازيانج والشبث مطبوخا او قثاء
مطبوخا مصفى مطروحا عليه ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو ودرهم دهن اللوز
المر ودرهم دهن الفستق ويؤخذ بالعشية هذا الدواء بزر البطيخ الحب

كذا في الأصل

البطيخ اسنوف مكيد درهم بزر الشبت وبزر الكرفس مكيد نصف درهم ويشرب
بأوقية من السكنجبين العسلي وما اقوى ما ينفع في هذه العلة سيما الاستاح السدة بثنة
وخاصة ان اخذ من بزر الفجل مدققا وشرب بالسكنجبين والماء الحار
وسقيا او مما ينفع ان يطبخ الريباس او قثاء في الماء ويصفى ويسقى مع السكنجبين
او يؤخذ اربعة دراهم من الريباس ويدق وينخل ويشرب في طبيخ الانيسون
وحبتان من الملح الدرشيع بماء من الهندباء وكل اسبوع على الريق قبل
المرارة والكبد من المادة العفنة وينفع السدة شرب سبعة دراهم من عروق
السلق المجفف المدقوقة المنخول بماء العسل والسكنجبين العسلي ومما يزيل
اليرقان بالادرار ان يشرب درهم من السليخة بالشراب الصرف بعده ويسقى
اوقيتان من عصارة الفجل واوقية من الشراب الريحاني ونصف درهم بورق
وسوق الآبزن فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفار وينبغي ان تسقى هذه الادوية
بعد انضاج مادة اليرقان وتليينها بالاشربة المنضجة والحمام والابزن نافع له
واذا اخذ البول يميل الى الابيض فانه نافع واذا اخذت فيه بالاسهال
ولم يؤثر فعليك ما المفتحات القوية ثم يسهل بمسهل قوي بحسب القوة
واما يزيل صفرة العين منهم فاستنشاق الخل الثقيف في الحمام مرارا متوالية
والغرغرة بما طبخ فيه الافسنتين ممزوجا بالسكنجبين فان اجزأ والا سعطوا
بعصير الاسفيوس من النهر تحليلن جارية ويكحل العين بخل وماء ورد او ماء الرمان

الحامض وعصارة اصل السوس ويسعط بدهن الزيت المطبوخ فيه الغوشن
وهو اللبلاب العريض وعصير السلق ولبن الجارية فان اجرى والا استعمل
ما ينقي الراس من المرار الغليظ مثل حب القوقايا او حب الايارج واما اليرقان
الاسود فعلامته سواد لون البدن وقلته واشتداد المراق مع وجع في الجنب
الايسر واسالة الطبيعة وخبث النفس واستمام لا يعول وعرق اسود
وقد يجتمع اليرقانان معا اما لان الصفراء يخالطه دم محرق فيتركب الخلطان
واما لان السبب في الكبد والطحال جميعا وهو ثمانية انواع النوع الاول
اليرقان السددي وهو الاسود الحادث عن سدة في المجرى الذي يجذب فيه
السوداء من الكبد فلا تصير الخلط السوداوي الى الطحال فيبقى مع الدم ويجري
في البدن باسره واما السدة في المجرى الذي فيه يدفع السوداء الى الطحال الى فم
المعدة فكثيرة ويعود ويجري مع الدم في البدن وعلامته سائر السدد
الثقل والتمدد والغلظ في الجانب الايسر وان يحدث اليرقان قليلا قليلا
ويصعب النوم على الجنب الايسر وعلامته غلظ الطحال وكدورة البول
وسواده وعلاجه فصد الباسليق او الاسليم من اليسار ان كانت علامة
الدم ظاهرة وينظر ان كان الدم الخارج اسود فيخرج بلا توقف وان كان
احمر لم يخرج البتة ويسهل بعد ذلك بما يخرج السوداء مثل مطبوخ الافتيمون
او الافتيمون وحده منقوعا او وزن خمسة دراهم الى سبعة دراهم مرتين

الى ثلث اواق من السكنجبين ممزوجا بماء حار وان جعل معه من الغاريقون
مسحوقا كان اقوى ويستعمل القي بما يخرج السوداء والسكنجبين ونحوه مع
السدد نافع وبعد الاستفراغ ماء الجبن بالسكنجبين البزوري او لبن اللقاح
مع الملح الاسود او الافتيمون والغاريقون والملح الهندي بحسب القوة
ويسقى ان كان المزاج حارا او كانت حمى ويسقى ماء عنب الثعلب او الهندبا
بالسكنجبين وغذاءهم المصوص بالخل والكرنب والهندبا والفراريج والسمك
لحم الجدي والكبر المربى بالخل النوع الثاني الحادث عن شدة حرارة الكبد
يحرق الدم الى السوداء فيتسدد اللون والفرق بين السددي والطحالي ان الطحالي
يكون لون الوجه فيه شديد السواد والبول والبراز اسودين مع شكوى
المريض من الجانب الايسر والكبدي يكون لون الوجه ليس شديد السواد
بل يضرب الى الصفرة والبول يكون فيه اسود ضاربا الى الحمرة واذا نظر اليه في الشمس
رئي احمر ضاربا الى الصفرة والبراز يكون فيه صفرة ويكون في الكبد لذع ويكون
الطحال سليما الا اذا كان اليرقان بمشاركتهما فتختلط العلامتان وعلامة
الكبدي ان يكون مع خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وعلاجه اخراج الدم
اما من الكبد بفصد الباسليق او الاسليم وشرب طبيخ الافسنتين ونحوه
ثم اصلاح الكبد بما ذكرنا في سوء المزاج الحار في الكبد النوع الثالث
في اليرقان الحادث عن ضعف القوة الجاذبة في الطحال فيجري السوداء

مع الدم في جميع البدن او ضعف القوة الماسكة فينصب من الطحال
ويجري في جميع البدن وعلامته كدورة بياض العين مع سقوط الشهوة
وخروج السوداء بالقي والاسهال وعلاجه تقوية الطحال بوضع الاضمدة
المقوية عليه والمحاجم بلا شرط وبالدلك والرياضة النوع الرابع
في اليرقان الاسود الكائن عن ورم الطحال وعلاجه تقدم النوع الخامس
في اليرقان الاسود الحادث عن سبيل دفع الطبيعة وبحران امراض الطحال
وعلامته ان يظهر بغتة او بعقبه خفة وعلاجه المعونة على ذلك النوع
السادس في اليرقان الاسود الكائن عن شدة برودة الكبد وذلك لان الدم
يتعكر ويسود بسبب برودة الكبد وعلامته ان يكون مع علامات برودة
الكبد وعلاجه علاجها النوع السابع اليرقان الاسود الحادث عن شدة
حرارة البدن كله وذلك لان حرارة البدن تحرق الدم وتسوده فينتشر
في البدن وتسوده فينتشر في البدن ويسوده النوع الثامن في اليرقان
الحادث عن شدة برودة البدن وسببه ان الدم يجمد في البدن ويتكدر
وعلامات هذين النوعين علامات حرارة البدن وبرودته وعلاجهما
علاجها وقد ذكرنا واما اذا اجتمع اليرقانان اعني الاصفر والاسود
فعلاجهما الفصد من اليدين جميعا ويخلل بين فصد احد اليدين وفصد الاخرى
ثلثة ايام ويسقى مسهل بهذه الصفة سلخ اصفر عشرة دراهم سلخ اسود

سبعة دراهم افسنتين رومي خمسة دراهم زبيب منقى خمسة عشر درهما
اصل الكبر واصل الكرفس واصل الاذخر واصل الهندبا ومكه خمسة دراهم
اجاص اسود عشرون عددا غاريقون خمسة عشر درهما افتيمون ثلثة دراهم
يطبخ على الرسم ويصفى ويداف سبعة دراهم الى عشرة دراهم فلوس الخيار
ويسقى درهم من الايارج الفيقرا او نصف درهم غاريقون ودونق ثمرونا
شرى وبعد هذا يسقى ماء الجبن بالسكنجبين البزوري وماء ورق النجل
وماء ورق الطرخشقون وماء ورق الخلاف مكدا وقية ونصف ماء عنب الثعلب
ثلثة اواق ماء الهندبا اوقيتان ماء ورق الكبر اوقية يغلى الكل ويصفى ويلقى
فيه عشرة دراهم فلوس الخيار ويسقى فيه اسهال شامل فان كان السواد
اكثر فيعالج الطحال اكثر وان كانت الحرارة اكثر فيعالج الكبد اكثر مما يبرده

المقالة الثالثة في سوء القنية والاستسقاء اما سوء القنية

فهو مقدمة الاستسقاء وذلك عندما يضعف الكبد فيستحيل لون البدن
والوجه الى الصفرة والبياض فتنتفخ الاطراف والوجه والاجفان ولا
ينهضم الطعام وتزداد شهوة الطعام ويقل البول والعرق ويحدث
في البطن نفخ وقراقر ويظهر الكسل والاسترخاء في البدن وكثيرا ما يحدث
حكة في الانثيين لتصاعد بخارات ردية اليهما ويعسر برء القروح والجراحات مع هذا
المرض ان كانت وقد يجتمع في الرية رطوبات مائية لصاحب ذات الرئة

فيشبه حاله بحال صاحب سوء القنية وعلاجه يتامل فان كانت في البدن
مادة صفراوية غليظة فيسقى الايارج الفيقرا مرات وان كان الخلط غليظا
لزجا فيستفرغ بالصبر وشحم الحنظل والبسفايج والغاريقون والسقمونيا
ويجعل كمية الدواء بحسب القوة والمادة وينبغي ان يستفرغ بالتغاريق ويتابع
فيه حتى لا تجتمع المواد والقئ نافع وخصوصا اذا احدثت ان المادة اجتمعت
وينبغي ان يطيب المسهل بادوية عطرة مثل العود الخام والمصطكي والسنبل
وما اشبهه ليحفظ قوة المعدة وبعد الاستفراغ تسقى الادوية الملطفة والمدرة
للبول وينبغي ان يحتاط في الفصد الا اذا كان سبب سوء المزاج احتباس
دم الطمث او دم البواسير واذا اريد الفصد فينبغي ان ينقى البدن قبله
بمسهل خفيف مثل ايارج فيقرا او طبيخ الافسنتين ثم يخرج قليل من الدم
وشراب الافسنتين صبحه كل يوم نافع جدا والمعجونات الملائمة بعد
الاستفراغ كالترياق الكبير والمثرود يطوس ودواء الكركم ودواء اللك
ونحوه واذا استحكم سوء المزاج وخيف ان يؤدي الى الاستسقاء فيسقى
لبن الجمل الاعرابي مع بوله اذا كان العليل ضعيفا قوي البدن ويسقى
اوقيتان من بول الجمل الاعرابي او بول العنز مع دهن السكبينج الى نصف
درهم وان كان هناك مادة صفراوية فيخلط بها اهليلج اصفر وطعامه الزيرباج
ومرقة لحم الفتي او الدراج او التدرج والمصوص من بعده اللحوم موافق

لم وينبغي ان يطيب غذاؤهم بالدارصيني والمصطكي والزعفران والقرنفل
ويجعل في بعض اطعمتهم الخردل والثوم والكراث والفواكه النافعة لهم الرمان
الحلو والتفاح الحلو والاشربة النافعة لهم الجلنجبين والشراب الريحاني
الرقيق والميبوسن وينبغي ان يسخن المعدة والكبد بتكميدات متخذة من
الادوية الملطفة بمنزلة السليخة والسنبل والدارصيني والبورق والزراوند
المدحرج وبالتمريخ بادهان الحارة **واما الاستسقاء** فهو مرض مادي سببه
مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو اما اقسامه ثلثة لحمي وزقي وطبلي
اما اللحمي فهو ان يربو جميع الاعضاء واما الزقي فهو ان يجتمع الماء والخلط
اما فيما بين الصفاق والترب واما فيما بين الترب والامعاء وهذا النوع
اردأ الانواع لانه لا يكاد يحدث الامع ورم في الكبد صلب او سوء
مزاج مستحكم يبطل فعلها واما الطبلي فهو ان تجتمع الرياح الغليظة في المواضع
التي تجتمع فيها الماء في الزقي مع رطوبة قليلة **وسبب الاستسقاء** ضعف
قوى الكبد فلا يمكنها ان تحيل الدم احالة تامة والعلامات العامة الدالة
على حدوث الاستسقاء ورم البدن وتهبج الوجه والرجلين لاجل تولد
البخارات الناشئة لضعف الحار الغريزي واما علاماتها على الخصوص
فعلامة اللحمي ترهل البدن وانتفاخه لان الغذاء الذي يصل الى جميع البدن
ويطبه ويجعله رخوا باردا كبدن الميت متورما واذا غمز على موضع منه انغمز

بسم الله الرحمن الرحيم
الملك الرب السماء

ثم يعود الى حاله وعلامة الزقي انك اذا حركت البدن تخضخض البطن
كخضخضة الزق المملوء طوبة واذا انقلب المريض من جنب الى جنب سمع
تموج الماء **وعلامة** الطبلي انك اذا قرعت البطن باليد سمعت صوتا
كصوت الطبل لاجل الرياح المحتبسة بين صفاق البطن والمعاء وعلاجه
اسهل من علاج النوعين الاولين وتحت كل قسم من اقسام الاستسقاء
انواع كثيرة سياتي ذكرها ان شاء الله العزيز **النوع الاول في الاستسقاء**
اللحمي الحادث عن ضعف الكبد التابع لسوء مزاج بارد في الكبد وسبب
برده اما قلة الدم او احتباسه فيه او شرب الماء الشديد البرد او لانه
يعرض لبعض الاعضاء مثل الطحال اذا ورم وضعف عن جذب السوداء
وتنقيتها ويبرد مزاجها مثل المعدة اذا بردت فلم تهضم الطعام جيدا فتصل
عصارة الغذاء الى الكبد نية فلا يمكنها ان تحيلها الى الدم وتجذبها الاعضاء
بتلك الحال ولا يمكن لها ايضا ان تحيلها فيبقى بين خلل اللحم ولهذا سمي لحميا
وهو اسلم الانواع لان مادة هذا النوع لا تكون من الرداءة بحال الاعضاء
الاعضاء كما في النوعين الاخرين وعلامته بياض البول وانطلاق الطبيعة
وانتفاخ الجسد والتطامن عند الغمز عليه وبقاء موضع الغمز غائرا وقلة العطش
وحموضة الفم وتقدم تناول الاغذية والمياه الباردة الكثيرة وبعضه يكون
موجبا عريضا لينا وعلاجه ينبغي ان ينظر فان كان سببه احتباس الطمث

المعتاد فيبدأ بالفصد وخاصة ان كان البول احمر غليظا وان كان سببه
غير هذا فلا يجوز الفصد ويلين البطن ويستفرغ المادة بالقئ والاسهال
ويمنع السام وان كان معه حمى فلا يجوز الفصد والاسهال ما لم تفارق
الحمى ومن الجيد فيه القئ وتنقية المعدة بالايارج الصبر او الدماغ بالغرغرة
ومما ينفع هذا النوع كل ما يدر البول مثل دواء الكركم بماء الاصول والجرجير في
فان له خاصية في النفع من ذلك وكذلك بول الجمل الشربة منه اوقية العربيين
والفرفيون له خاصية في النفع من ذلك وان شرب ثلثة دراهم من الاهليلج
المسحوق بماء الاهليلج المطبوخ قدر اوقية نفع وكذلك ان استف وزن درهمين
من النانخواه باوقية من ماء طبخ فيه النانخواه او يستف مثله من بزر الكرفس
بماء طبخ الكرفس بماء طبخ الكرفس فيه والكلكلانج جامع النفع في هذه العلة لانه
يقوي في حاله ويسهل بشيء مسهل نافع لذلك ولجميع الامراض الباردة
تربد مسحوق درهم غاريقون ثلثي درهم بزر الانجرة نصف درهم فرفيون
دانق يحبب ويؤخذ وربما اخذ سقوفا سفوفا او لعلك ورق المازريون
المنقع في الخل سبوعا المجفف جزء وسقمونيا نصف جزء فرفيون سدس
جزء الشربة ثلثي درهم الى درهم وثلث سفوفا بكرا او يعجن بالعسل ويتخذ
منه حب ومما ينفع في تبديل المزاج الكمون البزوري وماء الاصول ومما ينفع
في اللحمي الاسهال بحب الريوند وقد تقدم ذكرنا في الجامع صفة ريوند

حب الريوند

صنى دانقان عاريقون ثلث درهم شبه درهم درا وندبن مكد دانق ونصف
مقل اليهود دانقان بزر الانجرة دانقان سقد نحل ويحبب ويسقى شربة منه المعتدل
المزاج بعد الحمية الصادقة ومما ينفع بعد الاستفراغ شرب قدح من ماء الهندباء
وماء الرازيانج مع عشرين درهما سكنجبينا بزوريا وعصارة الغافث والا فسنتين
مكد دانقان ومما ينفع ان يسقى بعده هذا القرص صفته المسك وزن درهمين فوقه
الصبغ بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس [illegible] مكد ثلثة دراهم
بزر الهندباء وبزر الكشوث مكد خمسة دراهم ورب عنب الثعلب درهمان
يدق وينخل ويعجن بمثل محلول بماء الكراث ويقرص ويجفف في الظل الشربة كل
يوم درهم ونصف الى درهمين مع عشرين درهما سكنجبينا بزوريا ومثله ماء
الهندباء ومما ينفع لصاحب الاستسقاء اللحمي الترياق الفاروق مع ماء الاصول
ولاسيما اذا كان صاحبه بارد المزاج فان لم يوجد فترياق الاربعة ويجب
ان يزاد منه في مقدار الشربة وينفع هذا النوع وسائر الانواع الباردة الرياضة
المعتدلة والقعود في الشمس في غير مهب الريح والاصطلاء بالنيران وخصوصا
الموقدة بالحطب المجفف مثل القضبان الطرفاء والحمام اليابس وسائر نحو
الحمام المسخن قبل ان يصب فيه الماء وقبل ان يحرك فيه الماء ويستدعى العرق
اليابسة ويمكث حتى يعرق ثم يمسح عرقه بمنديل ويخرج من غير صب الماء على بدنه
والدخول في التنور المسخن تسخينا يحتمل بعد ان يخرج منه النار ويخرج منه الرماد

ليتادى العلل البارد الى قلة والاستحمام بماء البحر والمياه البورقية
والكبريتية واشباهها فان لم يوجد هذه المياه فيطبخ البورق او الكبريت
او الاشنان في الماء حتى يأخذ الماء قوتها او يطرح الملح في الماء ويوضع في الشمس
اياما فيقوم مقام ماء البحر والاندفان في الرمل الحار وتضميد البطن بالاضمدة
النافعة مثل الضماد المتخذ من اخثاء البقر واخثاء المعز وبزر الانجرة ودقيق
الكرسنة وبول الجمل الاعرابي وماء الرماد [illegible] مستعمل هذه التدابير بعد
ازالة السبب السابق والواصل وتقوية الكبد بما يستحقه مما ذكرنا في سوء
المزاج البارد في الكبد وغذاؤهم الخفيفة السهلة الانهضام مثل لحوم العصافير
والطياهيج مقلوة مرشوشا عليها الخل والمري والسكباجة المزعفرة المبزرة
المحلاة بالعسل او القلايا [illegible] المطجنة والقلية المبزرة بالمري ولحوم القنابر
وينبغي ان يكون وحده قليلا فان الجوع والعطش من انفع العلاجات وخبزهم
ينبغي ان يكون خشكارا مسيرا محكما في التنور [illegible] الحمص والارز الحاوريس
والذرة او الشعير ومرقة الدجاج نافعة لهم لجمعين الادرار واصلاح الكبد
وماء الحمص المطبوخ مع القنابر والشبث والكمون والدارصيني ومرقة
الديك الهرم ولحوم الطيور مثل الدراج والقطا ولحوم الغزلان والجداء
وصغار السمك المبزر بالبزور الملطفة الحريفة نافعة لهم وبالجملة الاجود ان يقتصر
على الخبز اليابس فقط ان لم يكن ضعيف المعدة وان كان ضعيف القوة فيجعل

مع ادامة شيء من لحوم الطيهوج المشوي والقبج والعصافير والدراج ويصلح
لهم السكباج الذي عمل بكرفس وسذاب يسير او بالاسداب على حسب حرارة
المزاج ويصلح لهم الابتدام بالمرقة بالدارصيني ويجب عليهم الاجتناب من الاغذية
الباردة الغليظة اللطيفة الانحدار كالسمك والباقلي ونحوها بل من كل مبرد
ومن الاستحمام بالعذب ويمنع من شرب الماء البارد ويسقى الماء مكررا حيث
الرأس ويكون مدبرا وتدبيره ان يغلي في قمقمة حديد حتى يذهب الثلث ويدلى
فيه الحمص عند الطبخ ويبرد ويسقى وتدبيق بدل الماء الشراب العسلي ويجب
ان يتفحص عن سبب الاستسقاء اللحمي ان كان بسبب احتباس دم الطمث
او دم البواسير او ورم في الكبد او المعدة او الطحال فيفصد الباسليق
او الاكحل ان ساعدت القوة والسن والزمان ونحو البلد لدفع المادة المسلة
الملطفة للحار الغريزي خصوصا ان لاحت دلايل الحرارة ومن بعد الفصد يعاد
الى التدابير التي ذكرناها والله اعلم **النوع الثاني في الاستسقاء اللحمي التابع**
لسوء مزاج حار وعلامته مع ما ذكرنا شدة العطش وحمرة البول والقيء
الاصفر او الاخضر وخشونة اللسان ومرارة الفم ويبس البدن ونحافته
واصفرار اللون وعلاجه اسهال الصفراء بالطبيخ الاصفر وماء اللبلاب بشراب
الورد ولبن اللقاح بسكر العشر وشرب ماء الهندباء بالسكنجبين وان كان
العطش شديدا سقي قرص الامبرباريس بالسكنجبين السفرجلي فان كان

معه سعال سقي ماء الشعير وغذاؤه بشراب البنفسج وغذاؤهم مزورة [illegible] وينبغي
ان يقتصر من الغذاء على اقل ما يمكن من المزورات على مقدار ما تقوم به قوته
كبده ويصلح لهم ماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين خصوصا ان طبخ فيه السنبل العطر
فان لم ينجع ما يحصل في كبده ويجد ثقلا في كبده عند اخر الهضم الثاني فيقتصر
على السكنجبين وماء الهندباء والطرخشقوق وماء عنب الثعلب البقل الحمقى
وينفعهم بعد المرتحلة [illegible] مثله ماء عنب الثعلب فان لم ينتفع بذلك
سقي لبن اللقاح وابوالها وينفعهم شرب ماء الباقلي ستة ايام كل يوم رطلا مع
عشرة دراهم سكر وفي اليوم الرابع يسقى ماء الهندباء وماء عنب الثعلب بلا يوم
رطلا مع عشرة دراهم سكر وفي اليوم الرابع يسقى ماء الهندباء وماء عنب الثعلب
فان كثر اسهالهم فاطعمهم مزورة سماق او حب الرمان فان ضعفت القوة
وكانت الحرارة ساكنة فغذهم بالفروج او الطيهوج بماء السماق او حب الرمان
فان هيجت الاطراف وكثر الاسهال وضعفت القوة فلا يمكن القوة بالادوية
بل احفظها بالاغذية **النوع الثالث في الاستسقاء الزقي** الحادث عن سوء
مزاج بارد في الكبد وعلامته ثقل البطن وعظمه وصقالة الجلد ويكون صوته
صوت الزق المملوءة ليس الزق المنفوخ ويسمع منه خضخضة الماء عند ضرب
اليد عليه وعند الانقلاب من جنب الى جنب ويظهر الورم في الاطراف والوجه
والاجفان لضعف الحرارة الغريزية ويقيدهم في البعض المذاكير واذا استحكمت

العلة حدث السعال وضيق النفس منه من العلامات العامة من الاستسقاء
الزقي الحادث عن الحرارة والحادث من البرودة واما ما يختص بالبارد
فعدم العطش وبياض اللون والبول والاحساس بالبرد وعدم علامات
غلبة الحرارة وعلاجه اولا تنقية البدن من الفضول والرطوبات وتعديل
مزاج الكبد اما اخراج الفضول والرطوبات فيكون بتقليل الغذاء والصبر
على العطش فان الجوع والعطش من اعظم علاج لهذه العلة والاستفراغ
بالرفق دائما بالاسهال والقئ وادرار البول وتفتيح المسام والتعريق والرياضة
والتعطيس اما الرياضة فيكون بقدر ما تنتعش به الحرارة الغريزية وتمسك بها
قبل ان تحدث التحليل وتحفظ القوة بالروائح العطرة من الادوية والاطعمة
ويؤمر بالقئ في كل ثلثة ايام مرة واحدة والتعطيس بما يحرك الحار ويجود الهضم
الطبيعي واما المشروبات النافعة فالفودنج المعصور والسكنجبين البزوري
وماء العسل المنزوع الرغوة والسكنجبين الديناري وبول الجمل مع ماء الهندباء
والسكنجبين ومما ينفع الاستفراغ بحب الغاريقون صفته غاريقون عشرة
دراهم عصارة الغافث وريوند صيني كل واحد درهمان سكر طبرزد عشرة دراهم
الشربة كل مرة درهم وان اسرف الاسهال بحبس وحب السكبينج نافع صفته
صبر اسقوطري كل واحد خمسة دراهم غاريقون وسكبينج كل واحد خمسة دراهم سقمونيا
ثلثة دراهم مصطكي وانيسون كل واحد درهم يدق الكل ويعجن ويحبب الشربة درهمان

حب غاريقون

حب السكبينج

وقرص البزور وصفته بزر وسليخة اصفر على السواء الشربة منه درهم
يتدرج فيه الى درهم يحمل في كل اسبوع شربة منه في السكنجبين او يعجن
بالمفتح ويشرب واستعمال الشياف والحقنة في هذه العلة انفع من المسهل
وخاصة اذا كانت القوة ضعيفة ويتخذ الشياف من الحار بزر الكرفس والكمون
والملح والتربد والحقنة من بزر الرازيانج والكرفس والبابونج والسيساليوس
والحلبة والبابونج والشبت والسكبينج والملح والجاوشير ويطبخ
هذه الادوية خمسون درهما ويلقى عليه عشرة دراهم من الفانيد وعشرة
دراهم من دهن الشيرج ويحقن به واذا ضعفت القوة فينبغي ان يسقى لبن
اللقاح ان لم يكن حرارة مع درهم الى درهمين من السكنجبين وبعد الاستفراغ
شرب الترياق الكبير والمثروديطوس والاثاناسيا ومعجون الكلكلانج يحفظ قوة
الكبد ويعدل مزاجه واما الادوية المدرة للبول فبزر الرازيانج وبزر الكرفس
والانخواه والسنبل والوج والاسارون والاذخر والفودنج والدوقو
والبليون والحرشف وما اشبه ذلك صفة دواء يدر البول يؤخذ مصطكي
ثلثة دراهم سنبل درهم ونصف فلفل وزنجبيل وسعد كل واحد درهم كربوزن
الادوية يشرب منه الشربة درهمان الى ثلثة دراهم وينبغي ان تدق الادوية
المدرة بعد العجاج المسهل ويستعمل ما ذكرنا من الجلوس في الشمس على الرمل
الحار والدخول في التنور المسجر على الوجه الذي ذكر في الاستسقاء اللحمي

قرص البزور

شياف

حقنة

صفة دواء يدر البول

الكلكلانج

وما اشبهه ومنها من المسهلين يسقى ادوية تفتح سدد الكبد وتبدل
مزاجه قال الشيخ الشامر استسقى رجل وحم فسقيته اقراص الانبرباريس
مع ماء البقول يعني ماء الهندباء ونحوه فلم اجد له كثير نفع فسقيته لبن
اللقاح بكرة العشي فنفعه لانه كان معه مجالس كثيرة جرا وبرد قال ايضا لا ينبغي
ان يسقى لبن الجمل الا بعد استحكام العلة وقال الشيخ ابو علي رأيت امرأة
كان بها الاستسقاء وضعفت واستولت عليها العلة فاكلت الرمان من غير
مشورة مبلغا عجيبا منه فبرأت وقال الشيخ كثيرا ما رأيت من تخلص من هذه
العلة بها وبالبول والسكنجبين صفة معجون الكلكلانج البارد من وصفه ثابت
بن قرة ورق المازريون المنقع بالخل سبعة ايام مجففة سليخة اصفر من كل واحد خمسة
دراهم غاريقون خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم اصل السوسن
الاسمانجوني وورد وبزر الهندباء وبزر الخيار المقشر ورب السوس درهمين
درهمين يدق وينخل ويؤخذ تربد ابيض مسحوق وفلوس الخيارشنبر وحماض
اترجي كل واحد عشرة دراهم يجعل ثلثها في ماء حار ويصفى ويغلي بالتليين حتى
يغلظ ويعجن الادوية والشربة من درهمين الى اربعة دراهم قرص لذلك يؤخذ
الساهرورق المازريون المدبر ستون درهما وورد احمر ورب السوس كل واحد
وزن عشرين درهما قرص الشربة درهم يجعله سكر وتدبير المازريون ان ينقع
في الخل اسبوعا ثم يجفف وينبغي ان تعلم ان ورق المازريون وبزره مرا

حكاية

الكلكلانج البارد

الادوية في اسهال الماء الاصفر ويمكن ان تحول طعمه في الطعام والشراب
يسقى منه درهم في ماء العسل او السكنجبين وكذلك الدرونج يسحق ليسلق
لحم قوي ويمكن ان يبس في لب الخبز وحب الشيرم منه درهم اقل او اكثر
وكذلك السوسن الاسمانجوني ينبغي ان يضاف اليه نصف وزنه من الفرنفل
او قشر الفستق الخارج لدفع مضرته عن المعدة وان شرب درهم من اصل
السوسن الاسمانجوني في الى ثلثة دراهم يدق دقا باوقية من السكنجبين او شرب
من الماء المعصورين الرطب منه من اوقية الى اوقيتين مع مثله جلاب
وسكنجبين صفن نفع وينفع من ذلك منها عجيبا ان يشرب من هذا الماء
اعني ماء اصول السوسن اوقية وبول الشاة اوقيتين وقال هرمس
من شرب عصارة الانبرباريس فهو على خطر وغذائهم المزورات المتخذة
بالخل والسكر ودهن اللوز وماء الانبرباريس والخل والمدقوق والهندباء
وينبغي ان يقتصر من الغذاء على اقل ما يمكن وعلى قدر ما يقيم رمقه ويقوي
كبده والخل مما يقطع عطش المستسقين ويفتح السدد وينفع الاستسقاء
الحار القريص والاسال والغصوص لنخيف الضعف والرياح بالجهوح
والانبرباريس على كل حال جيدا ان شاء الله النوع الخامس في الاستسقاء
الزقي الحادث عن ورم الكبد وعلاماته سال العرض فيه لمن احد ورم
الكبد الحار وضيق نفس واساك الطبيعة وصغر النبض وتواتره وسيلان الصلابة

الباردة وتضميد البطن بالاضمدة التي ذكرناها والتضميد باخثاء البقر
معجونا ببول الصبي نافع ومما جرب ان بزر النطرون والملح مشويين
مسحوقين على البطن وكذلك تمريخ البطن بدهن الناردين او دهن
قثاء الحمار وبزر النطرون والملح واعلم ان سبب الاستسقاء ان كان
ورما صلبا في الكبد قلما يتخلص منه لانه ان استفرغ مرات عاد الماء واسلك
واما علاجه فالخبز الذي جعل فيه بزر الرازيانج والكرفس والنانخواه
ويجفف في التنور وماء الحمص بدهن الزيت او دهن الفستق او دهن اللوز
المر او الاسفاناخ المزعفر المبزر المحلى بالفانيذ او العسل والاصوب الاقتصار
على المزورات وان اريد فاللحوم التي ذكرنا في الاستسقاء اللحمي النوع
الرابع في الاستسقاء الزقي الكائن عن الحرارة وعلاماته مع العلامات
المشتركة غلبة العطش وصفرة لون الوجه والعين وحرارة الفم وهزال
البدن وقلة شهوة الطعام وقيء المرة الصفراء وصفرة البول وحرقة
وحرقة مجرى البول لحدة الصفراء وكون البول والبراز صديديا وغساليا
وعلاجه مركب من علاج سوء المزاج الحار في الكبد ومن علاج الاستسقاء
ويستعمل الادوية التي ذكرناها في سوء المزاج الحار لتبديل مزاج الكبد
ويسقى مرة ماء الهندباء بالسكنجبين ومرة ماء الرازيانج الرطب مع ماء
الهندباء وماء عنب الثعلب او ماء الكزبرة الرطبة المحلول فيه الخيار شنبر

ومرة يسقى ماء عنب الثعلب مع ماء الكاكنج المحلول فيه الخيار شنبر
ويسقى حينا وزن ثلثة اساتير من بول المعز مع مثله ماء عنب الثعلب ويؤمر
بالقيء في كل ثلثة ايام او جمعة قبل الطعام وبعده وينبغي ان تعلم ان الاسهال
الدائم يضر فلهذا السبب ينبغي ان يعطى ما يسهل الماء في كل عشرة ايام برفق
ومن الادوية التي تسهل الماء بالرفق ولا يسخن المزاج ما العاقل يؤخذ منه
وزن خمسة دراهم الى ستة مع ماء التمر الهندي او بالشيرخشت او الترنجبين
او السكر ويركب منه الريوند الصيني بالكك وشيء من الزعفران وما يسهل
الماء ايضا ماء الطلع شقوق وماء الشاهترج يؤخذ من كل واحد ثلثون درهما
ويخلط باربعين درهما ماء الاشنان الرطب وبعض الاطباء يسهل بمطبوخ
الهليلج الاصفر والتمر الهندي لكن الاصوب ان لا يكثر استفراغ الصفراء
لان الصفراء تقاوم مادة الاستسقاء بل الاصوب ان يسكن الصفراء
ويستفرغ الماء بالاسهال الا اذا كانت المرة الصفراء في البدن كثيرة فح
يستفرغ بالاهليلج الاصفر لان الاهليلج الاصفر انفع الادوية المسهلة
في الاستسقاء الحار كما ان الكبيكج انفع المسهلات في الاستسقاء البارد
واليوم الذي وقع فيه شرب المسهل يجب ان يمنع من الغذاء والشراب
ويسقى في اليوم الذي بعده من الاشربة التي تحفظ قوة الكبد وفيها حموضة
وطيب طعم مثل شراب الليمو او شراب السفرجل او شراب الانبرباريس

والتمدد لاستلاء الكبد وفضاء البطن من الماء وتمدد الاغشية بالاخرة
يميل الى التين لاسقاء العروق في الرطوبة ويكون البول قليلا ويكون احمر
في اكثر الاوقات ويظهر ورم في الجانب الايمن يظهر احيانا ولا يلبث ان يغيب
ثم يعاود وربما عرض مع الاستسقاء من ورم الكبد طويل لا ينحل بالمرض
لان الغذاء لا ينفذ الى الكبد على العادة فيكون منه ذرب وينصب ايضا
من ذلك الورم صديد الى الامعاء فيحثها على الدفع ويكون مع وجع في البطن
ومع انتفاخ والوجع يكون بسبب الورم والانتفاخ فلاستلاء الامعاء من الريح
بسبب بطلان الهضم ولينها في البطن لضعف القوة وعلاجه علاج ورم
الكبد وتبديل المزاج ان كانت حارة بالسكنجبين وماء الهندباء وبما يدر البول
مثل بزر البطيخ والخيار وبزر بقلة الحمقاء وورد وغافث وبزر الكشوث
يستف من مجموع هذه الادوية وزن درهمين ويشرب بعد ساعة
السكنجبين المتخذ ببزر الهندباء ويشرب عند الماء ماء الرمان بالطباشير
او ماء الاترج مع السكنجبين وان يبست الطبيعة فيحرك بالفلوس
والجلاب ودهن اللوز وعظام السماقة فان ضعفت القوة فاجعل
الغذاء من لحم الطيهوج او الفروج مصوصا وان كان سوء المزاج باردا
فعالج بالسكنجبين البزوري والسكنجبين العسلي واستفراغ الماء بالبول
والاسهال بحب الكبسج والايارج الفيقرا وشرب الماء الذي طبخ فيه

الانيسون

الانيسون وبزر الكرفس والمصطكي يستفرغ الماء استفراغا كافيا
ويجعل الغذاء طيهوجا او عصافير مطبوخا بالكرفس والسذاب والرازيانج
والكمون والشبت والمري وان كان الاستسقاء حادثا من ورم صلب
في الكبد فاطلب من علاجه لانه قلما يتخلص منه **النوع السادس في**
الاستسقاء الطبلي الحادث عن سوء مزاج بارد في الكبد وعلامته ان يكون
معه شيء من الثقل ما مع النفخ لانه يتمدد كما في الزق المنفوخ اذا قرع سمع منه
صوت كصوت الطبل ويكون معه نتوء السرة كثيرا وفي الاكثر يكون معه
صلابة الطحال ويكون مع علامات غلبة برودة المزاج من قلة العطش
والاحساس بالبرد والانتفاع بالمسخنات شربا وضمادا وعدم ضيق النفس
وعدم سرعة النبض وغيرها من علامات البرودة وعلاجه الاستفراغ
اولا بالايارج الفيقرا ولا يكثر من المسهلات ولا من المدرات فان الافراط
منهما يولد الحرارة ويورث العطش وحب الكبسج على نسخة ابن زكريا
نافع وربما احتيج الى استفراغ الرطوبات اذا كان احتباسها سبب تولد
الرياح ويستعمل الشياف والحقنة ويكثر فيهما البزور الكاسرة للرياح ومما يكسر
الرياح الاحتقان بدهن السذاب وبعد الاستفراغ يواظب على جوارش
الكمون وماء الرازيانج والانيسون مع السكنجبين وافضل علاج له ماء
الاصول بدهن اللوز المر مع الغذاء يسقى اذا نحو شيئا فينفعهم شرب

معجون الوجع ومعجون حب الغار ومضغ الكندر والكمون والنانخواه نافع صفة شياف يوخذ سكبينج وكمون ودرونانا وورق السذاب مكنجرآن يدق مع الفانيد ويشيف ويعضع الكمون والكندر دايما ويكمد البطن بنخالة الحنطة والملح والجاورس المسخن كلها وبيبس التنور والنخل ووضع المحجمة بالنار نافع ومما يحمل مسنع البورق والسذاب اليابس يعجنان بالعسل ويحمل بقطنة ملوثة به ويواظب على شرب الجبن والمصطكى ويسقى كل اسبوع ثلثة دراهم من الاسطوخودوس فان له خاصية فيه وشرب الهندبا يعون بالميبه واذا سكنت العلة فينفع شرب لبن اللقاح مع درهمين من السكنجبين اويسقى لبن اللقاح مع بوله ومما ينفع ذلك البطن بالمناديل حتى يحمر ومما ينفع شرب الكمون والنانخواه والدارصيني بالسكر ويداوم لحم الطير البرية كالقنابر والشفانين مطبوخة بالداريصيني والكمون والنانخواه ويجعل خبزه خشكار ويدبر ماؤه ويقلل شربه ويشرب من كوز ضيق الراس وان امكن شرب بدله ماء الحمص او الشراب ويجعل خبزه خشكارا بحيدا بالانيسون والكروية ويجتنب الاجتناب عن كل غذاء منفخ كالحبوب ونحوها النوع السابع في الاستسقاء الطبلي الحادث عن سوء مزاج حار في الكبد هذا يكون مع برودة المعده ورطوبتها فلم يهضم الطعام جيدا ولم يتهيا لهضم الكبد ثم يحاول الكبد ان يهضم ما سوء هضمه

لنضجه بحرارة نارية فينحل فيه غليان غير طبيعي فحلله رياحا ويجتمع تلك الرياح في الاحشاء وعلامته ما ذكرنا من علامات الاستسقاء الطبلي مع علامات حرارة الكبد من غلبة العطش وجفاف الفم وسرعة النبض وتواتره وانصباغ البول وعلاجه الاجتناب عن اعطاء الادوية المسخنة والاقتصار على الاسهال عند امساك الطبيعة بما لا يسخن مثل رب الاجاص المقوى بالترنجبين او ماء التمر الهندي بالجلاب والرمان والريباس وطبخ الهليلج بالسكر او ماء الرمانين بالشيرخشت اويسقى بعض هذه الادوية بماء الكرفس والرازيانج الرطبين او ماء الحسك وطبخ البابونج واكليل الملك ويبرد مزاج الكبد بشرب السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا وماء الورد والصندل المحكوك والعود التي هو اللاذن والمسك ويقوى الكبد بقرص الابرباريس مع السكنجبين واستصاص الرمان المز والسفرجل وغذاءه المزورة المتخذة بماء الحصرم والرمان والسماق او الريباس اما الفلفل والمري او النعنع والكعك ان كانت الطبيعة متعذرة والكرنب المحلل والليمون المملح وان ضعفت القوة فيغذى بالفراريج والتداريج بماء الليمون ثم يجتهد في تحليل الرياح بالمحشيات والكمادات والحمولات والمعجونات الكاسرة للريح ومما يجب مضغ الكندر حول لوحده وورق السذاب والكمون ويحمل النوع الثامن في الاستسقاء الحادث بمشاركة الطحال وسببه ان الطحال يضعف عن جذب الدم الغليظ

عن الكبد فيبقى الفضل فيها فيحدث الاستسقاء وعلامته تقدم افة الطحال والتمدد والصلابة فيه وعلامات غلبة السوداء في البدن وعلاجه علاج الطحال وتنقية البدن من السوداء ثم علاج الكبد بالملائمة ثم تشفى الماء بالتريق والادهان في الرمل والتضميد بالاضمدة النافعة وبالجملة علاج الاستسقاء على حسب ما ذكرنا النوع التاسع في الاستسقاء بمشاركة مرض القولون للكبد وعلامته تقدم مرض القولون وشدة الوجع فيه وعلاجه اولا علاج مرض القولون ثم اصلاح الكبد وعلاج الاستسقاء النوع العاشر في الاستسقاء الحادث بمشاركة الكبد للعروق المسماة بالماساريقا لمرضها وعلامته لين الطبيعة وحدوث الذرب لان الغذاء اذا لم يصل الى الكبد ضعفت وخروج الغذاء من الامعاء وعلاجه ازالة المرض من تلك العضو ثم تقوية الكبد بما ذكرنا مشفقا اليه النوع الحادي عشر في الاستسقاء الحادث بمشاركة الكلى للكبد وعلامته تقدم الالم في الكلى وخروج الحصاة والبول الغليظ وعلاجه ازالة المرض الحادث في الكلية ثم علاج الاستسقاء النوع الثاني عشر في الاستسقاء الحادث بمشاركة قروح الامعاء وعلامته كثرة الاسهال وحدوث المحترق لحدة المرة المضعفة للكبد وعلاجه اولا علاج قروح الامعاء وسائر ذلك النوع الثالث عشر في الاستسقاء الحادث بمشاركة الكبد لمرض الرحم ويحدث اما لاحتقان الدم الكثير في الكبد

لاحتباس الحيض فيبرد الكبد ويضعف قواها واما لاسراف خروج الدم وعلامته دوام وجع الرحم وارتفاع الحيض قبل وقته او خروج الدم الكثير المفسد لمزاج الكبد المبرد له وعلاجه علاج احتباس الطمث ان كان السبب ذلك او علاج افراط الطمث ان كان السبب ذلك ثم تبديل مزاج الكبد وتقويته ثم استفراغ الماء النوع الرابع عشر في الاستسقاء الحادث عن كثرة الدم في البدن المطفي للحار الغريزي وعلامته انقطاع دم البواسير او تاخر الفصد مع الحاجة اليه فيمتلي البدن ويطفي الحار الغريزي وعلاجه تقليل الدم وانعاش الحرارة الغريزية اولا النوع الخامس عشر في الاستسقاء الحادث عن كثرة خروج الدم من البدن المبرد للكبد وعلامته استعمال الفصد وتقدم خروج الدم الكثير من البدن من جراحة او غيرها وعلاجه تكثير الدم في البدن بالاغذية المولدة للدم مثل اللحوم المعتدلة وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الاحمر المعتدل والحلاوى النوع السادس عشر في الاستسقاء التابع لبرد مزاج الريه وعلامته السعال الدائم اليابس وشهوة الرجلين وعلاجه شرب شراب الزوفا والحلبة وسائر علاج سوء المزاج اليابس الحادث في الرية الباردة وقد ذكرناه النوع السابع عشر في الاستسقاء التابع لبرودة المعدة وعلامته سوء الهضم والجشاء الحامض وسائر علامات سوء المزاج البارد في المعدة وعلاجه تبديل مزاج

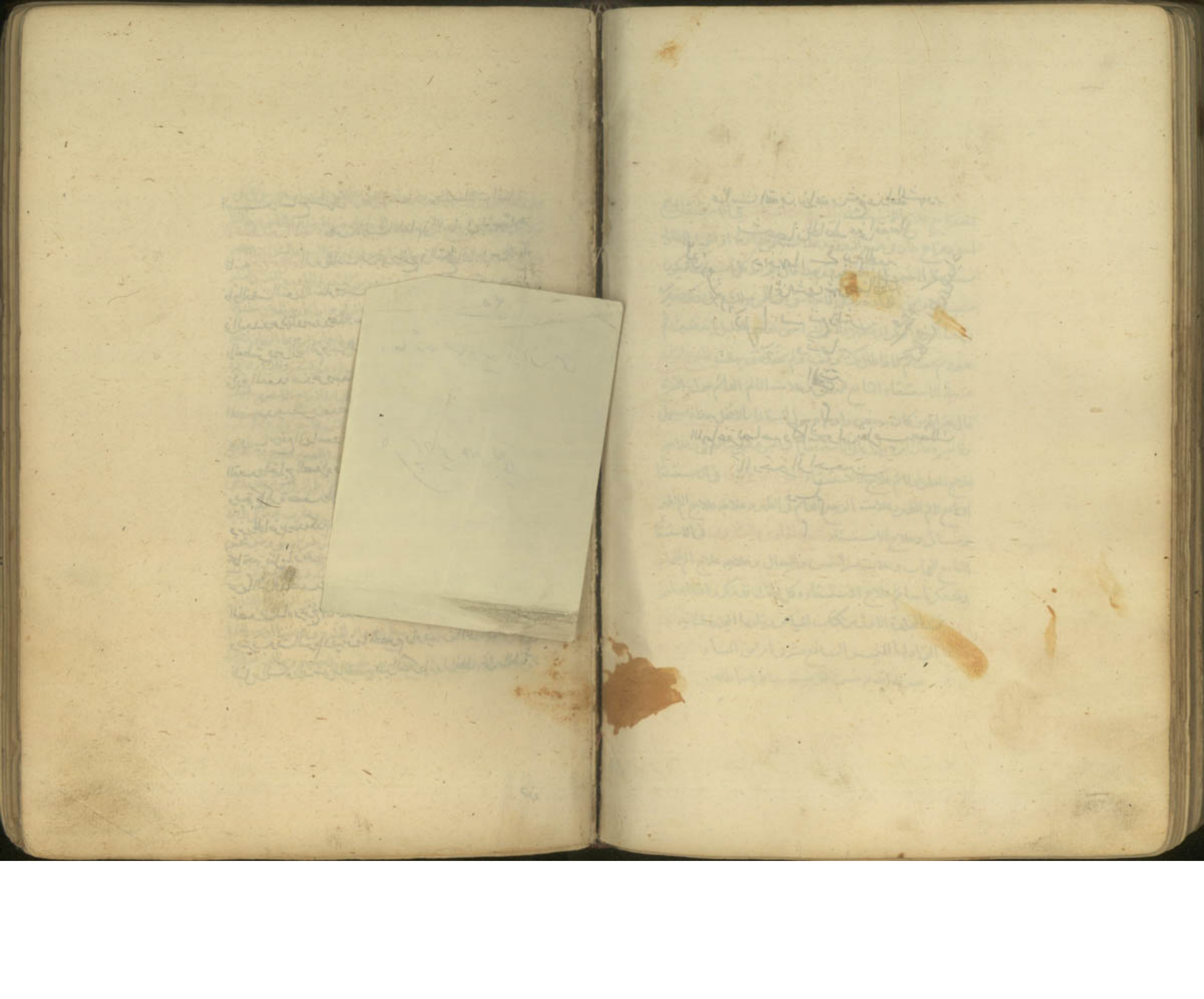
المعدة مع علاج الاستسقاء **النوع الثامن عشر** في الاستسقاء التابع
لسوء مزاج حار في جميع البدن وعلامته الحمى الحادة او الحميات المطاولة
سبب قلة الهضم وهذا النوع ردي جدا قال بقراط كل استسقاء يكون
سبب الامراض الحادة ردي لانه لا يتخلص من الحمى يهلك قبل ذلك وقد يعرض
في هذا النوع الكرار فيظهر دلائل البرء حتى يعتقد العليل انه قد برا ثم
يعود ثم يخف ثم فاذا الحالة وقف ولم يتخلص يهلك **النوع التاسع
عشر** في الاستسقاء التابع للمغص وعلامته الالم الدائم حول السرة
قال بقراط من كان به مغص واوجاع حول السرة دائما لا ينحل بدوا ومسهل
ولا بغيره فان امره يول الى الاستسقاء اليابس ع عني به الطبلي وعلاجه
علاج المغص اولا ثم علاج الاستسقاء **النوع العشرون** في الاستسقاء
التابع لالم الظهر وعلامته الوجع الدائم في الظهر وعلاجه علاج الم الظهر
وساق وعلاج الاستسقاء **النوع الحادي والعشرون** في الاستسقاء
التابع للحجاب وعلامته عسر النفس والسعال وعلاجه علاج الم الحجاب
وقد ذكرنا سائر علاج الاستسقاء وكل ذلك قد ذكر والله اعلم

تمت المجلدة الاولى من كتاب المياسر ويتلوها المجلدة الثانية
اولها الميسر السابع عشر في امراض المعاء
بعون الله وحسن توفيقه بيد اقل العباد الله

عنايت الله بن نور الله بن شيخ عبد الله المشهور
بشيخجان الحافظ عفى الله تعالى
ذنوبهما في يوم الجمعه
اثني عشرين شهر رمضان المبارك
لسنه تسع وثلثين
وتسعمايه
الهجريه
م
اللهم اغفر لصاحبه وكاتبه ولمن نظر فيه بفضلك
يا ارحم الراحمين
وسلم
م

[illegible]

[illegible]



القسم التاسع عشر في امراض الامعاء وفيه مقالات المقالة
الاولى في زلق الامعاء وهو ان لا يلبث الطعام في الامعاء بل يزلق سريعا وهو
ثمانية انواع النوع الاول الزلق الحادث عن بثور تخرج في السطح الداخل من الامعاء
فاذا اندفعت البثور الامعاء وبقيت ما فيها غير منهضم وسببها كثرة الصفراء
في البدن وحركتها وسرورها الى الامعاء وعلامتها كثرة الصفراء وحركتها والتهاب
والعطش ومرارة الفم ويبس اللسان وخشونته وضعف الشهوة وصفرة اللون
ولذع المقعدة عند خروجه وان يخرج مع الطعام الغير المنهضم او قليل
المنهضم صديد رقيق ويجد صاحبها الوجع عند مرور الطعام في الامعاء وكن
يجد لهيبا يرتفع الى راسه ووجهه ويسكن عند شرب الماء البارد ساعة وعلاجه
الفصد واخراج الصفراء وشرب ماء الشعير المقطر عليه دهن الورد الخالص
ويسقى كل بكرة نصف رطل من الحليب الحامض المصفى بالورد الاحمر والطباشير
وبزر الحماض يوخذ مكدم ومحق ومنخل ويكون الحليب يغلى بحديد محماة او بحجارة
محماة حتى تقل مائيته ويتبين لونه الى الصفرة والخضرة ويعطوا ايضا نصف رطل
من ماء السماق ونصف رطل من اللبن ويخلطان ويطفأ بحجارة محماة حتى يذهب
النصف من الماء ويمزج بهما مثقال او من ماء الرمان الحامض ويشرب على الريق ايضا
ويشرب وقت النوم اوقية من ماء الحصرم واوقية من ماء الرمان الحامض مع
قليل من السكر وان سقي ماء الحصرم بغير السكر جاز وان خلط به شيء من الطباشير

وبزر

وبزر الحماض والورد والاحمر حار وان لم يحتمل العليل الحموضات فيسقى كل بكرة
سفوف الطباشير مع اوقية من رب السفرجل صفته يوخذ بزر الحماض وبزر القطونا
ويسقى الادوية المقوية ويغذيهم ايضا سفوف ويلق الامعاء البخوري ويغذيهم
بالعدس المبروه والاشربة وغذائهم يتخذ من سويق الشعير والجاورس والعدس المقلو
بدهن الورد وغيره وان احتيج الى اللحم فيعطوا الفروج او اكارع الحملان مطبوخا
بماء السماق او بماء حب الرمان ويأخذ المشروب حسوا ان يمزج بماء الرمان ويتخذ
ضمادا له من الطحلب ومن جرادة القرع الرطب ودقيق الشعير والجلنار والورد
الاحمر والصندل والاملج وقشر الرمان معجونا كلها بماء التفاح الحامض وماء الآس
ويوضع على البطن ويتخذ قيروطي من دهن الورد والشمع الابيض ويمزج بماء ورق
لسان الحمل وماء بزر البقلة وماء الرمان الحامض وماء الحصرم ويمرخ به البطن
واذا كانت المادة كثيرة وسهل عليه القيء يؤمر بالقيء على الريق وان تعذر القيء
على الريق يسقى ماء الشعير ثم يسقى الماء الحار والسكنجبين ويشرب بعد القيء كل بكرة
نصف رطل من مخيض البقر سفوف الطين صفته طين ارمني وطين مختوم
وطباشير وكهربا وورد احمر على السواء الشربة مثقال دراهم ويسقى ان يمنع
عن الاغذية والاشربة الحارة وعن الحوامض الصرفة النوع الثاني
في الزلق الحادث عن تقشر في سطح الامعاء الخارج وعلامته ان يجد العليل
وعدة ولذعا واحتباسه مع قيام غير نضيج ولا منهضم ويخالف النوع الاول

بالفصد بعده ويكون الوجع محللا فاترة يجد حرق ومرة يجده اسفل ومرة يمنة ومرة يسرة وعلاجه مثل ما ذكرنا قبل من الفصد وتنكس الحرارة بالمطفئات وتقمية الاحشاء بالاضمدة المبردة المرطبة والسكون في المواضع الباردة
النوع الثالث الحادث عن رطوبات فاسدة في الامعاء من لقته محرجه لها سريعا وعلامته خروج تلك الرطوبات مع الطعام الغير المنهضم وقلة لبث الطعام في الامعاء مع حسن حال المعدة ان كان الزلق في الامعاء وحدها وهذا النوع من الاسهال كثيرا ما يعرض للمعدة والامعاء وضعف القوة الماسكة والهاضمة وعلاجه مع ما ذكرنا في علاج الاسهال المعدي بضعف المعدة بالايارج الفيقرا او حب الصبر او القيء ان امكن من تلك الرطوبات وبعده يسقى شراب الافسنتين والسكنجبين العنصلي والميبه والحندقوقي وجوارش الخرنوب بماء الموسع من الاس والاقرصة المذكورة فيما ذكرنا من المقالات السالفة وضماد البطن بالاضمدة القابضة صفة ضماد نوضحه سك وزعفران بكم اثنا عشر درهم مصطكي سبعة دراهم قصب الذريرة عشرة دراهم رامك ستة دراهم بزر الكرفس خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم عفص عشرة دراهم يدق الكل وينخل ويعجن ويوضع على البطن وان شرب من هذا الضماد مقدار وعشرة كل يوم درهمين مع الميبه نفع وغذاءهم العصافير المقلوة ولحم القبج والدراج مطجنا ويجعل في جوفه كمون وكرويا وداروصيني وكزبرة يابسة ويماوح ب

الرمان

الرمان وكرفس ونعناع وسذاب والاشربة النافعة لهم سويق الشعير او سويق النبق وسويق حب الرمان وسويق التفاح الحامض وسويق السفرجل الحامض وسويق الخرنوب وحب الآس وسويق الحنطة والشعير وسويق الكمثرى وينفعهم شراب الفواكه المتخذة من الكمثرى والزعرور والنبق وحب الآس والغبيراء والسماق وحب الرمان وينفعهم صفرة البيض النمبرشت ان لم يكن حمى وان كانت حمى فيطلى الخبز وبالرمان او السفرجل او التفاحة او الريباس او الانبرباريس ونحوها او الكعك المجفف في التنور والكوز والبندق المقلو بقشرها سيما متى اذا اكلت ببعض الربوب القابضة نفعت وكذا الجاورس المقشر المقلو والارز المقشر عن القشور خصوصا الاحمر منه اذا طبخ بشحم كلى الماعز والمطبخات والقلايا المتخذة من لحوم حشيفر والاجود ان يستعمل ابرازها في التنور وان لم يكن بد من اللحم فالقبج والدراج والطيهوج المكرونا المزرب بماء السماق والعصافير والقنابر بعد ان سلقت وصبت ماؤها واكلت بصباغ متخذ من حب الرمان والزبيب المدقوق بعجمها ينفعهم ومما ينفعهم من البقول الكرفس والكراث والكزبرة والنعناع والعفذنج والدارابخ والشبت والسذاب وكل ما يدر البول والفواكه النافعة لهم الكمثرى والقصب وحب الآس والخرنوب الشامي والعبيراء والابازير النافعة لهم الزنجبيل والكمون والنانخواه والخردل وعلى الجبن المشوي وجملة تدابير هذا النوع من الاسهال

الجوع والعطش والزيادة في النفس والامتلاء المطبوخ في الخل مع الكمون
بعقل البطن **النوع الرابع** الزلق الحادث عن سوء مزاج رطب
والامعاء وتحللها الموجب لضعف قوتها الماسكة وعلامته علامات
زلق الامعاء الرطوبي الا انه لا يكون معه خروج الرطوبات مختلطا بالطعام
كما يكون هناك وعلاجه ما ذكرنا من الاقراص والسفوفات القابضة و
الاغذية في الزلق الرطوبي وتدليك الاحشاء بدهن الورد **النوع الخامس**
في زلق الامعاء الحادث عن خلط لذاع صفراوي يترشح من الاعضاء الى
الامعاء وعلامته ان يخرج مع الطعام خلط صفراوي لاذع للمعدة محرق لها
ولون البراز اصفر او اخضر وعلاجه تنقية البدن من الخلط الصفراوي بالاشياء
التي تسهل بالعصر مثل الهليلج الاصفر وماء الرمان المعصور بشحمه مبردا
بالثلج وما اشبهه ثم سقي الاقراص القابضة المبردة المقوية للاحشاء مثل قرص
الجلنار من وزن درهمين الى ثلثة او من مغلياتها خمسة دراهم مع عشرة دراهم
من رب السفرجل او قرص الطباشير مع رب السفرجل ولو اشتدت الحاجة
الى تركيب ركب على هذه النسخة يوخذ جلنار وعفص وبزر لسان الحمل وبزر
القطونا المقلو وطين ارمني وخرنوب شامي وطراثيث وطباشير يدق على
دقيق العنبر او وزن الجميع عجم الزبيب وزن اربعة يدق الكل وينخل ويستف
مع رب السفرجل الشربة عند القلة وزن درهمين وعند الكثرة اربعة دراهم

ونصف

ونصف هذا الدواء اقاقيا وثمرة الطرفاء وقشر الرمان وحب السفرجل وقشر
الفستق وعفص اخضر واطراف الطرفاء مكرر كل يدق ويعجن بماء العفص ويضمد
على الاحشاء وغذائهم سويق الشعير مع الصمغ والطباشير بماء التفاح او ماء
الرمان المز والرائب المصفى والمطبوخ بالحديد المحمى مع الكعك المخفف المسحوق
والصباغات المتخذة من الامبرباريس وحب الرمان والسماق ورب الحصرم
ولب الجوز واللوز المقلو يعتبر بها والعدس المقشر الصفراء والزرشكية والحصرمية
والرمانية والريباسية والسماقية بالاكارع او بلحم الدجاج المطبوخ مرة ويلقى
منها سفرجل مقطع وتفاح وكزبرة كثيرة ويجب ان يكون الغذاء سفطا او يصلح لهم
الجاورس المقشر المدقوق بالماء المغلي وحده او مع بلوط مقلي بخل او المتخذ
شحم الكلى الماعز ونثر عليه شيء من السماق واللوز المحمص المسحوق **النوع السادس**
في الزلق الحادث عن ضعف الامعاء وذلك عندما يعرض للاعصاب الجائية
اليها من عصب النخاع بسبب امتلائها مما يعتريها او يسد افواهها من الخلط او سقطة
عرضت لمبداها وعلامته علامات الفالج وكذلك علاجه **النوع السابع**
في الزلق الحادث بسبب قوة الدواء المسهل في سطح الامعاء وعلامته
تقدم شرب الدواء المسهل وعلاجه شرب بزر القطونا مقلوا مصرورا
بدهن الورد وسفوف الطين وان كان العليل مرطوبا فيسقى ثلثة دراهم
حب الرشاد مقلوا غير مدقوق ملتوتا بدهن الزيت وان اريد ان يكون

والتي ذكرها وهي الحمى والعطش واللهيب وصفرة اللون والثقل في الكبد ولا
يكون بعده دلائل السحج من الالم والمغص والخراطة وعلاجه المتقدم ان كانت
القوة وكانت في البدن كثرة ثم يسقى الربوب القابضة مثل رب الريباس
والحصرم وحب الآس والسفرجل والتفاح والرمان والانبرباريس ويسقى
بدل الماء شيء من الشراب القابض ممزوجا بماء اطفى فيه قطعة حديد وان لم
يحضر الشراب القابض ينقع فيه حب الاس المرضوض والشاهبلوط يوما
وليلة ويسقى الادوية المذكورة صفة المعاجين يوخذ بزر القطونا وبزر المرو
البقلة وبزر لسان الحمل وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي المقشر وبزر الكتان
مكحوح وطباشير وطين وقشر لساوبشاستج وصمغ عربي وكهرباء وطين ارمني
خمسة اجزاء كهربا مثل البزور والنشا والصمغ وبعد الكل سوى بزر القطونا
ويخلط الشربة ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم برب الآس واما تدبير الغذاء فينبغي ان
يمنع او لا منه يوم او يومان او ثلاثة ويحفظ قوته بشم اللحم المتقدم من لحوم الفراخ
والدراج والغزلان والارانب والبيض النيمرشت فان لم تقنع ولا بد فيطعم حساء
متخذ من الجاورس او الدخن المقشر والارز المقشر المرضوض بشحم الاوز وشحم
الدجاج او شحم الماعز ويطبخ في الماء الذي طبخ فيه شيء من الحشيش او يصفى
شيء من النشاستج والصمغ العربي المقلو المسحوق ودهن اللوز المستعمل في غذائهم
يكون على هذه الصفة يوخذ اللوز المقشر من قشره الظاهر ويترك عليه القشر الاحمر

وينقع

وينقع يوما وليلة في ماء السماق او ماء السفرجل الحامض او ماء الرمان ثم
يجفف ويوخذ ويدق ويستعمل حليبه في الغذاء بهذا اذا كان حميا اما اذا
لم يكن حمى فيطبخ الارز المرضوض بالاكارع ويذر عليه الصمغ المقلو واللحوم الصالحة
لهم الطباهج والدراج والقباج مطبوخة بماء حب الرمان او السماق او الانبر
باريس او الريباس او الحصرم وينبغي ان لا يغترف اليهم الدواء المتقدم ذكره الا من
فان فيه خطرا وربما احتيج للتنويم وتغليظ المادة ومنع اللذع الى شيء من الافيون
في الشياف فخير من استعماله في الدواء المشروب واستعماله في الشياف الاولى
ان يحتقن منه فيمن نبضه ضعيف ومزاجه بارد واذا اشتدت الضرورة اليه
فلا يستعمل الا مع الجندبيدستر والزعفران قال ثابت بن قرة ان بعض الاطباء كان
يامر باكل الطين الارمني في يوم واحد وزن رطل بغدادي وكان ينقع صفر
حب مقشر الرمان وعفص بالسوية يسحق ويطبخ بالخل حتى يثخن ويحبب الشربة
ثلاثة دراهم حب آخر يصلح للقوي المزاج والقوة عفص وقشره الطرفا واقرن ايل
سواء يحبب بماء الصمغ الشربة ثلث مثقال صفة دواء آخر انفحة الارنب ثلاثة دراهم
افيون ثلث درهم عفص اخضر نصف مثقال ومن المجرب انفحة الارنب ينفع من
جميع انواع الاسهال يسقى وزن دانق فان امسك والا عاود ان لم يمسك وان امسك
والا نصف درهم يسقى على التدريج لئلا يعرض القولنج صفة دواء يوخذ حب الآس
المجفف المسحوق مثل الكحل والعظم المحرق ولب البلوط والكزبرة اليابسة المقلوة

والسماق والخرنوب وبزر الكرفس والكمون المدبر بالخل المقلو والخبز الفطير اليابس
والنانخواه والكندر يكمد بجروانى الارنب او الجدي او الغزال نصف جزء او اقل ويدق
الكل ناعما وينخل ويستف منه كل ساعة حتى يتناول منه في اليوم وزن عشرين
درهما يمسك البطن في اليوم ومما يمسك البطن وضع المحاجم على البطن ويترك
عليه اربع ساعات وان كان الالم في الامعاء السفلى فيفزع الى الحقن الحابسة
صفته حقنة يؤخذ جلنار وورد وحب البلوط وارز مقشور مرضوض وعدس
مقشر وكشك الشعير حفنة حفنة يطبخ ويصفى ويطرح عليه طين ارمني واسفيداج
ودم الاخوين ورماد البردي مكد ورم صفرة بيضة مشوية من كل واحد من الورد
عشرة دراهم ويستعمل ومما ينفع ان يحتقن بماء لسان الحمل يلقى فيه سدة يقطر عليه
دهن الورد محلولا فيه صمغ البطم **النوع الثاني** اسهال الدم من السحج
انجراد سطح الامعاء وذلك انواع **الاول** مادة صفراوية حادة تنزل
الى الامعاء وتذهب بترصيصها ثم تخدشها او تقرحها او تفتح افواه عروقها
فتسيل الدم منها وعلامته صفرة اللون وكونه لذاعا في وقت خروجه مع التشنج
والعطش ومرارة الفم والسكون ساعة الى ان تجتمع الخلط ويكون الصفراء مختلط
بالدم والخراطة واللزوجات مع وجع الامعاء وبالجملة السحج الحادث عن مادة
صفراوية يعرف بان يتقدمه اسهال صفراوي واعلم ان نزول المادة الصفراوية
يؤدي الى السحج في مدة اسبوعين وهذا السحج اما ان يكون في الامعاء العليا

وعلامته

وعلامته ان يكون الوجع عند السرة وفوقها وما يخرج من الدم واللزوجات يكون
شديد الاختلاط بالبراز ويكون معه كرب وعطش ويكون مع العشارة الشديدة

الدكنة

الصغيرة وسوداء لوجوه اما اولا فلانه ازرق من الامعاء الاخر وفيه عروق كثيرة
واما ثانيا فلان الصفراء النازلة الى البدن الحارة تنزل اليه وتكون صرفة لم تختلط
بعد بالرطوبات واما ثالثا فلان الدواء لا يمكث فيه فيقل انتفاعه بمرور الدواء
واما رابعا فلانه اقرب الامعاء من الاعضاء الرئيسة واما ان يكون في الامعاء
السفلى وعلامته ان الوجع اسفل السرة ويتميز الدم والخراطة ولا يقبل البراز بل يخرج
البراز ويكون العشارة غليظة كثيرة ويكون قليل المخالطة بالثفل وهذا المرض
اما ان يكون في الابتداء وعلامته خروج الرطوبات الذهبية الملتصقة بالامعاء
من داخل مع الثفل واما ان يكون في التوسط وعلامته بروز الدم واما ان يكون
في الانتهاء وعلامته خروج جسم الامعاء وان كان سطح الجراد قطع لحم كبار دل على
ان جسم المعاء تأكل وعفن فاذا خرج مع ذلك شيء شبيه بصديد المرق منتن
الرائحة وتبع ذلك حمى لينة دل على ان الحرارة الغريبة خرقت جرم المعاء فلا يرجى
شيء شبيه بالدردي عند قرب الهلاك واعلم ان الاسهال الدموي بعد الاسهال الصفراوي
وبعد السحج العارض منه مع الوجع يدل على ان الآفة قد صادفت الامعاء
وسوء ردي جدا وعلاجه ينبغي ان ينظر في الاعضاء الرئيسة فان كان فيها مادة
فينقى منها وان كان سوء مزاج فيعدل ذلك وان كان ضعف في عضو فيقوى

ذلك العضو ثم تشتغل بعلاج العضو العليل وهذا اصل معتبر في علاج اكثر
الامراض فينبغي ان ينظر اولا الى الدماغ فان كان سببها فضلا تنقى بما ذكرنا ثم تقوى
الدماغ بالمشروبات الملائمة وبعده ينظر في القلب ويراعى جانبه وينبغي ان لا
يستقصى في منع الغذاء عن العليل الى حد يوجب ضعف القوة وسقوطها فاذا
عرف ان القوة قد ضعفت فيجب ان ينعش بشيء غذائي فان لم يكف الغذاء فيضاف
اليه دواء ملائم للمزاج وبعد مراعاة القلب ينبغي ان يرعى الكبد فان هذا
المرض اكثر ما نفع انما نفع عن ضعف الكبد وسوء مزاجه ويراعى ايضا حال المعدة
فان المعدة اذا كانت قوية لم يتولد الخلط الفاسد والاولى ان ينصان المعدة
عن الامتلاء من الطعام والزيادة في الغذاء وان كانت فضلة فينقى اما بالقيء
او الاسهال بالملائم وكثيرا ما يكون سبب الشفاء ترك العلاج بالدواء
وخاصة في هذه لان الاصل في هذه العلة حفظ قوة الاعضاء وخصوصا قوة
الامعاء وشيء غذائي قليل الكمية كثير القوة مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمرشت
وينبغي ايضا ان يستخرج قوة الادوية وشيء بعد جرمها بان تنقع الادوية وتصر
في خرقة وينقع في ماء ملائم ويمرس مثلا اذا احتيج في هذه العلة الى القابضات
كالجلنار والخرنوب وما اشبههما فينبغي ان يدق هذه الادوية ويصر في خرقة
وينقع في ماء السفرجل او ماء التفاح ويمرس ويصفى ويضاف الى الابقية
مثل لعاب بزر القطونا ولسان الحمل ويسقى منه قليلا قليلا وينبغي ان يعلم

ان السماع والالحان والحكايات العجيبة والنظر الى البساتين والجواهر والاشياء
الملهية مما يؤثر تاثيرا عجيبا في هذه العلة هذه معالجات كلية لهذه العلة ولنذكر النوع
الخاص فينبغي ان يجمع سبب السحج ان كان باقيا اولا باستفراغ الصفراء بشيء خفيف
مثل الخيار شنبر وماء التمر هندي وماء عنب الثعلب وشيء من الزعفران والمليح
الاصفر ثم يتبعها بالربوبات القابضة واكل الحصرميات ثم يعالج السحج بالبزور
الباردة اللعابية مقلوة بالادوية المغرية كسفوف المقليانا ونحوه ومما يجب
ان يستعمل في الابتداء اذا ظهر اثر السحج اربعة دراهم من الصمغ العربي المدقوق
المنخول يحل في الماء البارد حتى يصير في قوام العسل ويلعق فانه يكفي وعصارة
الورد الطري شربا وحقنة نافع واذا عرض وجع في الامعاء فليؤخذ بزر القطونا
وبزر الريحان وبزر المرو وبزر لسان الحمل على السواء ويؤخذ من الجميع ثلثة دراهم
الى اربعة دراهم ويضرب بعضها بالبعض في ماء حار حتى يتغلب ويقطر عليه وزن
درهمين دهن الورد ويشرب والراوند الصيني خاصية عجيبة في اسهال الدم
وسحج الامعاء وقرحها وخصوصا اذا سقى مع عصارة ورق لسان الحمل او
بكيل من الشراب العتيق ويدق الراوند ويلت بدهن الورد ويسقى نصف درهم
منه في ماء التفاح الحامض القابض واذا لم يكن حتى يسقى مع الدوغ المغلي بالحجارة المحماة
او في الشراب العتيق الملقى فيه الحجارة المحماة او اللبن المطبوخ بحجارة محماة او
قطع حديد ومما ينفع شرب سفوف الطين صفته بزر قطونا مقلو وبزر الريحان

مكيه نصف درهم صمغ عربي وطين ارمني وقشا سقلو مكيه درهم الشربة منه ثلثة
دراهم وقد يضاف اليها بزر البقلة ولسان الحمل وان احتيج الى تقوية خلط معها شي
من بزر ورد وافيون وان احتيج الى زيادة قوة سقى من اول النهار او امر الحاضر وبيت
على السفوف وان كان معه حمى سقى منها الشعير بالطين الارمني والصمغ العربي وبعد
ساعتين ما السفرجل بطباشير وان غلب العطش فيشرب ما بزر البقلة بما السفرجل
والطباشير والطين الارمني وان زاد مجى الدم فيعطى قرص الكهربا او قرص الجلنار
بما بزر البقلة او بما لسان الحمل ورب السفرجل او التفاح وغذاهم المزورة المتخذة
من السماق او الامبرباريس او بعدس الارز المغسول الحمص المسحوق والنشا
الحمص يطبخ ويسحق فيه لوز محمص المقشر او بطبيخ دقيق الشعير بما ولبن قليل
وخشخاش محمص مسحوق وبعد بعض شبه الحسو وبالجملة الاغذية الصالحة للسحج
كل غذاء فيه قبض ولزوجة مثل الارز والجاورس يتخم كلى الجداء او اللوز المقلو
او البندق المقلو والبيض النيمبرشت بالملح والسلوق بالخل او بما السماق لما
بر تقنع منه النيمبرشت ويخلط به الشديد العقوي والاكارع المطبوخة بالارز المقلو
والحسا المتخذ من سويق الشعير والنشا المقلو واللوز والخشخاش المسحوق
بما ولبن قليل وشحم كلى الماعز وكزبرة يابسة مقلوة ودبس من يكون منقوع
في الخل مقلو ومزورة الامبرباريس وحب الرمان والسماق كلها نافعة عند الحمى
وحرارة المزاج وبطبيخ الغنم والدراج والطيهوج ونحوها في تلك المزورات

ويقتصر

ويقتصر على اسراتها عند الحمى وقد ينفع الخبز في ما الحصرم ثم يجفف ويحمص ويثرد
في اللبن المطبوخ بالرضف او الماست المنشف ما يثبت بالحصى والحديد واللحوم
كلها رديئة للسحج واحلاف الدم فان لم يكن بد منها فلحوم الطيور الخفيفة بعد ان
يسلق ويصب ماؤها والاكارع والبطون الصارين اصلح لهم من اللحوم وربما
اذا طبخت بالخل الثقيف الذي معه نقض ما واذا لم يكن بد من اللحم فجنوب الجداء
المطلاه مكين عليها من الكزبرة والفجل المكرون الشراب ما السماق اذا اكل بصابغ
يتخذ من حب الرمان والريباس عند عدم الحمى والحمى ولساعد حرارة المزاج ونحو
الدم فلا شي اصلح من اللحوم وعند ذلك تنفع بالرب المجمع انتفاعا عظيما مثل
رب الريباس والحصرم والسفرجل والتفاح والاس والرمان والتمر والحماض
ويقتصر عليها وعلى سويق الشعير المطبوخ مع الجلد اليابس وحب الرمان الحامض
والخرنوب النبطي الملتوت في صرة مصرورة فيها الطباشير وعصارة الاقاقيا
وقليل ربوبه والمزورات المتخذة من السماق وحب الرمان والمصوصات
بالحموضات القابضة او لم يكن عولج بالمشروبات اكثر وان كان في الامعاء السفلى
عولج بالحقن اكثر صفة حقنة يؤخذ من الارز والشعير المقلو مكيه خمسة دراهم ويطبخ
كل واحد على حدة ويصفى مكيه سكرجة ويلقى عليها من الاسفيداج م ومن دهن
الورد درهمان ومن القرطاس المحرق م ويمح بيضة ويحتقن به ويتبع
الحقن بما لسان الحمل او ما بزر البقلة مع دهن الورد ودسم البيض اذا كانت

حدة وحرارة وحرقة وان كان التلهب شديدا والكرب عظيما فيحقن بما القرع او لعاب البزرقطونا ويتفع لاسهال الصفراء بان يطبخ كثل الشعير المقلو من خمسة اساتير وودرهمان حب الاس وودرهمان بزر الخشخاش المدقوق انعما ويتفع ايضا بان يطبخ جزء من سماق حب الرمان وجزان من سويق الشعير ليلب اللون المقلو **النوع الثاني** في السحج الحادث عن مادة بلغمية مالحة بورقية فانها تفعل ما تفعله الصفراء وتودي الى السحج في مدة شهر وقد يحدث السحج عن بلغم شديد اللزوجة تتشبث بسطح الامعاء ما دام الفضل خرج الامعاء وعلامته تقدم استفراغ ذلك البلغم وعدم صبغ البراز وكثرة الرياح والقراقر والوجع المتنقل اللازم الذي لا ينتقل الى حين ولا يكون معه حدة الوجع الصفراوي ولاحرقة الشرج ويخرج البلغم مع الخراطة كالدم ويكون الفم مالحا والعطش قليلا وكثيرا ما يحدث عقيب نوازل وزكام وعلاجه اولا ازالة السبب بشرب مطبوخ الهليلج الاسود والزبيب والخيارشنبر ثم سقي البزور اللينة والحقن بالحقنة اللينة ولا يخرج ولا يبرد ومن الاشربة النافعة المبيبة وحب الاس صمغ وقرص الجلنار سيق اذا كان قراقر وبعد ومعص وصف ثلاث سرقة مكون كرسان وكروياو كز وبلوط مجرش منقعة كلها بخل يوما وليلة مجففة مقلوه وورق السماق وسويق التفاح وبما جعلنا بدل السويق صفة وزن جلنار مكرمه وشويه حب الاس جزا زيدي ونحل ويدق ثلاثة بعصير الاسقوس الرطب ويقرص الشربة مثقال حقنة من وصفه

ايضا ان زوجا ورس عشره بلوط مجرش وخمسين من ورق الاس يطبخ ذلك حتى يهري ويوخذ من مائه اربعة اواق ويداف فيه صفرة بيضتين مشويتين وحيروان يسلق بالخل ويذر خمسة دراهم دم الاخوين ودخام وطين ارمني واسفيذاج وقرطاس محرق ودم الاخوين بكد درهم اقاقيا نصف درهم واذا كان الزحير والوجع شديدا جعل فيه نصف دانق افيون فان طبخ فيه شحم كلى الماعز مع هذا نفع عجيبا وقد يجعل معه اذا احتيج الى زيادة قوة عصارة لحية التيس والصوف الوسخ الذي يجتمع على الية الشاة محرقا والعفص المحرق في الخل والكهربا والسندروس ونشا مقلوا قليلا حنيفا وقد وصف جميع الاطباء لهذا النوع من السحج اعني ما كان من الرطوبات اللزجة التي هي سبب السحج من ليله لما مثل الخردل والكمون وحب الرشاد ونحوها وانكر عليهم بعض المتاخرين قائلا بان تلك الادوية ربما المت الامعاء فيزيد في السحج ويكسب تلك الرطوبات منها فضل حدة فيحدث جرد افونيا واقول هذا الاعتراض بمعزل عن كلام الاطباء ولانهم انما جوزوا استعمال تلك الادوية اذا كان المزاج باردا او كان الخلط المحدث للسحج غليظا صفة دواء بزر الشاهسفرم وبزر الحمص مقلوان مكد درهمان كرويا جسة وبلوط ستعمان في الخل مقلوان مكد ثلث دراهم حب الاس جلنار مثقال يدق ويوخذ منها درهمان في السويق التفاح والغذا طيهوج مطبخا وفروج مشويا ولحم الارنب او لحم العصافير وان كان المزاج باردا فيتخذ بالابازير كالكروياء والكمون وباقي الاغذية قد ذكرناه

ملاحظة في الهامش: للطوات ادوية حارة مطفة للرطوبات

ملاحظة في الهامش: ورد الجلنار

ملاحظة في الهامش: حقنة

مما تقدم وكذلك العلاجات الكلية فليطلب من هناك النوع الثالث في السحج الحادث عن مادة سوداوية وهي تسحج بخشونتها وحدتها ويتقدمه اليبس مدة اربعين يوما او اكثر وعلامته المغص الدائم ومخالطة السوداء فيما يخرج حامضة في نحو ما يغلي منها الارض ويكون البراز اسود شبيها بالدردي ويكون معه حموضة الفم وان يكون معه كرب شديد وربما ادى الى الغشي وعلاجه اولا قطع السبب وتقوية الطحال واصلاح الدم ثم يسقى سفوف الطين والبزور اللينة والادوية المعدلة المغرية مثل الصمغ العربي والطين الارمني وبزر لسان الحمل المقلي وبزر القطونا المقلي والطباشير والكهربا وعصارة لحية التيس وبزر الورد والاسفيوس وبزر البقلة الحمقاء واحدا او مجموعا مع رب السفرجل ودهن الورد جيد في هذه المعالجة وينفع شرب ماء الشعير بالطين الارمني وماء لسان الحمل ورب الآس والغذاء فروج بالسماق او مشوي فان كان المريض محموما فيبرد مزاجه بماء الشعير بالطين الارمني وماء بزر البقلة بالسفرجل والطباشير واقراص الطباشير او اقراص الكافور برب السفرجل ويبرد الجبهة بماء الورد وماء السماق فاذا زالت الحمى تغذى بمزورة سماق واذا صلح فطيهوج ويجب ان يقل الغذاء لئلا يمر بالموضع ويسحجه وباقي العلاج يقرب مما تقدم النوع الرابع في السحج الحادث عن ثفل غليظ خشن وعلامته وجود السبب وهو تقدم احتباس البطن ومرور الثفل اليابس الخشن وربما كانت الطبيعة يابسة بعد وسبب السحج باق في الامعاء ويسيل

من موضع السحج دم وخراط فيعمل في امساكه بالقوابض فيهلك وعلاجه تليين الطبع بالمزلقات فلا يعطي من القوابض شيء بل يحقن بها بعد نقاء الامعاء من الاثفال اليابسة ومما يصلح لصاحب السحج اذا كانت الطبيعة يابسة ان يؤخذ بزر الهندبا وبزر الخطمي من كل واحد درهم بزر قطونا وبزر المرو وبزر الشاهسفرم من كل واحد درهم ويسحق الجميع ويخلط الكل ويلت بدهن الورد ويسقى بالماء الحار الشربة ثلاثة دراهم وان اديف الخيار شنبر في الماورد وضم الى هذه الادوية كان نافعا النوع الخامس في السحج الحادث عن شرب الادوية السمية كالذراريح والنوشادر والحبسين وعلامته كل واحد يجيء في شرب السموم وعلاجه القذف وسقي اللبن والاحساء المغرية النوع السادس في السحج الحادث عن شرب الدواء المسهل وعلامته تقدم شرب الدواء المسهل وان يتبعه الزحير الشديد ومجيء الخراط واتصال القيام مع مخالطة الرطوبة اللزجة وعلاجه شرب الادوية المغرية المبردة مثل سفوف الطين في المكان او شرب الحصرم واللبن المنشف ما يرشه بالحديد او بالحجارة المحماة النوع السابع في السحج الحادث عن الرياح وعلامته شدة القراقر والنفخ وتمدد الحشا والم الدافع التابع ولتصاعد البخار اليه وعلاجه شرب الادوية المعروفة بالبزور الطاردة للرياح الكاسرة وقد ذكرت غير مرة واما المدة التي تخرج من الامعاء فهي نوعان النوع الاول المدة الخارجة عن ورم او دبيلة حادثة منها وعلامتها ان يسبق الاسهال اوجاع في البطن والضربان والثقل وحميات حادة

مدقوق

وبانقص شديد بعد ايام وسكون الضربان والاوجاع بعد النافض ويخرج
القيح مع الفتح ويعرف موضع الآفة من وضع الم عند تناول الغذاء او عبور الثفل
وخصوصا اذا تناول غذاء حامضا او حريفا او مالحا واكثر ما يكون في الامعاء
الغلاظ تخرج جرمها واحتمالها لذلك والفرق بين البلغم والمدة ان المدة ترسب
في الماء وتتفرق بالتحريك وتخل بخلاف البلغم **النوع الثاني** المدة
الخارجة عن الامعاء وسبب السحج تقادم وصار قرحة وعلامته طول مدة الاسهال
والسحج وضعف شهوة الطعام ويكون الاسهال مع الغسالة والاسهال الذي كان
مع الغسالة اكثر يكون من قروح المعدة اذا لم يكن في الامعاء سحج وان كان سحج
فهي من الامعاء ومن علامات كون المدة من الامعاء ان لا يكون في الاحشاء وفي
الامعاء آفة دون ورم وقرحة وعلاج النوعين غسل الموضع بالاشياء الجالية ثم
معالجته بامثالها وان كان سبب المرض مادة حادة او مالحة تنصب من
جميع البدن فينقى البدن منها اولا وان كان سببه ذوبان الاعضاء فيعالج
بعلاج الدق وان كانت القرحة رطبة فيستعمل الاشياء اللينة الغاسلة مثل
لعاب بزر القطونا ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر الورد
ولغسل الامعاء وازالة المادة ومنع حدتها من الامعاء وان كان سبب
السحج والقرحة عبور خلط مالح او سوداوي فيسقى طبيخ الهليلج الاصفر والاسود
والزبيب والحبات وشعر وامثالها اذا طالت مدة السحج وتقرحت وعفنت القرحة

يسقى

يسقى الاشياء الجالية مثل ماء العسل وماء السكر والايارج الفيقرا فان
خاصيته غسل القرحة وانبات اللحم فيسقى مرات ثم يسقى المخيض المصفى الملقى
فيه حجارة محماة مرات واللبن المنشف مائيته بالحديد المحماة او بالحجارة المحماة
نافع جدا ان لم يكن حمى وينبغي ان يمنع العليل عن الغذاء يومين او ثلثة في الابتداء
ويحفظ قوته بما ذكرنا وان طلب زيادة غذاء فيقتصر على قليل من الحسو اللين
مما ذكرنا شربة غذاء نافعة مجربة كشك الحنطة وكشك الشعير وجاورس
مقشر وارز مقشر وحب الآس كف عشرة دراهم بماء السفرجل او ماء التفاح يطبخ ثلثة
اساتير والكارع الحملان ثلثة اعداد تطبخ حتى يرجع الماء الى الثلث استارا او نصفه ويشرب
قليلا منه ويقتصر عليه شربة وغذاء وان طال زمان القرحة وعفنت وحدث
نوع من الاكلة ولم تف الحقنة بتجفيف القرحة لكثرة الرطوبة العفنة فيبادر الى
استعمال الحقنة الحادة فيحقن اولا بماء العسل او بماء الملح او ماء الملح الذي يقع فيه
الزيتون او بطبيخ السمك المالح وان كانت المدة والرطوبة العفنة كثيرة فلا بد
من استعمال اقراص الزراوند فيحقن بنصف درهم الى درهمين في احدهن الماء
لانها تقوم من داخل مقام الكي من خارج ويجب ان يستعمل بعد الحقنة في ابتداء
العلة لما فيه من الخطر ولا يستعمل ايضا في الاسهال المدمن والدموي خصوصا اذا
كان المريض محموما بل يستعمل اذا كانت العفونة عظيمة والمادة غليظة بلغمية لحاجة
معا فقط فان هاج من استعمالها لذع شديد فيحقن العليل بدهن الورد فانه

بحيث لا نعاقبها والحقنة الى ان يتكامل الصلاح وان لم يحتمل العليل استفراغا لما
سقى اولا دواء مخدرا ثم استعمل هذه الحقنة وبعد استعمال هذه الحقنة يشرب
لبن المحموم بالخل الممزوج بالماء ثم يسقى الادوية القابضة المدملة للقروح المنبتة
للحم القاطعة للاسهال وقد ذكرنا اكثرها فيما قبل وسنذكر الباقي في القراباذين
ان شاء الله العزيز **المقالة الثالثة في الزحير** وهو حركة من المعاء المستقيم
تدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه الا شيء يسير من رطوبة مخاطية فيها الطعام
ناصع وهو ستة انواع **النوع الاول** الحادث عن رطوبة مالحة لذاعة
تسيل الى المعاء المستقيم فتلذعه وتدعو الانسان الى البراز وعلامته خروج
تلك الرطوبة وتقدم اسهال البلغم وقلة العطش وقلة اللذع والحرقة في المقعدة
وخروج تلك الرطوبة مع النفخ والقراقر ويكون مع المخاطية الخارجة دم قليل
وعلاجه شرب بزر الشاهسفرم وبزر المرو مقلوين وبعد اخذهما شرب الماء
الفاتر او المطبوخ او شرب هذا السفوف لب الجوز المشوي ثلثة دراهم بحراه
درهم كندر نصف درهم يدق الكل ويسقى بماء حار وان كان الطبع متقاصيا كثيرا ولم
يخرج شيء وكان مع الم دوخذ الكبريت ويدق ويسحق الماء ويعجن بخثة بان يوضع تحت
احلة مشقوبة ويجلس العليل على ظهر الاجانة ومما ينفع ان يجلس العليل في طبيخ هذه
الادوية بعدان يدق متقدمة بمثل بزر الكتان وحلبة بابونج وقيصوم وسعتر
وورد واكليل ومرزنجوش وورق الكرنب او شبث يطبخ في الماء حتى ياخذ الماء

قوتها

قوتها ومما ينفع ان ينقع السعد وقصب الذريرة والانيسون في الماء يوما وليلة
ويصفى ويخلط بالبيبه والشراب العتيق ويسقى وينفع ان يحمل شياف الحنظل
الذي يلقى فيه المر والزعفران ويحتقن بماء الآس وصفة شياف يوخذ كندر ومر وعفص
وبزر الشبث على السواء ويشيف ويحتمل في نطالات العلة ويحتقن بماء الملح المغلى فيه
الورس ويقعد ارحب او تحت كما المعده بالشراب العتيق السحي ممزوجا
بماء الآس ودهن الناردين والحمام على الريق نافع وعظام العصافير او الفراخ
المقلوة او مدورة بما المحصرم **النوع الثاني** الزحير الحادث عن مادة
صفراوية حادة وعلامتها تقدم اسهال صفراوي وخروجها بالحرقة ولهيب في
المقعدة ومع حرارة وعطش ووجع ويكون مع مخاطية ودم وتسرع العليل
من استعمال الماء البارد وعلاجه الامتناع من تناول الطعام يوما بل هذا
علاج انواع الزحير وينفع هذا النوع شرب بزر القطونا ملتوتا بدهن الورد
او دهن اللوز مع رب السفرجل ومغيث الرب وان لم يكن حمى فيعطى الجبن
المشوي في اللبن المنقع ساعة بالحصاة او الحديد المحمى وان كانت حمى فيحد
حسو من سويق الشعير كما ذكرنا وان كان الالتهاب شديدا فيسقى ماء الشعير
الذي طبخ فيه حب الرمان بالطين الارمني ويعده بما عتيق ماء السفرجل على
بالطباشير وماء بزر البقلة بطبا شيء ويحقن بماء لسان الحمل مع الطين الارمني
والاسفيداج والشادنج وعصارة لسان الحمل وصفرة البيض مسلوقة بالخل

صفة حمول نافع يؤخذ صفرة البيض ويضرب بدهن الورد ويخلط بالمرداسنج الابيض المغسول ويلوث بها قطنة ويتحمل صمغ شياف يؤخذ كندر وزعفران وحضض وصمغ على السواء يعجن بماء الورد ويشيف ويسقى الجلوس في ما طبخ فيه العدس والسماق وعنب الثعلب وينفع التضميد بالعدس والورد الاحمر المطبوخين المعجونين بدهن الورد واذا سكن المرض ينفعه المرهم بورق السماق فاذا صلح فينفع لذلك الفروج بالسماق **النوع الثالث** في الحادث عن ورم حار يعرض للمعاء المستقيم يخيل للعليل كان في امعائه ثقلا محتبسا فيدعوه ذلك الى البراز وعلامته الوجع والضربان والثقل في الاسافل وعلاجه فصد الباسليق ان لم يمنع عنه مانع او الحجامة على القطن ثم الحقن ويطلى بماء عنب الثعلب ودهن الورد فان كان الورم صفراويا فيضمد بالصندل المحكوك بالهندبا والكافور صمغ صمغا وينفع يؤخذ سمسم وشلوفر وورق الكاكنج وورق عنب الثعلب وورق بزر القطونا ويطبخ في الماء ويدق ويمزج بدهن الشلوفر ويوضع على المقعدة صمغا ضمادا وينفع يؤخذ حلبة واكليل الملك وكرنب مطبوخ وبصل مشوي وقليل مقل ويضمد وينفع التطفيل بمياه الادوية ويوضع المطبوخ بذلك وبزر الجاورس ونحوها فان كان الورم بعد ما يحقن العليل بحقنة متخذة من ماء عنب الثعلب وماء حي العالم ودهن الورد ودهن البنفسج ان كان الالتهاب شديدا وان كان الورم باردا فيحقن بماء الحلبة وبزر الكتان

ويسقى الاستنجا بما طبخ فيه الآس والعفص والجلنار والزنب والبلوط

٩

والجاري والخطمي واصله وورق الكرنب المطبوخ مدقوقا مع شحم الدجاج فانه يسكن الوجع ويحلل الورم وكذلك مع صفرة البيض ودهن الورد **النوع الرابع** في الزحير الحادث عن ذلك بالبراز المحتبس في الامعاء الدقاق ويعود الى البراز فيعسر خروجه فيضطر الانسان الى استعمال الزحير ويحل منه رطوبة غليظة بعد جرم المعا ويحدث لذلك وجع شديد ويعرض بسبب الزحير رطوبة من خراط الامعاء فيعتقد جهال الاطباء ان ذلك اسهال فيستعملون معه ما يحبس الطبيعة فيهلك العليل وعلامته بعض علامات القولنج الثقلي وعلاجه تليين الطبيعة واخراج ذلك الثقل بالشياف المتخذ من الخطمي والسورنجان والخطل والسكر الاحمر او بالحقنة وشرب طبيخ الخيار شنبر او لعوقه او شراب البنفسج او قرصه او الشيرخشت والتمر الهندي او معجون التمر هندي وان فات صلح نغذاوه من وزن اسفاناخ او سلق واداكا مل الصلاح بالفروج المطبوخ اسفيدباجا او زيرباجا **النوع الخامس** في الزحير الحادث عن برد يصيب المقعدة فتكثف وتتمدد الامعاء المستقيم وعلامته تقدم وصول البرد الى المقعدة والاستراحة بالمكمدات الحارة من الكرار والجلوس على الموضع الحار وعلاجه شرب دهن من حب الرشاد المقلو المسحوق بالماء الحار بكرة كل يوم وتكميد المقعدة بنخالة سخنة او حرقة سخنة او شراب سخن ودهن نت والجلوس على طابق الحمام الحار او الجاورس او الملح السخنين **النوع السادس** الحادث

عن طول الجلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته وعلاجه
ان يطلى بدهن الشبت المسخن ودهن البابونج ويرخى بالتين والحلبة والحقنة
بدهن الحل

المقالة الرابعة في النفخ والقراقر في الامعاء

وهو نوعان **النوع الاول** الحادث بسبب الاغذية مثل ان تكون
نافخة او كثرة الكمية او رديئة الكيفية عاصية تثقل على القوة الهاضمة
وعلامته حدوث القراقر عقيبا كل تلك الاغذية وعلاجه تبديل تلك الاغذية
بغذاء غير نفاخ وتقليلها وتقوية الهضم **النوع الثاني** الحادث عن
ضعف الامعاء وبردها وعلامته حدوثها لا بسبب خارجي ومع جودة الغذاء
والاحساس بالبرد في الامعاء ومبدأها تناول البارد وعلاجه ايضا
تجويد الغذاء وتقليلها واخذ الفلافلي والكموني ان كان معها اسهال

المقالة الخامسة في المغص

مع وجع الامعاء وهو ستة انواع **النوع
الاول** الحادث عن رياح محتقنة في الامعاء وعلامته النفخ والقراقر
والانتفاخ والتمعط لا ثقل في البطن وسكون الالم بخروج الريح وانتقال
الوجع من موضع الى موضع وتولد هذه الريح اما من خلط خام في الامعاء
واما من تناول اطعمة وفواكه باردة مولدة للريح عسرة الهضم واما من
ضعف الامعاء وضعف الحرارة الغريزية فيها وعلاجها ان كان تولدها
من خلط خام وعلامته ان يكون مع النفخ والتمدد ثقل في البطن وعلاجه

سقنة

سقية الامعاء من ذلك الخلط بحب السكبينج والايارج الفيقرا او الحقن
بالعسل بما اغلي فيه الافسنتين او بمعجون الشهريار ان ونحوها وبعد التنقية
يسقى جوارشن الهند او معجون وجوارشن الكموني وضعفه سفوف نافع
للنفخ حب الرشاد والنانخواه وبزر الكرفس والانيسون كل واحد درهمان درهما د
وحب البلسان مثقال جند بيدستر نصف درهم تدق ناعما ويستف منه
بشراب ريحاني او بماء العسل ومما ينفع ان يطبخ الرازيانج والكمون والنانخواه
في الماء ويصفى ويوضع عليه الفانيذ ويمزج ذلك الماء بالشراب فانه يكسر
الرياح ويكون الحقن اذا لم يكن خلط والادوية النافعة من الرياح حب الرشاد
المسحوق والانيسون والوج والقرد ماناء والكرفس والرازيانج وحب
البلسان وعوده وحب الغار والبزر او نحو القنطوريون هذه كلها
اذا شربت منها مفردة او مؤلفة وزن مثقالا وهو مسحوقا او مخلوطا بالعسل
او بماء رازيانج المغص الريحي ويقع من ذلك مضغ حب الغار وينفع ايضا
الشرب بماء الحار والسكنجبين البزوري نافع وان كان تولد الرياح عن ضعف
الامعاء وبرودتها فعلاجه بشرب السجزنيا والدحمرثا ومعجون حب الغار ويؤخذ
بزر السذاب والكمون والنانخواه وحب الغار والانيسون وبزر الكرفس ويسحق
ويعجن بالفانيذ ويشرب كل بكرة مثقالا بجوزة ويغذا بماء الحمص بدهن الجوز
مثل بالابازير الكزبرة والنانخواه والكمون والسعتر ويحسى ان يطبخ الثوم والشوربات

ولا يحوز على الحركة الطعام الا بعد ساعتين وكذلك لا شرب الماء البارد الا
بعد ساعتين ومما ينفع شرب الجند بيدستر بالشراب العتيق فانه ينعش الحار
الغريزي وكثيرا ما تكون الامعاء باردة والدماغ حارا فلا يحتمل هذه الادوية
وحينئذ ينبغي ان يعالج بالحقن المسخنة الكاسرة للرياح **النوع الثاني**
في المغص الحادث عن مادة صفراوية حادة تنصب الى الامعاء وعلامته
ان يكون الوجع مع حرقة ولذع ولا يكون ثقل ولا تمدد ويكون العطش
غالبا والبراز اصفر يحرق المقعدة ويدل عليه التدابير السالفة مثل
تناول الاطعمة الحارة مثل العسل والثوم والخردل ونحوها وعلاجه تنقية
الامعاء من الصفراء ويعالج الحار بشراب الخوخ وماء عنب الثعلب وبماء الهندبا
او بماء الاجاص او بماء فيه وزن دانق من السقمونيا او في ماء الاجاص
او الجلاب او طبيخ البنفسج والتمر الهندي والخيار شنبر والشيرخشت و
بعده يسقى وزن درهم من بزر القطونا مسلوقا بدهن الورد وجلاب بارد
او ماء بارد وان جعل بزر القطونا في ثلث اواق من ماء الرمان المز وحط
عليه وزن درهم دهن الورد كان نحوا بالغا وان كانت الطبيعة يابسة
فينفع شرب ماء الرمان الحلو مع السكر ودهن اللوز وكذلك ماء الشعير
مع دهن اللوز والحقن النافعة من بزر القطونا ولسان الحمل والشاهترج
وبزر الخشخاش والطباشير مع دهن الاس من اجود المعالجات ودهن الورد

اصل

اصل فيه وشرب المبردات التي تجمع تقبضا مثل رب السفرجل مع الكعك
والطين الارمني فان كان العطش شديدا والالتهاب عظيما فيشرب ماء بزر
البقلة مع ماء الاجاص او رب السكنجبين السفرجلي ومع اقراص مزورة رمانية
حلوة او رباح محلاة بالسكر او طبيخ محلى بالسكر مطبوخا فيه السماق
مزورة التفاح وعند الصلاح يعطى لحم الفروج باحد المياه الحامضة
الحامضة ومما ينبغي ان يشرب كل بكرة شراب الاجاص ليلين الطبيعة
وشراب الرمان وشراب الحصرم وشراب الريباس كلها نافعة اذا كانت
الطبيعة لينة **النوع الثالث** في المغص الحادث عن سوء مزاج حار
في الاعضاء وعلامته علامات المراري سوى الثقل وعدم خروج المرار
وعلاجه تعديل المزاج بماء الرمان المنقع فيه القطونا والمضروب بماء الورد
ودهن الورد ونحوه مما ذكرنا في النوع المراري **النوع الرابع** في المغص
الحادث عن خلط بورقي مالح وعلامته لذع مع ثقل ما بعد خروج البلغم في
البراز وعلاجه تنقية الامعاء بالحقن التي تدر والسفانجة معتدلة بالسمسم
والسمسمات وطبيخ بزر الرازيانج ومركب الايارج السفرا بماء
الرمان والتربد والشيرخشت وبالجملة يكون علاجه من علاج النوع
المراري والبلغمي الذي سنذكره انشاء الله العزيز **النوع الخامس**
في المغص الحادث عن خلط بلغمي غليظ يتشبك في الامعاء ولا يندفع وعلامته

الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج البلغم اللزج مع البراز و
اذا لمس موضع الوجع وجد باردا والتماس السالف بيدل عليه وعلاجه
سقية الاسهال سوداء الخلط انا من فوق فبالقي واما من تحت فبالايارج
فبالايارج الفيقرا او مدا فاني بماء حار طبخ فيه الافسنتين وبزر الرازيانج والكمون
ايضا ثم سقي الجلنجبين بماء حار اغلي فيه المصطكي والعود و...
الحمام على الريق وسطي المعاجين الحارة مثل الشجرنيا والترياق بماء حار و
معجون الفلافلي وحب الافاوية نافع في هذه الانواع صفته يوخذ مصطكي
زنجبيل ودار فلفل ودار صيني وفلفل ودار فلفل و... على السواء
عشرة ومن السقمونيا عشرة ومن السكر عشرة يحبب كل واحد دانق
واحد منها تم مجلسا او مجلس ويحرر احدها على الطعام وعلى الخوى
فانه يلين الطبع ويهضم الطعام وعلاجه مرقة الديك الهرم ومرقة العصافير
بالفلفل والقرنفل والكمون والدارصيني ولحم القنفذ مشويا نافع من الوجع
الريحي والبلغمي وحب البلسان وحب البان مدقوقا بالماء
الحار وعشرة نافع من الوجع الريحي والبلغمي صفة دواء حب البلسان
وزن درهمين بالجوارش ويصف وحب البلسان ويخلط بالسكنجبين
يشرب بماء حار النوع السادس في المغص الحادث عن ... في
الامعاء وعلامته علامات القولنج الثقلي وعلاجه شرب الادوية المسهلة

التكان

ان كان الثقل محتبسا في الامعاء العليا وبالحقن ان كان محتبسا في السفلى
النوع السابع في المغص الحادث عن الحيات وحب القرع وسيأتي
علاماتها وعلاجاتها ان شاء الله العزيز المقالة السادسة
في القولنج وانواعه واسبابه وعلاماته وعلاجاته القولنج
مرض معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع واكثره يقع في الامعاء المسمى
قولون وهو القولنج الحقيقي وانواعه منها ذاتية ومنها عرضية اما الذاتية
فسبعة انواع النوع الاول القولنج الحادث عن بلغم غليظ زجاجي مختلط
بالاثفال يمسكها عن الخروج وسببه التدبير المتقدم المولد للبلغم وان ... على
الامعاء ... القولنج ... بالم ... الامعاء فان الوجع يكون ثابتا ...
وعلامته برد الاسافل والوجع الثابت وتقدم سقوط الشهوة وسبوق
التخم واكل الاطعمة الغليظة وشدة الاحتباس بحيث لا يخرج معه الريح والوجع
الذي يحس صاحبه كان امعاءه يثقب بالمثقب لشدة الكيموس وخروج البلغم
قبل حدوث القولنج وقلة خروج البراز وانتفاخ البطن ويتقدمه تاخير ...
القيام الذي جرت العادة به وشهوة الحريف والمر والمالح والحامض وحدوث
مغص ووجع في الظهر والساق لامتلاء العضلات التي هناك وحدوث عطش
غالب لشدة حرارة الكبد ونشفه المائية ولا ينبغي ان يغتر بحمرة القارورة
فيظن ان القولنج حار فان وجع القولنج وعدم الغذاء يجريان الماء والانتشار

بما اشتد من العطش والالتهاب والشوق الى الماء فيظن ان العلة حارة وهو كل
مشترك من انواع القولنج واعلم ان اكثر ما يحدث هذا النوع في الازمان
والامزاج الباردة وقد يشتبه وجع القولنج بوجع المغص ويفرق بينهما الاسباب
المتقدمة وبان وجع المغص كاللذاع ويطلق البطن معه خاصة ان شرب الماء
الحار ووجع القولنج ثقيل وقد يشتبه ايضا بوجع الكلية ويفرق بينهما بان وجع
الكلية لا يجاوز موضع الكلية ويكون كانه يصعد واميل الى خلف عند القطن ووجع
القولنج ينبسط ويمتد الى فوق بحدة ويسرة مبتدئا من اسفل اليمين ووجع القولنج
اشد ويستدل على وجع الكلى ايضا باحتباس البول او كان الرمل فيه او علامات
اورام الكلى ووجع الكلى يخف بالقى بخلاف وجع القولنج والقولنجي يستريح عند
اطلاق الطبيعة وصاحب وجع الكلية لا يستريح بذلك وقد يشتبه ايضا
بوجع الرحم ووجع الكبد والمعدة ووجع الديدان والفرق بينهما ظاهر من وجع
العضو ومقدار الوجع وساير الاعراض وكثيرا ما ينتقل القولنج الى الفالج والى
اوجاع المفاصل والظهر لحصول نضج ردي في المادة بسبب الادوية المحللة
الملطفة فيتحرك ولا يندفع بما فيها الطبيعة فينصب الى شق من البدن فيحدث
الفالج او الى الظهر او الى المفاصل وقد ينتقل الى البواسير او الماليخوليا او الصرع وقد
ينتقل ايضا الى الاستسقاء بسبب حدوث سوء مزاج في الكبد ويتعدى القولنج
من شخص الى شخص اخر مثل تعدي العلل الوبائية ومن بلد الى بلد وعلاج هذا النوع

منى

سقوا اولا ان يستعمل الشافات المزعجة حتى تطلق الطبيعة ويخف الالم فان لم
تطلق يحقن بالحقن المسهلة ولا يسقى الدواء المسهل ما لم ينفتح المسلك فانه ربما
كان السدة قوية والاخلاط والثفل كثيرة والبدن محلل فاذا سقى الدواء
المسهل وانحدرت الاخلاط من فوق وتوجهت الى الامعاء ولم يجد منفذا ادى الى خطر
عظيم ومن تفضيل الحقنة في الاول خصوصا اذا كررت مرتين او ثلثة انه ربما استنقت
الامعاء بها فلا يحدر شيء من فوق ويغني عن التداوي الا وصفة شياف يوجد شحم الحنظل
والبورق والانزروت اجزاء سواء ويشف على دسم مع ما يبدو ويحمل شيافا آخر
ينفع وجع الظهر ويحل القولنج سكبينج وجاوشير وسقل وصابون وبورق وشحم
الحنظل وسقمونيا ما يدر يجعل شيافا وقيل يمك سندي ورقا السداب اليابس
وبذر الحرمل على السواء ويشف على الرم ويتخذ صابون البغدادي
ويخرط على هيئة الشياف ويلوث بالعسل ويحمل صفة شياف شحم الحنظل جزء
بسل الكرنجران تدق وينشف ومن ان يجعل طول الشياف بمقدار اربعة اصابع
لطور
مضموم بعضها الى بعض وقيل بمقدار ستة اصابع صفة حقنة لكون كرمانى وبزر الكتان
وحلبة وبزر الكرفس هم او فيه من اصغر عشرة ع سداب وشبت وورق السلق
وورق الكرنب مكدبا قد تخاله الحنطة او قشار لب اللوز المقشر نصف اوقيه وورق
الخطمي مصرور اعشرة م عناب عشرون نو سبستان عشرون نو اصل السوسن
اوقيه وورق الغار اوقيه تطبخ في ستة ارطال من الماء حتى يرجع الى سدسه ويصفى

ويوصد منه سبعون درهمان ويلق عليه مثقال من السكبينج ومثقال من المقل ودرهم من الاشق ودرهم من الجاوشير ونصف درهم من الحلتيت ودانقان من الملح النفطي ويداف فيه اثنا عشر درهم من الفانيذ وسبعة من دهن الكلكلانج وسبعة من المري واثنا عشر درهما من العسل واوقية من دهن شحم البط وشحم الدجاج ويستعمل ما تيل واعلم ان استعمال شحم الحنظل في الحقنة فيخطر الا اذا اما ان يحل سريعا او ينفخ الامعاء واما ان يولد ورما فيجب ان لا يستعمل الا عند اشتداد الضرورة وعسى ان يستعمل الحقنة الغزيرا والتي جعل ما على قدر قوة السبب وشدة الاعراض وبحسب الاشكال عند الحقنة من البروك والاستلقاء وغيرهما فانها تكون الحقنا عمل حقن على ذلك الشكل واسم عليه ومما يحل القولنج البلغمي والريحي ايداف سبعة دراهم الى عشرة دراهم من البورق في عصارة السذاب واحتقن به حل القولنج في الحال وان جعل بدل البورق الملح جاز ويجعل به لعشرة من البورق خمسة عشر درهما من الملح وان حقن باوقيتين من المري اخرج الرطوبة اللزجة وان اديف عشرة من الملح في ثمانين درهما من الماء الحار وحقن به حل القولنج سريعا حقنة معتدلة عصارة ورق السلق اربعة اواق دهن الحنظل اوقية بورق درهمان ما لم يكن القولنج قويا او ظهر اعراضه فيوس بالقي لان القي يعلم مادة القولنج فان افرط القي فيمنع بشراب النعناع المطبوخ فيه حب الرمان والسماق والكمون ثم بعد انحلال الطبع بالحقن يسقى وزن مثقال او ثلثة دراهم تربلاتج كرن.

الحل

او يبقى المسهلات المعتدلة مثل السفرجلي والشهريار ان ونحوها خاصة ان كان غثيان وان لم يكن غثيان فيسقى الحبوب المسهلة مثل حب الايارج وحب السكبينج ثم الى ثلثة م والايارج الفيقرا او المسهل من درهمين الى ثلثة ويشرب بعده ماء الاصول بدهن الخروع فان تقيا الدواء اعيد عليه حتى يقبل فان كان المزاج حارا لا يحمل هذه الادوية فيمرس الخيار شنبر في ماء الرازيانج ويلق عليه م من دهن اللوز ثم ايارج فيقرا فان صفته حب يحل القولنج البلغمي والريحي ينفع سريعا سقمونيا جزء شحم الحنظل جزء ان مصطكى نصف جزء يحبب بالشراب نصفهم الى صفة الشبرم وما يشبهه حب اللؤلؤ ونعول موجز الحبوب المسهلة لهذا النوع شبرم وسكبينج بالسوية يحل السكبينج بماء حار ويعجن مع الشبرم ويتخذ منه اغرا ويحبب بالشراب نصفهم الى درهم وللصبي دانقان وفي نسخة جعل موضع السكبينج مصطكى وسوسا ماء العليل اعيد عليه حتى يقبل صفة حب نافع من القولنج سريعا من البزور وصمغ من عشرة م شبرم مثله سقمونيا درهمين ونصف بورق درهمان مثله م شحم الحنظل ثلثة يحبب صغارا الشربة مثقال الى درهمين فان سكن الوجع لو نقص مثقال سكبينج نصف مثقال يحسو وهذا ينفع وجع الجنبين ومما يسهل ولا يرى له كراهة الشبرم يسحق كالكحل ويعجن بالتمر ويسقى وكذلك لبن الشبرم والسقمونيا في الجلاب او في شراب الورد يسهل سريعا وان كان اهتز فيه فان كان مع القولنج غثيان يسقى حب الايارج العلقوري باب العضو واذا اشتد الوجع وجف

او ثلثه الحصوم

التشو والملاك بسق الطلونيا الفارسية او الرومية ليسكن الوجع بالتخدير
ثم يعالج بالايارج الفيقرا خاصة في تسكين الوجع واما المعاجين النافعة
فالمثروديطوس والشهريارانى وجوارشن الخوزى والاسقفى والسفرجلى المسهل والسدل (?) الذى
العلائى او السجزنيا او المثروديطوس صنعه يسهون المسهل بوجد [illegible]
وزنجبيل وكمون وسداب وخولنجان وقرفة بالسوية من الجميع عشرة م سقمونيا
عشرة م عسل مصفى اربعون ودرهمان [illegible] على الريق الشربة في حال الصحة من نصف م الى م
وفي حال المرض من مثقال الى درهمين او اكثر ويستعمل الاضمدة والتكميدات [illegible]
بجل وبهل شونيز ومبويزج وبرادة النور يضمد به السرة فاذا لم [illegible] عنه
[illegible] شونيز وترمس وحب الغار [illegible] ببرادة النور ويضمد به السرة ويكمد
مع بزر الكرفس والنانخواه والحلبة بان يجعل في خرقة ويسخن ويوضع على السرة ويمرخ
البطن بدهن الشبث ودهن قثاء الحمار ودهن الخردل نافع وخصوصا اذا القي
شيء من الفرفيون او الجندبيدستر والحمام نافع لكن بعد خروج الاثفال وعند بقاء
القوة بحالها وكذلك الابزن وينبغي ان يطبخ فيه ورق الكرنب والشبث والرطبة
والاقحوان والسذاب الرطب والثوم والقيصوم والبرنجاسف والخزامى واعلم
ان استعمال الحمام والابزن والكمادات كثيرا ما يضر قبل انحلال الطبيعة ولمنع
شرب الاصول لكل يوم بعد انحلال القولنج وينفع الامعاء واما التدبير الغذائي
فينبغي ان يهجر الطعام والشراب الى ان يحل القولنج وبعد انحلاله ايضا ما قدر

يسحق ويعجن به [illegible]

ونق

وامثل ذلك يوم ويتغذى بالامراق دون جرم اللحم والخبز ويقتصر عليها والامراق التي
تصلح لذلك المرق الاسفيدباجات الدسمة المالحة من لحوم القنابر والعصافير
والورشين والفواخت ولحوم الحملان وما لم يخلص من اللحم بالتوابل ومرقة الكرنب
بصباغ خردل ومرق ومرقة الديك الهرم بالشبت والكمون والنعناع والبسفايج
وزن درهمين واوراق الغلاء (?) والطبيخات بطبيخه الزبيب والمري والكراث والثوم
والبصل متوجهة بالدارصيني والزنجبيل والسعتر والكمون والشونيز والملح الكثير واذا
الامراق يجب ان يكون الخبز خشكار اختمر اختمارا [illegible] ملح [illegible] ابازير الكمون
والسلحواء (?) والكرويا والشونيز والاحساء المتخذة من النخالة ولب القرطم والفانيد
والحلبة موافقة وكذلك البيض النيمرشت والعسل والسمن اذا جمعا [illegible]
المرق قبل الطعام والتين المضروب بالسكنجبين نافع في الجلاء ويجعل في غذائهم
سائر الكراث والفواكه الموافقة التين والجوز واللوز والتمر العلك والنارجيل والحبة
الخضراء ولب الصنوبر والزبيب الابيض والفانيذ ويمنع من كثرة الرياح الفجة
والكرويا والكمون والسعتر والسذاب والحركة قبل الغداء والركوب نافع ويجب
ان يقلل الغداء ويمتنع من شرب الماء ويشرب بدله ماء العسل ومما يمنع تولد
القولنج شرب ماء الاصول مع دهن الخروع وشراب التين النوع الثاني والقولنج
الحادث عن الريح وسببه رياح غليظة محتقنة بين طبقتي الامعاء يحتبس [illegible]
زجاجية هناك ويمتد جرم المعاء وفي الاكثر سببه ضعف الحرارة الغريزية المحللة

للرياح وكثرة شرب الشراب الممزوج بالماء البارد وخصوصا اذا كان كسر الرياح و
كثرة اكل البقول والفواكه الباردة مثل الخس والكزبرة والقرع والخيار والكمثرى
والعنب وشرب الماء البارد عليه والحركات المخضخضة للغذاء في المعدة من اسبابه
وعلامته تقدم التخم والقراقر وتناول الاطعمة المنفخة او الغليظة البرد وسائر ما ذكرنا من
الاسباب واستقلال الوجع وخروج الجشاء الصغار وربما اشتد الوجع مرة و
سكن اخرى بالكمد وربما ينتقل مواضع احتقان الريح واحس لها بالبصر والحس
وربما كان البطن مع ذلك لينا والبراز غليظا كاخثاء البقر يطفو على الماء ولا يحس
منه بثقل في البطن وقد يسكن القراقر والرياح عند تمكن القولنج وربما يفرق
عند الغمز والكمد لكون الرياح غليظة ثابتة ما دام وجدت حرارة تحركت وتحللت
قليلا واذا كان الريح محتبسة في طبقات الامعاء فلا ينتفع بالاسهال وخروج
الاخلاط والذي يكون مع القراقر واستقلال الوجع اسلم والذي يكون مع انتفاخ
البطن كالطبل ردي وعلامة رداءة القولنج القوي العرق البارد وبرد الاطراف
لشدة الوجع وميل الروح والدم الى الباطن واذا تادى الى الفواق المتدارك
ومال الى الاختلاط والكزاز فهو مهلك والحقن اولا الا ان الشيافات والحقن التي
تستعمل في هذا النوع ينبغي ان يكون مفشية للرياح كاسرة لها واذا لم يسكن
الوجع بعد استعمال الشيافات والحقن وخروج الريح وبادرها حقن بالحقنة
المسخنة للامعاء وعسكها القلل اكثرها يقدر على اسكانه يحل القولنج وكسر

وعلاج هذا النوع علاج النوع الاول من استعمال الشيافات

الرياح الغليظة يؤخذ حلتيت اوقية وفلافل وسذاب يابس وسعتر ووج وبزر
السذاب وبزر الكمون وحب الخروع المرضوض وبابونج وحب الغار ونطرون
وشبث وبزر الكرفس وبزر الانيسون والنانخواه والانجدان وقطرا سالبون على السوا
يطبخ في عصارة السذاب او عصارة الفودنج على النصف او على الثلث ثم يصفى
ويطرح عليه مثل نصفه دهن الزيت ويطبخ به حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
يؤخذ من هذا الدهن اربعون درهما الى ستين درهما ويوضع عليه شحم الحنظل الدانق
عشر درهم ويحل فيه السكبينج درهمان والجاوشير كذلك ثم يحتقن به ويجعل في حقن هذا
النوع الجندبيدستر والحلتيت فينفع ومما الذي ذكرناه كاسر الرياح ومسخن الامعاء
ويبدل من الحاجة اليه يؤخذ دهن الزيت الركابي من واحد سذاب رطب
باقة يطبخ السذاب في هذا الدهن حتى يذبل ثم يعرس وينصف وان جعل بدل
السذاب عصارته كان اقوى ثم يؤخذ منه وزن ثمانين درهما ويعلى فيه خمسة
من بزر البنج ويستعمل او يجعل في غذائه مثقال من هذا الدهن من الادوية و
الجندبيدستر كذلك والشيافات المذكورة في النوع البلغمي نافعة في
هذا النوع ايضا صفة حمول يؤخذ ورق السذاب الرطب والكمون والنانخواه
ويورق الخبز على السواء يدق الكل ناعما ويعجن بالعسل ويطلى على انبوبة الحقنة
ويوصل الى الجوف مرات او يلوث بها خرقة ناعمة ويربط في طرفها خيط ويوصل
الخرقة الى الجوف وعند الحاجة يجذب الخيط ليخرج الخرقة منه سيما اذا ...

الوجع وينوم العليل وينضج المادة في اليوم حبه حبه شيرخشت وزعفران ويكسر ايضا
على السواء تسف وتستعمل الكمادات والضمادات على النسق المذكور في النوع
الاول ووضع المحاجم بالنار نافع جدا في هذا النوع لانه يسكن الوجع في الحال وان
كان الرياح قليلا زال الوجع وان كانت هناك مادة يزول الوجع ويعود
وفيه فائدة جليلة وهو ان الطبيب يشتغل بتلطيف المادة وتحليلها واستفراغها
مسكن الوجع بوضع المحاجم وتسرع المادة بالشافات والحقن والادوية المسهلة
والحبوب المذكورة في النوع الاول نافعة جدا في هذا النوع وحب الكمون ومعجون
حب الغار ومعجون الابهل وجوارشن الكمون وجوارشن [illegible] كلها نافعة
في هذا النوع وان كان مع القولنج غثيان فيحسن ان يسقى حب الايارج او معجون
الراحة بعد التطرية بالحقن والشافات فان كان الوجع صعبا يسقى الفلونيا
الرومي او [illegible] وزن دانق صحيح مطبوخ يحل القولنج الريحي يوخذ كمون وكرويا [illegible]
وانيسون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والجندبادستر [illegible] م يطبخ في الماء على الثلث
ويصفى ويوخذ منه اربعة اواق ويذاف فيه اوقية من العسل [illegible] اوقية من العسل
ويلقى عليه نصف اوقية من دهن اللوز المر ويشرب يكسر الرياح ويسهل الامعاء
وان اضيف الى هذه الادوية الاصول [illegible] الكرفس والرازيانج وبزر
بد من الخروع كان صوابا ويوخذ خمسة م من حب الرشاد ويغلى في الماء ويذاف فيه
عشرة م من العسل ويلقى عليه استار من دهن الشيرج ويشرب كان نافعا جدا

على الريق نافع ودهن [illegible] صنعته يوخذ انيسون وكمون وشبث وسعتر
[illegible] وجندبيدستر يطبخ في الماء ويحلل القليل فيه وان جعل من هذا
في مثانة ثور ويوضع على سرته كان نافعا ويمرخ بطنه بدهن الشبت او دهن السذاب
المنقوع فيهما الفرفيون والعاقرقرحا والقسط والجندبيدستر ودهن يمرخ به البطن
فيبطل الرياح دهن السذاب عشرة م يذاف فيه جندبيدستر درهمان فرفيون م
يمسح به البطن والاصوب في هذه العلة الاجتناب عن اكل الطعام وشرب الماء
ليهضم المادة والثوم افضل الادوية في هذه العلة لان من خاصيته ان يكسر الرياح
ولا يورث العطش والترياق الكبير نافع وافضل الاطعمة لهم مرقة العصافير او مرقة
الديك الهرم يجعل في جوفه الانيسون وبزر الرازيانج والشبت والملح والسذاب
والكمون او الكراث والفلفل والثوم ويشربه بدل الماء الشراب الابيض العتيق على
الريق مقدار عشرة اساتير حارا [illegible] قليلا قليلا ثم يحسي ماء اللحم مع قليل خبز
من الخشكار [illegible] وان صنع صباغ نافع ايضا يوخذ [illegible] اوقية ويدق ويعصر ماؤه
ويصفى ويدق خمس حبات من الثوم وعشرة من الجوز ويذاف في هذا الماء ويوكل
بالخبز ويوضع في المرقة [illegible] والحلوى [illegible] وايضا قد يكون القولنج الريحي [illegible]
تنصب الى البطن منفخة وعلامته وجع ضمن الحشاء واسماع البطن [illegible] وجع
شديد وعلاجه ما ذكرنا ويسقيه البدء من السوداء ويطبخ الافتيمون **النوع الثالث**
في القولنج الحادث عن ورم في موضع من الامعاء فيضيق المكان ويمنع خروج

الثقل والريح وعلامة الحمى والعطش ودرور العروق والثقل والضربان والتمدد
الحرارة في موضع الورم وصدمته يكون قليلا قليلا والوجع يكون في الامعاء ويكون
الاعضاء المجاورة لها مثل الكبد والطحال او الكلية والمثانة والرحم حالة عن الورم
واذا كان الورم عظيما ضيق منفذ البول وحصر الماء ومن علاماته احمرار اللون
ويبس العين وربما ادى الى برد الاطراف مع حرقة في البطن وعلاجه ان يبادر
الى شرب المسهل لانه يودي الى الهلاك بل يبدأ او يفصد الباسليق او الاكحل من اليد
اليمنى ولكن اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة ثم يفصد الصافن وحصوصا
اذا احتبس البول لانه يدل على كثرة الدم ويسقى كل يوم ماء عنب الثعلب وماء الهندباء
وماء الكاكنج وماء الرمان مع الخيارشنبر مقطرا عليه دهن اللوز الحلو الشديد من صفوة
الماء او ما صفوتها اربعون درهما ومن الخيارشنبر خمسة دراهم وفي كتاب ثابت الشربة
من صفوة المياه نصف رطل والخيارشنبر عشرة دراهم ودهن اللوز الحلو ثلثة دراهم ويحقن
بماء الشعير ودهن البابونج او يوجد من ماء السلق المعصور خمسة اواق او ورق ورد ثمان
السكر ودهن الخل مكدا اوقية فاذا انضجت ايام ادنت العلامات وطبخ النخالة والشمع
ويحقن بماء نقصان السلق ونقصان الخطمي ونخالة وعناب وسبستان وبنفسج
وورد ودهن بنفسج وسكر ومتى انحلت الطبيعة وحدث البنادق اعيدت
الحقنة حتى تقطع ولا يخرج منها شي وان احتاج الى شياف فيوخذ منه باسرور
يجعل فيه نصف دانق سقمونيا ويعالجهم بماء الشعير مع دهن اللوز والسكر والعناب

بالجلاب

بالجلاب وماء العناب والسبستان والاجاص وشراب البنفسج نافع لهم والامراق
الدسمة التي يسويها عذبة مثل امراق البقول المولفة كالاسفاناخ والقطف والخبازي
والبلاب والسلق والبقلة اليمانية مع الشيرج والسكر ومياه الفواكه المليّنة مثل
الاجاص والاحاص والمخ المقشر المحلى بالشيرخشك والاشربة النافعة شراب
البنفسج وشراب الاجاص والشيرخشك ويوضع على موضع الورم خرقة مشربة
بماء البنفسج تغمس في الخل ويرب الصندلين ممزوجه اولا ويعد ان يصمد بهذا الضماد ورق
البنفسج الرطب وورق الخطمي وورق عنب الثعلب وورق الكاكنج مدقوقا ويخلط
بها البنفسج اليابس والخطمي ودقيق الشعير وتفاح البابونج واكليل الملك مع دهن
البنفسج ويضمد فان نضج فيه السلق والبنفسج وورق الخطمي واكليل الملك
واذا اصلح العليل فيغذى بمزورة زيرباج واذا تكامل الصلاح فيغذى بمرقة الفراريج
ومرقة الحملان والجداء الرضيعين واما الورم الصفراوي فعلامته شدة اللهب
والعطش والوجع الناخس في مواضع البطن والحرقة وقت البراز ويراز الدم
وعلاجه يسهل ان يرفق ويحتقن بحقنة هذه صفتها بزر الخطمي والخبازي وحب السفرجل
تغلى ويوجد من رغوتها ثلث اواق ومن الفانيذ الخراساني اوقية ومن دهن البنفسج
اوقية وان جعل فيه خرء الذئب قدر درهم نفع ويسقى شراب الاجاص وشراب
البنفسج وماء الشعير بدهن اللوز واذا خرجوا من العلة يجب ان لا يرجعوا
الى الغذاء حتى يبرأوا برءا تاما ويقلل الغذاء والاصوب ان يقتصر على ماء

الشعير المحض مع دهن اللوز والسكر وعلى الاحساء اللينة وعلى الخبز مع السكر
ويتعاهدوا اخذ الاجاص المنقوع في ماء السكر كل يوم من عشرة اعداد الى عشرين
قبل الطعام بساعتين وباقي العلاج يقرب من الورم الدموي واما الورم البلغمي
الرخو فحدوثه يكون في النادر وعلامته هدو تلك الاعراض ويدل عليه التدابير
السالفة من تناول الالبان والسمك واللحم الغليظ والفواكه الرطبة والثقل
بكمية الشدة والسحنة يكون مترهلا والبراز ابيضا وعلاجه ما ذكرنا من الفصد
الا انه يخرج الدم اقل مما يخرج في الدموي ويخص ايضا بما ذكرنا الا انه يستدفه ما
ادق حدة وكذلك الاشربة والاغذية صفته طبيخ يسقى اسبوعا او اسبوعين
اصل السوس عشرة وانيسون اصل سوس بن عجة عشرون درهما سعتر فارسي عشرة م
يطبخ باربعة ارطال ماء حتى ينضج ثم يصفى ويسقى منه كل يوم اربعة اواقي مع ثلثة
م فلوس الخيار شنبر وثلثة م دهن لوز مر وخمسة م من العسل او الفانيد غذاهم
ماء النخالة مع السكر او الفانيد او العسل بدهن اللوز ومخ الدجاج ودهن الزيت
ويضمد باكليل الملك والقيصوم والشبت وشحم البط وسنام الابل واما الورم
الصلب فعلامته الثقل المتقدم مع قلة الوجع وعدم الحمى والعطش وعلاجه الجلوس
في المياه المحللة وتحسي الامراق الدسمة والاحتقان بالحقنة المتخذة من الشحوم
والادهان والمنع من الاغذية المولدة للخلط السوداوي واذا سكن الورم
وبعضة الريح فاسهلهم بطبيخ الافتيمون النوع الرابع في القولنج الحادث

عن

عن كيموس حار حاد لذاع يسحج الامعاء ويجفف الثفل ويحجره ويمنعه من الخروج
وعلامته الاحتراق واللذع وجفاف الفم والبول الحاد او العطش وربما خرج شيء
يسير من البول الحاد ويكون الوجع شديدا يحس المريض معه كان بريح بالحديد وربما
تبع ذلك الحمى ويدل عليه تقدم دواء او حار وغذاء حار وعلاجه الفصد ان كانت
البنية محتملا واستعمال بيشياف البنفسج والحقنة اللينة وبعده شراب البنفسج
او شراب الاجاص او ماء الشعير مع دهن اللوز فان اريد الاسهال بشيء من السقمونيا جاز
مع ماء الخيار شنبر في ماء الهندباء وان احتيج الى ما هو اقوى منه فالاسهال بمطبوخ
الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والخيار شنبر ودهن اللوز الحلو او بحب
البنفسج وصفته بنفسج خمس عشر م تربد ابيض مجلوك مثله رب السوس محموديا
مكة ثلثة م وثلث كثيرا ومصطكي بكدم وثلث وهي عشرة اقراص الشربة واحد كلا
صفة اقراص البنفسج او جزء منها بنفسج عشرة م سقمونيا درهمان ونصف لعاب
بزر القطونا ما يجمعها ويعمل عشرة اقراص ويسقى واحد او اكثر مع جسم كلا
او اوقية جلاب او ترنجبين ومما يسهل وينفع معجون البنفسج ومعجون الخيار شنبر
ويحمل بعد السكر ودهن اللوز وبرد الحشا يحقن بلعاب ماء الورد ويسقى
ماء الشعير ودهن اللوز وشراب البنفسج ولعاب بالجلاب ويمتص الرمان الحلو
فاذا سكن الالتهاب فغذاهم مزورة السماق ومح بيض والاصوب الاقتصار
على ماء الشعير المحض مع السكر ودهن اللوز ويجب ان يحذر العليل عن الفزع

لانزصار باصحاب القولنج بخاصية فيه فاذا برا فاطعمه اكارع الحملان وادخله
الحمام وصب على جسده الماء العذب وحذره من التعب وشرب الشراب وجميع
الاغذية والاشربة الحارة الى ان تكامل الصلاح **النوع الخامس** في القولنج
الالتوائي والفتق والفرق لما الالتوائي فهو ان يلتوي المعاء الطويل الملتف الذي
آخر الامعاء الدقاق ويزول عن موضعه وينصب وسببه اما حركة رياح في الامعاء
او حركة غير طبيعية وعنف شديد وعلامته حدوثه دفعة عقيب حركة عنيفة كوثبة
او سقطة او ضربة او مصارعة او ركض او حمل ثقيل او اتصال قي ويكون
الوجع مختلفا لكالا وجاع التي ... ثم يتزايد ويكون انتصابا لا
لا ينتقل من موضع الى موضع ولا يكون القولنج عادة لصاحبه وعلاجه ان
يجلس العليل مستويا ويدلك بطنه وخاصرته بالرفق ليستوي امعاؤه على الوضع
الطبيعي فان لم يصلح امره ينام العليل مستويا ويوخذ رجلاه بالرفق
العروق ويحرك تحريكا ... ويعود الى الوضع في النظم الطبيعي ويومر
بان يحبس ... فان لم ينفع هذا وبقي الوجع كاله ... من الزيت
الحار وعسل ويسقى بعد ان يتحساه ... ويومر بان يمشي خطوات بالرفق
ثم يجلس مستويا ويدلك بطنه وخاصرته من فوق الى اسفل الرفق فان الزيت
يترك ... يستوي بثقله الامعاء فان لم يترك الزيت رفع العليل ويشال رجلاه الى
فوق منكوسا فينكس العليل حتى يخرج من سريره فان لم يخرج ...

الحمراء

ويحشا الا سند ... الدسمة ويومر بالاقتصار على ماء اللحم والاحساء والازمنة
واما الفتق فسببه انفتاق الصفاق وبروزه واذا غمزت عليه عاد الى موضعه وعلاجه
اولا علاج الفتق ورد الامعاء الى مكانها والمعاء اذا نزل الى الصفن وهو ممتلئ
ثفلا فلا يتيسر عوده واذا خلا عن الثفل عاد بسهولة ومن سهل عليه القي يومر
اولا بالقي ثم يحمل الشياف ليخلوا معاه اسرع ثم يستعد بيده على الصفن فان عاد
فعولج بان يحقن العليل بان ينام مستلقيا ويمسح بطنه بالدهن اللطيف والمسح المسترخي
للامعاء فان لم يوجد المعاء يهدا الى موضعه ...
ويرفع حتى يتقصع بطنه ويحرك تحريكا مختلفا ويمر باليد على موضع الفتق
حتى يعود الى الموضع ويشد شدا قويا والاصوب ان يحمل العليل حمولا حادا
ليتنقى معاه ثم يومر برد المعاء الى موضعه وسياتي علاج الفتق في موضعه ان شاء
الله العزيز **النوع السادس** في القولنج الحادث عن ضعف القوة الدافعة التي
في الامعاء المسمى قولون وعلامته ان لا يخرج البراز الا باستعمال دواء شيافة
او حقنة وعلاجه شرب المعاجين المقوية للقوة الدافعة ...
الدحمرثا والمثرود بطوس والايارج الفيقرا وطبيخ الهليلج والدارصيني و
البسباسة والجوزبوا والسنبل والاشنه ... الكرفس مع دهن اللوز ...
الايارج مع دهن الخروع ... دهن الناردين ودهن السوسن ...
وشرب ... الشراب الريحاني بعد تناول الطعام وعدم الاستفراغات

الدسمة اللينة مع الاجتناب عن الحوامض والقوابض وشرب الماء البارد
النوع السابع في القولنج الحادث عن ذهاب حس الامعاء وسببه كثرة استعمال
المبردات من الاغذية والاشربة وتناول المخدرات او التضميد بها من
خارج وعلامته ان يكون الاغذية الحريفة لا يتقاضى القيام ولا يحس باذى
الحمولات الحادة وينفخ البطن مما سا ولو لا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق
ان يكون هناك ناصور افسد الحس وعلاجه الاسهال بالايارج او بعاذينا
والشاذريطوس ثم شرب طبيخ السلیخة ببعض الخروع صفته سليخة ودارصيني
وسنبل وجند بيدستر واشنة ونانخواه مكد اجزاء سواء يطبخ ويصفى ويشرب
كل يوم او قشر منه الى ثلث اواق مع دهن الخروع ويؤمر باستعمال المعجون
البلادري والسجزينا والترياق والمثروديطوس والجندبيدستر والبيوس
ويحل السجزينا او الانا نساوي دهن الخروع ويستعمل الادهان المسخنة ويزاد
حقنا ويطلى على البطن والخاصرة حارا وطعامهم مرقة العصافير والفراريج بلا
فاوية ويشرب بدل الماء الشراب العتيق الرقيق **النوع الثامن** في القولنج
الثفلي وسببه ثقل يجف ويشتد ويتبع اما اليبس الاطعمة وبعضها او قلة اعداد
ما يسلحه الى الامعاء واما يبسها واما لكثرة درور البول واما لكثرة التحلل
من البدن بسبب كثرة التحلل او لحرارة الهواء او كثرة التعب واما لتولد ديدان
الامعاء فيمتص رطوبات الثفل فيجف واما الافساد المنفعة الذي ينصب منه الصفراء

طبيخ سليخة
والفراريج

الى الحرارة

الى الحرارة الى الامعاء ويبق الثفل فيها فيجف وعلامة القولنج الثفلي احتباس
قبل حدوث الالم وثقل بدون رياح والم او احدث كان العليل يغتذي من قبل اما ما
كان من يبس الاطعمة في بعضها فعلامته تناول الاطعمة اليابسة مثل الكبد والجاورس
والارز والخبز اليابس ونحوها وان يلزم الوجع مكانا واحدا ويكون الثقل الخارج
بطوبة حارة وسادوق يابسة وعلاجه سقي السكر او العاسد عشرة اساتير الى
او اكثر ويغلي في ماء قليل ويعطر عليه دهن الحل مما يمكنه ان يشرب ويسقى
الموى ودهن اللوز سخنا وطبيخ اللبلاب مع طرس الخيار شنبر نافع او يؤخذ
من اصفرور بعد منقى من عجمه وشاهترج اجزاء سواء ويطبخ ويصفى ويمرس فيه
طرس الخيار شنبر ويقطر عليه دهن اللوز ويسقى ٣ نافع قبل جذبه المشروبات ويسقى
شمار من ايارج فيقرا او من الصبر مع اوقية من العسل او قشر من اللبن
الحليب نافع وشراب التين وطبيخه والمسهج نافع واذا دام الوجع يؤخذ بزر
الكتان والحلبة وحب الرشاد ويغلي حتى يتلف ويؤخذ لعابه ويسقى
منه في اليوم مرتين مع الترنجبين ودهن الحل او دهن اللوز ويؤخذ من لعاب
او قيات ومن الترنجبين نصف اواق ومن الدهن وزن او قشر فانه يسكن الوجع
ويرخي الثفل وينفعهم شرب مرقة حارة وسمينة مثل مرقة الدجاج او الدجاج
المسمنة وبعده شرب اللبن يخضخض بطنه ويؤمر بالعطسة والحل حتى ينزل الثفل
قليلا ثم يحقن بحقنة لينة متخذة من الكرنب ونزر الكتان والخطمي والبابونج والتين

اياريج فيقرا
الحلبة

سماق

والسماق ونخالة الحنطة بدهن الشيرج والملح الهندي والعسل وبزر الورد
ويحل الشاف المتخذ من الملح الاندراني والبورق والسكر وعند ازمان الاسهالات
الدمية وما النخالة بالسكر ودهن اللوز ومرقة الديك وماء الحمص والحسو المتخذ
من لباب الارز والطحين المطبوخ في الكراث النبطي ويسقى كل غداة اوقيتين من السلق
المطبوخ مع نصف درهم بورقا ويمسح بطنه بالدهن ويأكل الزبد مع العسل
وعند ازمان ماء اللحم مع الخبز الخشكار يثرد منه ويسقيهم شراب البنفسج وشراب التين
والجلاب ويمزج [illegible] المشروب ما يأخذ منه الاشربة وان احتيج المعاودة يثرد له
الخبز الخشكار ويأخذ منه الاشربة ويأكل التين المنقع في ماء العسل كل بكرة وان
كان المزاج حارا يجعل بدل التين الاجاص وبدل ماء العسل الجلاب ويحتمي
قبل الطعام من السفوف المعروف ثلثة اعداد واربعة واما ما يكون من قلة الطعام
فعلامته بعدم [illegible] وعلاجه [illegible] الامعاء الثقل بما ذكرنا وسقي الاغذية
اللينة [illegible] وكثرتها واما ما كان من حرارة الامعاء فعلامته دوام حس الثقل [illegible]
وشدة العطش والالتهاب في المراق وتحوله [illegible] الى الحمرة
وانصباغ البول وربما سبقه اسهال مراري وعلاجه سقي الامعاء [illegible] الثقل [illegible]
مزاجها بماء الفواكه البارده الرطبة ولعاب بزر قطونا وماء الشعير بدهن اللوز
وشراب البنفسج والنيلوفر وشراب الاجاص والاجاص المهروس بالسكر المنقوع
في الجلاب المبرد [illegible] ثلث [illegible] قبل الطعام بايام وعند [illegible]

الاسهالات

الاسهالات [illegible] الدسمة اللينة لحم الدجاج المسمن والاسفاناخ والسرمق والقطف
ودهن اللوز وطبيخ الخرطم والاندركية والاجاصية بدهن اللوز الكثير ويطيب
بالسكر ويطبخ فيها قضب السلق [illegible] المطبوخة بماء الهندباء وعسل النحل [illegible]
شيرصفة علاج يسمى بكرة الحلاب الحار [illegible] عشرة [illegible] الهندبا ويغلى
[illegible] عشرة دراهم شيرخشت وعشرة [illegible]
[illegible] سكري [illegible] ويسقى [illegible] ويلقى عليه السقمونيا [illegible]
الطبع نقوه وبعد الاسهال يشرب بزر الريحان بالجلاب ويغذى بمرقة الدجاج
ويعدل المزاج بما السعتر وماء الهندبا ويحتمي عن الحوامض حتى يبرأ والغذاء
الاجاصية والمشمشية والحبية مع الاسفاناخ والقطف والسرمق بدهن اللوز
واشباهها اما ما كان من حس الامعاء فعلامته [illegible] العلامات من [illegible] الالتهاب في
المراق وعلاجه هذا العلاج غير انه يسقى ان يضاف اليها ماء [illegible] واما
ما كان من كثرة ودور البول فعلامته ان يحدث بعقب كثرة دروره وان يتقدمه
تناول الادوية والاطعمة المدرة وعلاجه اما ان يكون الحرارة غالبة فيسقى شراب
البنفسج وشراب الاجاص وشراب الكاكنج والجلاب ولعاب بزر القطونا مع الخلا
التمر والغذاء الزبد والسكر والاسفاناخية والمح المعقد والاكارع والبطون [illegible]
واما ان لا يكون فيسقى شراب التين وطبيخه والسكر الاحمر محلولا في دهن الشيرج
والمحلى بالشيرج ويطعم التمر والزبيب والحلوا المعقد بالنشاء والزبد ويسقى

شرابا البنفسج المعسل والجارشن والاغذية الدسمة بقضبان السلق اعنة لهم واما ماكان لكثرة التحلل من البدن فعلامته تقدم اسباب التحلل من الهواء الحار وتحلل المسام والتعب والرياضة ودرور العرق المفرط وعلاجه الدعة وتبريد هواء المسكن والانغماس في الماء البارد وبالجملة منع العرق وتمريخ البدن بالقيروطي وبدهن الورد ودهن الآس ودهن السفرجل بوضع عصارة الآس الرطب وعصارة السفرجل مصفى برو قاو يطرح عليه مثل وزنهما دهن الورد ويغلى بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل ذلك الدهن ويغذى بالاغذية اللينة اللزجة وبشرب الاشربة اللينة اما ماكان من تولد الديدان وحب القرع فعلامته سقوطها منه احيانا وعلاجه شرب الادوية القاتلة لها والمخرجة للامعاء منها كما سيأتي في موضعها ان شاء الله تعالى وتواظب على تجرع المرق على الريق لسيطع ما دبقا واما ماكان لانسداد المنفذ الذي تنصب الصفراء منه الى الامعاء فعلامته ان يبيض الرجيع وان لا يستصحى القيام ويتنفخ البطن وتظهر علامات اليرقان وعلاجه شرب الادوية المفتحة المذكورة في علاج السدد واليرقان وتناول ثقل الطعام الرسوب المري وورق السلق والزيت والمري جملا اسدد هي انواع القولنج الذاتية اما الانواع العرضية فستة الاول القولنج الحادث بمشاركة ورم المثانة وعلامته امتناع خروج البول لاجل الصلابة والحمرة والالم في العانة وعلاجه علاج ورم المثانة النوع الثاني القولنج الحادث بمشاركة ورم الكلية وعلامته

الالم في الظهر واحتباس البول فان شاهد الطبيب البول رقيقا وفيه رمل راسب اوحصى تحقق بان العلة انما هي في الكلى لتولد الحصى فيها وقد ذكرنا ما يفرق من ورم الكلى ومن القولنج النوع الثالث الحادث بمشاركة ورم الكبد وعلامة علامات ورم الكبد ولا يكون الوجع في هذا النوع مثل وجع القولنج الذاتي النوع الرابع الحادث بمشاركة الحجاب وعلامته ان الوجع في القولنج لا يبلغ الى هذا الموضع الا في الندرة النوع الخامس الحادث بمشاركة الطحال وعلامته علامات ورم الطحال وقد ذكرنا علاج هذه الامراض النوع السادس في الحادث بمشاركة ورم الرحم وعلامته احتباس وعدم الحبل فان كان معه بها في بعض الاوقات وجع الارحام زال الشك وعلاجه علاج ورم الرحم وسيأتي ان شاء الله تعالى ونوع آخر من القولنج عرضي يسمى ايلاوس ومعناه رب ارحم وسمي مع كونه عرضيا شر انواع القولنج وقلما يتخلص منه وخاصة اذا تقيا العليل زبلا وانتن جشاؤه وبرد بدنه كله وجودة القارورة غير كثير الدلالة على الخير تكيف رداءتها وسوادها وسببه انسداد يقع في الامعاء الدقاق وجالينوس يقول لذات جماعة حدث بهم هذه العلة وما رأيت لا واحدا نجا منها وسببه اما سوء المزاج الحار اليابس او البارد اليابس مع مادة او لا مع مادة واما ورم يضيق منفذ الثقل واما ريح محتقن في الامعاء وطبقاتها واما التواء يقع في الامعاء بسبب حركة عنيفة او مصارعة واكثره يقع عن سوء مزاج بارد وكثيرا ما يحدث من تكلل

الصفراء ينزل الى الامعاء ويخف الثقل وكثيرا ما يعرض من اكل الاطعمة اليابسة
والقابضة وربما كان عن شرب ماء بارد على غير وقته وكثيرا ما يعرض عن سقي الادوية
حارة او باردة فيحدا غير ملائمة في طبعها سمية وتحمل القولنج الى ايلاوس وهي
نوع كالغالب والقولنج البلغمي والريحي يتبع بالحمى وعلامته ان يكون الوجع فوق
السرة ولا يخرج البتة شي من اسفل ولا ينتفع بالحقنة كثيرا انتفاع ويلزمه التهوع وحركة
القي واذا عظم الخطب فيقذف الزبل والدود ويجب الفزع ونتن الحشاء والعرق
وكثيرا ما ينتن جسم البدن وعروض الكرب والخفقان والغشي والسهر ويتبع البرد
وبرد الاطراف يكون فيه الكزمة في نوع اخر والكائن عن الورم ان كان الورم
حارا اما ان يكون من الصفراء واما ان يكون من الدم اما الكائن عن الصفراء
فعلامته الحمى المحرقة وغلبة العطش وقذف الصفراء ومرارة الفم واما الكائن عن الدم
فيدل عليه الحمى المطبقة الدموية وامتلاء العروق وحلاوة الفم والضربان في موضع
الوجع واما الكائن عن الورم البارد فيدل عليه عدم الحرقة والعطش وان كانت
المادة بلغمية كان الفم رطبا وطعمه يكون مالحا او تفها او سمجا بلا طعم ويكون معه
قذف البلغم وان كانت المادة سوداوية تطعم الفم حامضا ويكون الوجع حسنا
والثقل يسيرا والورم البارد يقل وقوعه في هذه الامعاء والكائن عن سوء
المزاج الحار اليابس فعلامته صعوبة الحرقة والعطش وتقدم الحميات الحادة
والكائن عن نزول الصفراء في الامعاء وتجفيفها الثقل واضعافها الدافعة يدل عليه

ان الوجع الناخس وكونه للحرقة فيه اكثر من سائر انواع القولنج ويكون مع الحمى
العطش ومرارة الفم ويبسه والكائن عن الاطعمة اليابسة القابضة يدل عليه
التدبير المتقدم والكائن عن رطوبات لزجة فيدل عليه تولد الرياح وكثرة البطن
وحموضة الجشاء وربما عرق عرقا باردا او يتقدمه النفخ المولدة البلغم والتخم الكثيرة
والكائن عن سقي السموم علامته تقدم السبب وعدم سائر الاسباب والضعف والاسترخاء
والخفقان والكائن عن اسلاء الامعاء يدل عليه علامات الالتواء وعلاجه ان كان
السبب ورما حارا فنفصد الباسليق بل الاصوب ان نفصد في الابتداء هذه
العلة لانه ان كان هناك ورم فالفصد واجب وان لم يكن ورم يحاف حدوثه
بسبب الوجع فيجب الاستظهار به ومن اعراض ايلاوس ان ينتن جميع البدن
وانما يعرض ذلك لانتشار الخلط الردي في البدن واذا انتشر الخلط الردي او
الفصد ونضمد الموضع بورق عنب الثعلب والخطمي ودقيق الشعير والبابونج
واكليل الملك يدق قانعا لكلها معجون بدهن البنفسج والبيض ويسقى ماء عنب
الثعلب والكاكنج والبقلة الحمقاء وماء الهندباء وماء لسان الحمل ويصب من الجميع اوقية
واحدا واثنين او ثلثة ستة اواق بالسوية ويغلى ويرمى الرغوة ويصفى ويداف
فيه وزن عشرة دم من الخيار شنبر المنقى عليه وزن درهمين دهن اللوز وعشرة
دراهم سكرا وباقي العلاج يوجد في القولنج الورمي الحار واما الورم البارد
فيعالج بحب الكمون او حب الصبر او حب المنتن ويستعمل الشيافات المذكورة

التواء

معجون الراحة

سابعة

مناك وسويا الاصول يدس الخروع اياما ومع امارح الصفراء والمزلقات
المائلة الى الحرارة مثل العابات الحاره مع دهن الخروع ودهن نافع واكثر انواعه الا
في الورم الشديد الحرارة وان لم يكن للعليل امساك ثم كثرة القي والكرب
في المعدة وجع سقي الكمون الكرماني والسماق المنقوع بشراب النعنع المتخذ
بالرمان وسقي بعد الترياق اخره اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمي وسقي الشراب
او الصبر بحسب ما يوجبه الصورة وجب الافاوية الموصوف قبل نافع وكذلك
معجون الراحة بهذه الصفة يوخذ المصطكي والقرنفل والزنجبيل والفلفل والدار فلفل
والجوز بوا اجزاء سواء من المعجون عشرة دم ومن السقمونيا عشرة دم ويعجن بشراب
السفرجل المعمول من السفرجل الحلو والسكر الشربة مثلا درهم والمعقود في الارز
في طبيخ البابونج واكليل الملك وورق الكرنب والشبت والسمسم واصل الخطمي
واصل السوسن والنخالة المصرورة في خرقة وبعد ذلك في جميع انواع المالوس
قبل سقي الدواء وبعده ويعالج بهما سيما اعني الدواء المشروب والمحقون ليتعاونان
ويحللان القولنج لان المحقون يجذب المشروب الى السفل والمشروب اذا
وجد معينا للانحدار انحدر واما الكائن عن شرب الدواء الغير الملائم فعلاجه
شرب الماء الحار مع دهن الشيرج الى ان يتقيا ويخرج الدواء بالقي ثم
تدبير تلين الطبع ويوجد علاجه من علاج السموم وسياتي ذلك انشاء الله
العزيز المقالة الثانية في الديدان وسببها رطوبات بلغمية تعفن

في الامعاء ويحدث منها حرارة غريبة تتولد منها الديدان وانواعها اربعة النوع الاول
طوال يسمى الحيات تتولد غالبا في الامعاء الدقاق تحت رطوبة لم يستول عليها
التفرق والانهضام من جهة ضعف الكبد ويكون اكثر من واحدة او اثنتين وعلاماتها
ضعف في النبض وبرودة في الاطراف وسعال يابس وكسل واختيار غموض العين
وعينه تارة تكون احمر وتارة كدرة اللون وعضوض وصرير الاسنان في النوم وظهور
الديدان في البراز والغثيان والثقل الاسفل وصفرة اللون وسيلان اللعاب
وجفوف الشفتين بالنهار وسرعة الجوع وقلة البراز ويبس الطبيعة وثقل
ويحس في الامعاء ودغدغة في الامعاء وربما ينتفخ البطن كما في الاستسقاء ويحس
الاحساس بحركتها عند الجوع وربما حدث من حركتها المؤذية اعراض رديئة
تشبه بالصرع ويغلب غلبة الضجر وسوء الخلق ويكره الطعام ويوسع يكون
مشوشا وعلاجها قتلها واخراجها ويسقى اولا ثلاثة ايام متتابعة من اللبن الحليب
من الماعز كل يوم رطل بعد ان تعب هذا الحار ويصبر قدر جوعه ويحمى هذا
اللبن وان اراد ياكل بعض منه ثم في اليوم الرابع تتبع قصا صالحا ورياضة
قوية ثم يمص شيئا من الكباب ثم يشرب الدواء القاتل لها والمخرج لها حتى يحصل
مقصوده ومنوال يحسن التنفس وان كان العليل يكره شراب الدواء فيوجر
بالحقنة ويسقى اذا ما في المعدة قبل استعمالها فيوضع عليها ضمادا متخذا من السماق
والطراثيث والاقاقيا يلت الكل بالشراب ويوضع على المعدة والطين المحمر

المداوى بالشراب يوضع على المعدة وان كان كا رها للحقنة ايضا يوضع الاضمده
القابلة لها والخرص لها عن البطن عليه والاصل في علاج هذه العله ان يمنع تولدها
وذلك يكون بما ضاد السبب الموجب لحدوثها الذي يعقل ذلك من الادوية التي
مزاجها حار يابس يقطع لان تولدها يكون من مادة باردة غليظة رطبة بمثل الثوم
واللوز المر والعنصل والترمس والكبر المربى بالخل والكرنب والادوية القاتلة
لها ما فيه مرارة لان بالمرارة يكون سلاك هذه الحيوانات مثل طبيخ الافسنتين
والقنطوريون وماء الترمس والصبر والقسط المر والترياق والشكطرامشنع
والادوية المخرجة لها من البطن بعد قتلها ما فيه قوة اسهالية اوجلاة
مثل الدرمس والترمس والشيح الارمني والبرنج والاشمونى والاسهل والقرنبد
والغار يعلون بوحد بمعرده او مجموعة اماشاما والعسل او بالموى او بالسكنجبين
او باللبن الحليب كانت بعد حار يدمر ما يقتل الديدان او يضعفها او يزيلها
دهن الزيت وخصوصا زيت الانفاق فان كان المزاج حارا او كان حمى
فلا يسقى الادوية الحارة بل يسقى الادوية الباردة مثل ماء الهندباء والطرخشقون
او ماء الكرفس بالسكنجبين ويسقى اكل الكرفس بالخل والتوت الشامي والمسوحوت
الالكن رمته باقع وكذلك بزر البقلة يشرب منه ثلثة ايام كل يوم درهمين بالسكنجبين
فان لم يكن حرارة فيشرب بالسكنجبين ويكل الخس المربا ثم والكرمه اليابسة
يسقى منه ثلثة ايام متوالية كل يوم وزن درهمين الى ثلثة ثم يسهل بالسكنجبين او

السكنجبين

السكنجبين ويسقى عصاره ورق الخوخ ثلاث اواق الى اربع مع السكنجبين
او مع الرائب ويقشر لحاء التوت ويطبخ قشر الرمان الحامض وطبيخ قشر بيخ
مادته يوحد القشر ويلقى في الماء ويوضع في الشمس يوما ويطبخ في التنور ليلة
الى الصباح ثم يصفى من الغد ويشرب ما قدر عليه ان شاء وحده وان شاء
مع السكنجبين وان كان مع اسهال فيقع ما يسار الخل وكذلك سورنجان المجفف
والسماق المدروس في الماء يقتل الديدان ويقوي الامعاء والطراثيث والطين
المختوم في الشراب العفص عجيب والمغره ايضا عجيب وقيل البطيخ يقتل الدود
ويخرجه صفة دواء مركب ينبغي ان يتقدم فياكل ما ما يبيناه يابسة او ثمرات
ثم يشرب هذا الدواء افسنتين رومي شيح قسط مر برنج كابلي هليلج سليخ
كابلي هليلج اسود املج مكر ثلثة ثلثة مثل ترمس حمص اسود مكد مثقال يود لكل
ثلثة دراهم عافت منه ثم درهم اربعة ثم سكطر اشيع ثلثة ثم يدق الكل
وينخل ويعجن بالعسل الشربة منه مقدار اربعة دراهم الى خمسة ويجب ان يصبر
على الجوع بعد شرب هذا الدواء ما امكن ويقتصر على القليل من الغذاء صفة
دواء للحيات وحب القرع ويوخذ اصل الرماس ويدق وينقع ويشرب
من مائه ثلثة اواق صفة دواء مجرب يوخذ برنج كابلي وتقشر وثمر سقاس
الحب وقشر الجوز من كل عشرة ثم يدق وينخل ويشرب وقت النوم وفي نسخة اخرى
برنج سبعه دراهم بوزنكي يوخذ ويقشر ويدق وينخل ويعجن بالتمر والجوز اللهم امين

دواء مجرب للديدان وحب القرع

ويشرب وقت النوم كله وينام عليه فانه يستفرغ ما لكره استفراغا صالحا
ويتناول في الليلة الثانية حب من الايارج الفيقرا ويشرب بعد الاستفراغ
كل يوم اربعة م من المري حتى صالحه المحرور ويوصف لها نقيع الثوث ولها نقوع الرمان
الحامض وينقعان في الماء يوما ويوضع بالليل في تنور بحاره حتى يطبخ ثم الكره
يصفى ويخلط بما ورق الخوخ ويحقن به وقد يشرب من هذا الماء المطبوخ المصفى
ما امكن فينفع منه حتى صالح المرطبات ويحقن بشونيز محرقوق ويرش ويابس
بكد خمس م افسنتين د وعشرم مطبوخ الكل ويصفى ويلقى عليه المرو ويما الزيتون
والقطران والنفط الاسود ويحقن به واما الاصحاء فالترياق الكبير حل في
طبيخ المسكطرامشيع ويطلى ان حل الترياق وطبيخ الشيح والقسط والمسكطرا
مشيع ويضمد به البطن كان قويا مجمدا ويقتل ويخرج وجد شونيز ويدق ويدلك
في طبيخ حب الحنظل ويضمد على السرة والشونيز المطبوخ بالخل يجدع مع ورق
الخوخ ويضمد به وعدا مع الاغذية النافعة القليلة الفضول الكثيرة التوابل
كالقلايا والطبيخات بالمري وكامخ الكبر والسعتر والاسفيذباجات ولحوم الصيد
والمكسود والمتقدد بالابازير وما الحمص الكثير الملح والصحناة والكرنب ويكل
عداه ملطف والبقول الحارة الحريفة كالفجل والخردل والسذاب وجميع الابا
ويز الحارة كالكرويا والفلفل والمري والنبوسا الحارة مثل الجوز والنانخواه
واللوز المر وما اسم المشروب المالح والكبريتي والنحاسي ويجب الاجتناب عن

الاغذية الرطبة المولدة للبلغم كاللبن وما يتخذ منه وعن الطعام الدسم والطبن
والحنطة المسلوقة والخبز الفطير والجبن الرطب وكل غذاء غليظ وتقديم العرق للخبز
في الحد والمر في المرق حتى العداو كل يوم ما نفع **النوع الثاني** الديدان
العراض ويسمى حب القرع وتتولد منها في الامعاء الغلاظ عن مثل تلك المادة وعلاماتها
بعض تلك العلامات وخروجها من اسفل شبيهة بحب القرع وكثرة شهوة الطعام
وضعف القوة ومن علاماتها ان يدخل العليل الحمام ويصبر حتى يسخن الاعضاء
كلها ويعلق عليه العطش ثم يوضع قطعة من الجمد على بطنه ويدلك عليه فان ظهر
فوق سرته شي وحركة فان الديدان طوال وان ظهر ذلك تحتها فانها عراض
وعلاجها اماتتها واخراجها بالادوية المذكورة كما سبق ان الادوية القاتلة
والمخرجة لحب القرع ينبغي ان يكون اقوى لبعدها وضعف اثر الدواء فيها ويجرع
المرق على الريق ما دمع حتى ان يهيج الاغذية الرطبة اللذيذة **النوع الثالث**
الصغار وهي ديدان صغار تشبه دود الخل ودود الجبن ويتولد في المعاء
المستقيم وعلاماتها حكة ودغدغة في المقعدة وان يخرج مع الثفل وعلاجها
استعمال الحقن والشيافات والتنافل المسهلة للامعاء ومرض هذه الديدان
للصبيان اكثر ويسير برؤوسها في الكبار وصبيان يبالغ في الاستداء او احداث
ويحمل في المقعدة زيت ركابي او دهن ورد المسمن او دهن ورق الخوخ او ما
السعات او الصبر المداف في ماء الافسنتين او ماء ورق الخوخ بقطنة ويحرج

المقعده بهذه الادهان ومما ينفع ان يلوث فتيلة بمرارة الثور او بالنفط
الاسود او القطران ويحتمل ومما ينفع في هذا الباب ماء العوسج او ماء ورق
الخوخ او طبيخ شحم الحنظل بان يحتمل بقطنة او يحتقن به وان احد الشونيز والزرنيخ
والسابوج وطبخ في الخل واحتقن به نفع والحقنة بالمرهم مع النفط الاسود نافع
ويحدر شاف من الطرثوث وشحم الحنظل والشونيز ويسحق الصبر بالخل ويلوث
فيه فتيلة ويحتمل وللصبيان بعد التنقيح ويدق بالتمر ويطلى الحمص الثاني
عشر في الامراض العارضة في المقعده واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها
وفيه مقالات المقالة الاولى في البواسير وهو ينقسم بالقسمة الاولى الى
قسمين القسم الاول بثرات وزوائد تنبت على افواه العروق التي في المقعده
وهو من جنس البثرات والزوائد لبعض الناس في الانف ولبعض الناس في الرحم
ولها سبعة اشكال الاول ان يكون كشيء فارغ مفتوح فيه لا يترشح منه شيء
ولا يؤذي الثاني ان يكون واغصون واصول كالنبات ويسمى النخلي والثالث
يكون مدورا ويشبه العنب او حب الاس ويسمى العنبي والرابع يكون مدورا مستعرضا
يشبه التوت ويسمى التوتي والخامس صغير صلبا يشبه العدس والحمص ويسمى
الثؤلولي والسادس يكون طويلا صلبا يشبه نوى التمر ويسمى التمري والسابع
يكون كالثؤلول الناتىء شبه التوت ويسمى الثفنه وكل واحد منها اما ان يكون
مفتوحا يترشح منه الصديد والدم ويكون الوجع معه قليلا او لا يكون مع اصلا

دخل كاتب بيرو امير نكور ان قله
الاصح العفوري حيز الى بيري
عند الطبع فذهب مرضه ١٢

والمانكوري

واما ان يكون غير مفتوح لا يترشح منه شيء وهذا اما ان يكون قليل المده
فلا يؤذي واما ان يكون كثير المده فيمتلئ احيانا ويولم الما شديدا ويحوج الى
ان يشقب ويفتح ويخرج منه الدم والمادة فيسكن الوجع وهذه الزوائد منها ما
يكون راسه ونتوه الى فوق ومنها ما يكون نتوه وراسه الى اسفل ومنها ما يكون داخل
الشرج ومنها ما يكون خارجه وينزل الجميع من النخلي ثم التيني ثم الذي يكون داخلا ونتوه
الى فوق والذي على قدام يزاحم مجرى البول وربما حبس البول فلهذا يولم الما شديدا
وسببه دم سوداوي وهذا الدم السوداوي على نوعين احدهما دم محترق يتولد
عن اغذية واشربة وادوية حارة تولده للصفراء فيتولد الصفراء ويحترق الدم ويحرقه
وثانيهما دم غليظ يتولد عن اغذية غليظة مثل الكرنب والعدس والباذنجان ولحم البقر
ولحم الجمل ولحم الصيد وما اشبه ذلك والدم المتولد من هذه الاغذية لا يكون شديد
الحرارة ومن اسبابه كثرة القعود على الحجر المتوضأ وخصوصا اذا قعد عليه صاحب
هذه العلة واستعمال الصبر في الصيف وفصل الشتاء ويورث حرقة المقعده
وربما اورث الباسور ويكثر هذه العلة في البلدان الرطبة الحارة وفي الاسوية العفنة
وخصوصا في الذين يستعملون اللبن والتمر والسمك المالح والفواكه اما ما يكون من دم
صفراوي فعلامته ان يكون مع النخس والحرقة والوجع الشديد اللذاع واما ما يكون
من الدم الغليظ فعلامته ان يكون الثقل كثيرا والنخس واللذع فيه اقل وعلاجه الاول
الامتناع عن تناول الاغذية الغليظة والحريفة وترك الرياضة ودخول الحمام والدلك

اغذية اصحاب البواسير يحب ان يكون بخلاف
اغذية اصحاب الابدان فمنهم كل غذاء يولد
سحن ويلد وما عدا الاشياء التي تحدث الحرارة
بالمح الرخصة من الضان والحملان والاوز
والدجاج والفراريج الحار عصفور والسمك
والحوذابات الرقيقة والاسفاناخات
والملوكيات مع بعض اللعق والسرج والشوح
الفاضلة وبعضهم خاصة الكراث المسلوق
سلقتين اذا اتخذ منه بقيلا بالمح والمحض والبيض
اذا الكرنب بهم حارة وكذلك من التقوم
الجوز والعاقد والحلبة والبصل بنفع
من البواسير والثوم بضره ورقه
الدكال ام نافعه وبعضهم كما في البلاد
واذا كان بهم استطلاق وسيلان
مفرط فالادوية والرمانية بالارز بعضهم
المعدة الرحمى
بج

والركوب لئلا يتولد الفضول في البدن ويشعل الحرارة الغريزية ثم ينظر فان كان
امتلاء من الدم المحرق الصفراوي فيفصد الباسليق ثم يسهل بمطبوخ
الهليلج والسلسلج والاملج والسبستان والاجاص والخيار شنبر وما اشبه
ذلك ويصلح الدم بالاغذية الجيدة المرطبة ويحفظ الطبيعة لئلا تمسك ويسقى
بعد الاسهال الاطريفل الصغير او الاطريفل المقل وصفته يؤخذ هليلج كابلي
بليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق مثله درهما يعجن الجميع بالعسل المصفى الشربة
اربعة دراهم وان كان مع وجع فيوضع على هذا الورم يؤخذ الشحم الاسود وشحم
البط والسمن ويذاب ويمرخ باسفيداج الرصاص ويوضع عليه او تسكن الوجع
والورم يؤخذ الكراث العمر المغسول ويطبخ بما يغمره في قدر مغطى الراس ويعجن
بسمن البقر او دهن الجوز ويسحق حتى يصير مرهما ويوضع عليه فانه يسكن الوجع والورم
واجود منه ان يحل المقل بدهن بزر الكتان ويدعك في الهاون مع هذا الكراث
المطبوخ المطحون حتى يستوي ثم يستعمل ويسقى اوقية من ماء الكراث مع درهمين
من دهن الجوز نافع والاسليخ المرقق نافع والبصل المطبوخ يسحق مع السمن ويضمد
فيسكن الوجع والتحجر يسكن الوجع بخور نافع يؤخذ بزر الكراث وقشور اصل
الكبر والشونيز والحرمل والكندر والراسن والمقل اجزا سوا ويقرص واذا احتيج
الى تبخيره ليسيل منه المادة ويسكن الوجع فالصواب ان يقعد العليل في ماء حار
ويمرخ الموضع بدهن بزر المشمش المر وبزر الخوخ ودهن سنام الابل حتى يلين

بستمك

مغز

ويفصد الصافن والمابض فانه كثيرا ما يستفرغ الباسليق ويفصد هذا العرق
ثم بعد هذا التدبير اذا لم ينفع يستعمل الادوية المفتحة ومما ينفع ان يبل صوفه
بماء البصل الحاد المعصور ويحل ويصب عليه وان استعمل بدله مرارة البقر او عصارة
بخور مريم ينفع ايضا وصفة شياف يؤخذ شحم الحنظل ثلثة دراهم لب اللوز المر اربعة دراهم
سقمونيا وشيئا ويحل في خمس ساعات حتى شيافات من هذه فانه ينفع وان لم
يكن الدم حارا شديد الحرارة فيفصد الباسليق ايضا تقليلا للدم الردي ثم
يسقى البدن بمطبوخ الافتيمون والهليلج والزبيب وبعده يتناول الهليلج المربى
والهليلج المقل بالتمر هندي ويحل ويعجن بالعسل نافع وماء الكراث المعصور
قدر اوقيتين مع درهمين دهن الجوز نافع وان كان الباسور ينفتح ويسيل
منه الدم ينظر فان كان الدم اسود غليظا فينبغي ان لا يحبس الا اذا افرط ورق
واضعف العليل واصفر لون وجهه وضعفت ساقاه فعند ذلك يحبس لانه ان لم يحبس احدث اورام اضافية لتنقي مجاري الدم المحرق الى الراس
وكذلك لما يندفع منه الى ما تحت الجلد واستسقاء ولانطفاء الحرارة الغريزية وموت
الفجاة لانطفاء الحار الغريزي فيجب باعتدال يخلص عن داء الجنب وداء الثعلب
وتقشر الجلد والبهق الاسود وما اشبه ذلك فيسقى اقراص الكهربا وبزر السرطان
وحب المقل المسكن صفته يؤخذ هليلج كابلي وبليلج من البقر وزن خمس دراهم
كهربا عشرة دراهم يحل بعد نعمها ويحبب بماء الكراث على الرسم الشربة وزن درهم

يسقى معجون الخبث ويحمل الشياف الكموني صفته كندر وجلنار وعفص وكحل وشب
يماني واقاقيا وصمغ اسود يشيف ويوضع بالجلوس في ماطبخ فيه القوابض
مثل العفص وقشور الرمان والاس ونحوها واذا اريد تجفيفه لئلا يجف
ويسقط فيمرخ الموضع بالزيت العتيق ويذر عليه الحرض الاخضر المحرق المدقوق
المنخول ويمزج اصابعه من الاقاحي ويعدل اسم كل غذاء ويرطب بسمن يولد دما غ
كالاسفيدباجات الدسمة باللحم الرخصة من الضان والحملان والخراف والدجاج
والفراريج السمان وصفرة البيض والجوذابات الرقيقة والاسفيداجات
بدهن اللوز والسنبوسج او الشحوم الفاضلة وبعضهم خاصة الكراث المسلوق
سلقتين اذا اتخذ منه بقلا باللحم او عجة بالسمن اذا لم يكن حرارة وكذلك سمن
البقر ودهن الجوز والعاشد والحلبة والبصل ينفع من البواسير والثوم يضره
ومرقة الديك الهرم نافعة وبعضهم قال شرب الماء واذا كان بهم استطلاق
وسيلان مالا يرده والرمانة بالعفص بعضهم ومما يذبل البواسير ويبطل
الرمان المتخذ بورق الاس وجوز السرو واقماع البادنجان وقشور اصل
الكبر والمر وشحم الحنظل ونسيج الحية ومما يسكن الوجع التضميد بالاضمدة
المتخذة من الاكليل والخطمي والافيون والزعفران وبزر الكتان وصفرة البيض
وشحم الدجاج والمقل والميعة السائلة ومخ ساق البقر وسنام الجمل والعلاج
التام ان تقطع او يوضع عليه الدواء الحاد مثل الدمك بزرنيخ والملح

والرياح

والرياح حتى يسقط والغار يحتاج الى قطع المتعقدة بان يقص المحاجم حتى يظهر ثم
يعالج **النوع الثاني** ريح البواسير وهي ريح غليظة عسرة التحلل في الخاصرة
ونواحي الكلية تحدث وجعا مثل القولنج تصعد مرة الى السرة مع قراقر وتارة
الى الظهر والى الراس والكبد وقد يورث التحرق الاخرى الى الخصيتين
والقضيب وسببها المادة السوداوية وتحللها بالحرارة واستحالتها الى رياح
غليظة وعلامتها القراقر تارة عند السرة وحواليها واخرى عند العانة والخصية
وربما احدث اسهال الدم وربما اوجبت امساك البطن ووجعا متعلقا وقد
يكون معها تكسر البدن ووجع في الركبة والمفاصل عند القيام والقعود ويضعف
معها قوة المباضعة ويجد صاحبها عند الانتباه ثقلا في الاعضاء ويسود
بعضهم ويتغير لونه فبعضهم يميل لونه الى الصفرة وبعضهم يميل الى السواد وبعضهم
الى الرصاصي او النحاسي ويحدث حكة في اصول شعر الوجه وربما انتفض صاحب
هذه العلة ينتف شعر الوجه وربما احدث الصداع والدوار والسكرة
وسببها تصاعد الابخرة من السرة وعلاجها تنقية البدن من السوداء وسقي
ما يكسر الرياح من الجوارشنات وغيرها ويجب الاجتناب عن الاغذية المولدة
للرياح مثل الفواكه والالبان ونحوها وجميع ما يؤمر به المبسور بالاحتماء
عنه فيحصل نافع من البواسير الغائرة ومن رياح البواسير يؤخذ زرنباد
ودرونج وهليلج اسود وبليلج وشيطرج هندي وعاقرقرحا ونوشادر

ودار بفلفل

وفلفل وبزر الكراث والمقل على السواء يعقد بعسل ويحبب بالزبيب ويحبب الشربة
درهمين الى ثلثة ثم بما الكراث سفوف يكسر ريح البواسير قشر اصل الكبر جزو سعتر
فارسي نصف جزو يدق الشربة درهمين بماء حار او مرقة سكرباج دسم صفته
باخذ لهذه العلة بوجه ساه السبت المدقوق المقصور وزن ستة دراهم
الكراث المدقوق المقصور ثلثة دراهم عسل ودهن الشيرج ودهن حبة الخضراء
مكيد خمسة عشر بما فاند عشرين الى ثلثين بما نطبخ الكل ويحقن به المقالة
السادسة النواصير هي قروح غائرة تحدث في المقعدة عند طرف الامعاء
يسيل منها صديد وحدوثها يكون من تقدم خراجات حادثة هناك وعلاماتها
الوجع وسيلان القيح وهي نوعان النوع الاول النافذة وعلاماتها ان يخرج
منها الريح والنجو بلا ارادة واذا ادخل فيها الميل وادخل الاصبع التقيا وعلاجها عسر
لبعدها ومع هذا يعالج بالحزم او بالقطع او وضع الدواء الحاد عليه حتى يعفن اللحم الردي
وينبت اللحم الصحيح وفي كلا العلاجين خطر فالاولى ان يترك ويتحمل اذاه
مدة العمر النوع الثاني الغير النافذ وعلامته ان لا يخرج منه النجو والريح
ولا ينفذ فيه الميل الى الجانب الاخر وعلاجها ان يعصر ويقطر فيها مرهم الغرب
المتخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والكحل والشب والملح
مع قليل جدا من الزنجار ثلث مرات كل يوم حتى يجف ويجب ان يبتدي باصلاح
الاغذية والامتناع عن الاغذية واهتما علم المقالة السابعة في اورام المقعدة

الردية

وهي

وهي انواع النوع الاول الورم الحار قد يحدث في المقعدة ورم حار
مبتدئا او مع اوجاع البواسير عند قطعها وعلامته الوجع وتقطير البول
والالتهاب والانتفاع باستعمال المبردات وعلاجه الفصد من الباسليق
وشرب المبردات والقي بادم في اوانه ووضع مرهم الاسفيداج عليه او سحق
الشمع ودهن الورد سحق في هاون رصاص او اكل او يوجد عدس مقشر
واكليل الملك وخطمي ابيض وورق عنب الثعلب وسعتر يابس ويطبخ الكل
بالماء طبخا جيدا ويلقى عليه دهن ورد وشمع وصفرة البيض وماء الهندبا او ماء
حي العالم ويضمد به وان كان الورم مع استرخاء فيوجد عدس مقشر وورد
صحيح ويطبخان في الماء حتى ينضجا ثم يسحق ويضمد به مرهم بماء عنب الثعلب ودهن
الورد ويجب ان يقلل الغذاء ويستعمل الاغذية المبردة ويجتنب عن الاغذية
الحارة ومما يضمد به ان يوخذ الخبز المنقى ويطبخ في الماء ويخلط مع صفرة البيض
دهن الورد ويضمد به ضماد يسكن وجع المقعدة يوخذ ورق السلق في
ويطبخ مع سمن البقر ويخلط مع دقيق الحلبة ويضمد به وهذا انما يستعمل بعد
سكون الحرارة النوع الثاني في الورم البلغمي العارض في المقعدة علامته
الرخاوة والانغماز تحت الجس ولونه يكون مشابها للون البدن والعلاج
بالادوية المسخنة ومما يفصل بين الورم الحار والبارد ان يوضع عليه خرقة
حارة وخرقة باردة فان سكن بالحار فهو من البرد وان سكن بالبارد فهو من الحر

ضماد يسكن وجع المقعدة

وعلاجه الفصد واخراج قليل من الدم والقيء ووضع المراهم المحللة واذا احس
ان الورم يجمع المدة وينفتح فيبادر الربط **النوع الثالث** في الورم
الصلب العارض في المقعدة وعلامته الصلابة واللون الكمد وعدم الحس
وعلاجه تحليله بوضع شحم البط والدجاج وصفرة البيض ودهن الورد والزيت
والمح فان ازمنت الصلابة فيضاف اليه المقل ويومر في الجلوس في ماء الزيت
او يوضع عليه مرهم الداخليون مع دهن الورد ومرهم الباسليقون مع صفرة
البيض النمرشت **المقالة الرابعة في الشقاق** وسببه يبوسة
الشرج كالشقاق الذي يكون على الرجل واليد وهو اربعة انواع **النوع**
الاول الحادث عن يبس حار في المقعدة وعلامته علامات الورم الحار وعلاجه
فصد الباسليق اولا والصافن والمابض وسائر الفصد والحجامة على القطن ويطلى
على الموضع ماء البيض بدهن الورد ويسحق حماض اسرب حتى يسود و
مما ينفع طلي مرهم الكافور وصفته شمع ابيض يصفى درهمين ويصب من
الورد عشرة دراهم اسفيداج الرصاص عشرة م مرداسنج مربى نكتة م نشا
افيون يحكم كافور نصف م يسحق كالكحل ويسحق بماء البيض ويطلى واذا كان
الشقاق حادا ولا ملتهبا فيطلى مرهم المقل وصفته يوخذ شمع مصفى ودهن
الشرج وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل ويعقد على النار ويحل المقل
بلعاب بزر الكتان وحده ويذاب الباقي ويخلط الجميع ويستعمل ومخ ساق

مرهم كافوري

صفة مرهم المقل

البقر مع دهن الشعر يسحق ويحسنه مرهم ينفع والادهان النافعة في هذه
العلة دهن الخيري ودهن السوسن ودهن لب المشمش ودهن لب الخوخ وخصوصا
اذا اذيب فيه المقل واذا كانت العلة باردة يلوق ورق الكرنب ويدق مع
شحم البقر ويجعل مرهما واذا عجن المقل بسنام الجمل ودهن به نفع وان كانت الطبيعة
يابسة فيلين بالخيار شنبر والسقمونيا ويحب المقل صفة معجون يلين الطبع في
هذه العلة والبواسير يوخذ مقل عشرة مثاقيل كثيرا خمسة مثاقيل تربد
او زبيب اسود منزوع العجم لوزن المقل والكثيرا ويؤخذ منه بعد الاكل ويحمى الشربة
وقت العشاء او قبل الطعام خمسة م وعلامته صفرة البيض يحسى او يحسيه
من مح البيض والكراث المسلوق بسمن البقر او سنام الجمل واذا كان حرارة يصلح
لهم ماء الحمص باسفاناخ وقطف وجوذابات بلحم الدجاج الدسم والاسفيدباجات
بعد اللحم وينفعهم اكل اللبوب مثل الجوز واللوز والبندق والزبيب والسمن والتين
والشراب الزبيبي العتيق والدوشاب والكمادات وتجنب الاطعمة لهم ما غلظ الدم
كلحم البقر والمكسود والعدس والكرنب والجبن العتيق واللحم القديد والتمر والكمأة
من التوابل الحارة والاشربة السود **النوع الثاني** في الشقاق الحادث
عن ورود الصفراء او الدم المحرق وعلامته الحرقة والحرارة وخروج تلك المادة
وعلاجه استفراغ الصفراء بمطبوخ الخيار شنبر صفته يوخذ تمر هندي عشرون
مثقالا اجاص وعناب بكل خمسة عشر عددا سقمونيا نصف دانق م يطبخ الكل و يصفى

صفة معجون يلين الطبع في علاج الشقاق

فاتر يلقى في اجزاء من عروق خمسة عشر منها من فلوس الخيار شنبر ويصب عليه بعد الحمية القاصدة ويبل الغرا به شراب السعتر او السلوفرا او الجلاب او شراب الورد او النقوع المسهل او ماء الشعير او لعاب البزر القطونا او بزر الخطمى مع السكر او بزر البقلة الباركة والطعام زيرباج مزوره ان كان حر او لم يكن فالشورباج ويوضع ويطلى على الموضع ما ذكرنا **النوع الثالث** الحادث عن سوء مزاج حار يابس فينشق عن مرور الثفل الصلب اليابس وهو السبب في الاكثر وعلامته علامات غلبة الحرارة واليبوسة ويبوسة الثفل وعلاجه شرب الملينات بحسب المزاج ووضع المراهم على الموضع **النوع الرابع** الشقاق الحادث عن البواسير وعن امتلاء عروق المقعدة وعلاجه ما ذكرنا من الفصد وغيره وقد يحدث ايضا من كثرة القيام وعلاجه دفع السبب **المقالة الخامسة في حكة المقعدة** وهي ثلثة انواع **النوع الاول** الحادث عن ديدان صغار وقد ذكر علاماتها وعلاجها **النوع الثاني** ان يكون سببه البواسير وعلامته ان يكون مع حرقة ولا يكون علامات الديدان وخروجها وعلاجها فصد الباسليق او الامر بالحجامة على ما بين الوركين واسهال السوداء بمطبوخ الافتيمون والاجتناب عن الاغذية المولدة للسوداء وتدهين الموضع بدهن بزر الشونيز المحلول فيه المقل واستعمال الحمولات من حب الاس المتخذ من ثفل البطم ويحمل **النوع**

الثالث الحادث عن انصباب اخلاط مرية او بورقية وعلامتها خروج تلك الاخلاط وعلاجها تنقية البدن عن تلك الاخلاط ومسح المقعدة بدهن الورد والخل وينفع ان يطلى بماء حب الرمان الحامض او بماء الحصرم او بالشراب مع خلط بالشمع والدهن ويطلى والله اعلم **المقالة السادسة في نتوء المقعدة** وهو نوعان **النوع الاول** الحادث بسبب ورمها وقد ذكر علامات الورم وعلاجه اذا لم يجب الى الدخول يجلس العليل في ماء حار مرات ويمرخ الموضع بعد ويطلى بمحلل من شمع اصفر ودهن سوسن او دهن شبث ويكرر ذلك الى ان يجيب ويدخل ثم يعالج بالذرورات صمغ ذرور لنتوء المقعدة وخروجها اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وكحل وشب واقاقيا يسحق كالغبار ويمسح المقعدة بدهن ورد خام ويذر عليها ويدخل ويشد ويكون ذلك بعد التبرز وان كانت برودة فيضاف اليها مر يكون ويجلس العليل في ماء الشمع ويستنجي بعفص وجلنار وحب البلوط وورق الاس ويطبخ في حمام حتى يحر الماء ويجلس العليل فيه وتوضع ثفل هذا المطبوخ ويدق بدهن الورد ويباط حتى يصير كالمرهم ويضمد على المقعدة ومما ينفع ايضا الجلوس في الشراب القابض الذي طبخ فيه الورد والعدس وعفص العفص والسماق واذا كان المزاج باردا فيوخذ الداذي وحب البلوط وبزر كوش مرابس وعفص يطبخ بدهن زيت وقطع حديد محمى وينفع في الشراب

العرق يوما وليلة ثم يصفى ويجلس فيه ثم يجفف المقعدة ويمسح بمرهم
الاسفيداج او بمرهم المرداسنج او المرهم ويذر عليه الذرور ومما ينفع اذا كان الورم
عظيما لا يحتمل التحول الجلوس في ماء حار طبخ فيه المسكنات للوجع والمرخيات
للورم مثل البنفسج والخطمي ونحوها او يمرخ المقعدة بعد وضع بشحم من دهن
الشبت او دهن البابونج حتى يلين ويرجع ثم يعالج بالقابضات كما ذكر **النوع
الثاني** الحادث عن استرخاء المقعدة بغير ورم وعلامته ان يدخل اذا دست
وعلاجه ان يمسح المقعدة بدهن ورد خام ثم يذر عليها اسفيداج الرصاص
والجلنار والعفص والسك والكحل وقشور الرمان والصدف المحرق وعصارة
لحية التيس والاقاقيا مسحوقة كالغبار ويدخل ويشد ويجلس في ماء العفص الذي
طبخ فيه الورد والعفص وقشور الرمان وورق الآس والجلنار والبلوط و
قد يحتاج ان يحقن بدهن القسط الذي يقع فيه الفرفيون والجندبيدستر
واذا كانت المقعدة الخارجة منتنة فيغسل بالشراب العفص ويذر عليها ذرور
الذرور الآبار المحرق الغسول ثمنية م ورد احمر وسماق مكدا اربعة دراهم ويدق ناعما
ويذر عليها بعد غسلها بالشراب ويرد الى الموضع ويشد على رحم
المقالة السابعة في استرخاء الشرج وهو ان يخرج الثفل والريح
بغير ارادة وهو نوعان **النوع الاول** الحادث عن آفة تصيب
العضلة الماسكة والمشيلة للمقعدة وهي المطيفة بها بسبب فسخ او هتك او

فه
اسفيداج الرصاص كليا
عفص ٢ راح اسفر كحل ٢
٢ او كلها كالهبا او كلح الدميرين
الدرو ويدر عليه

العصبة

العصبة الجائية اليها وعلامته ان يعرض بعقب سقطة او ضربة على الظهر او قطع
الباسور ويعرض في الرجل ايضا ولا علاج له **النوع الثاني** الحادث
عن برد تلك العضلة وترهلها بالرطوبة وعلامته ان يعرض قليلا قليلا مع علامات
برد المزاج ورطوبته وعدم الاسباب البادية وعلاجه علاج الفالج ومرخ الخرزة
السفلى من خرز الصلب والمقعدة بالادهان الحارة والجلوس في ماء الفم
الذي طبخ فيه الادوية الحارة القابضة مثل سنبل الطيب والقسط والجوز
السرو ونحوها **المبحث الثاني عشر في امراض الكلى** وفيه مقالات
المقالة الاولى في سوء امزجة الكلى وهي اربعة انواع **النوع
الاول** في سوء المزاج الحار الساذج في الكلى وسببه الرياضة المفرطة
والاعمال المتعبة والاغذية والاشربة والادوية الحارة والنوم على الفرو
والآبار وعلامته حمرة الماء او صفرته صفرة زعفرانية ونتنه وكثرة العطش
وسرعة القيام للبول وان لا يقدر على حفظه كثيرا ويحس عند الارادة بحرارة
في المجاري ويحس بحرارة في موضع الكلية ويعرض فيه شهوة الباضعة ويكون
المني حارا وربما ظهر فوق الماء دسمية لذوبان شحم الكلية وربما كان معه حمى
واذا افرطت الحرارة في الكلى حدث داء يابطس ومن علامته الالتذاذ بوضع الاشياء
البارده على اسفل الظهر وعلاجه اولا الاحتراز عن الاسباب الموجبة له ثم
المبردات مثل ماء الشعير بدهن اللوز والسكنجبين والماء البارد والاستكثار

فكون

شرب ماء بزر الخيارين والبقلة وشراب الحصرم او الجلاب او السكنجبين و
سقي المخيض الحامض وسقي اللعابات وسقي ايضا شراب الاجاص ويوضع
عليها الاضمدة الباردة مثل لعاب بزر القطونا ودهن الشعير وماء الكزبرة
الرطبة وقليل خل ويدهن بدهن الورد مع قليل خل واذا كانت الحرارة مفرطة
يدهن بماء الخس والصندل والنيلوفر وماء ورق البقلة وعنب الثعلب
وللكافور تاثير عظيم في تبريد الكلية ومما يحقن الاحتقان بماء الخيار وعصارة ورق
البقلة وعنب الثعلب ودهن الورد والعدس بزر ورد اسفاناخ او حصرمية او عدس
او كشك الشعير والطباشير المحرق بالعدس والحصرم مقطرا عليه دهن الورد
ويطعم الحشو والسلق بماء الحصرم **النوع الثاني** في سوء المزاج البارد
الساذج في الكلية وسببه شرب الماء البارد على الريق بعد الحمام والرياضة
والنوم على ارض باردة وعلى الكتان واشباهه وكثرة استعمال الادوية والاغذية
والاغذية الباردة وعلامته بياض البول ورقته وبياض اللون وذهاب
شهوة المباضعة وقلة العطش والاحساس ببرد في نواحي الظهر وضعف فيه
وكونه كظهر المشايخ ويضر الجماع سواء كان رجلا او امراة وعلاجه اخذ المعجون
وشرب الماء الحار واكل الحبوب الحارة مثل البندق والحبة الخضراء والفستق
واللوز المقلو النارجيل بالسكر والكموني المحلل اخلاطه تحليلا ما المسحوق
اخلاطه تحتانا عاشق الكحل والحقنة بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن

اللوز

اللوز المر ودهن الفستق ودهن القسط او دهن الجوز او شحم الالية نافعة
وقد يضاف اليه طبيخ الذراريح او طبيخ رأس الحملان ويمرخ موضع الكلية
بهذه الادهان يعتق فانها العروق واذا كانت الطبيعة يابسة فيبدل
شراب الريحان وان كان سوء المزاج عاليا سقي السم من دواء المسك
او المروح والعدو واستعمال حارة او لحم مقلو او ماء الحمص او مرقة
العصافير او فراخ الحمام والقلية اليابسة متبلة بالدارصيني والكمون
والكروياء ونحوها **النوع الثالث** في سوء المزاج الحار مع مادة
من الدم او الصفراء فان كانت المادة دما فعلامته الثقل والحرارة في نواحي
الظهر والوجع المشبه الضرباني وسائر علامات غلبة الدم وتقدم تناول الاغذية
والاشربة الحارة المولدة للدم وعلاجه فصد الباسليق اولا واذا كانت
المادة صفراء وعلامته مع ما ذكرنا الحرقة والنخس وصبغ الماء والحمى
وغلبة العطش وعلاجه اسهال الصفراء بطبوخ السبستان والعناب
والاجاص والخيار شنبر والترنجبين او يحقن بحقنة لينة حتى يقل الصفراء ثم
يراح يومين ثم يفصد ويسقى ماء الشعير مع دهن اللوز وشراب البنفسج او شراب
الاجاص او ماء الرمان وماء الهندباء وماء الخيار والعند مع السكر ويعالج بعلاج
سوء المزاج الحار الساذج **النوع الرابع** في سوء المزاج البارد والكلية
مع مادة من البلغم وعلامته مع ما ذكرنا الثقل وعدم الحرارة وعسر ذلك من

علامات البلغم وعلاجه مؤمريا الفي اولا ثم يستعمل الحبوب والحقن التي يستعمل في القولنج البلغمي وتمرخ الموضع بدهن القرطون وينفع شرب المعاجين النافعة للباه وغذاؤه شوربا فراخ الحمام مع الحمص والشبث وشوربا العصافير والكلية الباجة وماء الحمص بالدارصيني ونحوه **المقالة السادسة في هزال الكلية** قد يعرض للكلية ان يذوب او يقل شحمها وسببه اما سوء مزاج حار يابس او بارد يابس او كثرة الجماع او استفراغ مفرط او كثرة استعمال الادوية المدرة للبول وعلامته نقصان البول وكثرته ودروره وذهاب شهوة الجماع وضعف في الظهر مثل ظهور المشايخ ووجع لين في الصلب ونحافة في البدن وقيل ان هزال الكلية تورث ظلمة في البصر والصداع ولا يقدر على امساك البول ويحس ببرد في نواحي الظهر والكلية وعلاجه اكل اللبوب مثل لب اللوز والفستق وحبة الخضراء والنارجيل والبندق وبزر الخشخاش يدق ويؤكل مع السكر واللوبيا والباقلا والحمص مطبوخا بالسمن باما وشحم الدجاج والبط وشحم كلى الماعز نافع والخبز السميذ معجونا بهذه اللبوب المذكورة مع بزر الرازيانج ليوصل الى الموضع ويقبل منه التحليل الحرارة قوى اللبوب وشيء من المسك ليقوي جوهر الكلية نافع وان دق لحم الكلية وطبخ بشحم الدجاج والبط وشحم كلى الكبش وطيب بالكرويا اليابسة وبزر الرازيانج والزنجبيل نفع ويحقن بطبيخ الرؤوس والاكارع مع لحوم فراخ الحمام ودهن الالية ومما يقوي الكلية ويسمنها ان يؤخذ

شحم كلى الماعز ويحقن به ومما ينفع منه دواء الترنجبين وعلكم المربية والاكارع وصغار السمك الشيم وشبث والطلاء الذي يحصل منه بزر الخشخاش ولب بزر القرع ولب بزر الخيارين وبالجملة اغذيتهم ان يكون مائلا الى البرودة **المقالة الثالثة في ضعف الكلى** انواعها بحسب انواع سوء الامزجة المادية وغير المادية وانواع الاورام وتولد الرمل والحصاة فيها ومن الها وعلاجها علاج سوء الامزجة وقد ذكرناه وعلاج الاورام والحصاة سياتي ان شاء الله وعلاج هزال الكلى قد ذكر بقي نوع آخر وهو الضعف الحادث بسبب اتساع مجاريها وتهليل لحمها اما بسبب كثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات او صدمة او ضربة او تعب يصيبها من كثرة المشي والركض والقيام والقعود المفرطين وهذه الحالة تمنع الكلية عن فعلها وقبولها تمييز الدم الذي ياتيها مع المائية والتغذي به ودفع تلك المائية الى المثانة مع بقية من ذلك الدم لتميزه المثانة ايضا تلك البقية وتغتذي به وترسل المائية الى الخارج وضعف الكلية هو ان لا تميز الدم عن المائية ولا تغتذي به وترسله الى المثانة والمثانة تاخذ نصيبها وتدفع الباقي الى الخارج ويكون البول غساليا وهذا هو الضعف الحقيقي وعلامته ان يكون البول قبل هضم الغذاء مائيا وبعد الهضم غساليا مثل ماء غسل فيه لحم طري ويكون معه وجع وان كان وجع يكون يسيرا ولا يكون شهوة الجماع ويخرج بالبول احيانا رطوبة غليظة ترسب فيه بعد ساعة ويطفو على راس البول شيء مثل الشحم ويكون البول قليلا ويكون

منهي ح

سبب البول الشائى دفع الطبيعة على طريق البحران لا ضعف الكلية والفرق
بينهما ان الذى سببه دفع الطبيعة يعرض بغتة وراحة ولا يورث فى البدن
ضعفا وسيلانا ولا يطول فى البصر ويتحرك لدورة معلومة والذى سببه ضعف
الكلى لا يعرض بغتة ولا راحة بل يورث الضعف والهزال ويطول فى السنين ويتداعا
معالجة الاصوب ان يبادر الى علاجه قبل ان يستحكم فاذا استحكم عسر علاجه ويفصد
الباسليق ان لم يمنع مانع ويخرج الدم بمقدار القوة ولا يسقى المسهل ولا ما البزور
لانهما يجذبان المادة الى مجارى البول ويحذر عن الجماع والحمام والرياضة ويؤمر
بالدعة والراحة وبالنوم ان امكن ويسقى الربوب مثل رب التفاح والسفرجل
وشراب الآس وشراب الريباس وشراب التمر وسويق الشعير وسويق الحنطة
وقرص الطباشير والغذاء العدسية بماء السماق او ماء الحصرم والروس والاكارع
مطبوخة بالحموضات والفتح والتدرج والطيهوج والدراج كلها مصوصا
بماء السماق او ماء الحصرم والقنبرد من لحم الجداء والعجول يأخذ منه اليا
والخبز المتخذ بالملبوب والكعك دون الاراياج مطيبا بالسماق والرمانية هم
الرمسع ثم كل الماء ويجب الاحتماء عن الاسفيدباجات والتوابل ومما ينفع
فيه الحمص والارغورو والسفرجل والتمر القسب ايضا والمعجونات والحقن
للكلى ايضا نافعة والبان الثلاج لا نظير لها فى ضعف الكلية صفة قرص نافع يؤخذ
بسباتى وبرز ودم الاخوين وجلنار وصمغ مكدم كثيرا درهمين وقرص قرص من الشربة

واحدة بشراب الحصرم او شراب الآس وضماداتهن يضماد مثل هذا وورد
وطباشير وصندل وورق السماق وعصارة لحية التيس وطين مختوم وارمنى
وكعك بغدادى والتمر القسب احمرا سوداء ويجمع بماء ورق الآس الرطب ويوضع عليه
ويبل خرقة بماء ورق الآس وماء التفاح الحامض ويلبس على عانته واربيته ويؤمر
بالجلوس فى طبيخ القوابض مثل ماء الشب والزاجات ويسقى من ذلك الماء
قليلا قليلا والاستقالى سواء وبارد رطب جيد والقى نافع فى امراض الكلى وفى
العلة الاصوب ان يسقى لبن اللقاح مع ادوية تمنع الدم مثل طين الفارسى واكره
واقراص الكوكب واقراص الجلنار لتقوية البدن ويجب الاجتناب عن المالح والحريف
والمر وان كان سبب البول الشائى دفع الطبيعة فلا يحبس بل يعان الى ان ينقى
البدن فان افرط واورث الضعف فيمنع بهذا العلاج وان كان له دور معلوم
فيؤمر بالفصد قبل النوبة وان طالت العلة وحدث الورم والانتفاخ فى البدن
والاطراف فعالج بعلاج الاستسقاء واللحى

المقالة الرابعة عشر فى الرياح الكاسرة فى الكلية وعلاجها

تحدث فى الكلى ريح غليظة عقد ساو
علامته وجع فى اسفل الظهر ويمتد من غير ثقل وعلامات حصاة ويكون فيه
استقال ما وثقل على الخزاء والحسم الحد وعلاجه الاجتناب عن الاغذية المولدة
للرياح ويشرب الادوية المدرة المحللة لها بمنزلة بزر الراوياج وبزر السذاب
ماكون بماء العسل والحلبة والتضميد بالاضمدة الكاسرة للرياح مثل البابونج

والكمون وبزر السداب والدارصيني وما اشبه ذلك مما يكسر الرياح والكمد
اليابس والتدهين بدهن القسط ودهن الرازقي ونحوها يمرخ بها القطن
وان احتيج يستعمل الحقن المحللة

المقالة الخامسة في اوجاع الكلى وانواعها

النوع الاول الحادث عن الرياح وقد ذكرنا علاماتها وعلاجها النوع الثاني
الحادث عن ضعف الكلى وقد مر النوع الثالث الحادث عن اورام الكلى
وسياتي ان شاء الله النوع الرابع الحادث عن حصاة الكلى وسياتي ايضا
ان شاء الله النوع الخامس الحادث عن قروح الكلى ويجيء ان شاء الله والابزن
شديد النفع في اوجاع الكلى خصوصا اذا طبخ فيه الادوية الملينة والمسكنة
للوجع

المقالة السادسة في اورام الكلى وانواعها واسبابها و علاماتها وعلاجاتها

ولنقدم مقدمات ثم لنذكر انواع الاورام ان شاء الله المقدمة الاولى في اسباب
الورم الحار في الكلى هي اما صدمة او ضربة او سقطة او شيء ثقيل على الظهر مثل
صبيان او غيره او احتباس البول او حدوث حصاة تولدت منها ثم تحركت
وسببه المادي اما دم او صفراء او الدم ولما ان يكون فيهما او في احدهما واما
ان يكون مائلا الى التجويف الذي في الكلى او الى لحمها واما ان يكون مائلا الى غشائها
واما ان يكون مائلا الى المنفذ الذي بينها وبين الكبد واما ان يكون مائلا الى البول
ومجاري البول والورم اما ان يتحلل واما ان ينضج ويجمع مدة وينفجر
واما ان يصلب والذي ينفجر ربما انفجر الى فضاء البطن ويودي يحتاج الى البط

ومن عصبة التي بين الكبد والكلية

وربما انفجر الى مجاري البول فيخرج مدة بيضا ملسا ولا يكون منتنة رديئة اللون
وسهلا سلم واذا كان الورم مختلطا بالمدة فهو دوش الى الرداءة وربما دفعت الطبيعة
المادة المنصبة الى فضاء البطن اذ يقع الانفجار ويدفع الطبيعة مادة الطحال الى الامعاء
كما تدفع مادة ذات الجنب ويندفع في الساق وفي الصفاق وفي عظام الجنب
الى الظاهر وربما رجعت المادة الى الكبد والمنفذ الذي بينها وبين الكبد الى الماساريقا
ومنه الى المعا ويندفع ولعل هذا الورم الذي يكون مائلا الى ذلك والله اعلم المقدمة
الثانية والعلامات العامة للورم الحار اما علامته فهي حمى لازمة في اكثر الاوقات
واحيانا يصعد قشعريرة الى الظهر واحيانا تلتهب الحمى ويبرد الاطراف ويكون مع ثقل
في الكلى وتمددها ولا يصغر النبض في اول مدة الحمى كما يصغر في اول ساير انواع
الحميات وقد ينتقل الحمى احيانا ثم يلتهب ويسكن ومما اعني الفتور والسكون لا يكون
على نظام ومن علاماته التاذي بالادوية المدرة والاطعمة المالحة والحريفة والحامضة
فان كان الورم في اللحم كان الوجع الثقيل وان كان في الغشاء وخصوصا عند
العالي يكون الوجع نخسا ويتعذر الغشاء ويمنع عن الانتصاب وعن السعال
والعطاس والنوم مستلقيا ويكون اسهل واكثر ما اورث الورم لفظ اختلاط العقل
بسبب مشاركة الغشاء الدماغ وتؤدي الوجع الى الوجه والساق وربما اورث في
الصفراء او بسبب مشاركة المعدة وربما يحتبس البطن وينتفخ بسبب مزاحمة الورم
الامعاء والبول يصفر في الابتداء او ابيض ثم يصير اصفر نارية ثم يحمر وان يقوي مدة

د المنفذ

على الساض دل على ان الورم يميل الى الصلابة او يصعد بيله ويجمع مدة وبالجملة
البول الغليظ الاسحر علامة رديئة في هذه العلة فان رسب رسوبا جيدا دل
على النضج والسلامة وعلامة التحلل هي ان يتحرك في الكلية شيء ثقيل متعلق ويحرك
رياح حول الخاصرة ويصعب المد وعلامة النضج هي ان يحدث رعدة وقشعريرة
ويكون في الحمى وغلظ في البول ورسوب جيد فيه واذا مضى النضج يدل
على انفجار الدبيلة وخصوصا اذا سكن الوجع بعده وينزل الثقل الذي كان
يحسه قبل واذا كان الثقل والوجع يميل الى فوق والى الكبد دل على ان الورم
في الكلية اليمنى لان الكلية اليمنى ارفع واذا كان يميل الى المثانة فهو في اليسرى واذا كان
الوجع في الجانبين دل على ان الورم في الكليتين المقدمة الثالثة في المعالجات
العامة لانواعه ينبغي ان يبعد عنه المدرات في الابتداء ومن ماء البزور وغيره
لانه يجذب الاخلاط من الاعالي والكلية مع تمددها بسبب ورود الاخلاط ضعفا ومرضا
ويمنع ايضا عن شرب الماء مع شدة الحاجة اليه بسبب الحرارة لاجل البرودة
والرطوبة لانه في نزوله وعبوره يستصحب شيئا مما في البدن ويصير سببا
سقيمة واذا اشتدت الضرورة الى الماء ويسقى ماء صافيا مصفى بالترشيح
من الخزف الجديد قليلا قليلا ولا يكون البارد جدا لان البارد يمنع النضج
ويصلب الورم ولا يسقى ايضا مسهلا قويا لكن الاصوب ان يقتصر بعد لين القوام
بتدبير معتدل ثم يستفرغ اولا بحقنة لينة لان الحقنة تستفرغ من موضع العلة وينبغي

ان يحد

ان يحد الحقنة من لعاب بزر الخطمي وبزر الخبازي وبزر الكتان وماء الشعير ودهن
الشيرج والحيا [illegible] بنفسج الادهان وبزر شيره ونحوها بالادوية واستفراغه
بالرفق فان كانت المادة رقيقة فيعقد لقوامها ويخرجها وان كانت غليظة
حللها بالقثاء وماء الجبن نافع جدا لانه يوجه المادة الى الامعاء ويغسل العروق
ويبدل المزاج وينقي القرحة واما دخول الحمام فلا يجوز لهم الا بعد انحطاط العلة
وينبغي ان يستعمل في الاول من الاشياء [illegible] والضمادات ما يردع فقط ثم
يخلط المحللات بالرادع ثم عند الانحطاط يقتصر على المحلل ومتى ظهر في البول
النضج يسقى المدرات مثل ماء البزور وسائر البزور وغيرهما مما سيأتي في
العلاج واذ قد فرغنا من المقدمات فلنذكر انواع الاورام فمنها النوع الاول
في الورم الدموي الكائن في الكلية علامته وجع ليس بشديد وضربان ودائم
ويمتد ويثقل في الظهر عند القطن اذا اضطجع العليل احس كان ثقلا متعلقا
والحرارة لا يكون شديدة الحرقة ولا يكون العطش شديدا ويكون الحمى مطبقة
ولا يحتاج كثيرا الى اراقة البول [illegible] يكون [illegible] ويعظم النبض فيه ويكون
البول احمر قانيا ويستريح العليل بوضع الاشياء الباردة على الموضع وعلاجه
اولا فصد الباسليق او الصافن واذا كان الورم في الابتداء ويكون بعد
الباسليق واذا كان الورم عتيقا والعليل ضعيفا فيفصد [illegible] ويسقى
ماء الشعير وشراب البنفسج واللعابات الباردة ويسقى ايضا [illegible]

عناب جرجانی يسقى من الجلاب مائة درهم خشخاش ابيض مائة درهم كرسنه يابسه مائة درهم
عدس مقشر مائة درهم يصب عليها سبعة امثالها ماء ويطبخ حتى يرجع الى اربعمائة درهم
ويجعل في خرقة ويقطر ولا يمرس باليد ويلقى على الصافي منه اربعمائة درهم سكر طبرزد
ويطبخ حتى يصير الى قوام الجلاب ويسقى كل يوم من هذا الشراب عشرين مثقالا مع عشرة
دراهم من السكنجبين وان اعطى هذا الشراب مع ماء الشعير او مع ماء بزر البقلة وبزر
القرع وبزر الخيار ومغز بزر البطيخ كان جيدا ومما يسقى ماء هذه البزور مع السكر ودهن
اللوز والترنجبين فان يسقى حوائج الشاه والقرع والخيار والبقلة والبطيخ وبزر الهندبا
والخشخاش معا اجزاء سواء ويدق ويضاف اليها مثل وزنها سكر او يستف
ويشرب بعده ماء باردا او جلاب ويسقى بالغداة ماء الشعير بدهن اللوز وفي بقية
النهار ماء بزر البقلة شراب البنفسج ويعالج بالمزوره المتخذه من العدس
والسماق وان احتيج الى لين البطن يحتقن بحقنة لينة ويضمد بدهن الشعير
والصندل والماش او ماء عنب الثعلب والهندباء ودهن البنفسج واذا مضت
مدة اسبوع ولانت الحمى وزاد الثقل وحدث اقشعرار واشتد الوجع والورم
في طرف [illegible] يسقى [illegible] على ذلك بان يضمد باكليل الملك والخطمي
والحلبة وبزر الكتان ودهن الشعير ويطلى بالماء الحار [illegible] نضج يوجد
دقيق الحنطة [illegible] ورق الحلبة وورق الكرنب واصل السوس والخطمي
والشبث والبابونج ويخص بدهن [illegible] والعسل ويوضع عليه حارا ويسقى

للكلية

البرور

البزور المنضجة صفة شربة منضجة بزر الكتان المقلو مثقال نشا ستج نصف مثقال
وهذه شربة فان سكن الوجع كله وبقي الثقل فقد تم النضج فيزاد في الضماد
الانيسون والمنضجة مثل جوزة الحمام ودقيق الكرسنة وغبار الرحى وبزر القطن وبجراء
فاذا انفجر وخرج مدة في البول فيعطى البزور الشبيهة بكزبرة الحمار [illegible]
وشراب الخشخاش وشراب البنفسج ولبن الاتان ثم البزور الملحمة مثل بزر الكتان
والكاكنج والخشخاش بالنشا والطين الارمني حتى يندمل النوع الثاني
في الورم الصفراوي الكائن في الكلية وعلامته حمى حادة محرقة وثقل اقل وشدة
العطش والحرقة وجميع علامات الصفراء ويكون البول في الاول اصفر صافيا ثم
بالاخرة يصير اغلظ ويرسب في اسفل القارورة رسوب كنخالة الذهب
وعلاجه ان كان للدم حركة فيفصد الباسليق اولا ويسقى مطبوخ التمر الهندي
والهليلج الاصفر والخيارشنبر والترنجبين صفة مطبوخ الهليلج هليلج اصفر بعشر
عشرة دراهم تمر هندي منقى عشرون درهما اجاص اسود وكذلك عددا عناب ملتوي
عددا سبستان ثلاثون عددا بنفسج خمسة دراهم بزر الكشوث عشرة دراهم ورق الهندبا
باقة كبيرة وورق عنب الثعلب باقة [illegible] عشرة دراهم يطبخ الكل ويصفى ويؤخذ منه
خمسة عشر درهما ولب الخيارشنبر ويصفى ويلقى [illegible] طباشير [illegible]
ويشرب فاترا وان احتيج يسقى هذا المطبوخ في عشرة ايام مرتين او ثلاثة وبعد
يسقى السكنجبين الساذج او مع شراب البنفسج او مع شراب العناب ويسقى

اتصا ما الشعير مع شراب الاجاص ودهن اللوز وما الخيار مع السكر وماء البقلة
مع السكنجبين وغذاهم مزوره الحصرم وما اشبهها ومن الصواب ان يسقى ماء
الشعير مع شراب البنفسج ويجب على شراب البنفسج لعاب البزرقطونا او السكر
بماء بزر الخيارين او السكر بماء الرمانين وكثيرا ما يكون سبب بطوء النضج حرارة
غالبة محرقة فالصواب ان يعدل المزاج بالمرطبات مثل ماء الشعير ودهن اللوز
والجلاب وشراب البنفسج وشراب اللينوفر وما القرع المشوي فان لم يكن حمى يسقى
لبن الاتن مع السكر ثم يستفرغ بطبيخ التين والسبستان ودهن الخل واصل
الرازيانج والكرفس والخيارشنبر ويطلى الورم بخطمية لينة معجونة من الالعبة ودهن
الخل ويسقى الماء الحار فان صعب الورم بخطمية لينة معجونة من الالعبة ودهن الخل
ويسقى الماء الحار حاليا ويستعمل الضمادات على الشق المذكور مما تقدم النوع
الثالث في الورم البارد البلغمي علامته ثقل محسوس في القطن الى الخاصرة
من غير وجع شديد ولا التهاب مع انحدار الى اسفل ويتسع في الوجه البض
وفي جميع البدن وقلة القيام للارادة والبول الابيض والبراز الاصفر ويكون
قوام البول غليظا ويستريح صاحبه الى الهواء الحار والماء الحار ولا ينتفع بالملح
مثل المشايخ وبعضه يكون رطبا متراخيا ويكون منبته باردا بالقياس الى
ورقيقا وعلاجه الصواب ان يؤمر بالقيء ما امكن ويستعمل الحقن المسهلة
وماء العسل وشراب التين الساذج ومع الخيارشنبر صفة موحدة تنفع

ما تقدم

ما تقدم عليه ويطبخ في ثلثة اشباه ماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويلقى عليه نصف
وزنه عسل مصفى ويستعمل وان اريد ان يلين الطبيعة فيلقى على كل من من هذا الشراب
وزن درهم من شيرج التين ويومر بالجلوس في ابزن طبخ فيه ماء البابونج والاكليل
الملك ونخالة الحنطة وكذلك الشعير موضوعا ويحتقن بحقنة هذه صفته يوخذ بابونج
واكليل الملك وشبث وسذاب واطراف الكرنب واطراف السلق وحسك
جبلي وبرسياوشان وبزر الحلبة وبزر الكتان ونخالة الحنطة وورق الخطمي مكوحة
من كل واحد اسبع يطبخ على الرسم ويصفى ويوخذ منه ستون ربما
ويلقى عليه عشرة م دهن الشيرج وخمسة م دهن الخروع وثلثة م بورق ونصف
م ملح سندي ويجعل في الماء ونحوه يحقن ويستعمل كل يوم فانه ينضج ويحلل
واذا كان البول غليظا يسقى كل ليلة وقت النوم ثلثة م ايارج فيقرا بشربة ماء
حار يتجرع بعده فان لم يكف يسقى هذا الحب فانه نافع ويكون مكدم مصطكى م ونصف الصبر
مثل الجميع ويحل ويعجن بماء ورق الاترج فان لم يوجد فبماء الباذروج ويحبب
كل حب ثلثة م الشربة كل يوم واحد قبل الطعام وبعده وبعد الطعام اصوب
فانه ينقي المعدة من الرطوبات ويقطع مادة الورم ويستعمل الضمادات ويضمد
بالاضمدة المسخنة مثل البابونج والنمام والغار والمرزنجوش ثم يطلى عليه الماء
الحار وغذاهم مزوره زيرباج او ماء حمص او مرقة لحوم الطيور مقلوه والبقول
الحارة مثل النعناع والكرفس ونحوه النوع الرابع في الورم الصلب واكثر

ما يحدث بعقب الورم الحار او البارد لحرّ مجرّد او برد مغلظ او سدد حظارها
تقع في العلاج وكثيرا ما يكون السبب مادة سوداوية تولدت عن اسباب
مولدة للسوداء وقد يكون السبب مادة بلغمية تحلل اللطيف منها وبقي الكثيف
وعلامة الثقل الشديد مع وجع قليل وحمض البول ورقته وربما ادى بسبب
السدة وكثيرا ما يعرض منه الاستسقاء وعلامة الكائن عن الخطاء في العلاج
ان لا يكون الورم صلبا ثم يصلب والكائن عن مادة سوداوية ان يكون ثقله
اقل من ثقل البلغمي ومع علامات السوداء وكدورة في البول ويهزل الافخاذ و
جميع الاعضاء السافلة وكثيرا ما يبقى الظهر مقوسا لا يقدر صاحبه على الانتصاب
والعلاج بعد هذا ان كان المزاج حارا والكلى جاسية فيشرب ماء الهندباء
والخيار والقثاء وشراب السكنجبين ويلين الطبيعة بالخيار شنبر مع الجلاب وان لم يمنع
مانع فيفصد الباسليق ويسقى ماء الشعير وشراب التين او شراب السكنجبين
ويحقن بحقنة متخذة من صفة ماء البنفسج واكليل الملك والبابونج وحطمي وبزر كتان مطبوخ وصفي
ويصب عليه دهن السوسن ويستعمل وان كانت المادة سوداوية فسهل
بطبيخ الافتيمون وان كانت القوة ضعيفة فيسقى ماء اللبن المتخذ بالسكنجبين الافتيموني
ويستعمل الطلى بمثل الكرم ويضمد على المراح فاذا امتنع البول فيفصد الباسليق
ويستعمل الحقن المذكورة ويضمد الظهر ببزر الكتان والحلبة والخطمي والشبث
والبابونج ويمزج بشمع وشحم دجاج ومخ ساق البقر ويعمل مثل محلول في الماء

علامته

الحار

الحار فاذا انفجر الورم وانصرف وخرجت المدة مع البول فيفصد الباسليق
ان لم يمنع مانع ويسقى ماء الشعير بشراب الخشخاش او بشراب السكنجبين او شراب
التين ان لم يكن حرارة ويسقى بزر الخيارين وبزر البقلة وبزر القرع وبزر الكل
من قشورها ويسقى في كل ثلثة ايام خمسة دراهم وبعد ايام ماء العسل بالسكر ودهن
اللوز كل يوم ان احتبس القيح وان لم يكن الحرارة غالبة فيسقى الزنجبيل وماء العسل
او ماء العسل حتى يخرج القيح وبالجملة ينبغي ان يبالغ في غسل الكلية من القيح بشراب
التين ولبن الاتان مع قرص الكاكنج وماء البزور وسائر المغريات المذكورة
لهذا الباب وبعد ايام يشرب الحجر المغشى مع الخبازى او الاسفاناخ والزيرباج باللحم

المقالة السابعة في قروح الكلية

سببها اما تفرق اتصال بسبب
مرور خلط حاد يحرق او حصاة بجرد الموضع ويخدشه ويقرحه او يتآكل عضو
متقرح ابان ان يتقرح محرق للحم منفجرا واما ورم او دبيلة ينضج وانفجرت والماق
يصدع ويسيل دم او يظهر قرحة ويعقل صاحبه اولا يجد علاجا فيتقرح وعلاماتها
اسبابها ووجع في القطن والخاصرتين بسبب ثقل والتمدد وخروج المدة والدم
وقشور القرحة في البول وربما خرجت شبه قطعات اللحم وقد يحدث عند تأكل
لحم الكلية والفرق بين خروج المدة من الكلى وخروجها من الاعضاء العالية
ان القيح الخارج من الاعضاء البعيدة يكون مختلطا بالبول والذي يكون من الكلى
متميزا راسبا في اسفل الاناء ومن علاماتها نزول الوجع من ناحية الكلية الى الفخذين

وقد يصعد الوجع الى الكبد ويغلب العطش والاخلاط الغثى والفرق بين ما يكون
القرحة في لحم الكلية وبين ما يكون في المثانة ان الوجع في الكائن في المثانة صعب
ولازقة منها شديد والنصل والفرق بين قروح الكلى وقروح المثانة ان قروح
الكلية يكون مع سلس البول من غير عسر والقشور يكون منها احمر او وقروح المثانة
تكون مع عسر البول والقشور يكون منها ابيض او وقروح الكلى اثقل وجعا ويستدل
ايضا بموضع الوجع فان في قروح المثانة يكون الوجع لازما في العانة واصل
القضيب في الاربية والبول الاحمر دم رقيق وقيح قليل ايضا والقرحة الكائنة
في المجاري والبرابخ وعلامتها ان يكون الوجع في السرة والخاصرة والاربية ويكون
البول قليلا ويخرج بعسر ويشتد الوجع وقت خروجه ويظهر في القارورة رسوب
متشابه مثل فلوس السمك ويعلة وقيح قليل وبرد الاطراف وربما كان البدن
كله باردا ويظن انه برد الحمى ولا يبرحى البتة اصابع الرجل وعلاجها ينبغي ان نظر ان
كانت القرحة في احد الجانبين اعني احدى الكليتين فيفصد الباسليق من اليد المحاذية
وهي اليمنى من الجانب الالم وان كانت في الجانبين فيفصد من اليدين جميعا وان كان
الالم في الخاصرة والاربية فيفصد الصافن اولى ثم يسقى العرص من التمر والحدة
ثم يغسل بماء الاو سماخ ان كانت القرحة عتيقة او وسخة ثم لحم والصواب
ان ينظر هل هناك حرارة لم يكن فان لم يكن حمى ولم يكن المزاج حارا يسقى القرحة
مثل هذا الطبيخ صفته يؤخذ اصل الكرفس واصل الرازيانج واذخر ويطبخ و

بعصى

يصفى ويمزج بماء العسل ويسقى السفوفات المتخذة منها او حب بزر الكرفس والرازيانج
والانيسون وفقاح الشوك ودوقو يا يسقى كل درهمين كل يوم ثلثة ثم الشراب بعد ثلث
مع عشرين درهما ماء العسل وطعامهم لحم الفتح والطيهوج والعصافير وما اشبهها
وان كانت هناك حمى او كان المزاج حارا فيسقى القرحة بماء بزر البطيخ وبزر الخيار
مع الجلاب او ماء العسل وان احتمل يعطى لبحة البزور مع بزر الكتان مدقوق
ويعجن بالمحتج او الجلاب وما سوى الجلوز مدقوقا مع قليل بزر الكرفس بماء
العسل ولبن الاتان مع البزور والسكر نافع في هذه العلة وطعامهم المزورة
من الحصرم والسماق وحب الرمان ولا يحمل شديد الحموضة وان احتبست المدة
قبل نقاء القرحة فيجلس العليل في ابزن طبخ في مائه الحسك والبرسياوشان ونخالة
الحنطة وبرنجاسف وقليل من ورق الخطمي ويمس موضع الكلية والاربية وان كان
خروج المدة والقيح مع وجع صعب فيزاد في السفوف بزر البنج وقشور الخشخاش
واصله والافيون ويطبخ في الابزن قشر الخشخاش ويطلى الاحليل الشياف الابيض
المكلود والرصد مخلوطا محلولا بلبن النساء ويمرخ الموضع دائما بدهن الورد
وان احتيج الى الاستفراغ فلا يستفرغ الا بالحقنة والشياف وينبغي ان يجرب
في كل خمسة ايام ولا نلتفت الى اللين الطبيعة وينبغي ان يكون الحقنة على هذا
النسق يؤخذ كشك الشعير ونخالة الحنطة وحسك وورق السلق وبرسياوشان
وخطمي يطبخ الكل ويصفى ويلقى عليه الدهن ويخلط بماء العسل ويستعمل الطبيخ

ويجرح المدة واعلم ان سقيه لبن الاتان نحو ان ينقى القرحة وتسكن الوجع ومع
القرحة الساعة ان تتسع ويجرى اللحم الصحيح والصواب ان يسقى كل يوم اربع اواق
مع دواء موافق ولبن الرماك نافع جدا وينبغى ان يعدل الاخلاط اولا ويميل
عن المراريد والبورقية الى العفونية ثم يخرج بالفصد والقئ والحقنة ان كانت غالبة
ثم تشتغل على مداواة القرحة بالادهان والادوية المدملة للقروح مخلوطة ببعض القرابات
مثل القثاء والكثيراء والصمغ وبالمدرات ليدرقها ويوصلها الى موضع القرحة
مذكورة فى القراباذين وفى كتابنا المعروف بالمحيط

المقالة الثامنة فى جرب الكلية وبثورها

اسبابها هى الاسباب المسخنة للدم والمولدة للصفراء او البلغم
المالح اما علامات البثرة فى الكلية وحدها فالوجع والحرقة فى الكلية والحرارة تكون
عظيمة وربما حدث الحمى ولا يخلو على العطش وعلامة كون البثرة فى مجرى البول والقصد
هو ان يوجد الوجع والحرقة عند اراقة الماء ثم يسكن بعد قليل ويكون الحرقة والقضيب
والاربعين وان اسرع الى علاجها بانت سريعة وزالت وان اهملت صارت قرحة
وعسر برؤها وعلامة الجرب فى الكلية خاصة هى سيلان لعاب غليظ ازج مثل
الطين المحلول فى الماء مع مدة قليلة ودغدغة وحكة فى موضع الكلية يخالطها نخس
وربما عظم الوجع معها وعلامة كون الجرب فى المجارى والقضيب ان يكون الحكة
فى اصل القضيب والادرة ويعرض حكة فى المثانة المشاركة واذا استحكم الجرب الكلية
تزلق البول بسبب قشاره ويحال فى علاجها اولا فصد الباسليق الايمن ثم ناقع

ثم المحاجمة

ثم المحاجمة على موضع الكلية ثم استعمال الحقن اللينة وبعد حب الشاوبح واكليل الملك
وبزر القرطم مرضوضا وبزر الكتان وبزر الحلبة ونخالة الحنطة والخطمى والسستان يكون
حقنة اطراف الكرنب واطراف السلق يكون باقة معتدلة عناب ثلثون عدد كشك
الشعير حفنتان يطبخ على الرسم ويصفى ويوجد منه خمسون درهما ويطرح عليه
دهن البنفسج خمسة عشر درهما السكر الاحمر عشرة دراهم الملح المسحوق نصف درهم ويستعمل
سداوى كل يومين ويؤمر بالقئ فى كل ثلثة ايام ولا يشرب بعد القئ الشوربق ماء الورد
سخنا ومقدار الشرب خمسة عشر درهما وطعامهم الاسفيدباجات الدسمة
بالاسفاناخ وسائر البقول الرطب واللحم وكشك الشعير واذا طال الزمان فاطعمهم قسما
والحصرمية المزة وبعد الاستفراغ يسقى بنادق البزور مع الطين الارمنى ويبرد
المزاج ويرطب بالاشربة المبردة والمرطبة ويطبخ فى الاحليل الشاف الابيض
محلولا بلبن النساء ودهن الورد والمقعد فى الحياض الكبريتية من انفع الاشياء ثم
وكذلك شرب ذلك الماء واذا لم يحضر مطبوخ الكبريت الاصفر فى الشراب ويسقى
قليلا قليلا وشرب ماء الحدادين ايضا نافع والله اعلم

المقالة التاسعة فى ديابيطس

وهو ان يخرج الماء كما يشرب فى زمان
قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب واعضائه نسبة زلق الامعاء والمعدة الى
والمطعومات وهو نوعان النوع الاول الحادث عن سوء مزاج حار
مفرط فى الكلى فيجذب الماء من الكبد فوق ما يحتمله ثم يدفعها لضعفها

واتساع فوهاتها العارضين بسبب سوء مزاجها وضعف الكبد بما فوقها فلا تزال ساكنة انجذاب متصل الماسكة واندفاع ولذلك تسمى هذا المرض الدولاب وعلاماته شدة العطش من غير حمى والبول الدائم من غير حرقة ويكون البول رقيقا ابيض شبيها بالماء وعلاجه الفصد من الباسليق ان كانت المادة حارة وسقي ماء الشعير المحمض وبرد الفطور بماء الحصرم والسكر او بماء الرمان المزوسقي رب الحصرم ورب السفرجل ومحمض البقر وحب الريباس مع ماء الرمان الحامض واقراص الطباشير واقراص الكافور بالاشربة المطفئة واقراص ورد بابطش وتضميد الكلية بالطحلب وسويق الشعير ونحو ذلك من الاضمدة الباردة والنوم مستلقيا على الرياحين الباردة والاغتسال في ماء حار معتدل الحرارة وتمريخ الموضع بدهن البنفسج ودهن النيلوفر ايضا بالمعقود في ماء بارد ليسكن عطشه ويبرد كليته ويشد عضله وينضم فوهات عروقه ومما ينفعه ان يدبر بقرص الكافور والبنفسج والنيلوفر ويحقن باللبن الحليب ودهن اللوز ودهن القرع ليسكن او لا عطشه وتضميد الحالبان والكلية بالحل ودهن الورد مع تفاح الكرم والسفرجل واطراف الخلاف والبقلة الحمقاء وشرب فقاع من دقيق الشعير والتفاح الحامض مبرد او يكمد ذلك دبيل جزء بماء ورد مبرد دبيب ثم قافا ودوح على الكلية سعوق لبنا سطر حمع عروطين ارسيخ حلبا رشات بلوط

سعوف لبنا الطين

مكسحوقه ثم يشد بالخرق كبيرا وبين الحقن ويحمد الشمع ويكون ثلثة ثم صندل ابيض ثم يسقى منه ثلثه ثم بماء الرمان الحار وبالماورد المبرد بالجلاب بجمع قبضا وحموضة وعذا ويحم الحصرمية والرمانية والسماقية ونحوها النوع الثاني الحادث عن البرد المستولي على البدن او على الكلية من شرب ماء بارد ويعرض له بشكل ديابيطس ويكون بردها وعلامته عدم الحرارة الا العطش فانه لا يخلو من العطش وعلاجه تسخين البدن بالحقن بالتين والبيلوتنا والحلبة والسمسم والباعوث ومسح الصلب بالادهان الحارة في الحلو من الحاقة الكبرية وشرب المعاجين الحارة مثل المثرود يطوس ونحوه ويما يسلك البول كشفا كبد الكلب المجلد مسحوقا والجلوس في طبيخ راسن محلى بالسكر اشهر ثلثه ثم غدوه وعشيه وغذا ودسم العصافير المقلوة والقلايا المبرزة والمطجنات واللحم الطيور المقالة الحادية عشرة في بول الدم وانما عمر سبعة النوع الاول الحادث عن كثرة الدم والصداع بسبب وعلامته انتفاخ العروق ووسايد علامات غلبة الدم ويكون البول تارة مختلطا بالدم واخرى يكون دما صرفا النوع الثاني الحادث عن كثرة تناول الاطعمة والادوية حارة حادة مثل الخردل والفلفل والثوم والعرصفون ونحوها وعلامته تقدم تناول تلك الاطعمة والادوية وما يخرج بالبول يكون حارا لذاعا للمجرى النوع الثالث الحادث عن حمل شيء ثقيل او صدمة او ضربة وعلامته

لما الدم السمك الطري والكلب والنكاع والعصيدة والعالودج اذا لم يكن اكثر الغفران وكان بالبكر والطرية العصيدة يتق الالد وبعد عاد القارورة بالدم والاحمرار ويلحق التابع الطواب وشكل الساقه والرابع والرابعة والطرب مع بعض الاعد الحمد الذي الفتية بلغ

وجع عند نفثه وتخرج دم كثير بعد النوع الرابع الحادث عن كثرة
الجماع وعلامته تقدم السبب النوع الخامس الحادث عن غلبة الرطوبة
واستطلاع الصوفيق وانصداعها بادنى سبب وعلامته علامات
غلبة الرطوبة ويكون الدم قليلا النوع السادس الحادث عن رياح
في حوالى الكلية عند العروق فيتصدع وعلاماته علامات وقد ذكرت النوع
السابع الحادث عن سوء مزاج يابس وكذا ضعفت فتصدع عرقا وعلامته
علامات سوء المزاج اليابس وكذا واعلم ان هذه الاسباب اما
ان تقع في الكلية واما ان تقع في المجرى الذي بين الكلية والمثانة واما ان تقع
في المثانة اما ما يكون من الكلية فعلامته ان يكون الدم الخارج كثيرا والاختلاط
من عسيان ويخرج الدم كالعلقة احيانا مثل قطع لحم الكبد ويكون وجع
الالم في اسفل الظهر والكلى اسيف ظاهرا واما ما يكون من المجاري
فعلامته ان يحس بالالم في الخاصرة والاربية وان يكون الدم قليلا واما
ما يكون من المثانة فعلامته ان يكون الدم قليلا والوجع الكثير في العروق
منها وقفة قليلة وعلامة المصدر من البال ما يلحق من الكيفية المخصوصة
دفعة واحدة ان لم يمنع مانع واخراج الدم بعد ذلك الفوائد والمنع من الاغذية
الغليظة والعقد من اللحوم ومن الادوية المدرة وعلاج ما كان منه
او ما ابيد او الخصوصية بالاكارع والفالوذج والنكس والفستق وغير

الرابع

اللود وبزر السمرقند وشرب ماء الشعير اذا كان عطش وحرارة وبعده
ثلث ساعات يسقى السكنجبين السفرجلي فان كان الدم الخارج غليظا
اسود فلا يحبس الا ان فارق فحينئذ يمنع بسفوف الكاكنج واقراص الكهربا
واقراص الشب واقراص الطين المختوم ونحوها صفة اقراص الكهربا اسعفه
العلة يؤخذ كهربا حسه صمغ الجوز جسته م طين وعصارة لحية التيس
مكه درهمين ونصف كندر درهمين بزر الكرفس اسود درهمين تقرص
مكه مثقال الشربة واحدة سفوف السماق وينظر في الاحليل عصارة
الاس وعصارة الورد الرطب وعصارة ورق بزر القطونا وعصارة ورق
لسان الحمل مع قليل من الجلنار وقرن الايل المحرق وعصارة لحية التيس
ويجلس في ابزن طبخ في مائه العفاص والاس وورق الاس والعفص والجلنار
وجوز السرو وقشور الرمان وعلى الورد الاحمر ويضمد بضماد يتخذ من العدس
والسفرجل القابض والتفاح العابض وحب الاس وبزر الشعير وقشره
مع الكحل ويعجن بعصارة ورق الاس الرطب ويوضع على الكلية وان ريد
منه اقاقيا والجلنار والسماق كان نافعا ويمنع العليل من الحركات والجماع
وان احتاج الى غذاء يحقن بالتي على الاطعمة الدسمة الحلوة وما يشبع الخيار
المشوي والكائن بسبب سوء المزاج البارد اليابس يعالج بالحقن المتخذة
من طبيخ الرؤوس ولحوم الفراخ ودهن الالية ولحم الحمل المنضج باللوبيا وقليل

قرص الكهربا

من بزر الفرفخ ... نافع ويجعل في طعامهم شحم البط والدجاج والهريسة والكاكا
والبيض النيمرشت والحلواء المتخذة بالخشخاش والعناب كلها نافعة ويمرخ
الموضع بدهن الياسمين والسوسن والكائن عن صدمة او ضربة يعالج
بالفصد اولا ويطعم الاطعمة الجيدة ويضمد بالطين الارمني والصبر
والحضض والاقاقيا والمر بالخل والماورد والبول نافع جدا ويحقن الاسهال
والكائن عن الرطوبة يعالج اولا بالقيء وسائر ما ذكر في سوء المزاج
الرطب والكائن عن شرب الادوية الحادة يعالج بالقيء ثم يسقى اللبن
الحليب وقد يحدث بول الدم لضعف الكلى وضعف الكبد وعلامته
ان يكون البول غساليا والذي يكون من ضعف الكلى اشد بياضا
والى غلظ والذي من ضعف الكبد اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم
وعلاجها مذكور في باب ضعف الكلى والكبد وقد يكون لتآكل العروق
وعلامته ان يكون بعد القروح ويكون قليلا قليلا مع مدة ونتن
رائحة وعلاجه علاج القروح في الكلى وقد يجمد الدم في المجاري وعلامته
عسر البول وامساك الدم من علاجه صواب واحساس ثقل في آلات
البول وتمدد وعلاجه سقي مثقال من انفحة الارنب في الماء او ... ماء
الحمص او مثقال من الغاريقون او مثقال من المر في ماء الكرفس او في
السكنجبين البزوري وكذلك مثقال من الفودنج ماء في ماء الكرفس نافع

وحب البلسان

وحب البلسان او دهن في ماء حار نافع وشرب السكنجبين على الفطور
يمنع المجاري المقالة الحادية عشر في الحصاة في الكلى اما حصاة
الكلى فسببها اما حرارة خارجة عن الاعتدال وسببها المادة خلط
غليظ تنشف الحرارة رطوبته ويبقى ثقل الخلط فيجفف ويتحجر على طول
المدة وخاصة اذا كانت المجاري من الكلى والمثانة ضيقة اما خلقة واما
لسدة من خلط غليظ او دم فيتصلب بحرق البول حتى يغلظ والثقل
يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة وانعقد منها شيء
بعد شيء فيتولد منه الحصاة العارضة اولا فاولا والحصاة اذا كانت المادة
كثيرة شديدة الغلظ واللزوجة والحجر في الكلى في فضائها او ارتكبت ولم
تخرج ويعقد هناك ويضاف اليها شيء بعد شيء مثل ما يتولد فيكون
الحمامات من الحرارة واكثر ما يعرض هذه العلة للصبيان ويعرض للكهول
الى البلوغ واكثر اما يقع للسمان ... واكثر ما يعرض
الصبيان انما يعرض في المثانة ويعرض للكبار في الكلية واكثر ما يعرض
للبالغين والمهازيل في المثانة ... بخلاف السمان وما الاغذية
المولدة لمادة الحصى لحم البقر والجاموس والسمك الكبير والجبن والحوم
طيور الماء واللحوم المشوية واللبن والخبز والبيض المسلوق والجبن
العطري والسميذ واللاخشنة والاطرية والارز باللبن والهريسة والكاه

الحصاة ما الحصى لاسيما الا سود منه
وما الباقلا والزرياج والشوباج
والكبرية والمطبخ وزيتون الما
والكبر المخلل وكامخ الكبر واللوز
المر والبلوط ولوز الصنوبر والفستق
والقاقلة والسكر والعنا الاصفر
والطبخ وبزره وحب بزره
والبلحين والاشنة والشونيز
والبلسان وحب الطلح وورق
القثاء ... خصوصا الريحي
من الدمشق والقاري
المعده المرض
بج

السشوكي والاكارع والقالوذج والقطايف والفواكه اللزجة ولحم الابل والكثرة الماء الكدر والشراب الغليظ وخاصة ان كانت المعدة والكبد ضعيفتين والكلية خاسنة وان تناول الاطعمة بعد الحركة والاستحمام عند غلبة شهوة الجماع وزيادة لبن المطرضة مما يولد الحصاة في الصبي لان اللبن ان كان خصرا وما يشبه احشاء الصبي ويطلق البول فيولد الحصى اسرع وان كان لما فسد البول ويتعقد بحرارة الكلية واما علامات حصاة الكلية فضعف البول ورقته بعد الكدورة الغليظ والبول الاسود من غير الم وحرص يدل على ان الحصاة ستتولد وخاصة في سن الشيخوخة واذا ظهر وجع وثقل وتمدد في القطن مع خشن واحس العليل كان شيئا معلقا سنه وخاصة اذا انبطح دل على ان الحصاة في الكلية واذا نزل الوجع الى الحالبين دل على انها انفصلت من الكلية والحشيشة في البراح واذا سكن الوجع دل على انها نزلت الى المثانة والثقل اذا مال الى الخاصرة الى الحرقة او القصر يدل على حصاة الكلية ومن علامات حصاة الكلية ان يحدث وجع في الكلية عند اكل الطعام الكثير وخاصة عند نزول السفل في الامعاء وعند ظهور المعاو من الثقل نزول الوجع ومن علاماتها ان يعرض لصاحبها وجع في الخصية المحاذية للكلية العليلة وفي الرجل المحاذية الى المع عند دروع المشاركة الوحلين للكلى وقد يشتبه وجع الحصاة بوجع القولنج والفرق بينهما

ان وجع القولنج والفرق بينهما ان يميل الى السرة ويصعد ويترك الوجع الكلية لازم مكانه في موضع الكلية ويحدث الحاد الكلية الثقيلة وهو العارض للاكثر في القولنج واعلم ان لوجع الحصاة نوائب يشتد منها ويهيج ويعرض لصاحبه كالقولنج وعلاجها قطعها دفعها وتنقية البدن منها وذلك بالاحتراس عن الاغذية المولدة لها والاقتصار على الاغذية القليلة الغذا او مثل الماش المقشر والاسفاناخ وكشك الشعير وقلية القرع والخبار وما الحمص والدراج وحسب اللوز او اللوبيا ودسم الشحم وسمن البقر وان احتيج الى حفظ القوة فيقتصر على لحوم الطيهوج والدراج والتدرج والدجاج والجداء وربما جاء الى احد استعمال الحجا والبيض النيمبرشت والخبز الخشكار المحكم الجيد الطبخ ويجتنب من التكاثر والحركات المولدة لها واما تنقية البدن فبالقي والاسهال والقي اصوب لانه يقلع المادة وربما تحرك موضع العلة واما المسهل فان لم يكن الحرارة غالبة فيسقى المسهل القوي بحسب السن والمزاج والقوة والوقت وان كانت الحرارة غالبة فلا يجوز شرب المسهل القوي لكن يلين الطبع بالرفق ليصرف المادة الى الامعاء ويقوي المعدة لهضم الطعام جيدا ويؤمر بالرياضة المعتدلة والحمام والابزن مما فان فيهما نفعا بالغا او مرطبا فيها وشرب الماء البارد على الطعام ممتنع تولدها وكذلك شرب القليل منه على الريق احيانا ولا ينام على فراش الفقد ولكن ينام على الكتان والمستخن

الكلى وما ينقي البدن المدرات التي ليست بشديدها الاسفاناخ والبقول
النافعة لهم الكرفس والنعناع والشبث والهندبا والرازيانج والحسك
وورق الخل والهليون نفسه والراسن واما الفواكه النافعة فالبطيخ والقثاء
والشهد والعنب الابيض والتمر الرطب والشابور والعود الحلو والزعرور والفستق
واما الراوصين فالكبر المخلل والهليون المخلل والعنصل المخلل والرستق البرقي
واما الاشربة فالسكنجبين المتخذ بخل الكبر او بخل العنصل وماء العسل والشراب
الابيض وماء الهليون مع اللبن الحليب سكرا وفقاح والادوية المفردة لها بزر البطيخ
والخيار والقثاء والخيار شنبر وبزر الكرفس والنانخواه والبنجنكشت والكمون وبزر
الهليون والكور المرسعرحه وينبغي ان يقدم على بعد الحاجة والاحتمال ومما ينفعهم ماء
الحمص ولا سيما الاسود منه وماء الباقلى وطبيخ الخطاطيف بالقمح فقد برأ به
خلق كثير من الحصاة وعسر البول وحده والنافع الخطاطيف ويطبخ ويلقى
في قدر صحاحا ويصب عليها دهن اللوز الحلو وبصل وابزار وحمص وصوص
وملح وينضج ثم يصب عليها ماء كرفس معصور قدر نصف سكرجة ثم يوكل
بعد ينضج كزبره ودار صيني وخاولنجان فانه عجيب وبعد تنقية البدن
من المادة ينبغي ان يسقى ما يفتت الحصاة من الاقراص والمعاجين الكبير
المفصل الكثير الاصول والبزور فان كان المزاج حارا ينبغي ان يستعمل
الادوية الكثير الحار مصغرة او ينفع عند حرارة المزاج بزر الخيار

وبزر البطيخ

وبزر البطيخ والقثاء مقشر كلها مكدحه م بزر الكرفس ... بزر الرازيانج
وحجر الاسفنج وزجاج محرق مسحوق مكد ... ثم يدق الكل ويخلط الشربة
ثلثة م بالسكنجبين ولتلين الطبيعة باقراص البنفسج او بحلوس الخيار شنبر والترنجبين
بماء الرازيانج ويقطر عليه دهن اللوز والمقعود في ابزن طبخ فيه حسك
والبابونج واكليل الملك وبزر بطيخ وكرفس وكرسنة وحلبة وبرسياوشان
على السواء ويسقى شربة مدرة بعد الخروج منه وعند هيجان الوجع ينبغي
ان يفصد ان كان الدم غالبا ويلين بحقنة او شياف ان كان الطبع يابسا
ويجلس في الابزن ويمرخ القطن بعد الخروج من الابزن بدهن الخروع والشبث
والسمسم ويسقى الادوية المدرة ويسحق الامر ويحرك العليل ويؤمر بالنزول
من درج الدرج ويركب على فرس القطوف فان نزلت الحصاة وخرجت فذاك
وان تعلقت في المجاري وصعبت المجي استعمل الحصاة ويعتق ويحقن بالعاملات
المزلقة ويسقى دهن اللوز مع خلوس الخيار شنبر وان تعلقت في مجاري
القضيب وضع القضيب في الماء الحار ودهن باللعابات والادهان
ومسح عليه حتى يخرج وان اشتد الوجع جدا في هذه الاحوال فلا بأس ان يسقى
الفلونيا ونحوه من المخدرات والترياق الحديث نافع والله اعلم المبحث
العشرون في امراض المثانة وفيه مقالات المقالة الاولى
في اورام المثانة وهو خمسة انواع النوع الاول الحادث عن الدم

وسببه اما سقطة او ضربة او نزول حصاة خشنة من الكلية ويروده منها
وخدشها وجردها اياها وايلامها واما امتلاء من الدم وانصباب الى الكلية
وعلامته وجع شديد ناخس وحمى حادة مطبقة وعطش وهذيان وسواد
اللسان وقيء المرة الصفراء وبرد الاطراف وحمرة الوجه والعين واسترخاء
العانة وحمرتها وثقلها وضربان وتمدد وان كان الورم عظيما احتبس
البول والبراز جميعا وانتفخت الخاصرة مع العانة وان كان دون ذلك خرج
البول بالتقطير وعسر وبحاجة البول لذلك وخاصة ان صار دبيلة وانفجر
في البول رسوب جيد كان ارجى وعلامات الدبيلة في الثانية ... بعينها
وثقل الكلى واذا لم ينضج في مدة اسبوع ولم ينحل فهو مهلك وعلاجه فصد
الباسليق ان امكن واخراج يعتد القوة واذا كان الورم ... من الابتداء
فيفصد المابض ويضمد في الابتداء بالاضمدة الملينة مخلوطة بقليل من الروادع
لان العضو عصباني وسوان ... او صوفة في دهن ...
ويوضع عليها ويكمد ايضا بالماء الحار ويدهن بالحلو ... الذي طبخ فيه
الاشياء الباردة اللينة كالبنفسج والخبازي ونحوها ويضمد ايضا باللبن
والسمسم ... ونحوها ولا يضمد بالاشياء الباردة والقابضة ...
... والبنفسج والخطمي ... الهندباء ...
وبعد مضي الاسبوع يضمد باللينة المحللة مثل البابونج وبزر الكتان ودقيق

الدم

التسلسل

ابالي

الباقلي ... وسفع النضج ... الشلجم المطبوخ ... الحاجة ان يضمد العانة
فيضمد الاضمدة ... من الخبز ... والزوفا والبابونج ...
والابزن نافع جدا وخاصة اذا طبخ فيه الحلبة وبزر الكتان والبابونج والاذخر
وكثيرا ما يطبخ في مبدا الماء والسعد والسنبل والحماما ... وحما يسكن الوجع
الجلوس في ابزن طبخ فيه ... والحسك وورق الكرنب فانه يسكن الوجع و
يحلل الورم ... يحلل الورم ... وان لم يتحلل ... يجمع ... ما قيل في ...
الكلى وبعد الفصد ... العلك ... رشيرا والجلاب ... باللعاب
ويحقن بالحقن اللينة ... في مجرى القضيب قليل من لعاب بزر القطونا ولبن
الجارية او قليل من ماء ... مع لبن النساء ... رشيرا مع لبن النساء
فيحقن باللعاب ... وما الشعير ... رشيرا ... ويسكن الوجع ...
المثانة واما ... البنفسج ... الباذنجان ... ماء ...
والقند ... البقلة بالجلاب او بشراب البنفسج ...
او كسكب الشعير ... وعند الصلاح ... النوع الثاني
في الورم الحادث عن مادة صفراوية واسبابه ما ذكرنا وكذلك علاماته الا
ان علامات مبدا الورم يكون اسهل والوجع اشد والحمى اشد والحرارة اعظم
والثقل اقل والعطش اكثر وعلاجه الفصد واخراج الدم اقل والحقن اللينة والتضميد
في الابتداء بالروادع ... ماء الهندباء وعنب الثعلب وجرادة القرع وماء ...

والصندلين والمامیثا ویسرع الی استعمال الضماد الملین ویقعد کل یوم ما کان
الوجع شدید الحرث لا یطاق فلا بد من استعمال شی یخدر الحس وهو ضماد من
دانق ونصف زعفران دانق وعلف بد من السفسج ویطلی او یغمس فتیلة
حرة ویحمل فی اسفل وان احتبس البول فیعطی ماء بزر الشاه و الهلیون والقرع
والبطیخ وبزر البقلة بدق ویسف منه مثقال ویشرب بعده وکلما کان معه
الحرارة قویة فیعطی بزر الخشخاش بشراب البنفسج وباقی العلاج فقد ذکر
النوع الثالث فی الورم الحادث عن مادة بلغمیة وسببه کثرة الرطوبات
والدم الرطوبی واستقاع المثانة الرطوبات واعتیاد اساس الغذاء الرطوبی
وعلامته الثقل فی المثانة وعسر خروج البول والبراز وجحود الشاهق وصحتهما
واحتمال الورم من غیر وجع وحرارة ولهب وعلاجه القی والحقنة الحادة
والجلوس فی ماء طبخ فیه الریاحین الحارة مثل البابونج وورق الغار والمرزنجوش
وتمریخ المثانة بالادهان الحارة المحللة وشرب الملطف والماء الحار وسقی
المدرات مع العسل والحلبة یشربها عند خروج البول فیعطی بزر الکرفس مع لبة
بزر البطیخ وبزر السوس والسکر ویستف منه مثقال ویشرب بعده سکنجبین
اوجلاب بماء حار ویطلی فی جر ع القضیب الادهان المحللة والادویة المحللة
ویتداوم الفرج المشوی والکمون المقلو النوع الرابع فی الورم الصلب فی المثانة
قد یعرض ورم صلب فی المثانة واکثر ما یحدث بعقب الورم الحار او صلب یطلم

اوصریة وعلامته ان یعسر خروج البول والغائط ویظهر الحس ان کان عظیما
وعلاجه شرب البزور المدرة والبرساوشان مع فلوس الخیار شنبر ودهن اللوز
ویحسو ماء الکرنب وماء الحمص والجلوس فی الابزنات المحللة وتضمید المثانة بالاضمدة
المحللة کما یضمد فی ورم الکبد والکلیة النوع الخامس فی انتفاخ المثانة وهو
یشبه الورم وان کان لیس بورم وحدوثه عن ریاح متولدة من الرطوبات
فیها وعلامات الریاح مدعوعها وعلاجه شرب ماء الاصول مع دهن الخروع والاحتیال
عما یولد الریاح وتمریخ العانة بدهن السوسن او دهن البان مع الجندبیدستر
والحلتیت والمسک والغالیة وعصارة السذاب مع المسک نافع والتضمید
بالسذاب والشبث والجندبیدستر نافع فان عسر البول فتمر البطیخ
محقنا بدق فاستعدادها مع السکر بسیر فی الابزن وان کانت الرطوبة غالبة
فنوم بالقیء علی النواتر وسقی التریاق او السجزنیا او المثرودیطوس وشراب
السعید نافع المقالة الثانیة فی قروح المثانة سببها اما حک خلط حاد
او خدش حصاة او انفجار ورم وعلامته حرقة البول ونتنه وعسر خروجه وخروج
المدة معه واشیاء مثل الصفائح والنخالة وعلاجه الاجتناب عن المتناولات
الحادة والحریفة والمالحة والشدید الحموضة والحلو وعن الریاضات والحرکات
العنیفة والوسخ البدن وتحریک الاخلاط بل یتناول الاطعمة والاشربة
اللینة والاستفراغات والحموضات المعتدلة ویوم ماکرا حیانا بالریاضات المعتدلة

لتحليل الفضلات وتقوية الاعضاء واللبن نافع في امراض آلات البول
وخاصة لبن الخيل والاصوب ان يغسل القرحة اولا بمثل ماء العسل وماء
السكر الذي طبخ فيه الادوية المعدة ثم يشرب ويزرق في الاحليل وان كان
القيح كثيرا فيؤخذ رماد خشب التين او رماد خشب البلوط او رماد الشيح ويجعل
في الماء ويحرك ويترك يوما وليلة حتى ياخذ الماء قوة الرماد ويصفى ويقطر
من ذلك الماء في مجرى البول بالزراقة واذا وجدت حرقة فيقطر فيه
لبن النساء او دهن الورد واما الاشربة النافعة من القروح فالمطبوخ ببعض الورد
ولبن الاتان والسكر ولبن الماعز ولبن الخيل نافع يسقى دائما ومقدار اللبن
ينبغي ان يكون ثلثة اواق ويشرب منها اقراص الكاكنج وشراب الخشخاش او لعاب الاس
او شراب السفرجل او شراب التين او شراب الآس او شراب الحصرم او ماء الشعير
المبرد بحسب المزاج ويزرق في الاحليل الشياف الابيض ان كان الوجع شديدا
واذا حدث سقاء القرحة من القيح فيطلى بالمرهم ويزرق في مجرى البول والله
اعلم بالصواب **المقالة الثالثة في قروح المثانة** علامة حرقة البول
ونتنه ووجع شديد مع حكة ووسوسة تخالف وتحاذي في البدن وربما خرجت
رطوبة كاللعاب وربما خرج الدم وعلاجها ان يشرب الاشربة المذكورة التي ليست
بحارة مثل الجلاب وماء العسل وماء الشعير بالعسل بعد فصد الباسليق والحجامة
على اسفل الظهر ومنها ولعاب بزر القثاء والخيار ويشرب الخشخاش ولعاب

شراب

شراب السفرجل وشراب البزور والجلاب ويزرق في الاحليل لعاب حب
السفرجل ولبن النساء ودهن اللوز او السلوقي والشياف الابيض ويؤمر بالنوم
احيانا ولبن الاتان والمعز نافع في ابتداء الباب ولعاب حب السفرجل وبزر القطونا
بالسكر ودهن اللوز نافع ايضا بعد غسل المثانة بالاشربة الجالية وطبيخ الحلبة
بالعسل وماء بزر الخيار والبطيخ مع السكنجبين جالي وعلاجه الاكارع والاسفيذباج
الدسمة والاريسة ولحم الدجاج السمين او بالكشك وكشك الشعير وماؤه والبيض
النيمرشت والارز باللبن والجوذاب باللبن واللبن الغليظ نقيه او المخيض
منه شيرو غن واسفيذباج الجبن السمين والرغيف والماشية والاسفاناخية والبقل
اليابسة والمباركة والخبازي اما مثل دهن اللوز والبنفسج واما بالفراريج والدجاج
السمينة والسكر ودهن اللوز او اللوزينج وما يتخذ منها مع النشاء وحليب الشعير
وحليب الحنطة والخشخاش وشرابهم الجلاب وشراب السفرجل وشرب طلا الكثيراء
والطين فيه نافع والله اعلم بالصواب **المقالة الرابعة في جمود
الدم في المثانة** علامته سبوق بول الدم او ضربة او سقطة على المثانة
وان تعرض بعد ذلك كرب وبرد الاطراف وصغر النبض والغشي وضعفها
والعرق البارد والقيء والغثيان وربما كان معه ما يمض وعلاجه ان يشرب
السكنجبين وماء السفرجل المتخذ بالعسل مفردا او مع رماد حشيش
العصا او مطبوخا فيه المقطعات ويشرب انفحة الارنب مقدار دانق من النفحة

م في طبيخ الشبت والبابونج او ماء الحمص الاسود او ماء الحسك او ماء ما يخشب
الكرم او طبيخ السداب او التنصوم ويزرق في الاحليل دهن الارنب محلول
في ماء او رماد حشب الكرم او التين او طبيخ الاصول ويسقى بدل الماء السكنجبين
ممزوجا بالماء وبعد الطعام شرب الماء الساذج ويؤمر بالجلوس في طبيخ
الغودنج وماء الحلبة وحب الكمون نافع وكذلك السكنجبين ممزوجا بالماء
الفاتر ويؤمر بالمقام في هواء الحمام زمانا طويلا حتى يعرق وما كثر يمرخ
المثانة بالدهن ويطلى عليها الماء الحار الذي طبخ فيه السداب ويعلم ماء
الحمص الاسود والشبت والدارصيني او مرقة فراريج فان لم يكفي فيعطى
المدرات والادوية التي تفتت الحصاة المقالة الخامسة في وجع
المثانة وهو ستة انواع النوع الاول الحادث عن ورم المثانة
واسبابه وعلاماته وعلاجاته قد مرت النوع الثاني الحادث عن قروح
المثانة وقد ذكرنا ايضا علاماته وعلاجاته النوع الثالث الحادث
عن جرب المثانة وقد مر ايضا النوع الرابع الحادث بسبب الحصاة في المثانة
وسياق ذلك انشاء الله العزيز النوع الخامس الحادث عن رياح في المثانة
وسببه اكل اغذية باردة او كثرة الرطوبة في المثانة مع ضعف حرارة منها
وعلاماتها تمدد بلا ثقل عظيم وخصوصا اذا اشتعل العليل واعلم انه اكثر ما يكون
وجع المثانة في الشتاء وعند هبوب الرياح الشمالية وعلاجها شرب

للملحين

للملحين والماء الحار الذي طبخ فيه البزور الطاردة للرياح والسكبينج والبزور
وشرب ماء الاصول مع دهن الخروع ودلك المثانة بالادهان الحارة
المحللة للرياح مع الضموع الحارة مثل دهن السداب المسوق فيه الجندبيدستر
والعرطنون والزريق منها في الاحليل وتضميدها بمثل السداب والفوذنج
والشبث والزيان والكمون والغذاء اكل الفراريج المشوية او اللحم المطجن
وشرب الشراب العتيق النوع السادس الحادث عن سوء مزاج حار
في المثانة وسببه كثرة تناول المدرات والاشياء الحارة وعلامته الوجع
واللهب في موضع المثانة والعطش ولذع البول في المجرى وصفرة البول
وعلاجه سقي الاشربة الباردة اللينة كماء بزر الخيار وبزر القرع وكمونا
وشرب ماء الشعير بعد ان ينقع اللعاب والجلاب او شراب الخشخاش
وبزر البقلة والجلاب فان صلح بذلك والا فيعطى ماء الرمان بالسكنجبين
ويوضع على المثانة الاضمدة الباردة مثل ماء حي العالم وماء عنب الثعلب
ويجلس العليل في ماء طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وبزر الخطمي وعنب الثعلب
ويدهن المثانة بدهن البنفسج والنيلوفر وغيرهما من الادهان الباردة
ويزرق منها في الاحليل ويعالج بورود الاسفاناخ او صغرة البقلة او فروج
بماء الرمان او قلية القثاء والخيار ويجب الاجتناب عن الاغذية والاشربة
الحارة النوع السابع في الحادث عن سوء مزاج بارد في المثانة وسببه

اما شرب الادوية والاشربة الباردة ونحوها واما هبوب الرياح
الباردة واما الاغتسال بمياه باردة وعلامته تقدم السبب وبياض البول
وكثرته وخروجه من غير لذع وعلاجه سقي الجلنجبين العسلي وشرب الماء الحار
واخذ الاطريفل الصغير او الترياق او السجزنيا وشرب المدرات الحارة
واكل التين المنقوع في الجلاب والتنقل بالزبيب ومرخ المثانة بدهن
النرجس والسوسن والبان وصب الماء الفاتر عليها والجلوس في ابزن فيه
ماء طبخ فيه اكليل الملك والبابونج والشبث والقيصوم والمرزنجوش ومياه
ماء الحمص والكلايا والطبيخات والفراخ المطبوخة اسفيدباجا باذير النوع
الثامن الحادث على طريق البحران وسواء ان يكون البحران بطريق البول وعلامة
علامات البحران وعلاجه الاعانة بالادرار عليه **المقالة السادسة**

في الرمل والحصى في المثانة اسبابها مثل اسباب الحصاة والرمل في الكلى
وقلما تعرض الحصاة خاصة حصاة المثانة للنساء لان مجرى مثانتهن الى
خارج اقصر واوسع واقل التعاريج فيجري البول الغليظ عنها بسهولة ولضعف الحس
الفاعل فيهن وبمن الحرارة الناشية وعدم ما يسخن الكلى من حركة الجماع وغيرها
من الحركات العنيفة وعلاماتها البول الابيض الرقيق والرسوب الابيض
وربما كان رماديا ويكون الوجع والحكة والثقل في المثانة ونواحيها ويعرض
حكة للقضيب وتوترا احيانا واسترخاء من غير سبب سوى الثقل العارض

للقضيب

وزيرباجا

للقضيب ويكون مع عسر البول احتباسه وخروج المقعدة وكلما فرغ
العليل من بوله اشتهى ان يبول في الحال واذا اشتد بعلاه عند الاسر
والعسر وتطل على مثانته بالماء الحار وغمزها الى فوق سهل البول صافيا ومن علاماتها
ان يشتهي صاحبه ان يمس قضيبه دائما وحصاة المثانة تكون كبيرة خشنة لسعة
موضعها وحصاة المثانة لا تولم الا اذا وقعت في فم المثانة ومنع البول الخروج
وكثرة الرمل في البول تدل على رخاوة الحصاة وسرعة تفتتها وحصاة المثانة
اكثر ما تعرض للصبيان لبرد المثانة كما ان اكثر ما تعرض حصاة الكلية للكهول واكثر
من تصيبه حصاة المثانة نحيف وفي حصاة الكلية بالعكس وعلاجها علاج حصاة
الكلية الا انه ينبغي ان تكون ادويتها اقوى بسبب بعد المقصود ويحترز احترازا تاما مما
ما يتولد منه الحصاة وان يستعمل فيها ما يزرق في الاحليل مما يفتت الحصاة
مثل دهن العقارب ونحوه وينفع منها الترياق الكبير والمثروديطوس والسجزنيا
والمعجون المفتت للحصاة فان كانت ملساء ولا تنحل الى التفتت فيحتاج الى شق
عنق المثانة ويخرج ومما ينفع من الحصى صفة دهن العقارب يمزج بالعانة
ويزرق في الاحليل ويحمل في المقعدة زرا او يمسح به وحطا او سعد
ويدق اصل الكبر سكا او يتجرش ويصب عليه رطل دهن لوز مر ويوضع في الشمس
اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل ثم يؤخذ عشرة عقارب ويلقى في هذا الدهن احياء
ساعة فصاعدا ويوضع في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويرفع ويستعمل ومما ينفع

صفة دهن العقارب

ذلك دم التيس المجفف اذا شرب وان ذبح التيس على العانة في الحمام نفع عجيبا
ودخول اصحاب هذه العلة في الحمام دفعات في النهار ينفعهم ولذلك يجب
ان يشربوا الادوية فيه وبعد الخروج منه ومما ينفع اخذ رماد العقرب
اذا اسقي منه من نصف دانق الى دانق بماء الراسن الرطب المعصور او بهذا
الماء وهو افضل وصفته برسياوشان وسعد وفوه ونانخواه من كل واحد اصلا
عشرة ثم يطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى الشربة كل يوم اوقية منه صفة رماد
العقارب المفتت للحصاة بخاصية فيه يوجد العقارب فيطرح في قدر جديد
ويشد راسه ويوضع في تنور على اجرة ولا يكون شديد الحرارة ويترك است
ساعات ثم يخرج ويستعمل ومما يقرب نفعه من رماد العقارب الزجاج المحرق
وحده من دانق الى كثر ثم او مع الادوية وصفة حرقه يحمى ويلقى في ماء قد نقع فيه
فلى كثير مرات ثم يسحق ويسقى بالماء ودواء من وصف ثابت بن قرة ورق الحمام
وزجاج محرق وكندش بالسوية الشربة درهم بماء الفجل المعصور آخر من وصفه
ورق الحمام درهم ونصف كندش درهمين دار ارجح نصف نوشر سراب
والخاولنجان والشونيز ايهما شئت اذا عجن بالعسل واخذ بماء ورق الفجل وماء حار نفع
وان كان مع ذلك برد شديد يحقن المثانة بدهن السادرن او النفط الابيض
او البلسان او دهن العقارب مع ماء السداب والذراريح والسلخ حب
يفتت الحصاة اذا ازمن حب البلسان وبزر الفجل ودوقو فطراساليون واصل

صفة رماد العقرب

صفة حرق الزجاج

حب يفتت الحصاة

الكرفس واصل الحاوشير واصل شوك الفار واذخر وسعد وسنبل وقردمانا
واشق وبزر سكبينج وبزر البطيخ وبصل عنصل وسليخة وحرمل وسقولوقندريون وبزر الخطمى واسارون ووج احراسيوس وعلك الصمغ
وبل الادوية بدهن البلسان اياروقيا وبحب الشربة منه كل يوم درهم بطبيخ
البزور وصفته بزر الكرفس والذراريح وبرسياوشان يطبخ في الماء حتى يحترق الماء
ويصفى ويستعمل وربما سقي مع الحب دانقين رماد العقرب واما الادوية
المفردة النافعة فلحجر اليهود خاصية شديدة والاصطكا وكذلك صمغ اللوز
المر والحلو ودهنهما ويفتت اليهود اذا اخذ مكدس منه درهمين بعد سحقه
وتحله بماء الحسك والبرنجاسف او بماء اصل الخطمي او بماء البرسياوشان
فتت الحصاة وكذلك بزر الكاكنج وحب القلقل اذا شرب منهما مثقال بماء الذراريح
او بماء الفجل او ماء الكرفس او ماء الحمص الاسود او ماء العوسج البري ويجب ان يكون
اغذية اصحاب هذه العلة بالحمص الاسود ونحوه ويأكلون زيتون الماء
والراسن وكامخ الكبر وسائر ما ذكرنا في حصاة الكلية والله اعلم بالصواب

المقالة السابعة في حرقة البول وهي نوعان النوع الاول الحادثة
بسبب مدة تخرج وتلذع وذلك اما لقروح الكلي او لقروح المثانة او مجاريها
وقد ذكرنا جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها النوع الثاني الحادثة بسبب
حدة البول وبورقيته وعلامته حرارة المزاج وصبغ القارورة واستعمال

[illegible]

الادوية والاغذية الحارة والحادة وعلاجها ان كانت مع البول مادة حادة
مورها التي على ماء الشعير والسمك الطري والفقاع الحار واشباهه ثم مضها اسليق
ان لم يمنع مانع فان منع يحجم على القطن ويسقى كل غداة لعاب بزر القطونا
وشراب السكنجبين وبنادق البزور وشراب الخشخاش مع ماء الشعير مع دهن اللوز
وعند النوم وزن درهمين دهن الورد ودرهمين بزر القطونا في الجلاب
النوع ماء الرمان المز فان لم يحتمل المعدة بزر القطونا وشراب السكنجبين
يحمل به ايضا ماء الشاهترج والجلاب المطبوخ ويسقى ماء الشعير بلا دهن اللوز
وشراب الكاكنج نافع جدا ويجب عليهم الاجتناب عن المالح والحامض والحريف
والمر ويجب الامتناع من الجماع بمرة لان الاكثار منه يؤدي الى هذه العلة
وغذاؤهم الاسفاناخ وحوذات الخبز شحم الدجاج والاكارع والبيض النيمبرشت
والمزوره من المج المقشر بحليب اللوز وشحم الدجاج والفالوذج المتخذ
بالنشاستج ودهن اللوز ويسقى من بزر الخشخاش ويقطر في الاحليل اسفيداج
الانبض محلولا بلبن النساء ودهن الورد صفة بنادق البزور بزر الخيار بزر القرع
الحلو وبزر البقلة وبزر الخشخاش الابيض من كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا ورب السوس
من كل واحد ثلثة دراهم بزر السلق الابيض درهمان بزر البطيخ عشرة دراهم كندر وصمغ ودم
الاخوين من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس درهم الشونيز درهمان ويقدر منها
الطين الارمني ويجب ان لا يستوفى وعلاج حرقة البول بلا مدة فانه يرد والحريع

صفة بنادق البزور

الماء

الشاهترج والاهليلج ذا طال امره دواء وصفة بنادق بزر البطيخ والخيار بزر القرع
واللوز الحلو المقشر وكثيرا ونشا ورب السوس وطين ارمني وخشخاش يجمع
مدقوقة مبخوله ويشرب بشراب السكنجبين او جلاب ويكثر في طعامهم دهن اللوز
ولحومهم لحم الدجاج السمن اذا طبخ اسفيدباجا وكذلك لحم الجداء ويتنقلهم
البقول الباردة مثل الاسفاناخ والرمق والبقلة اليمانية وان صعب الامر
خلط بذلك العداس بزر الخس الابيض والله اعلم **المقالة الثامنة**
في احتباس البول المسمى بالاسر وهو وهو ستة عشر نوعا **النوع الاول**
الحادث عن ورم في الكلى والمثانة وقد ذكرنا علاماته وعلاجاته **النوع الثاني**
الحادث عن حصاة فيهما وعلاماتها وعلاجاتها قد مرت **النوع الثالث**
الحادث عن جمود الدم والمدة في المثانة وعلامته صفرة الوجه والغشي وتواتر بها
وصغر لون الوجه والغثيان والنافض والعرق البارد والبرد وعسر
وعلاجه مذكور فيما تقدم **النوع الرابع** الحادث عن ريح نافخة في المثانة
او مجرد لها وعلامات الرياح مذكورة فيما تقدم وكذلك علاجها **النوع**
الخامس الحادث عن لحم نابت في مجاري البول وعلامته ان يكون بعقب
القروح وليس يمنع كل البول ولكن شيئا منه فان كان فوق المثانة يدل
عليه ثقل في الظهر وخلاء المثانة من البول وان كان تحتها يدل عليها ثقل
في المثانة وتزكرسا وثقل في العانة ووجع شديد وتمدد مفرط وعلاجه

ماشاء

ان كان في مجرى القضيب التزيع والتدمين المتولد وان كان من قرحة لك فلا علاج له الا التلطف في الابزنات اللينة والتضميد بالاضمدة اللينة والادهان الملينة والاجتناب عن الاطعمة والاشربة الحامضة والقابضة **النوع السادس** الحادث عن استرخاء العضلة العاصرة للمثانة وعلامته ان يكون صاحبه يبوله اذا غمز على مثانته دون ان يعصرها ويخرج ان شيئا من باطنه لا يحتاج الى العصر وعلاجه ان يجلس العليل على الهيئة التي يجلس ويعصر الى اليد فيخرج البول فان لم يخرج يستعمل القاثاطير ويسقى المعاجين الحارة مثل السجزنيا والامروسيا والترياق الكبير والمثروديطوس ويوضع الكمد والسعد والسنبل والسليخة والقرنفل والبابونج ويرض ويطبخ في الماء ويسقى من ذلك الماء وان طبخ بماء العسل ويسقى بدل الماء ويكمد المثانة بهذا الماء كان صوابا وان دق هذه الاخلاط وعجن بالعسل ويسقى كل بكرة كان نافعا ويمرخ المثانة بالادهان الحارة مثل دهن البان ودهن القسط ونحوهما مع الجندبيدستر والفربيون **النوع السابع** الحادث عن خلط لزج يلحج في مجرى البول من المثانة الى القضيب فيحدث سدة وعلامته تقدم الاكثار والراحة والسكون والاغذية اللزجة الغليظة والثقل في المثانة وان يجري البول خام وان لا يوجد علامات الحصاة والورم وغيرهما من الاسباب الاخر وعلاجه القيء والحقنة ثم سقي المدرات والجلوس في الابزنات المطبوخ فيها

ماالرياحين الحارة وورق الكرنب والمرخ بالادهان الحارة والزرق منها في الاحليل وان اخذ منقشة من ذرق الحمام او خرء الفار مثقال ويسقى في مطبوخ الشبث كان نافعا ومما ينفع بالخاصية قانص الرخمة يجفف ويدق ويشرب منه في ماء حار ودهن من الحلتيت في لبن الاتن نافع صحيح لعوق يسقي المثانة من الرطوبة يوجد ان يستعمل يشوي حلزون درهما شيطاني درهمين يطحن ويبل حتى تهري الاستعمال ويمرس بالعسل ويلقى عليه السكر والعسل ويطبخ حتى تتقوم ويقع التضميد بالاضمدة المذكورة في علقة الدم وكذلك تمريخ دهن العقرب يعما ينفع شربه ماء الكرفس وماء الفجل بسكر اللوز وان شرب في الابزن كان انفع **النوع الثامن** في الحادث عن خلط حاد يترك ويحدث لذعا في مجرى البول ويسدا ويحدث الحرقة والتقطير لا الا شراعي الاجناس وعلامته تقدم التدبير المسخن وحمرة البول والحرقة التي يجدها العليل في طرف الاحليل وان القصر على الجوع يخرج البول وعلاجه شرب الاشربة الباردة وشرب اللعابات الباردة وتجنب المسخنات والمعدلات **النوع التاسع** الحادث عن تحبيس البول لحصول المثانة من الماء وينطبق فرجتها فيضعف القوة الدافعة فيها ويسمى منها من ضعف القوة وعلامته حبس البول بعذر من الاعذار ولا يكون بعد ذلك ولا يكون مع ذلك حرقة او كانت قليلة وان غمزت المثانة باليد خرج البول بالتقطير وعلاجه ان يستعمل القاثاطير ويخرج البول ويجلس العليل

دوا دهاد

الرحم

الكرنب ونضمد بالاضمدة الملينة ونمرخ بدهن الشبت وبدهن البلسان ونغمر المثانة باليد ونغذي بما يوافق المزاج والصواب الامتناع عما يحوج الى احتباس البول من مجالس الاكابر وغيرها حتى لا يحصل منه هذه العلة **النوع العاشر** الحادث عن قروح وبثور في مجاري البول فكلما اراد ان يبول اوجع فلم يصبر الا بكل من البول مثانة بعضل البطن من شدة الالم وعلامتها علامات القروح والبثور في المثانة وعلاجها علاجها وقد ذكر والزرق في الاحليل بما يجلو ويزيل الالم **النوع الحادي عشر** الحادث عن ضربة تقع على المثانة او على الظهر وعلامته تقدم السبب وقلما يتخلص منه فان بطل حس الفخذ والمثانة فلا يعالج ويخبر اولياء المريض بانه على خطر وان لم يكن الآفة الى هذا الحد فيفصد الباسليق ويسقى رباق الكبرا والمثرود يطوس ويستعمال النطولات والجلوس في ماء طبخ فيه البابونج والشيح واكليل الملك والفودنج النهري والشبت والقيصوم والنخالة ويعطر على العانة ويعالج موضع الضربة **النوع الثاني عشر** الحادث عن عصبة من حر شديد كما يحدث في الحميات المحرقة وفي علل الذوبان وعلامته حدة البول والالتهاب وينفع الرطب وان القليل من البول لا يحرق والكثير يكون اسهل خروجا بما رطب بلته المجرى ويوسعه وعلاجه التدبير المرطب واستعمال الابزنات المرطبة والادهان المرطبة وصب الماء على المثانة وان طبخ فيه البابونج والبنفسج والخطمي كان اصوب وتمرخ المثانة بدهن البنفسج والشبت او البابونج سخنا والجلوس في ماء البابونج

والمسك

والمسك واصول الخطمي وتمرخ بدهن المسك **النوع الثالث عشر** الحادث عن تشنج المثانة والمجاري وعلاماته علامات التشنج وكذلك علاجه علاجه **النوع الرابع عشر** الحادث عن ضعف حس المثانة بسبب سوء المزاج البارد وبسبب اسوء السبب الاكثري وعلامته ان لا يحس بدفع البول وسائر علامات البرودة وعلاجها الحقن ان كان في البدن امتلاء وتمريخ المثانة والتدريق فيها بدهن الياسمين والسوسن والنرجس والزعفران ودهن البلسان واستعمال الاضمدة العطرة وشرب الترياق والمثرود يطوس او السجرنيا وماء الاصول بدهن الخروع **النوع الخامس عشر** الحادث عن ارتفاع الخصية الى فوق وعلاماته وعلاجه سياتي انشاء الله **النوع السادس عشر** الحادث عن ورم يجاور المثانة والمها المستقيم او الرحم او ثقل بادي وبطوبر لرجة او رياح غليظة في المعاء المستقيم وعلاجه علاج تلك الاعضاء واما الادوية المدرة للبول فالوج والسليخة والسعد والدارصيني وحب البلسان والراسن وبزر الكتان والسلادر والجوزبوا الشامي والاسنين والفودنج النهري والانيسون والكرويا وبزر الكرفس والانجراه وبزر الجزر والشلجم البعد الكرفس الجبلي والحمص الاسود والفقاع وكثرة شرب الماء والحار والسرطان المحرق اذا عجن بالعسل وشرب منه درهمين اذرالبول وبزر البطيخ المقشر مع السكر الطبرزد يوضع منه كل يوم عشرة الى العشرين درهما ويحرق مثانة كبش ويسقى ذلك الرماد بالطلاء وبحاله يسقى

سخنه الادوية والغليل في الابزن المطبوخ فيه ماء الاقحوان وورق الكرنب
المدافعه وورق الحماض ونصمد بثفل هذا الطبيخ فان تصعب الامر وزرق في
الاحليل ماء البورق وماء الملح ودا اندر البول ونفذه ويقوي مجاري البول
ويجري الماده التي قرب من ان تحجر فتصير حصاة في الكلى او المثانة عن
ان مع حرارة بزر البطيخ المقشر عشرة دم بزر الكرفس درهمين ونصف دوقو
درهمين ونصف سكر مثل الجميع يستف منه مثقالين قبل الطعام ومثقال
بعد الطعام بمقدار ساعتين واما الاغذية النافعة للاسرفاد الحمص
الشليم والجزر والبصل والثوم واللوز وحبة الخضراء والاشياء البارده
مثل الخيار والخس والاشياء الممسكة للبطن كحب الآس والسفرجل واولصاب
سخنة العلة طفلا يسقى بزر العرفج بطلاعة او سويق من المرضعة المقالة

التاسعة في تقطير البول وهو نوعان النوع الاول

الحادث عن حدة البول وحرقه ويكون لبس سايله مرطبا واحتياجه
الى صاحبه يحتمل ويكون له حال بين الاسترسال والاحتباس وهي التقطير
ولا يكثر قليل منه لشدة اذاه وحدته يستدعي النفس فيدفعه الدافعة
وان لم يكن بارادة وعلامته الحرقة عند خروج البول وصفرة لون البول ودوام
القيام وعلامات غلبة المرار وتقدم تناول الاغذيه والادوية الحارة والحمى
والتعب والرياضة او الجماع او سوء مزاج حار في عضو من مثل الكلي او الكبد

تقطير البول لكل السن البابس(?) ... واستعمل ... الصنوبر ... للعجوز ... واكل الثوم والبصل ... للحام واسقا ... الطعمة الرخصى
بج

اوغيرهما

اوغيرهما واكثر ما يصيب ذلك المشايخ وفي الزمان البارد والمزاج البارد
وعلاجه ما ذكرنا في حرقة البول من شرب الرهونات البارده وطبيخ بزر العرفج
والخيارين وماء الشعير بدهن الورد وما يسكن البول البارد والاشربة البارده
مثل الجلاب وشراب البنفسج وشراب الخشخاش من بزر ورجا شراب الحصرم وكرا
الرصاص ويسقى ماء القرع بالطباشير وبزر البطيخ والسكر ويسقى بزر قطونا
البزور في كل ثلثة ايام بالجلاب والاستحمام بالماء العذب والنوم فيه نافع
ويداوم الاسفاناخ والمج المقشر وماء القرع والجزر وكشك والبر الهندي
بدهن اللوز والحصرم والسلك وحب الرمان او السماق مع دهن اللوز او بلحم
الفروج والجزر بالجلاب او السكنجبين النوع الثاني الحادث عن ضعف
جرم المثانة وبرد مزاجها او استرخاء العضلة المطيفة فيضعف لها الماسكة
ولا تقدر على امساك كل قليل حتى يجتمع الكثير فيتخلى عنه او يضعف الدافعة
فلا يعصر البول الا قليلا قليلا وعلامته ان يكون خروج البول بلا حرقة
ولا حرارة ولا عطش ويكون البول ابيض وتقدم التدبير البارد او كان
سوء المزاج باردا رطبا فيخرج البول كثيرا او قيحا ... وعلاجه
سقي المعاجين الحارة مثل الترياق الكبير والمرود ... والسجزنيا
والاطريفل الصغير مع السجزنيا وقليل من البلوط مع قشار الكندر نافع
ويوصل حب الآس والبلوط وقشار الكندر والكمون الكرماني على الشيء ...

اوكر

كل يكره ثلثة م وجميع الادوية الباسية صالحة في هذه العلة وينفع منه ماسك
البول الحار وصفته بلوط حمسون درهما كندر ثلثون درهما كزبرة يابسة
وطين ارمني وصمغ عربي وبكد عشرة م يسقى منه وزن ثلثة م غدوة وعشية
ماسك اخر بوصفه بلوط وكندر ومكد عشرة م حب المحلب وسعد وقرفة
وخولنجان وراسن يابس وودح وكرنب ماكم يدق الكل ويستعمل الشربة ثلثة
م بالشراب العفص او السمح ومما ينفع استفاف مثقال من القاقلة كل
غداة والتين المنقع في دهن الرسب نافع وبوخذ السعد والشونيز على السواء
بعد الدق والنخل كل يكره مثقال يسقى فاو كذلك الشونيز وبزر السذاب
على السواء والشربة كل يكره م ودهن الخروع شربا وتروضا نافع وبذاب
الموميا في دهن الرسق ويقطر في الاحليل او يحمل في الدبر ينفع والسقل
تحت الصنوبر والتاذ ثم بدهن الجوز والاستنجاء حات الكثرة التوابل
واكل الثوم والبصل والكراث كلها نافعة واكل الرسب نافع والاطريفل
الصغير اذا خلط بوزن ثلثة م منه نصف م سحوقا نافع وقد يتولد عن اسباب
العسر القطر فترك او يكون عسر مع تقطير وعلاجه علاج عسر البول والله اعلم
بالصواب **المقالة العاشرة في سلس البول والبول في الفراش** وانوا عه
خمس اما سلس البول فهو ان يخرج البول بغير ارادة من صاحبه العلة
وهو انواع **النوع الاول** الحادث عن برد المثانة واسترخاء العضلة

دواء ماسك البول

سلس البول اذا كان سلس البول
مع ورم اكل اسفيداجات الترح المجفف
وخذوا بابها التعو وجوداروص اللوز
فقن رتوا للتقدوردش الجلاب
واحتنب الفوايض الحواضغ
والطريفل الكبير واكل الاسفيداجات
تنبا للعلوم الغيبية دش بزر العسل
اللهم الرضى
المحيط

المحيط بها بسبب الرطوبة وعلامته علامات سوء المزاج البارد وبياض
البول وخروجه بلا حرقة وعلاجه شرب الادوية الحارة القابضة كالكندر
والسعد والخولنجان ونحوها مخلوطا بجفت البلوط وحب الآس
والجلنار وشرب الحمص والماء الحار وينفع منه الاطريفل الكبير والصغير
او التين اخلاطه من البعث وينفع وماسك البول الحار نافع منه
جدا صفته يوخذ بلوط وحب المحلب وسعد وبرمعا وخولنجان وقشر
وودح وراسن يابس على السواء الشربة ثلثة م بكره وثلثة م بالعشاء
ويمنع منه شرب الشراب الصرف واكل الفواكه ويمنع عن شرب الماء
الكثير وان كانت البرودة غالبة فيسقى المعاجين الكبار في الشراب العفص
او ماء العسل وينفع من كثرة البول معجون اللبوب صفته يوخذ لب اللوز
الحلو نصف من لب الحمص المرعش واستاس حب الخضراء من واحد منهم
مبيض نصف من فانيذ من واحد والكل ويعجن ويقسم سبعة اقسام
ويتناول كل يوم قسم واحد ومما ينفع بخاصية فلحم الثعلب مشويا ينفع
من هذه العلة ووجع الظهر وظلمة العين وكليتا الارنب مجففتان يوخذ
جزء ومن السنبل جزء ومن العاقرقرحا وبزر الكرفس نصف جزء والشربة
درهمين ونصف باوقية ماء بارد ودماغ الارنب مشويا بالشراب
نافع والقئ ايضا نافع والجلوس في ماء معدن الكبريت وماء البحر نافع

الجزء
معجون اللبوب

وينفع لصاحب المزاج البارد الرطب الكمون في المسحوق اطلاط سحقا
ناعما شربا وطلاء والتمريخ بالادهان الحارة معتقا فيها المسك والخولنجان
ناعم والبلوط المشوى والمصطكى والراسن المجفف والسعد والبليلج
الاسود بالسكر يستف وعدام اللحم المقلو **النوع الثانى** الحادث
عن زوال الفقار المحاذى للمثانة الى الخارج فينقطع رباطات المثانة ويسترخى
لذلك المثانة فلا يضبط البول وعلامته نتو الفقار وعلاجه عسر وقد يمكن
ان تزول تلك الفقرات زوالا لا ينقطع تلك الرباطات بل يحدث آفة
فى العضلة العاصرة لا تقدر لها ان تنقبض ويعالج برد الفقرات ان امكن
النوع الثالث الحادث عن الاكثار من شرب الادوية المدرة
والشراب الرقيق الممزوج وعلامته وجود السبب وعلاجه الامتناع بما ذكرنا
النوع الرابع الحادث عن سبب فى الحشاء يزاحم المثانة ويضغطها
بمنزلة ما يكون للنساء الحبالى ولمن فى احشائه فوق المثانة ورم وعلامته
ظاهرة وزواله بزوال السبب **النوع الخامس** الحادث بسبب
حرارة كثيرة جذابة الى المثانة موسعة المجارى مضعفة المثانة لاحداثها
سوء المزاج وعلامته حرارة المزاج والاضطرار الى المبادرات عند البول
البول وعلاجه سقى الاقراص الباردة مثل اقراص الطباشير والاقراص
المتخذة من الطباشير والجلنار والطين الارمنى وبزر البقلة وبزر الخس

الاضرار

ونحوها

ونحوها وبعضهم الكزبرة المنقوعة فى الخل المجفف مع البلوط والكهربا والكندر المقشر
بالسكر واما البول فى الفراش فسببه ايضا استرخاء العضلة
واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة مزاجهم وبعضهم على ذلك الاستغراق
فى النوم فاذا تحركوا قليلا للانتباه دفعته الطبيعة والارادة الخفية
الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم وعلاجه علاج النوع الاول
من السلس وينفعه شرب الجلنجبين العسلى والماء الحار الذى على فير
العود والمصطكى وشرب الشراب العتيق قليلا ودهن العانة بدهن
البان او دهن مدوف فيه مسك او فرفيون ويطلى عليها ماء الزاج والملح
وتعلل من شرب الماء وغذاؤهم لحم مقلو وقلايا ومطبخات والامتناع
من الطعام بالليل حتى يكون نومه خفيفا متنبها جيدا ومما جرب فيه شرب
اسنان من برادة الشاسرسيم مع عفص اخضر صمغ دواء نافع وحده يكون
كرمانى وكندر وحب الاس على السواء يدق وينخل والشربة كل بكرة وزن
درهمين **المقالة الحادية عشرة فى بول الدم** وانواعه ثلاثة
النوع الاول الحادث عن انفتاح عروق الكلى او انشقاقه وعلامته
ان يكون تقيا عبيطا بلا وجع ويكون كثيرا عن برا فان كان من الانفتاح
يكون قليلا قليلا وان كان من الانشقاق يكون كثيرا دفعة ويكون
بعقب ضربة على موضع الكلى او بعقب اكل دواء او طعام حريف وربما

الشاسبرم

يتولد ذلك عن بعده وكثار وتوسن وربما كان خروج الدم من الكلى
بادوار كالذى يكون من المقعده ويعرض لصاحبه الم نحو القطن فاذا خرج
الدم وقت الدور سكن الالم وعلاجه ان كان علامات الامتلاء
ظاهرة الفصد من الباسليق وان لم يمنع عنه مانع او الصافن وفصد
الصافن اولى وتخفيف الطعام واحد من وزنه السك او الحصرم وما
اشبهه بلب اللوز والخس وقليل من الكزبره وشرب شراب العناب
السادج وشراب الخشخاش وشراب الريباس وشراب الكاكنج ولا
يبطى في الابتداء بالاشربه والمعجونات القابضه لما فيها من انعقاد الدم
وتضييق المنافذ وردع المادة الى عمق واما بعد الفصد وتقليل
المادة فيجوز استعمال الاشربه القابضه والادويه القابضه وينفع
سقى اقراص بول الدم واقراص الكهربا واقراص نفث الدم ووضع المحاجم
على الخاصرة وعلى العانة ونواحيها ويمنع الدم حتى يصير علقة ثم يعالج
العلقة بما ذكرنا وان كان سببه حدة الدم فعلاجه علاج الديابيطس
وان كان خروج الدم الصرف من عضو فوق الكلى فتامل هل يوجد
الم وحرقة ودغدغة في عضو فان وجد حدس ان الدم يخرج من ذلك
العضو فيعالج بوضع المحجمة بشرط ليمنع الدم ووضع الاضمده القابضه
والدم الخارج عن تفرق اتصال المثانة يعالج بالضماد المتخذ من الطين

الارمني والاقاقيا والصندل وماء الورد وحى العالم وصب الماء البارد
على المثانة **النوع الثاني** الحادث عن ضعف الكلى او ضعف الكبد
وعلامته ان يكون البول غساليا والذى من ضعف الكلى اشد ميلا
الى غلظ والذى من ضعف الكبد اضرب الى الحمرة وادق واشبه بالدم
وقد ذكر علاجهما في باب ضعف الكلى والكبد **النوع الثالث** الحادث
عن تآكل العروق وعلامته ان يكون بعد القروح في الكلى واعلم ان البول
الخارج عند انفتاح افواه العروق يكون دما صرفا وكذلك البراز يكون
دما صرفا ولا يكون في الاعضاء الم واعلم ان الدم الخارج عن المثانة
لا يكون كثيرا لان العروق فيها ضيقه ولذلك ما انصب الدم الجائى اليها
يكون قليلا واما الدم الخارج من الكلى يكون كثيرا لان الدم الذى يجى اليها
يكون كثيرا ليصرف بعضه غذاء وما بعضه يمر منها الى عضو اخر المنصب

الحادى والعشرون في امراض القضيب والانثيين وفيه مقالات
المقالة الاولى في نقصان الباه وهو احدى وعشرون نوعا **النوع
الاول** الحادث عن ضعف الكبد وكذا اعتداله وعلامته انحلال
البدن ونحافته وضعفه وصفرة اللون وقلة الرغبة من الطعام
وعلاجه تقوية البدن بتدبير الناقة والزيادة في الغذاء والنوم
والطيب والسرور واللهو وترك التعرض للجماع مدة فيكون بعد الخبز

الرق واللحم الحولي والشراب الصافي ولحوم الدجاج المسمن والحلان مدقعة
مطبوخة اسفيدباجا او كبابا والبيض النيمبرشت والهريسة بمقدار المضم ويجعل
فيها التوابل مثل الزنجبيل والدارصيني والفلفل والدار فلفل ان احتمل المزاج
ويجعل الحلوا الرطب بالعسل والقطايف واللوزينج وما اشبه ذلك والتمر والتين
يابس ويشرابهم ينبغي ان يكون ماثلا الى الحلاوة ويجب الاجتناب عن الحموضات
والموالح ويؤمر بدخول الحمام عند هضم الطعام والبيض النيمبرشت مع قليل
عسل تام **النوع الثاني** الحادث عن سوء مزاج يابس غالب على الات المني
مقلل له ويقلل المني بزاده المني عند الخروج وعلامته يبوسة الات المني
المني والانتفاع بالحمام والدخول في الماء والسكون من الاغذية المرطبة
وعلاجه تناول الاغذية المرطبة كلحوم الحملان السمان اسفيدباجا مع الحمص وصفرة
البيض وشرب الشراب الممزوج كثيرا وشرب دواء الترنجبين صفته يوخذ بن البربطيا
وزن رطلين ويلق عليه وزن اوقيتين من الترنجبين ويطبخ حتى يغلظ في قوام
العسل ويلعق منه كل كرة وزن عشرين درهما ويوكل عليه سمك طري كبابا
وشواء بيصل ويشرب عليه شراب غليظ بمزاج معتدل ويستعمل الحقنة المرطبة
المكثرة للمني صفتها يوخذ راس ضان سمين وحصاه وقطعة من الية وربع
رطل من الحنطة ومثله كشك الشعير وحفنة من بزر الشلجم ومثله من بزر البطيخ وثلاثة حمص
ويجعل في قدر ويقدر راسه ويوضع في التنور يوما وليلة حتى يهرى ويوخذ
منه مقدار اوقية ومن دهن الشيرج اوقية ومن دهن الجوز نصف اوقية ويحقن
اولا بحقنة من ماء السلق والخطمي والبورق ليتنقى الامعاء ثم يحقن بهذه الحقنة
وينام عليه وفي الليلة الثانية لا يحتاج الى الحقنة الاولى لكن يسوز ثم يحقن به
وينام عليه يفعل ذلك تسع ليال كل شهر او الشهر وثلث في وسطه وثلث
في اخره ولا يجامع في ليال الحقنة ويواصل بمواضع اللهو والسرور ويستحم
بالماء الفاتر العذب ويمرخ بالشمع والدهن ويحتمي عن التعب والفكر
النوع الثالث الحادث عن برودة غالبة على الات المني مقللة له وعلامته مع
قلة المني جموده وعسر خروجه والانتفاع بجميع ما يسخن وصغر القضيب والخصية
وان يكون في الصيف والبلاد الحارة يكون صاحبه اقدر على الجماع وعلاجه
تناول الادوية الحارة مثل الطلحمين العسلي وشرب الماء الفاتر ويحيل
المري وجوارش المسك ومعجون الحلتيت وصفته يوخذ حلتيت طيب
ويعجن بعسل ويوخذ قبل الجماع بساعتين مثقال منه باوقية شراب فان ادى
في اغتسل بالماء البارد ومعجون اللبوب الزايد في المني صفته لوز حلو ونبق
ونارجيل مقشر ولوز الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم وحبة الخضراء
سكر جزء وبسبس ودار فلفل ونارمشك ثلث جزء فانيذ ما يعجن به الشريد
مثل البيضة غدوة وعشية وينفع معجون البصل وصفته يوخذ ماء البصل
وصفته يوخذ ماء البصل الابيض المدقوق جزء عسل جزان ويطبخ بنار لينة حتى

صفة معجون الحلتيت

معجون اللبوب الزايد في المني

صفة معجون البصل

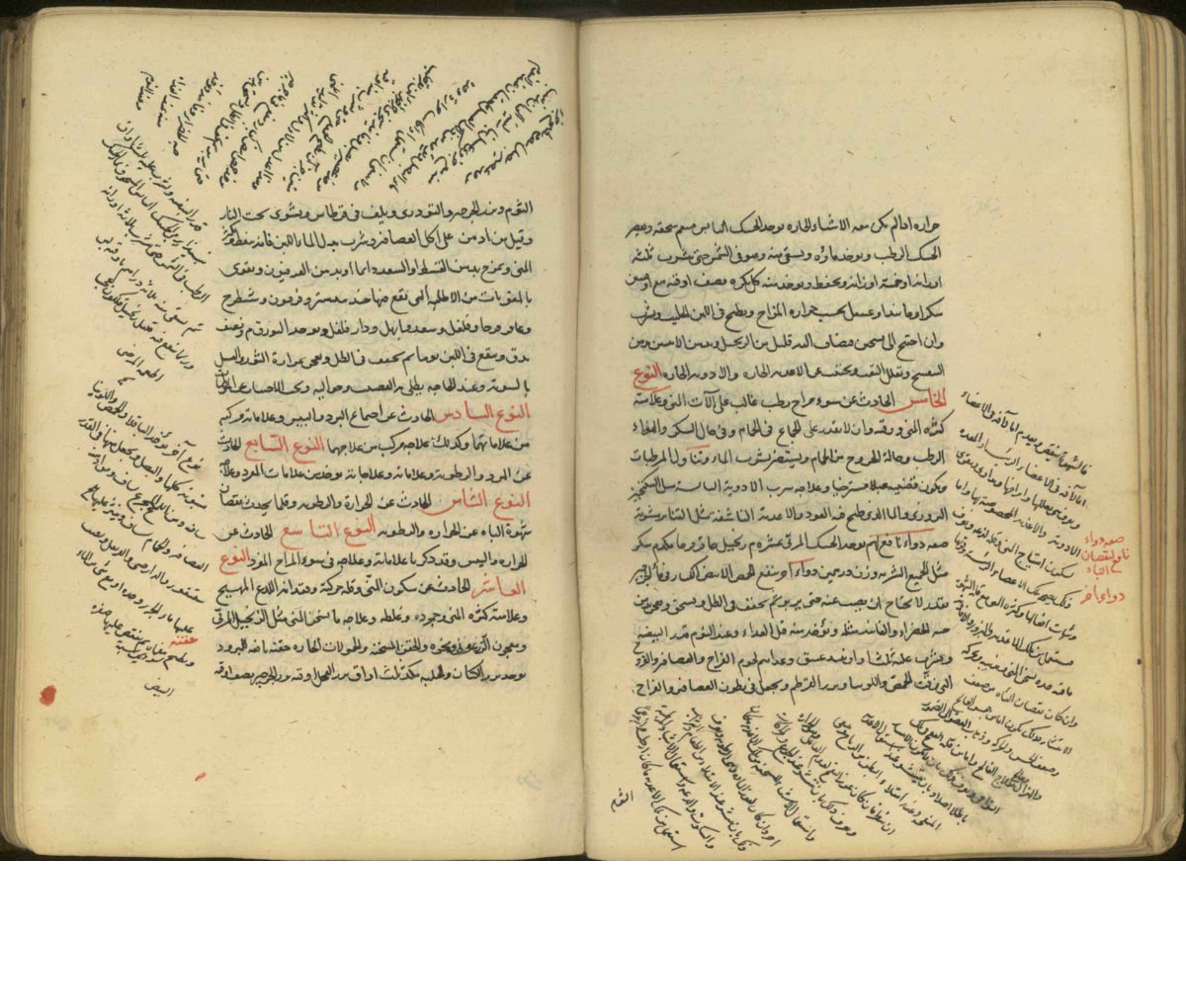
نيه كلامه

نصف الما و يسقى العسل منه ملعقتين وقت النوم وقد يلقى عليه الادوية
الحارة الباهية فيكون اقوى ويصلح لذوي الامزاج البارده ان يوخذ رطل
من لبن البقر حليبا ويلقى عليه عشرة دراهم من الدارصيني الجيد مسحوقا كالكحل
ويترك ساعة ثم يشرب شاهد مني حتى يستوفى كله يفعل ذلك اسبوعا
ولا يجامع بتة والمعاجين الحارة مثل الترياق الكبير والمثرود يطوس والبرش
دارو نافعة ويستعمل مسوحات سخطه مثل مرارة الثور والعسل المنزوع
الرغوة او البورق والعسل او شحم الثور بعدما فا محلوط ابر شي من اصل النرجس
وعاقرقرحا او الخردل المداف في الدهن او شحم الاسد بليغ فيه ودهن
الزنبق اذا احمي او فيه ودق فيه عاقرقرحا وفرفيون نفكر نصف
مثقال دقيق وقد يلطخ المرا فرفيون وحده اذا ادق في الزنبق ودهن
في الزنبق دار فلفل وحبه سنسنبر طلت وبورق احمر سولفه و مرزه
يخرج بين الخواصر والقطن والحالبين والعقصعا والانثيين والمقعده وساق
نصف م من الحلتيت في حمص صغير من البيض مرتين نافع ويطلى العلا ما
بالدارصيني والكابه وقد يلحانغ الحصوص مع التوابل والعصافير اذا خرج
ما في بطونها وحشيت بالتوابل والخشخاش والسكر وقليت على الطواجن
والفراخ النواهض مشويه واعلم ان الاغذيه الصالحه للباه هي التي تجمع
ثلث خلال كثرة الغذاء وتوليد الرياح والحرارة الملائمة للجوهر التي فيها

ما يحوي

ما يحوي الخلال الثلث كالحمص والسلجم والجزر ومنها ما يحوي اثنين منها كالباقلي
فينبغي ان يوكل مع الزنجبيل والشقاقل ليعينه الحراره المناسبه فيتم الثلاث
وكالبصل مع اللحم الحولي من الضان لعينه كثره الغدا وكحب الصنوبر يوكل
بعقيد العنب ليعينه النفخ وعلى هذا المثال ينبغي ان يولف الادويه الباهيه فمنها
المعمولة بلحم الحولي مع البصل وحا ولبحان والدارصيني ومنها البصل النيء اذا اكل
مع السمك الطري وعمارا وكبار الجراد اذا اتخذ بلحم السمين واما النوم الحار
فانه يفسد الانعاظ اكثر مما يفسد المني واذا انتهى علاج سوء المزاج البارد
ينبغي ان يكون في الاطعمة الباهية الادوية الحارة الباهية **النوع الرابع**
الحادث عن سوء مزاج حار غالب على آلات المني وعلامته غلظ المني وصغر حجمه
وسهوله مع احساس بحرارة فيه والاسعاف بالمبردات والاضرار بالمسخنات
وان لا يقتصر على الباضعة في الصيف حال الهاة الحار ومن علاماته عظم الخصيتين
وظهور عروق على القضيب وكون الملمس حارا وعلاجه شرب المبردات
مثل حليب بزر البقلة واللبن الحامض والحصرم ودوا الترنجبين واكل السمك الطري
مع البصل والمات معه واللبن الحليب مع الترنجبين ولحم الجداء والحملان
بالحصرم والاسفاناخ والعدس المطبوخ والدجاج ودماغ الجداء والحملان
والجوز المربى وحب البطم والشقاقل المربى وحب الصنوبر وحب الفلفل وربا
كلها ودواء الحك حاد شريف في هذا الباب لانه يهيج الباه ويقويه ولا يضر

دواء الحك



حرارة اذا لم يكن معه الاشتا والحارة يوجد الحسك اليابس مسحوقا ويصير
الحسك الرطب ويوخذ ماؤه ويسقى منه ويوقف الشمس حتى يشرب ثلثه
اوراق او خمسة او زنه ويحفظ ويوخذ منه كل بكرة نصف اوقية مع او يسمن
سكرا وعسلا او عسل بحسب حرارة المزاج ويطبخ في اللبن الحليب ويشرب
وان احتيج الى تسخين مضاف اليه قليل من الزنجبيل ويسمن الاسمن ويسن
السمسم ويقلل التعب ويحتنب عن الاغذية الحارة والادوية الحارة النوع
الخامس الحادث عن سوء مزاج رطب غالب على آلات المني وعلامته
كثرة المني ورقته وان لا يقدر على الجماع في الحمام وفي حال السكر والغذاء
الرطب وحالة الخروج من الحمام ويستضر بشرب الماء وتنا ول المرطبات
ويكون قضيبه عبلا مسترخيا وعلاجه شرب الادوية اليابسة مثل السكنجبين
البزوري والماء الذي طبخ فيه العود والاغذية الناشفة مثل الشواء والشوية
صفة دواء نافع لهم يوخذ الحسك المرقي عشرة زنجبيل حار وما يكفي سكر
مثل الجميع الشربة وزن درهمين دواء آخر ينفع الحمص الاسود كف رفقا الحرير
مقدار لا يحتاج ان يصب عنه حتى يربو ثم يجفف في الظل ويسحق ويخرج
حب الخضراء والفانيذ مثله ويوخذ منه قبل الغداء وعند النوم قدر البيضة
ويشرب عليه ثلثا واوقية عسل وغداه لحوم الفراخ والعصافير والاوز
التي زيدت الحمص واللوبيا وبزر القرطم ويجعل في بطون العصافير والفراخ

النوم ومنه الجص والتودري ويلف في قرطاس ويشوى تحت النار
وقيل من ادمن على اكل العصافير وشرب بعد المائ اللبن فانه يغلظ ويكثر
المني ويمزج ببيض القسط او السعيد اما او بزر من الفرفيون ويتقوى
بالمقويات من الاطلية التي تقع منها حب معصفر وفرفيون وشيطرج
وعاقرقرحا وفلفل وسعد عاقل ودار فلفل يوخذ السورنجان ويصف
يدق ويقع في اللبن يوما ثم يجفف في الظل ويحق بمرارة الثور والعسل
بالسوية وعند الحاجة يطلى به القضيب وحواليه وتحت الانثيين على الدوام
النوع السادس الحادث عن اجتماع البرد واليبس وعلاماته مركبة
من علاماتهما وكذلك علاجه مركب من علاجيهما النوع السابع الحادث
عن البرد والرطوبة وعلاماته وعلاجاته توخذ من علامات البرد وعلا
النوع الثامن الحادث عن الحرارة والرطوبة وقلما يحدث نقصان
شهوة الباه عن الحرارة والرطوبة النوع التاسع الحادث عن
الحرارة واليبس وقد ذكرنا علاماته وعلاجه في سوء المزاج المفرد النوع
العاشر الحادث عن سكون المني وقلة حركته وفقدان اللذع المهيج
وعلامته كثرة المني وجوده وغلظه وعلاجه ما يسخن المني مثل الزنجبيل المربى
ومعجون الزعفران ونحوه والحقن المسخنة والحمولات الحارة حقنة نافعة للبرود
يوخذ بزر الكتان والحلبة من كل ثلث اواق بزر الحرمل اوقية وبزر الجرجير بصفاقة

[حقنة]

التين اليابس والتمر مكة عشرون عدد سماق القرطم اوقية ونصف من كل واحد اوقية من الانجرة او قثاء حنطة وحسك كدا ر مع اواق ويطبخ الكل في عشرة ارطال ماء بغدادي حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويوخذ عشرة اساتير من هذا المطبوخ مع اوقية دهن سوسن واوقية دهن نرجس واوقية ونصف عسل ويحقن بها فاترا حقنة اخرى مسخنة للكلى نافع لرياح البواسير يوخذ دهن الحل ودهن حبة الخضراء وماء الكراث سكر اسكرجة ويخلط الكل ويحقن به فاترا

[اخرى]

ويستعمل الحمولات منها يوخذ شحم البط ولب حب القطن وعاقرقرحا مدقوق ويعجن ويلت بدهن البان ويجعل حمول اخرى يوخذ اللعبة البربرية ولب حب القطن وشحم الحمار وشقاقل ويوخذ شحم الاسقنقور ويعجن بالقند ويتحمل من اللبل ويعالج الاغذية الحارة الباسة **النوع الحادي عشر** الحادث عن ترك الجماع مدة طويلة ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة احتفال الطبيعة بتوليد المني كالابهتم بتوليد اللبن في الفاطم وعلامته ترك ذلك مدة وقلة خطوره بالبال وعلاجه التدريج اليه وسماع احاديث ذلك وقراءة الكتب المصنفة في هذا المعنى مثل الفية وغيره والنظر الى تسافد الحيوانات واستعمال الموروفات والدلوكات **النوع الثاني عشر** الحادث عن راي يغشى كالزهد والتقشف او بغض المجامع او احتشامه ويسبق استشعار الى القلب من ان لا ينتشر خصوصا اذا اتفق ذلك عيانا وكلما

وقت المعاودة تمثل ذلك في الوهم وربما تعاضد في ذلك امور ومع ان يعتقد انه سحر وذهب رجوليته وقدرته على الجماع وعلامته تقدم تلك الاراء ونقصان الحرارة في جميع البدن ولين النبض وعلاجه دفع تلك الاراء عن القلب وتقويه القلب والبدن بالمعاجين المقوية والاغذية الملائمة معجون يقوي القلب ويزيد في الباه ورد احمر ثلثة م لسان الثور خمسة م بزر الانجرة اربعة م بزر الفرنج ثلثة م بهمن اربعة تودريجين خمسة بزر السلجم خمسة بزر الانجره ثلثة بزر اللفت ستة يعجن بعسل المنا والسكر الشربة ثلثة م او اربعة **النوع الثالث عشر** الحادث عن ضعف القلب اما لحرارته او لبرودته وعلامته علامات ضعف القلب والخفقان وغلبة العطش ان كانت حرارة وقلة شهوة الجماع وقلة النشاط وبطوء انتشار القضيب وضعفه وقلة الالتذاذ بالجماع ويمنع منه الخوف والحياء والفكر وعلاجه ان ينظر ان كان سوء المزاج ماديا فيستفرغ ثم يعدل المزاج وان كان ساذجا فيعدل المزاج بما يضاده ثم يقوى القلب بالمفرحات الملائمة بمنزلة دواء المسك الحار ان كان سوء المزاج باردا والبارد وان كان سوء المزاج حارا وبالمعتدل ان كان معتدلا ومما ذكرنا من المعجون وسعو شراب لسان الثور والبادرنجبويه والشراب الريحاني وتجب الاحتراس عن الهم والغم والفكر ويشتغل باللهو والسرور ويغتذي بالاغذية المحمودة ويجتنب عن الاغذية الغليظة المولدة للسوداء **النوع الرابع عشر**

[معجون يقوي القلب ويزيد في الباه]

[بزر الجزر]

الحادث عن ضعف الكبد وعلاماته علامات ضعف الكبد المذكورة في موضعه
ويخص هذا الموضع من العلامات قلة المني وضعف شهوة الجماع وحصول ضعف
مفرط من الجماع وعدم القدرة على الاكثار منه وعلاجه تقوية الكبد واصلاح سوء
مزاجه وتناول الادوية والاغذية المكثرة للمني **النوع الخامس عشر** الحادث
عن ضعف المعدة وعلاماته علامات ضعف المعدة من قلة الشهوة وسوء
الهضم وعلاجه علاج المعدة **النوع السادس عشر** الحادث عن ضعف الكلية
وآفاتها وعلاماته وعلاجاته مذكورة في امراض الكلية **النوع السابع عشر**
الحادث عن ضعف الدماغ وعلاماته علامات ضعف الدماغ وكدورة
الحواس وعسر حركاتها وبطؤها وعدم شهوة الجماع وعدم الالتذاذ به اذا فعل
واسترخاء القضيب وعدم انتشاره فان كان ضعف الدماغ حادثا
من سوء مزاج بارد فعلامته علامات برودة الدماغ وعدم قدرة صاحبه
على الجماع في الشتاء والهواء البارد واستضراره بالاشياء الباردة وانتفاعه
بالحارة وان كان من سوء مزاج رطب فعلامته علامات غلبة الرطوبة وان لا
يقدر صاحبه على الجماع في الحمام وحال السكر وعند الخروج من الحمام ويستضر
بالمرطبات وان كان من سوء مزاج حار فعلامته علامات الحرارة وان كان
لا يقدر صاحبه على الجماع في الصيف والهواء الحار ويستضر بالاشياء الحارة
ويكون اقدر على الجماع في الشتاء وان كان من سوء مزاج يابس فعلامته علامات

غلبة

غلبة اليبوسة من السهر وجفاف البشرة والنحول ونفرة الجماع وينفعه
المرطبات وعلاجه ينبغي ان ينظر فان كان سوء المزاج ساذجا بدل كل
بما يضاده الحار بالبارد والبارد بالحار واليابس بالرطب والرطب باليابس كما هو مذكور
في موضعه وان كان ماديا استفرغ بما يلائمها فان كانت المادة حارة فالفصد
ومطبوخ الهليلج وان كانت باردة فمثل حب القوقايا او الايارج او ايارج
الفيقرا وبالغرغرة والعطوس ثم تقوى بالمعالج والاشياء العطرة بحسب
المزاج ان كان حارا فالكافور والصندل والماورد والورد وان كان
باردا فالمسك والعود والعنبر والغالية ويسعط بالشيافات والمسك
والمسك وحده وينبغي ان يرجع الى معالجات الامراض الدماغية **النوع
الثامن عشر** الحادث عن استرخاء الآلة التابع لضعف البدن فعلامته
ان يكون معه نحافة البدن وضعفه وعلاجه التدبير المنعش وهو مذكور
في موضعه **النوع التاسع عشر** الحادث عن استرخاء الآلة التابع لطول
الامساك عن الجماع وعلامته تقدم طول الامساك عنه وتقلص العضو
وضموره وعلاجه الدلك الدائم بدهن الضان والزيت وصب الماء الحار
عليه بعد الدلك الى ان يحمر ويبطل انتصابها بالادروح **النوع العشرون**
الحادث عن استرخاء الآلة وصغرها التابع لقلة النفخ والريح في اسافل
البدن وعلامته قوة البدن وسلامة الاعضاء وعدم النفخ والانتعاظ

بالاغذية المنوية وكثرة المني وان لا يكون الانتشار باطلا اصلا فان كان
عن السعي لعدم الحرارة وعلامته ان يقوى الانتشار وعند الجوع والخفة
عن الطعام وعند الحركات ويبطل بالادوية المسخنة فيعالج بالمسخنات
وان كان لعدم الرطوبة وعلامته ان يقوى الانتشار بعقب الاكل والشرب
وامتلاء المعدة فيعالج بالمرطبات مثل ماء الباقلاء والحمص
واللبن الحليب بفلفل ودارصيني ونحوه من الادوية الباهية المعتدلة الحارة **النوع
الحادي والعشرون** الحادث عن استرخاء الالة التابع لبرد اعصاب
القضيب ويسمى مرض الفالج وعلامته غزارة المني ورقته وسهولة خروجه
من غير انتشار وان لا يتقلص في الماء البارد وان يكون ضعف الحس والحركة
ذاهبا الى الضمور والهزال فان كان مزمنا جدا وقد دق العضو فيه
فلا علاج له وان لم يكن كذلك فعلاجه علاج الفالج وينقى بالقيء اولا ثم تنقى
الاعصاب من الخلط الغليظ اللزج بتناول الحبوب المسهلة المتخذة
من الاسطوخودوس الدقيق وشحم الحنظل وقثاء الحمار وبالحقن الحادة
والسعوط والتمريخ بالادهان الحارة فان كان الغالب البرودة فيداف
في الدهن الجندبادستر والفربيون والفلفل والشيطرج وان كان الغالب
الرطوبة فيداف فيه الابهل والسعد والدارفلفل والوج والسورنجان ونحوها
المقالة الثانية في سرعة الانزال وانواعها واسبابها وعلاماتها وعلاجها



النوع الاول الحادث عن كثرة المني والدم وعلامته قوة الات الانزال
وسائر الاعضاء وكثرة المني واعتدال قوامه وبعد العهد بالجماع وعلامات
غلبة الدم والتدابير السالفة وعلاجه كثرة المجامعة واستفراغ الدم ان لم يكف
فالفصد وتقليل الطعام والاجتناب عن اللحم والشراب والحلاوات وشرب ماء
الحصرم او ماء الرمان او السكنجبين ونحوها **النوع الثاني** الحادث عن ضعف القوة
الماسكة بسبب البرودة والرطوبة وعلامته ان لا يكون علامات الحرارة غالبة
بل علامات البرودة والرطوبة ويكون المني كثيرا رقيقا ابيض يخرج بلا نعوظ
وعلاجه تنقية البدن من الرطوبات بالقيء والاسهال وشرب الادوية الحارة
القابضة مثل الاطريفل الكبير والصغير بالخبث ومعجون الحلتيت وشراب [illegible]
ونطرح العانة والعانة بمسح الخلوق ودهن الاس والنرجس ودهن القسط
وغذاء اللحوم المشوية والمطجنة والقلايا بابازير حارة مثل الدارصيني والكمون
والسعد ونحوها ويوجد التشهداج [illegible] بالفلفل **النوع الثالث**
الحادث عن حرارة المني وحدته فلا تستطيع الاوعية ان تمسكه عند التحريك
والحركة فيدفع هي عن نفسها سريعا وعلامته حدة المني ولذعه عند الخروج
وصفرته وعلاجه تناول ما يبرد ويرطب مع قبض من الاشربة والاغذية والتضميد
باضمدة باردة رطبة وشرب بزر البقلة والخس بالسكنجبين نافع **النوع
الرابع** الحادث عن ضعف الاعضاء الرئيسة ومما يكون مع نقصان

الباه وقد ذكر المقالة الثالثة في كثرة الشهوة واسبابها وعلاماتها
وعلاجاتها النوع الاول الحادث من امتلاء البدن وكثرة الدم
والمني وعلامته قوة المعدة وحمرة اللون وقلة الضعف على كثرة الباه ومنام
وعلاجه الفصد وتقليل الغذاء واماليه الى الحموضة مثل الحصرمية والسماقية
والريباسية والرمانية ومثل سويق الشعير والعدس والجاورس
المطبوخين بالسهذاج وشرب الاشربة الحامضة مثل الحصرم والريباس
ونحوهما وضماد الظهر بماء ورد ومثل الطحلب والكزبرة الرطبة وورق الخلاف
والنوم على الاشياء الباردة ويجعل في طعامهم الكزبرة يابسة ورطبة
النوع الثاني الحادث عن حدة المني وحرارته وعلامته حدة المني
وسرعة خروجه مع حرقة وحدوث ضعف بعده وان يصحبه حرقة
البول وعلاجه تناول الاشياء الباردة الرطبة مثل القرعة والخسة
والاسفاناخية والبقلة الحمقاء وشرب الرب الحامض واستعمال الدواء
البارد المقلل للمني والقعود في الماء البارد وشرب الاشربة الباردة
مثل شراب النيلوفر وشراب العناب وماء بزر البقلة والنوم على فراش
الكتان النوع الثالث الحادث عن كثرة الرطوبات المهيئة لان
يصير منيا وعلامته غزارة المني ورقته وبياضه وكثرة النفخ وعلاجه
تناول الدواء الحار المقلل للمني والاغذية والاشربة والادوية الطاردة

كل بارد رطب كبزر الخس والسذاب
وبارد يابس كالعدس والبلوط والجاورس
وكل حامض بارد كالحصرم والرمان
الى منع الجماع ونحوهما
الطعه المنى

للرياح كالسعتر والسذاب والكمون والفوذنج وجوارش الكموني ونحوه
النوع الرابع الحادث لحكة وشورى في اوعية المني كما يعرض للنساء
حكة في فم الرحم فلا يهدأ او يهيجن شهوة الجماع وعلامته ان يكون الجماع يزيد
في الشهوة وربما يتبع الجماع الم وعلاجه الفصد واسهال المادة الحادة بمثل
المطبوخ وتعديل المزاج والاستنقاع في الماء البارد جدا النوع الخامس
الحادث لكثرة النفخ كما يتبع من العقاقير التي لا تولد اخلاطا شديدة وكما
يتبع اخلاط صاحب السوداء وعلامته شدة الانعاظ وتقدم
تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالمزاج السوداوي وعلاجه ان
كان التنفخ والنفخ من الحرارة فسقي المبردات وان كان من ضعف الحرارة
وكثرة الرطوبة فسقي المحمضات المحللة للرياح وان كانت من كثرة السوداء
فاستفراغ السوداء المقالة الرابعة في خروج المني والمذي والودي وكثرة
الاحتلام
اما سيلان المني وخروجه من غير ارادة فسبعة انواع النوع الاول
الحادث عن كثرة المني لتركه الجماع وكثرة تناول مولدات المني وعلامته
كثرة ما يخرج من المني عند الجماع واعتدال حرارته وعلاجه استفراغ الدم
وابعد العهد بالجماع
وتقليل الغذاء واستعمال الدواء المقلل للمني النوع الثاني الحادث
عن حدة المني وحرارته ملذع ويخرج الطبيعة الى دفعه وعلامته اللحاح
بحبوبة عند الخروج وربما كان معه حرقة البول وكان لونه يضرب

دواء العلل للمني

الى الصغر و يدل عليه الاسباب السالفة وعلاجه شرب الاشربه البارده الرطبه واكل البارد المقلل للمني من الحشا ودرور الخس والبقلة وبزر القطونا والنبج والسذاب والحليا و والكزبره والنيلوفر النوع الثالث الحادث عن استرخاء اوعية المني وبرد مزاجها وضعف القوه الماسكه وعلامته حرقة المني وانزاله بلا انعاظ وسائر علامات برد المزاج وعلاجه سقي الدواء الحار المقلل للمني المحدد من بزر الفتد وورق الفوتنج والسعد والحلبه وبزر السذاب والمرو الابيض والشهداج والكمون والشونيز والمبيعة السائلة ونحوها واحد الكمون النوع الرابع الحادث عن شنج وتمدد لعضل اوعية المني فيسيل المني بعصره عليها بخلاف ما يعرض لعضل المقعده من التشنج فان تشنجها حابس لانها خلقت للحبس وتلك للعصر وعلامته علاج التشنج النوع الخامس الحادث عن ضعف الكلى وهزال يتحمل من شدة شهوة او كثرة جماع وعلامته علامات ضعف الكلى وسوء مزاجها الحار وان يخرج من المجامع شي كثير رقيق بالنوب ومع ردي يهلك البدن والقوه وعلاجه علاج ضعف الكلى وسوء مزاجها وقد ذكر النوع السادس الحادث عن الفكر في الجماع وسماع من حدثه فتحرك اعضاء المني الى فعلها نوعا من الحركة ان كان نصفه فتقذى وان كان دفق بالنزول وعلاجه ترك حديث النساء والسماع من حدثها وتقوية القوه

الماسكه

الماسكه بالسقي وبما يمزج بهم وقد تحدث للنساء سيلان المني مثل ما يحدث للرجال من تلك الاسباب باعيانها فمعنى ان تعمد ويعالج بالعلاجات المذكوره ودواء سقع الوحش وسوء الماء والودي الذي يخرج بعد البول من السذاب ودر المحكث وطنا ويعلى السود او الشرشير تلدم بالسكنجبين وياكل الشهداج المقلو بالعسل مع الودي والمذي هو الماء الذي يخرج عند الداعية والنظر الى من يشتهي منه ولما الاحتلام فاسبابه مثل اسباب درور المني وكذلك علاجه وينفع منه شد صحايف الاسرب على الظهر على محاذاة الكلى والنوم على فراش الكتان وعلى ورق الخلاف والورد والبنفسج والعصكث ونحوها ويجتنب عن النوم على الظهر لان من المنطات تسخين الكلى والشرايين التي في اعضاء المني والجداول الروح والدم اليها المقالة الخامسة في فريسمون وهو ان تشتد الانعاظ وسبق القضيب سوا كان من غير شهوة الجماع او مع شهوة وربما اخذ يتبوا ويطول وسعد الكام اذا لم يعالج ادى الى تمدد اعضاء المني وحدوث ورم حار فيها وربما يقتل وانواعه ثلثة النوع الاول الحادث عن ريح غليظ في اعضاء الجماع اما متولدة فيها نفسها واما واردة اليها من الشرايين وعلامته ما يتولد في عصب القضيب ان يكون مع السقوط احتلاج وعلامة ما يكون واردا من العروق ان لا يكون معه احتلاج في وجعه الم ومادة منه

تفسير الودي

تفسير المذي

احتلام

القضيب

الريح رطوبة غليظة لزجة وفاعله حرارة قليلة وقد تعين بهذين السببين
اعني المادي والفاعلي كما تعجله القضيب وتقدم الاسباب من الاغذية
والادوية المولدة للبلغم والمني والحارة والحريفة والنافخة وكثرة النوم
على القفا وعلاجه القي والامتناع من الاغذية المولدة للريح وشرب
الادوية المقطعة للرياح مثل بزر السذاب والكمون والكرفس والشعير
وبزر الرشاد وبزر الجبيب او من بعضها وزن درهمين الى ثلثة بماء العسل
او بماء السذاب ويمرخ القضيب بالادهان الحارة المقطعة للرياح
مثل دهن الياسمين ونحوه وينبغي ان لا تستعمل هذه الادوية قبل
استفراغ البدن فان اريد ان تستعمل بعد العلة وشرب الادوية الباردة
مثل الكزبرة اليابسة والورد وبزر الخس والجلنار وحب الاس والعدس
وبزر كتان الحل وبزر البقلة وبزر الخس وبزر الهندباء يمنع من تولد
الرياح ويطلى الذكر بدهن الورد مع ماء الحصرم وماء الكزبرة الرطبة والصندل
والكافور والافيون والاسكرجة من استعمال هذه الادوية لئلا يحدث
في القضيب عرض مؤذي وعدم تروح زماما او بماء السماق **النوع
الثاني** الحادث عن خلط غليظ راسخ وعلامته الثقل والاسترخاء وعلاجه
الاستفراغ بالدواء المسهل والقي والامتناع من الاغذية المولدة للبلغم و
تمريخ العضو بدهن الخيري وغسله بماء الرياحين الحارة وعدم اللحم

المقلو

المقلو **النوع الثالث** الحادث عن اجتماع مني كثير في اوعيته وعلامته
ترك الجماع مدة وعلاجه ان كان مع علامات الحرارة وهي الالتهاب وحمرة
الموضع وحرارة الملمس الفصد من الباسليق وشرب المبردات مثل ماء الشعير
وماء الرمان وماء بزر البقلة والخيارين والسكنجبين ويلين الطبع بشراب
السبستان المطبوخ بالخل والحقنة بماء الشعير ودهن البنفسج والكافور وتضميد
الظهر بدهن البنفسج ولعاب بزر القطونا وبالجملة بما ذكرنا في كثرة الشهوة
وسيلان المني من الحرارة وان كان مع علامات البرودة وهي دقة المني وبياض
اللون وعدم علامات الحرارة فالقي بما يخرج البلغم والتمريخ بما ذكر في الريح
وسائر ما قيل في سيلان المني من الرطوبة **المقالة السادسة
في العنين** وهو الذي لا يجامع التي يريد عند الانزال ولم يملك نفسه واكثر
ما يحدث هذه العلة للذين غلب عليهم الشبق جدا او يكثر منهم الذين يستحيون
عند التخيل وجوههم واكثرهم يستعملوا الابدان وعلاجهم ان يجامعوا على
الخلاء وعند التبرز وبينا وكذا الاشياء القابضة العاقلة للبطن وتحليل
اشيا فاتخذه من اقاقيا وراسلك وجلنار ويوضع على العجز وكذا وعند
عند الجماع ويمرخ المقعدة بدهن الاهليلج ودهن الناردين ويوجد
الكندر بماء الاس وماء السوسن اليابس والحناء ودهن السفرجل ويجد
منها مرهم ويوضع على المقعدة دائما وعدم العوارض مثل الثلج اليابسة

بالكمون والكزبرة اليابسة ويبقى سعتوبه قلبهم وادمغهم ويكسر حدة
منهم **المقالة السابعة في اورام القضيب والانثيين** وانواعها
واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها **النوع الاول** في الورم الحار وسببه
اما الدم واما الصفراء وحبس المني عند شهوة الجماع يورث ورما حارا في
الخصية وعلاماته ايضا حمرة لونه وحرارة ملمسه وعظم حجمه ووجع والتهاب وقد
يكون الورم في نفس الخصية وقد يكون في الصفن ويعرف ذلك باللمس
والدلك في نفس الخصية وربما كانت معه حمى لاتصالها بالقلب وعلاجه فصد
الباسليق او الصافن ان لم يمنع مانع والحجامة على الساق وعلى القطن
ما بعده ووضع الخرق المغموسة في الخل وماء الورد وعصارة الكزبرة
الرطبة او عنب الثعلب او الهندبا او القرع الرطب واذا كان نوع
ضربان شديد نضماد بعصارة الخس وورق الخشخاش وبعد
الابتداء يخلط بها الادوية مثل دقيق الشعير والباقلي والحمص
وقليل من الزعفران ودهن الورد ثم يوضع عليها الادوية المحللة
المتخذة من البابونج والاكليل والكمون وصفرة البيض ودهن الورد
ولعاب بزر الكتان وورق الكرنب والحلبة تعجن بماء العسل او
بالمطبوخ **النوع الثاني** الورم البارد وسببه كثرة الرطوبة
البلغمية وعلامته ماس اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع وبرودة الملمس

وعدم

وعدم الضربان والثقل وبشهبه النطاس السالفة واذا لم يعالج بالصواب
صلب وعلاجه بعد التنقية مرارا بما يخرج البلغم التضميد بالاضمدة المحللة
المتخذة من الادوية مثل دقيق الحنطة عن المنخول والكمون والاكليل والبابونج
والحلبة والمقل والشمع ودهن الخيري وصفرة البيض والمسحوج ومن
الاضمدة الموافقة ان تخض دقيق الباقلي في الشراب العتيق وماء العسل
ويضمد به او يوخذ الزبيب المنزوع العجم والكمون المدقوق ودقيق
الباقلي ويخلط مع ماء العسل ودهن الخل ومشرب الخلنجين والمالحا
وتغذي بماء الحمص **النوع الثالث** الورم البارد الصلب وسببه
السوداء وعلامته الصلابة والكمودة وعدم الوجع وبلادة الحس
وعلاجه التنقية والتضميد بالاضمدة اللينة المتخذة بالامخاخ والشحوم
والصمغ بالمسحوج منها مخ المقل والاشق وشحم البط وشحم الدجاج وسنام
الجمل ومخ ساق البقر مع البابونج والاكليل الملك والحلبة وورق
الكرنب وصفرة البيض ويصب على الماء الحار وقد يعرض للذكر علة
نادرة تسمى عافريطا وهي احتلاج الذكر وتمدده عرضا او غير المني
لورم حار فيها وانغاط شديدا لم يعاف منه تادي الى الخلع او عنة
المنون عرض له الشنج من اصحاب سحة العلة واسعي بطنه وعرق
عرقا باردا ومع يموت وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بالاشياء

البارده ووضع الاطلية المبردة جدا على اعضاء الجماع مثل الصندل
والكافور والماورد وماء الخس وماء عصا الراعي وسويق ماء الشعير وماء
البقلة بالسكنجبين فان لم يكف فليوضع عليه المحاجم مع شرط ويرسل
عليه العلق وقد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على سبيل الورم على سبيل
السمن والخصب مثل ما يعرض لثدي النسوان وعلاجهما واحد وهو
ان يطلى بالمبردات والمخدرات ابطالا للقوة الحادثة واضمادها للغاذية
مثل السبح والشوكران وحكاكة حجر المسن بالكزبرة وحكاكة الاسرب
في الكزبرة مع شيء من الاسفيداج المحرق منهن وصلابته من الاسرب
وحكاكة حجر الرحى المقالة الثامنة في وجع الانثيين والقضيب وانواعه اربعة
النوع الاول الحادث عن سوء مزاج حار وعلامته الحرارة والالتهاب
وعلاجه ان يطلى عليه العصارات الباردة وربما جعل فيه كافور وعند
الالتهاب وربما جعل فيه افيون عند شدة الوجع والضربان ويشرب
الاشربة الباردة ويغتذى بالاغذية الباردة النوع الثاني الحادث
عن سوء مزاج بارد وعلامته قلة الالم والوجع الخدري وعلاجه التمريخ
بالمروخات الحارة ودهن الخروع الذي قد طبخ فيه الجندبيدستر والفرفيون
وشرب الخلنجان والماء الحار والغذاء ماء الحمص بزيت عسل ويكحل
وداد حنق ونحوهما النوع الثالث الحادث عن الريح وعلامته

الشالى

اسمال الوجع والتمدد بلا ثقل وعلاجه وضع الاطلية الحارة المفتحة
للريح والتمريخ بدهن السذاب الذي اوتي فيه الجندبيدستر النوع
الرابع الحادث عن ضربة او صدمة وعلامته تقدم السبب وعلاجه
الفصد وتلين الطبيعة ووضع الاطلية الباردة الرادعة اللينة الغير
الناقصة ليلا يؤلم مثل البنفسج والخطمي والسلق والقرع ونحوها
والله اعلم بالصواب المقالة التاسعة في ارتفاع الخصيتين
قد يعرض للخصية ان تتقلص وتصعد لاستيلاء المزاج البارد والضعف
عليها وربما غابت وارتفعت الى المراق فيعسر البول ويهيج
ويحدث تقطير البول وقد يحدث من برد خارجي وقد يحدث في اواخر
الامراض الحادة ويكون علامة قرب الموت ولا علاج له واما علاج
الاصحاء فاستعمال المروخات والاضمدة المسخنة الجاذبة ودخول
الحمام والجلوس في الابزن في ماء حار وفي مياه الحمات وخصوصا
الكبريتية والتضميد بالحلبة والمرزنجوش وبزر الكتان واكليل الملك
والبابونج ويخالط الحنطة محمصا بماء اهليلج المحمص ويستعمل
الادوية والاغذية الباهية المقالة العاشرة في دوالي
الصفن وصلابته قد يعرض على الصفن وما يليه دوال ملتوية
كثيرة وربما احتقن فيها ريح ويتواتر عليها الاختلاج ويسمى العرق الدالية

وسببها انصباب مواد غليظة الى هذه العروق فتدل على ذلك بظهور
عروق ممتلئة ملتوية عليها كانها عقود واكثر ما يعرض للخصية اليسرى لضعفها
ونقصان حرارتها ولان فيها عروقا زائدة يجب اليها المواد وعلاجها علاج
الدوالي التي في الرجلين وقد يحتاج الى شقها وعلاج الاورام الصلبة وقد
ذكر **المقالة الحادية عشر في استرخاء الصفن** قد يطول
الصفن ويسترخي وقد يكون هذا مزمنا وعلاجه التطليل بالمبردات
القابضة والتضميد بها **المقالة الثانية عشر في قروح الذكر**
والخصية وحواليها قروح هذه المواضع ردية ينبغي ان لا يتوانى
في علاجها اما الطرية فيعالج بمثل الصبر والمرداسنج والاطلية المعجونة
بالشراب والتوتياء واللؤلؤ والقرع المحرق والعفاص المحرق
والشادنج والجلنار ضمادا او مرهما او ذرورا والمتآكلة منها فيعالج
بدواء الكندر والقرطاس المحرق ولحاء الصنوبر المحرق والمر
واما الآكلة منها فتعالج بالقلقدفون ونحوه واما اذا كانت القروح
واصل القضيب فيعالج بالادوية التي مر ذكرها في الاول والين منها
اعلم **المقالة الثالثة عشر في الحكة في القضيب والانثيين**
سببها مادة حادة او رطوبة مالحة تنصب الى الدوعي حاد ينصب من
نواحيه فتحكه وعلاجه نفض تلك المادة بالفصد من الباسليق والحجامة

من الحدين وبالدواء المسهل والمنع من الاغذية الحارة والمالحة
والاغتذاء بالزيرباج والحصرمية وطلي الموضع بالخل ودهن
الورد وقليل من الماميثا او ماء الكزبرة المعصور وغسله بالماء
الحار ثم طليه ببياض البيض واذا كان الامر اغلظ ينبغي ان يحجم على الاليتين
ويرسل عليه العلق ويطلى بهذا الدواء وهو ماميثا واقاقيا مكد
نصف نوشادر سدس سدس صبر سدس زعفران ثلث اشنان
القصارين مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بدهن الورد ويطلى
ويغسل كل يوم في الحمام بالخل ودهن الورد صعتر فاذا شيئا من البورق
او قليل من المرهم ويطلى بعد الخروج من الحمام بماء البيض **المقالة**
الرابعة عشر في شقاق القضيب يعالج بعلاج شقاق المقعدة
ومما يقرب نفعه ان يوخذ قليميا وتوتيا وحنا وكثيرا ويتخذ منها مرهم
بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض **المقالة الخامسة عشر**
في اعوجاج القضيب سببه تمدد يعرض للعصب وعلاجه
اخذ الملين السكري وشرب الماء الفاتر وتناول الاغذية
اللطيفة مثل زيرباج او لحم بقلة والامتناع من الاغذية الغليظة
ومرخ الذكر بالملينات من الادهان والشحوم والامخاخ والشمع
وغسله بالماء الفاتر الذي طبخ فيه البابونج واكليل الملك ثم يشد

المقالة السادسة عشر في الثاليل والبثور على القضيب وبواجيه

وعلاجه علاج سائر الثاليل ويطلى بالكوردق المحرق
ورماد حطب الكرم ما لم يتقرح فيقطع وينثر عليها الزاج والزنجار

المقالة السابعة عشر في السدة في مجرى القضيب وهو انواع ثلثة

النوع الاول الحادثة عن شيء يخرج فيه وعلامتها حرقة البول
وعسر خروجه وعلاجها فصد الباسليق وشرب لعاب بزر قطونا
بالجلاب وماء بزر البقلة والخيار والبطيخ وشراب الخشخاش
وتضمد الذكر ببزر قطونا ودهن البنفسج ويزرق في الاحليل
الشياف الابيض بلبن الجارية ودهن ورد فان حدث في المجرى سلوخ
من حدة البول فيعالج بالفصد وشرب المبردات وتزريق اللبن
وبياض البيض والشياف الابيض ودهن الورد في القضيب

كذا في [illegible]

النوع الثاني الحادثة عن خلط غليظ بلغمي وعلامته عسر البول وخروج
الخلط الغليظ وعلاجه شرب الكلبجبين العسلي والسكنجبين والادوية
المدرة وبلطف التدبير ويزرق فيه ماء طبخ فيه بزر الكرفس والنانخواه
والفوذنج مع شيء من عسل ودهن زنبق ويطلى على القضيب الماء الذي
طبخ فيه المرزنجوش والفوذنج والصعتر ونحوها وعدا سم مار لحص

النوع الثالث الحادثة عن شيء نابت فيه مثل ثؤلول ونحوه

وعلاجه

وعلاجه ان كان قريبا ويعرف بادخال الميل فيه تزريق دهن البيض
ودهن الورد واستعمال الرصاص فيه وان اشتد الوجع فيفصد
الصافن وان كان بعيدا لا يصل اليه الآلة وكان صلبا فعلاجه عسر

المقالة الثامنة عشر في الفتق

ان المريطاء وهي المجرى الضيق
الذي يحدث من اجتماع اطراف الصفاق عند الاربيتين وقت نزولها
الى الصفن حتى يصير كيسا لها اذا اتسعت حتى تنزل فيها شيء مما فوقها
الى الخصيتين يسمى قيلة وادرة وفتقا وسبب اتساع هذا المجرى
رطوبة مرخية توسعه ولذلك يحدث هذه العلة بالصبيان لكثرة الرطوبة
مزاجهم وذلك اثنا انواع **النوع الاول** المعاء وتسمى قيلة المعاء وعلامته
ان يحدث قليلا قليلا وان لا يرجع بسهولة عند الاستلقاء والغمز عليه
بل يرجع بعسر وبقرقرة الشرة وربما عرض معه وجع القولنج ويصير الدبيثي
من الزبل **النوع الثاني** الثرب وعلامته ان يرجع بعسر وبلا قرقرة وعلاجها
ان يرد بالرفق ان لم يرجع اجلس العليل في الماء الحار وغمز عليه برفق حتى
يرجع ثم يضمد بضماد متخذ من المصطكي والانزروت والكندر وجوز السرو
وورقه والاقاقيا والجلنار ودم الاخوين والمر والشب والصبر والابهل
واشراس الاساكفة يدق وينخل ويعجن بغراء السمك المطبوخ على بسمة ويطلى
على خرقة ويوضع على الموضع ويشد حتى يلتزق به ثم يحل الشد ويترك الدواء

على الموضع اياما وهي يسقط عن ذاته وان لم يتعلق بالموضع يترك ايضا
اياما وبيا وحتى يصلب الموضع ويصفو المعدة ومن الضماد ينفع
لمن ورائه البطن وفوق الاربية ويجب ان يحذر عن الامتلاء والحركة عليه
والمنفخات وتشتد دائما خاصة عند الحركة والجماع وقد ينفع هذا الصبيان
عند البكاء الشديد وعلاجه التوضد المعتل ويحل شراب التفاح ويوضع عليه
ويرح اصابه من الياسمين معتق قائمة الجند بيدستر النوع الثالث
القيلة الريحية وهو ان ينزل الريح الى الانثيين وعلامته ان يكون خفيفا
منتفخا وان يرجع بسهولة وبقرقرة شديدة وعلاجه التدبير بالمصبات
وبالمسخنات وسقي ما يحلل الرياح مثل الكموني والشجرينا ومعجون
حب الغار ونحو ذلك والتضميد بالسذاب والعكش والوج والكمون
وكرويا والفوتنج والمرزنجوش والشيح والترمس بدهن القسط والزنبق
والناردين ويحسوا حب نافع من الكرفس وانيسون وحرمل ومصطكي
وبعضها ان يكون مسلوخا كالبلح وملح والمح يكون درهمان يكسر ويقل
مكدم ويصف ويحمص وحطرابسالبون ويتاح الاذخر وقسط ودرهما
ودروبح واسارون يكون ويصف ثم يحسى على الرسم الشريف كل يوم مثقال
ويدهن احد الكموني والبحر ويا والبابونج يحل ويمرح بدهن السذاب الذي
فيه حد بيدستر ويداف الغالية في دهن البان ويقطر في الاحليل

ومما ينفع

ومما ينفع ان يقطر فيه دهن زئبق مرمق فيه جند بيدستر ومسك ويقوى فيه
دهن زنبق ويداف فيه مثقال مسك وشيافا ان يجد بيدستر ويمرح ويرتق فيه
النوع الرابع القيلة المائية وهو ان ينزل الى الخصيتين ماء ورطوبات وعلامتها
ان يكون الملمس ثقيلا صقيلا وان يعظم جدا ويقل معها البول ويكون مثلا
وان لا يرجع البتة وعلاجها ان كان كبيرا ان يبزل ويكوى موضع البزل وان كان
صغيرا يشف تلك المائية بالادوية المنشفة المستعملة في الاستسقاء مثل
رماد قضبان الكرنب ورماد حشب البلوط اذا طلي بالزيت وبالسعد ودقيق
الشعير واخثاء البقر ويطلى الفلفل وحب الغار والبورق والكمون بالزيت المقوم
صنعة ضماد نافع دقيق الشعير والسعد والطين الارمني والكمون والورق
الاس وبرز العنم العتيق اجزاء سواء يدق ويحل ويعجن بعصارة الآس الطري والخل
ويوضع عليه ويقع بسرعة ان يطبخ الزيت مع خلط ثم يتخذ عليه رماد حشب
البلوط فتعديا يتخذ به ويضمد به ويقع انضاد رماد اصول الكرنب النوع
الخامس الفتق اللحمي وحدوثه من مادة غليظة سوداوية تنزل الى الانثيين وعلامته
غلظهما وسمنهما والتمدد والصلابة فيهما وعلاجه استفراغ البدن بالادوية
المسهلة للسوداء وسائر ما ذكرنا في الورم الصلب من المحللات المبيرة
الثاني والعشرون في امراض الرحم واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها
وفيه مقالات المقالة الاولى في العقر وعسر الحبل وكثرة الاسقاط

وانواعه اربع وعشرون النوع الاول الحادث عن سوء مزاج بارد في الرحم
يمكنه ويضم افواه العروق التي منها ينصب المني ودم الطمث الى الرحم واذا ورد
عليه المني برده وجمده وعلامته قلة الطمث وقلة حمرة دمه وقلة الشعر في العانة
وقلة الحيض وتباطؤه ازمانه وان كان المزاج عاما لجميع البدن يدل عليه
دلائل المزاج البارد من اللون واللمس وغير ذلك وعلاجه تنقية البدن ان كان
هناك خلط ثم سقي الجوارشنات والمعجونات الحارة واحتمال الفرازج التي
للرحم المتخذة من الزعفران والسنبل والاكليل والساذج والقسط ماما والشحوم
وصفرة البيض بدهن الناردين وتبخير الرحم بمثل الزرنيخ الاحمر والموجود
الشرور المبيعه والقنة وحب الغار صفة فرزجة عجيبة تعين على الحبل زعفران
وحاما وسنبل الطيب واكليل الملك من كل ثلثة م ساذج سعدي وقردماما
من كل دانق شحم البط او الدجاج او المعز وصفرة البيض المشوي بكمداهن
الناردين ثم يدق اليابسة ويذوب الرطبة ويخلط الجميع ويحمل به المراة بعد
الطهر بصوفة لطيفة اياما ويجامع ويحمل الغالية بدهن البلسان ويذر البوسا
ودوا المسك ويفتح الحبل ويفضل عنه بدهن بالسوسن ويطلى
على صوفة ويحمل حتى يعين على الحبل جدا بدهن ويعد سالما وتسقط دم وبزر
وحاو ومسك وطلل ومسك وزعفران ويعجن بعسل بشراب ويشرب ويحمل وهو يعين
على الحبل احتمال المراة مرارة الذئب او الاسد او الارنب انها كان وزن دانقين

ورجـ

بجور

ورحه بسحو الحبل

بدهن الناردين وكذلك انفحة الارنب تحمل بارت عسلي ويحشى اصابالحقن
الحارة ويشفع وضع المحاجم بالنار على الرحم الباردة ويوصل الاغذية الحارة
مثل القلايا المبزرة والمطحنات من لحوم الفراخ والقنابر ونحو ساسن مثل
الكباب وصفرة البيض النيمرشت المتنثر عليها بزر الانجرة النوع الثاني
الحادث عن سوء مزاج حار غالب على الرحم يفسد المني ويحرقه وعلامته نحافة
المراة وصفرة لونها وكثرة الشعر في العانة ونزارة الحيض وحرارته وغلظه وسواد دم
وعلاجه تبديل مزاجها بالاشربة والاغذية المبردة واكثارها الخضب الاغذية
الموافقة النوع الثالث الحادث عن يبوسة غالبة على الرحم تجفف المني
مفسدة له ويكون ما يتولد من المني في الرحم شيئا غليظا لا يتمدد وعلامته احا
نحافة المراة ونزارة الطمث ويبس الفرج دائما وربما لمس يبس ان تشبه الجلد
اليابسة وعلاجه تبديل المزاج بالاشربة والاغذية المرطبة والتوسع فيها وادمان
الحمام واستعمال الادهان الحارة والشحوم والفرازج الملينة النوع الرابع
الحادث عن رطوبة غالبة على الرحم تضعف القوة الماسكة ويحدث منها ملاسة
في لون المني ويخرج منها وعلامته ان يسيل من الرحم رطوبات دائما وان حملت
اسقطت اذا عظم الجنين وعلاجه تنقية البدن من البلغم واستعمال القي
وتناول الاغذية النافعة ويحمل الفرازج المتخذة من شحم الحنظل والادروت
والمر والزعفران والعود والشب والسماق بالعسل والحقن منها بطبيخ الطيون

الرطبة

ورجـ

القابضة النوع الخامس الحادث عن انضمام سطح باطن الرحم وعلامته
خروج رطوبة بلغمية لزجة عن الرحم وانتفاخ الوجه والعين وكموده في بياضها
وعلاجه تنقية البدن من البلغم وتقوية الرحم النوع السادس الحادث
عن مادة صفراوية في الرحم وعلامته خروج رطوبة اصفر اللون من الرحم
وعلاجه تنقية البدن من الصفراء وتقوية الرحم النوع السابع الحادث
عن مادة سوداوية في الرحم وعلامات السوداء وعلاجاتها سلوية النوع
الثامن الحادث عن الريح في الرحم فيحول بين المني وبين ستقلته بالتفرق وعلامته
علامات الريح من انتفاخ الثدي دائما والتأذي بالاطعمة النافخة وان سقط
قبل ان يجمد المني وان يخرج عند المجامعة صوت الريح الخارجة من المقعدة وعلاجه
شرب ماء الاصول بدهن الخروع في وقت الاحتمال فيه وجميع ما يحلل الرياح
صفة حمول نافع للريح والسحج زرنباد ودرونج وجوزبوا وسليخة وقاقلة
وقرنفل وسنبل وراوند وزنجبيل وبزر الكرفس من كل درهمين يكون كما في منتفخ يجاع
مثقالا اربعة ثم يؤخذ منه ستة يدق وينخل ويعجن مع مثله سكر الطبرزد شعا
بما فات النوع التاسع الحادث عن افراط سمن المراة وكثرة شحمها فينضغط
الترب بفم الرحم فلا يصل اليه مني الرجل وينضغط ايضا مجاري المني ودم الطمث
فلا يجري الا قليلا وعلامته كثرة الترب انتفاخ البطن فوق المقدار والبهر
عند الحركة والتأذي بادنى ريح او يجمع يجتمع في البطن وضيق النفس وانها ان حبلت

اسقطت عند كبر الجنين لضيق المكان وعلاجه التهزيل بالاستفراغ وتقليل الغذاء
وادمان اخذ الاطريفل الصغير والكموني النوع العاشر الحادث عن حرارة
غالبة على مني الرجل فيكون محترقا وعلامته علامات حرارة المزاج وصفرة
المني وقلته ونتن رائحته وعلاجه تبديل المزاج بالادوية والاغذية والمائلة
الى الاعتدال واستبدال المراة بامراة يكون مزاجها ضد مزاج الرجل النوع
الحادي عشر الحادث عن برودة مني الرجل فيجمد وعلامته علامات مزاج
البارد ورقة المني وغزارته وعلاجه ايضا تبديل المزاج واستبدال المراة
النوع الثاني عشر الحادث عن غلبة رطوبة مني الرجل فيكون سيالا لا يثبت
في الرحم وعلامته علامات المزاج الرطب وعلاجه تقليل الرطوبة ورد المزاج
الى الاعتدال النوع الثالث عشر الحادث عن يبوسة مني الرجل فلا
ينبسط في الرحم وعلامته علامة اليبوسة وعلاجه تعديل المزاج النوع الرابع
عشر الحادث عن قصر رباط الكمرة فاذا خرج المني لم يجر على استقامة لكنه يزرق
الى اسفل وعلامته ان تكون الكمرة متعوسة متحدبة الى ناحية الخصى لا يزرق
البول على استقامة لكنه يزرق الى اسفل وعلاجه ان يلين ذلك الرباط بالمليّنات
من الشحوم والامخاخ ونحوها ثم يمد ويسوى ويشد او يقطع قليلا قليلا لئلا يسقم
ويلتحم الجرح النوع الخامس عشر الحادث عن مرض آلي في فم الرحم مثل ورم
صلب او نبات لحم او ثؤلول او دبيلة او غير ذلك مما يمنع المني عن الوصول الى الرحم

وعلامة ذلك ظاهرة للحس وعلاجه ازالة ذلك ان امكن وقلما يمكن لان ترمي
سل هذا العضو بالحديد او بالادوية الحادة خطر النوع السادس عشر
الحادث عن سيلان فم الرحم لصلابة تحدث في احد الشفرين او كالثؤلول او تشنج
او امتلاء في عروق احد الشفرين او اخلاط غليظة لزجة تميل الرحم الى احد
الجانبين ويزول فم الرحم عن المحاذاة وعلامته ان تصيب المراة وجع عند
المجامعة والقوابل تعرف جهة الميل باللمس بالاصبع ويعرف سببه عن صلابة
او امتلاء او تمدد عروق وعلاجه ان كان الدم غالبا فيفصد المابض او الصافن
من الشق المائل ان احست القابلة بامتلاء العروق واستلادها دما ويحجم من
الالين وان كان عن تشنج فيستعمل الملينات مثل الحقن والمروخات والحمولات
والحمام وان كانت رطوبات استرخت فمثل حب المسك ونحوه وسقي ماء
الاصول مع دهن الخروع ثم تسوي القابلة الرحم باصبعها ممسوحة بالقيروطي
او بعض الشحوم ويتل فتيلة بدهن البان وتحمل النوع السابع عشر
الحادث عن خطاء طارئ بعد الاشتمال مثل سرعة القيام بعد الانزال او وثبة
عنيفة او ضربة او صدمة او شيء من الالام النفسانية من غضب شديد
او حزن او خوف او البدنية من الاستفراغ والجوع الشديد واستفراغ مفرط
او كثرة جماع يحرك للرحم الى خارج او شرب دواء مسهل او كثرة استحمام
زلق مرخ محوج للنفس الى هواء بارد وعلاجه التحفظ عن تلك الاسباب النوع

الثامن عشر الحادث عن اورام حارة او بواسير او قروح رديئة في الرحم
فان الحمل لا يكون الا مع صحة الرحم وعلاج كل واحد يجيء من بعد ان شاء الله
تعالى النوع التاسع عشر الحادث عن شدة هزال المراة فانها ان حبلت
في الحال سقطت قبل ان يسمن لان البدن ينال من الغذاء لاصلاح نفسه
ويعود قوته فلا يفضل للجنين ما يغذوه وعلاجه التسمين النوع العشرون
الحادث عن احتباس الطمث الذي هو غذاء الجنين وعلاجه ادرار الطمث
النوع الحادي والعشرون الكائن عن ضعف المبادي مثل القلب والدماغ
والكبد وعلاجه تقوية النوع الثاني والعشرون الحادث عن فعل الالات
التي مثل الارتقاء وقطع العرق الذي خلف الاذن النوع الثالث والعشرون
اختلاف وقت الانزال النوع الرابع والعشرون خاصية في المني كحال
الشجرة التي لا تثمر وقيل في تجربة ذلك ان يصب المنيان على الماء فايهما طفا
فالتقصير من جهته ويصب البولان على اصل الخس فايهما جففه فالتقصير منه وقيل
يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع حبات من باقلى
ويجعل في اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت فلا
عقر من جهته ويؤمر المراة بان تغطى بثياب وتبخر تحتها فان وجدت رائحة البخور
وتخرج من منخريها او فمها فالتقصير ليس من قبلها ومن الاسباب المانعة من الحبل
تدسين الحشفة بالدهن عند الجماع وكذلك تحمل الكرفس او السارياح في الرحم

يفسد المني وكذلك تحمل عود السذاب والقطران وشرب ماء السذاب مانع
منه وسحق فقاح الكرنب وبزره وتشيف بالقطران ويحمل بعد الجماع يمنع
الحبل والقيام بسرعة عقيب الجماع والوثوب وثبات الى خلف يزيل
المني ومما يعين على الحبل اذا كانت الارحام معا وان يستعمل الجماع بعد
طول عهد منه ومن المراة وبعد شدة الشهوة والشبق وعقيب الطهر ويكون
المراة مستلقية على قفاها وتشيل الرجل وركيها ويكون راسها مصوبا ويجلو
راسها حتى تدركها الشهوة ويعرف ذلك في عينيها وتشهيها ويتحد الانزال في ذلك
الوقت ولا تحرك المراة عقيب الانزال وغذا ما يكون ما يقوي اوعية المني
مثل الكباب وصفرة البيض المشوي عليها بزر الانجره ويحمل الحب الطيب
في الطعام حتى والتبخر بالبخورات الطيبة يعين على الحبل قبل المجامعة **المقالة**
الثانية في علامات الحبل والفرق بين الذكر والانثى اما علامات الحبل
فجفاف الفرج وضيقه والقشعريرة بعد الجماع وقلة شهوة الجماع وارتفاع
الطمث وسواد حلمة الثدي وكمودة بياض العين والغثيان والشهوات
الرديئة وعلامات الذكر من الاجنة حسن لون المراة وصفاؤه وخفة
حركتها وحمرة حلمة الثدي والاحساس بحركة الجنين في الجانب الايمن وكون الثدي
اليمنى اكبر من اليسرى وحدة حركات الجنين وكون القشرة مائلة الى الصبغ
دون البياض في اكثر الاحوال ونتو البطن عظيما واشتهاء المراة اشيا

لطيفه واما علامات الانثى فسماجة اللون وبطوء الحركة والاحساس بالحركة في الجانب
الايسر وسواد حلمة الثدي وكون الثدي اليسرى اكبر من اليمنى وميل البشرة
الى البياض في اكثر الاحوال وعدم نتو البطن عظيما واشتهاء الحامل اشياء رديئة
مثل الطين والفحم ونحوهما وكان بها اشتهاء كاذب فان هذه علامات دالة
على ان الحمل انثى **المقالة الثالث في تدبير الحبل** يجب ان يمنع من الوثبة
بعد الجماع وعن الامتلاء والغضب والخوف والهم وطول اللبث في الحمام
بعظم نفسها وعوج الحس الى هواء بارد وعن شرب الاشياء المدرة للطمث وما
يفسد المني والقي مهما امكن وحرارة ومرارة وعن الفصد وشرب الدواء المسهل
وخاصة في اول الحبل قبل اربعة اشهر وبعد سبعة اشهر ويحتاط فيما بين ذلك
ولا يرخص في ذلك الا عند الضرورة الشديدة ويسقى ما يكسر رياحهن من الحوار
وان كان بهن غثيان فيؤمر بالقي على طبيخ الشبث ان سهل عليها ذلك ثم تؤمر
بالرياضة المعتدلة ويسقى المقويات مثل شراب الرمان والاترج المرقق
والسفرجل المشوي مع ورائحة قطع من العود الهندي مع جوارش العود و
ان كانت حرارة فيسقى شراب الليمو او شراب حماض الاترج ومما يسكن الغثيان
قليل من البصل المخلل وقليل من الخردل ودوا نافع يوصف قرنفل وقسط
وجوزبوا ومصطكي ومسك وقاقلة وعود منه عا حار او سواء يدق ويحل
الشربة مثقال واحد بماء السفرجل او ماء التفاح وهذا التدبير يسهل عليهن

الردية مثل تهوع الطين وغيره وقد يحدث بهن الخفقان من خلط في فم
المعدة ويجرع الماء الحار والرياضة المعتدلة يخفف ذلك ويعالج الطمث
بجلوسهن في طبيخ العدس وقشر الرمان الحامض والجلنار والعفص والبلوط
وتضميد العانة بهذا الثفل بعد الدق فان كان مفرطا فيسقى اقراص الكهرباء
وسائر ما نذكره ان شاء الله في افراط الطمث وان تورمت قدماها مسحهما
القموليا والملح بالخل وطلي وطليا ايضا بالحضض المحلول في ماء ورق الكرنب وكذلك
بالصندل والصبر والفوفل محرقة بماء عنب الثعلب ورماد البردي مع الخل
واذا قرب وقت الولادة تؤمر بدخول الحمام والجلوس في الابزن وقد طبخ فيه
الكرنب والحلبة والشبث وبزر الكتان وتؤمر بتمريخ البطن والظهر بدهن الشبث
والبابونج وتطعم الدسمة والحلاوات بالسكر ودهن اللوز وقيل اذا سقيت الحبلى
في الشهر التاسع كل يوم ثلثة دراهم دهن اللوز على الريق وتجتنب الاغذية الحامضة
والقابضة والغليظة والحريفة ولدت من غير ان تجد طلقا شديدا ويكون الولد
في غاية النظافة واذا جاء الطلق تمرخ ظهرها وخاصرتها وعانتها بدهن الشبث
فترا او تجلس على قدميها مستلقية وتقوم بسرعة وتتزحر وتدفع القابلة الى اسفل
وتعطس بالكندس وامثاله واذا طال الامر تحتسي اسفيدباجا دسما بالفراريج
وشحم البط وشحم الدجاج ويشرب ايضا طبيخ الحلبة والتمر مطلقا عليه
دهن اللوز الحلو في مرتين او ثلث لساعتها ويداف مثقال من الغالية في شراب

ريحاني فيشرب وقيل ان اربعة دراهم من قشور الخيار شنبر مدقوقا مسحوقا اذا شرب
مع الجلاب او مع اسفيدباج الدجاج سهل الولادة في الحين وامساك حجر
المقناطيس في اليد اليسرى يسهل بخاصية فيه وكذلك شد التبد على فخذها
اليمنى واما اخراج الجنين الميت والمشيمة فيكون بالتعطيس بالكندس ونحوه
والتبخير بالمر والبارزد والجاوشير والكبريت يعجن بمرارة الثور ويسحق
ويوضع منها الواحدة بعد الواحدة على النار في مجمرة متحملة تحت اجانة
مثقبة وتضع المرأة الفرج على ذلك الثقب دواء ويسقط الاجنة قطران
وعود السذاب وشحم الحنظل يجعل فرزجا ويحتمل واذا ولدت الحبلى سيل منها
دم اياما يسمى ذلك الدم نفاسا ومدته تختلف بالذكر والانثى فمدة الولد
الذكر خمسة وعشرون الى ثلثين يوما ومدة الانثى خمسة وثلثون الى اربعين
يوما واذا ولدت ولم تر نفاسا يخاف عليها امراض احتباس الطمث الا اذا كانت
المرأة ضعيفة قليلة الدم وربما لا يضرها ذلك او يقل ضرره وينفعهن تحسي
اسفيدباج الحمص والكبر والشبث والدارصيني والتبخير ببعض السمك المالح بعد
الحبل نافع ويسقى مرق الشعير وشحم العنز عند وجع الرحم بعد الولادة **المقالة**
الرابعة في الرجاء قد يعرض للمرأة احوال تشبه احوال الحبلى
من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وانتفاخ
الثديين وربما كان مع صلابة ويحس في بطنها حركة كحركة الجنين ويحلها لحمة مثل

بالعمر بينه ويسرة وربما تقبت الى آخر العمر ولم يتسل العلاج وربما عرض لها الاحتباسا
لكن الى صلابة لا الى طبلية وربما عرض لها طلق ومخاض ولم تلد ووضعت
قطعة لحم لا صورة ما لا ينضبط اصنافها وربما خرجت ريح ومصولات ورطوبات
كثيرة فيضمر بذلك البطن ويزول الاعراض وعلامات هذه العلة علامات
الحبل والفرق بين هذه العلة وبين الحبل الحق شدة جسا البطن وصلابته وهزال
اليدين والرجلين مع دقة وان يكون مدمجا وان البطن الذي يتحرك فيه الجنين
ولا يكون حركته كحركة الجنين بل ربما انتقل من موضع الى موضع عند الغمز عليه
وقد يشبه الاستسقاء ويفرق بينهما بالجسا والصلابة التي فيه وعدم العلامات
الاخرى من علامات الاستسقاء واذا تطاولت هذه العلة افضت الى الاستسقاء
وانواع هذه العلة ثلثة **النوع الاول** الكائن عن اخلاط كثيرة تنصب
الى الرحم مع حرارة شديدة وعلاماته علامات كثرة المواد وتلهب حرارة
من نواحي الرحم الى فوق وعلاجه اولا فصد الباسليق والصافن ان كانت
حرارة وامتلاء من الدم ثم يستفرغ البدن بالايارج نفسه او حب الايارج
او حب المنتن او حب السكبينج مرات ان كانت الاخلاط نضيجة وان لم تكن
الاخلاط نضجة سقي ماء الاصول بدهن الخروع ثم يسقى المسهلات وان لم تكن
سقي الايارجات الكبار وكثيرا ما يكفي المهم شرب اللوغاذيا والمواظبة بعد
الاستفراغ على شرب اقراص الورد بماء الابهل نافع وان شربت وزن درهمين

وربما

من الابهل

من الابهل مع قدح من مائه اسبوعا اسقط الجنين والرجا وهو يسق دواء الكركم
مع السكبينج الرومي او الدحمرثا او ترياق الاربعة نافع ومما ينفع استعمال
ما يدر الحيض من المشروبات والحمولات دواء ينفع لذلك ولعسر الولادة
ولاسقاط المشيمة من وصف ثابت بن قرة وهو يشرب على السويقة الشربة وزن
درهمين بماء الكرفس او بماء الرازيانج المعصور المصفى واحتمال المرأة وزن
درهمين من فقاح الكرسنه او بزره يخرج الجنين حيا كان او ميتا وكذلك اذا طلي
الرجل ذكره بالقطران وجامع وشرب الفرا او نبات المدحرج وحب الرشاد
والنرجس وزن درهمين مفرده ومولفه مدقوقة يفعل ذلك شياف لذلك
ولعسر الولادة ولاخراج الجنين حيا كان او ميتا وجاوشير وحرف السوس
يعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف ويحتمل ان كان حرارة فالرياح
الغير المزعفره من ورده وان لم يكن فماء الحمص بالدارصيني والابازير الحارة
بلحم الفراخ والنانخواه والطبيخات **النوع الثاني** الحادث عن ورم صلب
يعرض للرحم او فيها وعلاماته علامات الورم الصلب في الرحم وسياتي علاجه
ان شاء الله **النوع الثالث** الحادث عن رياح غليظة تجتمع في الرحم وعلامته
علامات الرياح من الانتفاخ والتمدد وعدم الثقل وعلامات الاستسقاء
الطبلي وعلاجه شرب ما يحلل الرياح من ماء الاصول بدهن الخروع او طبيخ البزور
او السكبينج الرومي واستعمال ما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات

والمروخات والحقن والحمولات وبالجملة يعالج بعلاج الاستسقاء الطبلي النوع
الريحي وعدام اللحم المقلوه والاستفراغات بالايارج الحارة والمطبوخات
المتخذ من لحوم الفراخ النوع الرابع عن جماع تشتمل به الرحم على مني المرأة
ويلتهم من الغذاء ولا يتخلق منه شيء فقد ان العقد الذكورية وعلاماته مع
ما ذكرنا عدم علامات علامات الانواع الاخر وعلاجه استعمال ما يسقط الجنين

المقالة الخامسة في افراط سيلان الطمث وانواعه واسبابه وعلاماته

وعلاجاته النوع الاول الحادث عن امتلاء البدن من الدم ودفع
الطبيعة له وعلامته امتلاء الوجه وحمرتهما ودرور العروق وامتلاؤها واكثر
مع سيلانه قربا لا يضعف واللون بحاله لا يتغير ويعرض للمشتهية المترفهة ويعرض
خفة في اللون بعد سيلان الطمث وعلاجه ينبغي ان لا يقطع سيلانه الا اذا
وحدث ضعف في البدن وتغير في اللون فحينئذ بادر الى فصد الباسليق
ان تباعدت الفصد وسائر الشرائط وشد الثديين ووضع المحاجم بلا نار
على اسفل الثديين وسقي اقراص الكهربا وتحمل الشيافات الممسكة للحيض
المتخذ من الكحل والجلنار والشب وتنكار الصاغة والعفص وقشار الكندر
والاقاقيا وماء الاس وتحرسان وتحتمل صوفة مغموسة في ماء العفص منثورا عليها
الكحل ومغناس السماقية او الحضرمية والمدسية ونحوها النوع الثاني
الحادث عن رقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وتغير اللون الى الصفرة

ورقة ما يسيل وحدته وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه ويدل عليه التدبير
السالف ونحافة البدن وعلاجه اولا استفراغ البدن بمطبوخ الهليلج الاصفر
والشاهترج فان منها مع قوة الاسهال قوة قابضة ثم تبريد المزاج
وتعديله بمثل ماء بزر البقلة وماء الاس بالربوب او ماء لسان الحمل برب التفاح
مع الطباشير والطين الارمني وامتصاص الرمان المز المشوي على الجمر والبنك
العابض بعسلهم وان لم يكن قابضا فلينقع حجم الزبيب المدقوق فيه وانقع منه
او انقع في سمع عجم الزبيب حب الحسد وقشور الكندر والسك خاصة يحبس
دم الطمث ودم البواسير ويحبس القروح وينفع انتعاله الاستسقاء والمطحولين
اذا شربوا على الريق ماء وقف مجرى الدم والا سقي اقراص الكهربا بالربايس
او معجون البسد ويجلس في طبيخ القوابض مثل الاس والجلنار والورد
العفص وقشور الرمان وتضمد العانة بالاقاقيا والصندل والورد
والسماق وقشر الرمان بماء الاس وتحمل الفلونيا بعصارة ورق الاس
الرطب او عصارة ورق لسان الحمل صمغ شياف كحل وجلنار وقشر البلوط
وعصارة ورق الاس تحمل بهذا شياف وتحمل ويحقن بماء لسان الحمل وطين مختوم
وحضض واقاقيا وعصارة لحية التيس ودم الاخوين وشادنج والعدس
السماقية والابن بارسته والحضرمية والهدسية امابر ورة ان كانت هناك
قوة او بلحم الفروج او القبج او لحوم الصيد والماء يحل قليلا بلا ابازير بالكرنب

ان كان ضعف واما الوذح واللاذنج وصمغ السمن مسلوقة الخل بالفعة
والفواكه القابضة السفرجل الحامض والزعرور والرمان الحامض والسبرلو
النوع الثالث الحادث عن غلبة خلط على الرحم اما الرطوبة الموجبة للسكر
افواه العروق واما الخلط السوداوي الحاد المفتح لافواه العروق واما الصفرا
المفتح لها وعلامة كل واحد منها ان تحمل المرأة بالليل قطنة ثم ينظر اليها بعد جفافها
فيظهر عليها لون الخلط وربما تبقى عليها ذلك اللون بعد غسلها بالماء وعلاجه
استفراغ ذلك الخلط بما يناسبه ثم تدبر بالتدابير المذكورة من استعمال
الفرازج ونحوها النوع الرابع الحادث عن بواسير في الرحم وعلامته
ان يجي بادوار غير ادوار الحيض ويخرج الدم بالعصر مع علامات البواسير
والاعراض صداع بسبب مشاركة الرحم والدماغ ووجع الم في بعض الاحشاء
ويسكن الالم بعد السيلان وعلاجه عسر وطريقه الفصد من الباسليق
والحجامة على البطن والفخذين من قدام واستفراغ السوداء بماء الجبن ثم سقي
اقراص الكهربا وحب المقل في عصارة الكراث المعصور المطبوخ المصفى
والذرور في الرحم وتزريق لعاب بزر الكتان فاترا في الرحم ايضا
وكذلك دهن السمسم محلولا فيه المقل نافع ويحتال لذلك في اوقات الالم
ان كانت هناك ادوار فيعالج في وقت الراحة ولا يعالج في وقت الدور
لكن يعتمد على التسكين وعلى وضع المحاجم على ما بين الوركين وتحت الثدي

النوع الخامس

النوع الخامس الحادث عن قروح في الرحم وعلاجه علاج القروح
النوع السادس الحادث عقب عسر الولادة وعلاجه العلاج
المذكور والادوية النافعة للقروح والشقوق في الرحم النوع
السابع الحادث عن انخراق عرق في الرحم ويدل عليه الاحوال السالفة
وقد يحدث بسبب افتضاض البكارة وعلاجه القعود في شراب قابض
او ماء طبخ فيه القوابض والمرخ بدهن الورد زيت الانفاق ويوجد
انبوبة متوسطة في الغلظ والدقة ويلطف عليها خرقة لينة مطلية بمرهم (يلف)
يلحم الجرح ويحمل ويسكن لئلا يعود البكارة ولا يلتحم القروح المقالة
السادسة في قروح الرحم وانواعه واسبابه وعلاماته وعلاجاته
النوع الاول الحادث عن سبب خارج مثل الضربة التي تنفسخ ويهتك وعلامته
تقدم السبب من خارج والوجع وخروج دم احمر وعلاجه الجلوس في ما
الحمم ويحمل فرزجة من الاسفيداج والكندر ودم الاخوين والشب وقشور (والمرهم)
الرمان وجوز السرو بماء عصا الراعي او ماء لسان الحمل او ماء الاس والحقن
بها ان كانت بعيدة الغور مضافا اليها الطين الارمني والاقاقيا و
العفص والرامك وسقي اقراص الكهربا ونحوها النوع الثاني
الحادث عن سبب داخل مثل عسر الولادة وشدة الطلق او حدوث المشيمة
او جذب الجنين الميت فيعرض منه ايضا الشق والقرح وعلامته تقدم

سبب من الاسباب الداخلة مع تلك العلامات وعدم السبب الخارجي
وعلاجه ايضا ما ذكرنا النوع الثالث الحادث عن خلط حاد يقطع
وياكل وعلامته خروج دم اسود منتن الرائحة مع وجع شديد وعلاجه
ان كانت مدة عن نفثه او صديد ينبغي ان يحقن بماء عصا الراعي و ماء
كشك الشعير وماء العسل ونحو ما ثم يدمل بالادوية المذكوره
وان كانت مع وجع شديد استعمل الافيون والزعفران مع لبن
جارية ومما يسكن وجع الرحم ان يطبخ الخطمي الطري والبقلة اليمانية بماء
العسل ويخلط بدهن الورد ويضمد به ويحقن القبل بلبن النساء او بماء
الشعير ودهن الورد النوع الرابع الحادث عن انفجار ودم او بثور
في الرحم وعلامته الوجع وخروج شيء كثير من الدم شبيه بالدردي
فان خرجت مدة كثيرة مع شيء شبيه بماء اللحم ووجع ايضا دل على ان الرحم
وسخ وان كانت مدة بيضاء قليلة المقدار مع لذع وليست كذلك
دل على نقاء القرحة وعلاجه الحقن بدهن الورد ودهن البنفسج وماء
السكر حتى يسكن اللذع ثم يحقن بمرهم الباسليقون مع دهن
الورد ويرجع في هذا الباب الى المعالجات المذكورة في جروح الكلى
والمثانة **المقالة السابعة في انشقاق الرحم** قد يعرض
انشقاق في الرحم لسبب يطرء عليه عنيف وخاصة عند الولادة وقد يعرض

من شدة الطلق ولا سيما في اول الامر لعدم العهد بالطلق و شدة
الوجع الحادث عنه ثم يحس بالالم قليلا قليلا وقد يعرض من كثرة الجماع
وشدة الدلك الى حد العصر الذي يحك العصوين وعلامته ان يدرك باللمس او يخرج
الاصبع داميا ومما يدل عليه الوجع وخروج الذكر داميا عند الجماع
وعلاجه استعمال مرهم الباسليقون مع شيء من شحم البط والدجاج
ودهن البنفسج او استعمال مخ ساق البقر مع دهن البنفسج والزيت
او دهن السوسن والزيت مع علك الانباط ويرجع في هذا الباب
الى علاج شقاق المقعدة **المقالة الثامنة في حكة الرحم**
قد يعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة
سوداوية او مني حاد جدا وربما افرطت حتى اسقطت القوة ويعرض
لتلك المرأة ان لا تشبع من الجماع وكلما جومعت ازداد ذلك شرا او يستدل
على انها من اي الخلط تحدث من لون الطمث المحتبس كما ذكر علاجه
تنقية الاخلاط بالفصد والاسهال ثم تلطيخ الرحم بالاطلية المبردة و
العصارات والادهان الباردة وكسر سورة المني بالادوية المذكورة
في كثرة الشهوة **المقالة التاسعة في بواسير الرحم** وحدوثها
من خلط سوداوي كما في المقعدة ومعرفتها يكون بحاسة اللمس والبصر
اذا فتح فم القبل فانها تظهر ناتية فاذا كان في وقت هيجان الوجع كان

لونها احمر وكان مع الم لامتلائها من الدم وان كان في وقت السكون
يسيل منها رطوبة شبيهة بالدردي ولونها الى سواد ما هو وعلاجها
استفراغ البدن من الخلط السوداوي واستعمال الاغذية المرطبة
والتمريخ بدهن الورد والسوسن واستعمال المراهم المتخذة من الاقليميا
والعروق والمرداسنج والشمع ودهن البزر العتيق ونحو ذلك مما ذكر
في بواسير المقعدة فان كفى والا استعمل القطع الحديد ويحرم بالابريسم

المقالة العاشرة في البثور في الرحم والثاليل العارضة له

اما البثور فتولده عن اخلاط ردية اما دموية او مواد مخالطة للدم
واكثر ما عرض لفم الرحم ويدرك باللمس بالاصبع وبالبصر عند فتح فم
الرحم وعلاجه الفصد من الباسليق ان ساعدت القوة والزمان وبعد
شرب المبردات مثل ماء الشعير وبعده السكنجبين بالماء البارد
والغذاء بالحصرمية ونحوها ويطلى البثور ان كانت ظاهرة بمرهم الاسفيداج
او بمرداسنج ويطلى الطين والاقليميا الفضة وكافور ودهن ورد ويلين
جارية ويستعمل واما الثاليل فيعرف بما يعرف به البثور وعلاجه
استفراغ البدن اما بالمطبوخ او حب الايارج والاجتناب عن الاغذية
المولدة للخلط الغليظ وتناول الاغذية المحمودة كالمزورات او لحم
الجداء والحملان الصغار والفراريج ويطلى الثاليل بدهن السوسن او البزر

وسمع ... ربما منها يستقل ... بالطف ... او ... الادويه ... الكل ... (margin note, tentative reading)

العتيق

العتيق مع الشمع والعسل بماطبخ فيه حلبة وبزر الكتان ومامرح
واكليل الملك واما ناصور الرحم فعلامته طول التعفن ولزوم
الوجع وتقدم قروح لم تبرأ بالمعالجات وطالت المدة وسال الصديد
ويعرف مكانه المرود وعلاجه علاج القروح واستعمال الادوية
المنقية والمجففة ولا وجه لعلاجه بالحديد والله اعلم

المقالة الحادية عشر في سيلان الرحم وانواعه واسبابه وعلاماته انه

قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات وربما يعرض لهن سيلان
المني كما يعرض للرجال وتلك الرطوبات اما ان تكون متولدا في الرحم
نفسها او لضعف القوة الغاذية التي فيها واما فضول تنصب اليها
من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقية وتلك تكون اما بلغمية او
صفراوية اما سوداوية واما دموية لكن غالبة عليها الدم ويستدل
على نوعها بلونها عند السيلان وبلون الخرقة المحتملة بعد جفافها او
يستدل على المني بلونه وقوامه وعدم العفونة وصاحبة السيلان
يتغير لونها وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها ويصيبها
نفخة وورم في العين وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب الذي
يسيل ان كان دمويا فالفصد وتبريد المزاج وتناول الاغذية القابضة
التي ذكرنا وان كان خلطا آخر فاسهاله بالقوقايا والمسهل ثم بعده تنقية

الرحم بالحقن المتقنة ويقوّيها بحقن مع فراخ حار به واما سيلان الحيض فقد ذكر

المقالة الثانية عشر في احتباس الطمث وانواعه واسبابه وعلاماته وعلاجاته وما يؤول اليه من العلل

النوع الاول الحادث عن قلة الدم في البدن وعلامته نحافة البدن وضعفه وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والامراض والاستفراغات مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك وعلاجه التسمين بالتوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام والآبزن واحدها اللحم وصفرة البيض النيمرشت ونحو ذلك وتتحمى ارا و السمنة ونحوها النوع الثاني الحادث عن غلظ الدم لبرده اوكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الادرار وكثرة البول ولزوجة النار وثقل النوم وتقدم كثرة الدعة وقلة الحركة وتناول الاغذية الكثيرة المولدة للاخلاط الغليظة ومن علامات برودة مزاج الرحم قلة الشعر ورقة الدم وعلاجه فصد الصافن او المابض والحجامة على الساق قبل وقت النوبة بيومين وخصوصا للسمان وعصب الاعضاء السافلة وتدليكها كذلك ايام الاستفراغ بالادوية الملطفة مثل الايارج وشرب الادوية الملطفة مثل اقراص المر مطبوخ فيه الابهل او مثقالا من المريشرا او طبيخ الافسنتين او شرابه ارما اللوبيا او سكنجبين البزور والمواظبة على شرب درهمين من

سرخس مع السكر يدر الطمث ودواء الكركم مع السكنجبين نافع لا سيما اذا كان على عقب فصد الصافن ومما يدر بعد فصد الصافن ان يطبخ م من الجند بيدستر او قيراط ما و الفوتنج وثلثة م من اصل السوسن الاسمانجوني ثلث اواق من ماء العسل يدر الطمث والفوة والسعد والاسارون وقشور السليخة والدارصيني والافسنتين والسكر اشنع ونحوها من الادوية الملطفة المسخنة اذا اخذ مفردا او مؤلفا وزن درهمين بماء فوه الصباغ عشر يدر ولعرص البرمكي خاصية في ادرار ذلك اذا شرب في كل شهر ثلث مرات في كل عشرة ايام والجوز والسداب اليابس يدقان ويوجد منهما خمسة م واللوبيا اذا طبخ بالكرفس والبسير من السداب والحرذل وشرب ماؤه نفع وماء الحمص بالزيت وخصوصا الاسود منه وطبيخ الحلبة مع التمر وان تحمل المرو كلها مدرة ومما يدر ايضا الجلوس في مياه الادوية الملطفة وكذلك التكميد بالافاوية مثل السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعوده والجوز بوا والهيل والقسط يعدان يدق كلها ويطبخ ويصر في كيس ويتحمل الدارح ايضا تمر كل قوي جند بيدستر ومر ومسك تشف ويتحمل فرزجة ادرت طمثا قد احتبس سبع سنين من وصفاتها مر وفودنج اربعة اربعة ابهل ثمنه سداب يابس عشرة زيت مستق يعجن عشرون درهما دق ويعجن بمرارة الثور ويستعمل آنا ما النوع الثالث

سر الولادة ... الولادة ... طبخ الحلبة والتمر ... شحم الدجاج ... الكبد ... الافسنتين ... الحلبة ... ويجعل فيها شيء من ... والحمص والانزروت ويجعل منها ... وتحمل ... المحرق

حمول

فرزجة

الحادث عن سوء مزاج حار يجفف مقبض يسد افواه العروق الرحم وعلامته
الالتهاب وجفاف الرحم وعلاجه تبديل المزاج بالمبردات وقد ذكرت
النوع الرابع الحادث عن سوء مزاج بارد يكثف يسد افواه عروق الرحم
وعلامته ساير اللون وتفاوت النبض وبرد العرق وساير علامات
برد المزاج وعلاجه بالمسخنات وينفع اقراص المر والادوية الملطفة المذكورة
النوع الخامس الحادث عن خوص يكثف فيسد علامته من الرحم وهزال البدن
وخلا العروق وعلاجه بالمرطبات وقد ذكر في باب العقر النوع السادس
الحادث عن ورم في الرحم وسياتي ذلك ان شا الله النوع السابع
الحادث عن الرتق وعلاجه كالمايوس منه ويعالج باخراج الدم لئلا يكثر وتنقية
البدن واستعمال الرياضة واستعمال ما يصفي الدم وبالاستفراغات
عند الحاجة النوع الثامن الحادث عن قروح اندملت فسدت افواه
عروق الرحم وشكالرتق النوع التاسع الحادث عن افراط السمن
المضيق للمسالك بالمزاحمة وعلاجه التهزيل وفصد الصافن وسقي ما يدر
عند هبوب النوبة ومما ينفع الحركة قبل الطعام والحمام على الريق والمداومة
على شرب الاطريفل الصغير والكموني واحد الملينين مما الانيسون وتغذام
ما الحمص ويقطر في الرحم دهن البان او القطران ومما يدر في الحال ان تحتمل الحنظل
وحده وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج ولا يستعمل في مدة العلاج

حار الا بعد ذهاب امارات الحرارة فان كان معه حمى او صداع او غشي او مراره
فم لا يعطى شي حار البتة والطعام الموافق ان كانت حرارة ما الحوضات وان كانت
برودة فالشورباجات النوع العاشر الحادث عن سيلان الرحم وقد ذكر
في باب العقر واما ما يؤول اليه هذه العلة فاعلم ان الدم يحمل على الرحم ما دام كد
متعدا فاذا اكثر ذلك انبسط في البدن فاورث امراضا منها احسا في الرحم
ومنها اورام الرحم واورام الاحشاء ومنها امراض المعدة والعصب مثل
الصداع والصرع والماليخوليا والفالج وامراض الصدر مثل السعال وضيق
النفس وامراض الكلى وامراض الكبد والاستسقاء واوجاع الظهر والعنق
والحميات المحرقة المقالة الثالثة عشر في سقوط الرحم وهو نوعان
النوع الاول الحادث عن اسباب خارجة من حركة شديدة او جذب
جنين ميتة على غير ما ينبغي او من سقوط المراة على موضع على عجيزتها او لقرع شديد
يعرض منه ضعف او استرخاء في الاعضاء التي تمسك الرحم وعلامته ان يعرض
للمراة وجع شديد في العانة والمقعدة والقطن والظهر ويعرض لها كثيرا ارتعاش
وعرق بلا سبب ويحس شي يبدر في العانة ويحس في الفرج شي مثل اللين
المجس وكثيرا ما يخفى على الاطباء الجهال الفرق من المشيمة والرحم والفرق بينهما
ان المشيمة رقيقة الجسم دقيقة الجرم والرحم بالضد وعلاجه سقي الماء اولا
من الثفل بالحقن وادرار البول واخراجه من المثانة ثم يحشى الرحم بدهن

وسوء المزاج وسقوط الشهوة والغثيان
والعطش والفزع ومنها امراض
الدماغ م

الزوفا المداف فيه شيء من الخلوق او الغالية ثم رد الرحم الى موضعها بخرقة
قد غمست في ماء وقليل شراب ما قد طبخ فيه القرظ والطراثيث والعفص
والخرنوب وادنيت فيه شيء من اقاقيا وسك ورامك والمرأة شائلة الوركين
وتضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة والقعود في ماء
الرياحين وماء القماقم وشم الارايح ومعاودة سد العلاج وترك الفرج
منها الى ان يرجع ولا يعود فان عرض للمرأة حكة فيلطخ الموضع بماء ورق النعنع
وقشور الرمان **النوع الثاني** الحادث عن رطوبة تلحق لزمها مزلقة الرحم
وعلامته مع ما ذكرنا خروج رطوبة تلحق لزمها من الرحم وثقل دوي فيها وعدم
الاسباب الخارجة وعلاجه تنقية البدن بادوية مسهلة للرطوبة وتجفيفها كما ذكرنا
المقالة الرابعة عشر في اورام الرحم وانواعها واسبابها و
علاماتها وعلاجاتها **النوع الاول** الورم الحار وسوء المزاج حدوثا
في الرحم ويحدث اما من ضربة او سقطة على الرحم او عسر ولاد او اسقاط
جنين او كثرة جماع او احتباس دم الطمث او النفاس او امتلاء وعلامته
مع ما تشاهده من شكل الورم وحمرته وحرارة ملمسه وانتفاخ الموضع الحمى
الحادة كحمى البرسام والصداع وسواد اللسان ووجع المعدة والغثيان
والغثي وضعف الهضم وقلة الشهوة بسبب المشاركة ووجع في نقرة العين بسبب
المشاركة ايضا ووجع العنق ثم انتشاره في البدن والظهر والقطن والخاصرة

والثنة

والثنة والاربية وانتفاخ العانة والضربان فيها وعسر خروج البول
والرجيع وتواتر السهر والغشي وحدوث الفتق وبرد الاطراف واذا كان
الورم في عنق الرحم يكون الوجع والضربان في السرة واذا كان في فم الرحم
كان الوجع في العانة ومع تقطير البول وعسره واذا كان في مؤخر الرحم كان
الوجع في الصلب ومع اعتقال البطن وعلى هذا فقس وعلاجه الفصد اولا
ان امكن ثم فصد الباسليق ثم فصد الصافن وحفظ القوة بماء الشعير
مع دهن اللوز والسكر ثم شرب ماء الرمان المز وماء البقلة وشراب
البنفسج واللعابات بالجلاب والمنع من شرب الماء ما امكن لئلا يكثر مادة
في صحبة البول وان احتيج الى تليين البطن فلين بمثل طبيخ البنفسج والسبستان
والعناب والاجاص مع الشيرخشت والخيارشنبر مقطورا عليه دهن اللوز
او الفلوس في شراب البنفسج او في ماء الهندباء وعنب الثعلب ويحقن الرحم
بلعاب بزر القطونا وماء حي العالم او دهن البنفسج وماء لسان الحمل وماء
عنب الثعلب وكافور ويطلى السرة والقطن والمثانة والخاصرتين
بالصندلين والماميثا والماورد والطحلب وبعده يضمد من حد السرة
الى العانة بمنقوع الشعير والباقلي والخطمي والبنفسج بماء الكزبرة والهندباء
مع قليل كافور ويجب ان يبادر الى خلط المحلل بالرادع لئلا يصلب
الورم وتقعد المرأة في مياه الرياحين اما في الابتداء فمياه الرياحين

الباردة وبعده في المركب من البارد والحار وفي الاخر حقن الماء الحار المحلل
فقط وادام تحلل كما دنضج وينفتح وعلامة استعداد الاعراض وحدوث
حميات مختلفة الادوار وقشعريرات ونخس يحتمل دسمي ان يبان عليه
بحقن الاغذية الحارة مثل لعاب بزر الكتان ودهن السمسم وبزر المرو
وسعتر ودهن الباقلي وورق الخطمي بدوا الادوية ونحو مح البيض
المطبوخ ودهن الحل ويضمد بها من حقنا السرة الى العانة والجلوس في الماء الحار
واستعمال الحمولات من علك البطم والبارزد والتربونا والكمون العتيق
وشحم البط وبزر الكتان وبزر المرو ماكلها او بعضها وان لم ينجع المدقعات فحجا
بالحديد ان كان قريبا وان كانت بعيدة فلا تعالج بالحديد قبل النضج ثم يكرر
هذا العضو مع الاعصاب والرئة واذا انفجر فاحقن بماء العسل فاذا سال
المدة الى المثانة فاسقها المدرات الحميدة وان سالت الى الامعاء فاحقنها
لئلا يحدث سحج **النوع الثاني** الورم الحادث عن البلغم والرقة
منه ونحو الورم الحار والثقل يكون في البلغم اكثر والوجع اقل والعانة
وحواليها وعضلات البطن يكون مترهلة وعلاجه الى ادلالثم علاج
الورم البارد في المثانة **النوع الثالث** الورم الصلب الحادث
في الرحم وحدوثه عن زيادة الخلط السوداوي وكثيرا ما يقع هذا الورم
من غير ان يتقدمه ورم حار ويشبه ميل الرحم الى الجانب ويولد هذا الورم

ولا تجس بالحديد له

الى السرطان

الى السرطان ومتى لم يعالج عرض منه الاستسقاء وعلامته الصلابة والتمدد
في موضع العانة والثقل واحتباس البول واضطراب حركة الساقين و
الكسل عن الحركة وقلما يكون معه وجع وعلاجه في الابتداء فصد الباسليق
امالة للمادة ثم استفراغ السوداء بالرفق بماء الجبن بالسكنجبين الافتيموني
وشرب الحلحس والسكنجبين ثم يوخذ دهن البابونج ودهن الشبت
ويذاف فيه شحم البط والزبد الذي يحدث من لبن الضان ويحل المقل فيه
ويخلط به مرهم الدياخيلون او الباسليقون ويمر ويوضع على العانة
ويلوث به صوفة لينة ويحتمل ويكمد بما طبخ فيه البابونج واكليل الملك
والسعتر ونحوها ويدام الجلوس فيه ويمزج العانة بلعاب الحلبة وبزر
الكتان بدهن حل وعدا من بزره نارباج فان ضعفت فاسقيناباج
النوع الرابع سرطان الرحم اكثر ما يحدث السرطان في الرحم انما يحدث
عقيب الورم الحار اذا لم يتحلل ولم يتقيح وعلامته الصلابة مع الحرارة
والضربان والنخس الشديد وربما اشتد الوجع الى الحجاب والصدر وربما
عرض الرمد ووجع الصدغين ويعرض الضعف والنزال الغاصة والتشنج
وورم في ظهر القدم وربما ورم البطن مثل بطن المستسقى وربما ادى
الى الاستسقاء وورم السرطاني يكون ظاهره كان عليه عقد كثيرة
وعروق كالدوالي ولونه الى الخضرة والرصاصية وربما كان السرطان

مع تفتح وعلامته الوجع الشديد في الاربيتين واسفل البطن والعانة
والظهر وكثيرا ما يسيل منه رطوبة منتنة الى البياض او الى السواد او الحمرة
ولا بد له ولكن يجب ان يداوى بالمراهم المسكنة واللعابات الباردة
عند شدة الحرارة والضربان وعند سكون الحرارة بالاشياء اللينة
التحليل وبالنطولات المسخنة برفق وفصد الباسليق واستفراغ
السوداء وترطيب المزاج والمنع من الاغذية المولدة للسوداء ويجعل
الغذاء مرورة اسفاناخ فاذا سكنت العلة ما الفراريج بماء السماق وانفع
الاشياء في السرطان حكاكة الاسرب تسحق بدهن ورد وصلاية من الاسرب بماء
الكزبرة الرطبة اما ان لا يمسد بما اوعاء الحشو والحقنة بها انصا نافعة ولمرهم الرسل
فيه خاصية عجيبة ومن الادوية الباردة ان يوخذ الخشخاش والكزبرة
الرطبة وعنب الثعلب وماء البيض ودهن الورد ويسحق بدهن وصلاية
من الاسرب ويضمد به ومما ينفع ان يجلس في ما طبخ فيه الحلبة والخطمي والخبازى
ويمرخ بالدهن والشمع ويحتقن الرحم بماء لسان الحمل ونحوه بلبن النساء
ودهن الورد مفترا واما المتقرح فيدا وى بان تقعد في الابزن ويحقن
ما يشاف الابيض الافيوني ولبن النساء ويسقى طبيخ التين والعناب
والسبستان مع طين الخيار شنبر ودهن اللوز واذا سال الدم كثيرا وجد
عصارة لحية التيس والطين الارمني والاسفيداج وعصارة لسان الحمل

صفة مرهم الرسل
يوخذ شمع وراسنج من كل ايضا واحد عشرة دراهم جاوشير
دراهم كندر دريهمان اشق سبعة دراهم زراوند
طويل ولبان ذكر من كل ثلثة دراهم قنة ومر دريهمين
زنجار زرق اربعة دراهم مر داسنج
اربعة ونصف زيت سبعين درهما يحل
الصمغ بالخل ويخمر منها ويستعمل عند الحاجة

قرابادين كبير

تخلط

تخلط ويحتقن به والله اعلم **المقالة الخامسة عشر في اختناق الرحم**
هذه العلة هي ميل الرحم بالتقلص الى فوق او ميله بالاسترخاء الى احد الجانبين
وهي مرض بادوار وهي شبيهة بالصرع ومبداها الرحم ومنه يشارك الدماغ
والقلب مشاركة قوية بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والكبد
فلذلك يعرض بسببها ضيق النفس والغشي والصرع والفجر والخفقان وربما
ينقطع النفس ويموت وعلامتها اذا قربت النوبة اختلال الذهن وحدوث
خواطر وافكار رديئة ورؤية خطا وصداع وخفقان وظلمة العين ودوار
وطنين وكسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون ورطوبة في العين
ويحس العليل شيئا يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ويحدث في الفم
والشفة والانف حركات مضطربة بغير ارادة وصرير الاسنان ثم يختلط
الذهن ويحدث الغشي ويبطل الحس وينقطع الصوت واذا خوطب لا يفهم
ما خوطب به والفرق بين هذه العلة وبين الصرع ان المراة في هذه العلة
لا يفقد عقلها وتحدث اذا افاقت اكثر ما كان بها الا ان يكون عظيما فتغشى
وان لا يسيل من فمها زبد مثل ما يكون سيلانه في الصرع ولا يخرج منها عند السقوط
صوت والفرق بينه وبين ليثرغس انه ليس معه حمى ولا نبض معوج ويكون المحتقنة
مختلف النفس وفي ليثرغس يكون ثابتا على حال واحدة وهذه العلة نوعان
النوع الاول الحادث عن كثرة المني واحتباسه في اوعيته مع الحرارة الغريزية

للحاد

فطعنها ويتحلل الى كيفية سمية فيتقلص وتتشنج الرحم منه وينبعث بخار ردي
سمي ويتادى الى القلب والدماغ فيحدث وعلامته مع ما ذكرنا فقدان مدة
طويلة وذرور الطمث ونحبه في اوقاته وخروج رطوبة من رحمها حال حركة
العلة وخفتها وربما دغدغت رحمها امراة قابلة فتنزل رطوبة وتخلص وعلاج
اما في وقت النوبة وابتداء حدوثها فشد رجليها شدا قويا ودلك قدميها
ودلكا شديدا بالخردل والملح في الماء الحار او في طبيخ البابونج وتعلق المحاجم
على السرة والمحذورين من قدام وعلى الساقين بغير شرط وازعاجها بالصياح
في اذنيها وتدلك القابلة فم رحمها بالاصبع المغموسة في دهن النرجس او البان
او دهن الخلوق ممزوجا فيه العنبر والمسك وتحتمل بها ليرخي انقباضها ويبرز
المني الجامد هناك وبخر الرحم بالروائح الطيبة مثل المسك والند والعنبر
لذلك انضاوبيتها الاشياء المنتنة مثل الجندبيدستر والحراق والكندس والقطران
والنفط والجاوشير ودخان الفتل او دخان حافر الخيل او دخان الكبريت
او دخان الصوف وتحوها لتحلل البخارات البارده وتلطيفها وتنزل الرحم
الى اسفل وبسطها اذ كان من شان الرحم ان يهرب من الاشياء المنتنة ويميل
الى الاشياء العطرة ولذلك يمسح الرحم بالادهان الحارة المسوق فيها العنبر
والمسك وربما ينفع ان يؤمر قابلة بان تحرك شيئا من الفلفل والدواء المسمى كندا
ويمسها بدهن الغار وتعين انضا اصابها ويدغدغ رحمها بذلك الشياف

وما اصابها

وما اصابها فيزل رطوبة باردة وتخلص منها واما بعد النوبة فان كانت
المادة غليظة وعلامتها ان تكون المراة ثقيلة الحركات وبيلها النوم والكسل
والسبات والنسيان وعلاجها تنقية البدن بالحبوب والايارجات الكبار
مثل حب الايارج او حب المنتن وايارج لوغاذيا والايارج المسهل وسوابح
ودفس ونحوها تشرب في كل اسبوع شربة وتشرب معجون النجاح في كل يوم
او يومين وبعد الاستفراغ تشرب المعاجين الكبار مثل الدحمرثا والمثرود
يطوس والمعجون الهاني ودواء الكركم والبزور والسجرنيا والكموني والفلافلي
في طبيخ الافسنتين وسوى الحار ويشرب في الشراب المسك او في ماء العسل
ودخول الحمام والانغماس في المياه الكبريتية والقبرية نافع وينفعهم جدا بعد
التنقية شرب دهن الخروع بماء الاصول وصفته اصل الكرفس والاذخر
والبرنجاسف والافسنتين ومصطكي وحلبة وحسك يطبخ ويصفى ويشرب
الجلنجبين نافع وان كانت المراة ابكارا وجب دستيرالاد ويه الحارة القليلة
للمني والكاسرة للشهوة وان كانت مع العلة حرارة وعلامتها الاحساس
بحرارة وقد يرتفع من الرحم الى الراس فيحمر بها الوجنتان ويحدث الدوار
والغشيان وفتور البدن وربما يكون معه حمى وعلاجه الفصد من الباسليق
او الصافن ثم الحجامة على الساقين وبعد الفصد اسهال البطن بمطبوخ
الافتيمون ويتوسع بالقي بماء الشبت بعد التملي من الطعام وفي وقت النوبة

بشم الكافور والصندل والنيلوفر في حال الافاقة وسقي الاشياء
الباردة المقللة للشهوة مثل شراب النيلوفر ونحوه والغذاء
ان كانت حرارة مزوره زيرباج او مخدره بطبيهوج او دراج وان كانت
برودة فيجعل غذاؤها اسفيذباجا مثل لحوم القنابر والعصافير بالكرويا
الدارصيني النوع الثاني الحادث عن احتباس الطمث مدة طويلة فانه اذا طال
به الزمان وكثر في الرحم عرض منه ما يعرض من المني وعلاماته مع ما ذكرنا تغير
اللون والبول وميلهما الى السواد وربما كان شبيها بماء اللحم وانقطاع الطمث
مدة طويلة وعلاجها استفراغ البدن بالفصد والاسهال على الوجه الذي ذكرنا
وبعده سقي مادر الطمث مثل السكنجبين البزوري او النانخواه او ماء
السذاب مع السكنجبين ونحوه ويرجع الى ما ذكرنا في النوع الاول ويعالج
بحسب بوحيه الصورة من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبس والهزال
والقوة والضعف وان عرضت هذه العلة بامرأة حاملة فلا تعالج بالفصد
والاسهال بل يلطف غذاؤها ويقتصر على الدلك بالادهان المحللة. المقالة
السادسة عشر في نفخ الرحم سببها سوء مزاج بارد مضعف للرحم يحيل
ما يصل اليها من الغذاء الى الرياح محتبسا اما في عمق الرحم واما في
اجزائها المتخلخلة ويعرض من ذلك ورم العانة وما يليها من اسفل
البطن وصلابة ووجع مع تمدد ينتهي الى الاربيتين والى فم الرحم والحجاب

ويكون

ويكون له صوت كصوت الطبل اذا قرع ما دون السرة من البطن
وربما كان مستقلا ويجيء ويعرض وضربان ويتنوع معها العانة ويسكنه
الكمادات الحارة ثم يعود اذا برد وعلاجها النفض بالاياريجات مثل اللوغاذيا
ونحوه ثم الكموني او النجرساني بماء الاصول او البزور او اياريج الفيقرا
وشرب الشراب العتيق مع بزر الكرفس والانيسون والرازيانج ونحو
العانة بدهن السذاب والحقن بالحقن والفرزج والكمادات المسخنة
المفشية للرياح المبحث الثالث والعشرون في امراض الثدي
وفيه مقالات المقالة الاولى في اورام الثدي قد يحدث
في الثدي من انواع الاورام مثل ما يحدث في سائر الاعضاء وسيأتي
علاج الاورام ان شاء الله وقد يحدث لها الورم بسبب تجبن اللبن
وهو نوعان النوع الاول الورم الحار وعلامته الانتفاخ والصلابة
والوجع وحمرة اللون والضربان والتمدد والحمى وعلاجه الكمد اسا
بالاسفنج او بالقطن المغموس في الخل المسخن او الماء الحار الممزوج بالخل اليسير
وعند شدة الحرارة يضمد بدقيق الشعير والباقلي معجونا بصفرة البيض
مع ماء حي العالم او ماء الكزبرة او ماء بقلة الحمقاء او بخدقه وطين الشمع
ودهن البنفسج مع ماء الكزبرة والبقلة ويدلك فيها ونحو يستوي
ويطلى او يضرب بزر القطونا بالسكنجبين والماء ويضمد بها ويدق

السرطين او الحواطين ويشد عليه وان كان طبيعها كمد بلب الخبز الحواري
محمصا بماء عنب الثعلب ودهن الورد وبماء هندبا وبزر الكتان المدقوق
المعجون بالخل اذا لم يكن التهاب فان سكنت الحرارة فيطلى بالشمع ودهن الورد
ويخلط بهما ما يحلل وان مال الى الصلابة ضمد بدقيق الباقلى واكليل الملك
ببزر الشبث ويطلى على العضو ماء الرياحين الحار وان مال الى الجمع ضمد
بالحلبة وبزر الكتان والخطمي ودقيق الشعير والعدس والادهان الحارة وان نضج
واحتاج الى البط فيبط وبعده يوضع على الموضع الزبد وبلطف التدبير
ما دام في الجرح فيوضع عليه مرهم الاسفيداج وان حدث الورم مهملا ورم
ضمدت بلحم الزبيب والخبز المدقوق المعجون بماء الآس وماء ورق التوت
النوع الثاني الورم البارد الحادث من تجبن اللبن وعلامته ضد
علامات الورم الحار وعلاجه نطل الثدي بالماء الحار الذي طبخ فيه البابونج
والنمام والقيصوم ويمرخها بدهن النرجس او بخور مريم ولوز ودهن القسط
او دهن الخيري ويجعل فيه الفودنج اليابس ونصفه او بزر الكمون ونعمهما الكرفس
ويطلى ايضا بجرادة السمسم ودقيق الحلبة وخطمي وبزر الكتان وورق الكرنب يدق
ويطبخ ويضمد وان انعقد الدم في الثدي يحمل بالضماد فتو السافي بحلها
بماء العسل ويكمد الثدي بماء حار ويغسل بما طبخ فيه بزر الكتان ويمنع الطفل
من مص الثدي لئلا يحدث له ما يزيد في المرض ومما يحلل العقد والصلابة في الثدي

او يطلى

او يطلى بدهن السمسم وصفرة البيض والتضميد ببزر الخلى او بورق
الحبق والسداب ماع **المقالة الثانية في قلة اللبن** واسبابها
وانواعها وعلاماتها وعلاجاتها النوع الاول قلة اللبن الحادث عن قلة
الدم في البدن وسبب قلة الدم اما اخراجه واما منعه واما سوء مزاج البدن
كلا او الثدي او قلة الاكل واكل ما لا يتولد منه الدم لبعد مزاجه عن مزاج
الدم وعلامته وجود احد هذه الاسباب او تقدمه وعلاجه قطع السبب
فان كان تابعا لاخراج الدم او منعه فيستفرغ الدم بالاغذية المحمودة اللائقة
وان كان تابعا لسوء المزاج فيعدل المزاج فان كان المزاج باردا فيسقى
لبن البقر والمرمع بزر الرازيانج وبزر الرطبة والشبث والاحساء المتخذة
من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة والحلبة بالعسل واطرح فيها بزر
الرازيانج ولحوم الدجاج السمينة والجزر واللفت والسلجم الذي نفع فيه
بزر الكتان وبزر الرازيانج وبالحمص ودهن الشيرج وصفرة البيض النيمبرشت
ومرق الكباب وشرب مرقة الشوربا ولماء الرازيانج خاصية في زيادة
اللبن والحلوى والحليب السمسم في الشراب الريحاني يدبس ويصفى ويشرب
ولحم الضرع من الضأن والمعز نافع واما الادوية المزيدة في اللبن
اللبن فبزر الكرفس والبزر [illegible] والتودري والسايخواه وبزر الشبت والرازيانج
الرطب وبزره معقوده وسولها شحي وبعض يغسل ويسقى منه ويحلى عليه

حساس و مع السمعطين واعلم انما يزيد في اللبن هو الذي يزيد في
الدم في الاكثر طعام لاكثار اللبن يتخذ من لحم جزور ومرقة سمنا مع شبث ويجعل
كبا ويجعل فيه بزر الرازيانج وبزر الرطبة وان كان المزاج حارا سقي
ماء الشعير من الارز والجلاب بماء والحساء المتخذ من دقيق الشعير
واللبن وبزر القثاء والبقلة الحمقاء وبزر الخشخاش الابيض والسمسم المقشر
وبزر القثد مع السكر ويشرب السكنجبين بعده والغذاء السمك الرضراضي
ولحم الدجاج والجداء والادمغة والصفرع والنيمبرشت المعقود باللبن **النوع**
الثاني الحادث عن فساد الدم بان يغلب عليه احد الاخلاط الثلثة وعلامة
الصفراء صفرة لون اللبن ورقته وحرارته وحدته وعلاجه تنقية البدن
من الصفراء وشرب السكنجبين الساذج وماء البقلة وماء الرياس واكل الحصرم
والاغذية من لحم الجدي والحمل والزرباج والحصرمية والسماقية وعلامة البلغمي
شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة في نضجه وطعمه وعلاجه تنقية البدن
من البلغم وشرب السكنجبين البزوري والقيء بعد اكل السمك المالح وماء الشبث
بالعسل والغذاء ماء الحمص والقلية المتخذة بالمري والسمن ويحمل في طعامهم
الدارصيني والشبث والثوم وعلامة السوداوي كدورة لونه وغلظه وشدة
قلة وعلاجه تنقية البدن من السوداء وتناول الاشربة والاغذية الرطبة
المائلة الى الحرارة **المقالة الثالثة في كثرة اللبن ودروره المفرط وحط**



الثدي الكبير المفرط

الثدي الكبير المفرط اسباب كثرة اللبن ضد اسباب قلته وعلاجه كل
ما يجفف وساير الطمث وتصميد الثدي بدقيق الباقلي ودقيق الخل المخمر
بماء ورد ودهن ورد او الكمون المدقوق بعسل وخل او المرداسنج المحكوك
بدهن الورد او الكك والادوية المقللة للبن نافعة وعلاجه ما يقلل الدم كل
السماقية والحصرمية وعصارات الحموضات والطفشيل بالخل والعدس
وطلي الثدي بالطين الارمني والجبسين وشرب الكمون والسداب والسكنجبين
وزن درهمين معزوة ويوافقها هو واكل العدس والاكارع يقلل المني واللبن
واما ما يمنع الثدي من الكبر فيوجد اسفيداج وطين مصري من كل واحد درهمين
شوكران درهمين اسود يصمغ قاقلة م قشر الرمان نخسة م عفص
محرق درهمان شيم يجمع هذه الادوية ويدق ويعجن بماء النبع او ماء لسان
الحمل ويصمد به الثدي **الميمر الرابع والعشرون في امراض الصفاق**
وفيه مقالات **المقالة الاولى في الفتق** وسم الخلل اللحنا
عن ضد به ووقوع شيء منه بعده جسم غير كان محصورا فيه قبل الشق
وذلك اما الثرب واما الامعاء وحدوث هذه العلة اما من حركة مفرطة من
وطفرة وصيحة لا سيما عقب الغذاء او اشالة شيء ثقيل او ضربة تقع على البطن
فيهتك الصفاق واما من ريح منفخة للبطن والامعاء فيمد الصفاق ويحلله
ويهتكه وعلامته زيادة نطوء وعكس من الصفاق الداخل ومن المراق

١٤٢

ويزداد ظهوره ساعة الحركة وحصر النفس ويوجع ويغيب عند الاستلقاء
والغمز ولا يبرء هذه العلة الا انها تحدث للصبيان في النادر ويعالج على كل
حال بلا يد بترك الامتلاء وترك الحركات القوية والنهوض معه بالجماع
خاصة بعقب الطعام وترك المنفخات من البقول والفواكه الرطبة والحبوب
والحذر عن طول المقام في الحمام وشرب الاشياء الكاسرة للرياح مثل الكموني
معجون حب الغار ونحوهما وبادامة الشد بالرفائد لا بالاكل فانها توسعها
والتضميد بضماد الفتق المذكور في قيلة الامعاء والثرب المقالة
الثانية في نتو السرة وانواعه خمسة النوع الاول الحادث عن فتق
الصفاق في موضع السرة وخروج الثرب او الامعاء وعلامته ان يكون
لونه كلون البدن ولمسه لينا من غير وجع ويرجع ويغيب بالغمز الداخل
ويزيده الجماع عظما فان كان الخارج من الامعاء دون الثرب يكون معه
وجع ما ويرجع بقرقرة وعلاجه علاج الفتق المذكور النوع الثاني
الحادث عن رطوبة تنصب الى السرة وعلامته ان يكون لمسه رطبا
ولا يوجع عند الغمز ولا يرجع ولونه لون البدن وعلاجه علاج قيلة الماء
النوع الثالث الحادث عن رياح وعلامته ان يكون لمسه لينا مع
مدافعة وعلاجه ما تقدم ذكره النوع الرابع الحادث عن لحم نبت هناك وربما
كان من الخراج عرق او انفتاح شريان فانصبح الدم منه الى تحت الجلد كالورم

الذى

الذى يسمى ابو سما وعلامته ان يكون لون الموضع بنفسجيا او اسود
وما كان من لحم نابت فانه يكون صلبا لا يرجع ولا ينغمز وعلاج هذين النوعين
يكون بالقطع والخياطة وفيه خطر فتركه احمد التعليم الخامس والعشرين
في الحدبة ورياح الافرسة ووجع الظهر والمفاصل
والنقرس والنسا والدوالي وداء الفيل ووجع العقب
وفيه مقالات المقالة الاولى في الحدبة ورياح الافرسة
وانواعها واسبابها وعلاجاتها اما الحدبة فهي زوال الفقار اما الى قدام
واما الى خلف وربما زال الفقار الى احد الجانبين ويقال لذلك الالتواء النوع
الاول الحادث عن ورم حار يحدث في العضل الذي يلي الفقار فيجذبه ويزيله
عن موضعه وعلامته تقدم اوجاع ناخسة في الصلب مع حميات حادة كحميات
الاورام وعظم النبض وشدة الحرارة ولزوم الحمى واطباقها ثم بعد سكون
الحمى يعقبه بقية وجع وثقل في الظهر وابتداء تحدب وعلاجه فصد الباسليق
ووضع الاضمدة المقوية الملينة عليه وتطليه بالدهن الحار وحقن العليل بالادوية
الحارة التي تطبخ فيها الملينات مثل اصول الخطمي وبزر الكتان وسوق طحين
الخيار شنبر ودهن اللوز النوع الثاني الحادث عن ريح غليظة تحتقن تحت الفقار
وتزيله عن موضعه وتسمى هذا النوع رياح الافرسة وعلامتها حدوثها عقيب
وجع الظهر لاحقر وزيادة الوجع تارة ونقصانه اخرى وعلاجه شرب دهن

الخروع مع ماء الاصول والبزور الطاردة للرياح فان كفى والا فيشرب
حب الكبيس او حب السورنجان او حب المنتن وفى ايام الراحة يسق
الحلبة والماء الحار ويضمد بالاضمدة القوية الحرارة المفشة للرياح ويدهن
الموضع بدهن البان او الزنبق ويطل على الموضع الماء الذى طبخ فيه المرزنجوش
والنمام والقيصوم ويوضع المحاجم بان يطلى الموضع الذى يقع عليه المحجمة بصمغ جون
سبيل الجراح من وصفه ثافسيا و فلفل دار فلفل واسارون ومصطكى ودار صينى
مكه حسته ثم موضعه ونشادر ودود مكه ثلثه بزر الكرفس وجوز بيكه تلته ثم
الشربة درهم بماء فاتر ... ولذلك من صفته ... وقسط
وقصب الذريره وابهل اوقية اوقية ويوقده ثم دهن الناردين مقدار
يكفيهن وصفه اصابع الراس والوجع فى الماء ونضمده ويداوم اللحم العكل
النوع الثالث الحادث عن غلظ غليظ لزج يمدد ويميل رباطات الفقار
ويزيلها عن موضعها وعلاماتها انتقاص اللون وبرد الملمس وقلة انتشاف
الموضع للدهن الذى يمرخ به ويقدم التدبير المرطب والسعى الى الطويتر
والوجع الراسخ اللازم من ... وعلاج علاج رباح الا ... مع تقص
او وجع المرخ بالادهان العنبرية والتضميد بالاضمدة القابضة وبالجملة يرجع
فى هذا الى علاج الفالج النوع الرابع الحادث عن سقطة او ضربة وعلاجه
رد الفقار الى موضعه بالمسح باليد والمص بالمحاجم ويوضع بحجامة النار

علیه

علیه ويطلى بالاطلية المحمرة ثم يقوى العضو بالاضمدة القابضة النوع
الخامس الحادث عن تشنج رباطات الفقار وسوء قليل الوقوع شديد القتل
وعلاماته علامات التشنج وكذلك علاجه والله اعلم بالصواب المقالة
الثانية فى وجع الظهر وانواعه واسبابه وعلاماته وعلاجاته
النوع الاول الحادث عن سوء مزاج بارد ساذج وعلامته الوجع بالثقل
والاحساس ببرد والانتفاع بالمسخن وسكون الوجع بالحركة والمشى والدلك
وعلاجه شرب الحلبة والماء الذى طبخ فيه العود فان كفى والا شرب ماء
الاصول بالحلبة ودهن الخروع فان كفى والا شرب فيه السجزنيا او الترياق
الاربعة او المثرود ودسطوس ويمرخ الظهر بالادهان الحارة ويداوم ماء
الحمص وامراق الطباهجات المبزرة والمطبخات ونحوها النوع الثانى
الحادث عن خلط خام فى العضلات المحيطة بفقرات الظهر وعلامته ثقل وبرد
محسوس وانتفاع بالحركة والرياضة وان يتحرك الوجع قليلا قليلا ثم يشتد
ويضعف وان يكون الوجع مؤسسا وعلاجه القوى انضاج الخلط بماء الاصول
مع دهن الخروع او بما يقوم مقامه او بماء الحمص المنقوع مع شحم الوح الموصوف
مع السمن والعسل فانه ينضج ويزيل الوجع فى اسبوعين وبعد النضج يسهل
الطبيعة بحب السورنجان او بحب المنتن وحب نافع يوجد الحلبة وحب الرشاد
وبزر الكرفس والنانخواه والزنجبيل والسواء السكبينج يتل الحمص الشربة كل

شياف

يوم دريعان بماء الاصول لصف شياف يتحمل سعع صداكيتم حاو شر
مثل اشق ويحمل سورنجان شعامل يحم الحبطل ور الكرسنا احسون سرالانج
ملح نفطي ضرر ون تجند سد ستدريا دقسطا سيه ماهي زهرم وورق السداب
اجزا سواء ويشف على الريم ويدخ الموضع بالادهان الحاره مثل دهن الفربيون
او القسط ونحوهما وعدامم ما ذكرنا ويجب ان يهجروا اللحوم وان كان ولا
فلحم الطير الجبلي والارانب والغزال وكل لحم قليل الفضول لان ملاك الامر
في معالجه هذه العله وما يشبهها تقليل الغذاء النوع الثالث الحادث
عن التعب والاعياء وعلامته تقدم السبب وعلاجه الراحه والحمام المرخ
بدهن الحري الاصفر والشمع للمزوجين او بدهن البنفسجا ودهن البابونج
وتناول الاغذيه اللطيفه النوع الرابع الحادث عن كثرة الجماع وعلاجه
ترك الجماع والراحه والاستحمام بالماء العذب الفاتر والتمرخ بما ذكرنا
من الادهان وتناول ماء اللحم وصفرة البيض النيمرشت والمدققات النوع
الخامس الحادث عن ضعف الكلى او علل بها وعلامته ان يكون الوجع في
القطن وان يضعف معه الجماع وعلاجه علاج ضعف الكلى وامراضها النوع
السادس الحادث عن امتلا العرق الموضوع على الصلب وتمدده من الدم
وعلامته وجع مع ضربان وحرارة في طول الظهر ويزداد بالحركه وسائر علامات
الامتلاء من الدم وعلاجه فصد الباسليق والماَبض في الابتداء وشرب ماء

مع البقل والعناب بالسكنجبين وماء الرمان وشراب الاجاص وتلطيف
التدبير والاقتصار على ماء الشعير اياما وتبريد الموضع بالصندل والماورد
والتمريخ بدهن الورد مع شيء من الخل وصب الماء البارد على الظهر والاستحمام
فيه والنوم في المواضع البارده التدبير وعلاجه من قدره سماقا وحصرم
النوع السابع الحادث عن الريح وعلامته وجع ممدد ناخس وانتقاله من
موضع الى موضع والكرنب مع تعلل وعلاجه علاج الحالث عن البلغم خاصة في
الاسهال النوع الثامن الحادث بسبب مشاركة الرحم كما يعرض لبعض
النسوان عند حركة الحيض وعلامته سببه وعلاجه سقي ما يدر الطمث النوع
التاسع الحادث عن حرارة حدثت عن غضب شديد وتحرك الخلط البلغم
ساكنا فيعرض من حركته وجع الظهر والورك وعلاجه ما ذكرنا واما
وجع الخاصرة فاكثره اما بلغمي واما ريحي وعلاجه علاج الريحي والبلغمي من وجع
الظهر واحتمال الشيافات المسخنه **المقالة الثالثة في اوجاع**
المفاصل وانواعها واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وجع المفاصل وجع
وورم يحدث في مفاصل الاعضاء وسببه ضعف المفاصل وانصباب المواد اليها
واسبابه اصليه وعارضيه اما الاصليه فهي كون المفاصل اوسع مكانا لاجل التحرك
فيه دون العظام المفصليه واقبل للمواد تحت الاعضاء واشدها احتمادة لكون
الحركه حذاته واقل قوه على الهضم لقلة اللحم عليه ولانه عظم وغضروف ووتر ورباط

لاوجاع المفاصل وانواعها اما الحار فالعدسيه
الصفراء والقرص والاسال والخل زيت وبابونج
بالحصرم والسماق والرباس وعكوبا وقد يباد
لهم من لحم البزر كشك ومن باقل وسمك بخل او مازرمي
واما الاوجاع المفاصل البارده الكائنة عن غلظ
خام فالحمص واوراق الطباهجات المبزره و
الطبخات وكل ما اليسير كثير الغذاء ولو كان جيدا
اصحاب اوجاع المفاصل والنقرس اللحم
ما يكون ولا بد فلحم الطير

وكل لحم قليل الفضول لان ملاك معالجه
الجبلي والارانب والغزال
هذه العلل تقليل الغذاء والجوز واللوز
يضران النقرس جدا
الطعم الرخص

وقوة الهضم في هذه الاعضاء اقل لانها باردة يابسة والهضم بالحرارة والرطوبة
ولانها ابعد عن المبدا المفيض للحرارة صارت محلا للفضول والانسان لا بد ان يكون
في المفصل رطوبة لزجة لتمنع انسحاق العظام عن الاحتكاك للحركة وتمنع سرعة
جفاف الرباطات والاوتار والتهابها بسبب الحرارة العارضة عن كثرة الحركات
لان الاعضاء الصلبة وكثرة تحلل تلك الرطوبات ومتى تحلل من تلك الرطوبات شيء
عاد بدله من الرطوبة فيها الى المفصل ابدا فصار معرضا لانصباب الرطوبة اليه ولما العلة
فامور اولها ترك الرياضة لاجتماع الفضلات التي تحلل بالحرارة المستفادة من الحركة
الرياضية وثانيها ضعف الهضم في المعدة فتتولد الفضولات النية وتنصب
الى المفاصل وثالثها سوء التدبير مثل اكل الطعام على الطعام وتناول الاطعمة الغير الموافقة
وبعض التخم والسكر المتواتر لاجتماع الفضلات الغير المنهضمة لقصور قوة المعدة في
هضمها وعجزها عنه واختلاطها بالدم وانصبابها الى المفاصل ومثل المجامعة والرياضة
وانجذاب المواد المهيجة اليها ومثل دخول الحمام عقيب الطعام والاكل والشرب في الحمام لان
الحمام يوسع العروق ويسخن المفاصل ويرقق الفضلات وتنصب من عضو الى عضو
الى المفاصل ومثل الشرب على الريق لاحداثه ضعفا في الاعصاب والمفاصل ورابعها
كثرة الزكام والنزلات وخامسها ترك الاستفراغات المعتادة مثل القيء والاسهال
والفصد واحتباس دم الحيض او البواسير وسادسها معالجة القولنج على وجه يقوي
الامعاء ويدفع الفضلات الى الاطراف وسابعها حركات عنيفة اتفقت في وقت هيجان

العصب لتنصب المواد بحرارة العصب واندفاعها بالحركة الى المفاصل وثامنها كثرة
الهم والغم والسهر ونحوها من الاعراض النفسانية لانها تحرك الفضول في الباطن
فتصير الى بعض المفاصل وتاسعها انقلاب المفاصل بمنزلة الركوب الدائم لاسيما اذا اضعف
منها ولا سيما المفاصل التي في الرجل وامراض اوجاع المفاصل خمسة **النوع الاول** الحادثة
من كثرة الدم وعلامته حمرة لون الموضع وانتفاخه وحرارته حرارة غير لادعة لا يحرق اليد اذا
وضع عليه بل يكون مع تندى وثقل فيه وتمدد وضربان شديد واستراحة بالضماد البارد
والتاذي بالحار وكون مزاج العليل حارا رطبا وبدنه لحيما وسنه سن الشباب والفصل
ربيعا وتقدم تناول الاغذية والاشربة المولدة للدم وعلاجه الفصد ان كان في مفاصل
الرجل اليمنى فمن اليد اليمنى وان كان في اليسرى فمن اليد اليسرى وفي اليد اليمنى فمن اليسرى وفي
اليسرى فمن اليمنى وان كان في الرجلين فيفصد من اليدين وكذلك ان كان الوجع عاما
لجميع البدن وفي وجع الرجلين يفصد الباسليق وفي اليدين يفصد الاكحل ثم شرب ماء
الشعير بماء الرمان يبرد ان كان الالتهاب شديدا ومع درهم الى درهمين دهن السمسم او
بزر القرع او اللوز الحلو ان كان العليل نحيفا وغير ... ماء الرمان والعدس ان لم يكن
التهاب وبعد ذلك بالجلاب او السكر ثم شرب ربوب الفواكه الباردة واشربتها مثل ماء الاجاص
وماء التمر الهندي والجلاب والسكنجبين الساذج او الممزوج بالبزور الباردة وبعد الفصد بيومين
او ثلاثة يقيء بالقيء او بالماء اغذية محللة واشربة مثل ماء الشعير والسكنجبين وماء الكاكنج
ويبدا اكل السمك الطري ونحوه وبالاضمدة الباردة مثل ماء ورق الخيار المعصور مع الكشنيز

او اصل البطيخ وزن درهمين ونحو ذلك وعند القي يشرب جلابا مبردا او يعيد ذلك اليوم
بمرورة زيرباج بلحم خشف ولا يوكل اللحم وليستعمل في الاوقات الحقن الليّنة وان احتيج
الى المسهل يسقى بعد ظهور النضج وان لم يمكن المداهنة الى النضج واحتيج الى التلين يسقى
المشروبات الليّنة مثل ماء الاجاص والترنجبين او شراب العناب والكرفس والترنجبين صادقه
الى ثلثه او لق مع نصف دانق الى درهم ودرهم من السقمونيا واذا تم النضج فيسهل بما يسهل
مثل المسهلات مع هذه السورنجان والهليلجات والافسنتين والشاهترج ونحوها
وينبغي ان يمنع استعمال المسهل بعد البحرانات والبحران الفاضل هو الرابع عشر وبعد
الاسهال يسقى ما يدر البول مثل ماء الهندبا وبزره وبزر الخيارين مع السكنجبين والابدان

مطبوخ لابن زكريا

النحيفة لا يحتمل كثرة الاسهال والادرار فليجتنب منهما مطبوخ من وصف محمود بن زكريا
مليح اصول عشرة دراهم بداسقن محكوك وسنا مكي ثلثه ثم سنا وشاهترج مكي
اربعة ثم سورنجان ابيض درهمان بزر الهندبا وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وورد احمر
مكي درهمين يطبخ ثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويمرس ويصفى ويذر عليه ثم يسكر
طبرزد وان كره المطبوخ فيشرب هذا الحب وهو اصلح وصفه صبر سقمونيا

حب له ايضا

ربع ورد احمر مطحون دانق سورنجان نصف بزر الهندبا وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
مكي دانق يحب وهي شربة ويطلى في الابتداء الاطلية الرادعة التي فيها قبض اذا كانت
المادة كثيرة ويكون في الانصباب لئلا يزداد الوجع ولا يرجع المادة الى العضو الشريف
واذا دام مع هذا الخطا فينبغي ان يبادر الى استعمال الادوية الملينة مثل ماء الكراث المطبوخ

البابونج والسمسم ودهن الحل المسخن والعنبر وطيات المتخذة من الشمع الاصفر ودهن
السمسم ويبادر الى الاستفراغ وطلاء رادع يسكن ورد احمر خمر صندل وطين ارمني يدق
مران شاف ماميثا وفوفل واسفيداج وبرش يدق بماء حي العالم وعصى الراعي ويجبل بماء الخس
مردد ويخفف ويطلى بخل مماء ورد وان كان الوجع شديدا خلط بشيء من الادوية المخدرة
مثل الافيون والبنج والافيون ونحو ذلك وبزر البطونا واذا ضرب بالحل وطلى سكن الوجع عجيبا
والخشخاش اذا دق وضمد به وكلما هو وجع واعيد بدله يسكن وكذلك الطحلب والكزبرة وماء الهندبا
طلاء يسكن زعفران واصول الحلبة والسوسن مسحقان بلبن البقر ويحم بالعيرو بالصول دهن
الورد ويطلى واذا جاوزت العلة الابتداء وسكن الوجع بعض السكون فيضم مع الادوية
الرادعة ادوية محللة لا يسخن مثل دقيق الشعير والحلبة والسمسم والكرنب اذا طبخ حتى يرى
ودق وضمد به حلل القوة ولا يسخن وكذلك سويق الشعير اذا عجن بماء الكزبرة ويبدله ويضاف اليه
شيء من البابونج والاكليل واذا سكن الوجع كلّ فيضمد بما هو اقوى تحليلا مثل اكليل الملك
والبابونج يعجونا بماء الكرنب واذا ظهر اثر يبس وتشنج فيطلى بعيرو وطى يتخذ مثل ماء الهندبا
ودهن البنفسج وشحم الاوز ومخ ساق الجمل نافعا وجاع المفاصل الحارة لعاب بزر الكتان
والحلبة مع دقيقها وقيروطى يتخذ من البابونج والشمع الاصفر يجمع فيضمد وغذاءهم ماء يرجع
الى الحموضة والمرارة مثل العدس بالصفراء والقرطم والاسفاناخ والحل ونحوها يتخذ بالحصرم
او السماق او الرمان ونحوهما وان كانت الطبيعة لينة وان كانت يابسة فبالملك
والاجاص والتمر الهندي والسكباج والزيرباج صالحان والسمك بالخل وجب ان يهجر اللحم

كلها وان كان لابد فلحم الطير الجبلي والدراج والغزال وكل لحم قليل الفضول لان علاج صاحب
هذه العلة تحليل الغذاء ولحم الجدي من الماعز والحمص صالح ويجب عليهم الاجتناب عن الاغذية
الحارة والغليظة مثل لحوم البقر وكباد الغنم والشراب والحلاوات والملوحات والحامضات
مثل ماء العسل والزبيب والتمر **النوع الثاني** الحادث عن كثرة الصفراء وعلامتها
وجع شديد مع حدة وحرقة وحمرة ضاربة الى الصفرة وقلة انتفاخ وثقل وتمدد اقل مما
في النوع الدموي مع حس بان شديد وحرارة لاذعة تحرق اليد اذا لمس الموضع ويميل
الوجع الى ظاهر الجلد ويكون النبض سريعا والبول اما كدرا واما ناصع الحمرة ويستريح العليل
بوضع الاشياء الباردة والمزاج والسن والفصل والسنة تشهد بذلك لان اكثر
هذا النوع يقع لمن مزاجه حاد يابس وبدنه قضيف وسنه في سن الشباب وفي اواخر الربيع
والصيف ولمن يتدبر بالتدابير المتولدة للصفراء واكثره يكون مع حمى واكثر ما تقصر معالجة
هذا النوع من اوجاع المفاصل وتعقبها اوجاع المواد عنها سببا للهلاك لانصراف تلك
المواد الى الاعضاء الشريفة واكثر ذلك عن استعمال المبردات الكثيرة وعلاجها ان كانت
الصفراء مخالطة للدم واكثره يكون كذلك لانها قل ما تحدث عن صفراء صرف بل عن دم
صفراوي فصد او يفصد وان امكن معالجة الفصد الى النضج فالاصوب ان لا تفصد
ويلزم ماء الشعير على النحو الذي رسمنا الى ان تظهر اثار النضج وان احوج الامتلاء الى النقص
قبل النضج فليكن بما يتم مجلسا او مجلسين مثل ماء الهندباء وعنب الثعلب مع خيار شنبر
او حقنة لينة وهو الاصوب ويطلى الموضع بالمطولات الباردة الى ان يظهر النضج وحينئذ

يستفرغ لما تهيب وان لم يكن هناك دم فلا تفصد بل يحرك الطبع بالملين مثل ماء الفاكهة
والسكنجبين فان لم يطاوع فيضاف اليه شيء من رب السوس وماء الشعير وما ذكرنا في
الدموي ثم يسهل بشيء رقيق مثل شراب الورد المكرر مع السكنجبين المبرد بالثلج او بطبيخ
الخيار شنبر بعض الفواكه واذا انضجت المادة فيسهل بمسهل قوي لا ضعيف وان كان
الطبع لينا في الابتداء واذا كانت المادة غير متحركة ولا كثيرة فلا يستعمل الملين ويقتصر على
المنضجات الى وقت النضج ويستعمل في الابتداء الاطلية الباردة القابضة واذا تمادى
العليل بالمبردات القابضة استعمل ما يرخي مثل السحيح ودهن الورد ونحوه ومن المجرب
عصارة اطراف العصب الرطب ومن المبردات ماء الهندباء وعنب الثعلب وحي العالم
وبقلة اليمانية والعناب والقرع ونحوهما اذا لم توجب زيادة وجع بالكثيف والتمدد ونفع
التضميد ببزر القطونا مضروبا بالخل ويستعمل عند شدة الوجع والحرارة ما بالحلو الكافور
وان لم يكف فضمد ببزر البنج والافيون وبزر القطونا واقاقيا ويعمل ان يوخذ ويطلى
بلبن البقر ويطلى البنج بلبن البقر مسحوقا وما يجذب الماء البارد والكثيرا اذا
لم يكن ورم وبزر القطونا المنقوع بماء حار صحيح ثم يضرب بدهن الورد ويبرد
ويطلى به يسكن الوجع ومن المشروبات المسكنة للوجع الشديد العدس المقشر والطين
المحرق والسورنجان لخاصية في هذه العلة يعني ان لا تحل مسهلات اوجاع المفاصل
عنه حارة كانت او باردة لاختصاصه بهذا المرض ويسكن الوجع ويقوي المفاصل
ويتقيها من المواد ويضيق مجاريها حتى لا ينصب اليها المواد وذكر اخرون ان اكثر المسهلات

متسع المسام وتركيبها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيخلط به مثل الكمون والفلفل
والزنجبيل ليدفع مضرته عن المعدة ويخلط به الصبر والسقمونيا لتقوية اسهاله وايقاعه
سريعا وقد ضمد بالمفاصل لتصلبه ايابا فيمرخ بعد استعماله بادهان ملينة مثل شحم
البط والدجاج ضمد دوا سكن موضع عظم محرق وسورنجان نحكم ويشرب الشربة
كل يوم درهم بعد السحق والنخل بماء الحلبة ومن المشروبات النافعة السكنجبين
المعتدل الحموضة بالماء البارد وماء الرمان المزو وماء بزر البقلة والخيارين بالسكر والرمان
وشراب البنفسج وشراب الاجاص والمختم اليه شيء من الماورد ليدفع مضرته عن المعدة
وشراب الاترك والتمر الهندي عند امساك الطبع وشراب الابربارس والسكنجبين
السفرجلي عند لين الطبيعة وعدا مهر ورمتخذا بالعدس المقشر مع احدهما الماء
الحامضة بدهن اللوز او غيره ومادكرنا في النوع الدموي **النوع الثالث** في العلاج
عن البلغم وعلامته وجع متوسط لازم مع ثقل شديد وعدم حرارة والتهاب وبحس
ولذع وضربان وان لا يصعد لون موضع الوجع وان تغير فيغيره الى الرصاصية و
يستريح العليل بالضماد الحار ويكون الورم قليلا رخوا منبسطا والوجع يكون
عميقا ذاهبا في العرض والنبض بطيا متفاوتا والقارورة بيضاء ويكون مزاج العليل
باردا رطبا ولونه رصاصيا مائلا الى الخضرة واكثر ما يقع في الشيخ ولمن تقدمه تدبير
مولد للبلغم مثل تناول الاغذية الباردة الرطبة الغليظة مثل اللبنيات والحوامض
والخبز الفطير وكثرة الدعة وترك الرياضة وترك الاستحمام وغير ذلك وان حدث بالعليل

يكون

يكون شبيها بالحميات وعلاجه اولا انضاج الاخلاط ان لم يكن يقتضي شرب الحلبة بماء
الرازيانج الرطب او ما غلي فيه بزر الرازيانج حارا او بماء الحمص بدهن الخل او دهن القرع بعد
الى اربعة ايام فان لم تظهر آثار النضج في البول فليسق ماء الاصول بدهن الخروع ويشرب
قبل ماء الاصول مثقالا من ايارج الفيقرا ومثقالا من التربد معجونا بالعسل ويشرب
عقيبه ماء الاصول يفعل كذلك ثلثة ايام وفي اليوم الرابع يشرب ماء الاصول وحده
ما دام ظهر النضج فيستفرغ بحب السورنجان او حب المنتن او حب الشيطرج وبعد الاسهال
يسقى المدرات ويبدل المزاج بمثل الاصول وماء العسل اما وحده او مع الافاويه
والترياق الكبير بماء الانيسون او ماء الرازيانج او ماء الكرفس والترياق الاربعة والشلثا
والمثرودطوس ونحو ما يعطى بعد الاسهال وفي اواخر العلة وفي الخريف والشتاء
واوايل الربيع وان كانت هناك بقية مادة يسقى معجون السورنجان ومعجون البزيد
وان كان الزمان صيفا فيؤمر العليل بالقيء اما اولا فبالاغذية المختلفة والاشربة المختلفة
بعد الامتلاء منها بعد ساعة وفي الاواخر بالادوية المقيئة مثل الخل المنقع بالسكنجبين العسلي
والعنصلي وماء الحنظل المطبوخ فيه الشبت والخل مع السكنجبين العسلي او العسل وغير
ذلك مما يقيء البلغم ويحتقن بالحقن الحادة المتخذة من طبيخ القنطوريون والزراوند
مع البورق ودهن الشبت والعسل وان احتيج بعد القيء والحقنة الى اسهال فيطلب الحل
المسهل للبلغم عما يسهل الصفراء لان مادة صعبة العلة لا تكون بغير الصفراء واعلم
ان ايارج ... عظم النفع من شربه في الربيع ايام ما تقوت مفاصله واخرج الفضول

بالورق والادرار ويمرى عرق النساء واما الضمادات النافعة منها فيصلح للوجع المتقن
ملثا او اقاقيا ويسحق باوقية من عنب الثعلب ناعما ويلزق عليه او دهنه من العسل ويضمد به
وربما جعل فيه اوقية من لعاب الشعير ومنها زبل المعز وسويق الحنطة حار يحلل بقايا المواد
ويقوي العضو يضمد به بعد الاستفراغ التام ايضا وجوز السرو وعظام محرقة اجزاء
سواء ست سدس جزء راح مثل عز السمك قدر الكفاية اكي يوضع عليه ويطبخ في قدر
جديد مع خل ممزوج الى ان ينضج ثم يلقى عليه العسل ويغلى على الجمر ويسحق على الصلاية
ويطلى ويلزم الموضع ويترك عليه يومين ثلثة فيتدارك جفافه بدهن الورد وضماد الكرنب
وضماد مادة مع الشحم نافع ويمرخ ايضا بالادهان الحارة مثل دهن الخيري والبابونج
والقسط والخروع ويقوى العضو بعد ذلك بشحم ودهن الناردين ودهن الاس الذي
طبخ فيه الافتيمون والصبر وطلى الحضض من البابونج جيد جدا ويستعمل المطولات على العضو
ويدخل بيت ويمسح ويطبخ فيه السعتر والفوذنج والبابونج والشبث واكليل الملك واصل
الكبر وبزر الخوخ وورق الغار والسداب فيطل على العضو وما ينفع نخر العضو
مثل حمل في كل جزء منه سدس جزء من الخردل مدققا ويطرح في الحجارة المحماة ويتبخر
تحت كساء واما اذا ختلطت العلة ويتوغل العضل فيضمد العضو بورق الغار والبابونج
والخردل ويجلو بعقيد اليهود والخل والماء الحار ويمرخ بالقير وطلي المتخذ بالفرفيون وما
ويفيد بالماء الحار وينفع الجلوس في طبيخ ضبعة العرجاء وطبيخ الثعلب وطبيخ حمار
الوحش والجلوس في الحار الرطب ضار لهم واما الحمام اليابس مع الدلك بالنطرون والملح

صماد

والادهان في الرمل الحار والتعرق فيه نافع والاستحمام بمياه الحمات نافع والرياضة المعتدلة
قبل الطعام جيد وغذاهم ماء الحمص بالشبت والدارصيني والزيرباج الحلوة المزعفرة
المبزرة والطبيخات وكل ما ليس بكثير الغذاء ويجب الاجتناب عن الحموم ويقتصر على البيض
وان كان ولابد فلحوم الطير مثل القنابر والعصافير والقباج والارنب والغزال وكل
لحم قليل الفضول النوع الرابع الحادث عن مادة سوداوية وعلامته خفاء
الوجع لقلته وقلة التمدد وتحوله الموضع وقلته وعدم الترهل وكمودة ضاربة الى الخضرة
او الثلجية في لونه وقلة الانتفاع بالعلاج والملمس البارد وصلابة الورم والانتفاع
بالمسخنات المرطبة ويدل عليه المزاج وحال الطحال والشهوة المفرطة والتدبير السالف
وسائر العلامات الدالة على السوداء وعلاجه استفراغ السوداء بالفصد ان كانت علامات
الدم ظاهرة وانها للسوداء بطبيخ الافتيمون ونحوه بعد النضج وترطيب المزاج
والقي العنف بما يقيء السوداء وخصوصا في الصيف والحقن المخرج للسوداء
وتنقية البدن من بقايا السوداء بمعجون الافتيمون وجوارش الكمون وتبديل المزاج
بشراب التفاح وجوارش العود ونحوهما واستعمال المطولات المتخذة من البابونج واكليل
الملك والمرزنجوش والورد والورد والنرجس والاطلية المتخذة من المسك والغالية
والسادج الكرماني المدقوقة بدهن البان ودهن النرجس والمشروطات المتخذة
بالشحوم مثل شحم الدجاج والبط والادهان الحارة الرطبة مثل دهن النرجس والخيري
ومما ينفع لعاب الحلبة وبزر الكتان ودهن الحل وعظام الشوربات المتخذة بالحمص

لحم جنف مثل اللحم الحولي من الماعز او الضأن ولحم الفروج المشوي ولحم الحمل المشوي
ويجب الاحتماء عن الافراط في الاكل والشرب وعن الحموضات والملوحات والمكرر
ولحم البقر ونحو ما من الاغذية المولدة للسوداء والاستحمام بالماء الحار والرياضة
قبل الطعام بغير عنف ودهن الابزن الدهنية ماء حار نافع ونحو ان يعتني باصلاح
الطحال واستفراغ السوداء وترطيب البدن وتليينه بالاغذية الزائدة في الرطوبة
المعتدلة الحرارة والمروخات ولا يفرط في التحليل دون التليين الكثير **النوع الخامس**
في وجع المفاصل الحادث من مادة من جنس المدة وعلامته حرارة شديدة ووجع مع
حكة وحرقة وقصور شديد بالمسخنات وانتفاع شديد بالمبردات التي فيها قبض و
علاجها علاج النوع الحار **النوع السادس** في الحادث عن مادة ريحية وعلامته
التمدد الشديد من غير ثقل وانتقال الوجع من موضع الى موضع وتقدم التدبير المولد
للريح وعلاجه قريب من علاج النوع البارد مع استعمال ما يفني الريح ويحللها وربما
كانت المادة في غاية الحرارة والحدة بحيث ينفذ في العظم ويفسده ويكسره ويسمى
ريح الشوكة **النوع السابع** في اوجاع المفاصل الحادثة من مادة مركبة واكثر
ما يحدث من مادة مركبة من الصفراء والبلغم على ان اكثر انواع اوجاع المفاصل الا من
صفراء يسيل المادة الى العضو وعلامات المواد المركبة علامات المواد المفردة تشترك
فيها ويدل على التركيب قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة المفردة واختلاف
اوقات الانتفاع بها فينفع وقتا بدواء ووقتا اخر بما يضاده واكثر ما يعرض هذا

النوع

النوع يعرض لمن بدنه حارة المزاج صفراوية استعمل تدابير مرطبة مبردة مولدة للبلغم
مثل تناول الاغذية الباردة الرطبة الغليظة مثل اللبنيات والخبز الفطير والفواكه الرطبة
وشرب الفقاع ونحو ذلك وكثير ... يحرك على الامتلاء ... والدفع الغليظ بحرقة
اللطيف الصفراوي ... الدموي الى المفاصل ... اكثر ... اوجاعهم ... الدموي ... الكثرة
لتحلل المادة وبالمروخات المعتدلة وبالسكون لانه ينضج وعلاج هذا النوع
ينبغي ان يكون مركبا ويميل نحو الاغلب فان كان البلغم اغلب يحمل في المسهل
الادوية المسهلة للبلغم اكثر وان كانت الصفراء اكثر يحمل فيه ما يسهل الصفراء اكثر
وان كانا على السواء يحمل التركيب على السواء وكذلك في سائر التدابير من المعاجين
والضمادات والمروخات والاغذية ونحوها وينبغي ان يرفق في الابتداء ولا يعجل
ولا يسهل ويلزمها الشيء على النحو ... الى ان يظهر النضج فان احتيج الى بعض
قبل النضج لكثرة الامتلاء فليكن بحقنة لينة او مسهل رقيق كما ذكرناه ولا يسقى المسهل
الشديد الحرارة فان لا يقتصر على الادوية التي تسهل البلغم وحده بل تركب معها
ما يسهل الصفراء مثل مطبوخ السورنجان صفته ... اصفر خمس عشرة درهما ... ود
... شاهترج سبعة دراهم سورنجان درهمان ورد ... وبزر
... الكرفس ... درهم ... ثم يطبخ في ... ونصف من الماء حتى
يرجع الى الثلث ويصفى ويوخذ منه مائة درهم ويلقى عليه عشرة دراهم سكر ويشرب
فانه ... باقي العلاج يوخذ من النوع الصفراوي والبلغمي **النوع الثامن** في وجع

المفاصل الكائنة عن سوء مزاج حار ساذج وعلامتها حرارة بلا ورم ولا ثقل وعلاجها
تبديل المزاج وربما احتيج الى استفراغ شيء من الدم او الصفراء لتبديل المزاج **النوع**
التاسع في الحادث عن سوء مزاج بارد ساذج وعلامتها برودة ولم يعرض ورم وثقل وعلاجها
تبديل المزاج بالمسخنات وربما احتيج الى استفراغ شيء من البلغم ليسخن المزاج
النوع العاشر في الحادث عن يبوسة متشنجة وعلامته علامات اليبس وان
يجف الدمن مريضا وعلاجه الترطيب **المقالة الرابعة في النقرس** وهو
وجع يحدث في مفاصل اصابع الرجل وخاصة في الابهام وقد يبدى من العقب
وقد يبتدي من اسفل القدم وقد يصعد من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ
وقد يتورم والنقرس الحاري كثيرا ما يجلب الموت فجاءة وخصوصا عند السرور الكثير
ووجع النقرس اشد من لان مفاصل الابهام ضيق فلا يسع المواد فيمددها تمديدا اشد
ولان تحتها قوى لكثرة الاعصاب التي تاتيها ولان المواد لا تتحلل منها بسرعة لصلابتها
ولما يحويها من الرطوبات وانواع النقرس مثل انواع اوجاع المفاصل واسبابها مثل
اسبابها وعلاماتها كعلاماتها وعلاجاتها كعلاجاتها الا ان حدة العلل تحدث في المادة
لكن يختلف واسماؤها باختلاف موضع المادة **المقالة الخامسة في وجع الورك**
ووجع النسا اما وجع الورك فهو وجع ثابت في الورك لا يتنزل الا اذا اشتغل الى عرق
النسا فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من الجانب الوحشي على الفخذ وربما امتد
الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زادت نزوله وكذلك كلما كثرت مادته وربما امتد الى الاصابع

وينزل

وينزل منه والرجل الفخذ ويحدث منه العرج وتدعو ودقة الى انخلاع طرف الفخذ من ماسّته
عن الحق واذا استظلت الطبيعة سهل الوجع واذا عولج وجع النسا واستوصلت
مادته عادت بسرعة بخلاف سائر اوجاع المفاصل لكثرة انصباب الفضول الى المفصل
الذي يبتدي منه عرق النسا ولانه ينتهي اليه العروق من اعلى البدن فيحتقن الخلط الموذي
في عرق كبير هناك فيمدده تمديدا شديدا ويسمى ذلك الوجع الشديد من حق الورك
الى عضل الوحشي واسباب وجع الورك وعرق النسا هي اسباب اوجاع المفاصل
والنقرس وموادها تلك المواد الا ان اكثر ما يكون وجع الورك والنسا يكون عن خام
وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة وعلاماتها تلك العلامات وقد يتفق ان يعرض ما
وجع النسا ولا يخفى من رطوبة مخاطية وان تنصب عليه الانكباب وتسويته الفلقة ووجع
الورك بسبب خاص وهو ان يضعف بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ضربة
لحقته وبسبب ادمان الركوب وعلاج انواع اوجاع الورك والنسا علاج انواع
اوجاع المفاصل غير ان الردع في الابتداء يضر فيهما لان المادة في عمق المفصل
والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها ويهيئ المفصل للخلع لذلك يجب
في الابتداء او قوته يسكن الوجع الا ان تكون المادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه
في البلد البارد والزمان البارد في السمان وخاصة اذا كانت المادة بلغما خاما
وكان الوجع في الشق الايسر واما النوع الدموي فانفع الاشياء له الفصد
فيفصد الباسليق من اليد المحاذية للعلة ثم يفصد عروق الرجل من الجانب

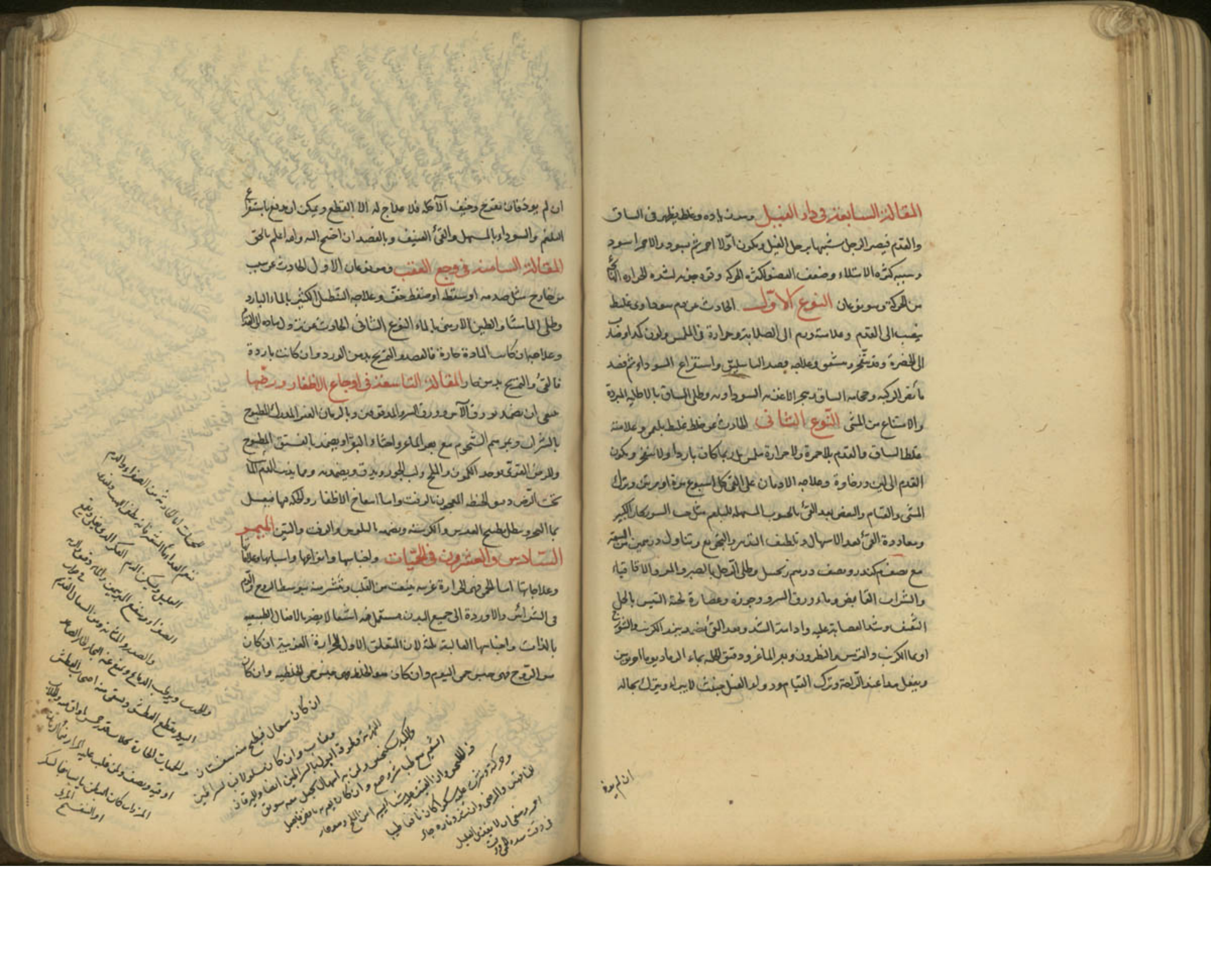
يومين ثم تفصد من الرجل فان كان الوجع ينزل من الجانب الوحشي فيفصد عرق
النسا من الرجل وان كان ينزل من الجانب الانسي فيفصد الصافن ثم تفصد عرق
الدنوس الخنصر والبنصر على الرجل ومن المجرب لهذا النوع اعني الدموي ترطيب المزاج
باستعمال الماء الحار في الحمام والاغذية المرطبة وتمريخ العضو اسبوعا بالادهان
الرطبة ثم تفصد عرق النسا من الخنصر والبنصر بعد فصد الباسليق ومن الناس من
يرى ان فصد المابض انفع من عرق النسا والصافن واذا اشتد الوجع فيسكن
بالملينات فيمزج بدهن الورد ودهن الخل وبدهن الشبت فاترا كلها واما النوع
البلغمي فعالج اولا بالقيء بالسكنجبين والفجل والبورق والعسل وبحمى بالحقن
الحادة في الاكثر يسكن وجع الورك بالقيء البليغ والحقن والشافات الحادة اللذاعة
والتضميد بالضمادات المحللة والجلوس في مياه الحمات والتمريخ بدهن الفربيون
والجندبادستر ونحوهما وان احتيج الى الاسهال فيسهل بحب السورنجان الكبار
والايارجات مثل ايارج هرمس وتبديل المزاج بالمعاجين الكبار فان لم يبرأ بهذه
العلاجات وطال زمانه وخيف انخلاع الورك فيعالج بثلثة انواع من المعالجات
النوع الاول استعمال الشافات والحقن الحادة النوع الثاني استعمال المحاجم
على الورك بشرط وبغير شرط بالنار وبغير النار ووضع الضمادات المحرقة المنفطة
والادوية المحمرة والنوع الثالث الكي يكوي كالدائرة على راس الفخذ ولا يستعمل
هذه العلاجات الا عند الضرورة وبعد الاستفراغ بالفصد والقيء والحقنة والاسهال

وسائر

وسائر العلاجات وان لم تزل العلة بهذه العلاجات فيسقى المعظ الابيض من درهم
الى مثقال بالشراب كل يوم اياما والتجويع نافع لتقليل الاخلاط

المقالة السادسة في الدوالي

وهو اتساع عروق الساق والقدم وغلظها وظهورها ونتوءها
واكثره يحدث من دم سوداوي وقد يكون من دم غليظ غير سوداوي وقد يكون من دم
بلغمي واكثر ما يعرض للمشاة والحمالين والقوامين بين يدي الملوك ولمن تناول
الاغذية المولدة للسوداء وقد يعرض بعد الامراض الحادة لانتقال المواد وهو يشتغل
العلاج وقد يتقرح ايضا اذا غلظ الدم الذي فيه لحرارة مزاجية او عارضة ويعالج صح
بفصد الباسليق واستفراغ السوداء والاخلاط الغليظة بالقيء البليغ والمسهل
للسوداء واصلاح التدبير والاجتناب عن تناول الاغذية الغليظة والحركات العنيفة
المتعبة للرجل والقيام الطويل ويشرب كل اسبوع شربة من ايارج الفيقرا ومع حب
من الحجر الارمني ونحاسه يشرب ماء الجبن المسهل بالسكنجبين الافتيموني مع الافتيمون
وتقليل ما يغلظ ويترك الحركة اصلا وان احتاج الى الحركة فيوضع الادوية القابضة
على القدم والساق اولا ثم يعصب عليها العصابة مبتدئا عصبها من العقب الى الفخذ
وبعد التنقية يضمد بما ذكر بسحق دهن الزيت او بوضع عزه الطرفا وبعر الماعز
ودقيق الحلبة وبزر الخطمي وبزر الجرجير يدق وينخل ويعجن على دهن الزيت ويطلى الكرنب
المطبوخ ضمادا او نطولا نافع وقد يفصد تلك العروق ويخرج منها الدم السوداوي
الغليظ ويفصد اعلاها ويمسح عليها وقد يستأصل ايضا والله اعلم بالصواب

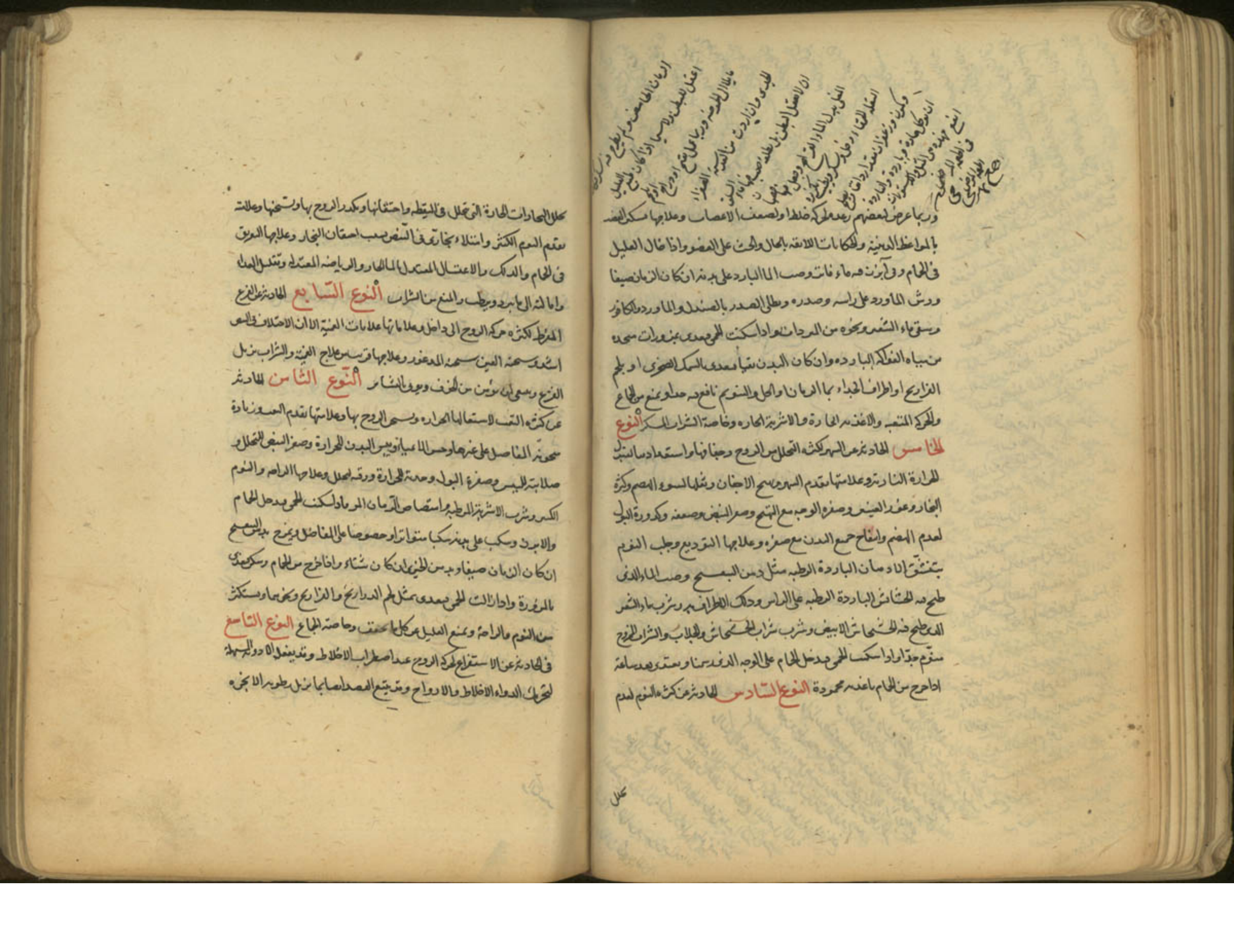


المقالة السابعة في داء الفيل وسببه مادة وغلظ يظهر في الساق
والقدم فيصير الرجل شبيها برجل الفيل ويكون اولا احمر ثم يسود والا حمر اسود
وسببه كثرة الامتلاء وضعف العضو لكثرة الحركة وقد يوجد لشدة الحرارة الناشئة
من الحركة وهو نوعان النوع الاول الحادث عن دم سوداوي غليظ
ينصب الى القدم وعلامته ميل الى الصلابة وحرارة في الملمس ولون كدر او ضارب
الى الخضرة وقد يتقرح ويتشقق وعلاجه فصد الباسليق واستفراغ السوداء ثم فصد
ما تحت الركبة وحجامة الساق وهجر الاغذية السوداوية وطلي الساق بالاطلية المبردة
والامتناع من المشي النوع الثاني الحادث عن خلط غليظ بلغمي وعلامته
عظم الساق والقدم بلا حمرة ولا حرارة ملمس بل ربما كان باردا ولا يتقرح ويكون
القدم الى لين ورخاوة وعلاجه الادمان على القيء كل اسبوع مرة او مرتين وترك
المشي والقيام والنقض بعد القيء بالحبوب المسهلة للبلغم مثل حب السورنجان الكبير
ومعاودة القيء بعد الاسهال وتلطيف التدبير والجوع وتناول درهمين من الصبر
مع نصف مثقال كندر ونصف درهم زنجبيل وطلي الرجل بالصبر والمر والاقاقيا
والشراب القابض وماء ورق السرو وجوزه وعصارة لحية التيس بالخل
الثقيف وشد العصابة عليه وادامة الشد وبعد القيء يضمد بزبد الكرنب والشونيز
او بماء الكرنب والترمس والحلبة وبزر الماش ودقيق الحلبة بماء الرماد يوما او يومين
ويفعل مدة عند الراحة وترك الشد ولو اهمل حتى لا يبرأ ويترك بحاله

ان لم يوجد فان تقرح وخيف الاكلة فلا علاج له الا القطع ويمكن ان يدفع باستفراغ
البلغم والسوداء بالمسهل والقيء العنيف وبالفصد ان احتيج اليه والله اعلم بالحق
المقالة الثامنة في وجع العقب وهو نوعان الاول الحادث عن سبب
من خارج مثل صدمة او سقطة او ضغطة خف وعلاجه التنطيل الكثير بالماء البارد
وطلي الماميثا والطين الارمني بالماء النوع الثاني الحادث عن نزول مادة الى القدم
وعلاجه ان كانت المادة حارة فالفصد والتمريخ بدهن الورد وان كانت باردة
فالقيء والتمريخ بدهن نار المقالة التاسعة في اوجاع الاظفار وقرحها
حتى ان تضمد بورق الاس وورق السرو المدقوقين وبالرمان الحامض المدقوق المطبوخ
بالشراب وبمرهم الشحوم مع بزر الكتان وحناء والبورق او يضمد بالفستق المطبوخ
وللرض العارض يوضع الكمون والملح ولب الجوز ويدق ويضمد به ومما يذيب الدم الذي
تحت الرض دهن الحنطة المعجون بالزفت واما اسحاج الاظفار والحكة فيها فيغسل
بماء الحار ويطلى بطبيخ العدس والكرسنة ويضمد بالحلو والزفت والتين الميم
السادس والعشرون في الحميات واجناسها وانواعها واسبابها وعلاماتها
وعلاجاتها اما الحمى فهي حرارة غريبة تنبعث من القلب وتنتشر منه بتوسط الروح والدم
في الشرايين والاوردة الى جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية
بالذات واجناسها الغالبة ثلثة لان المتعلق الاول للحرارة الغريبة ان كان
هو الروح فهي حمى اليوم وان كان هو الخلط فهي حمى الخلطية وان كان



سو الاعضاء وهو جنس حمى الدق فلنذكر هذه الاجناس في ثلث مقالات **المقالة**
الاولى في جنس حمى اليوم فنذكر علامات جنس حمى اليوم ثم نذكر انواعها
وعلاماتها وعلاجاتها اما علامات جنس حمى اليوم فان يتقدم عليها الاسباب
البادية وان لا تبتدي بنافض ولا قشعريرة ولا برد في الاطراف ولا تكون الا في النادر
وان كان قليلا يزول بسرعة وان يكون المحموم مستقلا به وان لا تتغير النبض
ولا يصغر ولا يضعف ولا يختلف كثيرا بل يكون الى تواتر وقوة وعظم وان لا يتغير
البول كثيرا في اللون والقوام وان لا يتغير النفس كثيرا بعد عن الحالة الطبيعية وان
معها اعراض قوية مثل خشونة اللسان وتدارك النفس واستعمال الادمغ واكثر
اقلاعها يكون بعرق او نداوة تشبه العرق الطبيعي ولا يكون كثيرا وان تقلع الحمى اقلاعا
تاما لا يبقى في البدن شي من دلائل الحمى لا في النبض ولا في البول واذا دخل العليل
الحمام لا تاخذه القشعريرة الغير المعتادة واما انواعها فاربع وعشرون **النوع الاول**
الحادثة عن الغم وحدوثها عنه بسبب كثرة حركة الروح الى الداخل واحتقانها فيه والتهابها
وعلاماتها مع ما ذكرنا تقدم السبب وسوء الفم ونارية البول وحدة يحس بها عند الجس
ولون المحموم الى الصفرة وعيناه الى غور وغؤر مع السكون للتحلل والفتور والنبض
الى صغر وضعف وربما مال الى الصلابة بسبب اليبس وعلاجها ازالة السبب بالمفرحات
وطلي الصدر الاطلية المبردة المرطبة وشم اللخالخ البارد وحك بدنه دلكا ضعيفا واذا
انحطت الحمى فيدخل الحمام المعتدل الهواء ويصب على بدنه الماء الفاتر ويدخل
الا ان القشعريرة ... ويمرخ البدن بدهن البنفسج ونحوه ويشرب الماء
الباردة الرطبة مثل المزورة بالاسفاناخ والقرع بالسمن المعتبر او المسلوق المعتبر
وقليل من الشراب الريحاني يطيب النفس ويذهل الغم والكثير يضر والقوي حوان
... وينوم العليل في موضع بارد ان كان صيفا او معتدل ان كان شتاء وان اريد
غذاء اقوى فيعطى لحوما معتدلة مثل لحم الفراريج والجداء والحملان والدجاج اما مشويا
واما مطبوخا اسفيدباجا والسمك الرضراضي مشويا صالح ولا يكثر من الغذاء ودفعه
ويديم هذا التدبير اياما الى ان يرجع الى حال الصحة **النوع الثاني** الحادثة
عن الهم فقد يعرض لكثرة الاهتمام بشي مطلوب حركة عنيفة للروح ملهبة والفرق بين
الغم والهم ان مطلوب صاحب الغم اما فائت او متجاوز عنه ومطلوب صاحب الهم
لا يكون فائتا ولا متجاوزا عنه لكنه يدرك بكد وجهد وعلاماتها علامات الغم غير
ان حركة العين مع غورها الى خارج ولا يكون النبض منخفضا الى ... وسهو مع
ضعف واللون احسن مما في الغمية وعلاجها مثل علاج الغمية **النوع الثالث**
الحادثة عن الفكر الكثير وعلاماتها اقرب من علامات الهمية والتمييز ان حركة
العين يكون معتدلة مائلة الى الغور والنبض يكون مائلا في الشهوق والانخفاض
وفي الاكثر يكون معتدلا ويكون لون الوجه مائلا الى الصفرة وعلاجها مثل علاج الهمية
النوع الرابع الحادثة عن فرط الغضب لكثرة حركة الروح الى الخارج
وعلامته حمرة العين والوجه وانتفاخها وحمرة البول وحدته وشهوق النبض وتواتره



وربما عرض لبعضهم رعشة لحركة خلطا ولضعف الاعصاب وعلاجها تسكين الغضب
بالمواعظ الدينية والحكايات اللائقة بالحال والحث على الصبر واذا غال العليل
في الحمام وقد ابرت فيه ما فات وصب الما البارد على بدنه ان كان الزمان صيفا
ورش الماورد على راسه وصدره وطلي الصدر بالصندل والماورد والكافور
وسقي ماء الشعير ونحوه من المرطبات واذا سكنت الحمى يغذى بمزورات متخذه
من مياه الفواكه الباردة وان كان البدن قويا يغذى بالسمك الطري او بلحم
الفراريج او اطراف الجداء بماء الرمان والخل والسماق نافع له جدا ويمنع من الجماع
والحركة المتعبة والاغذية الحارة والاشربة الحارة وخاصة الشراب المسكر **النوع
الخامس** الحادث عن السهر لكثرة التحلل من الروح وجفافها واستعدادها لقبول
الحرارة النارية وعلامتها تقدم السهر وسبح الاجفان وثقلها وسوء الهضم وكثرة
البخار وغور العينين وصفرة الوجه مع التهيج وصغر النبض وضعفه وكدورة البول
لعدم الهضم وانتفاخ جميع البدن مع صفرة وعلاجها الترديع وجلب النوم
بتنشق الادهان الباردة الرطبة مثل دهن البنفسج وصب الماء الذي
طبخ فيه الحشائش الباردة الرطبة على الراس وكذلك الاطراف وشرب ماء الشعير
الذي طبخ فيه الخشخاش الابيض وشرب شراب الخشخاش والجلاب والشراب المفرح
منتزم جدا واذا سكنت الحمى يدخل الحمام على الوجه الذي ذكرنا ويستر بعد ساعة
اذا خرج من الحمام باغذية محمودة **النوع السادس** الحادث عن كثرة النوم لعدم

عمل

تحلل البخارات الحارة التي تحلل في اليقظة واحتقانها وتكدر الروح بها وتسخنها وعلامته
تقدم النوم الكثير وامتلاء وحرارة في النبض بسبب احتقان البخار وعلاجها التعريق
في الحمام والدلك والاغتسال المعتدل بالماء الحار والرياضة المعتدلة وتقليل الغذاء
واما له الى ما يبرد ويرطب والمنع من الشراب **النوع السابع** الحادث عن الفزع
المفرط لكثرة حركة الروح الى داخل وعلاماتها علامات الغمية الا ان الاختلاف في النبض
اشد وسخنة العين سخنة المذعور وعلاجها قريب من علاج الغمية والشراب يزيل
الفزع ويسليه ويؤمن من الخوف ويقوي القلب **النوع الثامن** الحادث
عن كثرة التعب لاشتعال الحرارة وسخن الروح بها وعلاماتها تقدم التعب وزيادة
سخونة المفاصل على غيرها وحس الاعياء ويبس البدن للحرارة وصغر النبض للتحلل و
صلابته لليبس وصفرة البول وحدة الحرارة ورقة لتحلل وعلاجها الراحة والنوم
الكثير وشرب الاشربة المرطبة واستعمال الرمان المز واذا سكنت الحمى يدخل الحمام
والابزن ويكب على جبينه كبا متواترا وخصوصا على المفاصل ويمرخ بدهن البنفسج
ان كان الزمان صيفا وبدهن الخيري ان كان شتاء واذا خرج من الحمام وسكن يغذى
بالمزورة واذا زالت الحمى يغذى بمثل لحم الدراريج والفراريج ونحوهما ويكثر
من النوم والراحة ويمنع العليل من كل ما يتعب وخاصة الجماع **النوع التاسع**
في الحادث عن الاستفراغ لحركة الروح عند اضطراب الاخلاط وقد يفعل الادوية المسهلة
لتحريك الدواء الاخلاط والارواح وقد يتبع الفصد اصابها نزل رطوبة الا بخرة

ودموعها وجعلها دخانية وعلاماتها عروضها بعد ذلك وعلاجها حبس الطبع وتغذية
العليل بما يقوي ويبرد ويرطب بمقدار الهضم من النواهض وتضميد المعدة
وتطليها بما يقويها ويسكن بضعفات مثل صوفة مغموسة في دهن السفرجل ونحوه
ويستعمل من الغذاء الحمام والابزن وماء اللحم والشراب الرقيق الكثير المزاج ينعش القوة
النوع العاشر في الكائنة عن الوجع لتسخينه الروح وعلامتها وجود الوجع
وتقدمه مثل وجع الاذن والسن والراس ونحوها وعلاجها ازالة السبب اولا
ثم الراحة والاستحمام والابزن والنوم واخذ الاغذية الجيدة الكيموس وشرب الشراب
الكثير المزاج او الجلاب النوع الحادي عشر في الكائنة عن الغشي لاضطراب حركة
الروح وسخونته وعلامتها وجود السبب وسقوط القوة وضعف النبض واختلافه
تسقط تارة للبرد وتظهر وتسرع تارة للحر وعلاجه تقوية الروح والقلب بالمفرح
البارد وشرب الماء البارد المرطب واخذ الاغذية السريعة الهضم الجيدة الكيموس
النوع الثاني عشر في الحادثة عن الجوع المفرط لتسخينه الروح وعلامتها
تقدم السبب وضعف النبض وصغره وميله الى الصلابة وعلاجها ما في الحمى مثل حسو و
كشك الشعير وبعدها التدريج الى الاغذية الجيدة وبعد الغذاء الاستحمام وتمريخ البدن
بالدهن البارد مثل دهن البنفسج ودهن القرع النوع الثالث عشر في الحادثة
عن فرط العطش لتسخين الكبد وعلاجها شرب ما يسكن الحرارة والعطش مثل ماء الشعير
والجلاب الممزوج ببردها وشرب السويق المغسول البرد والثلج مع السكر بعد حل الاعياء

والكس

والكسر وتجرع الماء البارد قليلا قليلا عند الحمى الى ان يحط وبعد انحطاطها الانغماس
في الماء البارد واخذ الفواكه الباردة وخصوصا ما يبرد ويرطب النوع الرابع
عشر في الحادثة عن سدد في ليف العروق وسواقيها وخشانها لقلة التحلل و
اجتماع البخار الكثير الحار وحدوث حرارة مفرطة مشتعلة في الروح وحدوث هذه السدد
اما من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها او لزوجتها واما بسبب من اسباب السدد
في الآلة لا في المجرى مثل برد وتقبض او ورم ضاغط وعلاماتها حدوث حمى بعد
لا عن سبب باد وطول الاخلاط واختلاطها بلا استفراغ معتادة واما الحادثة عن
الامتلاء فعلاماتها حمرة الوجه ودرور العروق وانتفاخ البدن وتمدده وعظم
النبض ان افرطت السدد وعلاجها المبادرة الى الفصد ثم استعمال ما يسهل وخصوصا
اذا كان الامتلاء من طعام يشتمل بفتح السدد وقد يحدث وجع في الجانب الايسر
بعد الفصد فيجب ان يبادر الفصد لاسيما اذا كانت الحمى ردوام الوجع ويسهل بماء
الفواكه واما الحادثة عن غلظ الاخلاط ولزوجتها وعدم علامات الامتلاء من انتفاخ
البدن وحمرة الوجه وغيرهما وعلاجها التفتيح بالجلاب مثل السكنجبين البزوري او
مع ماء الهندباء او الشاهترج والغذاء كشك الشعير والسكر وبعد مفارقة الحمى الاستحمام
والانغماس في الابزن ودلك البدن بمثل دهن الشيرج بحال الحفظ ونحو ما بعد
اذا لم يمنع الحمام من طبيعته النوع الخامس عشر في الحادثة عن التخمة والامتلاء
لتولد ابخرة ردية تشتعل حرارة ملهبة للروح وعلاماتها تقدم التخم وفساد الطعام في

المعدة وسير الحشا والى الدخانية والتي وعدم النضج في البول وكونه ماثار عليه
العطش د شيء من علامات الحمى المطبقة مثل حمرة الوجه ونحوها وعلاجها الا ان اما ان يكون
مع اسهال العرق او سيذ الاسهل واما ان لا يكون معهما فان كان معهما وكان ما سيوزع
من الطعام الفاسد فلا يبالي به الا يخرج الا يخرج الماء الحارة بعد اخرى لتسيل المعدة
والامعاء من البقية الفاسدة ويدخل الحمام ان لم يكن ضعف وبعد الخروج من الحمام
يقوي معدته بالسكنجبين السفرجلي ونحوه ويوصد ماء السفرجل وماء التفاح الحامض
ويخلط به مقدار ثلثة او اربعة دهن الورد ويغلي بنار هادية الى ان يذهب الماء
ويبقى الدهن ويغمس فيه صوفة ويعصر حتى ينفصل عنه الدهن ثم يسخن ويوضع
على فم معدته ويشد وان كان ما استفرغ خلط الخ ويحدث ضعف يشرب سويق
حب الرمان والسماق ونحوها وان لم يكن ضعف ان يطلق البطن فان كان شيء من
الطعام في المعدة ويعرف ذلك بالحشا ونفوره بالقيء بالماء والعاقر والسكنجبين
ثم يطلق واذا انحدر الطعام الى اسفل البطن يسهل لا يخرج بحقنة او شيافة ان لم يخرج
بنفسه والجوع نافع وكذلك النوم وبعد مفارقة الحمى بغذاء خفيف النوع
السادس عشر في الحادثة عن العدم الحادث عن اسباب بادية وعلاماتها تقدم
السبب وحمرة الوجه وانتفاضه وحرارة الا ذعن وعظم النبض للامتلاء وسرعته و
تواتره وصلابته للورم والتمدد وابيضاض البول ومائيته لميلان المواد الى الورم
وموضع الوجع وعلاجها الفصد وشرب المطفيات واسهال الطبيعة بماء الفواكه و

تلطيف التدبير وعدم دخول الحمام وعدم الحركة ووضع المبردات الرادعة
على الورم اولا ثم المركب ثم المحلل النوع السابع عشر في العفنة
لعدم تحلل البخارات الدخانية وعلاماتها تقدم ترك الاستحمام المعتاد وعلاجها دخول
الحمام بعد انحطاط الحمى وصب الماء الفاتر على البدن وتلطيف البدن بالدلك بشكل
حالة الحفظ ونحوها والتعرق بما يليق النوع الثامن عشر في الحادثة
عن الحر المفرط وعلاماتها كثرة المقام في الشمس او في الحمام وشدة التهاب الراس
وثقل فيه وعظم النبض في الحمى وقشف الجلد وحرارته في الشمس وصفرة الصحو ورعشة
وشدة العطش وعلاجها المكث في مكان بارد وشم الالخلخ الباردة المضروبة
بالادهان الباردة الرطبة على الراس وعلى الصدر وشرب المبردات وتليين الطبيعة
بمثل ماء التمر الهندي والجلاب ونحوه وبعد انحطاط الحمى الدخول في الحمام على الوجه
الذي رسم وبعده الغذاء والتبريد المرطب النوع التاسع عشر في الحادثة
عن البرد لكاثف المسام واحتقان البخارات الدخانية وعلاماتها تقدم السبب
وتكاثف الجلد واكتنازها وعدم الحمرة في الوجه والعينين وملمس اسماعها وسرعة النبض
وعلاجه لبث العليل في بيت حار وكذلك جنبة الى ان تنحط الحمى وبعده دخول الحمام
ولبث في البيت الحار مكثا طويلا ويطل عليه الماء الذي طبخ فيه الحشيش الحارة
واذا عرق كثيرا ويمرخ بدنه بادهان مسخنة مثل دهن الشبث ونحوه وبعد
الخروج من الحمام يؤمر بالنوم ويدثر تدثيرا جيدا فاذا انتبه وكان جسمه باديا ويتبعه

جبهه وبسنه مشاهفة بالمزورة واذا قل البدن ما الغذا ونانسه هندا والطف كالفراريج ونحوها الماز ماجا او شوربا جا او سيتو يا **النوع العشرون**

في الكائنة عن استحصاف الجلد بالاستحمام بالمياه القابضة مثل ما السب ونحوه وعلاماتها وجود سببها وكون الجلد منعقدا او منبسطا وعلاجها قريب من علاج الكائن عن البرد وعلاجه ان يدخل الحب الحار في الحمام ويمكث عند بابه وباب البيت الثاني منفتحا في وجهه ويصب الما الحار على بدنه ويمرخ بدنه بالادهان الرطبة والملطف تدبيره **النوع الحادي والعشرون** في الكائنة عن شرب الشراب والادوية الحارة وعلاماتها وجود السبب وعلاجها المكث في موضع بارد وان كان صيفا ومعتدل ان كان شتاء وشرب ما ء البقلة والخيار من ما السكنجبين وسائر المبردات وذلك الطراف الى ان ينحط الحمى واذا انحطت فيعالج بما ذكرنا في الحادثة عن الحر وان دام ثقل رأسه وبدنه وكانت به حمرة وتمدد في البدن فصدا ونحوه ويعالج بالتين او بالطلات الطيبة بماء الفواكه ونحوه **النوع الثاني والعشرون** والحادثة عن تناول اغذية حارة وعلاماتها وجود السبب وعلاجها شرب المبردات المدرة والطلات الطيبة مثل الترنجبين والتمر الهندي واصلاح الكبد بماء الشعير وماء الهندبا والسكنجبين والتضميد بالاضمدة الباردة لان هذه الحمى كبدية وفي روح طبيعي كما ان النفسية دماغية وفي روح نفساني والحادثة قلبية وفي روح حيواني وبعد الانحطاط يغذى بالاغذية الباردة الحامضة الحامضة **النوع الثالث والعشرون**

في الحميات

في الحميات الكائنة وعلاماتها وجود الزكام وعلاجها الفصد والحجامة وشرب ما الشعير والامتصاص عليه من كل غداء وتليين الطبع بسهل خشنت ولين الصدر وتسكين السعال والاجتناب عن اللحم والشراب وعند النضج وسكون الحمى يدخل الحمام وان لم يعالجها الاكثر اما يؤدي الى البرسام تمت هذه المقالة **المقالة الثانية**

في الحمى الخلطية وهي العفونية ايضا واقسامها واسبابها وعلاماتها ومداواتها **النوع الاول في الحمى المطبقة** وهي الحمى الدموية وهي صنفان احدهما يحدث من عفونة في الدم وثانيهما هي الحمى المسماة سونوخس وهي حمى مطبقة تحدث عن سخونة الدم من غير عفونة فيه وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدد واكثره يعرض لمن ترك الرياضة وخصوصا المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمل رياضة عنيفة ومما يوجب عفونة في الدم كثرة الماء المتولد عن الفواكه الرطبة وهذه الحمى تنتقل كثيرا الى المحرقة والبرسام والجدري والحصبة لرقة الدم وغليانه وعلامة هذه الحمى عرضه وهي عدم اشتدادها ساعة او يعرض بعد ساعة ولا قشعريرة بل تبدأ حارة وتكون مع حمرة الوجه والعين والانف والاذن وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلائهما وحكة في الانف والمحاجر وموضع الصدغان يعرض قبل حدوث الحمى ثقل وتمدد في البدن وكسل وحالة شبيهة بالاعيا او زيادة في النوم وثقل في الراس لاسيما في الجبهة وحرارة هذه الحمى لا تكون حادة نارية مثل حرارة المحرقة بل تكون غائية رطبة والنبض يكون عظيما لينا قويا متتابعا كثير الاختلاف والبول يكون احمر غليظا

كدرا او يعرض كثيرا الشبان ووقت الربيع ولمن يتدبر بالتدبير المولد للدم ولا يعرض
منها العرق الا عند البحران لكن يعرض عند البحران والحادث عن عفونة الدم حرارتها
واعراضها اشد ويعرض منها القلق والكرب والتلهيب وضيق النفس وعطش وتواتر
وعروض السبات وعسر الكلام واورام الحلق واللهاة وسيلان الدموع حمارة
ومدة الحمى اشبه شيء بالمحرقة والسونوخس اشبه شيء في ابتدائها بحمى اليوم لكن حرارتها
قليلة اللذع والاذى ويحدث فيه التلهب والربو وعلاجها الفصد واخراج الدم الى
ان يقارب الغشي ان كانت القوة قوية والسن والوقت والمزاج تساعد على ذلك
وان لم يمكن الفصد حجم او فتح عرق الحس ولا يفصد في يوم البحران ولا للمقتال
عدد ما مضى من الايام بفصد لعلة العاشر اذا كانت القوة باقية واستلاء الدم
ظاهر او بعد الفصد ينظر الى الدم فان كان رقيقا مائيا او صفراويا فيلطف ويبرد
وان كان غليظا فيضج وينظر ايضا بعد الفصد في القوة فان كانت القوة قوية فيلطف
بالمغيرة المنضجة كالقرع او الاسفاناخ بماء الحصرم ولب اللوز ونحوه وان كانت
ضعيفة فمرق الفروج او الطيهوج محمضا بماء الرمان او نحوه وبعد الاستراحة من الفصد
يلين الطبيعة بمثل ماء الرمان الى حد الشرخشك او شيافة يتخذ من حنطة وبورق
وسكر او بحقنة لينة اما تغيير الغذاء فان كان المرض حادا وهي التي لا تجاوز الرابع
وحرارتها شديدة لا تغير وكانت القوة جيدة يقتصر على الجلاب المبرد وما اشبهه
وان كان حادا مطلقا وهو ما لا يجاوز السابع وكانت القوة قوية يسقى اول

النهار مثل ماء الرمان المزوج بالسكر وبعده بساعتين ماء الشعير وزن اربعين درهما
بعشرة دراهم سكر طبرزد وبعده باربع ساعات خمسة عشر درهما سكنجبينا بسكر بماء
بارد ويحب على لعاب بزر قطونا بالجلاب وان كانت القوة ضعيفة وكان العليل
معتادا للاكل الكثير يسقى في النهار ماء الشعير مرتين وان ابى ذلك يعطى في اخرها
الكعك المدقوق باعنا بسكر وماء بارد وما شاكله وان كانت مزمنة ابطأ ويسقى الى الرابع
عشر الى العشرين فيعطى الاشربة التي ذكرنا على ذلك الترتيب ويغذى بالمزورات الحولية
بالبقول الباردة بماء الحصرم ونحوه وان كان الدم رقيقا مرا او يغذى بالمزورة
المتخذة بالعدس المقشر والخل الحامض وان كان غليظا فلا يعطى مثل هذا وانما حسح
معا لنضج الى اسهال الصفراء فيسهل بمثل المطبوخ الاصفر والشاهترج والخيارشنبر
ونحوه واما المطبقة التي سببها عفونة الصفراء فيفصد والمحرج دم كثير وبعده
بالغ في التبريد بمثل ماء القرع المشوي مع السكنجبين وماء البطيخ المدقوق وماء الشعير
الرمق المبرد وماء الرمان المز وماء بزر البقلة والخيار مع السكنجبين وبزر الامراض
الكافورية وبرد الكبد والمعدة بخرق كتان مبلولة بالمياه الباردة مثل ماء الهندباء
وعنب الثعلب مع الصندل وماء الكافور وبرد سواد سكنجبين وعدا م العدسية
والرمانية وان خيف عقل البطن كرر مثل الشرخشك والقرعة ونحوها من الاغذية
الباردة وما ينفع عند انحطاط المرض وينقي العروق ويلطف البقايا هذا القرص
المغلي المنزوع الرغوة وزنه عشرين درهما مع خمسة عشر درهما سكنجبين يسقى اللم

او حمض واذا برا او المريض فيسقى السويق او الطيهوج مطبوخا بالماء البارد ويمنع
من الاغذية الحارة والغليظة والتعب الى ان يبعد عهده بالحمى **النوع الثاني**
في الغب الخالصة هذه حمى حادة صفراوية تعفن مادتها خارج العروق وهي
تنوب يوما وتترك يوما الا اذا تركت عبا ان تجيء نائبة كل يوم وهذه الحمى لا تزيد على
سبع نوائب الا اذا لم ينفع خطاء ونوبتها تمضي في ربع ساعات الى اثنتي عشر ساعة واقصاها
يكون بخروج من البدن اما بقيء او اسهال او عرق او بابتر منها او بجميعها او في الاكثر
يكون انقضاؤها بالقيء والعرق لميلان مادتها نحو اللحم والجلد وعلاماتها ان تبتدي
بقشعريرة ونخس ابر وربما اخذت بانتفض صعب حتى كانه برد او برد قليل ولا طول
النافض يسخن البدن سخونة شديدة تلذع اليد بسرعة عن قوة الحرارة ينتشر و
الاطراف بعد باردة ويكثر العرق عند ترك الحمى ويكون معها صداع وعطش شديد
وسهر بلا ثقل كبير في الرأس وضجر وغضب وبعض الكلام والنبض حار سريع غير
مستوي في الانقباض والانبساط لان انقباضها اسرع لدفع الاجزاء الدخانية والبسط
الطول لجذب الهواء البارد والبول احمر الى النارية رقيقا حاد الرائحة ليس فيه كثير
غلظ وكثيرا ما يحس بثقل تحت الكبد ومما يكشف عنها ان تبتدي بالقيء …
يعرق عن برد وفي الاكثر يعرض هذه لمن كان مزاجه حارا يابسا وسنه سن الشباب
والوقت قيظا والهواء حارا يابسا وقد تقدم تناول الطعام والاشربة الحارة يابسة
وتعب شديدا وارقا وصام زمانا طويلا ما اذا وجدت هذه القرائن فيها حق

غب خالصة ولا سيما اذا اصابت هذه الحمى لما اكثر … في ذلك الوقت وعلاجها
ان كانت الطبيعة لينة في الابتداء يحب كل يوم بمجلسين او ثلثة ملاسعة المسهل
بل اسقه ماء الشعير في يوم الدور قبل ثلث ساعات وبعده السكنجبين بماء بارد
وضمد صدره بالضماد البارد في وقت النافض فان كان عطش فاسقه السكنجبين
الممزوج بالماء البارد وان كان ماؤه المشروب ممزوجا بالجلاب او السكنجبين كان انفع
ولا تسق الماء البارد في ابتداء النوبة اما اذا كان الالتهاب عظيما والعطش
شديدا فالاحشاء سليمة ولم يكن الخلط كثيرا جاز شرب اليسير من الماء البارد
وكذلك شرب ماء البقلة بالسكنجبين البارد يسكن العطش في هذه الحالة ويسقى السكنجبين
في اخر النوبة صالح وكذلك شرب ماء الشعير ووضع الرجل في الماء الحار وذلكما واخر
النوبة يجذب بقية الحرارة وفي اليوم الذي لا نوبة فيه يسقى بكرة السكنجبين السكري
بماء بارد او حليب البزور وبعده بساعتين شرب ماء الشعير مع السكر وبعده باربع
ساعات يشرب السكنجبين وبعده بساعة يطلى المزورة المتخذة بالبقول الباردة مثل
القرع والاسفاناخ باحد المياه الحامضة بحليب اللوز او دهن اللوز او دهن الخل ويحل
العدس في الاماليل ماثلا الى الغلظ مثل كشك الشعير او شوربة متخذة من لحم الفراريج
ونحوه ويدرج فان قارب المنتهى لطف واما اذا كانت الطبيعة يابسة في الابتداء لو في الاخر
ان يلين الطبيعة بماء الفواكه ونحوها وفي الاشياء وفي مثل هذه الاحوال ورق
درهمين … في شراب الاجاص او نقيعه والتمر الهندي مع قليل من الخيار شنبر

او شراب الورد المكرر مع السكنجبين مبردا او ماء الرمانين المعصور شحمه مع شراب
السفرجل كل هذا يسكن الحرارة العفنة ويعدل المزاج ويلين الطبع ويعدل المادة
وان كان صداع فمحض بحقنة لينة والاسهال ان تحرك المريض في يوم النوبة لا اسهل
ولا اعنف ويقتصر على المبردات المدرة مثل السكنجبين المعمول بحليب البزور البارده
المدرة وان كان ثم الغليل او ملا الالتهاب فاسقه قبل ما الشرب بعض الاشربة
المبردة مثل الجلاب البارد او شراب الاجاص وان كان رطبا فاستفرغ رطوبات
فاسقه قبل ما الشعير شيئا من الاشربة اللطيفة مثل السكنجبين وان احترق هو
مراره ثم مر بالقئ بالسكنجبين والماء الحار وبعده شراب الحصرم ولا تفرط في التبريد
خصوصا في الابتداء الا ان تحد التهابا شديدا وان ظهر النضج واحتيج الى الاسهال
فاسهله بما يستفرغ الصفراء تنقضي قريبا وخصوصا اذا كانت الطبيعة مائلة الى اليبس
يؤخذ عشرون درهما اسلبلج اصفر ويقشر وينقع في الماء يوما وليلة ثم امرسه
وصفه واطرح عليه عشرين درهما شيرخشك و ده سقمونيا واسقه يوم الراحة
فاما اصحاب دق سقمونيا في الجلاب واسقه تنقضي بقضا قريبا وهذا من دهن محمد بن
زكريا وينكره الشيخ ابو علي ومن بعده الفضلا فاسقه السقمونيا في ماء الرمان
او ماء التفاح وان كان المريض ضعيفا فاسقه ماء فيه وزن عشرين درهما من التمر الهندي
وعشرين اجاصة حلوة والطبخ رطل ماء حتى يبقى نصفه والق عليه عشرة دراهم
سكرا واسقه وقت النوم او اسقه عشرة دراهم من طلوس الخيارشنبر في ماء الشعير

مع قليل دهن ورد وقال قوم اذا احتيج الى لين الطبع في ابتداء المرض يسقى كل
يوم وزن استار من الترنجبين المحلول في الماء فانه لم يلين الطبع فالصواب ان يتبع
كل ليلة خمسة استار من التمر الهندي في ماء ويغلي ثم يصفى بكرة ويسقى مع عشرة سكر
والاصعف ان يستعمل الترنجبين مع ماء التمر الهندي او مع ماء الاجاص فانه يستحيل
الى الصفراء في بعد المحمومين ومتى ان يكف عم النوبة فمن كل علاج الا سقي السكنجبين
بالماء الحار الا عند اول حركة الحمى فسقاء السكنجبين بحليب البزور نافع واواخر الحمى
فان كانت حرارة مفرطة والتهاب عظيم اسقيت الغليل فاسقه المطفيات القوية
مثل اقراص الكافورية في السحر والحمام بعد النضج وبعد الاستفراغ ودفعه يوم النوبة
وعند الانحطاط افضل علاج وبعد ابيم والا واحرورة زيرباج بيضا او بعدية
صفرا او بما زعفران بل بعدس وخل وقرع وقضبان السلق السهر وحلى السكر
ام ماشية بقرع وان بقي بعد البحران شيء من الحرارة اللازمة فاسقه السكنجبين مع عصارات
البزور الباردة ما دام فارقته الحمى بعده تدبير المرضى ثلثة ايام او اربعة ثم اطعمه
لحم الفروج بماء الحصرم ودرجه الى الاغذية المعتادة النوع الثالث
في الغب الخالصة سببه الحمى حادثة عن صفراء اختلطت به رطوبات اختلاطا
محكما وهذه الحمى ربما بقي شهر واعقبت عظم الطحال والتهيج والترهل وعلاماتها ان مدة
مقدار نوبتها على اثنى عشر ساعة بزيادة بينة وبقدر زيادتها على ذلك يكون بعدها عن الخالص
وتمتد نوبتها الى اربع وعشرين ساعة وتطول مدة الانقضاء بها ان كان ولكن نفع حرارتها

حدة ولا الذع ويزداد دوار بها على سبعة ادوار زيادة كثيرة ويكون شك كثير في الراس
ولا يخلو من الكرب والكسل والسهاد وضعف فم المعدة وبشاعة طعم الفم وبطوء ترك
النضج فيها ولا يقلع اللعرق وغزيرة ولا يطرق في المحنة فقشف ولا انزال وتقل فيه الاعراض
الصعبة ويكون البول غليظا منصبغا وربما كان ابيض بسبب صعود المادة والحرارة
الى الراس وعلاجها سوى ان يظهر مانكا ن يحات الصفراء اغلب وعلامته قصر
مدة النوبة وشدة النافض وكثرة العرق وقي الصفراء وصفرة البول والبراز
وشدة العطش وبرارة وجفافه وحسان يعالج بعلاج قريب من علاج البلغمية
وان يال بالنضج بالسكنجبين المخلوط بالحلو من العسلي او السكنجبين البزوري
المتخذ البزور الحارة اكثر والى استفراغ البلغم ميلا اكثر ولا تستعمل الادوية المسهل
قبل نضج الخلط الا ان يكون الخلط مشتعلا من موضع الموضع ويقلق المريض اما
اذا كانت الطبيعة يابسة فحسن تليين بطوس الحار شنبر والترنجبين ونحوهما
او بحقنة لينة فيها قوة البابونج ونحوه ورائحة الزيت ونحوه واذا رات القارورة
غليظة حمرا او فيفصد وان كان منصبغا والنبض سريعا فاعطه ما الشعير بالسكر
وبعده باربع ساعات السكنجبين بالماء البارد وغداهم في يوم لا نوبة فيه مرق
لحم الفروج بماء الحصرم وفي يوم النوبة مزورة بحليب اللوز واذا جاوزت النوبة
عن عشرة فلحوم خفيفة مثل لحم الفروج زيرباجا او اسفيدباجا كشك الشعير والحمص
وان لم تكن حرارة الحمى حادة والبول غير شديد الصبغ فيضاف الى الشعير

الحمص

الحمص ويطبخ فيه شي منضج مثل بزر الرازيانج ونحوه والسكنجبين المتخذ بماء العسل صالح
فيه وفي وقت النافض يوضع الماء الحار تحت بنادرو يوضع الاطراف فيه ويتعاهد
القيء ايضا في ابتداء النوبة وغيره وخصوصا اذا وجد العليل حرارة في فمه ولذعا
وغثيانا والسكنجبين نافع في هذه الحمى الحار بعد النضج صالح وقبلها نافع وقبله
ضار وكذلك الشراب وينبغي ان يكون ابيض رقيقا حديثا ولا عتيق واذا ظهرت
علامات النضج واحتيج الى المسهل فطبيخ الافسنتين نافع جدا واقراص البنفسج
صالحة ايضا على هذه النسخة بنفسج بابونج ريحان ترنجبين اسقيرم سقمونيا
نصف دانق رب السوس نصف السكر خمسة دراهم يخلط الجميع ويشرب بماء
حار ودعلاج تربد نصف درهم غاريقون نصف سقمونيا نصف دانق يعجن
بالجلنجبين السكري او شراب الورد وينبغي ان لا يعطي المسهل في يوم النوبة بل يكف
عن كل علاج الا عن القيء فانه يستعمل في وقت النافض ولا يستعمل المسهل
القوي الا بعد الرابع عشر والسكنجبين نافع في هذه الحمى سائر الحميات القديمة مثل
اقراص الورد والصفرة بعد الاستفراغ وانكسار الحرارة نافع وان كان سالت المادة
الى محدب الكبد وعلامته ان يجد ثقلا الى الشراسيف عن الجانب الايمن ثقلا فاسقه المدرات
التي ليست بقوية الحرارة مثل بزر الكرفس والرازيانج وبزر البطيخ وبزر الخيار ونحوه
ويشرب دريهمين بجلاب وسكنجبين وينبغي ان يغذى العليل في يوم لا نوبة فيه
عرق الطيهوج ويقلل من لحمه وفي يوم النوبة يقتصر على شيء من الاشربة اللطيفة

قرص البنفسج

او بشيء من ماء الشعير مع السكر فان لم تحتمل القوة ترك الغذاء في يوم النوبة ولم يجر عادة فليقلل الغذاء في وقت الصحة فقده بجاورسه من النخالة السكر ودهن اللوز او بشيء من سويق الشعير والسكر بما وبارد بعد انقضاء النوبة وانحطاط الحرارة الى الباطن لا يستعمل ويجب الاحتياط عن الاغذية الغليظة وينبغي ان يستعمل مقوية المعدة

النوع الرابع في الحمى المحرقة

وهي صنفان احدهما صاعدة تاخذ عفونة الصفراء وداخل العروق على وجه يكون اكثرها في العروق التي تلي نواحي القلب والمعدة والكبد وثانيهما من البلغم المالح عفن في العروق التي تلي نواحي القلب متولد من بلغم مائي وصفراء حادة وقلما تعرض المحرقة للمشايخ وان عرضت بهم مهلكا واكثر ما تعرض للشبان والصبيان وعلامتها لزوم الحمى واشتدادها غبا وخفا الاشتداد وحرارتها اشد من الغب وخشونة اللسان تعرض لها وهي اسلم واصفراره وهي متوسط واسوداده وهي اخبث واحتباس العرق الا عند البحران وافراط العطش الا اذا كان السعال يسيرا وكون الحرارة في الباطن اكثر منها في الظاهر واستلذاذ الهواء البارد واصفرار البدن واذا كانت من الصفراء المحضة فتشتد فيها الاعراض الرديئة من السهر والعلق واختلاط الذهن والصداع والرعاف وضربان الصدغ وعسر النفس والكرب والاشراف على التلف والبراز الصفراوي المحض وسقوط الشهوة وكون الحرارة في نواحي الصدر اشد والفرق بين هذه الحمى والمطبقة ان هذه تشتد غبا ولا يكون فيها حمرة مفرطة في الوجه

ولا تقدد

ولا تقدد في البدن ولا حالة تشبهه بالربو وضيق النفس والحرارة فيها يكون حادة يابسة بخلاف المطبقة وعلاجها ينبغي ان ينظر في الحرارة والمادة فان كان سببها الحرارة راجحا على جهة الحرارة بما يصلح المادة فيسكن الحرارة اولا ثم انضج المادة ثم استفرغها وان كانت جهة المادة راجحة على جهة الحرارة فانضج المادة اولا ثم استفرغ ثم سكن الحرارة وينبغي ان لا يسقى المسهل القوي في ابتداء هذه الحمى وان احتيج الى تليين البطن فيسقى الملين مثل ماء الفواكه وان يسقى كل ليلة ماء الاجاص والتمر الهندي خصوصا عند فتور وقليل وشراب الورد والكيكس المبرد بالثلج او شراب السكنجبين او بجبنة لينة وشرب ماء والاجاص والتمر الهندي بالسكر ينفع كل ليلة الا ان يجيب الطبيعة كل يوم مجلسين فصاعدا والفصد ان كان في الماء غلظ وحمرة وكدورة ينفع لهم وشرب الماء الصادق البرد وماء الشعير المبرد وجميع المبردات البارده بالسعل ينفع اذا لم يكن في الجوف ورم ولا في المعدة والكبد ضعف ولا اذا كانت الحرارة الشديدة ضعيفة وخصوصا بعد النضج وينبغي ان يسقى الماء البارد الى ان يرتعد فانه يطفي الحرارة الغريبة ويقوي العليل الا ان يخيف سقوط القوة وان لم يشتهه ويلوح على صدره خرق مغموسة في الصندل والماورد والكافور بعد برده ويبدل متى جفت واذا ظهرت النضج والحرارة بحالها يسقى اقراص الكافور بالكيكس المعمول بالبزور البارده سحرا وبعده بثلث ساعات ماء الشعير بماء الرمان المز ويسقى نهاره كل ساعة ماء

القنع او ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي مع السكر قليلا قليلا او [illegible]
من الاشربة الحامضة والسكنجبين يحلب بزر القثاء والقند وبزر الهندبا [illegible]
مابع [illegible] درهمين والسكنجبين من خمس وعشرين درهما الى خمسين
ويغذى العليل في وقت انتقاص الحرارة بالقرع بالماش وكشك الشعير
ولب اللوز لكن يطيب بماء الحصرم ويحرزه لئلا يعفن في معدته وان لم يكن
للحرارة انتقاص فالوقت الذي كان من عادته ان يتغدى فيه وان لم يمكن
لشدة الحال في ذلك الوقت فالوقت الذي يبرد بالنهار ويؤمر المريض ان يمسك
في فمه شيئا من دهن اللوز ثم يدلك ما على لسانه من السواد او الصفرة او الخشونة
بخرقة كتان ثم يلعق منه قطورا بالجلاب ويعطى بزر الاجاص وعليه شيء [illegible]
ليديره في فمه واذا كان ثقل في الراس ينبغي ان ينكب على بخار طبيخ البابونج ويوضع
الند والورد عليه واما المحرقة الحادثة من البلغم المالح فيعالج بالسكنجبين العسلي مبردا
وبطبيخ وماء الشعير المحض وشيء من [illegible] ايارج واذا كانت المادة في فم المعدة
وعلامته الكرب والغثيان [illegible] فيقيئ بالسكنجبين والماء الفاتر واذا كانت
المادة كثيرة او غليظة فماء [illegible] الصفراء المتخذ بالصبر المغسول ويتدارك
حتى الايارج بماء الرمان [illegible] المرض منتهاه [illegible]
الغذاء [illegible] على مثل الجلاب الى ان يتم البحران وينحل المرض واذا انحطت
[illegible] الناقة والحمام المائل مادة الى البرد [illegible] في ذلك الوقت [illegible]

حاه

حاه من البلغم **النوع الخامس في الغب الدائم** وحدوثه عن صفراء
متعفنة متبوئة في عروق البدن كله وربما ينقضي في اسبوع وعلاماتها اقوى
من علامات الغب الخالصة ولا يكون فيها نافض الا على سبيل الندرة وفي الخالصة
يكون كل يوم نافض ولا يعرق المريض عرقا عند الانحطاط [illegible] الحمى وفي الغب الخالصة
[illegible] ويعد كل نوبة والفرق بينها وبين المحرقة من وجوه احدها ان الحرارة واللذع في المحرقة
اشد منها في الغب الدائم وثانيها ان الفترات في الغب الدائمة اظهر وثالثها ان المحرقة
يكون معها كرب وغثي وربما كان مع اختلاط ذهن وربما كان مع الخفقان والغشي
ورابعها العطش وجفاف الفم وحرقة الانف في المحرقة اشد وخامسها قد يسود
اللسان في المحرقة ولا يسود في الغب الدائمة والفرق بينها وبين المطبقة ان الحرارة
وتغير البدن في المطبقة اشد حمرة وغلظا والنبض اشد سرعة والبدن في الغب
الدائم اشد ضعفا وعلاجها سوى ان لا يسقى المسهل القوي في ابتداء مدة الحمى
بل يقتصر على الملينات الخفيفة والحقن اللينة ويستعمل المبردات ولا يبالغ فيها وبالجملة
يعالج بعلاج اقوى من علاج الغب الخالصة وانقص من علاج المحرقة **النوع السادس
في الحمى الغشية** وحدوثها [illegible] صفراوية شديدة
الرقة والغوص [illegible] لجوهر عفنه وعلامتها ان يدور [illegible] غبا على الامر الاكثر وان يحدث في
الابدان التي هي في غاية حرارة المزاج [illegible] وان يخطر صاحب الوجع بسرعة ويذبل
الجسم ويسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين وهي من علامات التلف

وخصوصا اذا كان في معدهم واكبادهم ورم واذا كان اخلاط الوجع بسبب
سم ادعم او سهال او استفراغ صفراء سلم وعلاجها بتبريد المسكن وتطييبه ما امكن
والباس العليل قميصا مصندلا وطلي صدره بالصندل والكافور وفرش قضبان
الخلاف مرشوشا عليها الماء البارد والفواكه الباردة والرياحين الطيبة الريح حوله
حوله وتضع كل ليلة بتلك من الخبز النقي المنقوع في ماء الرمان وتكره مبردا ويطلى
الزرايع المطبوخ بماء الحصرم مبردة ويسقى قبل النوبة ماء الشعير وماء الرمان او ماء
التفاح الحامض او شرابا ما وصفنا كثير المزاج فان غشي عليه قبل ان يسقيه فادهن فاه
وادهن وجهه بماء مبرد مع الكعك المسحوق او ماء الشعير او شراب الصندل فان كان
الغشي شديدا فلكن الماء والكعك مع شراب رقيق واحقنه بماء الشعير وماء القرع
مبردا او جنبه الهواء الحار والتعب والسهر واسقه بحض البقرع اقراص الكافور ويغسل
بالماء البارد ان كان صيفا ويسقى ان يرتد بالثلج كلما اشتاق اليه العليل ان كان صيفا

النوع السابع في الحمى المواظبة

هذه حمى تنوب كل يوم وحدوثها عن بلغم
يعفن خارج العروق ونوبتها في الاكثر تمكث ثمانية عشر ساعة وفترتها ست ساعات
ومع طوله عسرة البرء لغلظ مادتها وعلاماتها انها تبتدى بقشعريرة وبرد في الظهر
والاطراف ولا يسخن منها البدن سريعا والبرد والنافض الحادث عن البلغم الزجاجي
ولما يحصل شديد ويظهر منها البرد قليلا قليلا الا دفعة حتى يصير كالثلج ثم يسخن قليلا
قليلا مع عود البرد لغلظ الخلط وقد يكون مع البرد قشعريرة ومن علاماتها العرق وسقط

الشهوة وعدم الاستواء وحرارتها غير لاذعة ولا قوية ولا صادقة والحادثة عن البلغم
المالح يتقدمها اقشعرار ولا يشتد فيها البرد والحادثة عن البلغم الحلو قلما يتقدمها قشعريرة
ولا برد ولا نافض وفي الاكثر حرارة هذه الحمى دون ان يلهب ويكرب وعظم الشوق
الى الهواء البارد والماء البارد ومن خواصها قلة العرق وقلة العطش الا ان يكون البلغم
مالحا او شديد العفونة ويكثر فيها النفاخ الحسن ولون صاحب هذه الحمى الى خضرة وصفرة
بحران في ساعة حتى يكون الجميع كلون الرصاص وبعض صاحبها ضعيف يخفض صغير
متفاوت واما بوله في الاول رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة
النضج واما برازه فلين رقيق بلغمي والقي فيه بلغمي ولا يتنقى البدن منها نقاء وانا اقل متوقفه
عنه الى ان يكر النوبة الثانية وذلك لغلظ المادة ولزوجها وهذه الحمى تعرض في
الاكثر للصبيان والنساء والخصيان واصحاب الابدان الرطبة ولمن يكثر الاكل و
يقل الاستفراغ وفي الازمان والبلدان الباردة الرطبة وتنوب في الاكثر ادبار
النهار ثم عند المساء وعلاجها في الابتداء التلين المعتدل والقي بالسكنجبين والماء
الحار مقويا بالبجل وبزره ولا يتعب عليه بالقي واستعمال الملطفات والمعطشات
والجوع والنوم عليه غاية في المنقية ان لم يضعف والاحوط استعمال في الابتداء و
الملحين وحده او مع السكنجبين الى اليوم السابع ثم مع المصطكي والانيسون
مرتين كل يوم ومرة مع مائها وكذلك مع ماء الكرفس والرازيانج والسكنجبين العسلي يشتد
النفع وكذلك ماء العسل بالزوفاء وان كان الطبع معتدلا وكان في الابتداء فاعلم

الملين الذي ليس فيه تسخين كثير مثل السكر والورد الاحمر وان احتيج الى اقوى منه
فيما و اللبلاب وخلط به الخيار شنبر والفانيد وان احتيج ركب منه شي من التمر هندي كان
القوة ضعيفة فاحقنه بالحقن اللينة او لا مثل ماء العسل وماء السلق ودهن الخل والملح ثم الخالي
ودهن الحب بما يحل فيه الشبت والحلبة مع السكنجبين العسلي واعط بعد الحب الطلحين مع شراب
التفاح وغداؤه ماء الحمص مزورة بالحنان كان الزمان شتاء وان كان صيفا فمزورة
ريباج وان طال الزمان وخيف الضعف فغذه بماء الفروج او الطيهوج مع قليل من لحم
هذه الطيور اما زيرباجا او مقلوا او مطبجا وان كانت الطبيعة لاتجيب كل يوم مرتين
فاسقه كل ليلة دواء التين بصفته زنة عشرة دراهم بحسل وبمصطكى ويكمد السكر مثل
الجلنجبين الشربة كل ليلة مثقالا او موحد وزن دانق وبمصطكى احراه سواء والسكر مثل
الجميع والشربة وزن مثقال الى اقل او اكثر بحسب الحاجة والقوة واذا اصبح فاعطه حمة
من الطلحين السكري ويشرب في اثره قدرا وقية من السكنجبين العسلي بصرواد اوراك
البول احمر غليظا فلا باس لو فصدت واذا احتجت الى ماء الشعير فاطبخ فيه بزر الكرفس
وبزر الرازيانج وبعد ظهور النضج يحتاج الى الاستفراغ اقوى فاسقه في وقت النوبة
السكنجبين والماء الحار ليتقيا من غير عنف وان جاوزت الحمى اربعين يوما وهيج الوجه
والاطراف فاسقه اقراص الورد الشامي بطبيخ الاصول والبزور مع السكنجبين او من
الافسنتين بالسكنجبين البزوري وان كان مزاج الكبد باردا فاسقه اوراق الكاكنج
المادة من ابرد خلط واغلظه وعلامته نطاول العلة ومناحه التناروزة مع ذلك

يكون

بكون الزمان شتاء والسن سن الشيخ والبلد ومزاج العليل باردا رطبا فاسقه
من الترياق الكبير يوما ويوما لا وزن دانق الى دانقين بماء طبيخ فيه الكمون والحاشا والشيح
من الاسارون او من ترياق الاربعة او المثرود يطوس والفلافلي ونحوه فان كانت
هذه الحمى حادثة من بلغم مالح وحلو فلا تستعمل فيها الادوية التي فيها كثير تسخين
بل ان كانت الحمى شديدة والحرارة قوية والبول منصبغا لذاعا فاسقه ماء الشعير
والعليل شاكي من العطش فعالجه بعلاج قريب من علاج الغب الخالصة ويزاد
وينقص بحسب الحرارة والبرودة واما الغذاء فالطبيخ مثل الخل زيت وقليل من
ماء الحمص بكرنب وكراث وشبت وزيت وخصوصا اذا كان البلغم حامضا والدجاج
والتي هي اقوى بلحوم الطياهيج والدراريج والتياهج ونحوها وينبغي ان يجعل في غذائهم
وخصوصا عند النضج مادة تقطع مثل الخردل والخل والمري ويوقت غذائهم بعد
قبعد النوبة وانقلاعها وقبل النوبة باربع ساعات وينبغي ان يجتنب عن الاغذية المولدة
للبلغم كالالبان والسموك والفواكه الرطبة واللحوم الغليظة والامراق والترود
شرب الماء البارد المبرد بالثلج والحمام قبل النضج شديد الضرر وبعده نافع

النوع الثامن في البلغمية الدائمة وهي من بلغم عفن داخل العروق
وعلاماتها حمى لازمة مع علامات انا من البلغم خلا انها لا تقلع ولا تبتدي
بنافض ولا ببرد ولا قشعريرة وقد يكون برد وقشعريرة الا انه لا نافض معها البتة والفرق
لا يكون الا عند المفارقة الكلية وهذه الحمى اشبه شيء بالدق وحرارتها اريد والسعي

شديد الاحلاف واشتداد ما ثمانى عشر ساعة ثم تخف وربما حدث من هذه
الحمى تشنج اذا طال لبثها وعلاجها علاج النائبة من استفراغ المادة وتسكين
الحرارة الغريبة الا ان الاقدام على السحن الملطفات ينبغي ان يكون بتوق
وتدريج وخصوصا ان كان الراس ضعيفا او كان معتاده في راسه اراض
واوجاع فانه كثيرا ما يكون مع صعود حرارة هذه الحمى البرسام [illegible]
في تلطيف الخلط على السكنجبين تعلل ماء الحلبة وجلاب العسل مع ماء الرازيانج
ونحوه ويسقى معتدلا بالحلبة واقراص الورد وان كان البدن شديد الامتلاء
فافصده واذا ظهرت علامات النضج فاستفرغ المادة المحدثة للحمى واذا وجب
الحال بدفع المسهل ثانيا وثالثا ويعدل المزاج بماء الاصول مع الحلبة ونحوه
ويستعمل القرص المركب من الورد وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين
ويضاف اليه عصارة اصل السوس ان كان في الصدر خشونة والا فلا

النوع التاسع في الحمى العشية البلغمية

هذه منها عن بلغم كثير فج يعرض في ابتداء
هذه الحمى ان ينصب الى القلب من تلك الاخلاط الفجة شئ بارد فيحدث الغشي
ويصغر عند ذلك النبض ويبطئ ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة
وتلطيفها والعفونة بعينها تخلص القلب من ضرر برده واذا تم نضجه صغر النبض
سرعها وهذه الحمى بردية وعلامتها ان تكون دورية دائرة والبلغم ويتهيج الوجه ويثقل البدن
فيها ولون صاحبها في الاكثر رصاصي وربما صارت سحنة صاحبها مثل سحنة اكل الطين

واما عينه

واما عينه فكمدة خضرة تجحظ عند الهيجان من الغلبة وما تحت الشراسيف منه يكون
منتفخا وربما صار صلبا حاميا وتعرض هذه الحمى في بعض الاوقات من صفراء او غليظة
ويكون منها حرقة في الاحشاء وقئ الصفراء المحية واذا دار منها او دار البلغم وعلاجها
صعب لانه ان استفرغ منها حدث الغشي وان عدم ازدادت مادة الحمى وان لم يغتذ
سقطت القوة واذا كان ورم في الاحشاء لم يره الى وجه هذا فالصواب الابتداء
في الاستفراغ بالحقن اللينة والتدريج الى التقوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب
فحقن اولا بماء السلق والبورق والعسل ثم نزاد فيها ما يقويها ويستعمل الدلك صعدا او
سلكا الساقين من لدن الركبة منحدرا الى عقب الى اسفل ثم بالفخذين كذلك منحدرا
من فوق الى اسفل ثم ينتقل بعد ذلك الى اليدين نازلا من المنكب الى الكتف بحيث تحمر
الجلد ثم الظهر والصدر ثم يرجع الى النظام الاول ثم بعد الدلك يمرخ بدهن [illegible]
فيه ولا بد من دقة مثل دهن المرزنجوش ودهن الحل او دهن الخيري ويغذيهم بالغذاء
شرب السكنجبين العسلي مع شئ من بزر الكرفس وكذلك ماء العسل مع شئ
من الزوفا وان اراد القئ فليسقى ماء الشعير المحلى بالسكر او العسل او الخبز المنقوع في
الجلاب وان ظهر الضعف فاعطه خبزا مبلولا بشراب ممزوج وان لم يمنع منه ورم
في الاحشاء واذا اعتقلت طبيعتهم فاحقنهم بماء السلق والبورق والعسل والتي
يعهم ان يسهل

النوع العاشر في الحمى التي يختلط فيها اكثر الحر والبرد

وهي
على ثلثة اقسام الاول ـــــ الحمى التي يخلط فيها الحر ويظهر البرد وهذه الحمى اذا كانت

قوية للحدة والحرارة وكان معها سواد اللسان وعظم النفس وشدة العطش
والكرب ويكون ظاهر البدن شديد البرد ويكون علامة متردد بين واما اذا لم يكن الحمى
بتلك الشدة وليست معها الا الاعياء والتكسر والتمطي وسرعة النبض والنفس وحرارة
حامية في الباطن ليست بقوية ولا شديدة الا الذي هي في الاكثر بلغمية وقد يكون
صفراوية اما انها كيف تكون بلغمية فلان البلغم اذا كان في الباطن وعفن في
ذلك الموضع وليس يتحلل بتمامه بل ينتشر منه بخار قليل الحرارة لا يسخن الظاهر
سخونة كثيرة لان ذلك البلغم يكون في الاصل شديد البرد فلم ينفصل عنه بخار
حار قوي الحرارة واذا وصل ذلك البخار الى الجلد فارقته الحرارة بمنافذ المسام
وخصوصا اذا صادفت مسالك ملاقية في بدن بارد او برد ظاهر البدن ولما
انها كيف تكون صفراوية فلان الصفراء اذا كانت غليظة قليلة في الباطن وعفنت
سخنت ذلك الموضع ولم يتحلل منه شيء يعرض منها ما يحدث عن البلغم الغليظ وعلامة
ما يكون عن البلغم كون الحمى على الاكثر نائبة والبول فجا والنبض بطيئا متفاوتا وعلامة
ما يكون من الصفراء كون الحمى لازمة او على دور الغب الثاني الحمى التي يظهر فيها البرد
ويظهر الحر وحده وهذا من بلغم زجاجي في الباطن بين وحيث منه وكلت قد عرضت له
العفونة يتشوش منه بخار ما عفن ويلهب في الظاهر وما لم يعفن يبرد والباطن
وانما ظهر برده في ابتداء الوقت ولم يظهر قبل لانه تحرك الآن عن ذلك العضو ولحق
ما لم يألفه من الاعضاء وقد كان ساكنا الفه العضو فلا جرم احس برده وعلاماتها

ان يكون

ان يكون خارج البدن حارا او باطنه عن شديد الحرارة والنبض لا يكون سريعا والنبض
لا يكون عظيما وليس معها العطش ولا يجد العليل في باطنه حرارة شديدة ولا يكون
ذلك في اواخر الامراض عند سقوط القوة الثالث الحمى التي يكون الحر والبرد في الظاهر
والباطن معا ووجودها عن بلغم يعفن في الظاهر والباطن تسمى بابيالوس الحار
الشعير يسيل الى نواحيه ويبرد بجرمه حتى يسخن وعلاماتها برد مع سخونة الحمى معا
وهي في الاكثر تشتد كل يوم لكنها تنقطع مادتها قد تتحمل عنا ورعا وكذلك تحتاج
عن ان تكون بلغمية وتمتد نوبتها من اربع ساعات الى اربع وعشرين وعلاجها اما
البلغمية فيعطى صاحبها الحلجبين العسلي كل يوم سبعة دراهم وبعده يشرب الماء
الفاتر وبعد ساعتين يتقيأ ويشرب من السكنجبين العسلي وقد يسقى الشراب العسل
ويتدرج من بزر الاصول والبزور الى حب الصبر والايارج وحب الغار واقراص
الورد وذلك بعد النضج والتي بماء الشبت والكمون والعسل نافع والطبيخ المتخذ
من الهليلج الاسود والاصفر والتربد نافع والحمى المائل الى الحدة الواقع فيها لب
القرطم والسقطوريون الدوقو والشبث والبابونج والحسك واكليل الملك والمرزنجوش
مدقوقا سهل نافع في الحميات البلغمية ويتدرج ... غار يشرب ... ويقدم صبر بعض
م يعني بالسكنجبين ويشرب سحيقا او يتجرع بعده ماء حارا ويسعى ان يعني بتقوية المعدة
واما الحادثة عن الصفراء الغليظ فيعالج بعلاج مركب من البلغمية والصفراوية ومن
الحميات البلغمية الحمى الليلية والنهارية اما النهارية فهي التي نوائبها تعرض نهارا

حمى الليلية والنهارية

وقد يكون نائبا والليلة بالعكس وكلاهما رديان والنهارية اطول واردا واوضحها
وقت انفتاح المسام وتحلل البخار وذلك يدل على كثرة مادتها ويوقع كثيرا في الدق
لما ذكرنا ولانه يسهر ويسقط القوة ومعاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد
الليل يوقع في الدق سواء نهارية كانت او ليلية ولا تحركها بخلاف المحرقة للسلا
يسهر وعلاجها علاج البلغم وقد يحدث من بلغم زجاجي منتشر في البدن فلا عفونة
نافض في البدن ولا يؤدي الى الحمى وعلاجه لطيف التدبير والنفع مما يولد البلغم
وتقليل النوم والمشي في وقت النافض واستفراغ البلغم والادرار والتعرق في
الحمام فان طال بعد ذلك فاعطه دواء الحلتيت عشرين يوما قبل النافض ودثره
ويرده بالالتحاف في شاهد في النوم وقلة التعب فانه يستفرغ ويبطل النافض
وامزجه بدهن القسط واسقه ماء حار او الرب ويرده بالالتحاف على بخار الماء الحار
وقد التي يعلم كساء فانه يعرق ويبطل النافض **النوع الحادي عشر**
في الربع الدائرة وهي الحمى التي تحدث عن سوداء تتعفن خارج العروق
ويمتد نوبتها في الاكثر اربعا وعشرين ساعة وفترتها ثمان واربعون
ساعة واطول مدتها ان لم يخطئ الطبيب ولم يخلط المريض سنة واحدة
واذا لم يجر العلاج كما ينبغي ربما امتدت الى اثنتي عشرة سنة واذا طالت المدة
انقلبت شتاء وكثيرا ما ينتقل الحميات المركبة الصيفية وغيرها الى الربع
لان الرطوبة تتحلل بالعرق في الصيف وبالاستفراغات وتبقى الغليظ واذا الصافي

عفونة ينتقل الى الربع وعلامتها ان يبتدي ببرد قليل ثم يشتد برده ثم يثقل الجسد
المسهى كما في البلغمية ويكون مع برد ورسانا نافض شديد جدا حتى مع اصطكاك الاسنان
ووجع العظام والفقار واذا ابتدأت الحرارة يبطؤ انتهاؤها بالبرودة السوداوية
واذا التهبت كانت حرارتها اشد من البلغمية ويكون كالنار في الحطب الجزل
لكن لا يكون الحرارة مشتملة على البدن كله ولا يكون بخارية كالبلغمية وتتقدمها
حميات مختلفة او امراض سوداوية والنبض مائل الى الصلابة يتحرك الى الداخل
والى الاستواء ما لم يتحرك المادة فاذا تحركت اختلف جدا وعند التزيد صغار
تفاوت ظاهرا والبول مختلف الاوقات في عدم النضج لبرد المادة الا عند المنتهى
الجيد ففي الابتداء اصفر وبعد الابتداء يتلون وعند الانحطاط يصير اسود
وما يؤكد الدلالة حال السن والبلد والعادة والتدبير ومزاج العليل فانها في الاكثر
يعرض لمن كان مزاجه باردا يابسا وفي سن الكهول وفي فصل الخريف والهواء البارد
اليابس ولمن اكثر من تناول الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والكرنب ولحوم التيوس
وكثيرا ما يكون في الصيف الحمى غبا فاذا جاء الخريف انقلبت ربعا وعلامة نضج مادة
هذه الحمى ان يلين النافض والبرد واما اصنافها فخمس الاول الحادثة عن عفونة
السوداء الطبيعية وعلاماتها العلامات المذكورة الثاني الحادثة عن احتراق
الدم وعلاماتها مع ما ذكرنا من علامات غلبة الدم من حلاوة الفم وحمرة البول
وغلظه وقلة الشهوة وثقل في البدن والاعياء وحدوثها في الاكثر عقيب المطبقة

الثالث

الدموية الثالثة الحادثة عن احتراق الصفراء وعلاماتها قصر النوبة وغلبة
العطش ومرارة الفم وكثرة العرق وشهوة الاشياء الحامضة ويكون النبض اشد
سرعة وتواترا ويبتدى باقشعرار وبرد في اللمس ويكون مع التلهب حصبة وفي الاكثر
حدوثها عقيب حميات صفراوية ويدل عليه السن والفصل والسن الرابع الحادثة
عن احتراق البلغم وعلامته بياض البول وغلظه وبرد الملمس والكسل وبطوء النبض
وتفاوته ولينه وصغره ونزول اسود ضارب الى البياض وقلة العطش وكثرة النوم
وكثرة الريق ولزوجته ورهل البدن وشهوة الاشياء الحريفة وحموضة الفم او ملوحته
وقلة اللبث وفي الاكثر حدوثها عقيب المواظبة الخامسة الحادثة عن سوداء المحترقة
وعلاماتها كون البدن احمر ضاربا الى السواد او الخضرة وقحل البدن وكمودة اللون
وكثرة الشهوة والافكار الردية والوسواس والاحلام المشوشة وطول مدة النوبة
وعلاجها المشترك من جميع الاصناف الفصد الا اذا خرج الدم احمر صافيا فحينئذ
يجب ان لا يخرج الدم البتة واستفراغ المادة المحدثة للحمى في الابتداء بقدر ما يخفف
لا بقدر ما يستفرغها بالمشروب اللين او الحقنة اللينة والمنع من الغداء وشرب الماء
البارد في يوم النوبة وتكليف الصوم فيه ويعطى في غيره من الايام مرقة الفروج
اللطيفة مع قليل من لحمها الى ثلثة ادوار ومنع الجلوس في الماء الحار والعرق قبل
الغداء كل يوم وكذلك الاستحمام الذي يرطب ويسخن قليلا الا ما عرق ويلزم
الراحة والدعة ولا يلطف التدبير في الابتداء ويمنع جدا الاغذية الحارة

باعتدال

باعتدال الزائدة في الرطوبة والى قبل النوبة بحقنها او يقللها والربع الحادث
في الصيف ينقضي بسرعة والحادثة في الخريف والشتاء طويل المدة فلا يلطف
التدبير واما الحادثة عن سوداء وسوية فالاصوب فيها الفصد على الشرط الذي
رسمناه ويسهل في الثالث في يوم الدور وبعده يغذى بغذاء جيد الكيموس مثل
لحم الطيهوج والفروج او الجداء او الحملان مطبوخا زيرباجا او اسفيدباجا او طبيخه
وبعده استفرغ استفراغا لطيفا مثل طبيخ الشاهترج والباذاورد والسنا
والشاهترج والهليلج الكابلي والاجاص والعناب واصل السذاب واصل
الدارصيني ويلزم في سائر الايام ماء السذاب بالسكنجبين وفي زمان القشعريرة
يسقى الماء الحار بالسكنجبين وان كان الالتهاب شديدا يسقى المبردات وان كانت
مادة الحمى غليظة وزمانها طويلا فاعطه في غير يوم النوبة خمسة دراهم من [illegible]
واسقه او قيئه من السكنجبين بماء حار واذا ظهرت علامات النضج فاسهله بهذا
المطبوخ هليلج كابلي عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم عناب واجاص من كل عشرون
عددا بزر الكشوث والسذاب والمترشك ثلثة اصل الدارصيني درهمان يطبخ على الرسم ويمرس
فيه الخيار شنبر والملح مكرجمه عشرة دراهم ويصفى ويشرب او يسهل بالحب الايارج
مقدار درهم هليلج اسود درهم افتيمون وهليلج كابلي مكد سقمونيا دانق
وهي شربة والسكنجبين الاسقيلي نافع وكذلك ماء الجبن بالافتيمون نافع للانحرج
السوداوية من غير سخونة واما الحادثة عن الصفراء المحترقة فسالغ فيها في التبريد

والترطيب بسقي ماء الشعير وماء بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين ولبن الطلعة
في الابتداء او مثل البنفسج مع قوة من السفايج وماء الجبن وشراب الورد والكشنيز
ونحوها واما بعد عشرين يوما فطلو الطلاقا بالانزروت وظهور النضج ومن المسهلات
انا هو طبيخ الهليلج والبليلج والافتيمون والسنا والشاهترج والبنفسج والعناب
مزورة متخذة مما الحصرم او زيرباج في يوم الراحة وان كان الشيء صعبا فيجد
ما صار اللحوم اللطيفة والحمام بعد النضج صالح واما الحادث عن السوداء والبلغم فيعطى
كل يوم عشرة دراهم جلنجبين عسلي بماء الكرفس او الرازيانج المغلي وكذا وسن
والسكنجبين البزوري والعسلي بماء حار ولبن الطلعة نصف رطل من ماء
اللبلاب مع خمس دراهم من لباب القرطم مدقوقا وعشرة دراهم من السكر او
او بماء الهليلج الكابلي او الزبيب او الجلنجبين مع قوة من التربد والسفايج و
الرحل ويتدرج يسيرا يسيرا الى الغاريقون ويسقى في يوم النوبة عند ابتدائها القيء
بماء الفجل والشبث والملح والعسل ويعطى بعده الجلنجبين وغذاؤهم ماء الحمص مثل
السلق والاسفاناخ والسرمق معمولة بالمري ومرق الديوك والشوربا
الخراساني وان كانت الطبيعة لينة فمزورة زيرباج حلوة مزعفرة بنعنع او ماء
حمص بزيت او دهن جوز وعند انتهاء المرض يلطف الغذاء بالتدريج ويحرك
الطبيعة والمرض واذا كمل النضج فيسهل بطبيخ الافتيمون او حب الافتيمون وينبغي
ان يعطى المسهل في اليوم الثاني من النوبة ويعطى بعد الاسهال قرص الامير باريس

لتقوية الكبد وقرص العافث لتقوية الطحال وان كان البرد شديدا في وقت النوبة
النوبة فيوضع تحت سرير المريض نار وحار طبيخ فيه الرياحين الحارة وغذاؤهم
المزورة زيرباجا او ماء حمص وان ضعفت القوة فالفراريج او الطباهيج ويوم
الراحة ويحصل فيه الدارصيني والكرويا ونحوها وعند المنتهى يلطف التدبير واذا طالت
مدة المرض ولحق بها السدد وظهرت امارات النضج فاعطه من المعجونات الحارة مثل
معجون الحلتيت صفته حلتيت وورق السذاب وفلفل وبزر السذاب يسحق ويعجن بعسل
للواحد يلعق من العسل الثلث نصف مثقال الى درهم وفي كل ثلثة ايام قال
ما البيرون ما رأيت خلقا كثيرا من الربع بان سقيته بعد النضج مسهلا ثم سقيته
عصارة الافسنتين ثم سقيته الترياق وقال الشيخ ابو علي ان الحلتيت والفلفل نافعا
جدا والشراب الابيض الرقيق الذي ليس بحديث ولا عتيق نافع جدا واما الحادثة
عن السوداء التي هي عكر الدم فعلاجها في الابتداء تقليل المادة بماء اللبلاب والهندباء
واصلاحها بالجلنجبين وتليين الطبع بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والزبيب
والشاهترج وبعد النضج الفصد من الباسليق نافع والقيء على الطعام نافع وبعد
النضج يسرع بالادوية القوية الاسهال مثل الافتيمون والسفايج والغاريقون
والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد مغسولين والحقن القوية نافعة في ابتداء
الوقت وينبغي ان يتوالى الاسهال لان الخلط السوداوي لا يستفرغ تماما بمسهل
او مسهلين فينبغي ان تهيأ المادة للاسهال بالانضاج ثم يستفرغ باللين مرات

صفة معجون الحلتيت

وإذا كانت الحرارة عالية مما يسرع لانتقال الأخلاط ويضعف القوة وكذلك
موضع تشبث الحرارة بالأعضاء الأصلية ويؤدي إلى الغرق وعند ذلك يسقى
أقراص الكافور ويغذى بالأغذية البعيدة عن العفن مثل الشراب والحصرمية
والنيلوفر مع القرع والخيار والاسفاناخ فإنه بارد رطب ودفع الحموضات
لا تقبل العفن والشراب الأبيض الرقيق أيضا نافع ويسع بعد ظهور النضج
في القارورة ويغتسل بالماء والبرد ويصر ويشم من الدلك والادهان
والشرب ويسهل أن يبقى في مدة الحمى بالكبد والطحال فيطلى في الابتداء بالسكنجبين
وفي وسط العلة وبعد النضج سعة مرض الاسهال أقراص الغافث وعلاج
ما ذكرناه للدورة إذا كانت القوة قوية وإذا كانت ضعيفة فالسمك الرضراضي
والبيض النيمرشت والتدارج والطياهيج وإذا مضى من العلة زمان واحتيج إلى إعادة
القوة فلحوم الدجاج والحملان والجداء والحولي من الضأن **النوع الثاني عشر**
في الربع الدائمة حدوثها من سوداء عفنة داخل العروق وعلامتها دوام الحمى
واشتدادها ربعا وصعوبة الأعراض في يوم النوبة واشتداد الحرارة واللهيب فيها
وعدم النافض وعلاجها فصد الباسليق وتلطيف الخلط وانضاجه بالجلنجبين
السكري والسكنجبين الساذج ولين الطبيعة بما ذكرناه من الليبات ما يميل إلى
الاعتدال في السخن والتبريد فسقي مثل السكنجبين وماء الهندباء وماء الهليلج
الرطب والسكنجبين البزوري المعتدل البرودة وإن كان الالتهاب شديدا

والعطش

والعطش فغالبا في السكنجبين والجلاب وماء الإجاص وماء التمر الهندي ونقيع
الرمان المز والعناب وما ذكرناه وإذا نضج الخلط فيعطى المسهل القوي وسهل
المزاج بماء الشعير ويحرك الطبع بالحقنة إما في الابتداء وإما في الليل وأما بعد
النضج فالحادة والمحللة مثل علاج الدائمة من غير مبالغة في السخن ويوجد
للربع إذا كان مع حرارة وفي زمان الصيف حتى أن لا يسقى الأدوية الحارة
ويقتصر على سويق الجبن السكري وفي بعض بالافيمون والفلفل الأسود
ويكثر الترطيب بالاستحمام المعتدل بالماء العذب والعامة الغذاء الرطب
مثل الاسفاناخ والقرع ويومر بالقي في يوم النوبة بسكنجبين وماء فاتر وبعده
يتقيأ المعدة بالحمض شراب التفاح أو الحصرم **النوع الثالث عشر**
في الحميات المختلفة التي تسمى خمسا وسدسا إما حمى
الخمس والسدس والسبع فحدوثها من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها أغلظ وأقل
مقدارا وأكثر ما يكون من سوداء لحمية وعلاجها إن كان العليل صحيحا سليما
شربها علاج الحمى البلغمية وبعض البلغم وإن كان نحيفا يابسا فعلاج حمى الربع
وبعض السوداء **النوع الرابع عشر في الحميات المختلطة التي لا تحفظ**
أدوارها ولا تنوب في أيام بعينها الحمى إما أن يكون من ورم في بعض الأعضاء وعلامتها
وجود الورم في ذلك العضو ونقصان فعلاجه علاج الورم وإما
أن يكون لسوء تدبير العليل لسوء تدبير المأكل والمشارب وغير ذلك فيكون

السبب في ادوارها وعودها بعودات التدبير وادوار لا ادوار مواد تنقص وعلاماتها حسن البدن وتهيج المريض وسرعته وعلاجها ترك التخليط واصلاح التدبير فان كان والطبيعة لينة فعن يوم النوبة عسلا والكمون و السكنجبين ويمتنع من الغذاء في يوم النوبة واما ان يكون لاحتراق الاخلاط و مصيرها الى الرمد وعلاماتها ان لا يكون شيء من تلك الاسباب وعلاجها الاستفراغ حينا والتطفية حينا ثم منع تلك الحالة من الانصراف وان طال زمان مدة الحمى فتدبير بتدبير حمى الربع من اسهال السوداء وتلطيف التدبير وتلطيف البدن وشرب قرص العافت بالسكنجبين **النوع الخامس عشر في حمى الوباء**

الوباء استحالة الهواء الى فساد وعفونة وعلامات حدوثه كثرة الرجوم والشهب في اوائل الخريف وفي ايلول وكثرة هبوب الصبا والجنوب في الكانونين وقلة المطر وكثرة الجداول واغبرار وكدورته ودوام الغيم وركود الهواء وكثرة تولد الضفادع والحشرات المتولدة في الارض وهرب الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض الظاهرة وهرب اللقلق وتحوه من عشه واكثر ما يعرض فساد الهواء يعرض في اواخر الصيف والخريف وعلامات حمى الوباء حمى هادية الظاهر ملتهبة في الباطن مجرحة له وعظم النفس وتواتره وعلوه وضيقه وتنه كثيرا ومن علامات التلف والكرب وشدة العطش وجفاف اللسان والغثيان وسقوط الشهوة ووجع الفؤاد وعظم الطحال وربما كان سعال وسقوط

قوة

قوة وغشي واختلاط عقل وتمدد في مادون الشراسيف وسهر واسترخاء البدن وفتوره وصغر النبض وتواتره واشتداد الحرقة الاكثر لبلاد البراري السليم الموحش لمواري واكثر يكون رديا ناسئا وصنف عاوي وفي الصفراء والسوداء والعرق والنتن وربما عرض منها بثر احمر او اسود او لون العليل لا يشعر بكثرة حرارة ولا بتغير نبضه وبوله كثير نعش يهوهالك واكثر ما ينتن نفسه يموت وكذلك من يسقط قوته ولم ياكل شيئا وكذلك من يتلاشى عليه الغشي وعلاجها الفصد ان كان الغالب دما وان كان خلطا اخر فاسهال ذلك الخلط بدواء يناسبه وبعده تبديل المزاج بالمبردات مثل الاشربة الحامضة كرب الريباس والحصرم وشراب الحماض ونحوها مع اقراص الكافور وينفع جدا ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب مع السكنجبين لترطيب العروق وادرارها بالبول والماء البارد الكثير يشرب دفعة نافع جدا له وتعويق القلب بشم اللخالخ العطرة واستنشاق ماء الورد وطلي الصدر بالصندل والكافور والماورد وبرد موضع العليل ويوضع حوله الرياحين الطيبة ويرش البيت بالماورد والخل ويصلح سعاله بالسحر بالصندل والكافور وقشر الرمان والاس ونحوها واذا تمادى الامر الى علة الشراسيف وبرد الاطراف وطول السهر والاختلاط ويرى صدره يرتفع ويتن فيستعمل الدثار الى ان الحرارة الخارج والغذاء طفشيل مركب من الخل والعدس او حصرمية

بالسلق ولب اللوز او بزرباجات مزورة او سماقية ان كانت الطبيعة منحلة وان كانت ممسكة فالاسفيدباجات والاجاصية ومزوره من التمر الهندي والاجاص العوه صنعه مطبخ لحم الفراريج و اصدمه المياه او بيطهى لحم الفروج مشويا او صعره البيض و سقى الشراب الابيض الممزوج واذا استقلت شهوة العليل فاجبره على الاكل فان اكثر من يتشجع على ذلك وبا كل كثيرا يحى له البرء ويجب ان يمنع العليل عن الاغذية الغليظة والكثيرة المقدار والحارة والالبان والسموك والحلاوى ويجب ان لا يدخل الحمام واما الصحيح فيجب ان لا يدخل بلدا فيه الوباء وان كان فيها فيحترز عن الروائح المنتنة ويطيب سرا البيت ويمنع عفونته بتبخير العود الخام والعنبر والمسك والكندر ونحوها ويرش البيت بالخل والماء ورد المحلول فيهما الصندل وتخرج من البدن الرطوبات الفضلية بالقئ والاسهال والفصد ويقلل الغذاء ويميل بالتدبير الى التجفيف ويحترز عن الرياضة والحمام والشراب ولا يصابر العطش ويشرب الماء البارد بالثلج وان وجد دافى حركة الدم فيفصد على المكان ويلزم المجالس الباردة التي ابوابها الى الشمال ويداوم الى سفره الطبور القليلة ويقتصر على لحم الفراريج والحجل والدراج والجداء مطبوخا بالحموضات ومما يخلص عن الوباء تناول الترياق الكبير والمثرود يطوس قليلا ومما يخلص ايضا شرب الطين الارمني بالخل وذكر جالينوس القدماء انه اخذ من الصبر جزئين ومن المر والزعفران جزءا جزءا وشرب في ايام الوباء كل

يوم اثنا عشر قيراطا مع اوقية شراب ممزوج ما تنفع به ومن الاطباء من يجعل الصبر والزعفران والمر اجزاء سواء ويعطى كل يوم قرصا من خمسة دراهم واذا كان الهواء في اول الصيف حارا شديد الحرارة والخريف شديد اليبس كثير الغبار وسطح الهواء ابرد دفعة فيسوى ان يلزم التدبير الذى ذكرنا مع ميل الى الترطيب قاصدا ما يشتهر وخصوصا اصحاب الامزجة اليابسة ويحترز عن التعب والغموم والجوع والعطش ويدوم على هذا الى ان ينزل المطر ويبرد الهواء

النوع السادس عشر في حمى الجدري

والجدري بثور صغار تنفرش في جميع البدن او في بعضه مع حمى لازمة وسبب هذه الحمى غليان الدم على سبيل عفونته مما كان يعرض لسائر العصارات فتتميز بعض اجزائها عن بعض وذلك اما طبيعي مثل ما يعرض للصبيان فيغلي الدم لبعض ما يخالطه من الفضول الرطبة المتولدة من دم الطمث واللبن حتى يصير ماؤه اشد واقوى واما عرضي بسبب من خارج مثل ما يحدث عند تغير الفصول لاسيما الخريف وخصوصا الربيع ومثل الهواء الوبائي والجلوس في المواضع التي ماوى بها المجدورون واستنشاق الهواء الذى خالطه البخار المنحل عن قروح المجدورين وتناول الاغذية الحارة الرطبة الغليظة مثل الاكثار من اللحم والتمر وغير ذلك واشر اصنافه الاسود والاخضر والبنفسجي الصغار الصلبة والشديدة الحمرة والذي يعم البدن كله واكثره اللون الذى في وسطه نقطة سوداء والذي يبطئ الخروج عسرا وبعده في الرداءة الاصفر ثم الابيض ثم الذي يبرز متسعا ويتصل بعضه بالبعض

وغير اصنافه البثور الصغار الحمر اليسيرة الحمرة البالغة في المقدار الكثيرة
كثرة المستديرة التي تحتشي سريعا وتنفقئ سريعا والابيض وخصوصا اذا كان
قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ويظهر في الثالث وتنقضي
الحمى مع ظهوره اوقبل وعلامات الجدري حمى مطبقة واشتداد العروق واحمرار
الوجنة وسيلان الدم ووجع في الظهر والمفاصل واحتكاك الانف وحمرة
في الوجنة والعين واستشعار نخس في الجلد وثقل في البدن وكثرة تمطي وتثاوب
وضيق نفس وبحة صوت وخشونة في الحلق وحلاوة في الفم وغلظ الريق وتفزع
في النوم وثقل في الراس وصداع وكرب ووجع في الصدر والحلق وارتعاش
الرجل عند الاستلقاء والميل اليه وعلاجه الفصد عند ظهور علامته واخراج
الدم بقدر القوة والحاجة وان كان العليل صبيا جاوز السنة فالحجامة خصوصا
ان كان يعصف البدن بشرب الحرارة وانما نفصد قبل ظهور الجدري واذا برز فلا
نفصد الا اذا كان الدم كثيرا وبعد الفصد يشرب ما يطفئ حدة الدم ويغلظه
مثل ماء الشعير والعدس المقشر السحق ثلثان والعدس ثلث وطبيخ فيه العناب
والسبستان ويشرب مع دهن اللوز الحلو [illegible] فان زاد الشيء [illegible]
يسقى السكنجبين الرماني ان لم يكن في الحلق اذى او شراب العناب والحبشي ان كان
فيه اذى وتغذى بمثل [illegible] بالمزورات او بالاجاص ونحوه او بالعدس
المقشر [illegible] ومنها الاسفاناخ وتلين الطبيعة في الابتداء بمثل التمر الهندي

واشتعاله ١٢

وصيانته ١٢

والترنجبين

والترنجبين ونحوهما وينبغي ان يراعى الاشربة المطفئة للدم بعد الفصد وحبس
الطبيعة بمثل شراب [illegible] ونحوه فان لم ينق البدن في الابتداء فلا
تبالغ في التبريد وكذلك اذا برز الجدري وابطأ خروجه ينبغي ان يعان الطبيعة
على ابرازه الى ظاهر البدن بمعتدل سواء البخار او تبريده وتدثر المحموم بالثياب
ويشرب الماء الحار احيانا او ماء الرازيانج الرطب او الكرفس مع ماء عنب
الثعلب بالسكر وربما جعل فيه شيء من الزعفران وماء الشعير عند بد التدبير يبرد
المادة الى ظاهر البدن ومما ينفع في هذا الوقت [illegible] حمصة وزاسم
العدس المقشر سبعة مثاقيل يطبخ بسطلين من الماء الى ان يصير الى الربع ويسقى
ومما يصلح [illegible] سبعة اعداد وبزر الرازيانج وزن درهمين ووضع
الماء الحار تحت المريض يعين على البروز ومما يستعمل في هذه الثياب اذا كان له
علامة عسيرة الخروج ويكون النفس والنبض غير متغيرين عن الطبيعي لا يوجد منها
سرعة وتواتر ولا عرض من الحمى كالغشي ولا يكون الحرارة مستقلة ولا يكون
اللسان اسود ويجرع الماء البارد قليلا قليلا يعين على العرق وابراز الحصبة
وخصوصا عند اشتداد اللهيب واذا اشتد الكرب واللهيب [illegible]
ويكشف عن صدر المريض ويؤمر بشم الصندل والماورد والكافور وقد قيل
[illegible] ولا تضمد بطن المريض بما يبرد ويجب ان تحفظ الطبيعة في آخره لئلا يحصل
الاستسقاء القاتل بمثل شراب الحصرم والاترج والريباس ونحوه واول الات

للحصرم

ويطلى بماء ورق السمسم مطبوخا فانه جيد والآس مع شيء من الصمغ العربي والطين
الارمني ويسقى قرص الطباشير مع رب السفرجل او مع رب الآس ان كان
سعال او سفوف الطين وتدام الغراغر وينبغي ان تحفظ بعض الاعضاء
من الجدري اما العين فيقطر فيها ماء الكزبرة والمري الذي ليس بحامض الحنع
منها الحماق فعدان نصف او حمل فيه شيء من الكافور وخصوصا في اليوم الاول
او بالكحل المحلول في ماء الورد وماء الكزبرة والشياف الابيض جيد عند ظهور
البثر والانف يحفظ بالخل الممزوج بماء الورد والحلق بمص الرمان ويمضغ حبة
ويمص السوس الشامي والوجه يرش بعد كل ساعة ويجرع الماء البارد والمعدة
والرئة بتجرع لعاب بزر القطونا مع السكر ودهن الورد ودلوكا للمعدة
والكبد والامعاء بقرص الطباشير بالرب القابضة والمفاصل بطلي الصندل
والطين الارمني وعصارة ماميثا والورد وشيء من الكافور ممزوجا بالخل وماء
الورد واذا نضج الجدري بالتمام ينبغي ان يفقأ بابرة وتوضع خرقة رطبة تنشف
ويلح بما يجفف ويجلو قوة من الزعفران فان كان ذلك الماء ماء ورد او الملح فالطرفا
والعدس والورد والملح كان اقوى وعالج التمر بالطرفاء بالدم وآثارات
حرارة الحمى عن صاحب الجدري وفارقته بالكلية وسقطت بثوره فيعطى الفروج
ولا يعطى قبل البتة وان بقيت آثار الجدري فيعالج بما سبق في اصول التقشيف
المحلل ودهن اللوز وبزر البطيخ والارز المغسول والسكر الطبرزد والالو

المر

المر وماء الشعير وماء السفرجل **النوع السابع عشر في حمى الحصبة**
الحصبة بثور حمر صغيرة كالجاورس اذا ابتدأت تظهر كقرص البراغيث تجب
ولا تتقيح وكانها جدري صغير جدا وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها
سمك يعتد به وهي اسلم من الجدري وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور
الجدري غير ان التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال وجفاف الفم والعطش
والاضطراب والقلق فيها اشد والحمى احد لان الغالب على مادتها الصفراء ووجع
الظهر فيها اقل لان الامتلاء الدموي المحدد للعرق الموضوع على الظهر اقل لان
الجدري يحدث لكثرة الدم الفاسد والحصبة حدوثها لشدة رداءة الدم وحمى
البدن فيها اشد لان مادتها احد وسببها قد يكون الصفراء الصرفة وعلامتها ان تكون
العلامات التي ذكرناها اشد والحمى احد وان تغلب الصفرة لون البثرات
وقد يكون سببها صفراء مخلوطة بالدم وعلامتها ان تكون تلك العلامات دون وان تغلب
لون البثرات الى الحمرة الكمدة وقد يحدث شيء بين الحصبة والجدري يسمى
الحميقاء وهي اسلم منها ويضرب لون البثرات فيها الى البياض والحصبة القتالة
الحمرة المستغرقة القتالة الحب السريعة الظهور السليمة ورداتها الاسود الصلب
والاخضر والبنفسجي وما كان من الحمى مع خروج شرا تبعه الغشي والكرب
قتال وما غاب دفعة وتبعه اختلاط العقل رديء يحدث الغشي وعلاجها فالحقنة
وتقل بروز الحصبة الفصد وشرب المبردات مثل شراب الرمان والحماض وشراب

العطاس وشراب الخشخاش وتلين الطبيعة بماء الفواكه كل ليلة وبما والاجاص بالجلاب واللعاب وبعد ذلك يبالغ في التبريد فيسقى شراب الكمثرى وماء الكافور بماء الرمان وماء الشعير بالسكر ودهن اللوز الحلو غدوة وعشية ويبالغ في سقي الماء البارد وسائر المبردات اذا كانت مادة الحصبة صفراوية صرفة ويسقى ماء القرع المدوح بماء الرمان وماء البطيخ الهندي ولعاب بزر قطونا وسائر ما يولد رطوبة غريبة وان دعت الحاجة الى الغذاء يغذى بالمزورة المتخذة من كشك الشعير والبقلة والعدس المقشر بدهن اللوز والاسفاناخ او القرع ويمص ماء الاجاص او السكنجبين او التمر الهندي منذ الابتداء او دقيق بزر قطونا الحصبة واما بعد ذلك فلا يبالغ في التبريد ولا يعضد ولا يعطى الاقراص الكافور بل يعان الطبيعة على اخراج المادة الى ظاهر البدن بما ذكرنا في الجدري واذا برزت بالكلية فرجعنا الى سقي المبردات بحسب الحرارة ويحفظ الطبع لئلا تعرض الاسهال في اخر الحصبة خطر فيعطى العوارض مثل شراب الامبرباريس والتفاح ونحوهما ويغذى بالحصرمية والسماقية وان زاد اللين يسقى الاقراص الطباشيرية ونحوها واذا فارقته الحمى وسقطت الخشكريشة فيتدبر المريض ثلاثة ايام ثم يطلى الغنج ويرحض في الحمام ويدبر بتدبير الناقه والله اعلم بالصواب

النوع الثامن عشر في الحميات المركبة

وهي كثيرة واكثرها ما وقع على التركيب من الصفراء والبلغم ولذلك خصت باسم خاص وتركيبها على ثلثة

اضرب لانه اما ان يتركب غب مع بلغمية دائمة واما ان يتركب غب لازمة مع بلغمية دائمة واما ان يتركب غب دائرة مع بلغمية دائرة واما ان يتركب غب دائمة مع بلغمية دائمة وهذه الحمى متوسطة بين المزمنة والحادة وربما امتدت مدة طويلة الى سنة اشهر فما فوقها وهي من اشد الحميات لانها لا تترك العليل يستريح ولانها تؤدي الى الدق والى امراض مزمنة عسرة البرء وعلامتها مركبة من علامات الحمى الصفراوية والبلغمية واخص علاماتها ان تكون يوما حارة شديدة الحرارة وقصيرة المدة ويوما ساكنة الحرارة طويلة المدة ويتكرر القشعريرة فيها في اكثر الامر مرارا وقد يسخن بعض الاعضاء والقشعريرة باقية ويبرد الاطراف فيها واذا استحمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق فيها او يقع في نوائب كثيرة عرق واحد دل على التركيب ومن علامات التركيب ان لا ينقى البدن منها نقاء تاما ويكون انتهاؤها وتزيدها شديد الاضطراب ومنها ما يكون طويلا وقد يستدل على خطر العف من العادة مثل ان يكون اسهال يتولد فيه الصفراء وبعض تم برده وترك الرياضة واستعمل تدابير مولدة للبلغم او يكون انسان يتولد في بدنه البلغم وبعض ثم ارتاض كثيرا واستعمل تدابير مولدة للصفراء ومن النفس فانه يكون اقل عظما وسرعة وتواترا مما في الصفراوية واضدادها مما في البلغمية ومن البول فانه يكون بطيء النضج ومن القيء فان ما يخرج به يكون مركبا من البلغم والصفراء والبراز يكون ايضا كذلك

وقد يكون البلغم اغلب وعلامته طول مدة النوبات وقلة الاقشعرار وكون النبض
اضعف والاطراف اسرع قبولا للبرد وابطا قبولا للحر والعطش اقل وقوام البلغم
اكثر والبول ابيض والعرق اقل والسن صبي او شيخ ومزاج البدن ابرد
وارطب وعلامات غلبة المادة الصفراوية ان تكون النوائب اقصر والاطراف
اسرع الى السخونة والعطش اشد وقوام المرار اكثر والعرق اغزر وربما مال
الى القشعريرة ويكون البول اشد صبغا والسن ومزاج البدن والعادة
تدل عليه واذا تساوى الخلطان تلازمت الدلائل واذا كان التركيب من
البلغمية الدائمة والغب الدائمة وهي التي يخصها كثير من الناس باسم شطر
الغب الخالصة فعلامتها دوام الحمى وخفتها في يوم وصعوبتها في يوم وحدوث
النافض في نوائب الصعبة ويكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف
ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا وان كان التركيب من البلغمية الدائمة
والغب الدائمة لا يكون معها نافض شديد ولا كثير قشعريرة لان النافض يعدد
الحمى بسبب البلغم والنافض فيها لا يكون شديدا بل شبيها بالقشعريرة
ولا يكون معها نخس ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد واذا كان
التركيب من الغب الناصبة والمواظبة النائبة يكون النافض فيها كل يوم الا انه
يكون يوما ضعيفا مع قشعريرة وبرد شديد في الاطراف ويوما شديدا
مع لذع وحدة واذا كان التركيب من الغب الدائمة والمواظبة الدائمة لم يكن

ناقص

ناقص البتة ولا قشعريرة ويعرض للغب ان يخف قبل حد البلغمية وعلاج الحميات
المركبة ينبغي ان يتركب من علاج المفردة فاذا كانا متساويين ينبغي ان يتركب
العلاج على السواء واذا كان احدهما اقوى ينبغي ان يكون التدبير الموافق
للحمى القوية اقوى ومتى كانت حميات احدهما اشد خطرا فقدم علاج ما هو
اشد خطرا ولما كانت الحميات المركبة كثيرة العدد لم يمكن ان يضع لكل واحد
من تركيبها خاصا لاجرم اقتصرنا على ذكر تدبير حمى شطر الغب وعلاجها ينبغي ان يكون
العناية بالاستفراغ من الاسهال والقيء والادرار والتعريق اكثر من العناية
بالتطفئة ولا يسقى المسهل القوي في الابتداء وسائر المطبوخات فانه ان اسرع
في سقيها قبل النضج خيف البرسام بل ينبغي ان يستعمل بالملين ولا يشرب غير
ماء اللبلاب مع الخلنجبين مع شيء من الشراب ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين
وشراب الاجاص ونقيع التمر الهندي والفلوس والتمر الهندي مع الطرنجبين
ممروسا في ماء الرازيانج ان كان الغالب الصفراء وبعد ظهور النضج ينبغي
بالقوي ان احتيج اليه والقيء نافع وخصوصا يوم النوبة ويجتنب في الابتداء
الحقن اللينة وان كانت الصفراء اغلب ينبغي ان يبدر بتدبيرها الى الحمى
الصفراوية وان كان الغالب البلغم فيدبر بتدبيرها الى الحمى البلغمية ولما كانت
هذه الحمى طويلة المدة وجب ان نعتني بالقوة فمال في التغذية الى تدبير
مائل الى الغلظ فان كانت القوة ضعيفة فافسح في مرق الفروج وشيء من لحم

والاصوب ان يعتنى بنوم النوم الشديد وسويعم الدود بجوز والماش
والاسفاناخ بماء الرمان والريباس والنوم اللينة بالفروج زيرباجا
او اسفيدباجا ويجعل في غذائهم بزر الارباح والسعتر والشبث والمري
كل ذلك بحسب غلبة الصفراء والبلغم وان كانت القوة جيدة فلا يبرق
في الغلظ في التدبير فاذا ظهرت علامات النضج فاستفرغ الخلط الغالب
بما يلائمه ومن الادوية المفردة النافعة الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور
النضج يسهل الخلط بما يحتق بعد السابع ايارج فيقرا درهم شحم
الحنظل نصف سقمونيا ربع درهم وهو شربة ومن المركبات النافعة اقراص
الافسنتين واقراص الورد واقراص العافث خصوصا اذا طال زمان الحمى
ويسحح الوجه وينبغي ان يعتنى بتقوية الاحشاء في هذه الحمى لانها تضعف
بطول زمان المرض والحمام قبل النضج ضار وبعده نافع ويقتصر في التدبير
في اول العلة الى خمسة عشر يوما على المزورات المتخذة بالماش والحمص
بدهن اللوز اسفيدباجا او زيرباجا حلوة مزعفرة وبعد ذلك يعطى
في يوم الفترة لحم الفروج او الطيهوج اسفيدباجا او زيرباجا او مشويا
ويومر المريض بالدعة والراحة ليبقى المادة مكانها او يبقى النضج فاذا صلح
البدن وزالت الحمى يدخل العليل الحمام ويغذى بلحم الفروج ويدرج في الغذاء
لئلا يعيد الهضم ويعاود الحمى وان كان الخلطان متساويين يكون العلاج

متوسطا لا مسخنا ولا مبردا بمنزلة الطلحين السكر والماء الفاتر والسكنجبين
السكري ورب الحصرم المعسل وماء الشعير بالسكر وماء بزر البقلة والبطيخ
بالجلاب واستصاص الرمان المز وتلين الطبيعة في الابتداء بالنقوع والجلاب
واعلم ان اصناف الحميات المركبة العفنية وغير العفونية كثيرة
والطبيب الحاذق ينبغي ان يعالجها بعلاج البسائط مع التركيب وينظر الى
الغالب من المواد فيعالج بحسبه والى المتساوي فيعالج بحسبه والله اعلم

المقالة الثالثة في الحمى الدقية وهي نوعان النوع الاول

الحمى الدقية الحقيقية وهي ان تتشبث الحرارة الغريبة بالاعضاء الاصلية و
خصوصا القلب حتى يفني رطوبات البدن ومراتبها ثلثة الاولى ان تكون
الحرارة اخذة في افناء الرطوبات المحصورة في العروق الصغار المجاورة
القريبة من الاعضاء والتي هي بمنزلة الدهن للسراج المرتبة الثانية
ان تكون الحرارة اخذة في افناء الرطوبات التي هي بمنزلة الطل والرطوبات
التي هي قريبة العهد بالجمود التي هي بمنزلة الدهن المتشرب في جرم الفتيلة
المرتبة الثالثة ان تكون الحرارة اخذة في افناء الرطوبات التي بها الاتصال
الاعضاء التي هي بمنزلة الرطوبات التي هي في جرم الفتيلة واعلم ان هذه
الحمى اذا كانت في المرتبة الاولى فهي تقبل العلاج واذا انتقلت الى المرتبة الثانية
ويسمى بالذبول فهي ايضا تقبل العلاج اذا كانت في اول المرتبة او وسطها

واما في انتهاء الذبول وفي المرتبة الثالثة فالبرء غير ممكن الا ما شاء الله
الحق الذي لا يموت واسبابها اما سابقة واما بادية اما السابقة فمثل الحمّا
المحرقة اذا طالت مدتها ومثل حمى شطر الغب اذا دامت ومثل ورم والصدر
وحمى اليوم وحميات الاورام ومثل حرارة الرئة والمعدة والكبد وقد تحدث
بسبب اضطرار الطبيب في سقوط القوة وتدارك المتشى الى سقى ماء اللحم
واللحم ودواء المسك واما البادية فمثل الغم والهم والغضب والسفر والسهر
وعدم الطعام والشراب لا سيما ان اتفق ذلك في سن الفتوة والشباب
وفيمن مزاجه حار يابس وفي وقت صائف وما كان من هذه الحمى في الدرجة
الاولى فمعرفتها صعبة وعلاجها سهل والتي في الدرجة الثانية فمعرفتها سهلة
وعلاجها صعب وعلامتها ان يكون الحمى لازمة وليست بقوية الحرارة
واللهيب ويكون المدقوق غير شديد الشعور بحرارته لان الاحساس
بسوء المزاج انما يكون اذا كان مختلفا فاما سوء المزاج المستوي المتفق
فلا يحس به لاستقراره وتمكنه في جواهر الاعضاء الاصلية وصيرورته كالمزاج
الاصلي والشيء انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولا
يكون مع هذه الحمى الاعراض التي تكون في الحميات الاخر من عظم النفس والقلق
والكرب وجفوف اللسان وسواده ولا يكون الملمس فيها كملمس اصحاب حمى
العفن من شدة الحرارة لان الحميات المشتعلة في المواد تحلل عنها اجزاء حادة

ضعيف

للحرارة ط

لذاعة

لذاعة وفي هذه الحمى عند ابتداء ما يلمس تكون الحرارة مما دنت هادية فتسع عليه
اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ويكون اسخن ما فيه موضع العروق
والشرايين وهذه الحمى دائمة بحال واحدة لا يستبين منها فترة ولا نوبة
لكنها اذا استولى عليها الغذاء نمت واشتدت كما ينمو الشعلة عند صب الدهن
في السراج وكما يسر الجاهل المحموم عند صب الماء عليه ويداوم ذلك لانها
القوية والطبيب الجاهل يمنعه الغذاء فيهلكه اما النبض فيكون دقيقا
صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما الماء فيرى فيه دهنية
واذا ارسل في طست او غيره سمع له صوت كصوت الدهن لا كصوت
الماء وهذه علامتها اذا كانت مبتدئة اما اذا جاوزت الابتداء فعلامتها
نقصان البدن وضموره ونحوله وضعفه ونهوكته وصفرة لونه وتقشف
الجلد واذا تاكدت وبلغت الى حد الذبول بطاء اصداغه ويغور عيناه
ويدق انفه ويتخطط وجهه ويصغر اذنه وتنفرج عيناه ويكون جلد جبهته ممدودة
كانما جلد قد رحف على عظم والوجه والبدن يكون كله بهذه الحال عاريا من اللحم
ويدق رقبته وينتو حنجرته ويدرك عظام الصدر ويجد وصفا بالحس والنظر
ويلمس بدنه الا جلدا وعظما وصوته يكون دقيقا ضعيفا ونبضه
دقيقا ضعيفا صلبا واوتاره وعروقه بارزة ظاهرة لاضمحلال اللحم وفناه
ويبقى مع ذلك خالية فارغة من الدم لا يحتوي تجاويفها على كثير شيء ولا يكون

في جسده نضارة ورونق ويكون جلده متقشفا متغيرا كجلود المشايخ وربما
يكون ضامر الاطيار كانه لازق بالظهر ورق المراق منه كانه جلد يحسب
وربما تظهر عظام الرسغ والمشط ويتقعف الاظافير ويرتفع الكعان
ويظهر الرمص اليابس في اعينهم وكان اجفانهم يتجاذب نحو النوم ويتناثر
شعور راسهم وانطلقت طبيعته فالموت منه قريب واذا بلغ الى هذا
الحد فلا مطمع في برؤه فاما ما دامت فيه بقية من اللحم والدم ونضارة
الحيوة وما ومال القوة ولم يكن العلامات المذكورة مستحكمة فانه يصلح
ويرجع الى حالته الطبيعية اذا دبر على ما ينبغي وعلاجها التبريد والترطيب فان وجد
شيء يبرد ولا يرطب مثل الاقراص الكافورية والطباشيرية فيضاف اليه ما يرطب
لكن يسخن ويضاف اليه ما يبرد مثل الشراب وما اللحم فانه قوي الترطيب لكن فيه
تسخين فينبغي ان يضاف اليه ما يبرد والترطيب وعلاجه ان تسقى في السحر
قرص الكافور وما يجري مجراه بالسكنجبين وماء بزر البقلة ونحوها وفي وقت طلوع
الشمس ماء الشعير بالسرطان ان لم يكرهها او بالجلاب وماء الرمان وعند المبيت
لعاب بزر القطونا بالجلاب ان لم يمنع ضعف المعدة وينبغي ان يجتنب
العليل عن الحركة وعما يغضبه ويحزنه وعن الجوع والعطش والتعب وجميع
ما يسخن ويجفف ويميل به الى الراحة والدعة والفرح وجميع ما يخصب
البدن وما ينفع ماء الشعير المطبوخ فيه العناب والخشخاش بدهن اللوز

التعقيف
مع التشنج

ومخيض البقر وعصارات البقول الباردة والالبان نافعة اذا لم تكن مع سدة
الحمى عفن ولا يحدث من شربها عفونة ولا زيادة لين في الطبيعة وافضل الالبان
لبن النساء ثم لبن الاتن ثم لبن الماعز وان كان في بدنه خلط مستعد للعفن
فاسهله برفق بمثل شراب البنفسج او سفوف او بماء الفواكه والشيرخشت او بنقوع
الخيار شنبر بماء الاجاص واذا خفت ان يتجبن اللبن في معدته فاسقه مع شيء
من الملح او السكر او العسل واذا كان اسهال فيسقى دوغ من الكراث ويخلط
باللبن واذا كانت طبيعته تلين باللبن فاسقه بدله دوغ البقر المطفى فيه الحديد
المحماة مع الطباشير والطراثيث ونحوهما وينبغي ان يصلح هواؤهم اما في الصيف
فبان يكون باردا طيبا بعرش الماء والرياحين الباردة الرطبة الطيبة واما
في الشتاء فبان يكون معتدلا وينبغي ان يجتنب عن الدخان وعن النار وحر الشمس
وبالجملة جميع ما يسخن وتطلب اغذيتهم ما يبرد ويرطب بمرقة ماء الحس والخس
او شراب الخشخاش او الخشخاش مع السكر والسميط بدهن البنفسج والنيلوفر
ونحوهما وما يغذيهم الاسفيذباج والزيرباج والحمام اذا لم يكن حارا ولا يطيل الجلوس
فيه واجود الاغذية لهم ماء الشعير وكذلك الشعير والمح المشوي مع الخس
او الاسفاناخ بلب اللوز ان كانت القوة قوية وبالفروج ان كانت ضعيفة
او لحم الحمل والجدي المشوي والماء البارد او الشراب الكثير المزاج وطبيخ الكشك
والعدس المقشر والقرع وقلية ساق الخس وعدسيان الصفراء المصوص والترص

من لحم الفروج والجدي والحمل والسمك الصغار نافع والفواكه الصالحة لهم
الرمان الامليسي والخوخ النضيج والتفاح الحلو النضيج والبطيخ الهندي وينبغي
ان تفرق عليهم الغذاء ولا تعطى بشبعه دفعة لئلا يثقل على معدته ولا تلهب
حماه وينبغي ان تحفظ رؤسهم عن البرد لئلا يحدث بهم زكام او نزلة ويحذر
عن لين الطبيعة واذا كانت ماسكة مكان ماء الشعير ماء سويق الشعير المطبوخ
فيه قطيعات السفرجل مع حبات من الاس ويطعم مع سويق الشعير جاورس
مقشر مغلو قليا خفيفا ويتخذ له صمغ مقلو ويطعم الحماض المسلوق مطبخا
مع لوز محمص مقشر من القشر ونشا مدقوقا وسويق حب الرمان وسويق النبق
وسويق التفاح وان احتاجوا الى جوارشن حب الرمان ونعنع ونظ وطباشير
وطراثيث وحب الاس وان كان هناك سعال سقي صمغ عربي وطين ارمني
ونشا مسلوط برب الاس واذا كان سهلا في الدق والمرتبة الاولى فلا يحتاج بها
الى كثير من التبريد والترطيب فاذا وقعت في المرتبة الثانية وعند ظهور
النحول والذبول والجفاف وزيادة الحرارة تحتاج الى الاستكثار من المشروبات
المبردة المرطبة بمثل ماء الشعير المسرطن والمطبوخ فيه الخشخاش الاسود
وماء القرع شراب الخشخاش ومسح الاعضاء بالادهان المرطبة بكثرة ودخول
الابزن وحلب اللبن على البدن وشرب اللبن الحليب والحساء المتخذ من الشعير
المدقوق ودهن اللوز والسكر الطبرزد وصب الماء العذب الفاتر على بدنه

وتغميز

وتغميسه بدهن اللوز والقرع ونحوها واستنشاق الكافور والصندل
المسحوق في الماورد والنوم على الفرش الوطيئة بقرب الماء ويحفظ قويهم
ليبقى حيا مدة ما بان يطعم لحوم الفراريج والدراريج مشوية او مدقوقة ويرش
عليها الشراب وماء السفرجل ومرقة سميذ اللحم بالكعك او فتات الخبز
السميذ ولا يمنع من شربه يسيره رسوية النقاهة انما يفعل ذا وقعت في
المرتبة الثالثة يتلف لا محالة **النوع الثاني** دق الشيخوخة وهو استيلاء
اليبس على المزاج من غير حمى وهو الاكثر يكون مع برد وسببه اما برد غالب مع
ضعف في البدن مثل ما يعرض في اخر العمر او بعض من شرب الماء البارد في غير
وقته او على ضعف من البدن او عقيب رياضة حللت القوة وبحث المسام
او بخارات باردة تصعد الى القلب واما حارة تحلل الرطوبات تحدث الحرارة
الغريزية وقد يقع الاستفراغ الكثير وقد يحدث عند الافراط في التبريد والحمى
وبعده العلة اذا استحكمت لم يكن برؤها وعلاماتها علامات الذبول والقشف
وعدم الاشتعال والالتهاب وبرودة الملمس وصغر النبض وبطئه وتفاوته
وبياض البول ورقته ويغلب عليهم احوال المشايخ وعلاجها الترطيب والتسخين
بالحمام والادهان والحقن المسخنة فيؤمر بحسو البيض النيمرشت بكرة ويسقى
بعده يسير من الشراب ويمكث ساعة ثم يدخل الحمام واذا خرج منه سكن
ساعة ثم يغذى بالاسفيذباجات المتخذة بالدارصيني والزنجبيل والخولنجان

بلحوم الفراخ والحملان الصغار والدجاج المسمن والسمك بعضهم غائر وعساه اكل
بكرة شيا من الاسفاناخات والمربيات مثل الاترج المربى ونحوه وكذلك استنشاق
الروائح الطيبة مثل الاترج والتبخر بالعود وبعضهم ومرخ البدن بدهن النرجس
ونحوه نافع ويجب عليهم الاجتناب من الجماع وجميع ما يجلب الرطوبة واذا اقبلوا
سواء ان يسقى بما جعل الكافور مثل الترياق والمرود بيطوس ودواء المسك

المبحث السابع والعشرون في اورام الظاهر والبثور وما يجانسها

وفيه مقالات **المقالة الاولى في الاورام** وانواعها واسبابها وعلاماتها
وعلاجاتها وهي سبع عشر نوعا **النوع الاول في الورم المسمى بالفلغموني**
فليذكر حد الورم وهو غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل مادة
غيدده وعلامته والبثور انصار حسن الاورام الا انها اورام صغار كما ان
الاورام بثور كبار وحصول المواد في الاعضا واجتماعها فيه يكون لقوة
العضو الدافع وضعف القابل وكونها سعل وكثرة المادة وسعة المجاري
وضعف القوة الهاضمة التي في العضو حتى لا يهضم الغذاء الصالح له
هضما تاما فيبقى فضل كثيرا [illegible] حلالا حلالا وقد يكون في الاورام
البارده وقد يكون الورم بسبب مثل ضربة او سقطة تحدث للعضو سحب
الدم المدلتمي ان الحرارة فيدفع الوجع ولحدوث الضعف فيه وقد يكون
الطبيعة الدم المسيقوية له واصلاحا [illegible] وهو دم

دموي وعلامته الانتفاخ وشدة الحرارة والحمرة مع كدورة والتمدد ومدافعة
اليد وشدة الوجع والضربان خاصة ان كان العضو كثير الشريان وعظم
النبض وحمرة البول وسببه واسبابه اما بادية مثل ضربة او سقطة وعلامته
مع ما ذكرنا عدم السبب البادي وعلاجه ان كان باديا والبدن نقي فطلي
طلي الادوية المحللة عليه مثل الشمع والدهن والماء الفاتر والصمغ ودقيق الشعير
الشعير والحلبة والخطمي وغسله بماء الرياحين فان نفعا لم يكن بدا واحتمل فيه
دم فاسد فيشرط الموضع ويخرج ما فيه من المادة ويعالج بما سبق ويستعمل وان كان
ممتليا فعلاجه الفصد وجذب الدم الى الخلاف ثم يبدل المزاج بما يصفي
الدم ويصلحه مثل شراب الاجاص وتلطيف التدبير ان احتيج الى زيادة
الاطلاق فيسقى مطبوخ الفواكه او قرص البنفسج ويطلى الادوية الرادعة وهي
الادوية الباردة القابضة كالصندل والعرمل والطين الارمني والماميثا
والاقاقيا والورد والسذاب لتقوي العضو وتدفع المادة وتمنعها من الانصباب
مبدا الالم لكن الوجع شديدا جدا ولا يكون الورم انصب من الاعضاء
الرئيسة لان شدة الوجع يدل على كثرة التحلل وطلبه التحلل والادوية الرادعة
عند ذلك لا تقوى على الردع وتسد الجلد كاتقا ما بها من التحلل فيزداد الوجع
وينصر شيئا ملوس وينبغي ان يطلى في تلك الحال الروادع فوق موضع الورم
السعة البالغة لمنع التحلل واما عند التزيد وهو بعد اربعة ايام فيحلل

المبردات ويخلط بها الادوية المحللة مثل الادهان والكزبرة والبابونج واكليل
الملك والشبث والخطمي ونحوها وعند الانتهاء يكثر منها حتى يصير متساويا
وعند الانحطاط وهو عند كسر سورة الحرارة وذبول الورم يقتصر على المحللات
مثل ضماد يتخذ من البابونج واكليل الملك والخطمي والشبث والبرسيا وشان
محلولة بلعاب بزر القطونا او لعاب الحلبة واذا لم يتحلل واراد ان يجمع فيقصد
بما ينضج مثل بزر المرو والكتان ونحوها مما ذكر في انضاج الدماميل **النوع
الثاني في الورم المسمى باليونانية شماملوس** ويدعى عندنا الجيبة وهو ورم
عظيم من دم غليظ حتى يضغط العروق والشرايين ويمنعها من الترويح للحرارة
الغريزية فيحمر ويسود ويموت العضو ويفسد ويفسد ما حوله من الجلد ولا علاج
له الا القطع اما اذا لم يحدث به الحرارة الغريزية ولم يستحكم الفساد
بعد بل يذهب نضارة لونه ويسكن حس بارد لان الحس يخدر ويسمى غانقرانا
وعلاجه استفراغ ومص الدم بالشرط العميق ثم طليه بما يمنع العفن مثل
دهن الكرسنة بالسكنجبين ونحوه مما تقرر في الاورام الدموية اعلم ان الاورام
الدموية يؤول الحالة اما شيئا واما الى البرء والتحلل وعلامته ان ينقص الورم
مع نقصان الضربان ولين الورم واما الى ان يصير ورما صلبا وعلامته ان
يسكن الوجع ويقل عظم الورم ويزداد صلابته اما الايل الى التحلل فيحتاج الى وضع
ما يحلل بحسب الحرارة ومن المجرب في هذا الوقت لثابت بن قرة ضماد يتخذ

من

٦١

من دقيق الشعير او دقاق سويق الشعير المداف بالخل والكزبرة الرطبة
فانه ذكر انه دواء عظيم النفع يمنع اخضرار العضو واسوداده مع انه لا يستعمل
في ابتداء العلة واذا صار لون الورم كمدا ولم يكن ثمة حرارة ولا التهاب شديد فللو
رم الحار يطلى بعدس مطبوخ مسحوق مخلوط بعسل او بعدس الباقلي ممحوا بعسل
او بعدس الباقلي ممحوا بعسل واما الايل الى جمع المدة فيحتاج الى ما يجمع المدة
لينضج بسرعة فيبط واما الايل الى الصلابة فيقصد ويعالج ورما صلبا
لا يبرأ وعلاجه ان يوضع عليه الملين حينا والمحلل حينا ولا يعجل عليه بالادوية
المحللة فيبقى منه بقية متحجرة ولكن يجب ان يشتمل على التحلل فاترك المحللة وعالجه بالملين
ثم عد الى المحلل حتى يتحلل اخره **النوع الثالث في الماشرا** وهو الورم
الدموي الذي يظهر في الوجه والجبهة وربما يصعد الى الراس وسببه سخونة
الدم وغليانه في العرق الاجوف الموضوع على الصلب فيرتقي الى الوجه
بطريق الشعب التي يدخل الراس وعلامته الحمرة الشديدة في الوجه وانتفاخ
الراس مع سدر ووجع وضربان وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم الى حد
الغشي ان كانت القوة تحتمل ذلك وان لم يمكن الفصد فحجامة الساقين ويشرب
ماء الرمان المز مع شيء من بزر البقلة والطباشير والهندباء وورد مع العدس
المقشر بماء الرمان والقرع والاسفاناخ وفي اليوم الثاني يظهر ان كان المرض
في تزيد وقوة فيفصد من اليد الاخرى ويخرج الدم ان ساعدت القوة او كل

الطبيعة شيء ضعيف مثل ماء الفواكه والتمر هندي ونحوها ويضمد الحلق والصدر
عند الاسهال وتزول العادة بما يقعدها كيلا ينقل المواد ثم يبرد الرأس والوجه
بماء ورد وقليل كافور او الصندلين وماء الهندباء وماء الكزبرة او ماء الخس او ماء
عنب الثعلب ولزم التدبير المبرد مثل ماء الشعير وماء الرمان الحلو وماء القثاء
والكزبرة اليابسة والعناب مغلي مصفى بالسكنجبين ومطبوخ الحسو المتخذ من الحنطة
والسكر ودهن اللوز الحلو **النوع الرابع في الحمرة** وهي الورم الصفراوي
وعلامته ان يكون مشرقا براقا ملتهبا اصابع الحمرة منحى حمرته بالعرق ثم تعود بسرعة
للطف المادة وان تكون في وسط الجلد غير غائر الا ان تكون الصفراء مختلطة
بالدم وحينئذ الوجع والتمدد والضربان والثقل وشدة الحرقة والالتهاب ونخس
كالابر ويكون النبض ربما متواترا والبول احمر ناصعا او ناريا وهي صنفان
احدهما الحمرة الخالصة ويتولد من صفراء محضة وعلامتها شدة والعلامات
التي ذكرناها من الحرقة والالتهاب وصفرة لون الموضع وهي تذيب وتبثر ثانيهما
الحمرة الغير الخالصة وهي ان تشوب شيء من الدم بالصفراء وعلاماتها ان يكون تلك
العلامات اسكن ويكون النبض ربما الى العظم والبول احمر مع كدورة وربما
لا يكون كذلك وعلاج الخالصة استفراغ البدن من الصفراء بطبوخ الهليلج
والتمر الهندي وسائر الفواكه او طبيخ الخيار شنبر او شراب العناب المسهل
او شراب الاجاص المسهل او شراب الورد او شراب البنفسج وتبديل المزاج

بالاشربة التي تقمع الصفراء وتصفي الدم مثل شراب الاجاص والعناب معا او منقع
الفواكه وماء الشعير وماء القرع مع السكنجبين او ماء الطلع الهندي وماء الخيار
والبقلة بالسكنجبين والضماد بعد ذلك بالاشياء المبردة المرطبة مثل جرادة
القرع وماء البقلة والخس وماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب والصندلين والفوفل
والكزبرة والخل ولا يحتاج هذا الصنف من الحمرة الى الاضمدة المحللة والمدام
اما حصرمية بالقرع او اذا ركبته بالاسفاناخ بدهن اللوز الحلو او طبيخه واما الغير
الخالصة فعلاجها الفصد اولا ثم اسهال الصفراء واستعمال الاطلية الرادعة والمحللة
بحسب الحاجة **النوع الخامس في الطاعون** وهو ورم حار يحدث مع لهب
شديد ويسود جدا ما جاوره المقدار في ذلك ويصير حوله اسود او اخضر او بنفسجيا
او كمدا ويحدث معه الحمى والخفقان والغشي وحدوثه يكون من مادة سمية تفسد
العضو وتغير لون ما يليه ويؤدي كيفيتها الرديئة الى القلب من طريق الشرايين فيحدث
الحمى والخفقان والغشي ويسوق اكثر الامر قتال واكثر ما يحدث في الاعضاء الضعيفة
وخاصة في المغابن ولا ينبغي ان يفصد في هذه العلة كما لا ينبغي الملسوع لئلا
ينتشر السم في جميع البدن بل يصرف كل العناية الى تقوية القلب وتقويته بالاطلية
وبالاشربة مثل شراب الصندل وحماض الاترج وقرص الكافور والطين والاغذية
المبردة المنطلقة للدم مثل العدس والمصوص والقريص ولا يمنع ايضا ان يوضع
على الموضع طلاء بارد بل ينبغي ان يشرط الموضع ويغسل بالماء الحار واذا كان العليل

جالساً في الخيش وحواليه ثلج فوضع عليه ما يمنع البرد ان يصل اليه وشرط الموضع
يمص الدم قليلا قليلا **النوع السادس في اورام المغابن** ويحدث
اورام في المغابن وهي مثل الابطين والارنبتين وما خلف الاذنين لكن لدفع
الاعضاء الرئيسة موادها اليها فيقبلها لحم اللحوم الرخوة الغددية التي فيها
لضعفها وسخافتها وربما طلبها قروح وادرام اخر على الاطراف يجري
اليها مواد مسلك في طريقها لحم اللحوم فينتشب بها وتسمى عندنا بالكار
بالعجم وعلاجها علاج الحمرة والطواعين من الفصد والاستفراغ وبعدهما الضماد
بالمرخيات وتقليل الغذاء وتلطيف التدبير **النوع السابع في الدماميل**
وهي ثمرة كبار وصغار من الشكل حمر اللون مؤلمة في ابتدائها وسببها دم حار
يخالطها رطوبة غليظة فاسدة يتولد من رداءة الهضم والاكثار من الاغذية
المولدة للدم وعلاجها الفصد والاسهال الذي ان كان يحدث كثيرا في الاطراف
وهو اصعب من المسهل اذ كان المسهل يميل بالاخلاط الى جهة النواحي وتقليل
الغذاء وهجر اللحمان والحلاوى والشراب ورش الماء البارد خصوصا المزمنها
ووضع المبردات والروادع في الابتداء الى الثلاثة ايام وحين ارادت الجمع يوضع
عليها الشمع القطونا مما يصلح النضج وحين جمعت يوضع عليها ما ينضجها مثل التين
العلك المدقوق مع بزر المرو بالتين والعسل او عجين الحنطة بشيء من البورق ودهن
البزر واذا انضجت فلا يحتاج الى البط الا ما كان مستترا وسقطها وحل ذلك

على غلظ المادة وانها لم تنزع الجلد في الاسماخ وطلب العود وهذا النوع
ربما اسرع في مواضع او اكثر يحتاج الى المجربات مثل الحمص الماضغ ولب
الحام وبزر الورد والنوره لحبه مداوما كلها في صفرة البيض والعسل ماء الذي
وجرحت المدة يعالج بالمراهم المنبتة والذرورات الخاتمة ان احتيج اليها واذا
تخرج المدة عولج بما يتم بانبات اللحم **النوع الثامن في الدبيلة**
هي ورم كبير اكبر من الدمل يستدير الشكل على الاكثر لونه كلون الجلد لا وجع معه
الا يكون فيها تجويف حول ويحوي على اجسام غريبة مثل الحماة وعكر الزيت والطين والفحم
لبول الزيج والجبس وقلامة الظفر والشعر وغير ذلك وتولدها من مادة
غليظ غير نضيج يتولد من سوء الهضم لتلك الحرارة وكثرة كمية الاغذية ورداءة
كيفيتها فتتولد فيها تلك الاشياء لغلظ المادة ورداءتها وضعف الحرارة الغريزية
عن ان تحللها مدة بيضاء ودقيقة وعلامتها ان تكون معترضا اول ثقلا ثم تسمى بغير المدة
والدم الى الصلابة بما هو علاجها تنقية البدن وتلطيف التدبير ثم التضميد بالادهان
والشحوم والالعبة الملينة المنضجة وبالمياه طلبوا ثم بطها وبعضهما حصات
وحشوها بعد ذلك بالقطن العتيق حتى يظهر ثم ادمالها بما ذكر في ادمال
القروح وان طال زمانها يعد العلاج الحديد ما حفظ مثل المرهم من الانحلال
ملتقيات السوطل وطين ارمني والصمغ العربي ونحوه من مزوره سماق واوحد
رمان ومن الدبيلات ما يعرف بالدبيلة المكوسة ما تحدث في الغوغاء بعيد عن الجلد

ويعرض في الكثير تارة ولا ينضج واذا انفتح يخرج منها شيء غير الدم الا اذا وصل البط
الى العظم وخرجت مدة ثم حسب ما ذكر وعلاجها العلاج المذكور مع استقصاء وحميها
ومبالغة في علاجها وقد تعرض الدماميل في الباطن وخاصة في الاحشاء فيعالج بما يلطف
ويحلل وهو من ادام لكن منها وهم فلعوق في شكل ترياق الافاعي والمثرود مطبوخ
والدواء المتخذ بالافاوية وان كان منها ملعوق في عوض اولا بما يسكن الحرارة وبعده
عولج بما ذكر دواء خفيف يسكن اوجاعها فان كان في الابتداء وطلبها وان كان
متوغلا اجرة صاحبة بذا المرو والخبازي وبزر الكثيرا جزء جزء مدق ولت بدهن لوز
او دهن بنفسج والشربة منه على الريق كل يوم ثلثة دراهم وبالعشاء مثله ماء
الطوخشتوق قدر ثلث اواق بنقطة لبن الاتن فان لم يكن حتى واردت ان ينضج ما
شربها فاسق كل يوم من الصبر دهن ومن الزعفران دهن بتراب بعد والانفجار
تسقيه الدواء وصنعته بزر القطونا خمسة دراهم بزر المرو سبعة بزر الخطمي والخبازي
اربعة اربعة صمغ وكثيرا دانقا وبزر البطيخ ثلثة ثلثة طين دانق ومن عشرة دراهم يدق
ويجمع الشربة ثلثة دراهم بما بارد وشيء من دهن ورد بالغداة والعشي وان كانت
الدبيلة في الا... حقن بالابعة والكثيرا والصمغ وصفرة البيض ودهن
الورد وغذاءهم بعد الانفجار حسو يتخذ من ارز مغسول ونشا جريش مقشر موص
نصف جزء مطبوخ الارز والشعير بالماء ثم يجعل فيه شيء من النخالة والنشا ويطبخ
ويلوق عليه من صمغ ونحوها **النوع التاسع في الخراج** وهو ما يجمع المدة

من الاورام الحارة الكثيرة اللحم وصدورها من مادة مختلطة ودفعتها الطبيعة الى
عضو فلم ينفذ في الجلد ولا يتشربها اللحم فتفرقت اتصالا لمنطقها ففرقتا ظاهرا وكثيرا
وحللها فربت ثم ابتدأت بيبس ويتقرن اللحم الذي حولها بالسخونة
التي منها حتى يجمع المدة ثم تنضج تلك المدة ثم تنفجر وعلامة الجمع اشتداد الوجع
وان يوجد ممدودا عند الحس وعلامة نضج المادة سكون شدة الوجع وايضا
من ... تحت الاصبع عند اللمس قال بقراط اذا كانت الخراجات صنوبرية
او يدق راسها ويدور اسفلها فهي اصلح من التي ينبسط ويأخذ من الجسد موضعا
كثيرا لان الاول يدل على صحة القوة التي تجمع وتدفع الى الخارج وعلاجه في الابتداء
الفصد والاستفراغ وان كان في الاطراف فالتي اصوب من السهل وعند
الجمع يضمد بما ينضج مادته مع الحرارة نفسه ... وعكس الحرارة
اليه مثل الخطمي وبزر الكتان والخبز والتين العلك واذا انضج يبط ان لم ينفجر بنفسه
ويجعل البط في اسفل موضع منه في ارقه واشده نتوا بعد ان يكون ذاهبا
وطول البدن الا اذا كان للعضو ... عند ذلك مع الاسرة
ويخرج ما فيه في دفعات ان كان كثيرا ثم ينظف ويدمل بالمراهم المدملة
النوع العاشر في الورم الرخو المسمى اوديما وهو ورم ابيض
... لا حرارة فيه ولا وجع لا من سيلان رطوبة رقيقة وعلامته بياض
لونه ورخاوته بحيث يغوص الاصبع فيه اذا غمز عليه وبرودته ولا يكون وجع

ولا بعد دو لاضربان لكن يكون مع اذى في ساعة ودلك يعمل ويكون البول علطا اعص
والسحن مشارا الى الاكمد وطول الاصبع على مت عاهد وعلاجه ان كان
السبب فساد المزاج فباصلاح المزاج فباصلاح المزاج وبعد ذلك ودلك العضو
بالدهن والملح والخل وان كان السبب مادة بلغمية فاسهال البلغم بعد النضج
مالا يارج اوحب الراوند وبعده اصلاح المزاج بالخلص العسل والسكنجبين
العسل وشرب ماء الهندباء والاريارج المعروف الرعوه كل يوم فتحا مع السكنجبين
البزوري واقراص الراوند بالكبد واقراص الافسنتين صفتها افسنتين
اجزاء بزر الكشوث وورد الفحل يكد جزء عصارة الغافت نصف جزء
لك سنبل جزء يدق ويجمع ويقرص مثل محلول بماء الاريارج الرطل الشربة
منه درهمين مع عشرين درهما من السكنجبين البزوري ولدوا الكركم خاصة وحده
العلل ومما ينفع بماء ورق الفجل مع السكنجبين وماء الاصول جيد والغذاء ماء
حمص او ديناجات وقلايا او مطجنات بماء سمارة ولحوم خفيفة مثل الفتح
والعصافير ولحوم الصيد ويجب الاحساء من الحامضات واللبنيات والرطبات
ثم تقوى العضو بالحل والماء المروح بالطرون او بورق ويحدث بها في وسط
في الخل ويوضع ذلك الخل بالماء ويبل به صوفة ويوضع عليه ويشد وماء الرماد
نافع صفته يحرق حطب الكرم ويصب الماء على رماده ويترك ليلة ثم يصفى عنه ويوضع
برطل ويغرف به حرقة ويضمد به ويشد بعد بعصابة وينفع ان يدلك بالملح

ورم الانثيين

صفة ماء الرماد

بالملح والر

والزيت فيضمد بورق الطرخشقوق او ورق الآس او ورق الدلب او يطلى بالخل
والطين الارمني فصفه طلا الصبر والمر واقاقيا وشياف ماميثا وزعفران ويسعط
وطين ارمني يحك كبعث البندق ويطلى به بعد الحاجة ثم يكحل وماء الكزبرة وان كان
في الوجه والاجفان فبماء الورد والهندباء ويحل بالخل وان كان الورم في
العضو ضمد بورق الكرنب وشيء من كندش والسيداح ويسعط بماء
البارد النوع الحادي عشر في الورم الريحي منه ما يكون من بخار
يعرض يشبه التهيج ومنه ما يكون من بخار ريحي ويسمى نفخة وعلامته ان يكون
حسنا كالزق المنفوخ ويسمع طنين الاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى اثره وعلاجه
بعد نضج المنضجات وتلطيف التدبير ان يكد بنقوع الشمر او الحاورس او بزر الكرم
ممحوا بماء السرو والطرفاء والاثل ويجب الاجتناب عن شرب الماء وعن اللحوم
الغليظة والله اعلم واحكم النوع الثاني عشر في الورم الحادث من الصفراء
والبلغم وعلامته حمرة اللون مشوبة بالبياض ويرسل منه واحد البيض
في السرعة والبطوء الا ان يكون الصفراء اكثر فحينئذ يكون السرعة ولكان
البلغم اغلب فالسرعة ابطا وعلاجه اولا اسهال الصفراء والبلغم بمثل حب الصبر
وتنقيه بماء الهندباء وبعده شرب السكنجبين البزوري المعتدل والغذاء
مزورات حلو او حامض حامض النوع الثالث عشر في السلع
السلعة هي ورم غليظ متبرئ عن اللحم غير ملتزق به حتى يمكن ان يحرك

عند التحريك في الجو اشكالها وهي مختلفة في العظم من الحمصة الى البطيخة ولها كيس
يحويها وتولدها من بلغم غليظ وهي اصناف اربعة الشحمية والعسلية والاردبلية
والشراريزية اعني انها يحتوي على مثل مدة الاشيا والشحمية اصلب الانواع ويحس
صاحبها بالم يسير عند اللمس واما الثلثة الاخر فحسها لين الملمس وتقلد الجس و
علاجها تنقية البدن من البلغم الغليظ ووضع الاضمدة المحللة كالماحلون ونحوه
ومن الادوية المخصوصة بهذه العلة الاشق اذا حل بخل ثقيف وضمد به او رماد
اصول الكرنب محرقة وطين ويضمد به ومن القوية مرهم الاربعة وهو
الباسليقون وصفته شمع وراتينج وشحم البقر وزفت اجزاء سواء يجمع بالدق
هذا في الابتداء واما اذا عظمت فلا يبرئها الا احد الامرين اما التعفين بالادوية
المعفنة واما الشق عنها واخراجها مع غشائها الذي يسمى كيس السلعة والنوع
الذي يسمى الشحمية فلا ينجع فيها الادوية المحللة ولا المعفنة ولا دواء الا اخراجها

مرهم الباسليقون

النوع الرابع عشر في الغدد والعقد الغدد منها طبيعي ومنها ما يجري
مجرى الزوائد اما الطبيعي فهو جسم صلب متولد من الفضل الغليظ وينعقد بالبرد
والفرق بينها وبين السلع انها لا تقبل الزيادة وليس لها غلاف وانها عرضية
لا تكون صلبة وعلاجها الضماد بالماحلون ويشد قطعة اسرب فوقها شدا
ويتعاهد وربما تحللت وذهبت وربما لانت ورقت فعالج بعلاج السلع
ومن اقسام الغدد نوع يسمى غنجيلا وكانه خص بهذا الاسم ما يكون حول الاذن
وعلاجه علاج سائر الغدد ومما يخصه رماد حلزون بشحم عتيق او رماد ابن عرس
بخل وطلي بدهن سوسن وقد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة شديدة وعصر ما فيها
وشد الاسرب عليها واما العقد فاما ان يكون ريحية تظهر في المواضع المعراة
من اللحم كالبيضة والجوزة وما دونها تعرق وتتغيب عند الغمز عليها وهي مع
الم واما بلا الم فاذا كانت بلا الم فعلاجها ان يدلك ويدق بخشبة حتى تتفرق
ويتفرطح ثم يضمد بالصبر والحضض والاقاقيا وغرا السمك ويوضع فوقها قطعة اسرب
وتشد شدا وثيقا واذا كانت مع الم فسبيلها ان تمرخ بالشيرج وتظلل بالنطولات
المحللة واما ان تكون لحمية وهي تحدث في جميع الاعضاء والصلبة الملس
وتسمى التاليل المدورة وعلاجها اخراجها ان كانت في اللحم فيخرج قطعة لحم
متعقدة وان كانت فيما دون ذلك تلطف بالاضمدة وقد تنعقد الاعصاب
عقدا كثيرة ويعقد تشبه السلع وتفارقها بانها الات ولهم كل جهة لا تزول
عنه ويسيره وعلاجها المرخ بالادهان اياما ثم دخول الحمام والتمطي والتمدد
ثم وقد يحدث من نحو العصب وتتكون عند ما فيه صلابة وتحدث في الاعضاء
بعد انجبار ما صلابات وتشابه وعلاجها المرخ بالادهان والشحوم والمخ
والتاليل يعالج بذلك الصابون او الجبن الرطب او الكبر الرطب ويدق ورق
الكرنب ويوضع عليه وترب بالبول والتراب الذي معه مجرب **النوع الخامس
عشر في الخنازير** وهي ايضا غدد صلبة وتحدث شبه السلع وتفارقها

فانها غير شبيهة بنزاء السلع بل هي متعلقة باللحم وصلابتها اشد ونظهر وسطها
شبيه بالعقد وتحدث في اللحوم الرخوة مثل اللحم الذي تحت الاباط والاربيات
وتكون في الاكثر جماعة وعدة بعضها كبير واحدها بحسب خنازير بكثرة عن وضعها
لخنازير وحدوثها يكون من سوء الهضم والتخم وعلاجها تنقية البدن من البلغم
الغليظ بالقيء والاسهال وتقليل الغذاء جدا والرياضة على الخلاء والاحتراز
من الاغذية الغليظة ثم تليينها ثم تحليلها بالاضمدة المحللة والمرهم الدياخيلون
خاصية في تحليلها خاصة ان ضم معه ايرسا وارزنت على السواء مدقوقا وكذلك
مرهم الرسل والاطريفل الغددي بالدم صفته سليخة اسود خمس عشر درهما الملح
والملح والترنجبين من كل واحد سبعة دراهم افيون عشرة دراهم تسعلج واسطوخودوس
وسنامكي من كل واحد خمسة دراهم شيطرج ورزسا ودوهار بيقون من كل ثلث دراهم
افيون ومصطكي وصبر وقرنفل من كل درهمان بوشا درثلثة عدد عشر الفانيد
الباقي خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة خمسة دراهم وان اعطى كل
غداه نصف درهم من سفة الغدد ونصف من الدارصيني مع شيء من السكر
نفع فان كثرت ولم يعالجه الادوية عولجت بالاضمدة القوية والمحرقة او يخرج بالحديد
مع علاجها فانه متى لم يخرج ثم دويت كما يداوى القروح ويقع من الخنازير كونه جنيطا
لانظهر عن الجلد ظهورا كثيرا ومقرح وصورتها صورة البثر اليف ادا اتى وسرنج
انواع الخنازير وعلاجه قلعه واستيصاله وكي الموضع **النوع السادس عشر**

صفة المرهم الغددي

في الورم الصلب المسمى سقيروس وما كان منه حاله عدم الحس
لا ابراء وما كان له حس قليل فهو برء او بعسر وهو ينقسم الى اصناف الصنف
الاول الحادث عن المرة السوداء اما بان يحصل المرض عضو احر ولطاياريلد
ه وعلامته ان يكون صلبا جدا ممتدا بارد الملمس كمد اللون عادما للحس والوجع
ان كان سقيروسا خالصا وقد يكون مع الوجع اذا كان العضو كثير الحس
والقاذورة فيه يكون خضرا ورقة وعلاجه ان كان ممتدا وسو البدن له ادنى
حس ولين انضاج المادة ثم اسهال السوداء بمطبوخ الافتيمون او حب الاحمر
عما يولد السوداء مثل العدس والكرنب والمكسود ولحم البقر ونحوها ويوضع
عليه الملينات المحللة مثل الدياخيلون والاشق والمقل والامخاخ والشحوم
والادهان والالعبة فانها تحلل الاورام الصلبة اذا لم يكن طايرة حارة الملمس
ولا متعددة الحس يوخذ من المقل اللب والبارزد والاشق اجزاء سواء ولين
بالدهن في الهاون مع دهن سوسن او دهن ناردين حتى يحل ثم يلقى عليها مثلها
لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان حتى تستوي وتجمع بالبيض العلك وتضمد به
الصنف الثاني الحادث عن البلغم وعلامته ان يجد ارخى الملمس وليس تلك
الصلابة ولونه الى البياض واكثره يكون عقيب الاورام الحارة اذا اكثر
عليها الاطلية الباردة المقبضة وعلاجها استفراغ البلغم بالقيء والاسهال
وبعده وضع الاطلية المحللة الملينة مثل ما ذكرنا الصنف الثالث الحادث

من السوداء والبلغم وعلاماته مركبة من علامات السوداء والبلغم وكذلك
علاجه

النوع السابع عشر في الورم المعروف بالسرطان

انما سمي بهذا الاسم لان
المادة السوداوية التي في العضو بعضها يحدث ورما وبعضه شبيه بالعروق
حافية فيصير كانه ارجل السرطان وهو ورم سوداوي وتولده من السوداء الاحتراقية
واول ما يظهر يكون خفي الحال لا يستكمل امره ثم يظهر وعلامته ان يتعدى وربما
يشبه اللوزة او اصغر ثم يتزايد على الايام مع صلابة شديدة ويكون في اللون اكمد
في الشكل وادنى حرارة في المجس واذا اشتد تكثر يظهر عليه عروق خضر وحمر شبيهة
بارجل السرطان ويكون له اصل داخل في الجسم وحدوثه في النساء في الاكثر
في الثدي والرحم وفي الرجال في الاسفل(؟) والاحليل والوجه ومنه ما يكون شديد
الوجع ومنه ساكن ومنه ما يتقرح ومنه ما لا يتقرح واما المتقرح فمادته سوداء
صرفة او مرة والذي لم يتقرح فمادته سوداء بلغمية او سوداء صرفة وعلامة
المتقرح ان يكون اسود الحرقة غليظ الشفاه حمرا او خضرا ويسيل الى الخارج
يسيل منه صديد بارد ردي منتن وهو في الجملة داء عيا ولا يطمع في برئه واما
المقصود من معالجته اخفاء اعراضه وتخفيفه ومنعه من ان يزيد وحفظه من ان يتقرح
وعلاج المتقرح منه حتى يكمل فرجته ويخفف الاعراض ثم باستفراغ السوداء
اولا بفصد الاكحل او الباسليق وبالاسهال بطبيخ الافتيمون او ماء الجبن
ولا تقتصر على فعل شيء من ذلك مرة بل مرارا حتى تنقي البدن وتستفرغ

تولده مما يسكن حرارة الكبد مثل ماء الشعير وماء بزر البقلة وماء الحماض
ونحوها ويبدل له ثم الخبث بدهن ماء [illegible] عمل الاغذية الجيدة الخلط
مثل المزورات وان كانت القوة ضعيفة فلحوم الدجاج والفراريج
والجداء والسمك الرضراضي ويعالج الورم في ابتدائه بما يردع بمنزلة عنب
الثعلب وماء الهندباء وعصارة الكاكنج ولا تستعمل ادوية فيها حدة لانها
تهيج الورم فحينئذ يعالج بمرهم مركب صفته اسفيداج الرصاص توتياء
مغسول مرداسنج طين ارمني مكحل(؟) شادنج مغسول عصارة لسان
الحمل يكحل(؟) ويؤخذ وصمغ عربي تجعل اجزاء [illegible] الادوية ويحل ويلقى عليها
الشمع ودهن الورد ويطلى حوالي الورم بالطين الارمني مسحوقا في ماء
رصاص او ماء عنب الثعلب او ماء الكزبرة واذا تلوحه هذا الورم ربما
امكن ان يبرأ او يقف ولا يعظم وان لم يقبل البرء وجب ان يحفظ حتى لا يتقرح فانه
اذا تقرح لا يكاد يقبل العلاج فهذا ما في المتقرح وغير المتقرح يوجد اسفيداج
الاسرب يحك على صلاية الاسرب بماء البقلة او بماء الحي او لعاب بزر قطونا
ودهن الورد ويطلى وبساطلية لسان الحمل واللبان واسفيداج الاسرب
مكلس طين مختوم وطين ارمني وتوتيا مغسول وصبر مغسول مكحل وربما
تجمع بدهن [illegible] ويطلى عليه دهن ورد وان لم يتقرح وان تقرح يؤخذ عليه
منه ما [illegible] ويطلى منه حواليه [illegible] بدهن ورد ويصلح الشياف في التقدم

صفة مرهم مركب

والورم مع الحرارة ان امكن استفراغ الاسهل على صلابة الاسهل بماء ورق البقلة
وماء الخس او لعاب بزر القطونا او يحمل معه دهن ورد ويطلى عليه واما الذي
في الباطن فلا علاج الا باصلاح الغذاء وبماء الشعير وماء البقلة اليمانية وبزر سا

المقالة الثامنة في العرق المديني والحكة والجرب والبثور ونحوها



النوع الاول في العرق المديني هو ان يحدث على البدن بثرة فتنتفخ ثم
تنفطر ثم يخرج منه شيء شبيه بالعرق لا يزال يطول وربما كان له
حركة كدودة تحت الجلد وسببه فضول ردية تحت الجلد تحصل في العروق
وحرارة مفرطة تشوي تلك الفضول وتجففها او تعفنها فتصير في هيئة العرق
لانها في جوف العرق فتدفعها الطبيعة على سبيل دفع الفضول الى بعض
الشعب الدقاق فتفسخه وتشق الجلد بشدة اندفاعها واكثر ما يحدث
هذه العلة في الرجل وما تحت السرة وفي البلدان الحارة القشفة ويكثر
النبت خصوصا لمن لم يعتده فيحدث منه ويكثر مع ذلك شربها واكل
على النهم يكثر من الحلاوة والاغذية المولدة للكيموس الردي وانما نسب
الى المدينة لكثرة حدوثها فيها وعلامته ان يحدث في اول الامر حكة والتهاب
شديد في الموضع ثم ينتفط مكان ويتبدى العرق بالخروج كأنه الابرة لونه
شراحمر او اكدر وسببه دم حار سوداوي او بلغم محترق ورياح ناهشة واما
الاحترازية فاستفراغ الدم الردي بالفصد وتنقية البدن بطبيخ الهليلج

وطبيخ

وطبيخ الافتيمون وحب القوقايا والاطريفل الصغير المعمول بالسنا
والسنا مكي وترطيب البدن بالغذاء المرطب والحمام والمرخ والاجتناب
من اللحوم والفواكه والتمور والسمك المالح والمكسود واذا ظهر فينبغي ان كان
في الربيع فصد الباسليق من اليد المحاذية وتليين الطبيعة
بالفواكه ويلزم ادمان ماء الشعير وسائر المرطبات ويطلى الموضع بالعصارات
الباردة مع الصندل والكافور وبزر القطونا مع ماء الورد والخل ضماد
جيد وخصوصا اذا خلط به شيء من بزر المرو ومن المجرب ان يطبخ في الخل بزر القطونا
او بزر المرو فيمسح الموضع بدهن ورد ويوضع عليه وان كان الالتهاب
لا يوجد الا في موضع خروج العرق فينبغي ان يسهل فيقع الصبر بماء الهندبا
اياما على قدر القوة الى ان يظهر نفعه ويطلى الموضع بذلك الماء ومن الجيد ان
يسقى في اول ما يسقط الموضع نصف درهم من الصبر مخلوطا بالسكر وفي اليوم
الثاني درهم وفي اليوم الثالث درهم ونصف ويطلى الموضع بالصبر وغذاؤه
لحم الفروج والحمام وصب الماء الحار على موضع العرق دائما واذا ابتدأ
بالخروج ينبغي ان يلف الاول فالاول على قصبة اسرب وزنها درهم واحد
ويشد فانها بجرمها بثقلها ويحذر ان ينقطع فانه ان انقطع صار ورما
وعفنا وقروحا فان طال تقطع منه شيء ويلف الباقي على القصبة ويضمد حوله
بزر القطونا ودهن البنفسج ومما ينفعه في اول ما يسقط وبعد الفصد

ارسال العلق على الموضع ومما له خاصية في منع تولده وابطاله منه الجوز
صفته يؤخذ هليلج كابلي وهليلج واملج ويدق وينخل ويقبل احراسونا ودق
وينخل ويعجن بالعاقد والشربة درهمان يستأصل مادة هذه العلة في عشرة
ايام **النوع الثاني في الجرب** وسعتبر صعا رهندی حرا و
ومعها حكة شديدة وربما سعى واكثر ما يعرض الجرب في البدن وربما يعرض
في سائر الجسد وسببه حدوث فساد الدم اما بمخالطة الصفراء او السوداء
المحترقة او البلغم المالح بر وعلى حسب اختلاط تلك الاخلاط بالدم وكميته اختلاف
في الحدة والسكون والغلظ والرقة والكثرة والقلة يكون اختلاف اصناف
الجرب واختلاف اعراضه من الوجع والحكة وغير ذلك وسبب فساد الدم او احتراقه
كثرة تناول التوابل الحارة والكوامخ والمملحات والحلاوى والشراب فيفسد الدم
ويتولد منه تلك الاخلاط الغير الطبيعية فتدفعها الطبيعة في العروق الى
وسطح الجلد لضعفه فيحدث الجرب والجرب نوعان رطب ويابس فالرطب
يسيل منه مدة وصديد وربما سال منه دم اسود وربما تتولد منه حبوب مثل
الصبيان وسوره مختلفة الصور والتي يغلب عليها الحكة والوجع والتي يغلب عليها
السوداء تكون سود الاصول قليلة الوجع طويلة اللبث بطيئة البرء واللحم
يكون منها منبسطا ويسمى الجرب اليابس غلظ المادة ويبوستها وسببه الرطب
الصديد ذلك وعلاج الرطب منه اولا الفصد واخراج الدم بحسب الخلط

الغالب ثم الاسهال بحسب الخلط الغالب فان كان الغالب الصفراء فيسهل
بالادوية التي تسهل الصفراء ويعطى مطبوخ الهليلج الاصفر والشاهترج و
مطبوخ الحماحم فان لم يكف فيسهل بحب الصبر ويلين الطبيعة بهذا النقوع
اجاص قوهستي وتمر هندي من كل عشرة دراهم يصب عليها ثلثة ارطال ماء مغلى
ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم طبرزد ويشرب والطبخ
ويزيد فيه سنا وشاهترج وكل يوم اربع اواق كان ابلغ وله سفوف نافع
يؤخذ هليلج اصفر ما كان منه ويجعل وينقع في عشرة ويصب ماء في اناء
زجاج ويوضع في الشمس وقت الحر ويترك حتى تنحل قوته في الماء ثم يصفى ويرمى
بالثفل ويترك الماء في الشمس حتى يجف ويؤخذ منه وزن خمسة دراهم الى عشرة
بمثله سكر وغذاءه من الاغذية المرطبة مثل البقول الباردة الرطبة والاحساء الدسمة
والاسفيدباجات القليلة التوابل والسرمق وكشك الشعير والحامضة كالسكباج
وكثرة شرب الماء العذب ويجتنب الاغذية المالحة والحريفة والتوابل الكثيرة
والعدس والكرنب والباذنجان والكمأة ولحم الصيد والنقد الا القليل
الماء من الارض ممزوج كثير ويترك الجماع وبعد تنقية البدن يستعمل الاطلية
اللينة التي فيها جلاء مثل ماء السلق وماء الدوخ وماء الحماض ويخلط الشمع بدهن
بالخل ودقيق الباقلي ودهن البطيخ وماء الرمان المز يطلى في الحمام بعد العرق ان
احوج الى ما سوى ذلك الكرفس والخل ودهن الورد وان كان الغالب السوداء

فيقصد ايضا ويطلى بالمراح ويراح اسبوعا ثم يستفرغ بمطبوخ الافتيمون او بمطبوخ
الهليلج والسنا والشاهترج والماميران والافسنتين او بحب يتخذ من الصبر والافتيمون
والهليلج والسقمونيا والاسطوخودوس والتربد على ما رسمنا ويجعل فيه صبر وغاريقون
ويترك حتى يتغادى الجفاف ثم يتخذ منه اقراص وحبوب ويترك للسفوف فيكون
نافع النفع يوخذ وحده ومع المطبوخ وماء الجبن والجرب العتيق المزمن مما ينتفع
الجرب العتيق المزمن الردى شرب درهم الى مثقال صبر كل يوم ثلثة ايام متتابعة ثم يترك
ثلثة ايام ويسقى ان يشرب مرات مانه فيستاصله وان يشرب ماء الهندباء وماء الرازيانج
كان ابلغ والغذاء ما ذكرنا واما الاطلية فيجب ان يكون اقوى مما ذكرنا قبل
طلاء نافع كندش درهما حضض او ميطريل اربعة دراهم حب الخضض سبعة دراهم
عروق ثلثة دراهم رسوسعترل درهمان يدق ويخلط ويلت بالخل ويطلى في دهن
الورد ويطلى في الشمس او يقرب النار وان كره الاستفراغ ولم ينجع فالزمه كل يوم
شربه من سويق الحنطة بالماء والكثيرا والسكر وغذه بالبوارد الحامضة والرايب الحامض
وله قوة بالغ ينفع الدبل في الخل يوما وليلة ثم يطبخ بالماء حتى يا[illegible] ثم
يصفى ويطبخ ويدهن شيرج مثله حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى ويمرخ
به ويمرخ ايضا بالادهان المعدنية مثل دهن النورة او دهن الزرنيخ او دهن
الكبريت الغارسي او دهن الكندش ومما ينفع العسول ان يطلى بعكر الاسباط المحلول
بماء السمسم والخل وان كان الغالب البلغم فيسقى ان يحمل الادوية المسهلة من حب

طلا للجرب

ما يسهل البلغم مثل التربد وشحم الحنظل ونحوهما وكذلك الاطلية يغلب فيها
الادوية المحللة للبلغم والمجففة واما الجرب اليابس فهو اعسر علاجا فيعالج او بالادهان غير الدسم
والاشربة والاستحمام بالماء العذب والزيادة في الغذاء الدسم مثل الشورباج
الملقى عليه دهن الشيرج العذب ودهن اللوز والزبد الطرى المغسول ونحوها
مما يسهل كيموسه حادة ويقيد شرب [illegible] للجرب العتيق ثلثة ايام كل يوم رطلا بالبغدادي
من دهن السمسم مع نصف رطل سكر فانه نافع واما طلا الجرب فيستفرغ بالفصد
والاسهال على النحو الذي رسمنا واعلم انه اذا ظهرت علامات الجرب فبادر الى
الفصد من الاكحل او الباسليق ويستقصى في اخراج الدم ويرطب المزاج ويكثر ان
الدم بشراب المبردات ويصلح الغذاء ويسح القوة بعد اسبوع ثم يستفرغ
البدن بمطبوخ الفاكهة ويشرب ماء الشاهترج الرطب مع الاهليلج والسكر
واخيرا بماء الجبن وبعد ذلك يستعمل الاطلية طلاء للجرب انا بين عروق وورق
وملح وزاج وقسط وكندش مكحرم سيمه ساالمه مثل الجميع يدق ويخلط بدهن
الورد ويطلى به البدن ويغسل بالماء الحار ويدهن البدن بدهن ورد وكافور
وقد يحدث الحكة في الجلد من غير جرب وسببها بخارات حارة حريفة لذاعة واخلاط
حادة قليلة المقدار اما رقيقة لطيفة فيحدث عنها الحكة السريعة البرؤ واما غليظة
فيحدث منها الحكة المتطاولة وهي تعرض من اكل المكسوة والسمك العفن المملح والحريف مما
من الاغذية التي تولد كيموسا رديا وترك الاستحمام وتراكم الوسخ ولبس [illegible]

الانهضام وعلاجها الفصد واسهال الخلط المحرق بعد ترطيب الجلد بماء التمر وماء
الجبن واصلاح الغذاء واما الشرى فما يحدث رطوبة غليظة وادامة الاستحمام
بالماء العذب الفاتر ودلك البدن بدهن الورد والخل وقليل من ماء الكرفس
المعصور يجمع الكل ويضرب حتى يتحد ويتدلك به في الحمام والحكة الشديدة يوطد
فيها ثم يسحق بخل ممزوج حتى يصير كالمرهم ويطلى به ويمتنع من الجماع فان الجماع
يحرك المواد الى الخارج ويثيرها راجعا الى ناحية سطح الجلد فيعفن ما هنالك ويبين
والحكة البدن ايضا ولذلك امر بالتدلك عند غسل الجنابة وقد يحدث الحكة بالمشايخ
لضعف جلودهم وكثرة تولد البلغم المالح فيهم وبسبب سوء الهضم وضعف القوى
عن تحليل البخارات المحتبسة تحت الجلد خاصة ان اكثروا من الاغذية المولدة للكيموس
الرديء الحريف ويعسر برؤها في المشايخ وعلاجهما اصلاح الغذاء ومداومة
الحمام ودلك البدن بدهن الورد والخل فان عرضت الحكة في الخصية فيجب ان يطلى
بعد الاقاقيا ومامیثا [illegible] صبر نصف جزء توتيا ورد ربع جزء مثل الجميع
سمن [illegible] ممزوج ويطلى به واما الحكة في الاصابع فيطلى بالخل ودهن الورد وماء الكرفس
ويوضع في طبيخ السلق واما في البدن فيطلى في الحمام بهذا الدواء بورق درهم
شحم الحنظل نصف درهم صندل احمر درهمان سماق خمسة دراهم يدق ويعجن
ويطلى بالخل ودهن الورد واما في الدبر فالغسل بطبيخ [illegible] وقطران
بالسوية يسحق ويحمل بخرقة وزن قيراط منه او يصب فيه ماء [illegible] طبيخ [illegible]

حلبة او بزر كتان وبلت فيه [illegible] ويحمل واما الحكة والجرب والشرى الحادثة
بالاطفال فعلاجه ان كان الصبي بلغ الى ستة اشهر بان يحم ويغسل بماء طبيخ
ورد [illegible] وسبستان [illegible] ولا يقرب الدهن البتة ويسقى
المرضعة طبيخ الهليلج والشاهترج ويتعاهد الكشك ويمنع من الكد والجماع والاغذية
وان كان الصبي بلغ الى عشر سنين فيفصد ويسقى ماء الهليلج وماء الرمان الحامض
والبقلة ويمنع من الاغذية الحارة

النوع الثالث في الشرى

[illegible] بثور صغار بعضها وبعضها كبار عريضة [illegible] يميل الى الحمرة حكاكة كثيرة
يحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل منها رطوبة وسببها بخار حار غليظ
يتبدد في البدن دفعة اما عن دم [illegible] او بلغمي [illegible] اما الدموي فعلامته ان يكون
اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا واشد كربا وحكة ولهيبا ومع التهوع والحرقة
ويهيج بالنهار ومع ارتفاع الشمس وعلاجه طليه اولا بالحصرم ويسقى الهليلج
منه [illegible] فان لم يحضر فاطله بالخل وماء الورد ودهن الورد مع عصارة
الكرفس والكزبرة الرطبة وسكنجبين [illegible] السماق او التمر الهندي او شراب الحصرم
او ماء الرمان الحامض او النوع الخامس [illegible] اواق منه يسكن [illegible] واذا سكن
فيفصد ويخرج من الدم مقدارا معتدلا فان عاد بعد الفصد وكانت القوة قوية
فيسهل بالهليلج الاصفر [illegible] الاهليلج وزن درهمين ومن
[illegible] وزن درهم ومن الكثيرا دانق ويسقى بماء الكرفس المغلي ويحبب ويشرب

او يبوح حب الصبر فان كانت الحرارة عظيمة فاسقه ماء الرمان او الدوغ الحامض
مع اقراص الكافور او ماء بزر البقلة بالسكنجبين او بزر القطونا بالجلاب وبولطف
على ماء الشعير المركب بالاجاص او شراب العنب او ماء الفواكه بالبرد ويحمل ان كان
الطبيعة ممسكة وان كانت شديدة اللين فرب السفرجل وعدس مع الورد والبحرة
من التمر الهندي او الاجاص والاهليلج والسماق والحصرم ويطلى بعد نمام عن
النفط والكزبرة وشيء من دقيق وصب الماء العام على البدن والدلك
بالنخالة والطبخ ونزره مدقوقا واما البلغمي فان يكون الى الباحر ويهيج
ابرد وفي الليل اكثر ولا يكون معه التهاب وكرب وعلاجه اولا الفصد اولا
واخراج قليل من الدم بقدر الحاجة والاسهال بالايارج الفيقرا او بمطبوخ
الهليلج بالتربد او بالحلبمين المسهل او بمركب من الايارج والغاريقون
والافتيمون ثم يسقى الحلطة الملح الهندي وان لم ينجع سقى انقيع الصبر او السوداء
بالرابع وسقي كل يوم عشرة دراهم طبيخ سكنجبين مع خمسة عشر درهما
سكنجبينا ساذجا او مركب الطبيخ مع حب السفرجل او يوخذ من الكباب
جزء ومن السكرجزان تدق وتستف منه ثلثة دراهم ودخول الحمام ويرح بدهن
الشمع وماء الكرفس والخل نافع وعدادهم السمنات مثل الباقلاء والطيحات
النوع الرابع في الحصف وهو بثور صغار حادة تري في سطح
الجلد كالندى مع حكة ولذع كنخس الابر مع نفث في البدن واكثر ما يعرض في البلاد

الحارة في الابدان والاعصار الكثيرة العرق القليلة الاغتسال اذا صادفها الهوا
البارد والحار وسببه رطوبات رقيقة حادة كانها انقال العرق المستصعبة
على الرشح وبخارات حارة ملطة احتقنت ومنعت من الخروج عند انسداد
المسام بالبرد فاحتبست في سطح الجلد وتبثرت وربما لم يتبثر بعد الظاهر
الى الحدوث حشوه مع حكة قليلة ووجع يسير وعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج
الاخلاط الحادة ان كان البدن ممتليا والاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه النخالة
والاكليل والشيح والمسح بعد ذلك بالخل وماء الورد والاغتسال بالماء البارد
يمنع تولده والتدلك بالملح والحمام والخل والطلي بسويق الشعير ودهن الورد
في الحمام نافع ودواء ينفع منه حمص وحرف وقيموليا ودهن الورد وماء الورد والخل
يجمع ويطلى بها في الحمام ويصبر عليه ساعة ثم يغسل بالنخالة وبالماء ويمسح
المواضع التي يترقع منها ... للحصف بماء الورد وخل الخمر والكثيرا ويمنع في الما
ودهن الورد ويطلى **النوع الخامس في النملة** وهو ورم
يسير معه بثور صغار يخرج مع التهاب وحكة واحتراق وحرارة في اللمس تسعى وربما
ويدب ويسعى من موضع الى موضع كدبيب النملة ومنها النملة الساعية التي تاكل
الجلد وتقرحه ومنها النملة الساذجة ومنها الجاورسية وسبب النملة صفراء
تخرج من افواه العروق الدقاق ثم سيره الصفراء وان كانت لطيفة حادة
حدث منها النملة الساذجة وان كانت غليظة حدث منها النملة الآكلة

معتدلة حدثت النملة الجاورسية اما النملة الساعية وهي التي لا تجاوز الجلد وتسلخ
حمرة لون الموضع وسببه الصفراء وعلاجه اسهال الصفراء بما لهم السدى ونحو
الخيارشنبر ومطبوخ الفواكه ثم استعمال الاطلية المجففة المبردة لان النملة
وان كان سببها الصفراء فانها لا تحتمل الترطيب لانها قروح ويطلى بمثل
ماميثا و امامثا وحصص بما الهندبا والعدس مرزوره حصرم او عدس مقشر
مطبوخ بخل او فراريج مبرده بخل واما النملة الاكلة وهي التي تبلغ الى اللحم وعلامتها
ان يسرع اليها التقرح والتاكل وعلاجها الاسهال بمطبوخ الفاكهة المقوى
بالسقمونيا او بما الملح والتمر الهندي وبعده يطلى حواليها بالصندل الاحمر
والفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص وطين ارمني بكد جزء
معجون بما الماء وتفرص ويحل بماء الورد وقليل خل ويوضع على القرحة نفسها
مرهم الاسفيداج وان احتيج الى ما هو اقوى يخصها فيوضع عليها ماء عفص اخضر
وورد اسم وعروق بكد حرو وطباشير واس وعصارة لسان الحمل بكد جزء يجمع
منه الادوية ويتخذ منها مرهم بالشمع ودهن الورد وبالجملة علاج النملة الاكلة ينبغي
ان يكون اقوى يخصها وان لم يكن يعتد به تفرحت ويطلى الموضع كله بالطلا المذكور
وان كان مع الورم حمرة وفضل امتلاء فتقدم الفصد ثم عبر بما ذكرنا والغذا
ما يبرد ويطفي واما النملة الجاورسية وهي بثور صغار شبيهة بالجاورس تحص
الرؤس حمر الاصول وربما كان معها لذع شديد وورم وسيلان صديد

وسببها

وسببها تلك الصفراء التي تحدث عنها النملة اذا كانت مختلطة في الغلظ
والرقة قليلة الحدة وذلك لما يخالطها شي من البلغم وعلاجها الفصد والاسهال
بما يسهل الصفراء والرطوبات مثل مطبوخ الهليلج مع شيء من التربد ويطلى
بعفص وقشور الرمان والصندل والكرمازج والطين بماء ورد وخل النوع
السادس في الجمرة بالجيم وهي حبات تظهر اما اسودة واما
محمرة مع ظلمة شديدة الحمرة كالجمر ياخذ كل ناحية من الجلد وظلمة كثيرة ويغوص في اللحم
ويكون الهيا الم نار يوضع على العضو ويصير خشكريشة ويبتدي بالحكة ويكون
الموضع رمادي اللون اسود وربما كان رصاصيا وربما يسود الموضع وتنفجر
من غير رطوبة ويكون عامضه وقد يكون معها حميات وربما قتلت ويكون حدوثها
بسبب الوبا وسببها الصفرا والغليظ الشديدة الحدة والرداءة بما الطها
دم حاد وعلامتها الانفجار وحمرة لون العضو وعلاجها ان كان الدم هو
الغالب الفصد واصلاح الغذاء وشرب ماء الشعير والسكنجبين وماء البقلة
وربما احتيج الى اخراج الدم الى ان يقارب الغشي وذلك اذا كانت العلة سابحة
وربما احتيج الى شرط عميق ليخرج الدم الردي ويطلى بطلية النملة لكن يزاد فيها الكافور
ومن خاص ما يعالج به الجمرة دردي الخل يصب على الطين الحرحق ويغلى ثم يبرد ويطليه
كافور ويطلى واصله يوخذ رمان حامض ويشدخ ويطبخ في الخل حتى يتهرى
كما هو ويوضع على جمرة ويصمد في الابتدا وفي الانتها في اليوم مرتين

وفي الليل مرة وان كان الغالب المرة الصفرا فيسهل الصفرا بمطبوخ الفاكهة ويبدل المزاج بالمبردات ويلين الطبع ان وقف بماء التمر الهندي والسكر ويطلى بالطين الارمني وبماء لسان الحمل وبماء الكزبرة وبالماورد

النوع السابع في البثور الصغار

تتولد من رطوبات رديه مندفعة الى ظاهر الجلد فان كانت حارة لطيفة كانت البثور محددة الراس وان كانت باردة غليظة كانت عريضة منبسطة وعلاجها ان كانت المادة حارة فالفصد او الحجامة والاسهال بمطبوخ الفواكه وان كانت غليظة فبالاسهال بحب الايارج او بماء المطبوخ المقوى بالتربد ونحوه وبعد ذلك يكمد بالخرق المبلولة بالماء الحار او يدخل الحمام لان حدوث هذه البثور في الاكثر انما يكون اذا كان الجلد كثيفا مستحصفا واصلها ويجب ان يطلى الموضع بماء الكزبرة الرطبة والخل ودهن الورد ويجب الاحتماء عن الاغذية الحارة وعن السمك والبيض والمالح

النوع الثامن في النار الفارسي

وهي نفاطات تخرج من البدن فيها ماء رقيق يشبه ما يحدث من حرق النار وقد يكون فيها دم وصديد من كثرة الدم وحدته وغليانه حتى يقرح الجلد وتنبعث في اطراف العروق الى ما تحت الجلد فيحمر الجلد اكتف مما تحته فلا يسعه بل يبقى نفاخه بالنفاط وعلامتها ان يحدث حكة ولهيب شديد ولا يطاق ثم يحدث بعده نفاطات شبيهة بالنفط الحادث عن حرق النار وعلاجها الفصد وشرب كل ما يطفى حدة الدم

ويغلط مثل شراب الكدر وشراب العناب وماء الرمان المز والطفشيل والعدس بالخل والعناب وماء الشعير وماء القرع ولعاب بزر القطونا مع ماء الرمان الحامض والسكر وان كان امتلاء فيسهل بطبيخ الهليلج والتمر الهندي ثم يطلى النفاطات باسفيداج ومرداسنج وصندل احمر وكافور قليل مسحوقا بالماورد فان كان بعضها مملوا صديدا فانه يبزل ويسيل الصديد ويجفف ثم يوضع مرهم الاسفيداج ويطلى حواليه بالطين الارمني والماء والخل فان كان الرشح كثيرا فالطلاء بحصص وعروق وكافور بماء الهندباء او ماء حي العالم وعصارة فروخ بما المقصر

النوع التاسع في البثور اللبنية

قد يتبق على صفحة الانف والوجنة شيء يشبه كانها نقط لبن اذا عصرت تخرج منها شيء شبيه بالسمن المنعقد وسببها مادة صديدية تندفع الى سطح الجلد بطريق البخارات وتحصل في المسام ولا تتحلل لغلظها وعلاجها استفراغ البدن وتنقية الدماغ ثم غسل الوجه بالجاليات فان كفى والا فضمد بكل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الحريق الابيض والارسيا مكحوجر بحدته لطوخ وبزر الكتان مع الورد فالشونيز بالخل فان لم تكف ذلك فضمد بها والكرم مدقوقا بالخل

النوع العاشر في نبات الليل

بحكة وخشونة وبثور صغار وخصوصا في البرد والليل وسببها احتباس ما يجب ان يتحلل لحصافة الجلد ومسول السلم في الاصل ما اكثر من البخارات عند جودة الهضم في الليل وانسداد المسام

ضيقا البرد الهواء وعوز الحراره حدث منه العلة والعدا يسمى سل الحبل
وعلامتها ان يشتد الحكة جدا وتتشقق بعد بالم يودي الوجع وان يكون اكثر
عروضها في الليل وعلاجها تنقية البدن من المادة التي هي مادة البخارات
بالفصد والاسهال ثم توسيع المسام بالاستحمام والمروخ والنطول بماء الكرفس
وورد الخل وما في علاجها مثل علاج الحكة النوع الحادي عشر في البطم
وهو بثور كبار تظهر على الساق كانها الحبة الخضراء ويسيل منها صديد اسود ودي
عسر البرء لان الساق اذا صارت مغيضا لتحدرت الفضول اليها من
جميع البدن ومادتها مادة الدوالي وعلاجها فصد الباسليق وتعاهد التي
بعد ذلك ثم اسهال العلق على الساق والشرط والمص بالقوارير ويطلى بمرهم
متخذ من رماد القيصوم ورماد خشب البلوط والزاج وبعد الطويل وقشور
اصل الكبر والحنا المحرق بخل وزيت ويعالج بعلاج سائر القروح النوع
الثاني عشر في التوثة هي بثرة مستديرة تاخذ في عمق
الجلد والوجه وحدوثها عن خلط غليظ حاد وعلاجها الفصد ثم مرهم الزنجار
والسوداء الحاد واستيصالها بالحك ثم علاجها بالمرهم الاحمر والاسود النوع
الثالث عشر في الداحس وهو ورم حار يعرض بالقرب من الاظفار
مع وجع شديد وضربان قوي وربما اشتد وتسقط الاظافير وربما احدث
الحمى وسببه انصباب مادة دموية غليظة وعلاجه الفصد والاسهال وتعديل

في البطم

المزاج

المزاج بما يشفى وبحوه ويطلى في الابتداء بالعفص الاخضر او بصدا الحديد
والخل او بزر القطونا او الخل مبردا او يوضع في الثلج حتى يخدر او يطلى بالسبح
والافيون بالخل وان سكن وبرد والا وضع في الدهن المسخن فان لم يتحلل
وضع عليه الاضمدة المنضجة حتى ينضج ثم يبط ويخرج مادته ويدمل النوع
الرابع عشر في الثاليل هي بثور صغار شديدة الصلابة مستديرة
وهي على ضروب شتى فمنها منكوسة ومنها متشققة ذات شظايا ومنها مستعلية
ومنها مسمارية وهي عظيمة الرؤوس مستدقة الاصول يا... الى داخل العضو كانها
مسمار ومنها طوال معقفة تسمى قرونا ومنها متعلقة يكون المدة تحتها وتسمى طرسوس
وسببها جميعا خلط يابس بلغمي او سوداوي او مركب منهما وعلاجها اذا كثرت
الفصد ان كان الدم غالبا ثم الاسهال بما يخرج السوداء والبلغم بعد سقي
ماء الاصول بحسب اللون وترطيب المزاج بالاغذية الرطبة الجيدة الكيموس
وربما سقطها دلكها بورق الخرنوب او ورق الكبر او الاس او الشونيز والخل
او الملح والخل وينفع منها الدهن دائما بدهن الورد والشحوم وقد يقطع
ويقلع بالدواء الحاد وقد جرب زبد البول المرفوع على الارض لطلاء الثاليل
التي خلطيه ويوصد الكرنار ويوف ويحل ويحمى الخل ويوضع عليه ويجبذ الى
ان يقلع مع اصله ومنها ما يعرف بالعدسية والحنطية يحدث في الجبهة والوجنة
والعدسية صغار والاطية والحنطية على شكل الحنطة وحمرة وسبب الاولى رطوبة

تفسد بالصفراء وسبب الثاني رطوبة تفسد الدم وتغلظ وعلاجها تنقية البدن
ان كانت كثيرة ثم طليها بالقير وطين وصمغ البطم وصمغ الاجاص والمو نرح
والشيطرج وبالكندش والكبريت والبورق بالخل **النوع الخامس عشر**
في ابورسما هو ورم يحدث من دم وريح وصعوبة تكون
من انخراق الشريان او اوجبت لبعض الاعضاء ضربة وانخراق الشريان
من تحت الجلد او جراحة تقع في موضع الشريان ويلتحم الجلد الذي عليه ويبقى انخراق
الشريان مفتوحا لا يلتحم ولا ينبت عليه الدشبد ويسمى انصمام الدم وعلامة
هذا الورم ان يكون موضعه الين واذا غمز عليه اليد ذهب اكثر الورم وسمع
له في بعض الاوقات صرير ويكون لون الورم على مثال لون البادنجان
وعلاجه ان يعصب بالاسار والعصابة ليصلب ذلك الموضع ويشد فوق موضع
الجراحة ويحذر ان يشق شيء بحرقة فانه ينزف منه الدم كما ينزف من الشريان
النوع السادس عشر في البثور الغريبة ويعرف ببنات الاصل وهي بثور
صغار يعلوها صلابة الاصول بمنعة الورس لمدة قليلة الالم عسرة النضج وهي اما
ان تقلب فيصير كالدماميل وان تبقى على صلابتها وترشح ندوة وربما
شرت وسببها خلط سوداوي متولد من احتراق البلغم وعلاجها الفصد والا
مطبوخ الافتيمون واسهال المراح الى الرطوبة وتضمد بما يلين ويطفئ اولا ثم
بالمرو واطراف الهندباء والسلق المغلي بدهن السمسم **النوع السابع عشر**

من البثور الغريبة بثور حمرة صلبة صغار تظهر بغير الم ثم تحتقن وتظهر
وتبقى زمانا طويلا وسببها بخارات دموية وعلاجها علاج الشري الدموية
النوع الثامن عشر في بثور يعرف بالشيلم وهي تظهر في الوجه والوجنة صلبة وتحمر
حوالها بمقدار درهم وهي رديئة تحدث من دم فاسد حريف وعلاجها الفصد
والاسهال ويشق تلك البثرات فانه ربما وجد هناك دم منعقد وبعده ميالح
بمرهم الاسفيداج ومرهم الرصاص المحرق ثم بمرهم الخل بالاسوتيا [illegible] **النوع**
التاسع عشر في بثور تعرف ببثور الاصداغ لانها تظهر
فيها وهي كبار شبيهة بالدماميل الصغار تحمر ولا تنضج بل تبقى حتى يعرف فان بقيت
لم يخرج منها شيء غير الالم العبيط وفي الاكثر تنفجر وسببها خلط رطوبي يخالطه
دم فاسد وعلاجها فصد القيفال وتنقية الراس وتضميدها بدقيق الترمس
والباقلي والشعير والكرسنة معجونا بالخل مع الرياحين وتمريخها بالقيروطي
النوع العشرون في بثور القنفا وهي شبيهة بهذه البثور الا انها
اكبر ويعظم المها شديدا وقلما تتخلص من عرض بزلك وسببها فضل دموي
حاد ينزل في مجاري النخاع وعلاجها الفصد والاسهال والتضميد بورق بزر القطونا
ولسان الحمل **النوع الحادي والعشرون في البخية** هي بثور مع قروح
وحشكريشات وسيلان صديد وهي من جنس السعفة تحدث الرديئة الرقيع
الساعية وربما كان سببها لسع دويبة مثل البعوض الخبيث وقد يكون مع الحمى

وقد لا يكون وكثيرا ما يورث الخفقان والغشي والقروح التي تحدث في الجلد في الصبيان
من بدا الحبل وحدوثها من مواد تحرق ردية عفنة وعلاماتها كونها شبيهة بالسعفة
الردية سعقم وستدعو بالكل ما حولها وعلاجها الفصد ولا ثم استفراغ المواد
المحترقة واصلاح المزاج بشرب ماء الفواكه ادما الريباس وما السعير كل غداة
وسقلسل الغداء ويطلي على صدره الصندل المسحوق بماء الورد مع قليل كافور
ويطلي على القرحة بمرهم الاسفيداج والمرهم الكافوري ومما يخصها ان يطلى
بالطين والخل وانما هي حتى يتقشرها يسيرا او ينتهي الى اللحم الصحيح ويطلي بمرهم يتخذ
من الزراوند والحلبة والاشق والجوز والمقل والزاج ودهن الحنظل والخل
وقليل عسل وقد يحك حتى يزول اللحم الفاسد ويصل الى اللحم الصحيح ثم يعالج
بالقطن الحلق والمراهم المنبتة **النوع الثاني والعشرون في السعفة**
هي قروح تحدث في الراس والوجه لها حكرشة وهي تبتدي بثبور اسحكه
حنيفة متفرقة في عدة مواضع ثم ينفرج قروحا حكرشة تكون الى الحمرة وهي
صنفان الرطبة التي يسيل منها صديد ويسمى الشهدية وسببها فضلات عفنة
ورطوبات فاسدة يحتبس الغليظ منها وربما ويتشر الرقيق واكثر ما تحدث في الصبيان
لرطوبة ابدانهم وكثرة تخاراتهم وضعفا عصابهم وعلاجها اولا فصد القيفال
ان كان البدن ممتليا والعليل محتملا ثم فصد العرق الذي خلف الاذن وطلي حكك
الدم على الراس ثم فصد بعض عروق الراس كالجبهة ايما كان الطهر ان احتمله

وان لم

وان لم يكن فصد العليل لصغر سنه او لضعف بدنه حجم وبعد اخراج الدم يسهل
بطبيخ الهليلج ونحوه ونعده يحمى القفا ويغذى بالاغذية النقية والدسمة
مثل الفروج والاسفاناخ ولحوم الطير السمين ومح البيض وصغار السمك البيض
والزيبات والحلو بزيت والاكارع ونحوها ويؤمر بالاحتماء من الاطعمة الغليظة
مثل لحم البقر والجزر والسوس والنمكسود والمالح والحريف واللبن وما يتخذ
منه والحلاوات ثم بقصد لعلاج الموضع بالتطلي بهذه الاطلية اولها تدهين الراس
بدهن الشيرج ثم بشرطه وورق السوس الاسمانجوني فانه نافع لهذه العلة وكل
قروح الراس وثانيها قال لي الاسوسي ابرأت هذه العلة الرطبة بقرطاس
محروق مداف بخل طلت به وثالثها تدق اصول السوس الاسمانجوني وبذر عليها
او مع عوج البلسان ويعمل به ذلك ورابعها يوخذ العدس والمغره ويسحق
بخل ودهن ورد وخامسها البورق وبيض احمر يسحقان بخل خمر ويوضع
في الشمس حتى يحمى ثم يطلى وسادسها يطلى بالمرهم الاحمر صفته مركب عروق
يدقان ويتخذان ويعجنان بالخل ودهن الزيت وسابعها عروق وقشر
الرمان وبرنك وخلاصه بخل ودهن ورد وهو ينفع للمبتدئة خاصة في ابدان
الصبيان وحافظها ويستأصلها ان يدلك بالخل والملح والاشنان الاحمر
مرات فانه يبطل السعفة الرطبة وينفع ايضا ان يوخذ قرن التيوس حرانا يحرق
حرقا ويسحقان بالخل ويطلى اذا كانت هذه العلة بالاطفال ينبغي ان يشرط

طرا اذا نهم ويطلى رؤسهم بذلك الدم ويسقى المرضعة سفوف الطلع الذي يسمن
والسكر وان كانت بدنها ممتلئة فصدت ويستحب الاصطمحيقون او حب
الارياح ويمنع عن الجماع وفضل الكد وتؤمر بالاحتماء وقد تحدث قروح
رطبة في الوجه سوى الشرى وعلاجها ان لم تكن ملتهبة بان يؤخذ مرداسنج
جزء صبر نصف جزء يطلى بخل ودهن ورد وان كانت قروحا طرية ارمنى وشى
من زعفران وكافور ويطلى بالخل ممزوج بماء ورد مبرد **الثانى** اليابسة
وهى شبيهة بالشروح يسن عليها قشور بيض وبينها خطوط سعفاوى يحالطه رطو
حريعة ينذرع الجلد واعلم انه كلما كان الاحتراق اكثر كانت السعفة يابسة وكلما
كان اقل والعفونة اكثر كانت رطبة وعلاجها استفراغ المادة الفاعلة لها بمطبوخ
مركب من الافتيمون والهليلج وبزر الهندبا والشاهترج والورد الاحمر والتمر الهندى
والترنجبين وترطب المزاج بالاشربة المرطبة والاغذية المرطبة ويطلى الما القائم
ما الالعبة والنشا الشريط والشحوم والادهان الباردة وكذلك التسعط
بها سعوط وكرة ثابت رطوبة السرطان ودهن النيلوفر والبنفسج وان كانت
غليظة حكت حتى يدمى او يرسل عليها العلق ثم يطلى بدواء السعفة القوي المجفف
طلاء والمزمنة الكائنة في الابدان المستعدة اليابسة المزاج ملح وزاج وسحوقين
كبريت وثلث الزيبق وعفص معروق وزراوند ومرداسنج يطلى
بخل خمر ودهن ورد ويسقى ان يغذى بما ذكرنا **النوع الثالث عشر**

طلاء السعفة المزمنة

في حرق النار والماء ينبغي ان يطلى بالجيزات او الشراب حتى لا يتنفط
او دهن الورد مع بياض البيض الرقيق يضرب ويوضع عليه بقطنة وما يمنع التنفط
طين حصف الوزن بخل قليل الحموضة ويمنع ان يتقرح بان يذر الى هذا الدواء عدس
مقشور ورد صحيح يطبخان حتى يتهرى ثم يجمع ذلك مع دهن الشعير وبياض البيض
ودهن الورد ويسحق حتى يلين ويطلى ساعة احترق ويبلو فيه خرقة مبلولة
بما وبرد بالثلج ويسقى فرثت بذلك دوا او صمغ ثابت وورق الخطمى العفص والحناء تارة
العفص يطبخ بالماء حتى يتهرى ثم يسحق خلطهما ويلقى في الهاون ويجعل معه اسفيداج
وما اكثر به الرطبة ويدعك حتى يستوى ويصير بمار يطلى على خرقة ويوضع
عليه ومده الاطلية يستعمل في اول الامر ليمنع التنفط والتقدم ويسكن الحرقة
واللذع والحرارة فان كان الحرق كثيرا غليظا وكان بعينه متلبا وهو يتزيد
ويتقصد ويلطف تدبيره لئلا يزيد بانصباب المواد اليه فان تقرح عولج
بمرهم الاسفيداج صفته شمع ابيض بصوجزء دهن ورد اربعة اجزاء وان كان
دهن الاس المحلول بدهن الورد كان اقوى يجعل فيه من الاسفيداج ما احتمل
فان كان الوجع شديدا جعل فيه بياض البيض وان كان الالتهاب كثيرا جعل
فيه شئ من الكافور فان غلظ امر القرحة ولم يسكن عولج بمرهم النورة صفته
يؤخذ النورة الغير المطفاة البيضاء وحرقة ينقع ويجعل في اناء فيها ماء ويحرك
حتى يخرج ما كان فيه من النورة مع الماء ويرمى الثقل ويترك ذلك الماء حتى يسكن

صفة مرهم الاسفيداج

صفة مرهم النورة

عنه ويطفوا الماء ثم يصب عنه الماء ويعاد عليه ماء اخر يفعل ذلك اخر
تفعل ذلك اربع مرات الى سبع ثم يجفف ثم يوخذ منه اربع اجزاء ومن
الاس المعمول بدهن الورد الخام ستة اجزاء وشمع مصفى جزاين يضرب حتى يستوي
وتمسح كمثل الورم ويطلى به الموضع او يطلى على قطن حلو ويلزم الموضع
فان عتقت هذه القرحة ولم يكن بها حرارة وتلصق بكراث مدقوق

النوع الرابع والعشرون في الجذام واسبابه وعلاماته وعلاجاته اما
الجذام فهو علة ردية تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فتفسد
مزاج الاعضاء وهياتها وربما افسدت في اخرها اتصالها حتى تتاكل الاعضاء
وتسقط سقوطا وهو كسرطان عام للبدن كله وربما تقرح وربما لم يتقرح
واما سببه فالفاعل هو سوء المزاج الحار اليابس المحرق للدم الموجب
لصيرورته سوداويا والمادي الاكثار من الاغذية المولدة للسوداء ويتولد
الولد في ايام الحيض من اسبابه وكذلك مجاورة المجذوم لانه علة معدية واعلم
ان الفضلات السوداوية اذا كثرت في البدن فلا يخلو اما ان قويت الطبيعة على دفعها
واخراجها من البدن اما بانحدار عرق او بثق او اسهال او ما قدرت عليه فان لم تقدر
عليه وبقيت في البدن فاما ان تكون رقيقة واما ان لا تكون فان كانت رقيقة
حدث منها الاكلة وان لم تكن رقيقة فاما ان يمكن للطبيعة ان تدفعها الى الاعضاء
الضعيفة واما ان لا يتهيا لها ذلك فان تهيا لها ذلك فاما ان تدفعها الى الظاهر

او لا تدفعها اليه فان دفعتها الى الظاهر تولد عنها البهق الاسود والبرص الاسود
والقوباء والنمش والسرطان والخنازير ونحوها من الاورام السوداوية وان لم
يمكن للطبيعة ان تدفعها الى الاعضاء الضعيفة لكثرتها او لرداءة كيفيتها انبثت في
البدن كله وحدث عنها الجذام واعلم ان السوداء المحدثة لهذا المرض
على نوعين الاول السوداء الذي هو عكر الدم وثفله وهذا النوع لا يكون
معه تساقط الاعضاء بل تذبل لحمها وتغلظ وتظهر الحبوب وتتمدد الحدقة
ويتنثر الشعر ولهذا يسمى هذا النوع داء الاسد وهو اقرب الى البرء اذا عولج
في ابتدائه الثاني السوداء المتولدة من المرة الصفراء وهذا النوع يكون
معه تاكل وتساقطها ولا يكاد يبرا ومنهم من قال ان هذا النوع اسرع
قبولا للعلاج من النوع الحادث من السوداء الطبيعي والسوداوي لكون
مادته الطف واقول هذا الكلام انما يستقيم في الابتداء قبل تقرح
الاعضاء وتاكلها اما بعد ذلك فهذا لا يقبل العلاج فكيف يكون اسرع قبولا
واما علامات ابتداء الجذام فحمرة لون الوجه والعين حمرة مشوبة ضاربة
الى السواد ونقص النفس وخشونة الصوت مثل صوت الغراب وكدورة
بياض العين واستدارتها وكثرة العطاس والحسم وعسر النكهة وعرق
راسه وصدره وهو كريه الرائحة ويحدث معه قحبة ويسوء اخلاقه
ويكثر منه اللجاج والعجب والحقد ويرى الاحلام السوداوية ثم يعرض بحوحة

في صوته وعطش انفه ويتجوبه بثور يرى تشوه ويتنثر ويتساقط ما ظفاره
يتشقق وطبه ويميل الى السواد ويتغير صوته ويغلظ شفتاه ويتلاى اعضاؤ
عدده ويظهر اثار صلبة ثم انكا ان حدوثه من السوداء المتولدة من الصفراء المحترقة
يعرض مفاصله ويتقرح ويتآكل انفه ويسقط وعند ذلك لا مطمع في برئه واما
علاجه فبادر الى الفصد وابتدا حدوثه من [illegible] القيفال ثم يراح
اياما ويغذى بلحوم الحملان ويسقى الشراب الكثير المزاج ويومر بدخول الحمام
كل يوم ثم يفصد الاكحل من البدن وان احتيج يفصد من الرجلين والجبهة
وخلف الاذنين الى ان يظهر الغشي وان عرض في الحلق بحوحة فيفتح الوداجين
في زمان الربيع ويخرج الدم الى ان يظهر علامات الغشي والاستحمام المتخلل
من الفصدات ينبغي ان يكون على الريق حتى يرق الدم ويمرخ البدن بالادهان
الرطبة المصنوعة من السذاب ويسقط بها وينصب على بدنه ما الرياحين وبعد
الاستراحة من الفصد وترطيب المزاج ونضج الاخلاط يعض البدن بالمسهلات
القوية المذكورة في الماليخوليا ان كان الزمان معتدلا وان كان صيفا ويدل
التي على العليل [illegible] بعد اكل الاشياء الطرية كالفجل والسمك المالح ويحرد
ونحوها ويعود في خلال احد المسهلات ويعمد ما دهن اللوز او دهن [illegible]
الطري اياما على شراب مائي كثير المزاج وان لم يكن من اهل الشراب فيشرب
على عصير العنب الطري كل يوم اربعين درهما مع ثلثة دراهم دهن اللوز ويوخذ

رماد

رماد حشيش الشبث ويجعل في الماء يوما وليلة مع شيء من البورق ويغسل البدن
كل يوم بذلك الماء ويوخذ دهن الباقلي ودهن الحلبة والبورق والاشنان
على السواء ويخلط ويطلى به البدن في الحمام وطبيخ الحلبة المحلول فيه شيء من الصابون
نافع والانغماس كل ساعة في الماء المعتدل المائل الى البرد نافع ومما ينفعهم
بعد الاستحمام شرب شراب الافسنتين وغذاؤهم الخبز المتخذ من السميد النقي
و[illegible] والاسفيذباجات المتخذة بلحوم الدجاج المسمنة والجداء و
الحملان الرضع والبط السمين وصغار السمك [illegible] والسمك الرضراضي
الطري واذا اراد [illegible] الاقتصار على البان الضأن شربه وحده وكان
انفع الاشياء له وان لم يمكنه ذلك فيأكلها بالخبز النقي كما ذكرناه ثابت
[illegible] ويجتنب الاشياء من الاغذية المولدة للسوداء كلحوم الوحش والبقر
والسمك [illegible] والعدس والكرنب وما اشبه ذلك ويجنب الاحشاء عن الهواء
البارد اليابس ويكون مسكنهم دارا كثيرة الرطوبة بالمياه والمصانع والآجام
ويومر بالرياضة قبل الغذاء ويعد الانهضام واستفراغ الفضلات بالبول
والبراز ويجتنب عن التعب والسهر ويسقى من النوع الحادث من السوداء السوداوي
والبلغمي بعد الاستفراغ لحوم الافاعي والدراق ومعاجين اخرى واما النوع الحادث
من الصفراء الحادثة من احتراق الصفراء فاكثر علاجه الترطيب والتطفئة والاستفراغ
والاولى ان يسهل [illegible] والجبن المنقوع المسهل للسوداء وقد يكون جميع الاعضاء

في الباد شنام :.

للمجذوم

ايضا **وههنا امراض آخر يشبه ابتداء الجذام ويسمى الباد شنام**
ويحمر لها الوجه والاطراف حمرة منكرة ويصير الانسان شبه المجذوم واكثره يقع
في الشتاء وربما كان معها قروح وسببه حقن البرد للدما والدموي الكثير وعلاجه
الفصد والاسهال والتدابير المذكورة في ابتداء الجذام وقد يدلك العليل ويحك
ايضا حتى يسيل منه دم كثير ثم يدلك بالملح ويطلى بالمرهم الاحمر والخل ويمنع
منه ان يطلى بالصابون ويترك حتى يجف ثم يغسل بماء حار ويعاد مرات
والله اعلم **المبحث الثامن والعشرون في الامراض العارضة**
في سطح جلد الوجه وسائر الاعضاء وانواعها واسبابها وعلاماتها
وعلاجاتها وفيه مقالات **المقالة الاولى في الكلف والنمش والبرش**
واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الكلف هو تغير لون الوجه الى السواد وحدوث
اثار كمدة فيه والنمش نقط سوداء او الى الحمرة مستديرة تحدث في الجلد وربما
عرضت حتى تصير بشكل الكلف وحدوثه في الاكثر يكون في الوجه والبرش نقط
صغار سود واكثر ما يعرض في الوجه وربما كان الى حمرة وكمودة والخيلان
مثل هذه الاثار في القوى الا انها مجسمة مرتفعة عن سطح البدن مستديرة
وهذه كلها قد يكون مولودة مع الطفل ولا برء لها وقد يكون حادثة بعد الولادة
واسبابها قريب بعضها من بعض والكلف نوعان النوع الاول الحادث عن بخارات
مترقية عن المعدة من خلط سوداوي فيها وعلاماته تقدم فساد افعال المعدة

من شهوة

من شهوة الطعام واستمرائه وغثيها ويضرب لون الكلف الى الخضرة او الصفرة
وعلاجه تنقية المعدة بما يلائمها ثم تقويتها بما عرفته ثم طلي الموضع بالطلية نذكرها
ايضا والله اعلم النوع الثاني الحادث عن بخارات مرتفعة من دم سوداوي
محترق يجتمع مع غلظة فيما بين اللحم والجلد ولذلك اكثر ما يعرض اصحاب الحمى الربع
اذا طالت بهم وللنساء الحوامل لاجتماع الفضول الطمثية فيهن وعلاماته
علامات السوداء وان يكون لون الكلف احمر ضاربا الى السواد وعلاجه
الفصد من الباسليق من الجانب الايمن وللاناث على محاذاة الرحم وللرجال
من الاسليم ثم الاسهال بمطبوخ الهليلج والافتيمون والغاريقون والايارج
الفيقرا وماء الجبن بالسقمونيا والمسهل للسوداء وشرب ما يصفي الدم مثل
شراب الاجاص والعناب ونحوه صفة حب قوي لذلك وسموه حب البزور ويحو
سبعة دراهم يدق ويعجن او يسن سكنجبين ويتناول ماء ويسقى منه كل يوم خمس
مجالس ذكر منها ثابت [illegible] وهذه السقنة يطلى ما طليه جلاه مثل البورق والعسل
وبزر البطيخ وبزر الجرجير والترمس وجوز رأس الفجل والكندس والدارصيني والقسط
وحب المحلب والورد المر وتراب الزيبق وحب البان والايرسا والخردل
يمزج بالشراب او لبنه وينبغي ان يخلط بها في الاوائل بعض القوابض مثل الاس
وماء الورد ودهن الورد لان الادوية الحادة ربما تفتح افواه العروق
فيخرج منها الدم ويتزايد العلة وههنا الطلية اخرى لا ولد ريوندصيني

ويطلى الثاني بورق الكرسب المصري يطلى بماء الترمس او دم الارنب حار الثالث
ماء القنابري يخلط باللبن الحليب ويطلى الرابع الريح الاصغر تخلط بماء الكزبرة
الرطبة الخامس بزر البطيخ وبزر الفجل يدق ويطلى بزروق العصفر السادس
بزر الفجل وبزر الجرجير السابع بطيخ دردق العصفر حتى يختلط بسحق الدارصيني
والقسط ويعجن بروسى ان يطلى هذه الاطلية بعد الخروج من الحمام او الاتكا
على بخار الماء الحار ويحذر ان يقرح بسرعة ويرفعه عند الوجع واراحته حتى
يعود الى حاله واما النمش والبرش فسببهما خروج الدم السوداوي البارد من
افواه العروق الدقاق واحتقانه تحت الجلد احتقانا في موضع يتأدى لونه
وشكله منه والعرق بينه وبين البهق الاسود ان هذه ملسا وذاك فيه
خشونة وسبب الخال انصباب خلط سوداوي او دم محترق يخرج عن العرق
فيحتبس في الموضع لغلظه ويصير صلبا شخصا مثل الصموع التي تخرج من الشجر
ويصلب ويلتزق بالموضع وعلاجها ايضا الفصد والاسهال واما يطلى
بالحلبة اقوى من الحلية الكلف الاول لوز مر مقشر وبورق وبزر الفجل يجمع كلها
بالحلبة ويطلى بعد التكميد بالماء الحار او الخروج من الحمام الثاني دقيق الترمس
ولوز مر وبزر الكرنب يجمع بشراب التين ويطلى به الثالث يطلى بالصابون
ويترك له لذع عسل ومسح بدهن اللوز ثم اعيد الرابع يحل الاشق بالخل
ويطلى به الخامس زرنيخ اصفر وان كدس جزء يعجن بالزيت ويطلى السادس

خردل مسحوق وقردمان العصافير فيسحق على السواد يخلط بماء التين
واما الخيلان فيحتاج الى ان يقلعها الا برخم يغسل بالخل ويطلى بالعنبر وطى
وبما ذكرنا ولا يعرض بما كان من الخيلان لو يبدلون التوت الثاني فيزكي
العضلة الى نزف الدم واما غيرها واصحاب هذه العلل بما يرجع الى الحرارة
مثل الترياقات المحللة بالسكر والادركية والاهاجية بنحوها المقالة
الثانية في القوبا والواعه واسبابه وعلاماته وعلاجاته
القوبا خشونة تعرض في ظاهر الجلد وسببه خلط ردي في البدن ودفع الطبيعة
ممنع الخلط الردي عن الاعضاء الشريفة ويدفعها الى البشرة وعلامته حمرة الجلد
او كمدته وهو نوعان الاول الحادث عن دم رقيق يخالطه مرة سوداء وعلامته
ان يكون القوبا رشحها تحسبا الاذعام مع ما ذكرنا النوع الثاني الحادث عن
مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح للدم الحاد وعلامته ان يكون في الجلد ويتقشر
من الجلد قشور مدورة على مثال فلوس السمك ويكون ياسا وبخشونة ويكون شبيه
شي بالسعفة ويكون منها ومن القوابي ما هو ساع حيث لو مسه ما هو واقف
ومنه حديث ومنه مزمن وعلاجه على ثلث مراتب المرتبة الاولى ان يكون قريب
العهد غير داخل في اللحم فيكون في علاجه امور اولها الرطوبة التي تسيل من الحنظل
وتسمى من الحنظل وثانيها ان تدلكها الشحوم مثل شحم الدجاج او شحم البط
وثالثها العسل وطلي المتهدا بالدهن والشمع المحلول في دهن الكتان او الصبر ورابعها

الصموغ مثل صمغ الاجاص يحل والخل ويطلى وحاسيها المطبخ الاصفر بالخل يطلى
وسادسها الحمص يحل بالخل السرطانية الثانية ان يكون فيه ادنى شدة فيحتاج
ان يرسل عليه العلق وعلى نواحيه او لا ثم يطلى بالطلية من اقوى اولها يحل الاشق
بالخل ويطلى وثانيها موصد الاسود والكبريت وورق صعتر وبعس ويجمع ويطلى بالماء
وثالثها الشيرما مادو وثالثها ايجمع مع دهن الحنظل ويطلى ورابعها عفص محرق
ورماد عصمع ويطلى بالخل ومن الاول ان يستعمل الاطلية بعد دخول الحمام والغسل
بالماء الحار الحمى السرطانية الثالثة ان يكون شديدا واغلا في اللحم وعلامته الحكة
الشديدة وشره الخشونة ويقشر العسر او الغلظ منه وعلاجه الفصد اولا
ثم اسهال السوداء بطبيخ الافتيمون او بحب الملح بالافتيمون مرات واوصال المريض
الحمام وتعديل الخلط الموذي بشرب ماء الرمان او ماء الاجاص الجلاب والغذاء
من ورده اسفاناخ او قرع سمع مع الحصرم وبعد التنقية والاستحمام وتعديل
الطبع يطلى الموضع بالطلية الجرب او يشرط ذلك الموضع ويذر عليه الدواء الحاد
حتى ياكل اللحم الزائد ويظهر اللحم الاحمر ويعالج بالمرهم الذي للقروح والواقع منه
على ما نص في نيسر يطلى بهذا الدواء اسفيداج شاسرد ايم كبريت درهمان موضع
ودهم بدق ويحل ويمر عليه ما الواقع في ابدان الصبيان يطلى بدهن الصابون او بصمغ
الاجاص والخل واذا صح ويرى ينبغي ان يطلى عليه المرداسنج كيلا يعود والله
اعلم المقالة الثالثة في البرص الابيض والبهق الابيض وسببها

وعلاماتهما وعلاجاتهما والفرق بينهما اما البرص الابيض فهو بياض يظهر في ظاهر
الجلد يكون في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في سائر الاعضاء حتى يصير
لون البدن كله ابيض والفرق بين البهق الابيض والبرص الابيض اما اولا فلان البهق
له في الجلد قليل غور والبرص غائر في الجلد واللحم الى العظم واما ثانيا فلان شكل
البهق في الاكثر يكون مستديرا واما ثالثا فلان البهق لا يكون شديد البياض
واما رابعا فلان الشعر الذي ينبت عليه لا يكون ابيض لان هذه تكون في سطح
الجلد لا في قعره وسبب البرص غلبة البلغم على الدم لاجل ضعف القوة المغيرة
للغذاء والعلة سوء مزاج بارد وقد يكون بسببه سوء مزاج العضو الى البرودة
والرطوبة حتى يصير لحمه كلحم الصدف فيميل الدم الصائر اليه الى مزاجه وان كان
الدم جيدا او بعسره بقياس البلغم حارا وقد يحدث البرص في موضع الحجامة ويظهر
على اثارها كما يضعف العضو المجروح بالجرح عن احالة غذائه كما يحدث من الدم
من الرطوبات بحميد البقع ويبقى تحت الجلد ولا تخرج لغلظها وعلامة البرص ان يكون
ابيض اللون براقا املس غائرا في الجلد واللحم الى العظم وان يكون الشعر النابت عليه ابيض
وجلده اسفل من جلد سائر البدن واشد تقلا وان غرزت ابرة لم يخرج منه دم بل رطوبة
بيضاء وان دلك لا يحمر بالدلك [illegible] عسر البرء لا يكاد يبرأ وخاصة المزمن
منه والاخذ في الازدياد والغير مرجو برءه منه اذا دلك احمر ويكون معه حمرة
ما والشعر الذي ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا ابرة جلده بالابهام

والسابة واستيل عن اللحم وعروت فيه الابره خرج منه دم او رطوبه موزده
وعلاجه اولا سقيه البدن بالقئ او كان الزمان صيفا مرات والاسهال المحوج
المنقيه للبلغم مثل حب الصبر وحب السكبينج وحب الايارج او الاياريجات
الكبار ان كان الزمان معتدلا ويحتاج ان يستعمل ذلك كله مرتين ولكن بحسب ما توجبه
الصوره والمزاج والتركيب والعبوله والهزال وبحسب احتمال البدن الادويه
القويه ما زال الادويه القويه الاسهال وان كانا ستخرج الخلط المحدث له فانها
مع ذلك تنقل الدم والروح اللذين يحتاج صاحب هذه العله ان يتوفراعليه
ونصف القوى التي يكون بها العصم مسهلات نافعه اولها صبرا سقوطري درهم
ونصف بزر خانص درهم ونصف غاريقون ابيض وسكبينج وشحم الحنظل مكه
دانقان بدق ويحل ويعجن بحب الشربه للمعتدل المزاج ثلاثه دراهم والقوى
اربعة دراهم وثانيها يوخذ ديهلي من الاطريفل الصغير درهم تربد ودرهم
الايارج الفيقرا وربع درهم شحم الحنظل وعده شربه واحده يتناول في الشهر
اربع مرات ويوخذ في سائر الايام الاطريفل وصوره وبعد التنقيه يعدل المزاج
شرب المطبوخ العسلي والاطريفل والملح المربى وان لم يكن عسق المعاجين
الكبار ويدرج الى اخذ البلادر وصفه معجون معتدل ذكره ثابت بن قره سليلج
وبليلج والملح والاسمونن وزوفو مكة خمسة دراهم درهم ودارفلفل بكر اربعه
دراهم هوديوا وعاقرقرحا وشيطرج مكة درهمان معجون بعسل الشربه درهمان

اوس

امس وصفة امضادح ودارفلفل وسليلج اسود وعاك الرقم وكند
وشونيز وحب الغار اجزاء سواء معجون بعسل الشربه درهمان والمداومات
نافعه بعد التنقيه بالقئ والاسهال ومما ينفع بعد تنقية البدن بالموضع المسهل
والمدر وشرب ما يقطع الفضول الغليظة من الجلد وظاهر البدن والذي
يفعل ذلك ولا يساويه غيره لحوم الافاعي والاقراص المتخذه منها والترياق
الكبير والثرود يطوس ويحسو ان يومر العليل بالرياضة الشديده الى ان يعرق
عرقا كثيرا يطلى الحوار والحمام المعرق الصاشديد النفع وغذاؤه ينبغي ان يكون
لطيفا مجففا كالفتح والدراج ولحوم الغزلان والوحش مطبخا او مطبوخا
بالتوابل الحارة وشرابه العسق وماؤه يجب ان يكون مطبوخا او ممروجا ويحب
عليه الاحتساب عن اللبن وما يتخذ منه والسمك والبقول الباردة والفواكه
الرطبه وعن جميع ما يولد البلغم ويترك الجماع واما الاطليه فمنه عسل البلادر
او الغذائج يحل ما دواء دواء قوى ذكره ثابت سحاله الشبرم واسوق
وصفو محرق ودارصيني وذ ريح احمر جزء جزء يعجن بقطران ويداف بخل ويطلى به ويغسل
الموضع في الحمام او الشمس ويقرب النار طلا احر سيطرج وكندش وبزر الفجل
وفوه وحرد ل سحق الكل ويعجن بالخل ويطلى في الحمام والشمس او يقرب النار دوا
ينفع بخاصيته فيه دم صيه سود يطلى عليه ابريطلى عليه عسل البلادر يحتوي يزيد ويأكل
لحم البرص ثم يعالج القرحة يصبغ للون الجسد ستورح وسرور دودي الحمر والمغره

وهو موشب يطلى عليه مرات كثيرة الى ان يقلق ماء يتقشع ويسوء مرتين معها
اما الذي يدفع الساس عن موضع الحجامة بان يطلى بالمرداسنج البيض بعد الفراغ
من الحجامة او يطلى بقوة الصبغ بخل واما البهق الابيض فهو بياض يعرض في ظاهر
الجلد وهو مقدمة البرص الابيض وسببه هو السبب المحدث للبرص الابيض الا انه كان
ضعيفا والقوة الدافعة قوية تدفع المادة الى السطح فتندفع عن محلها الالطف
وارق مما يكون في البرص وعلامته ان لا يكون شديد البياض ولا يكون قد تبدل لون
الجلد وما ذكرنا من الفروق وعلاجه يكون الين من علاج البرص فيسهل الزند
وشحم الحنظل والقي على الريق وكل شهر مرة ويأخذ الاطريفل والحلجمين
ومما يصلح له اقراص البرسكي وطلى الموضع بالترمس ناعما باصل الكبر او بالشلجم
او العاقرقرحا او الخردل مسحوقا معجونا بالخل في الشمس المقالة الرابعة
في البهق الاسود والبرص الاسود اما البهق الاسود فهو تغير لون جلد العضو
الى السواد ما هو وسببه مخالطة المرة السوداء للدم وعلامته ان الجلد يضرب
الى السواد واذا دلك تناثر منه شيء شبه بالنخالة ويبقى موضعه احمر واكثر ما يحدث
للشبان لاحتراق الصفراء فيهم وميلها الى السواد وعلاجه اولا الفصد من الاكحل
ثم الاسهال بما يخرج السواد مثل مطبوخ الافتيمون فيشرب منه اربعة ايام والحب
بالسكنجبين الافتيموني وماء الهليلج الكابلي والافتيمون والسنا المكي مع السكر
او بالحب مع السفوف الافتيموني صفته يسف وزن درهمين من الافتيمون

صفة سفوف الافتيمون

سحو

سحوقا مع السكر ثم يشرب عليه ماء الجبن ويستعمل السفوف في كل ثلثة ايام وماء الجبن
كل يوم ويطلى في ايام الراحة بهذا المعجون اهليلج كابلي وافتيمون وملح اسود
على السواء يدق وينخل ويعجن بالزبيب المنقى من عجمه ويشرب مثل الجوزة ويحمى
الحمام بالفم ويشده العلة اسهالا ابرا وانخلطه على الايام ويجتنب عن الاغذية
المولدة للسوداء كالعدس والكرنب ولحم البقر والاستكثار من الحلو ويحتمي
ان يحمل عند ام رطبا كلحم الدجاج والدراريج والحملان الرضع وصغار السمك
والسمك الرضراضي ولحوم الخصيان من المعز نافعة ايضا والزرباجات
الحلوة وبقل الملح وطعامهم والتدابير المرطبة نافعة لهم والسوداء الردى
والحلوا المتخذ من السكر ودهن اللوز ودخول الحمام واما الاطلية فوجوه
الاول يوخذ من الجوهر دبر النحل وكندش ويطلى بخل والثاني يوخذ شلجم
وقوه حراء حراثة سرداسنج وزاج جزء جزء زكما اربعة اجزاء يعجن بخل فيطلى
قطاع خشب يحصى سود الثالث بزر الحنظل عشرة دراهم كندش ونشطعمانه
يعجن بخل ويطلى بها الرابع الجوز الاسود يطلى بخل واما البرص الاسود فهو
خشونة تعرض للجلد مع حكة وخشونة شديدة وتقشر كما يكون للسمك ويسمى القوبا
المتقشر وهو من مقدمات الجذام اذا اشتد وكثر والفرق بينه وبين البهق
الاسود بالتقشر والتقشر وسببه خلط سوداوي وهو غذاء شديد الجلد
وما يلينه شيء ما لا بد منه ان يوثر في اللون ويعده وعلاجه علاج البهق الاسود

مع زيادة قوة في الاسهال وزيادة في ترطب المزاج المقالة الخامسة
في فساد اللون وانواعه ست النوع الاول الحادث عن دفع
الطبيعة خلطا يفسد اللون وعلاجه استعمال الاطلية الجلاءة المتخذة من الدقيق
ودقيق الحمص والايرسا وبزر البطيخ والباقلا المقشر والنشا والكثيراء والبورق
مجموعا او فرادى معجونا باللبن النوع الثاني الحادث عن علة العضو الغالب على البدن
مثل ما يعرض في اليرقان الاصفر والاسود وعلاجه تنقية ذلك العضو ثم استعمال
ما ينقي البشرة من الغسولات الجاليات النوع الثالث الحادث
عن فساد الاحشاء كالطحال والكبد والمعدة وعلامته ذلك آلامها او ضعف افعالها
وعلاجه ازالة آلامها وتقويتها النوع الرابع الحادث عن الشمس او الريح
او البرد او قلة الاستحمام فان اللون يستحيل بها الى السواد وعلاجه اولا
ازالة هذه الاسباب ثم الاستحمام والاكباب على بخار الماء الحار واستعمال
الغسولات الجالية النوع الخامس الحادث عن سوء تدبير الاكل والشرب مثل
ما يحدث صفرة اللون من كثرة اكل الباذنجان والكمون او مداومة شرب الماء الراكد
والخل او الاكثار من اكل الطين حتى يرفع سددا في فوهات العروق فلا يخلص
الى الجلد دم ما ان بل يتمدد ويصير صفرة وعلاجه ترك هذه الاشياء ثم
يحمل عداوة ما يولد الدم المحمود الكثير الجيد مثل الحمص المقشر وما اللحم
والبيض النيمرشت والشراب الريحاني والسمن واللبن وشرب ما ينقي الدم مثل

الاطريفل الصغير والمطبوخ ومايبسط الدم في البدن ويسلخه الى البشرة
مثل الفلفل والحلتيت والفوتنج والسعد والزعفران يحمل في الاغذية مقدار
قليل لا يغلب على الاغذية والثوم والخل والكراث والبصل والرياضة المعتدلة
النوع السادس الصفرة الحادثة في اللون من طول مقاساة الامراض
وفقدان الغذاء والهموم وكثرة الجماع والاوجاع وشدة حر الهواء وعلاجه
النطول والرش والتغذية واستعمال ما ذكرناه في النوع الخامس وما يجذب
الدم الى الخارج من الاطلية والغمر المحمرة مثل الخردل والزرنيخ باللبن ومثل الزعفران
ودهن الصبغ والكندر والمر المصطكي معجونا بها والبابونج المقالة السادسة
في كثرة العرق وقلته وعرق الدم اما كثرة العرق فهي نوعان النوع الاول
الحادث عن امتلاء البدن وذلك اما من المطعوم الوقتي كما قال بقراط
في الفصول واما من امتلاء مستقادم من اخلاط البدن وعلامة هذا النوع صحة
قوة البدن وان لا يوجد سبب يوجب العرق من الحركة ونحوها وعلامة ما كان
من الامتلاء من المطعوم الوقتي وجوده عقيب كثرة الاكل وعلاجه تقليل الطعام
والجوع والرياضة وعلامة ما كان من امتلاء من اخلاط في البدن ان لا يكون
سابق كثرة الاكل وعلاجه استفراغ البدن وتنقيته النوع الثاني كثرة
العرق التابعة لاسترخاء القوة الماسكة وشدة اتساع المسام وعجز القوة
عن الهضم الجيد وعلامته ان لا يوجد شيء من اسباب تجلب العرق من الحركة والامتلاء

وعن هما وان يتبع هذا النوع ضعف لا محالة وعلاجه بما يحبسه اما من المشروبات
فمرهم كزبرة يابسة وسماق منقى وارز مغسول ودقاق عشرة عشرة يطبخ
ذلك بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى الثلث ثم يصفى ويشرب منه ثلث اواق
على الريق واما من المروخات فهذا الدهن فانه يحبس العرق ويقوي البدن الضعيف
ويمنع العشي الحادث في الازمان الحادة صفته يؤخذ نصف رطل وتفاح شتي
مكسر نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ ذلك باربعة ارطال ماء حتى يبقى
ربعه ثم يصفى ويصب عليه نصف رطل دهن ورد ويطبخ بنار لينة او اناء في ماء
حتى ينضب الماء ويبقى الدهن واذا طلع صاحب العشي يضاف الى هذا الدهن
شيء من المجففات مثل عفص مدقوق او شيء من اسفيداج الرصاص او تراب
الكندر او الطين الارمني او الاس او الورد والجلنار او المرداسنج المربي او الاقاقيا
او الحصرم او عصارة الطرفاء ونحوها مما يسد المسام ويمدده بعد ان يسحق ويحل
يستعمل مجموعا ومفردا مع دهن الورد وحده او مع ماء الورد وحده او مع ماء كثير
من الدهن ويستعمل الغريات ايضا مثل لعاب بزر القطونا مع النشا او بياض
البيض او دهن البنفسج او غبار الرحى او الشمع المذاب شحم البط او الدجاج
او مخ ساق البقر وينفع مسح البدن بماء الكرم والحصرم والصندل والكافور
وعلاجه بعد ان يكون غليظا مثل الرؤوس والعصائد والكرنب والعدس ولحوم
الثيران والمكسود والبقول الغليظة ونحوها واما ما يكثر العرق من الخارج

الحمام ويمرخ البدن بالاشياء المفتحة للمسام مثل ماء الكرفس والماورد وشيء
من الخل ودهن الورد مفردا ومجتمعا مثل دهن البابونج وحده او مع البورق
الارمني او الشقاقل المسحوق او شحم التور مع الملح المسحوق او دهن الغار
او دهن البلسان او دهن البان او دهن الشبت او دهن السوسن او الخيري
مع الزيت او دهن المسحوق واما من داخل فالاشربة التي تلطف الاخلاط وترقق
العفونات مثل السكنجبين الساذج او البزوري مع الهندباء او الجلاب او شراب
الورد ونحوها والاغذية رقيقة والادوية والاشربة فالرقيق والماء البارد
البرد في الصيف يعرق واما عرق الدم فهو من ضعف القوة واحتداد الدم
ورقته بمخالطة الصفراء وتلطيفه شعب العروق وتخرجه في المسام وعلاجه
الفصد والاسهال بقدر احتمال القوة ويسقى ما يسكن الدم مثل شراب الحماض
والعناب وماء الهندباء ونقوع الانبرباريس والكزبرة والعناب ونحوه ثم يمسح
البدن بالقوابض وماء الحصرم **المقالة السابعة في شقوق الاطراف
والوجه والشفة** سبب جميع الشقوق يبس في الجلد حتى يتشقق وذلك
اما من سبب من خارج مثل حر مجفف وبرد مكثف واغتسال بمياه قابضة
واما من سبب من داخل مثل سوء مزاج يابس او اخلاط حادة مجففة اما ما كان
من اسباب من خارج فعلاجه التليين بالمرطبات والادهان والشحوم
واما ما كان من اسباب داخلة فعلاجه تبديل المزاج وترطيبه وشرب الادهان

والالبان فيشرب اسبوعا كل بكرة عشرين درهما من دهن اللوز واربعين
درهما من عصير العنب الطري وبعده يستفرغ الخلط الردي بمطبوخ الافتيمون
ونحوه ثم يشرب اسبوعا اخر الدهن والعصير ويطلى البدن بالمرطبات
والادهان والشحوم ويرطب البدن بالاغذية والاستحمام واما الشقاق
الحادث في الوجه والشفة وظهر الكف فينفعه هذا المرهم شمع اصفر ودهن
الورد جوز وقاوطب وشحم البط مصفى وكثيرا او لعاب بزر السفرجل
يذاب الشمع والشحم في الدهن ويطرح عليهما البواقي ويدعك في الهاون
حتى يستوي ثم يمسح ويدخل الحمام فادام الموضع المشقوق يدهن عليه الكثيرا
ويغسل واما شقاق الشفة اذا كان مفرطا فيعالج باذورد من اقوى بمنزلة
العفص المسحوق المعجون بالعسل ويدروى الذئب ويعلك البطم وشحم البط
بحمع ويطلى او يسحق العفص كالكحل ويذاب علك البطم ومصطكى فذوقا
رطب وقرن الايل المحرق وعسل ويطلى واذا كان في الشفة شقاق يوردي
اذا مسه شيء ملصق عليه عرق الشفة او غرفي العقب وشقاق اليدين
يطلى بطحين السمسم ومحوق السعتر والادهان والشحوم وشقاق القدمين
بالزفت الرطب او بكرات مطبوخا بصل الفار او بعلك البطم المحلول
والزيت واما شقاق العقب فعالج بان يوخذ من شحم الماعز البعر المملح ويلقى عليه
شيء من عفص مسحوق مثل الكحل ويطرح منه والشقاق وسرجار ذلك او يمسك والات

حتى

حتى يستوي ويحشى عليه او يوخذ الصمغ العربي والعفص ومقل ويعجن بدهن
السندروس ويحشى به ويلصق عليه كالغذو ويترك حتى يجف او يوخذ الصمغ والعفص
وعقار مع الشحم ويحبل به او يوخذ دهن الاكارع ثم يلقى فيه شيء من قنة ويطبخ
قليلا حتى يجمد ثم يستعمل وان كان الشقاق حسير ايكفيه المرهم الاول الشقاق
الوجه وينفعه الخضاب بالحناء التي عجن بماء قد طبخ فيه الحرمل وان كان الشقاق
واعلا في اللحم فيوضع عليه الضماد الذي ذكره ثابت بن قرة صفته يطبخ اوقية
مسحوق كالكحل ورطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية بارزد مجرش ونصف اوقية
كثيرا ويضرب ويداوي ويستعمل او يوخذ خمسة دراهم مرداسنج مسحوق ويلقى
على وزن عشرين درهما دهن الاس ويطبخ حتى يغلظ ثم يقطر فيه وسيما يعمع
الشقاق في الماء الحار حتى يلين ثم يقلع ما تهشم منه وينظف ثم يعالج بما ذكرنا ويلبس
الخف ويوقيا الرجل من الغبار والتراب وقد يعرض للشدة او سقطا ويرطبا
ويتبيض بما تحلل خلط رطوبي مالح من الراس وعلاجه الفصد والاستفراغ الكي
والعزير بالخل الذي قد اغلي فيه العفص والطلي بما الرمان الحامض وما السماق وعصير
ويعرض تحت القدم لا سيما العقب لاعقد وصلابة ان يطا على الارض وسببها خارج
كسقط او ضربه او ضغط خف وعلاجه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلي الماش او الطين
الارمني محلولا بالماء والاس داخل ويعرض او مادة حادة سيالة وعلاجه الحقنة
والمرهم بدهن الورد وان تورم وجمع وخرجت المدة عنه فيوسع فم الجرح ويشد

عليه الحناء والعفص محروقين بالخل او يكبس برماد البلوط محرقا بالشمع وايضا
الامتحان لين الجلد بان يوضع عليه قطعة البيرون ويشد **المقالة الثامنة**
في سحوج الجلد السحج انشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة
واسباب السحوج كثيرة منها حمل الاشياء الخشنة والوقوع عليها والانزلاق
عنها ومنها ركوب الخيل عريانا ومنها ضيق الخف وترك النعل ومنها مد الحبل على البدن
ونحوه وعلاجها الفصد ان حدث منها شيء عظيم وتبريد الموضع بالخرق المبردة
ان لم يكن على الطرف الفصل ثم يوضع عليها المرداسنج المحكوك بماء الورد او الطين
الارمني بماء الورد ويذر عليه الورد والاس المطحون او يوضع عليها المرهم المتخذ من
المرداسنج واسفيداج الرصاص ودهن الورد والعروق والشمع وسائر السحوج
ما اسعفه الخف فينفع منه ان يذر عليه بعد سكون الوجع واللهيب رماد نعل
الخف الخلق المحرق بعد ان يمسح بدهن الورد او رماد رمان الماعز والعفص المحرق
والاقاقيا المعجون بالخل والقنبع المحرق ونحوه فيه واما النفاطات التي تعرض
من ضغط الخف فتفتح ثم يطلى بالجص او الاقاقيا او الطين الارمني والعفص
محكوكا بالماء وان تورم فيضمد بالزبد الطري يكتب ويوضع عليها مرهم نافع
يحل الاشق في الشراب او في الماء ويخلط به الاسفيداج ثم يمرى بالقيروطي
المعمول بدهن الورد او بدهن الاس والاسنج بالخل ويوضع عليه الحلبة
المبردة بالثلج مع دهن الشمع مع قليل كافور والمضروب بالسياطين

على موضع



على موضع الوجع الملح المسحوق ويلبس عليه جلد شاة سلخ لساعته ويترك
عليه حتى يجف عليه ثم يرفع من الجانب ويسقى شيئا من الراوند الصيني والزنجبيل
المسحوق من درهم الى درهم ونصف وغذاؤه من الشاء والفراريج ويقصف
المردود من العسر والبيض والخس وورق السلق واما انفتاح اليد عن الركوب
فعالج بان يستريح صاحبه من الركوب والسير ويرش عليه الماء البارد
ويكشفه للهواء البارد او يوضع عليه خرقة كتان مبلولة بماء الورد المبرد ويبرد به
فترد الى ان يسكن ثم يحك المرداسنج بماء الورد ويطلى ان احرقه شديده وجع
يوضع عليها مرهم الاسفيداج وقد يعرض سحوج وتشقق في العانة والفاليس
بسبب عرق حاد لذاع يبقى في غضون هذه المواضع فيرتهم ما يصيبها الهواء
البارد ويتشقق بعد ما يعرض في البحر سيلان الرطوبة الحادة عند الزكام وعلاج
تنقية البدن من الفضول الحادة ثم يمسح الموضع بالعنبر ويطلى المسحوق من الحناء
بيسير من رماد الحناء والقنبل ويحك كل الاسرب مع الاسفيداج والمرداسنج
مع دهن الحناء **المقالة التاسعة في تشنج جلدة الراس** قد يحدث
لجلدة الراس من فرط اليبس تشنج حتى صار منها مهما الراس كالدهانة وعلاجه
ترك جميع الاستفراغات واستعمال الادهان والسعوطات المرطبة ويسكب
الماء الفاتر واللبن عليها وادامة التعصيب والتنعيم بعامة يتولى بها وقد يتشنج
جلدة الجبهة مع حكاك وحمرة في اللون ويعرف ذلك بالغضون واكثر

ما يعرض في الشتاء وسببه امتلاء مقدم الدماغ من خلط رقيق من شيء عند الجبهة بسبب الهواء البارد فحدث استرسال او استمساك فيحدث الشيء الاسلامي وعلاجه تنقية الدماغ والتضميد بعد ذلك بالعروق وطلي المشرب ما البرغ المطبوخ بالرماد والزوفا وبياض البيض

المقالة العاشرة في تطبيق الراس

قد ينبطح الراس من تشنج الشؤون وتفرقها وذلك لاجتماع الرطوبة والرياح الغليظة تحت القحف وعلاجه تضميد الموضع الذي عظم بما يحلل ويلطف مثل حب الرشاد المضروب بالماء ومثل عروق الصباغين بدهن اللوز ويبعط بالسعوطات المحللة وقد يجتمع الرطوبة فيما بين جلدة الراس والصفاق الذي على القحف او فيما بين الصفاق والقحف ويرم مكانه ورما رخوا لينا في اللمس ويكون لونه شبيها بلون الجلد ولا وجع معه واذا غمز بالاصبع احس بغلظ اللحم وينغمز الورم سريعا وينتفع الرطوبة وعلاجه التضميد بقشر الرمان وجوز السرو والخل فانه ينفذ وينشف تلك الرطوبة فان لم ينجع شيء واخرج ما فيه

المقالة الحادية عشرة في علل الاظافر

منها الداحس وقد ذكر في الاورام ومنها ان ينصدع طرفه اي شبهه بالطلق بياضا او براقة ينكسر بادنى سبب وسبب ذلك قلة الدم ونشف الرطوبات بالحرارة الخارجة عن الاعتدال فتغتذي من تلك الرطوبات فيتجفها وعلاجه تقوية الاصول بالطعن والسكجين ودهن اللوز الحلو ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون بعد ظهور آثار النضج

ويرطب البدن ويضمد بالزوفا الرطب وحب المحلب واللوز الحلو وشحم الماعز ومنها برص الاظافر وهو ان يظهر عليها آثار مثل البرص بيض وسبب ذلك لحج الرطوبة الغليظة الفاسدة ووقوفها تحتها وعلاجه استفراغ البدن من الرطوبات بايارج الاول ويقور الكتان والحلبة ويعجنان بالعسل الثاني يسحق زرنيخ اصفر ورطب ويضمد الثالث يسحق الكبريت بعسل الرابع يسحق كبريت اصفر بعسل ويطلى الخامس الزرنيخ يسحق بخل ويطلى وكذلك التفسيا والدبق او جوز السرو والترمس او الدردي المحرق والديباج ومنها جذام الاظفار وتعفنها وسوادها بغلظ وتتكسر وخاصة اصولها وتصير كعظم ميت اذا حكت وسببه خلط سوداوي حاد وعلاجه استفراغ السوداء بالفصد والاسهال واصلاح الدم ونضمدها بالادهان والمخ والقيروطي والدياخلون وكثيرا ما يتقشف الظفر ويغلظ عند نباته بعد السقوط اذا لم يقو ولم يحفظ عن مماسة الاشياء الصلبة فيتقشف ويخرج على مشية رديه وسمي على ذلك وعلاجه التلطيف بالشحوم ونحوها ومنها تشقق الاظفار وتسمى اسنان الفار وسببه يبس غالب على البدن واجتماع خلط سوداوي وعلاجه الترطيب وسقي البدن بماء الجبن ثم التضميد بالشحوم والالعبة او بالراتنج والخل او بالمصطكي والملح الجريش المحرق وتغاسل بعد غسلها بالملح خاصة عند قلعها وينفع من ذلك الشرف ولطخ بدقاق الكندر معجونا وينفع دردي الخمر والعسل ودهن

للثلج والملح وامراشن ومنها تقلع الاظفار وبعضها وله سببان الاول استرخاء
مغارز الاصابع لفرط الرطوبة وعلامته ان لا يكون معه الم وعلاجه تنقية البدن
من البلغم والثاني حدة الدم وغلظه وعلامته ان يكون معه ضربان والم وقلق
وعلاجه فصد الصافن وحجامة الساق وتسكين الدم بشراب العناب ونحوه
ومنها احتقان الدم تحت الظفر وسببه تفسخ شعبة عرق من الشعب التي
تحته بسبب ضربة ونحوها وعلاجه ان يضمد ببزر الجرجير والخل ومنها برص الاظفار
ويضمد بورق الآس وورق الرمان او بدقيق الحنطة والزفت او بشحم المروشي
من الكيف ومما يحدث بها الشقة وينفع منها ان يبال عليها اياما
بعد ان يلف خرقة عليه لتفتق او تنكثه وان فسد الظفر داويته بقلعه وضمد
بالرياطلين نحو بلس ثم يطلى بالزعفر والجاورشر ودهن اللوز المر او بالكبريت
والزفت والزيت والزيبق يقلع **المقالة الثانية عشر في انتفاخ الاصابع**
قد يعرض حكة وانتفاخ في الاصابع في اوان الشتاء وللحريف بالمبردات لاحتقان
الفضول فيها وعلاجها غسلها بالماء الحار وماء النخالة وطبيخ السلق والماء المغلي فيه
التين والكرنب والعدس المقشر والكرسنة والترمس او بماء الشلجم المطبوخ او طليها
ضمدا بالتين المطبوخ والشراب او بما طبخ فيه البيض **المقالة الثالثة عشر**
في فساد الاطراف بالبرد سببه توجه الحرارة والدم والبخارات الحارة الى الباطن
ثم احتقانها فيها لاستحصاف الجلد فيموت الاعضاء ويسود بعضها ويعفن بعضها

وعلا

وعلامتها ان لم تفسد بعد ولم تسود ابتداء الالتهاب يخضب ان يدلك جيدا
ويمرخ بالادهان الحارة كالزيت والزنبق والرازقي ونحوها وان لم يرم فينبغي
ان يوضع في الماء الحار قد طبخ فيه الرياحين الحارة مثل البابونج والاكليل الملك
والشبث والقيسوم ونحوه وفي ماء طبخ فيه تبن الحنطة والشلجم والكرنب وورق الكرنب
والحلبة والكرسنة والترمس ويمرخ بالادهان الحارة ثم تضمد بعدس مطبوخ
مسحوق مع شراب وان اخضرت او اسودت فينبغي ان تشرط شرطا عميقا
ويوضع في الماء الحار ثم يطلى بطين ارمني مداف في ماء وخل ويغسل بعد
ذلك بشراب معتصر او ماء وخل يفعل ذلك مرارا واذا لم يتدارك التعفن واخذ
في التعفن فينبغي ان يوضع عليها اطراف السلق والكرنب مطبوخة مخضة بالبيض
حتى يسقط كل ما تعفن واخضر واسود **المقالة الرابعة عشر في الصنان**
سببه تعفن لحم الجلد والعرق ونتن الابط والبول والعرق ايضا عفونة اخلاط
البدن واحتدامها ويعين على ذلك الحركات المثيرة للاخلاط وخصوصا
حركة الجماع وتاخير غسل الجنابة وتناول اشياء تحيل المواد الى
ظاهر البدن مثل الحلتيت والبصل والثوم والجوز والانجدان والخردل ونحوها
وعلاجه استفراغ الفضول الرديئة بالفصد والاسهال بحسب الحاجة
وتسكين اخلاط البدن وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة الملائمة وتناول
ما يطيب رائحة البدن مثل اصل دارو ومن الفواكه المشمش ومن البقول

الكرفس ثم غسل البدن ودلكه بالآس والشب وورق السوسن والصندل
والطلي بماء الثمام والمرزنجوش وورق التفاح ويوضع المرتك المسحوق المرتب
والتمسح بماء الآس الرطب او يقرص ويحط في وسط الورد الرطب ويسحق
عند الحاجة ويطلى او يوخذ المرتك الموق والتوتيا مع قليل كافور ويجفف
بماء الورد صنعة دواء مركب نافع يوخذ الآس اليابس والصندل الاسفر والسعد
وقصب الذريرة وقشر الاترج والمرزنجوش والشاهسبرغم والاشنة
والورد الاحمر والسك والشب والسنبل والشب اجزاء سواء ويسحق
وينخل ويستعمل على الابط وقد يزاد فيه شيء من الكافور وقد يسحق المغاث
ويابس اصابع القدس ويحك الثفل من الرمان بسبب العرق المالح
او العفن الذي يحل من اخلاط حريفة عفنة وعلاجه الفصد والاستفراغ
والاجتناب عن الحركة في الهواء الحار والغسل بالماء الحار والجلوس في الماء البارد
واستعمال ذرور العروق صنعته يوخذ ورق السوسن والتوتيا والمرتك
والجلنار والورد والطين الارمني والحناء المحرق ومنثور الرمان والكافور
اجزاء سواء ويسحق بالخل ويجفف ويعد ذلك ويستعمل وان قرحت
منه المواضع فيغسل بالخل او يستعمل فيه مرهم العروق وقد تحدث العفونة في جلدة
الراس من عفونة خلط دسم يحصل هناك واكثر ما يحدث للمشايخ والاطفال
لكثرة الرطوبة وضعف الحرارة وعلاجه الاستفراغ الموافق ثم طلى ورق

السوسن

السوسن والمرداسنج والتوتيا ومنثور شجر الصنوبر وجوز السرو المحرق
ودقاق الكندر مسحوقة تذر بعد عصر ويجب عليهم الاحتياط عن الاغذية
التي يقع فيها الحلتيت والبصل والثوم ونحوها

المقالة الخامسة عشر في قروح القطاة

قد يعرض للقطاة ان تحمر وتتقرح وتصير حارة بسبب
كثرة الاستلقاء فيجب اذا بدت تحمر ان يترك الاستلقاء ان امكن ويستعمل
عليها الروادع ويرش عليها ماء الورد والخل المبرد ويقلب العليل في اليوم
مرات ويفرش تحته ورق الخلاف والخاورس ونحوها وان سقط ويتقرح يعالج
بمرهم الاسفيداج

المقالة السادسة عشر في القمل في الشعر

الطبيعة اذا
دفعت باذن الله تعالى رطوبة الى البشرة فان كانت رقيقة تولد منها العرق
وان كان منها غليظ تولد الوسخ وان كانت اغلظ تولد منها الحصف وان لم
يندفع الى ظاهر البشرة وبقيت غائرة فيها تولد منها داء الثعلب وان اختلطت
بها رطوبة صديدية تولد منها القوباء والسعفة وان لم يختلط بها استعدت
لقبول صورة حيوانية تولد منها القمل ومما يعين على تولده ترك غسل الجنابة
والحيض واكل التين تولده لانه يتولد منه كيموس يدفع المادة الى ظاهر الجلد
ومن الاعراض اللازمة لكثرته تولده صفرة اللون وسقوط الشهوة وما
وعلاجه الفصد والاسهال ومداومة الاستحمام وتبديل الثياب في كل يوم
او يومين ولبس الحرير مع الكتان واستعمال المسح السلق والمرزنجوش الجبلي

وورق السرو والترمس والكلك في الحمام بالصبر والتين ومرارة البقر
ومرارة المعز وطلي السماق مع دهن الرياحين ... ونحوها يؤخذ حرد ل
وكذلك يدق ويسحق ويعجن بالخل ويخلط بشيء من الزيت المغسول ويطلى

المقالة السابعة عشر في تسمين الابدان المهزولة وتهزيل الابدان السمينة

اما الابدان المهزولة فمعلوم ان نفس تسمينها الا انه عرضة للآفات سريعة
للانفعال من المؤذيات وهي اسباب الامراض و[illegible] للاسوية ومباشرة
الحركات ونحوها وسبب الهزال اما قلة الغذاء ولطافته ولطافة جدا واما
رداءة الغذاء واما قلة جذب الاعضاء الغذاء لسوء مزاج فيها واما علة في
الاحشاء مثل السدد او عظم الطحال والديدان واما كثرة التحلل مثل ما يكون من
السموم والهموم وكثرة الرياضة وسرعتها وعلامة كل واحد منها ظاهر وعلاجه
الاول السبب الموجب اولا ثم ان كان المزاج حارا يابسا فيدبر بالتغذية بالاغذية
المرطبة وذلك بالاطعمة المبردة والمرطبة والسكون والدعة وترك الحركة والتعب
والاحتماء من المالحات والحريفات والمرارات والمياه المعدنية [illegible]
الملح وترك الجوع والمواظبة على الشبع وكثرة دخول الحمام بالمياه العذبة
على الشبع تركيبات نافعة الاول يؤخذ ما قلا سمنه من حب القرع الحلو المقشر [illegible]
ويعجنان بدهن اللوز ويؤخذ منه ويحسى عليه من ماء الشعير وماء الرمان [illegible]
ودهن اللوز الثاني يستعمله اهل بغداد يؤخذ العناب والزبيب ويطبخان

في الماء طبخا جيدا ثم يعصران ويؤخذ ماؤهما ويطبخ حتى يثخن ثم يلقى عليه اللوز
المقشر والخشخاش الابيض ولب حب القرع والقمح كلها محمصة مسحوقة ويغلى
غليات ثم يصب عليه دهن السمسم ودهن الدجاج السمينة ويطبخ وعند
الفراغ من الطبخ يرش عليه ماء الورد ويسوى على النار حتى يمر الدهن عنه ويصير
في قارورة ويرفع الحلواء ويحمل في طرف الثالث يؤخذ لوز مقشر وخشخاش
وبندق وحب الصنوبر وحب القمح والحب الخضراء وعسل النحل وسكر يلت
بالسمن ويعجن بالسكر المذاب بالماء ويؤخذ منه غدوة وعشية ويحسى حسا من
الارز والباقلى والحمص والحنطة واللوز واللبن والسكر ولا يؤكل الحامض
ولا يتعب بشيء مما يسخن ولا يطيل اللبث في الحمام الرابع ما ذكره ثابت
بن قرة يستعمل الحمص الاسود يبل عليه غمرة ويترك حتى ينتقع ثم يجفف ويؤخذ
جزء او دقيق لحم كشك الشعير وحنطة مقشرة ومطلق جزء نصف جزء وخبز
سميذ مجفف جزء سكر ثلث اجزاء يتخذ منه حسو بعد ان يطبخ ذلك بسوى الخبز
حتى ينضج ثم يلقى عليه الحمص والسكر واللبن ويجعل فيه شيء من ماء قد نقع فيه لحم
ويغلى حتى يجتمع ويحسى والحلاوات كلها يسمن لا سيما الخبيص والعصايد
والشراب الحلو بسبل الحلاب وشراب البنفسج ونحوها وكذلك الجوذابات البطي ولحم
الدجاج ما يسمن ويزيد في الدماغ والمخ ويحسن اللون والجسم وكذلك خودا
وتناول السمك الرضراضي المحصوص بالخل المزعفر المقوى بالسكر يسمن وانفعه

الذب مع الجلاب جيد والشربة من ثمن درهم الى ثلث درهم واكل الجرب الطرية بالسكر او بنا بدكلا على حسب مزاجه وكذلك لسان البطيخ والقثا والقرع والخيار مقشر بالسكر وتناول الفستق على هذه الصفة يوحد لباب الخبز الخشكار او الحوارى يدق ويحل ويذر عليه السكر ولب الجوز المدقوق وشى من الكزبرة اليابسة والسمسم المقشر ويعجن بالعسل ويعمل كعك ويستف عند النوم ما يحتاج اليه وينام عليه ويشرب الما الصادق البرودة عليه ومن اراد ان يحمل في الشمس فليأخذ صيصا ويقتل ويطبخ بالحنطة ثم يجفف الحنطة ويدفع الى دجاجة سمينة ثم يذبح الدجاجة ويجعل في التنور ويوضع تحته الجوذاب في الخبز ويذر عليه يسير من الخشخاش الابيض والسكر ولا يكون معه شى من الملح ويوكل الكلا المستوفى ومما يسمن جدا الاكل على الشبع لكن صاحبه على خطر بالم يتعاهد نفسه بالاستفراغ بالفصد والمسهل والقى في الشهر مرتين وينبغى ان يستعمل هذه الاشيا بحسب المزاج ومما يسمن الاشتغال باللهو والسرور والنظر الى الالات والوجوه الرائعة المستحسنة واما السمن المفرط فيكون صاحبه على خطر لان الطبيعة ترسل الدم كل يوم الى العروق فلو لم يكن في العروق شى يتبول الغذا فيحدث اما انشقا وعرق كبير واما ضيق نفس قاتل وربما نضب شى من الامتلا الى فضاء القلب فيقتل تلاوحيا وتهزل الابدان السمينة بكون نحافة البدن من الاسهال والادرار والتعريق وتقليل الغذاء وكثرة التعب والحمام

السابق على الخواء والتدلك بالادهان الحارة وتقليل النوم والمداومة على اخذ الاطريفل والاد ويه الحارة السابقة اما المعجونات فمثل الكموني والفلافلي والانقرديا والمثروديطوس ودواء اللك واما المفردة فالسندروس والشب واللك والزراوند والحلتيت والبطانا والمرزنجوش يوجد مفردة ويؤخذ قدر نصف درهم ومن القوى في ذلك الملح المحرق بالجوم الافاعى الميسر

التاسع والعشرون في داء الثعلب وداء الحية

مما تسقط الشعر والفرق بينهما من وجوه اما اولا فلان داء الثعلب يسقط فيه بعض الشعر ويظهر مواضع متفرقة ويتعدى الجلد مثل دراهم في راس الانسان ووجهه وموضع شاربه ومجاسنه وحاجبه وما بينهما ان يحدث في داء الحية معا يسقط فيه الشعر ويتشر ينسلخ الجلد عنه ويكون منسلخا كالحية في الطول وانها اشتق لهما من ان الاسم من الداء الحادث لهذين الحيوانين لان الثعالب يسقط شعورها وتتمزع جلودها والحية ينسلخ جلودها وحدوثهما من مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر اكالة لها ومفسدة للغذاء الجيد فيهما فادتهما واحدة الا ان المادة الفاعلة لداء الحية اشد عفونة والمادة الفاعلة لداء الثعلب اقل عفونة ولهذا صار داء الحية اعسر برءا ودار الثعلب اسهل برءا وانواعهما اربع **النوع الاول** الحادث عن بلغم محترق ويسمى كثير عفونة وعلامته ان يكون الموضع ابيض لينا وصاحبه عبل

البدن ناعمه وقد يتقدم لزمنا بسوداوة البلغم وعلاجه ينقيه البدن اولا بهذه
المسهلات بعد نضج المادة الاولى يوخذ لايارج الفيقرا مثقال شحم
الحنظل نصف دانق يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب ويقدر بزاد ويسقى بحسب
القوه الثاني تمر هندي عشرة دراهم الايارج الفيقرا عشرة شحم الحنظل
ثلثة وثلث التربد درهمان الى ثلثة وثلث الثالث حب العوقايا الرابع
الصبر ما ان كان الزمان صيفا فيوم بالقي بما يخرج البلغم صفة مقي يوخذ الشبث
والحنظل والسوسن وبزر البصل يدق ويطبخ بالماء ويصفى ويشرب منه قدح
كبير الى عليه عشرة دراهم عسلا بعد فيه واربعه دوانق من الوقاع والكنكرزد
على الامتلاء ثم يتعشى ويعده بغرغرة المذكوره في باب الصداع البارد البلغمي
والفالج صفة غرغرة يطبخ اصل الكبر في الماء حتى ياخذ قوته ويصفى ويحل فيه
الايارج ويغرغر به اخرى يدق الخردل ويحل في السكنجبين ويغرغر به ويدلك
المراح بماء الاصول والملح العسلي خصوصا ان كان الزمان شتاء ثم يدلك
الموضع بخرقة خشنة او بالعنصل او بالثوم ثم يطلى بالشقيا والحرور والبابونج
المسحوق بعد الشرط ان كانت العلة قوية وعلامة قوتها ان لا يحمر
الموضع بالدلك قال ثابت بن قرة من الرجاء القريب لهذه العلة ان يحمر
الموضع بالدلك اليسير فانه متى لم يحمر اصلا فلا برء لها طلاء نافع فيوخذ
عاقر قرحا ثعلب ان بمرارة البقر ويطلي وينبغي ان لا يستعمل الادوية القوية الا بعد ان

الحجمة

الحجمة للجلد لئلا يحرق الجلد فلا ينبت منه الشعر وعند تمام الشعر باح بالشبث
والحمص المرضوض والطبيخات والطعامات بالمري والخردل ولحوم العصافير
والقنابر ونحوها مما يسخن وينبغي ان يجتنب من الحموضات واللبن وما يتخذ
منه وجميع الاغذية والامتلاء من الطعام واكل اللحوم والحبوب وكل طعام عسر
القليل منه غذاء او كثيرا او نفخ وعن الرياضة الكثيرة القوية وعن العرق الكثير والحمام
واذا كان داء الثعلب عاصيا او سوء الذي لا يحمر بالدلك اكثر فيدلك الموضع
بحجر الحوروك او بجلد الضب او ورق التين حتى يقرب منه الدلك ويتغير ثم اسحج
الدم ويشفه وضع عليه سلقا مطبوخا سراب او تين يابس يحرق بعد ان يقرأ
وان حدث في الموضع من كثرة الادوية التي يطلى عليه قروح فاطله بمرهم متخذ من دهن
وشمع وماء ورق البلوط وماء ورد والسوس وصمغ البطم او لكه بشحم
الدجاج فاذا سكن فعاود دواء النعش فاحلقه مرات حتى يقوى **النوع**
الثاني الحادث عن مادة صفراوية حادة وعلامته صفرة لون الموضع وتقشر
كتقشر جلد الطائر وتساقط ريشه ويجافه البدن ويقدم التدبير المولد
للصفراء والسن والمزاج والفصل يشهد بذلك وعلاجه اسهال الصفراء
بمطبوخ الهليلج او بهذا الحب صفته هليلج نصف درهم صبر درهم ورد احمر
نصف درهم سقمونيا ربع درهم ويشربه شربة ثم يكمد الموضع بالخل الشجى
وتدلكه عند ذلك بدهن الورد ثم دلكه وطليه بالكبريت والزفت والبلبل

المحرق بعد تره مداوفا في الخل النصف او باصول القصب المحرق مع قشور
اللوز المحرق محوا بالخل فان عاد الشعر والا فاشرط الموضع واطله
باللادن مداوفا فاشرح واطله ايضا بالشيح المحرق وزبد البحر والحمص
مع دهن الخلاف او دهن الاس واغسل الخطمي والنخالة وماء الخلاف وينبغي
ان يمنعهم من الاشربة الحارة ويأمرهم بشرب الاشربة الحامضة مثل شراب
السفرجل والتفاح والرمان ونحوها ويمنعهم من الاغذية الحارة ويجعل
غذائهم باردا مثل السمك الطري او الفراريج والمزورات المتخذة بالماش
والاسفاناخ او القرع **النوع الثالث** الحادث عن مادة سوداوية
رديئة محرقة للجلد وعلامته كمودة لون الموضع او سواده او محله وشدة
يبسه وتقدم ما يولد السوداء او [illegible] تلك السن والمزاج السوداوي
والفصل ونحوها وعلاجه اسهال السوداء بالحب المذكور في الماليخوليا او
متخذ من الايارج الفيقرا والافتيمون والهليلج [illegible] ونقيع الحنظل مرات فان كان
الامعاء ضعيفة فمطبوخ الافتيمون والايارج ومعجون النجاح ويسقى المستعمل
المسهل بعد تطيب المزاج وتلطيف الخلط وتهيئة للخروج ويمنع المريض الاغذية
المولدة للسوداء كالعدس ولحم البقر وما اشبهها ويجعل الغذاء اما فروجا
مشويا او صغيرا [illegible] ولحم الفراخ السمان ونحوها واشبه من التملي من الطعام
ثم بعد الاستفراغ واصلاح التدبير يدلك الموضع ببصل الفار والثوم ويمرخ

بالشحوم

بالشحوم كشحم الدب او الاسد واشباه ذلك ويطلى بالكبريت والنفيا
والخردل والعاقرقرحا وما النحل والانيسون العتيق والمرزنجوش او طلك [illegible]
بعد حلق الراس ويشرط الموضع ويغسل بها والحلبة او بها وبزر الكتان ويدهن
بدهن اللادن والناردين **النوع الرابع** الحادث عن دم غليظ
وعلامته حمرة لون الموضع وسائر علامات غلبة الدم وعلاجه الفصد ودلك
الموضع بخرقة خشنة اولا وبالزوفا الرطب بعد ذلك ثم دلكه ببصل العنصل
والثوم والخردل وطليه بالنفسيا والفرفيون وسائر التدابير المذكورة
في النوع الصفراوي **المقالة الثانية في سائر الشعر وتساقطه والصلع**
اما تناثر الشعر فيها انواع **النوع الاول** الحادث عن نقصان الغذاء
وقلة البخار الدخاني المنبت للشعر وعدم انعقاده في المسام ودوام انفتاحها
المدوالة وعلامته يبس البدن وهزاله وقلة الغذاء وتقدم الاسباب
المحللة من الامراض ونحوها وعلاجه الاستكثار من الاغذية المولدة للدم الجيد
مثل اللحم الحولي والدجاج وصفرة البيض وشرب الشراب والنوم والاستحمام
والاستنشاق بالسعتر والسلوفر والخلاف وغسل الراس بالخطمي الابيض
وبزر القطونا وورق الخلاف وتدهين الراس بدهن [illegible] والنيلوفر
النوع الثاني الحادث عن تخلخل الجلد واتساع المسام فما دام الحال
المحدث للشعر يتفشى ويتبدد ولم يجتمع لحدوث الشعر وعلامته رقة الشعر

ودقة وسرعة الانتشار ولين الجلد وعلاجه بكل ما يكثف المسام والتدهين بدهن الاملج والهليلج الكابلي والعفص والاقاقيا ودهن الاس مع الزيت وشان وافواه منه ان يداف ثلثة دراهم من اللادن في نصف اوقية شراب قابض او دهن الاس ويطلى الراس به **النوع الثالث** الحادث عن ضيق المسام بسبب اليبس والقشف وكثافة الجلد وعلامته عسر الجلد وصعوبة انتتاف الشعر ودقته وجعودته وغلظه وشدة سواده واذا امدت الشعر لا تخرج سريعا وعلاجه ترطيب المزاج والاستحمام الدائم والتدهين بدهن البابونج ودلك الجلد بالشحم الادهني والقيسوم واللوز المر المحرق بدهن زيت والتلطف بها **النوع الرابع** الحادث عن ضيق المسام المتولد عن الرطوبة الغليظة والبلغم حتى ان البخار الذي تكون الشعر اذا خرج من منه الرطوبات الى خارج مادة الرطوبة فسدت المسام وقطعت من البخار الخارج والبخار الداخل وعلامته ان يكون الشعر متساقطا دقيقا ضعيفا لكن سريع الانتشار والانتتاف وعلاجه دخول الحمام وطول اللبث فيه ودلك الراس فيه بالشحم والقيسوم واللوز وغسله بالنطرون والبورق وبزر البقر وغذاء المسخنات مثل اللحوم بالتوابل الحارة مثل الفلفل والدارصيني ونحوهما ولا يقرب الدهن من الراس **النوع الخامس** الحادث عن حصول مواد خبيثة تحت الجلد حتى تفسد عنها البخار ويستحيل الى كيفية

غر

غير ملائمة لتكون الشعر مثل ما يكون في داء الثعلب وداء الحية وعلاجه علاجهما **النوع السادس** الحادث عن رطوبة الجلد ويستدل عليه بلون الجلد وحال مزاج البدن وعلاجه تنقية البدن واستعمال ادوية داء الثعلب **النوع السابع** الحادث عن حرارة وعلامته تقدم المزاج الحار وعلاجه الاغذية الجيدة كاللحوم والفواكه الرطبة والزيادة في الغذاء والدعة ودخول الحمام فاذا ابتدا الشعر يخرج فاحلقه بالموسى واذلكه بالخرقة الخشنة وادهنه بدهن طبخ فيه البابونج والريحان وشان **النوع الثامن** الحادث عقيب امراض رديئة مثل الحميات الرديئة والقروح الردية فما كان منها قد فسدت فيه المسام وانطمست فلا برء له وكذلك الحادث عن الجذام والسل وما لم ينقطع فيه الاسباب ولم تفسد المسام فيعالج بالملينات المحللة كالحلبة والخطمي والجبارى والعابات والادهان ونحوها **النوع التاسع** المعروف بعلة الثعلبة وهي علة ينتثر الشعر فيها وتقشر جلدة الراس كانها جلد ما تنتف ريشه ويصير الشعر لينا كالزغب والحرير والبشرة كانها مفتوحة واصوله ويبسه كثيرا ما يحدث الثعلبة وسببها فساد المسام وانفتاح البشرة واحتداد البخارات وسخافتها ولذلك اكثر ما تحدث بعقب العلل عقب الامراض الحادة وعلاجها تناول الاغذية الجيدة والاستحمام والحلق الدائم واستعمال ادهان الاس والاملج واللادن وحب الغار

واما الصلع فنوعان الاول الحادث في عنفوان الشباب وسببه هذه الاسباب
المذكوره وعلاجه هذه العلاجات النوع الثاني العارض بعد الكبر وسببه
نقصان مادة الشعر في تلك البقعه وقصورها عنه واستيلاء الجفاف عليها
لان جلدها ممتد على عظم وقد ينقص اليها حرارة البدن باسرها ولتطامن الدماغ
عما يماسه من القحف فلا يصل سقيه اياه فيعجز وعند اكثرهم انه لا
طمع ولا يحصل علاجه وقد يحدث الصلع لدوام حمل الاثقال على الراس وعلاجه
ترك ذلك **المقالة الثالثة في الحزاز والابرية** هي اجسام صغار
دقاق شبيه بالنخالة ينتشر من جلدة الراس من غير تقرح وانواعها اربعة
النوع الاول الحادث من رداءة مزاج الراس وعلامته مذكوره وكذلك
علاجاته والذي يخص هذا الموضع بعد تنقية الراس ان كان هناك مادة
واصلاح الاغذيه وغسله بما يحلل الفضول المتولده عن سوء مزاجه ان كان
العله خفيفة مثل ماء السلق والبورق او دقيق الحمص والخطمي مع خل خمر او دقيق
الكرسنه والترمس بلعاب بزرقطونا او بلب البطيخ وبزره ودقيق الباقلي
والعدس الماء الحار المطبوخ فان كان الراس ضعيفا فيخلط بهذه المياه دهن
الاس او ماء الاس او ماء عنب الثعلب وحصص ويدهن بدهن ورد وخل
يسير وان كان مزاج الراس حارا فيغسل ببزر القطونا مع الخطمي ويسكر ثم يصب
الماء الفاتر على الراس وان كانت العلة قويه مزمنة فيعالج بعد العلاج
احسن الناس بحلق الراس والتمشيط والحجامه والغسل بالادوية التي لها جلاء

قويه مثل دقيق الحمص والبورق والحلبه والزجاج والخردل والمويزج
والخل والتي لها لزوجات اخرى مثل دهن اللوز ونوع الخطمي والعالقات
والكثيرا ونحو ذلك ويسقى الدهن على عصب العنب **النوع الثاني** الحادث
عن غلبة البلغم على البدن وعلامته لون الحزاز وما جلدة الراس وسائر
علامات غلبة البلغم وعلاجه تنقية البدن والدماغ بالايارج او حب الصبر
او الاطريفل بالسكر والحفظ بالاغذيه اللطيفه السخنه مثل ماء الحمص
والزيرباج الحلو ونحوهما وطلي الراس بهذا الطلاء صفته اقليميا الفضه وزنها
لم ينطق وبزر الاسفند وكبريت ودقيق الحمص وسذاب بالسويه وبورق الخبز
وحطمي اسمن يسحق هذه الادويه وينخل بالحرير ويصب عليها خل خمر ودهن
ورد ويطلى بها الراس ويترك ساعة بعد ان يحلق الراس بالنوره ثم يغسل
الراس بعده بماورد والخلاف الرطب او ماء طبيخ الحلبه واصل السوسن
النوع الثالث الحادث عن غلبة دم مرى وعلامته شقرة لون الحزاز والبرش
والمزاج والتدبير يحققه وعلاجه الفصد من القيفال ثم الاسهال بمطبوخ الفواكه
واصلاح الاغذيه ثم طلي الراس بما ذكرنا **النوع الرابع** الحادث عن غلبة
المادة السوداوية وعلامته سواد لون الحزاز وغبرته وسائر علامات السوداء
وعلاجه الاسهال بمطبوخ الافتيمون وبعده شرب ماء الجبن وجعل غذاءه
سخنا رطبا ثم طلي الراس ويغسل بما ذكرنا **المقالة الرابعة في القمل**

والقمقام والصيبان اما القمل فحدوثه من مادة غليظة حارة رطبة تدفعها الطبيعة الى ما تحت اللحم والجلد فلا تخرج عن المسام لغلظها فيحدث منها او
وعفن عفونة ما فتتولد عنها القمل وتخرج من المسام ولذلك اكثر ما تحدث
لمن لا يستحم ولا ينظف جلده من الوسخ ويستكثر من الاغذية الغليظة الحارة
الرطبة كالتمر والتين ونحوهما طبعا او مزاجا وعلاجها اذا كثر تولده وكانت
في جميع البدن الفصد من الاكحل ثم اسهال الطبيعة بما يلائمه وان كان في
الراس فقط فالقيفال ثم تنقية الراس ثم تنقية البدن عن الاوساخ بامور الاول
الاستحمام بالماء المالح الثاني توحد صبر ودم وبورق وتطلى في الحمام
ويترك ساعة ثم تغسل بماء طبخ فيه ورد واس وورق الصنوبر العفص المدقوق
الثالث ورق الدفلى والمرزنجوش وحب الغضة واللوز المر والقسط وازراوند
مدق وسحق بالخل ومرارة البقر ويطلى الرابع توحد الخربق الابيض والحروف الكرفس
ويطبخ في الماء ويغسل به وان صب اليه شيء من الزيت العسل لعار الخامس
الكبريت والكبريت الفارسي وعند اسم كل ما يلطف ويحث عليهم الاحتماء عن الاغذية
الغليظة مثل الناطف والعصيدة والهريسة والكرنب والمكسود ونحوها
اما القمقام فهي نوع من القمل يتشبث بالمسام فائضة فيه حتى يطول الانسان
او اذا نظر اليها انها اصول قد تورمت قليلا واذا احيت او اصابها الماء والقار
احرجت رؤسها وعلاجها علاج النوع الاول او الغسل بماء طبخ فيه الانسر

والدفلى

والدفلى والبيعه والفلفل الاسحق وقشور الرمان واما الصيبان فهي بيض
متعلقة بالشعر مستديرة وعلاجها ان يوخذ بعر الضب والنوشادر محلولين
بالخل ويدلك بهما **المقالة الخامسة في الشيب وسببه وعلاجه في فقرة**
وسببه الكرج الذي يلزم الغذاء الصائر الى الشعر اذا كان بلغما باردا وكان
بطئ الحركة مدة نفوذه في المسام فان الدم ما دام رطبا محتبا حارا فان الشعر
يكون اسود واذا اضاف الى المائية مال الشعر الى الشيب وعلاج الشيب في غير اوانه
من وجوه الاول تنقية البدن والدماغ بالايارج الفيقرا والشحم ونحوه الثاني
استعمال القي الثالث استعمال القرقوه الرابع تناول المعاجين الحارة مثل
الاطريفل الصغير والكبير والهليلج المربى واستعمال المثرو ديطوس او الترياق
كل سنة واوانه وشرابط تحفظ قوة الشباب وتبطئ بالشيب

صفة معجون الشيب

صفة معجون
لمن يسرع اليه الشيب سليلج اسود عشرة دراهم هليلج خمسة دراهم فلفل
دار فلفل و نصف زنجبيل ورد دوح مكدم ونصف كندر وطباشير خمسة
خمسة صندل ابيض وبزر الهندباء مكد ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل
الهليلج الكابلي المربى الشربة ثلثة دراهم الخامس التدابير المجففة باعتدال
مثل القلايا والمشروبات والمطبوخات كلها بالدارصيني والكمون والكرويا
ونحوها والكوامخ ويجب الاحتماء عن الحموضات والمبردات والمرطبات
مثل اللبنيات والفواكه الرطبة ومن السكر المتواتر واستعمال ماء الورد والكافور

وكثرة الاستحمام السادس يغسل بماء طبخ فيه الحنظل او الشونيز ونحو مما
السابع يدهن بادهان طبخ فيها الادوية الحارة العافصة **المقالة**
السادسة فيما يتعلق بالزينة من احوال الشعر وهي ابواب
الاول في حفظ الشعر على حالته الطبيعية ومما يفعل ذلك الادهان والادهان
فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة عافصة والتي فيها اعتدال ذلك مثل دهن الاس
واللادن والبرساوشان والشعالي والسنبل والصطكي والسعد وبزر الكرفس
والاملج والاقاقيا والعفص فيتخذ من واحد او اثنين او ثلثة مضاعفا دهن ويدهن
به صفة دهن الآس يوخذ كزبانات يوخذ ماء الاس العفن الطري رطل ومن دهن
الشيرج رطل شراب ريحاني نصف رطل لادن نصف اوقية ينقع ليلة ثم يطبخ
بنار لينة اواني مضاعفة حتى ينضب الماء ويسق الدهن ويطبخ في دمعات
ويغلى الدهن سل حلص من الماء بان يضرب فيه خلاله ثم يدفن في النار
فان نش فانه لم يخلص وقد يتخذ من الاس اليابس بان يرضونه على النصف
ونقعونه في الشراب قدر عشرة ايام ثم يطبخونه مع الدهن حتى يذهب الشراب
ويسق الدهن ويصفى الاان المتخذ من الاس الرطب يكون اخضر صفة دهن اللادن
من ذكره ايضا ينقع لادن اوقية مسحوق في رطل من دهن الاس يوما وليلة
ثم يغلى في انية مضاعفة حتى يحل اللادن ثم يرفع واعلم ان ادهن الادهان
لحفظ الشعر دهن اللادن لانه يقوي المسام ويجذب اليه كيموسا جيدا

صفة دهن الآس

دهن اللادن

وبعيد

ويعيد الجلد الى الاعتدال في التحلحل والتكاثف واللادن فيه قوة الشعر والجوف
صفة دهن الشعالي يوخذ من الشعالي الحمره ويسق السعد حتى يخلص الفتاح ويجفف
في الظل ويسحق ويحل ويجعل في الرطل من دهن الاس اوقيتان منه ويشمس ثلثة
اسابيع ثم يرفع صفة دهن الاملج يوخذ الاملج والاس ومن قشر الصنوبر بالسوية
ويطبخ في الماء حتى ياخذ الماء قوتها ثم يصفى ويصب عليه مثله دهن شيرج
ويطبخ حتى يذهب الماء ويسق الدهن ومن الغسولات ماء الهليلج الاسود وماء
الترمس وماء السلق وماء الخطمي ودقيق الحمص وبرادة الثوم والصبر المسحوق
ينقع في ماء الاس والشراب حتى يحل ثم يطلى في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل الثالث
تطويله وذلك بان يغسل بماء السلق ودقيق الحمص والصبر المسحوق بماء الاس
وبالمداومة على غسله بالاملج والهليلج الاسود وتدهنه بما ذكرنا من الادهان
بعد ان يغسل الراس بماء السلق وشيء من الخردل ومما يفعل ذلك دواء يطلف
الشعر وبه مع ماله قوة جذب وقبض مثل الاس والورد والاذاذ درخت والمر
الاملج والبرسيا وشان الثالث انباته او استبطاء النبات ويقع
من ذلك جميع ادوية داء الثعلب والمسح بالزيت العتيق مع رماد القيصوم
وزبد البحر ودهن البان المسحوق فيه الذراريح وذلك يقوي مواضع الشعر
الغائر اذا عجن بالخل والزيت او دهن النحل او الخروع وشحم الدب او الذيب
اذا خلط احدهما بالخل من القوي وكذلك الشونيز اذا سحق وطلي به الرابع

دهن الشعالي

دهن الاملج

اثاره من الوجه وسائر البدن وذلك بثلثة انواع من الادوية احدها ان
الشعر وذلك مثل النوره والزرنيخ والباه والادهان المتخذه منهما وثانيها
يقتله النار فوق الشعر مثل دهن الشعر والساذج والكرسنه والبورق وزبد البحر
ونحوها وثالثها يقال لها مبطل الشعر ومذهبه وفى استعماله خطر ومن الاجود
ان يستحق دهن بذر وذلك بترتيب الشعر الخامس منعه من ان ينبت وذلك
بان يطلى بعد النتف او الحلق بالادوية المخدرة المبردة كالبنج والافيون والكزبرة
بالخل او بما يفسد المسام مثل اسفيذاج الرصاص والقمولنا والشب بماء
البنج او بدم الضفادع الاجامية او بدم السلحفاة او يخلط بنصف درهم
من النوشادر بمرارة الجدى ويطلى او يوخذ علق ويذر عليه الملح ويحرق بالخل
ويترك حتى يجف ويدق ويطلى السادس تجعيده ويكون ذلك بالادوية
المقبضة مثل السدر والحضض والعفص والمرداسنج ودهن الجلنار والآس
وورق السرو والكرمازج ورغوة الملح والمر مما يجعل شديدا السابع تسبيط
وذلك يكون بتسبيطه دائما بالدهن والماء المضروبين وصب الماء الحار
عليه ودهن الشعر مما يذهب بجعودته الثامن ترقيقه وذلك يكون بالخلط
بالعفونات مثل من الورق او دقيق الحمص او دقيق الباقلى او بزر البطيخ ودهن
الشعر رقة التاسع تسويده وذلك يكون بالخضابات والادهان المسودة
المذكورة فى القراباذين خضابات الاول خضاب وصفة حالق اليابس

يوحد الزهر الذى يكون فى شجرة الجوز مثل العناقيد ويسحق بالزيت ويخلط معه
ورق رطب ويستعمل الثانى يطلى عفص ويسحق بزيت ويقلى على مقلاه حتى
يشعوى ثم يوخذ شب وكثيرا ورد ويسحق يكون خمسة عشر درهما وملح اندرانى سبعة
دراهم يدق وينخل ويمزج بماء حار ويحمر ساعة ويختضب به وينتظر ثلث ساعات
الثالث من حاسنج ويوزن لم بطاح حوطين من ثلثة اجزاء يحبسه ويترك
ساعات الرابع من السرو ويطبخ بشراب حتى ينحل ثم يدق ويحمصه الكاس
سقا من جرجر الملح وقشور الباقلى الرطب مكرر بصفحة بمحمل ويوضع فى الشمس
عشرين يوما ويسقى الخل دائما ويستعمل العاشر تشقيره وتحميره وتبييضه وكل
ذلك بادوية مذكورة فى القراباذين الحادى عشر شقته العارض من اليبس وعلاج
ذلك يكون بالادهان اللينة المعتدلة مثل دهن البنفسج والنيلوفر والدهن المضروب
بالماء والغسل باللعابات اللزجة مثل لعاب بزر القطونا ولعاب الخطمى وزوفا السمسم
والخطمى ونحوها فان انجح والا عولج بعلاج من تزداد يبوسته فان كان مع السمن
تعالج بالفصد والاسهال وتزطيب المزاج الثانى عشر العلة المعروفة بالنخوسة
وهى ان يظهر فى الراس كانه دبس يدس دبج حتى يتلوث منه ما يوضع عليه ويليف
منه وسببه وسومة عداد الشعر وكثرته حتى يفصل عنه ويخرج مع البخار اشد علاجه
تنقية المعدة والراس بالايارج والاطريفل وغسله مرة بما يجلو كالنوشادر والبورق
وبما يقوى اخرى مثل ماء طبخ فيه الاس والبلوط وجوز السرو وتدهينه بدهن مضروب

ويوحد

مع ماء حصرم **الباب الثلاثون في الجراحات** وفيه مقالات

المقالة الاولى في حد الجراحة واقسامها الجراح تفرق اتصال
عرض في اللحم ومهاتقسيمات الاول الجراح اما ان يكون صغيره واما ان يكون
كبيره الثاني الجراحة اما ان يكون بسيطة واما ان يكون مركبة واعني بالبسيط
ان لا يكون معها عوارض اخرى الثالث الجراح اما ان يكون مستقيمة الشكل
وان يكون مدوره واما ان يكون ذات اضلاع وزوايا الرابع الجراح اما ان يكون
غائره جدا واما ان لا يكون الخامس الجراح اما ان ذهب معها قطعه من اللحم واما
ان لا يذهب السادس الجراح اما ان تصل الى الباطن واما ان لا تصل السابع
الجراح اما ان يكون مخوفه واما ان لا يكون فلنذكر هاهنا الجراحات المخوفة واعلم
ان من الاعضاء ما لم يحتمل الجراح اولا القلب فان جرحه لا يمهل البته وعلامة وصول
الجراحة اليه الموت الوحي ثم الدماغ وعلامته اختلاط العقل والكلمة والمثانة
والامعاء الدقاق فحكمها حكم جراحة الدماغ وعلامة وصولها الى المثانة خروج
البول والى الامعاء الدقاق خروج الزبل وجرح الكبد مخوف اكثر السلامة فيه رجي
والجراحات الواقعة على العصب وطرف العضلة مخوف تتبعه استحالة اللون وسقوط
القوه والغشي واختلاط العقل والتشنج والجراحة التي تقع على الركبة من قدام مخوف
الرصفة مخوف مثل الخلاص منها واذا وقع جراح على البطن ونفذ الى الباطن عرض
للمجروح تهوع او فواق او اسهال والجراحة الواقعة الى فضاء الصدر ايضا مخوفة وعلامة

خروج الهواء وكذلك الجراحة الواصلة الى الحجاب مخوفة وعلامته ضيق النفس
والواصلة الى المعدة ايضا علامتها خروج الطعام **المقالة الثانية في معالجة**
الجراح البسيطة اعلم ان الجراح اذا كانت صغيره بسيطة ليس معها عوارض
اخرى وتكون مستويه الشفاه غير غائره فليتعاهد شفتاها عند الوسط وتضم
ثغره كله وكانت طريه بدمها فينبغي ان يوضع رفادتان على جانبي الشق ويشد بالة
ذي راسين ربطا جامعا للشفتين مبتديا من راسين ويمنع من ان يتخللها شي
من دهن او شراب او غيرهما وان لم تكن طريه بدمها وقد اتى عليها يوما او ثلثة ايام
فينبغي ان يحك بجوانبها حتى يدمى ثم يربط اما اذا كانت جراحة
عظيمة فينبغي ان يذر عليها الذرور المنبت للحم صفته دم الاخوين جزء ونصف وصبر
وكندر جزء جزء وانزروت نصف جزء نصف جزء يسحق ويجمع ويذر عليه
ويدبر بتدبير يمنع الورم والحمى والبثرات حول الجراحات وذلك بان ينظر
على خروج الدم ان لم يخرج مقدار معتدل او لا يحبس او يفصد ما لم يسيل
الدم فان كانت يخاف منه سقوط القوة والغشي فينبغي ان يحبس ولا يفصد
ويمنع العليل من الاغذية المولدة للدم الكثير مثل اللحم والحلواء والشراب ويلين
الطبيعة ان كانت ممسكة بحقنة لينة او مسهل ملائم وغذاهم الشورباج وماء اللحم
ويجب ان يمنع من الامتلاء من الطعام ويبرد حوالي الجرح بخرق كتان مبلولة بماء
الورد والهندبا ودهن الكزبرة والبرد والصندل ويذر على الرفائد الصندل الابيض

ويطبخ الرمان الحلو في الشراب ثم يدق ويضمد به فانه يمنع الورم ويزيله ان كان
ويسكن الوجع وان كانت الجراحة عظيمة بحيث لا يجتمع شفتاه فينبغي ان يخاط
بابره من فضة وخيط من ابريسم ويعقد عند كل خيط بعقدة يشبه ثم يذر عليه
الدواء اليابس ويدبر بما ذكرنا وان كان لها غور ويقسط شي من اللحم واتبضم
اجزاوها الى الغور ويجتمع فيها قيح ويجتمع فيه رطوبة ووسخ فيحتاج الى ادوية
منها تجفيف الرطوبة المجتمعة فيها وجلاء يحلو الوسخ عنها ولا بد ان يجتمع
في هذه الجراحة وفي جميع القروح ما قال الفاضل ان لضعف العضو وجذب
ما ينفصل عنه عن الجسم الدامع مما يحاذيه قبل ذلك غلظ وسخا ولطيفه
تحار اخارجا عن المسام والادوية التي تفعل ذلك باعتدالها الكندر والصبر
والايرسا وقليما النقره والقوبا ما ينثر عليها وينبغي ان يكون ربط هذه
الجراحة مبتدئا عن غور سار بطا الشديد ثم يرخي عند فمها ويشكل العضو بشكل
يسيل منه الصديد بسهولة ولا يحتبس فيه ويحمي كل يوم بقطن طرى ويسقي
فيه السمن او الزيت بعض سوما واتي عولج بالذرورات والمراهم المنبته اللحم صفة مرهم

منبت اللحم ويستعمل في الصيف وحيث يكون حرارة يوخذ مرداسنج خمسة
دراهم يسحق فكالكحل ويسحق بالخل حتى يحل ويلين ثم يصب عليه دهن ورد ويحرك
حتى يتغلظ ويسقى الخل مرة والدهن اخرى حتى يرو ويستو ويصير مرهما ثم يلقى
عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص ويسحق معه قليل كافور ويستعمل

صفة المرهم الاسود ينبت اللحم ويستعمل في الشتاء والمزاج البارد يطرح في كل
رطل من زيت عتيق اوقيتين مرداسنج مسحوق ويغلي حتى يستوي ثم يلقى عليه
من الاكسير اعني الاخوين والمر والصبر والكندر والانزروت اجزاء سواء يقدر
ما يغلظ ويلقى عليه شي من علك الانباط والبارزد ويسحق حتى يجتمع ويعد امر بهم

قوي وربما الق فيه شي من الافيون عند شدة الوجع حتى يسكن الحديدة ذرور
لل القروح صبر وجلنار وقلقطار ورد يسحق ويستعمل منه علته احرا قوي منه
صبر وجلنار وعفص وقشر عفص على السواء وبعد نبات اللحم يعالج بالادوية الدملة
الخاتمة لما مثل المرداسنج والشب المحرق والملح والعفص ونحوها من الادوية
المجففة بحسب لين الابدان وصلابتها

المقالة الثالثة في الجراحات المركبة

فهي التي يكون معها اعراض اخرى مثل سوء مزاج البدن وامتلائه ومثل الورم وكسر
العظم وقطع العروق والعصب او اعراض مثل شدة الوجع وفساد اللحم فينبغي ان يقدم
على علاج تلك الامراض اما سوء المزاج فيعدل بما يضاده واما الامتلاء فيستفرغ بما يلائمه
واما الورم فيعالج بعلاجه اما جبر الكسر فيعالج بما سنذكره ان شاء الله تعالى الطرف
الدم فيعالج بما ذكره في الجراحة الواقعة على العرق اما جراحة العصب فيما ذكرناه ايضا
واما تسكين الوجع فيعالج بالضماد المخدر المتخذ من الاصول والنبج ونحو ذلك ومما يمكن
ان يوجد رمانة حلوة فتطبخ في الشراب الحلو ويضمد به واما فساد اللحم واسوداده
فيعالج بالتضميد باطراف السدا وعصا الثعلب والعطر والمر ودهن السعتر

ورم لنواصير الاذن

ويجرم الدماغ وبعد تسكين المزاج ويعقد له صنعة مرهم للنواصير في الاذن ياكل
اللحم الميت زنجار اوقية اوروت واشق بكل نصف اوقية يسحق الكل بخل ثم يعجن بعسل
ويستعمل ولكن زنجار الخل فان زنجار الخل جاد جدا **المقالة الرابعة في الجراحات**
على الاعضاء اما الجراحة الواقعة على الراس وتسمى الشجاج واما ان لا ينكسر
معها العظم واما ان ينكسر فان لم ينكسر فقد ذكرناه الا كسر وشديد ان ينكسر يجب
ان يخرج ذلك العظم ثم يعالج ما يلحق الجراحة ورم فيعالج بما يمنع الورم وقد ذكرنا وان وقعت
الجراحة على البطن وخرجت الامعاء والثرب فينبغي ان يرد ويخاط الشق وان انتفخ
الامعاء ولم يدخل فليكمد بالشراب المسخن حتى ينفش انتفاخها ويرد حواليه بالاصابع
وماء الكزبرة ما دام الانتفاخ ما يحبس عليه ورده فان كان الزمان باردا فادخله
في الحمام وعلقه بيديه ورجليه حتى يحدب ظهره ويدخل فان لم يدخل فليوسع الشق قليلا
ويرد ويخاط واما الثرب فان لم يدخل ربما قبل ان يسود او يخضر فيرد وان لم يتلاحق
حتى يسود فينبغي ان يقطع ما اسود منه بعد ان يشد كل عرق عظيم فيه بخيط دقيق
ثم يرد ويخاط واما جراحة العصب فيتبعها اعراض شديدة مثل التشنج واختلاط
العقل وكذلك الجراحة الواقعة على اوتار العضل وخصوصا اذا وقع في
راسها فلهذا ينبغي ان لا يلحم حتى ياتي عليها ايام ويومن حدوث الورم فانها
اذا ورمت يخاف عليها ان يتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ وينبغي ايضا
عن الدهن البارد فانه يشنج واما الحار فانه يرخي ويعفن وكذلك عن الدواء البارد

وكذ

وكذلك عن الدهن الحار والبارد لكن الدهن المسخن قد يحتاج اليه لتسكين
الوجع وتسييل الدواء وترقيقه ليصل الى قعر الجراحة والادوية تقاوم بكيفيتها
المجففة فينبغي ان يسكن بالكمد بالجاورس المسخن او بالرسب المغتر وغيره من الادهان
وينبغي ان يكون فوق العاقر لان العاقر بارد بالقياس الى العضو ويوضع عليه
القيروطي بزيت الانفاق او بدهن الاس او الورد مع قليل فربيون او يذر عليها
علك البطم محلول بزيت واعلم ان العصب المكشوف لا يحتمل شدة حدة التشنج ولا يحتمل
ملاقاة دواء بارد بالفعل واذا ورمت فضماد متخذ من سويق الشعير ودقيق
الباقلى والكرسنة والحمص والترمس معجونة بالسكنجبين او بمرهم متخذ من توتيا
النحاس والكندر والزفت والقنة والشمع والخل وقليل زاج ويوضع فوقه صوف
مبلول بزيت وخل وينبغي ان يصان عن التعفن فانه اذا اصابته عفونة فسد
العضو والجرح العميق الراس يوسع لئلا يجتمع فيه الصديد فيعفنه ويحل الشد
في الليل مرتين وكذلك في النهار لئلا يتعفن وخصوصا اذا كان هناك لدغ و
ان عرض منها التشنج فينبغي ان يقطع العصبة المجروحة ويكمد بالدهن ثم يمنع القروح
بين النبض ورسم البط والعلاج وان وقعت الجراحة على عرق وحدث النزف
ما يكون ذلك من الشريان فحبس ذلك الدم عسر جدا وخصوصا اذا كان من شريان
عظيم مثل شريان العنق وشرايين اليدين والرجلين واذا كان من شريان صغير
مثل شريان الراس سهل حبسه وعلامة دم الشريان كونه ارجواني اللون دفقا

حاد اوله وثبات يخللها سكون مثل حركة النبض وعلاجه جذب الدم الى الجانب
المخالف بالفصد ووضع المحاجم واشدها الشد وينبغي ان يكون من وراء الجرح
ويعصب بعصابة لينة عصبا معتدلا لكيلا ينجذب الدم اليه لشدة العصب ويوضع
الموضع وضعا مرتفعا ليمنع ميل الدم الى تلك الجهة واذا كان في عضو لا يمكن شده
فالصواب ان يخصص حول الجرح لتنسد مسالك الدم ومداواته بما يغلظ الدم
مثل الخبز المقرص والعدس وشراب العفص ويسقى الماء البارد ويسقى الجبر
الموضع بخرقة مبلولة بخل وماء ورد ويبرد ما حوله بمبردات ويشد وان كان
مقدار الجراحة بحيث يمكن ضم شفتيها باليد ضم ذلك ووضع عليه اليد ساعة
برفق فانه يجمد فم العرق من الدم علقة ويكون سببا لانقطاع الدم والتحام
الجراحة وانما يتهيأ ذلك بان يوخذ من دقيق الكندر والصبر والعفص المدقوق من
المحرق المطفى في الخل والجبسين وغبار الرحى ودم الاخوين ونسج بياض البيض
ويلوث به وبر الارنب ويوضع عليه ويشد برفادة وسعة والا يحل وان احتاج الى
الحل ممزوج وحشي به سع واذا لم يستطع بما ذكر حشي بالنورة والزاج ويشد ويترك الى الوقت
ان امكن ويستريح بما ذكر والا فليكوا ان لم يمكن ذلك

المقالة الخامسة في نشوب النصل والشوك وغير ذلك

اما النصل فينبغي ان يخرج بكلبتي
السهام ويحتال بالمرود والكلبتين وان لم يدخل الكلبتان لاجل ضيق فم الجرح فاوسعه
بالمبضع واجتذبه وان كان النصل نشب وعظم فحركه وزعزعه واجذبه بقوة

وان لم يمكن ان يجتذب فدع فيه شيئا من حجر المغناطيس فانه يجذبه واما الشوك والزجاج
ونحوهما مما ينشب فينبغي ان يضمد الموضع بالاشياء الجاذبة مثل الاشق وبصل
النرجس واصول القصب مجموعة ومفردة مسحوقة ومعجونة بالخل ويضمد عليه
وبالاشياء الجاذبة كالزفت وعلك الانباط والراتينج والبراوند الباب

الحادي والثلثون في القروح

القرحة نوعان بسيطة ومركبة
النوع الاول في القرحة البسيطة واعني بها التي لا يكون معها عوارض اخر
تمنع من الاندمال وعلاجها بحفظها عن الصديد وغسلها وما يسيل منها غسلها
بالخل مع الشراب وماء العسل وحشوها بالقطن الخلق ويدمل بهذا ولا يحتاج
الى شيء اخر سوى ان يوضع عليها قطنة مغموسة بدهن ورد ويصغر مقدار القطنة كل
يوم وربما احتاجت الى مراهم جالية مجففة مثل المرهم المتخذ من المرداسنج والعروق
المصفى بالخل والزيت وتقديرا دمها المجففات مثل العفص والجلنار والشب
والقلقطار وورق السوسن وشيء من الزنجار وذلك عندما يكون الجراحة وان كان
صلبة ان صحت اليها الاولى من التجفيف والتصليب وقد يحتاج في الجراحة الغائرة
بعد التجفيف البالغ الى ذرورات ومراهم لحمة مثل الذرور المتخذ من الصبر والمر
والكندر ودم الاخوين والمرهم المتخذ من المرداسنج اذا طبخ في دهن الورد اضيف
ونثر عليه بعد ان يحكم قليل من الانزروت ودم الاخوين والعنزروت والكندر
والزفت فان كان للقرحة وضع حد حول فيه المرهم بالفتل ويحفظ الى ان يلتحم

اللحم والعفونات بعد ان يوضع على حافتها قطنة مدهونة **المقالة الثالثة في القروح**
العسرة الاندمال والجبروتية من جملتها وهي ما كان في غاية الامتناع
والبعد عن الاندمال ولعسر اندمالها اسباب الاول ان يكون عسر برءها
من قلة الدم في البدن وعلامتها ان تكون القرحة وما حواليها قليل الحمرة سليمة
من الورم يابسة ضامرة والبدن منهوكا قليل الدم وعلاجها الاكل والتكميد
بالماء الحار والتدبير المولد للدم واستعمال المرهم الاسود وصفته مذكورة
في المرهم السابق الثاني ان يكون عسر برءه لرداوة الدم في البدن حتى ان ما اتى القرحة
من الدم لا يستحيل لحما بل يستحيل صديدا وعلامتها رداوة اللون والميل اما الى البياض
رصاصي او صفرة ان كان السبب فساد مزاج الكبد او الى سواد وكمودة ان كان السبب
فساد مزاج الطحال وعلاجها اخراج الخلط الردي والخلط الفاسد من البدن
بالفصد والاسهال واصلاح مزاج الكبد والطحال وتعديل البدن بما يحمد بالاغذية
المولدة للدم الجيد الثالث ان يكون عسر البرء عن سوء مزاج حار في البدن
وعلامته حمرة الموضع وتلهبه والوجع الشديد وعلاجه الفصد وشرب المبردات
فان لم يكن حمى فالغذاء مزورات ويوضع عليها في الابتداء الزبد وبعد ذلك
المرهم البارد مثل مرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الخل والمرداسنج والورق
ويستعمل على حوالي القرحة طلاء الصندل والصندل المسحوق على الرفادة وان لم
اللحم فيوضع عليها مرهم الزنجار فان تساوى سطحها فالمرهم الملحم الرابع

ان يكون عسر برءها لسوء مزاج بارد وعلامته كمودة اللون وقلة الحرارة
وعلاجه تسخين المزاج بالاغذية الحارة بمنزلة ماء اللحم بالتوابل وشرب الخلص
واخذ الزنجبيل المربى وتكميد العضو بالماء الحار ووضع الزبد والعسل
اولا وعند النقاء يوضع عليها مرهم الباسليقون والمرهم الاسود الخامس
ان يكون عسر برءها عن سوء مزاج رطب وعلامته ان تكون القرحة كثيرة
الرطوبة والصديد رخوة اللحم وعلاجها تسخين البدن بالايارج الفيقرا او الملح
والتزيد والتغذي بالاغذية الناشفة وتقليلها واستعمال المراهم القوية التجفيف
المتخذة من الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق ومرداسنج والشب
والقلي مخلوطة كلها بالمرداسنج المربى بالخل والزيت ويوضع عليها الدواء
والقطن الخلق السادس ان يكون عسر برءه لسوء مزاج يابس وعلامته كون
القرحة يابسة قحلة ناشفة وعلاجها تكميد القرحة بالماء الفاتر مع دهن البنفسج
ووضع السمن او الزبد او الدهن او الادوية القليلة التجفيف عليها بمنزلة الدواء
المعمول بدهن الشمع ودقيق الكرسنة المتخذة بالشحوم ويغذى صاحبها بالاغذية
المرطبة والاطراف الدسمة والبيض النيمرشت السابع ان يكون عسر برءها لاجل
لحم صلب على شفة القرحة او في داخلها فيظهر ذلك بالحس او عند ما يحس بطرف المجس
وعلاجه ان يحك او يقطع او يفنى بالدواء الحاد مثل المرهم الاخضر صفته يوخذ
الزنجار فينقع في الخل حتى يلين ثم يسحق حتى ينعم ويحل فيه من دهن الخل بمقدار

ما يصير في ثخن الزبد ويستعمل ذرور يتقص اللحم نقصانا حسنا ويسحق

الاشنان ناعما ويذر على الموضع الذي فيه لحم زائد احمر اقوى منه يسحق

القلي ويذر عليه واذا افنى ذلك اللحم يعالج القرحة الثامن ان يكون في قعر

القرحة عظم فاسد وعلامته ان يدخل احيانا ثم يتكلف ويعاد ويسيل

منها صديد رقيق منتن واذا ادخل راس المجس والجراحة فقد تصل وصل

الى العظم لاسيما انه ويرسل واخذه في طرف الفساد وربما احتيج نشر

العظم وعلاجه ان يبط حتى ينتهي العظم او يوضع عليه الدواء الحاد والسمن حتى

يسقط اللحم الردي ويكشف العظم ويحك العظم او ينشر او يقطع ويخرج عنه

ما يرى من كثرة فساده وتقرلونه ثم يعالج بالذرور المنبت التاسع ان يكون

القرحة عفنة خبيثة وعلامتها اسوداد القرحة وتوسعها وعلاجها التصلب بماء الرماد

الهندباء وورق الخطمي وعنب الثعلب وشيء من السمن ودهن البنفسج مع سكين

المراح وتنقية البدن من الخلط الردي ثم وضع مرهم الزنجار والسمن عليها حتى

تطهر ثم استعمال المراهم المنبتة العاشر ان يكون لحمها رهلا رديا وعلاجها

افناء ذلك اللحم بالدواء الحاد والسمن حتى يفضي الى اللحم الصحيح ثم يدمل الحادي

عشر ان يكون فيها دوالي يسقيها وعلاجه الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون

ويقدم الى المداوم فصد الدوالي وتسلها الثاني عشر ان يكون العدم

موافقة الادوية والمراهم التي يعالج بها وذلك لاجود الاول ان سخنها زيادة

اسهان

اسهان وعلامة ذلك ان يزيد صاحبه والتهابا وورما وعند ذلك ينبغي

ان يستعمل المراهم الباردة والثاني ان يبرد فاقل تبريدا وعلامته ان يبرد

ويميل الى كمودة وسواد وصلابة وعند ذلك ينبغي ان يستعمل المراهم الحارة

الثالث ان يكون قاصرا عما يحتاج من جلائه وعلامة ذلك ان يكون وضرة

وسخة قد لصق بها لحوم رديئة رهلة وحينئذ يعالج بالمراهم القوية الجلاء

مثل المرهم الاخضر صفته اشق اربعة اجزاء زنجار جزء اشروشت وزراوند

دحرج الاشق بخل ويجمع الجميع ويسحق في هاون ويضرب ويسقى الخل مرة

والزيت مرة حتى يجمع لون اخضر ويسمى ويقال له المصري يجمع من الاشق

والعسل والخل ويترك حتى يختل ثم يبل بمثل الاول ثم يرفع ويستعمل الرابع

ان يكون قاصرا عما يجب من تجفيفها وعلامة ذلك ان يكون رطبة رهلة كثيرة

الصديد وحينئذ يعالج بالمراهم المجففة القوية العفص المحرق بالخل وروح

الحاسر ان يلدعها وتعفن لحمها وعلامته ان يكون الوجع والورم والحرارة زائدة

والقرحة كل يوم اوسع وحينئذ ينتقل الى المراهم اللينة السادس ان ينصب اليها

مواد وفضول ويسمى القرحة الوضرة وعلامتها كثرة الرطوبة فيها وسيلانها

منها وعلاجها تنقية البدن او بمطبوخ الهليلج وتلطيف الغذاء ثم علاج القرحة

بادوية قوية التجفيف **المقالة الثالثة في النواصير** وهي من القروح

العسرة الاندمال ومن القروح المتعادمة ما كان له غور وفم ضيق وغوره

واسع وفيه لحم صلب ابيض ولا يكون معه شديد وجع ويسيل منه رطوبة
دائما وربما تنقطع احيانا وتصير يابسا قحلا وربما انتهى الى العظم والعصب والى الفضا
ترتيبه فيفسدها وتجويفه قد يكون مستويا وقد يكون معوجا وربما كانت له افواه
كثيرة وعلاجها الغسل بماء ورد وقد ينتفع فيه برماد خشب الكرم او بماء البحر او بماء
الصابون مخلوطا بها شيء من الزرنيخ والنوشادر او بماء طبخ فيه العفص وتكبس
بالقطن الخلق مبلولا بشراب ملوثا بالذرور الاصفر او بالدواء القرطاسي
المنسوب الى جالينوس وقد جرب اصل اسقولوقندريون فانه اذا ملئ الناصور
ابرأه وكذلك الحرمل اذا ملئ منه وترك اياما ابرأه وكذلك عصارة قثاء الحمار
مع عكر البطم فان لم ينجع هذا فينبغي ان يبط وينقى اللحم الردي ثم يدمل المقالة
الرابعة في القروح الساعية وهي قروح طش كنار نبخ دائما
وتعفن ما اصابه من الجلد الصحيح وسببها رطوبة قد عفنت واحدثت
والقروح الخبيثة من جملتها وكذلك القروح التي تحدث من رباط وسنان
وقد يكون معها حمى ومنها الحمرة وكثيرا ما يورث الخفقان والغشي وعلاجها اولا
الفصد ثم استفراغ الصفراء وسقي ماء الفواكه كماء الرمان كل يوم او ماء
الشعير وطلي الصدر بالصندل المسحوق بماء الورد مع شيء من الكافور ثم يطلى
القرحة بدردي الخمر مرارا ثم طليه بمرهم الاسفيداج او بالتوتيا والمرتك
والقرطاس المحرق والماميران وتراب النحاس الذي يتقدم عليه عند الذوب

وتراب

ملح

وتراب توبال النحاس مسحوقة بالخل وبمراهم الحصرمية والسماقية والرياحية
والرمانية والانبارسية والاجاصية والعدسية والكشكية والمحية
والاسفاناخية يلحم القروح او الجدي او السمك الصغار المقالة الخامسة
في القروح المتآكلة علاجها الفصد ثم استفراغ الصفراء ثم يسكن الحرارة
بشرب السكنجبين السكري والساذج او بماء الرمان كل بكرة والفصد
الاعدس المسكن وارسال العلق على الموضع ووضع العضو في الماء البارد
او البارد خرقة يبلوله بعصارة الآس الرطب مع ماء الورد مبردا بالثلج
وربما نفع منه الشراب القابض الممزوج بالخل طويلا ويتخذ ضماد من العدس
المقشر وقشر الرمان الحامض وبزر الورد وورق الآس وورق الحماض
ويطلى عليها طبيخ هذه الاشيا وماء الطين الارمني مع الخل طلاء جيد وورق
لسان الحمل مع سويق الشعير وورق الزيتون مدقوقا يعجن بماء الورد ويطلى
وورق الحماض مطبوخا في الشراب القابض نافع وان لم ينجع هذا فيستاصل اللحم
بالحديد او بالدواء الحاد او يقطع العضو القرح لكيلا يتادى فساده الى عضو
آخر والى الكل المقالة السادسة في القروح المتدودة سبب التدود سوء عفونة
الرطوبات وافساد اللحم وعلاجها غسلها بطبيخ الافسنتين وطبيخ القنطوريون
وطبيخ الفراسيون وبالشراب والعسل او بعصارة ورق الكرنب وبعصارة
الفوتنج النهري مع الشراب او مع السكنجبين وقد يجمع مع هذه العصارات

طلاء جيد

الورد او بمثل القنطوريون والغافسيون مسحوقا مع شيء من الملح او بمعجون
الادوية بالشراب ويطلى وبعد غسلها يمنع استعمال المحمصات مثل ورق
السرو وجوزه ورماد القرع ورماد قشر البلوط والصوف الوسخ وسويق
الشعير وورق لسان الحمل **المقالة السابعة في القروح الحادثة عن الاحتراق**
حدوثها تكون عن دم محترق سوداوي تدفعه الطبيعة الى ظاهر البدن وعلامتها
ان تحدث اولا بثور كبار ثم تتفتح وتنبسط وتتسع وتصير خشكريشة سوداء
واكثرها تعرض في الوجه وعلاجها الفصد وتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون
والغاريقون وماء الجبن مع السفوف المسهل للسوداء وارسال العلق على
مص الدم المحترق ثم طلي الموضع بالمرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والورق
والخل والزيت **وقد يحدث** في جلدة الراس قروح مؤلمة جدا تمنع النوم
وهي في الابتداء تكون بثورا حمرا او مفرطة وسببها بخارات ومواد تسكن
تحت الجلد التي على القحف تحرق الجلد عند الخروج عنه ويولم المًا مفرطا
ويعالج بان يوضع اطراف الهندباء وورق ويطلى الشرح ثم يطرح عليه دهن
الشعير والحلبة ويضمد وبعد ذلك يطلى عليه بالمرهم الكافوري والقيروطي
**المبحث الثاني والثلثون في السقطة والضربة والكسر والخلع والوثي
والوهن والرض** اما السقطة والضربة فعلاجها المبادرة الى الفصد
ان لم يمنع مانع سيما ان نزف دم او غشي او حمى على الشقة او القفا او الكاهل او الراس

وان

وان منع مانع من اخراج الدم اصلا فوضع المحاجم على الجهة المقابلة لموضع
الالم جذبا للمادة ولا تشرط وان كانت الضربة بالسن فليطلى بما السواكه
والخيارشنبر او الحقنة اللينة وان كانت هناك حرارة والتهاب فيسقى كل يوم
اربعة اواق من ماء البقول مثل الهندباء وعنب الثعلب والكاكنج مع خمسة دراهم
من فلوس الخيارشنبر ودهن دهن من الصبر والزعفران وان كانت الحرارة
شديدة فيقتصر على ماء عنب الثعلب والخيارشنبر والغذاء اما السمك والماش
والارز والحمص والعدس والاسفاناخ والسلق والخرفه والقرع ويمنع اللوز ويجب
الاجتناب عن اللحم والشراب والحلواء لئلا تجلب وربما يحل مطبوخ من المومياي
الخالص في دهن ويسقى في يسير من الشراب اما المحموم فدواء السقطة والضربة
الشديدة ويؤخذ صمغ عربي (?) وطين مختوم ذلك شيء يمكن ضعف حر والشربة وزن
درهمين الى اربعة دراهم ويسقى بشيء للمحموم بعد الفصد الذي وقت تحليل يابسه
مثل المغاث والطين الارمني حالا كما او ورق السرو والصبر والماش المقشر
مسحوقا وبالاس وان كان معها ورم حار او حمى حادة فليضمد بالورد الاحمر والعدس
المقشر والطين الارمني والماميثا والصندل والبوسل وان وقعت السقطة
والضربة على الراس فيجب ان يلين البطن بعد الفصد من القيفال ويحتمل ايضا
الفواكه ويوضع على الراس خل خمر مضروب بدهن ورد وماء ورد وان كان
وجع فبدهن ورد مفتر ويضمد بورق الاس والجبن وقشر الرمان مطبوخ

بالماء والخل مع قليل من عود ومسك وشراب تفاحي ومصب الذريره و [illegible]
ادمغة الدجاج بعد اليوم الثالث وان وقعت على الصدر وحدث نفث الدم وزن
فيعطى كهربا وجلنار وطين ارمني ودم الاخوين ذلك اجزاء سواء الشربة منه ثلثة
دراهم باوقية من ربع السماق ودهن من اقوى نفث فلم ينقطع الدم على المكان
وان وقعت على المعدة فبادر الى تقوية البدن وسقي الجلنجبين مع البزور والكهربا
ويضمد بالتفاح المطبوخ يؤخذ منه وزن خمسين درهما ورد عشرة م اقاقيا
ومصطكي اى سنبل بكل خمسة م زعفران صبر عود السو ومكه درهم يعجن بماء لسان
الحمل ويضمد به وان وقعت على الكبد فيسقى بهذا الدواء زنبوه عشره دراهم فوه
عشره دراهم لك مغسول خمسة دراهم طباشير خمسة دراهم الشربة درهم
ونصف في عصارة اغصان الورد او في السكنجبين ويضمد وان كان حرارة
بهذا الضماد صندل ابيض ورد منسحق بكل خمسة دراهم دقيق الشعير ثلثة
دراهم زعفران درهم كافور نصف درهم يعجن بماء الورد ودهن الورد وان لم تكن
حرارة فبهذا ورد احمر خمسة دراهم سنبل مصطكي ودارصيني بكل درهمان اس
ثلثة دراهم لادن درهمان يحل اللادن بدهن الخيري ويضمد به والكرنب يضمده
عظيمة يشرب بالجلاب والمثرود وبطوس ايضا ضماد [illegible] طين ارمني وورق
الاس اجزاء سواء يعجن بالماء ويضمد به وان وقعت على المفصل وعرض له الفسخ
فصد في الاول بالشد ويسقى بما ذكرنا ويعده بما يحلل الدم الميت المحتقن

ضماد

في حلل الفسخ مثل النطول المحلل والضماد المتخذ من دقيق الشعير والزوفا الرطب
ومثل الفودنج الجبلي بسويق الشعير وان وقعت على العصب وعرض له رض فضمد
بما يسكن الوجع وما رخى ويحلل مثل الخطمي ونحوه ويمرخ بالادهان الحارة مثل دهن
النرجس والسمن طلاء للرض حيث كانت دهن المازش عشرون درهما طين ارمني
ثلثة صبر وزعفران ومسك بكل ثلثة دراهم يطلى بماء المطر وماء الورد والسرو
وان كان الموضع عصبيا فيضاف اليه نبيذ ودهن السوسن ويطلي وان وقعت
على مفصل وعرضت وبي اد في جميع دهن ورد وينثر عليه آس مسحوق
ويشد او يوضع عليه الالية والشمع ويشد وان حدث منه التواء العصب فضمد
بالدياخلون او بالمقل والخطمي او بزر المرو والشيح او بالاشق والقنة والزوفا
مدى الزيت **واما المضروب بالسياط** فينبغي ان يكبس اعضاؤه
باليد او يداس بالرجل ثم يوضع عليه جوف كبش [illegible] ويبدل حتى يحمر او يطلى
بمرهم الاسفيداج ومما يسكن الوجع ان يذر الملح المسحوق على الموضع الوجع
والاجود ان يوجد جلد شاة ساعة يسلخ فيوضع على موضع الضرب ويترك
ليلة حتى يجف عليه ويرفع من الجسد فانه يزيل الوجع ويمنع الورم ويسقى شربه
من الرواند الصيني والزنجبيل المسحوق في السويق الشربة من درهم الى درهم
ونصف وغداؤهم في الشتاء ماء الحمص وفي الصيف المزوره من القرع والقرع
والحمص وورق السلق **اما الكسر** فهو تفرق اتصال خاص

في المضروب بالسياط

في الكسر

بالعظم وهو يعرف بامور الاول بجاسة البصر اذا كان العظم ستر او حدد
متقل بعض اجزائه الى داخل وبحرج بعضها الى خارج ويظهر في العضو احد
داب وجانب ونتقص في آخر الثاني بجاسة اللمس عند اسرار اليد عليه واما
لم يكن العظم منتبهًا او مخدعد الحس مواضع محكمة وربما سمعت منه خشخشة
عظم وعلاجه اما في اول الامر فمد العضو وتقويمه وتسوية العظم بارزو لمكن
واقل انجاعه شده برباط متوسط في الشده والرخاوة ويبتدي من نفس
الكسر وينتهي الى اعالي العضو ويكون الشد لفاتين على موضع الكسر ثم شد
رباط اخر ويبتدي لفصاص موضع الالم وينتهي الى اسفل بعد ثلث لفات
او اربع وينبغي ان يكون الشد والشد برفق لئلا يتولد وجع ثم تسوى المواضع
بالرفائد لئلا يكون فيها موضع مرتفع وموضع منخفض ثم يوضع الجبائر فوقها
ثم تشد وبعد ذلك يفصد العليل ويسهل بشي خفيف ويستعمل التدبير
اللطيف ويغذى بالمزورات المتخذة بالفراريج ليأمن به للحدوث الورم
ثم يسقى الطين الارمني مثقالا بالجلاب والموميائي ولا يحل الرباط الا بعد يومين
او ثلثة ايام اللهم الا ان يحدث وجع شديد ويجري مادون الرباط فيحل حينئذ
ويعصر من شدته ويربط برفق او يعرض فيها حكه ودبيب فيحل ويصب عليه
ماء مسخن حتى تسكن الحدة ويترك حتى يستريح ساعة ثم يشد بعد ان يمس
العصاب في ماء ورد ودهن ورد ويحل اذا مضت ايام ولم يحدث وجع

ولاسى

ولا سي في العضو وجع ومعنى ان يشد الرباط ارفق مما كان في الاول ولا يحل
الا في كل اربعة ايام وخمسة فصاعدا ويوضع عليها ضماد الجبر صفته مغاث ومكي
مشق مكي عشرة دراهم صبر ومر صافي وحطمي ابيض واقاقيا مكي خمسة دراهم
طين ارمني عشرون درهما يدق ويحل ويعجن بماء الشعير والحنطة الى زيادة يحوي
ويلطخ بها هذه الادوية مرزنجوش واكليل الملك وراسن وورق السرو ويلطخ
التدبير ويعطى من الاغذية التي لها متانة ولزوجة مثل الرؤس والاكارع وبطون
البقر والسمك والارز والهرايس وفي اخر الامر ينبغي ان يرخي الرباط قليلا لئلا
يحرك العضو قبل الاشتداد والتصلب **واما الخلع** فهو خروج زائده
العظم من حفرة المركبة فيها خروجا تاما وعلامته ظاهرة من وجوه الاول اعوجاج
شكل العضو وامتناع جلدة الى جانب وظهور انخفاض وعمق في جانب اخر من المفصل
الثاني يعتد المفصل جميع حركاته الثالث بقياس اليد العليلة بأختها في الطول
والقصر والاستقامة والتمكن من الحركات وعلاجه الرد برفق والرد الى موضعها
حتى يستوي اشكالها ثم يضمد بالضماد المقوي ويربط بالرباط الموافق لها
واما الوثي فهو انتفاخ العظم من حفرة المركبة فيها وزواله من غير
انخلاع **واما الوهن والرض** فهو الم يعرض للعظم وما يحيط به كسقطة او ضربة
تصيبه من غير تفرق اتصاله وعلامة الوثي ان يرى في المفصل نتوء قليل وتنتوء
اخر مع ان بعض الحركة ممكنة كما ان في بعض الوهن يمكن جميع الحركات في الجانب وعلاج

صفة ضماد الجبر

في الخلع

الوثي العنف والوجه ان يسح الموضع بدهن الورد ويذر عليه من سحيق ورد ويشد
شدا معتدلا ويطلي بالمعات والحلي مع صفرة البيض وان كانا قويين ضمد بورق
الاثل والسرو والخلاف والسك والورد والطين والاقاقيا والحلي المائي والكحل
والصندل الاحمر وان كان معه ورم ضمد بالبابونج والمعات والجلنار والاقاقيا
والسوطي مما من البيض وقد يعرض للمفصل ان يطول ورمه على طول الفسوخ ويستعد
لان يخلع سريعا وسببه استرخاء الروابط المحيطة به ورطوبة اكثر مما يجب وعلامته
ان يكون العضو كالمتعلق فاذا ادغم رجع الى هيئة الطبيعي من غير تكلف واذا ترك
عاد وحدث في المفصل غور بادخل فيه الاصبع وعلاجه رد العظم المسترخي
الى داخل المفرزة ويضمد بالاضمدة التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة
مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شيء من الزرنباد والشيخ
والاشنه او يضمد على مثل جوز السرو والابهل ونحوه ومما ينتفع في ضماد النسو

المبحث الثالث والثلاثون في السموم وفيه مقالات

المقالة الاولى في السموم وعلامات شربها وعلاجها الكلي من خاف
ان يسقى سما يجب ان لا يحضر موضعا متهما ويحترز وكذلك الموضع الاشربة
والاغذية الغالبة الطعوم بمنزلة غذاء حامض جدا او مالح او حريف او حلو جدا
او طعام له رائحة غالبة لان الادوية القتالة انما يمكن ان يدس اكثرها فيها ويجتنب
ما له رائحة كريهة فلا يأكل في موضع متهم على جوع وعطش لوجهين احدهما عدم العطش

في مثل هذه الحالة لما يجب ان يتطرق الثاني انه نكاية السم في مثل هذه الحالة اكثر
لسرعة وصوله الى القلب بخلاف ما اذا كانت المعدة والعروق ممتلئة اذ لا يجد السم
منفذا ولا يتصل قوة السم الى القلب ولا ينبغي لاحد ان يدخل فاه شيئا غير معروف
ولا يشمه ولا يتلبس به جسده ايضا ويحتاط ايضا ان يتعاهد الادوية التي تدفع
مضرة السم التي من شأنها اذا تقدم احدها ضعف عمل السم ومنها الترياق والدرس
وسواقيا مما يعلا في ذلك ومنها رباق الطين المختوم صنعه ويحد من الطين وحب
الغار بالسوية ويعجن بالعسل بعد ان يسحق ويلت بدهن البزر ومنها دواء الجوز والتين
يوخذ من الجوز المقشر جزء ومن الملح الجريش والسذاب اليابس مكد سدس جزء ومن التين
الابيض ما يعجن به ويشرب مع السذاب المطبوخ يقاوم السموم وكذلك التين والسذاب
مع الملح وورق الفودنج النهري وورق السذاب في الشراب جيد فاما من سقي السم
فاذا غشي عليه وانقلبت حدقته وغاب سواد عينيه فلا يرجى خلاصه وكذلك اذا احمر
عيناه ودلع لسانه او سقط نبضه وعرق عرقا باردا دل ذلك على سوء حاله اما اذا لم
ان يبدأ الحدس بالجذق والمغص والاضطراب فينبغي ان يبادر ويشرب ماء حارا كثيرا
ودهن شيرج ويتقيأ ما امكن ويكرر ذلك حتى ينظف المعدة وان لم يسهل التي بذلك
فيشرب ماء طبخ فيه الشبت والتين فيه شيء من البورق والملح ويتقيأ ويسقى لبن
ما شرب لبنا كثيرا فانه وان لم يشق يكسر قوة السم فاذا لبثها ما امكن يشرب اللبن
الكثير فانه يكسر عادية السم والسمن والزبد اجود من اللبن ويصلح في هذا الوقت

رباو الطين المختوم فان جالينوس ان سقي المعوه من السم بالقذف وزعم قوم ان خرء
الديك اذا سقي في الحال قذف السم ولا يترك ان ينام عليه بل يجب ان ينبه ثم سقي
ان يطر بعد ذلك اي الاعراض عرضت له من العوارض اللازمة لكل واحد من السموم
فيعالج بما هو مخصوص به من العلاج على ما يساق مما ان اشكل انه اي نوع من السموم
ما علم ان السموم على كثرتها اربع انواع النوع الاول الحادة الاكالة مثل الدرهج
ونحوه وعلامته المغص والتقطيع واللذع الشديد والاكال في بعض مواضع الجوف
وعلاجه شرب اللبن والزبد والسمن ودهن اللوز والعالوذج السيال بدهن
اللوز والسمن النوع الثاني الحارة اليابسة مثل الفربيون ونحوها وعلامته
الالتهاب والعطش وحمرة الوجه ويجز الفم وصفرة العين والكرب والقلق وعلاجه
ماء الثلج الكثير والسويق بالثلج وماء الورد البارد وحسو دهن اللوز او دهن الورد
المضروب بماء الورد البارد بالثلج حسوه بعد حسو وتوامراض الكافور في دهن لوز
او سمسم لو البزر قطونا ومحض البقر وسائر الفواكه البارده ان احتيج اليها
ويطلى الموضع الذي يلتهب منه اكثر برده بالطحلب البارد وان ظهرت علامات
الامتلاء فيفصد وان امسكت الطبيعة سقي اللبن ثم يعاد الى الطبيعة النوع
الثالث البارده اليابسة المخدره مثل الافيون والابنج ونحوهما وعلاماتها
الجمود والخدر والسبات والثقل في اليدين والرجلين واللسان وعلاجه سقي
الترياق او المثرود يطوس او الشراب العتيق والثوم والجوز او دواء الحلتيت شراب

قتل

قليل صحته بزر وسذاب وفلفل وحرمل وملح وعاقرقرحا وقسطا اجزاء
متساويه حلتيت ربع الجميع يجمع بالعسل فان لم يحضر ما سقيته شيئا من قنه
ومقاريقون وبزر وطين ارمني والطعم الثوم وورق السذاب والملح ومرقة
الدجاج السمين ينفع من السموم نفعا عجيبا وكذلك شرب مرقة الاوز السمينة والزاق
الحل المطبوخ مع حنظل وتنقر بمعشر ب ويحمى من مرقتها ويدلك رجلاه وجسده
دلكا بليغا ويسخى راسه وصدره بالكميد ونطس النوع الرابع السموم القاتلة
المضاده لمزاج الانسان بجملة جوهرها وعلامتها تواتر النفس وانحلال القوة وسقوطها
وتتابع الغشي والذبول وسقوط النبض والعرق البارد ومن شربها او اكلها
جبلا وعلاجها المبادرة الى شرب الترياق الكبير او المثرود يطوس بالشراب او دواء المسك
وتقوية القوة بماء اللحم والشراب والطيوب ولكن موضعه ريحا باردا ملبس
الطيبات ويدلك ثم معدته ويعطس ويبلغ فيه في بعض الاوقات بعطس الريح
في فمه اذا اضعف جدا فان تمادى عليه الغشي وضعف وعرق عرقا باردا فانه هالك
واعلم ان لكل واحد من السموم نكاية في عضو من الاعضاء فيسقي ان يتعهد ذلك
ليحفظ تلك الاعضاء عن اذيتها مثلا اذا احدث اضطراب في اسفل البطن حل تيام
ليز او حقن بحقنة لينة واذا احدث ذلك في المعدة اسهل سعوا ليزرا واذا احدث
رقان علم انه اضر بالكبد فيسقى ما يخص الكبد من الادوية والاشربة واذا احدث
رقان علم انه اضر بالكبد فسقى ما يخص الكبد من الادوية والاشربة واذا احدث

حتفا او عشى علم انه اضر بالقلب صعفى سكونه فان حدث تشنج علم انه اضر بالدماغ
مشتمل على علاجه وان حدث في موضع من مواضع البدن ابيض وحمرة حمر بالبطان
ونحوه حتى يخدر وان حدث هو موت سى **المقالة الثامنة في شرب كل**
واحد من السموم والادوية السمية وعلاماتها وعلاجاتها
والسموم والادوية السمية منها معدنيات ومنها نباتات ومنها حيوانات
النوع الاول المعدنيات منها الزيبق اما الحي منه فان اكثر من شربه يتصور
ماله يخرج بحاله سريعا اما اذا اصيب الحي منه في الاذن عرض منه اعراض رديئة الاول
الوجع الشديد الثاني التشنج الثالث اختلاط العقل الرابع الثقل الشديد
في ذلك الجانب وربما ادى الى الصرع والسكتة لنا ذو عموم الدماغ ببرده ودهنه
وعلاجه من الاذن بان يقوم على فرد رجله ويحجل على ذلك الشق ويميل رأسه
اكثر ما يمكن من الميل ويحركه ويصب الدهن المسخن في الاذن واما المقتول والمصعد
فيعرض من شربه اعراض الاول وجع البطن الثاني ورم الجسد الثالث المغص
الشديد الرابع ثقل اللسان الخامس ثقل المعدة السادس الالتواء المعائي السابع
شيء الدم الثامن احتباس البول وعلاجه سقيه الجوف فان شاء بالعسل
والسويق ويحقن ويعالج بسقي ثلاثة دراهم من المرزنجوش بالشراب ويسقى ماء العسل مرارا
كثيرة ثم يتبع ذلك بالادوية النافعة للسحج مثل اللبن المطبوخ والبزور اللينة
واللعبة ويحقن ايضا بها ويتقى قلبه بالادوية المشتركة **المرتك وبرادة**

الرصاص يعرض من شرب الدبك اعراض الاول القولنج الثاني الاحتباس
الثالث جفاف الفم الرابع الاحساف الخامس ثقل اللسان السادس ورم البدن
السابع الثقل والمغص والاسهال الثامن نجده ولا اليد ولا يظهر في بدنه كثرته
متحيرا التاسع يصير لونه رصاصيا وربما لم يحس البطن بل اذا طال وادى الى
السحج والخروج جرم الامعاء وعلاجه القي بطبيخ الشبت والشب والبورق
مرات والاسهال بحو من المسهل والحقن بالحقن القوية وشرب الشراب الصرف
او شرب ثلاثة دراهم من المر وسقي السمن البقري مع زبل الحمام الراعية بالشراب
ماء العسل والرحل المروق والعرق في الحمام او سقي درهم من حوت ونصف درهم
حلتيت بالشراب حتى يعرق وادرار البول بمثل هذا الدواء او بزر الكرفس والانيسون
والمر اجود ايضا ولينا الشراب [illegible] بالتي من الشراب والحقنة من طبيخ الكرفس
وهذا اسم الاشقيل ماء النعم للمرتك اما الزرنيخ **الاسفيداج** مرض لشاربه
اعراض الاول بياض اللسان الثاني استرخاء الاعضاء الثالث الفواق الشديد
الرابع السعال الخامس خشونة الحلق ويبوسته وفي الحنك واللسان وخشونة
منها السادس وجع المعدة مع تمدد السابع اختلاط العقل الثامن برد الدماغ
وعلاجه القي بماء العسل وطبيخ الشبت ويسقى دهن درهم سمنها بماء العسل
ويصلح من العوم ويحرضه باكل السمن ويشرب الشراب عليه **الخبثين**
يعرض من شربه اعراض الاول القولنج الثاني الاختناق الثالث جفوف الفم وغلظ

علاج الاستسقاء وسعفه شرب ماء العسل والاشياء اللعابية وعصارة
الخطمي الرطب الملوكية والاحساء الليّنة ويسقى ربع درهم من السقمونيا في جلاب
او ماء العسل فان سكنت الاعراض والا اعيد الاستفراغ وان حدث سحج عولج
بعلاجه [illegible] الاسهال / الرحم اعراضهما مثل اعراض الدم المحترق
لكنه ربما كان مع اسهال والنفث ودم [illegible] وعلاجهما مثل علاج الرسن وسعفه
الاحساء الدسمة والاسراق **الزنجار** يعرض لشاربه اعراض ١ الرعدة ٢ الحمى
٣ المحرقة في الحلق تقطيع المعدة وحرقها وتقرح فيها وربما عرض القيء وعلاجها
علاج الزرنيخ وسيأتي ان شاء الله تعالى **نحاتة الحديد وبرادته وخبثه**
ويعرض من شربه اعراض ١ الصداع ٢ يبس الفم ٣ وجع البطن الشديد مع المس
في الرأس وعلاجه سقي دهن الخل وسقي شيء من المسهلات القوية مع اللبن
ثم يسقى السمن والزبد ويجعل على رأسه دائما الخل ودهن الورد وماء الورد او دهن
بنفسج او دهن الخلاف ومما يسقى شيء من المغناطيس المحمر ثم يسقى المسهل الذي
حتى انه يسقى كل يوم درهم من المغناطيس ويسقى على اثره [illegible] درهم من لبن
والسقي السمن واذا كان بعد في المعدة [illegible] الاشياء **المرده**
والزرنيخ يعرض من شربهما مجموعا اعراض السحج وهو [illegible] الامعاء ثم الوجع
الشديد في البطن ومن شرب النورة وصدها اعراضا ١ يبس الفم ٢ وجع المعدة
٣ الاسهال ٤ [illegible] اسهال الدم وربما بردت الاطراف شبه [illegible] وغشي عليه ومن شرب

الريح

الزرنيخ المصعد اعراض الزيبق وربما عرض السعوط وكذلك يعرض منه
الاعراض لمن سقي ماء الصابون والزنجار او دخل في حلقه شيء اكثر من غبار
النورة وعلاج [illegible] يسقى الماء الحار والجلاب مع الدهن مرات كثيرة ليتقيأ
ويتغسل اكثر ما يمكن ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير وماء كشك الحنطة ثم يسقى من بزر
الكتان مع العسل وعصارة الخبازي مع العسل ثم يسقى اللبن الحليب
والزبد واللعابات والاحساء الدسمة **الزاج والشب** يعرض منهما
السعال الشديد ويؤديان الى السل وعلاجه شرب اللبن وان [illegible] بالسكر
وشراب في ماء الشعير مع دهن اللوز والغداء البيض النيمرشت وماء اللحم
المسمنة والاسفاناخية وامثالها **شرب الماء البارد على الريق وبعد**
الجماع والحمام يحدث من شرب الماء البارد جدا خاصة بعد الحركة
والجماع اعراض الاول فساد مزاج الكبد الثاني الاستسقاء وعلاجه [illegible]
الكركم [illegible] وربما اندفع ضرره بشرب قدح من الشراب الصرف
عقيبه **النوع الثاني النباتيات** اما الحار منها **فالبيش**
وسواء [illegible] ويعرض لشاربه اعراض الاول ورم الشفة
الثاني ورم اللسان الثالث جحوظ العين الرابع تتابع الغشي الخامس
الدوار السادس الصرع السابع سقوط القوة ومن يتخلص منه يتبع والدق
او السل علاجه القيء بطبيخ الشلجم وبزره والشراب والسمن العتيق ويسقى كثيرا منه

وسقنا ومرات ثم تسقى لاسترداد القوة اربع اواق من طبيخ جفت البلوط
مع دواء المسك او المسك وحده مسقى من دواء المسك درهم ومن المسك
نصف دنق وسقى الترياق الكبير والمرود يطوس والفاروق الاخضر والاصفر
مجرب وقال السيد اسمعيل الجرجاني ليس للترياق الكبير في علاجه منفعة ظاهرة
ومن ترياقاته السمن وقشور اصل الكبر والحيوان المسمى سقنقور
قرون السنبل يعرض لشاربه اعراض ا بول الدم ٢ اسوداد اللسان
٣ تقطر الدم من الاحليل ٤ اعراض السرسام وعلاجه القى بماء السكر الكثير
المنقع دهن الورد او دهن البنفسج وبعد القى تسقى شيئا كافور
بادويه ماء الورد واقراص الكافور بالمحيض وسقى ماء السكر وماء الخيار ولعاب
بزر القطونا وحب السفرجل وماء الرمان وبزر البقلة ودهن اللوز الحلو
ودهن الورد وماء البطيخ الهندي وماء عنب الثعلب كلها مبردا ويضمد صدره
وكبده بالصندل والماورد والعنز فيون ويعرض منه اعراض ا الكرب
الشديد ٢ اللهيب ٣ اللذع في البطن ٤ الحرقة في الاحشاء ٥ الفواق ٦
الاسهال المفرط وعلاجه بعد القى شرب اللبن والزبد والسمن لا بهال فتوتر
وحدة لا انه حاد جدا ثم شرب السويق بالثلج والانغماس في الماء البارد وتجرع
ماء الورد وتواتر شرب ماء الرمان والتفاح المز بعد ذلك وباقي علاجه علاج
قرون السنبل اليتوع من مثل الشبرم والماهودانه والاعنه من اقوى من جميع

عرض

تعرض من شربه اذا جاوزت الشربة اعراض الاول الكرب الثاني الالتهاب
الثالث اللذع الشديد الرابع الاسهال المفرط وعلاجه كسر قوته او الالبان
الحليب والزبد والسمن ثم تبطي القى وسويق التفاح والربوب الحامضة
والاقراص الحابسة ويستحم بالماء البارد السقمونيا يعرض من شربه اذا جاوزت
الشربة اعراض الاول الاسهال المفرط الثاني العطش الثالث ضعف المعدة
والكبد وعلاجه شرب الدوغ وحب السفرجل والريباس وشرابهما
والمزورة الحامضة وسويق السويق وسويق التفاح الدفلى الكثير منه
يقتل البهائم والانسان ايضا والقليل منه يعرض لشاربه اعراض الاول
الكرب الثاني الكرب الثالث وجع البطن الرابع الاسهال وعلاجه شرب
طبيخ التمر والحلبة وطبيخ البسفايج ويرده بماء النهر والتين مع السكر او العسل
نافع وشرب وزن درهمين من بزر السكنجبين نافع والامراق الدسمة
واللوزينجات نافعة والصواب ان يحقن بحقنة لينة البلادر يعرض لشاربه
اعراض الاول تنفط الفم والحلق الثاني الالتهاب الثالث الامراض الحادة
الرابع الوسواس وربما افسد عضوا من الاعضاء ووزن مثقال منه
يقتل ومن تخلص منه نفع في الوسواس وعلاجه شرب الاشياء المبردة
المرطبة من الاشربة والادهان الباردة الرطبة والاحساء والامراق
الدسمة والجوز فادزهره بخاصية منه الكبيكج ويسود ولو عاد ويعرض

لشاربه اعراض الاول التهاب ٢ الحرقة ٣ اللذع المفرط وعلاجه مثل علاج البلادر
الموسيوح اعراضه مثل اعراض الذراريح وعلاجه مثل علاجه وسيما في
اسنا راقه الصرير **السابانير** يعرض منه اعراض الحرقة في الاحشاء
٢ اللذع فيها ٣ حمى الدفاع حموط العين وعلاجه بعد القى علاج الدفلى
التفسيا مسهل او حاد ويعرض لشاربه اعراض الاول الحرقة في الحلق
والمعدة الثاني حموط العين الثالث حمرة الوجه الرابع احساس البول والبراز
الخامس ورم اللسان السادس العرام والرياح في البطن السابع البثور
في البدن الثامن ضيق النفس التاسع الغشي وعلاجه شرب اللبن الحليب
بعد القى والمزعزعة باللبن وبماء الشعير ودهن الورد ومضل الراصل المحروث
وطبيخ السمن والحدسكر مع الخل المسخن او مع العسل نافع وقال
الشيخ ابو علي يحل منه ينفع بالخاصية **والزرنيخ الابيض** يعرض لشاربه
اعراض الاسهال المفرط ٢ الحاق ٣ الشبع عم الخفقان ٥ حرقة اللسان
٦ المغص على ٧ الحشاء والنزع البطن وزن درهمين منه يشبع ويقتل
وعلاجه ايكسر هزيزا اللبن والسمن والزبد ويطعم الجبن الرطب مع العسل
ثم يعالج الاسهال بالربوب القابضة والادوية الحابسة ويبالغ الشيخ بالاكل
في الشيح اليابس والشراب الحلو الممزوج الكثير المزاج والامراق الدسمة
ينفع ويكيد بطينا بالملح المسحوق **الكرمدانج** وزن درهمين منه يورث

وربما

وربما وحكة في البدن وقيل انه يقتل انه يقتل وعلاجه القى والاسهال ثم شرب
لبن الاتن والزبد والسمن بعده **الخنديسنز** يعرض منه اعراض البرسام
وخصوصا من الاسود المس ومن الاغبر الضارب الى السواد وعلاجه
القى بطبيخ الشبث والسيسانا او الشراب ثم يسقى حماض الاترج
والليمونيه وشرابه ثم النعنع الحامض والفواكه الحامضة ولبن الاتان
نافع ومما قيل انه ما دمر له ماء التفاح الحامض **العنصل** يعرض منه
اعراض الاول وجع البطن الثاني اسهال الدم الثالث اوجاع الصدر
الطغنة بالاشربة المبردة ومياه الفواكه الباردة القابضة واللبن المغلي
بالحديد المحماة وح البيض وجميع ما يمنع اسهال الدم وما يلين الصدر من الكشك
اللعابية المغرية **قشر الازاد** يعرض من شرابه اعراض الاول الطعم وورم
اللسان الثاني وجع في المعدة والامعاء علاجه مثل علاج الذراريح وفي
اسنا راقه الصرير وينفع منه دهن الزيت مغلي مع الماء **الاناد درخت**
اوراقه يضر ذوات الاربع وقيل ان ثمرته قالوا رديئة للصدر والمعدة وعلاجه
مثل علاج الدفلى **بزر الانجره** مضرته مثل مضرة العنصل ويعرض منه السعال
وعلاجه علاج العنصل مع تدارك السعال بشراب الخشخاش وماء الشعير وما ذكر
في السعال **العنبر الصيني** يعرض من شرابه اسهال مفرط وعلاجه القى وشرب
اللبن الحليب والزبد وسقي التلباق اكثر ما يمكن منه **الادوية والحبوب الكثيرة**

يعرض منها اعراض لاسيما اذا اكثر منها الاول الغشاء الثاني الغشي الثالث الكرب
ونوع من الخس وهو بزر الحريف سمي بذلك الذي يحرك العطاس اذا شم
ويعرض منه ما يعرض من بزر الانجره والفلفل وعلاجه بعد القي المطفيه بالمزورات
الشراب على الريق يعرض منه اعراض الاول الصداع والالتهاب الثاني الخفقان
الثالث اختلاط العقل الرابع ربما ادى الى التشنج وعلاجه القصد والقي
وتلين الطبيعه وتبريد المزاج بالماء البارد والنقاع البرد والدوغ الحامض
مبردا وماء الفواكه واقراص الكافور وما يعد من السموم كسب الخروع
يعرض منه الهيضه وعلاجه علاجها الكندس ونبلا بنك والوطيقا
والخربق الابيض وعصارة قثاء الحمار والغاريقون الاسود والزبد الاحمر
هذه كلها ان افرطت في استعمالها عرضت منه اعراض رديه الاول الغشيان
الثاني القي القوي الشديد المسقط للقوه الثالث الخناق لكثرة ما يميل من الاخلاط
الى المري الرابع الغشي وسقوط القوه الخامس العرق البارد السادس التشنج
السابع لكثرة الاستفراغ وخاصة الخربق الابيض واما علاجه فيعالج بالحقنة الحادة
ليميل بعض الاخلاط الى اسفل ويعالج الغثيان بسقي الماء الحار حتى يقلي
الطعام ويقيا ويتهوع ثم يعالج بما قيل في باب الهيضه واما التشنج اليابس فيعالج
بما ذكر في باب التشنج اليابس واما السمات البارده فمنها الافيون ويعرض
من شربه اعراض الاول السبات الثاني اشتمام ريح الافيون من فيه ومن بدنه

الثالث الكزاز الرابع الخدر الخامس اعتقال اللسان السادس غور العين
السابع تكدر الابصار الثامن الحكة في الجلد التاسع العرق البارد العاشر
الفواق الحادي عشر صنوف النفس الثاني عشر ظلمة العين واعلم ان وزن درهمين منه
يقتل وعلاجه من وجوه الاول القي بماء الشبت والعسل والملح الاندراني
الثاني الحقن بالحقن الحادة الثالث سقي الترياق والمثروديطوس وان يوجد
فسقي الحلتيت في ماء العسل او يسقى الشراب العتيق الريحاني مع دارصيني
وعاقرقرحا وجندبيدستر او يسقى من ماء الاربعة او سكنجبينا او قدر بندقة
من جندبيدستر مع خل وطبيخ ابهل سحوقه الرابع سخن الراس بالكمادات ثم
الجندبيدستر الخامس يقعد في الماء الحار ويمرخ بدهن القسط الجوز ماثل
ويعرض لمن شربه اعراض ١ الدوار ٢ حمرة العين ٣ الكرب ٤ السبات ٥ ظلمة العين
٦ السدر ووزن دانقين منه ينوم ويسكر ووزن مثقال يقتل وعلاجه من وجوه الاول
القي الثاني سقي الزبد والسمن المسخن الثالث شرب الشراب المقوي مثل
الدارصيني والعاقرقرحا والجندبيدستر الرابع دلك الاطراف في الماء الحار الخامس
تسخين البدن بتمريخ الادهان السادس الرياضة السابع التعهد بالاغذيه
الدسمه والشراب الحلو اليبروح يعرض منه اعراض الاول الدوار الثاني
السكر الثالث احمرار العين الرابع الصمم الخامس الحكة السادس السبات الشديد
وعلاجه من وجوه الاول القي الثاني الحقنه الثالث ان يحمل على راسه خل خمر ودهن

والدارصيني خاصة ترياق الافيون

الورد الرابع تجرع الملح المنقع فيه افسنتين وسعتر الحاسر اذا سكت الحمرة
من الوجه والعين ويبتدئ من سقي الافيون **البنج** يعرض منه اعراض
الاستسقاء ٢ ورم اللسان ٣ الزبد في الفم ٤ الدوار ٥ ظلمة البصر ٦ ضيق
النفس ٧ الصمم ٨ حمرة العين ٩ ذهاب العقل والهذيان ١٠ الحكة في البدن
ورقة اللثة وعلاجه من وجوه الاول القي بالماء الحار والسمن والعسل وطبيخ الشبت
والبورق الثاني سقي اللبن الحليب مع العسل او بعده بعد القي وحليب الماعز
ودهن السمسم او السمن الثالث حب الصنوبر مطبوخا بالمطبوخ والشراب
الحلو الرابع كل حريف حاد مثل البصل والثوم والخردل والفجل الخامس
المعاجين الكبار مثل الترياق والمثرودطوس والسجزنيا تخلص منه
الشوكران يعرض من شربه اعراض الخناق ٢ برد الاطراف ٣ ظلمة البصر ٤
غشاوة البصر ٥ السبح ٦ ثقل في الركبتين وعند بعده الاعراض شدة وتقل
وعلاجه من وجوه ١ الحقنة الحادة جذبا للمادة الى اسفل ٢ سقي الدواء المسهل
٣ سقي الشراب الصرف وسقي لبن البقر مع الافسنتين والفلفل مع الشراب والحلتيت
والسذاب والحلتيت والنعناع والانجدان والفودنج مع الشراب
م نصف المعدة يدق الحنظل يعجن بالشراب ٥ شرب ترياق الافاعي
الكزبرة الرطبة يعرض من شرب الكثير منه اعراض الدوار ٢ السدر
٣ الاختلاط مع السبات ٤ بحة الصوت وغلظه ٥ يفوح من البدن رائحة
الكزبرة وعلاجه القي بطبيخ الشبت والبورق ودهن الزيت او دهن السوسن
ويحسى صفرة البيض النيمرشت بالفلفل والملح ومرق الدجاج السمينة مع الفلفل
والملح الكثير ومرق طيور الماء وشرب الشراب الصرف قليلا قليلا اما وحده
واما مع الدارصيني والفلفل وينفع منها الحصا المسحوق **بزر القطونا** يعرض من
شرب الكثير منه بدقة فما اعراض الغم ٢ الكرب ٣ ضيق النفس ٤ سقوط القوة
٥ السبح ٦ برد جميع البدن وتمددها ٧ الخدر ٨ الغشي وعلاجه القي بالماء
الحار والعسل والشبت والملح والبورق ويحسى صفرة البيض النيمرشت
وشرب الشراب الصرف **عنب الثعلب** نوع منه ردي يخدد وهو الجبلي منه الذي
ورقه مثل الحمص واغصانه كبار غليظة الاطراف يخرج من اصله اكثر من عشرة اسود
الزهرة والحب ويعرض من تناول ذلك اعراض كمودة اللون وكدورته ٢ جفاف اللسان
٣ الغثيان الرابع في الدم الكثير ونفثه ٥ اسهال مخاطي يؤدي الى السحج ٦ يعرض منه
في المذاق كطعم اللبن وعلاجه القي وشرب اللبان والعسل مع الانيسون وصدق
الدجاج بافقه فيه وكذلك اللوز المر **الفطر والكمأة** الاكثار منه يورث الخوانق
والقولنج مع انهما اعراضا رديئة فالاسيما من الفطر النوع الاول الاسود الثاني
الاحمر الثالث الطاووسي الرابع ما كان نباته عند احجار مسام او بقرب اشجار لها
كيفية قوية ويعرض من شربها اعراض الحبس ٢ العسر ٣ الانقباض عن العرق الباطن
٥ النفخ في المعده والبطن ٦ المغص ٧ الفواق ٨ صفار اللون ٩ صغر النفس ١٠

العشى وعلاجه من وجوه الاول القى بماء العسل وبزره والبورق والملح السكنجبين
ونحوها الثاني سقي الشراب الصرف او المري النبطي او مرق الدجاج بالسكنجبين العسلي
او رماد حب الكرم او التين بالماء الحار مع قليل خل وملح الثالث المعجونات مثل
ترياق الاربعة او السجزنيا او الفلافلي او الكموني بالشراب او بماء السذاب
الرابع تضميد المعدة بالاضمدة الملطفة الخامس استعمال الحمة الحادة النوع الثالث
سموم الحيوانات منها الذراريح وهي حارة حريفة تعرض من شربها الاعراض
الاول الحرقة من الفم الى المثانة الثاني المغص والتقطيع الثالث الوجع الشديد
في المثانة الرابع القروح فيها الخامس حرقة البول واحتباسه وبول الدم السادس
ورم القضيب ونواحيه السابع الالتهاب والحمى الثامن الاختلاط التاسع الضعف
العاشر الغشي واعلم ان القتل منه ايام طلوع الشعرى اشد ضررا وعلاجه من وجوه
الاول القى بالماء الحار ودهن الخل وطبيخ التين او طبيخ الشبث والنطرون والبورق
متواترا الثاني وضع المحاجم على المثانة الثالث شرب اللبن الحليب والعابات
الباردة الرابع الحقن الكثيرة المتخذة من ماء الشعير وطبيخ الحلبة والخبازي ودهن الورد
وشحم البط الخامس الغذاء الاحساء اللينة والامراق الدسمة وقيل دهن النرجس
نافع منه وكذا الفستق واحب الصنوبر الكبار والصغار مع السكنجبين نافع
وطبيخ التين مع الشراب والسمن والجلاب وصفرة البيض كلها نافعة
السادس تقطير في الاحليل دهن الورد وماء البقلة السابع تضميد موضع

البثر

البثر في ماء البدن الارنب البحري تعرض من شربه اعراض الاول
ضيق النفس الثاني السعال اليابس الثالث نفث الدم ونحله الرابع عسر البول
الخامس بول البنفسجي السادس قيء الصفراء السابع اليرقان الثامن الكرب
التاسع العرق المنتن العاشر بطلان الطعام ويتميز من رده السمك واكله
الحادي عشر يجد طعم السمك في فمه وجشائه الثاني عشر يكون برازه بنفسجيا او
قد يكون مخاطيا وسوء تقتل بقرح الرئة ومن لا يتميز من السمك ولا يعافه يرجى
له الخلاص واكثر من يخلص منه يقع في السل وعلاجه سقي الالبان والاحساء
اللينة المتخذة من قضبان الخباري والخطمي ومرقة السرطان النهري ونحوها شيئا
شيئا وسطف المعدة بالقيء واذا سكنت هيجانه يجب من الخوف ذكره
السبيذ اسمعيل الجرجاني حريق اسود وسقي دار يعقوب ورب السوس
وكثيرا يوجد على السوار والشربة من درهم الى مثقال الوزغة والحربا لحم
الوزغة قاتل ان وقعت في الشراب وتعرض من شربه اعراض الاول
٢ وجع الفؤاد الشديد الحربا واصابتنا قريب منه وقيل ان ينضم ساعة
وعلاج الوزغة مثل علاج الذراريح واما علاج الحرباء ففي وجوه الاول يؤخذ اليسم
والجوزبوا السطل والسكر بالسوية ويسقى من البزر الثاني يجب ان يسقى اللبن الحليب
الثالث ترخ بالدهن ويسخن واما لسعة الحرباء فعلاجه من وجوه الاسفي ورق البانج
في الفلا ديقى ٢ مسح الجسد بالسمن الثالث مكد الراس بالملح الرابع يطعم التين

والزبد والخطميا **سام ابرص** قيل انهما متشبهه بالعطاية ذات اربعة ارجل بخضرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفأت ناره ويعرض من شربها اعراض الاول اوجاع شديدة في المعدة الثاني ورم في البطن كالاستسقاء الثالث كمد الرابع احتباس البول الخامس ورم اللسان السادس الاسترخاء السابع زوال العقل الثامن تظهر على بعض مواضع سود وبعض وعلاجه من وجوه ١ القيء ٢ الحقنة الحادة ٣ شرب الترياقات مثل ترياق الافاعي والمثرودطوس مع ما يجفف الرياح ويملك البطن ويسقى منها او كلاهما مع الميبه والخطميا مع العسل وطبيخ كمافيطوس وحب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة مع دهن الزيت **الضفادع** يعرض من شربها اعراض او ورم البدن وتبدله ٢ يكون اللون الى الصفرة الثالث الغشي مع قذف المني وان تخلص منها سقطت اسنانه وانتثرت شعره ونوع منها اصغر يعرض لمن يسقى منه اعراض الاول انقطاع شهوة الطعام الثاني حموضة الجشاء الثالث فساد اللون الرابع ورم البطن والساق والخامس القيء السادس وجع الفؤاد والسابع الغشي الثامن الغشي وعلاجه القيء بالزيت والماء الحار والشراب الكثير والاسهال والرياضة الكثيرة والعرق في الحمام والانغماس في الابزن والتمريخ بالادهان وينفع دواء الكركم ودواء المسك وجميع ما ينفع من الاستسقاء وينفع ايضا اصول القصب وزن ثلثة دراهم في الشراب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب **تم الكتاب**

قبل ان يقدر عدسة منها يقتل بعد اسبوع وعلاجه سقي السمن مع الخطميا والفاشرشين والبنج الارمني وعرج بدهن طيب وبلطف التدبير **مرارة النمر** يعرض من شربها اعراض في مرة صفراء او خضراء ٢ اصفرار العين ٣ سلاقة الفم الشديدة حتى يعرج من ثم شاربها ابحم الصبر وعلاجه القيء بالماء الحار والسمن والدهن او لا يسقى الترياق المخصوص به ويسقى بوحد من طين المختوم وحب الغار احمر او سوداء او انفحة الظبي اربعة اجزاء من السذاب ومن نصفه او يجمع ويعجن بالعسل ويسقى قدر الجوزة وان تقيأ اعيد ويجلس في ماء ويعالج بعد ذلك بعلاج الهيضة **مرارة الافعى** من شربها لا يكاد يخلص ويتواتر عليه الغشي وعلاجه القيء بعد تناول السمن سمنا او دهن الحل والزبد والماء الحار ثم شرب الفادزهر الفائق المعروف والترياق والمثرودطوس ودواء المسك والغذاء ما اللحم **طرف ذنب الايل** يعرض منه اعراض الكرب الشديد ٣ الغشي وسوء مزاج قاتل وعلاجه القيء بعد سقي السمن الكثير والعسل والماء الفاتر والشيرج ثم يوكل البندق والفستق ويسقى من العسل ممزوج وزن دانق الى نصف درهم شراب **عرق الخيل** يعرض منه اعراض اصفرار الوجه واخضراره ٣ ورم الوجه ٣ الحلاق ثم سيلان العرق الكثير المنتن وعلاجه القيء بماء حار ثم يسقى القلاء ودهن الورد وترياق الطين المختوم او يسقى من الرا ونمدها الملح الاندراني ومكر نصف درهم يافا **اللبن الفاسد** ان اللبن ربما استحال الى كيفية ردية ويجاوز الحموضة

الى الفساد والرداوه ويعرض من شربه اعراض الدوار ٢ المغص ٣ الغشى
مع الهيضة القوية وعصر فى فم المعدة علاجه القئ بماء العسل ثم شرب الشراب
الصرف مع الفلافل وتكميد المعدة بدهن الناردين اللبن الجامد كثيرا
ما ينعقد اللبن الحليب فى المعدة وخاصة ما كان لم يستانف ويعرض منه اعراض الغشى مع العرق
البارد مع النبض الساقط وعلاجه شرب الماء الحار سخنا او وحده او مع خل العنصل او تعقيده باملاه
من الحلتيت او لبن التين الحديث او نستث من الحرف او سوق الفودنج والسكنجبين
الحامض وشرب طبيخ بزر الكرفس مع ماء العسل ويتقيا الدم الجامد المتعرق
يعرض من جموده فى الصدر اعراض بعد اللون ٢ صغر النبض وضعفه ٣ سقوط غم
استرخاء الاعضاء ٥ الغشى المتواتر ٦ برد الاطراف ومن جموده فى المعدة يعرض
اعراض الخانق ٢ برد العرق ٣ ضعف النبض ٤ الغشى وكذلك ايضا يعرض منه
الاعراض من جموده والاسعاء والمثانة لكن يعرف بالالم وطحين لب بزر القطن الذكر
فى الماء الحار مع صفرة دواء او مع بورق وربما دخت الكرب ودسما يعجم الاربعمائة
كلاو وشرب وقال الشيخ ابو على الظن ان الصواب ان يجعل مع بلح الارنب
انفحة واما جموده فى المثانة فيعالج بعلاج الحصاة دم الثور الطرى يعرض من شرب
الطرى منه اعراض عسر النفس ٢ وجع الورك ٣ حمرة اللسان ٤ الغشى الشديد
مع الكرب وعلاجه التقيئة بالحقنة والاسهال فان القيء فيه خطر لانه ما لا يمكن
قذفه دفعة ويحق ويجب ان يسقى الادوية النافعة من جمود اللبن مثل انفحة الغنم

ودر الكرنب

ودر الكرنب والحلتيت والبورق وربما دخل الخنثى والفلفل والانا نج
فى الخل السنور المسموم كل ما فيه مما يشوى ولا يترك ينكشف فاحش يفسد بل يغلق
محكما ليمنع خروج البخار عنه فانه يصير سما يعرض من اكله اعراض ١ الهيضة ٢ الغشى ٣
فقدان العقل وعلاجه ان تستنظف المعدة بالقئ ثم يسقى المثلث والسريس
والشراب الريحانى مع ماء السفرجل والتفاح والطين المختوم بعد القئ او مع دواء
المسك وكل ما يعالج به الهيضة صالح وينبغى ان يمتنع عن النوم والحمام المقالة الثانية
فى نهش الحيوانات ذوات السم ولدغ الحشرات فلنقدم مقدمتين
المقدمة الاولى فى ذكر ما يطرد الهوام ينبغى ان يمسك فى المسكن
السنانير والقنافذ والطواويس وطيور الماء وخاصة البط والقنافذ والايل
والتيس الجبلى وبنات عرس ويرش حول المرقد مثل الشيح والحلتيت والعلك
والسيسنبر والحرمل والعكش وكذلك اذا جعل حول المجلس صندل من نحاس
الصنوبر او يدار حول المرقد رسن مطلى بقطرانه وطست ويوضع السرج و
المصابيح فى الليل فى المواضع البعيدة من المرقد ليميل هوامها ومما يطرد الهوام
البخورات مثل دخان قشر الرمان واصل السوسن والقنة والمرزنجوش
والحوافر والاظلاف والشعر والقل والكبريت والحلتيت وورق الغار وحب
والشيح والقطران والجعدة والسعتر والجرو ومحروق منه ومن امونيا وشعر
وقنة وقرن الايل وكبريت يطلى المعروف ومما يطرد الحيات خاصة الشجر بالخلاف

المرو وقرون الايل والكبريت وشعور الناس والسكبينج والمقل والدوم والقنة
ودش البيت بطبيخ الحسك وماء النوشادر ووقتها ابرتحاسف والسمكتف
والحرف والخردل تقتل الحية واذا وضع في جرتها الحرمه وكذلك الحكم ودرقه
وعصارة نقلته واما البراغيث فما يقتلها دش البيت بطبيخ الحنظل مع السذاب
وماء الدفلى والحسك والحرنوب والعوسج واما البق فانها تهرب من دخان
البن وسرمين البعر والزاج والشونيز وحب الصنوبر وورق الاس اليابس
وورق السرو ودخان المقل والكبريت وان دهن الوجه كانت تكابتها امل
ولا تعلق العراد ايضا بالعضو المدهون والارضة تهرب من عيث فم الهدهد
واذا دخن بضوس اعضا الهدهد مات الارضة وقتل ارهورق الدلب بطرد
الحنافس واما الذباب فان طبيخ الخربق الاسود ودرج الزرنيخ الاصفر والكندش
يقتله ويجمع الزرنيخ مع الماء في اناء فيجمع عليه الذباب وتموت واما الفار
فتقتلها المرداسنج والخربق والشك وحت الحديد ان احدث تعجينه بالدقيق
وطرحت في البيت والعنصل ايضا تقتلها وريح الشاح ايضا واذا سلخ الفار
الذكر وترك او خصي او قطع ذنبه طرد سائر الفار واما النمل فيهرب من دخان الكبريت
والثوم ولا يقرب من لطخ بالخطمي واما السوس فالافسنتين والعوسج البهري
يمنع السيا من السوس وكذلك قشر الاترج واما السباع فقال الاسد
ينفر عن الديك الابيض والفارة والذئب لا يقرب مكانا فيه العنصل والنرجس

من شجو

من شجو المران والسنانير والدلق يهرب من ريح السذاب واللوز المر يقتل
الثعالب والحرنوب يقتل الخنازير والكلاب واكثر السباع وخانق النمر يقتل النمر
المقدمة الثانية في نهش الهوام ولدغها اذا جهلت ما ينبغي ان يشد ما فوق
الموضع في الساعة التي وقعت اللدغة ويمتص مصا شديدا بعد غسل الفم بدهن
بدهن الورد ولا يكون الماص متآكل الاسنان ولا صائما وبعد ذلك يوضع
عليه المحاجم بالنار او مع الشرط ثم يشق ويخرج ويوضع على الموضع حارا او يضمد
بعض الاضمدة الجذابة مثل زبل الحمام والفوذنج والكبريت والبول ورماد حطب
الكرم ويسحق الملح بالخل ومحصل الفار والثوم البري او بمرهم يتخذ من سكبينج
وخرسان وحلتيت وكبريت وزبل الحمام وفوذنج ومسكطرامشيع يجمع اجزاء سواء
ويعجن بزيت وزفت ويطلى ويمنع الجرح من الاندمال ويسقى ترياق الاربعة ثم ينظر
الى الاعراض العارضة حتى يعلم انه لسعه اي حيوان ثم يسقى من الترياقات ما هو
مخصوص به واذ قد فرغنا من المقدمتين فلنذكر اجناس الهوام والحيوانات السمية
فمنها الافاعي والحيات ومن انواع النوع الاول المسماه بملك الدابر ومن ملك
الحيات على رأسها علامة مثل الاكليل فلذا سميت بهذا الاسم طولها شبر الى شبرين
الى ثلثة اشبار رأسها حاد وعينها شديدة الحمرة ولونها اسود ضارب الى الصفرة
وصوتها يقتل قبل ان تقتل بصفير ما ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات ويموت
كل من يقرب ذلك الميت ولا ينبت حول جحرها نبات وكل طير وحيوان يقرب

ويحادي حمرما يضعف ويسقط النوع الثاني المقرنة على راسها قرنان طولها
ذراع او ذراعين يأوي الرمال ولونها لون الرمل على ظهرها فلوس صلبة يعرض
صلابتها وحركاتها وعلامة لسعها ثقل في جميع البدن وسبح في الفم والدوار
وظلمة العين والاختلاط النوع الثالث طولها ذراع اهل واكثر تقتل بعد ساعتين
ويعرض من لسعها اعراض الغواق ٢ تغير اللون ٣ الخدر ٤ غموض العين
٥ السبات ٦ الخفقان ٧ الوجع الشديد النوع الرابع السارقة الباعثة
للدم ويعرض من لسعها انفجار الدم عن المسام والمنافذ كلها وهي رقطاء الابدان
وعليها نقط سود وسود يعرض في موضع نهشها اعراض الورم ٢ السواد ٣
سيل منه متقطع ٤ يعرض من لسعها التهاب البطن ٥ ضيق النفس ٦ عسر البول
٧ انقطاع الصوت ٨ سقوط الاسنان النوع الخامس الطفارة ارثا نثر
هذه حيات صغار دقاق قصار يرمي بانفسها الى من يمر بها قال الشيخ
ابو علي رايت جنسا من هذه الحيات بنواحي دستان ويعرض من نهشها
اعراض الاول الوجع الشديد الثاني الورم في جميع البدن النوع السادس
البزازة تجر برازتها وترده تصير اسنانها بعضها على بعض فيقتل براقها ورايحة
براقها طولها ذراعان وهي غبراء ضاربة الى الصفرة يعرض من نهشها اعراض
التمطي ٢ التثاؤب ٣ التواء العين ٤ الكزاز ٥ الوجع الشديد ثم بطلان
الحس والحركة ويسقط المنهوش كالسكران ولا يمهل اكثر من ثلث ساعات

النوع

النوع السابع العقابة وهي حية يدفن نفسها في الرمل ويثب منها سريع الحركة
في الماء النوع الثامن الافاعي وهي ما كانت منها غليظ الوسط دقيق الرقبة
عريض الراس اغبر منقطا بسواد ويختلف قوى سمها بالذكورة والانوثة وفصول
السنة وبلادها وسنها فان سم الذكر اقوى وكذلك سم ما سواقل عمرا وسنا ما
ومنها البلوطية وهي التي تاوي الى البلاط حيث الراتم يعرض من لسعها انسلاخ
الجلد عن المسلوخ وعفن يخالطه وسيالة ومنها المعطشة طولها شبر واحد
وعلى بدنها اثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ وتنخرط الى ذنب دقيق
ويعرض من لسعها اعراض الحرقة والتهاب في البطن ٢ العطش الشديد فلا يزال
يشرب الماء ولا يروى منه ولا يبول ولا يعرق ثم ينشق بطنه وبحري البلاد وغيره
من الحيات والافاعي انواع اخر كثيرة لا يحصى عددها كثرة ورداءة وحسبي
ان يتعرف العاقل جهة منها ولا يتجاسر عليها ولا يسترسل اليها ولا الى حيوان
لا يعرف بل يهرب منها اشد الهرب وعلامة لسع الافاعي من وجوه الاول
ان يخرج من موضع اللسعة دم اولا ثم صديد غسالي الثاني يحمر الملسوع
بعده الثالث يزول عقله ثم يعشق الرابع يسيل من موضع اللسعة رطوبة
منتنة شبيهة بالزيت الاخضر الخامس يظهر ورم حار وبثور ونفاطات كحرق
النار السادس يخضر الورم السابع يعرض التهاب في الاحشاء والثامن يعرض
في البدن حمى مع نافض وعرق بارد التاسع يسود اللون الى الخضرة العاشر

سقوط النفس الحادي عشر الغشي الثاني عشر الفواق الثالث عشر ورم المرئ واعلم
انه اكثر ما يهلك يهلك في ثلثة ايام وربما بقي الى السابع واعلم ان شر الافاعي
والثعابين ذكورها واما اناثها فاسلم ويعرف لدغ الانثى بمجاوزة اكثر
من نابين العلاج ينبغي ان يشد فوق النهشة شدا محكما فان كانت النهشة
نهشة جنس من الافاعي معروف بالرداءة كالبلوطية والعطشية فيقطع
العضو الملذوع ويقطع ما الى الفنعه ويوخذ لحمه كله الى العظم ثم يكوى بالنار
او بالزيت ويضمد بالرتة مع الملح او بالبصل المدقوق مع الملح او الحلتيت ثم
قطع العضو بمحاجم وبمص بمصاص امتصاصا حتى يجتمع الدم ويعصر ويستفرغ
السم بذلك ويسيل الدم قبل المص ويدهن ويوضع عليه الادوية الجاذبة
للسم الموهجة مثل الزفت والفربيون والجاوشير والقنة والبصل وسائر
ما ذكر من قبل في نهش الهوام اذا جلت ما حي ثم الترياق الكبير او المثرود يطوس
او افراص الكرسنة صنعتها يوصف ويسقى دقيق الكرسنة درا وبدر حرمل
بر الحسك منقوف بالسويق مع الجوز الشونيز مثقال بأوقية شراب او يسقى
مثقالان من الحلتيت بأوقية شراب ويطعم الثوم الكثير والشراب والكراث
والبصل مع الشراب والجوز والطعام الدسم والسرطانات النهرية مشوية
وقيل ان قضيب الايل مشويا اذا اطعم في الحال نفع ووزن مثقالين من
حب الاترج نافع والشراب الذي مات فيه الافعى ترياق لسم الحيوانات

واصل

واصل الاغذان نافع والجوز مع البندق والتين ويجب ان يعطى السمن
الكثير وخصوصا العسو منه ويكلف الانتشاء والمشي ويحم في بعض الاوقات
حماما معرقا ويسقى اصل الارنب عشب ذلك في اربعة اواق خمر ممزوج بالخل
وجميع الافاعي نافع وقيل ان ورق الدراونداصل او العاريقون الى ذلك
حصرا ويسقى منه درهمان في شراب عسل نفع وينبغي ان ينظر الى الاعراض اعظم الاشياء
العارضة في موضع النهشة او العارضة في جميع البدن من الغشي والاستفراغ
فان كانت الاشياء اقوى استعمل الترياقات وان كانت الاولى اقوى ترك الترياقات
والادوية الحارة واقبل على الموضع واستعمل فيه ما ذكر في القروح الخبيثة الساعية
والفصد نافع بعد انتشار السم في البدن اما الكثرة او لسوء التدبير اما قبل ذلك
فلا لئلا ينتشر السم ومما ينفع تضميد الموضع بالتفاح المسحوق والضفادع
المشقوقة ولحم الافاعي قبل ان يبرد وتضمد ايضا بالاهليلج ويجب الغار والنانخواه
وورق الكرسنة مجموعة وفرادى بالشراب ومما يخص لسع العقرب والعصيرة التي
بزر الفجل فان له خاصية عجيبة فيه وبعده التضميد بالملح والقطران وعلاج
الذي لدغ في الماء وخارجه شرب لجوز السرو درهمين منه في ماء العسل
او الشراب او درهمين من الرازيانج او في الخل الممزوج والتضميد بالنورة
والزيت وعلاج العطشة بعد العلاج المشترك شرب الدهن الكثير والقذف
والحقنة بما يخرج الانقال ويجذب الثقل الى السفل ويسقى المعدات مثل طبيخ الكرنب

والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والبيسالون والنانخواه الكير
ويضمد من خارج بالملح والنوره والزيت واما الحيات البارقة فعلاج علاج
الافاعي يسقون شيئا كثيرا ويتلون عليه بعد القذف بكثير الطبيخ والسمك
المملح مرات ثم يعدون بالسمك الكبير والخبز ويضمد موضع نهش الدم بقلة الحمقا
ودهن الشعير او ورق الكرم او لسان الحمل او العفص والبلوطية علاج علاج
الافاعي وينفعه خاصة الزنا وبه الطحيل في الشراب والضمد بثمرة البلوط
والجاورسية الواناتصورها سل لون الجاورس يعرض من لسعها اعراض لدع
الافاعي وعلاجها ذلك العلاج بعينه والتريقيا وهي حية ذات الوان مختلفة
وهي خبيثة تنل والنوم بتاكيل الكبد ونفث الامعاء وعلاجه علاج الافاعي
وصنف اخر من الحيات يسمى التنبر اصغرها خمسة ذراع والكبار منها يكون نكش
ذراعا او اكثر ويكون لها عينان كبيرتان وتحت الحنك الاسفل كالذقن وكون
لها انياب كثيرة وافواهها واسعة جدا وحاجتها بطى عينها وعلى اعناقها الكف
وهي يجدون يالجرح لا بالسم العصبية ومن نهشها وجع يسير ثم لهبت وعلاجها
علاج القدوح الخفيفة ومنها العقارب وهي نوعان الاول ما يسمى العقارب
مطلقا ويعرض من لسعها اعراض اورم الموضع ٢ صلابته محرقة ع م احساس
الملدوع من حينه كالسن مختلس بردا ووقف وحرارة في وقت احرى الكرب
٦ ضعف القوة ٧ العرق البارد الكثير ٥ استرخاء الاعضاء وعلاجها شد

فوق موضع اللدغ بعصابة قوية ويستعمل المحجم والشرط ويدق العقرب
ويضمد به او يضمد بزبد الكتان والكبريت الاصفر والملح وعلك البطم او يضمد
بحديدة محمية مسحوق مع الثوم ويرش عليه بقرب النار ويمزج بدهن
الزيت والمرزنجوش والحرشيات ويدلك بجميع مرات ويكمد بالنار واما الملح
ويعطى الثوم والجلوز والعاقرقرحا في الشراب او يعطى مثقال من الحلتيت
بالوقية شراب ويعطى ترياق الاربعة والسجرنيا او الترياق المخصوص
وما ينفع ان يجمع الثوم مع شلمة لب الجوز ويسقى في شراب قليل ثم بعد
سينهة ... شرب من الشراب مقدارا اكثر ويدبر بعد ذلك في موضع دفي
وكذلك التعرق في الحمام وبعد الخروج من الحمام يشرب شرابا صرفا ومن الحجر
طم الحمص يسقى منه وقيل من اكل الفجل والبادروج لم يضره لدغ العقرب وسوى
ان يجتنب الاشياء المعجمه للسدد وخاصة الكرفس في المواضع الكثيرة العقارب
النوع الثاني العقارب التي تسمى الجرارة وهي عقارب صغار يجر اذنابها تكون
ببلاد الحوز وخاصة عسكر مكرم وسمومها حادة ردية قلما يسلم الملدوغ منها
ولا يعرض من لدغها في اول الامر وجع يعتد به ولكن بعد يوم ويومين تعرض اللسعة
ويعرض اعراض ردية الاول الكرب الشديد الثاني ورم اللسان الثالث
بول الدم الرابع الغشي والخفقان وربما عرض اليرقان وربما احتبست
الطبيعة وعلاجه وضع المحاجم على موضع اللدغة والمص الشديد وجذب السم

ومن بكثرة ومع ملاد
السراق مثل الكاشات وقباله
علا جليجنة شحص ١٢

بما ذكرنا واحرامه بالكي ثم الفصد وسقي الترياق والفواكه الحامضة خاصة
التفاح الحامض وماء التفاح وماء الحصرم وماء الطلع مفتوق وسويق التفاح
بالماء البارد وماء الهندباء وماء الشعير وماء الخيار والقرع واقراص الكافور
واذا اشتد الالتهاب فيسكن بماء الفواكه مبردة ويشرب ماء التفاح
والرمان الحامض ويسلك في علاجه طريق التطفية وتسكين الدم ويعطى
الترياق العسكري او مثرود الترياق وصنعه طين مختوم يابس وورق التفاح
الحامض والكزبرة اليابسة اجزاء سواء ويستف منه ثلث دراهم ويعالج
الاعراض الحادثة بعلاجها ادا اصوبنا من ذاتها **ومنها الزنابير والنحل**
اما الزنابير فمنها كبار ومنها صغار ومن الكبار نوع اسود الراس ذو ابر كثيرة
وهي قتالة ونوع آخر منها اعظم من الكبار يسمى اشادو لحدتها وحرارتها ومشابهة
لونها بلون النارنج وهي ردية ايضا تولم اذا لسعت الما شديدا وتأكل اللحم
ومن خاصيتها انها اذا دفنت على الفار الميت ثم لسعت انسانا نسلت من يومه
ويحدث من لسع الزنبور اعراض الوجع ثم الورم ثم الحمرة وعلاجه ان ينخس
موضع اللسعة بابرة او برأس مبضع ويمص مصا شديدا ثم يطلى عليه الطين
الحر بالخل او الكافور بالخل او الطحلب بالخل او سويق الشعير بالخل او السمسم مدقوقا
بالخل او عصارة الكزبرة الرطبة مع الخل وشي من كافور او يضمد بسلق الرجلة
وعنب الثعلب او الخبازى ويوضع فوق الطلاء والضماد خرقة مبلولة بخل

ببردا

مبردا بالثلج ويبدل من قريب او يصب عليه ماء الثلج الى ان يخدر ويدلك
بورق البادروج ويشرب الربوبات الحامضة وبزر قطونا والسكنجبين
الحامض وماء الرمان الحامض وماء الخيار وماء الهندباء والحصرم ويسف كزبرة
مدقوقة بماء بارد وسكر ويفصد ان كانت اللسعة من النحل والكبار والدبير
وربما احتيج الى ان يحمل شيافا من الجليد واما النحل فقريب من الزنبور الا انه
يترك ابرته في اللسعة وعلاجه مثل علاج الزنبور وكذلك علاج النمل الطيار
ذي الحمة **ومنها الرتيلاء والعناكب** فاما الرتيلاء فانواع كثيرة وشرها المصرية
العظيمة التي تشبه الذباب التي تطير حول السراج ومنها ما ليس له كثير وتعرض
من عضتها انتفاخ موضع اللسعة وربما احمر والاكل وكذا واعصر في الاكثر
واللسعة كلها اعراض خاصة فالحمراء منها يعرض من لسعتها وجع يسير وحكة
ويسكن سريعا واما السوداء الرقطاء فشديد الوجع للسعتها مع برد في البدن
ورعشة والصفراء يعرض من لسعتها وجع يسير وحكة واختلاف بطن والكوكبية
التي على ظهرها خطوط براقة يعرض من لسعتها خدر واسترخاء في البدن
واما المصرية فانها عنا وهي التي اذا ارادت ان تعض قذفت رطوبة مسرة
فيعرض من لسعتها اعراض الوجع الشديد ثم الرعشة ثم العرق ثم انتفاخ
البطن وربما قتلت ومنها انواع اخر تشبه اعراضها اعراض تلك وعلاج جميع
ذلك اولا المص لموضع اللسعة وجذب السم بالمحاجم وبعدها الانغماس في

الماء الحار ويطلى الموضع بما الملح حارا ويدخل الحمام فانه اسرع شيء يسكن
الوجع ويسقى انحوا كل ساعة ويجلس في الماء الحار ويسقى الاشربة والى
والرماد الحار ويضمد الموضع بالمرتو الملح او برماد خشب التين والنورة
والقلي معجونا بما حار ويطلى السجزينا او بترياق الاربعة او سفوف متخذ من الشونيز
وبزر الكرفس او يسقى ماء الحلتيت او الترياق المخصوص بالرتيلا فاما العنكبوت
فان منها ما يعرض من نهشه اعراض رديه حتى يبرد الاطراف ويقشعر البدن
ويسترخي العصب ويمدد ويعلو البطن رياحا وعلاجه ان يسقى الشراب
المعتق والسعد والشونيز بالشراب الصرف القوي ويبقى في الحمام ويسقى
الترياق واما العنكبوت المعروف بالعذب فهو شبه عنكبوت اسود صغار
الارجل يلطأ بالارض واذا تقدم اليه ظلال قابله بيديه ويعرض من لسعه حكة والموضع
واسوداده ويعرض للملسوع الحمى المطبقة ومدة حار بخلاف ساير العقارب وعلاجه
الفصد ودهانات وحل الطبع بمطبوخ الفواكه والزام ماء الشعير والمزورات
ويوضع اللحم الفاسد من موضع اللسعة بالحديد ويعالج بعلاج القروح الردية
واما العنكبوت المعروف بالفهد الذي يثب على الذباب ويصيده كما يثب
الفهد على الصيد فهو عنكبوت صغار الارجل ابيض منقط بسواد وهو سليم ويعرض
من لسعه الحكاك وعلاجه التعريق وشق العرق ثم الطلي بحضض المحكوك
في دهن الورد والخل بماء الكرفس واما الشبث فهو العنكبوت الكثير القوائم

الطويلها

الطويلها ويعرض من لسعها اعراض وجع المعدة ٢ الى ٣ عسر البول والبراز
وسور حتى تمام وعلاجه علاج الرتيلاء ومنها الغطاية وسام ابرص
فمن الكراسه اما الغطاية اذا انشبت اسنانها في موضع النهشة ولكن
يدوم الوجع الى ان يخرج وما يخرجها ذلك بالدبس والرماد ويمر عليها الابريسم
او قرص يترع ثم يمح الرماد بالدبس ويضمد به الموضع وان دام الوجع فليمص
الموضع مصا جيدا ويظل عليه الماء الحار المغلي فيه الملح ويسقى الترياق المخصوص
بنهش الرتيلاء والطين المختوم نافع من عضه واما سام ابرص فهو نوع من الوزغ
صغير القدر منقط بالسواد ياوي المواضع الخربة وهو ايضا اذا عض تركت
اسنانها كلها في موضع العضة لضعف اصولها ويعرض من عضه اعراض حمى
مع نافض ٢ قلق مثل ما يعرض من لسع الحيات ٣ الم مفرط باسنان ينقطع
خضرة موضع العضة ٥ سيلان شيء صديدي كالرطوبة الفاسدة وعلاجه
اخراج اسنانه وذلك بان يلف القطن على السكين لفا كثيرا ادهم على عضه بيمينه
ويسره الى قدام والى خلف او يقطع الصوف قطعا صغارا ويقرب بعد القطع
والماء الذي على هذا الصمغ ويضمد به ويترك به متلع بالرفق حتى يخرج اسنانه وعلامة
خروجها سكون حرقة الحمى وخضرة الموضع واستطاع سيلان الصديد وبعد ذلك
يعالج بعلاج لسعة الحيات ومنها الانسان فان عضه اذا كان صائما شديد
الضرر يعرض منه حال رديه فيبادر ويمسح موضع العضة بالريق ويضمد برماد

العصابة والعمارة
ابر ٢

حش الكرم والخل او الايرسا والخل حتى راصل الدار باح والعسل او دقيق الباقلى والما والخل ودهن الورد او بالبصل والملح والعسل او بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والقنة فانه جيد جدا للعضة وان حدث ورم فطلى بالمرداسنج **ومنها الكلب الانسي** ويقرب علاج عضته من علاج عض الانسان فيطلى بما ذكر وخاصة بالبصل مع الملح والعسل والنطرون والخل او الملح والبصل والسداب والباقلى او اللوز المر والعسل ويوضع على العضة صوف مبلول بخل وربما يكفى ان يرش على الموضع في ساعة الخل ويضرب عليه الكف مرات **ومنها الاسد والفهد والنمر والقرد** فان اسنانها ومخالبها لا تخلو عن سمية فلهذا يحتاج ان يوضع على ما يحدث السم مثل الضماد المتخذ من الزراوند والايرسا والعسل ثم تغسل بالخل ويوضع عليه مرهم متخذ من قشور النحاس والزنجار والايرسا وحب العفصة والشمع والزيت وبالجملة يعالج بعلاج القروح **ومنها كلب الماء والتمساح والسمك المعروف بالكوسج** فانها ايضا لا تخلو عن سمية ما وسبيل علاجها اولا بالجوا ذب والجاليات ويكفى بالملح والقطران وبالنطرون والعسل ثم يوضع عليه الشحوم والسمن **ومنها ابن عرس** وينبغي ان يكمد موضع عضتها بالبصل والثوم ويومر باكلهما وشرب الشراب الصرف والتضمد به مسلوخا نافع من عضه **ومنها السنور** فانه يعرض من عضه وجع شديد

وعض

وحضرة في الجسم وعلاجه العلاج العام ويضمد بالبصل والفوتنج البري **ومنها عضة التنين والورل** ويعالج بعلاج القروح الرديه وقد ذكر القدما سواها كثيرة وحيوانات برية وبحرية مخصوصة ببعض المساكن والاصقاع يعرض من لسعها اعراض رديه وعلاج جميعها العلاج المشترك لعموم السم وسقي الترياقات لتدارك تلك الاعراض ومنع الاندمال للجرح الى وقت خلاص العليل من غائلة السم **ومنها الكلب الكلب** الكلب جنون يعرض للكلب واستحالة مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية فيحدث في لعابه السمية ويمتنع من شرب الماء وسببه امور ١ ان يحرق الحر الشديد اخلاطه فكلب في الحر ٢ ان يجد البرد الشديد يدفعه الى السوداوية فيكلب في الربيع ٣ ان يلغ في الدماء ويأكل الجيف ويشرب من المياه العفنة فيميل اخلاطه الى العفونة وسوداوية وقد يكلب غيره من الحيوانات مثل الضبع والذئب وابن اوى والنمر وعضهما والانسان اذا عضه كلب كلب فيهما سرى تلك السمية فيه استحالت مزاجه الى مزاجه حتى يعرض له ايضا ان يعض الانسان وان عض انسانا بعد مجانبة عرض له بعضه ما يعرض له ولذلك يحرم ريائه ويتنفله بطعامه بعلامات الكلب ... ويمتا ولهاد لكه علامات الكلب الكلب من وجوه ١ احمرار عينيه ٢ خروج لسانه ٣ سيلان اللعاب والزبد من فمه ٤ ان يطاطي راسه نحو الارض ٥ ان يرخي اذنه ٦ ان يدس ذنبه من رجليه ٧ يخبط في حركته

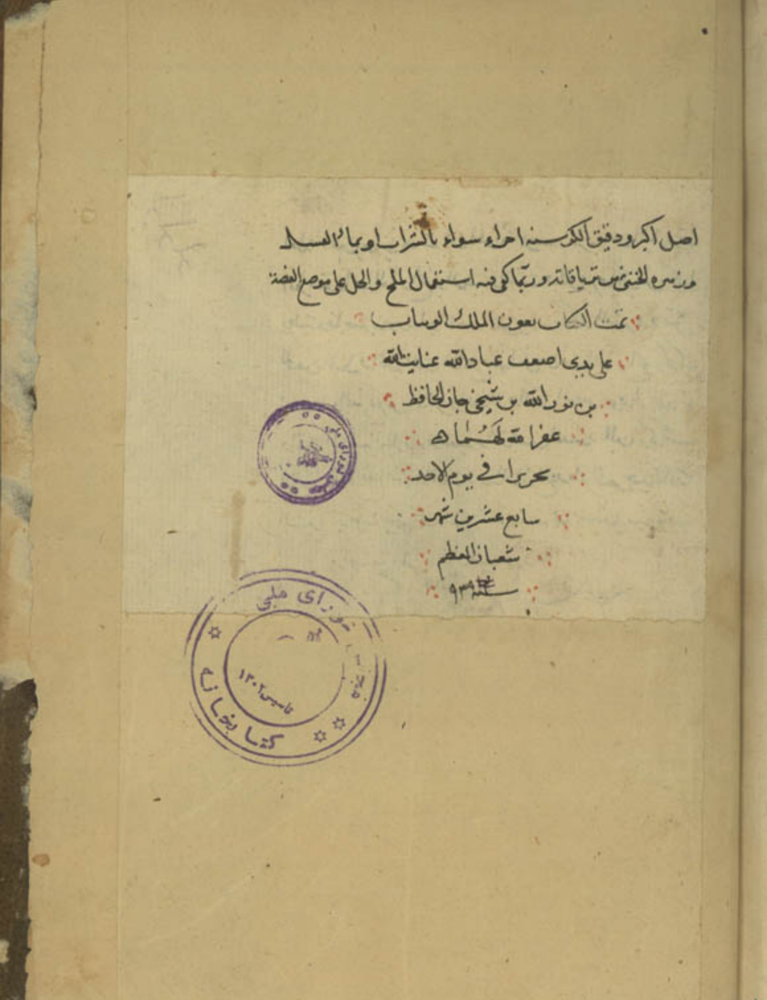
كالسكران ٦ بعدوا واما ٩ يحمل على كل من تلقاه ١٠ لا يعرف اباه ابدا الابيع
الاقلـلا مع بحة الصوت ١٢ يهرب عنه الكلام ١٣ يمتنع من الاكل و يهرب
من شرب الماء اذا راه ١٤ يتمزط شعره و يتشوش عقله و ربما ورم بدنه
و تشنج عصبه بعد ايام اعراض رديا الافكار الفاسدة ٢ الاحلام المشوشة
٣ الوسواس ٤ اختلاط العقل و بالجملة تعرض له اعراض الماليخوليا ٥ يهرب
من الضوء ٦ يختلج حاجباه لا يبعض له العزاى ٦ يفزع من الماء و الرطوبات
و ربما لم يفزع منه بل يستعذبه و لم يشربه و بعد العارض عرض بعد اعراض
الماليخوليا و قد يعرض بعد اسبوع او اسبوعين الى ستين يوما و ربما لم يفزع
بعضهم من الماء الى ستة اشهر و هم اصحاب المزاج الرطب جدا و قلما يرجى
او اخاف من الماء و خصوصا اذا راى وجهه في المراه فلم يعرف نفسه او يتخيل
فيها كلب و اما قبل الفزع فعلاجه قريب و يقتل ما بين اسبوع او اسبوعين
الى ستة اشهر و اكثره بعد اربعين و اسلم من عضه الكلب الكلب حال من سيل
من عضته دم كثير و كذلك من بال بعد سقي الادوية التي باتية دما بعد
ما فزع من الماء و قد يعرف بان العضة عضة كلب كلب ان يوجد قطعة
خبز و تلطخ بالدم السائل من العضة و يلقى الى كلب فان لم ياكل فالعضة عضة
كلب كلب اثنان بعد الجوز او الشا مبلوط و يضمد به الموضع ليلة ثم تلقى
من الغد الى دجاجة فان اكلت و ماتت فالعضة عضة كلب كلب و اذا عرف

انها عضة كلب كلب فبادر الى شق الموضع و وسعه و اشرطه شرطا عميقا و ضع
المحجمة عليه و مصه مصاصا قويا حتى يستفرغ منه الدم الكثير ثم يوضع عليه المراهم
المحرقة الاكالة او الثوم المدقوق مع الخل و السمن او البصل و السلق و الخردل
او السداب مطبوخة مع السمن او الماوس المسحوق بالخل المطبوخ بالزفت
المذاب او الثوم و البصل و الملح مدقوقة مخلوطة مع رماد خشب الكرم هذا
اذا لحق في الابتداء من يوم الى ثلثة ايام قبل ان يسري الدم و اما بعد ذلك
فليس في توسيع فم الجراح فائدة و اقل ما يجب ان لا يندمل اربعين يوما
للاستظهار و يستعمل بعده البدن بما يسهل به اصحاب الماليخوليا و يسقى دواء
الذراريح و دواء السرطان المخصوصين به و الترياق الكبير فاذا بال بعد سقي
الادوية الرياحية فقد امن من الفزع من الماء و ربما بال بعد سقي دواء الذراريح
اشيا لحمية عجيبة كانها كلاب صغار ثم يسقى بعد ذلك ان يدبر تدبير
اصحاب الماليخوليا من ترطيب المزاج بالغذاء و الحمام و يحفظ بماء الشعير
و اللبن الحليب و دهن البنفسج و اداراة استلقاء و نوما مافصده و لا يتركه
ينظر الى وجهه خصوصا في اخر الامر و حتى ان يدبر الماء في اشيا و لا يبرقه
او يصب في حلقه قهرا اذا كان يفزع من الماء و منها نملة الشرى منه سا
كالنملة و يعرض عن لسعها انتشار الدم من جميع المجاري حتى من العين و اصول
الاسنان و علاجه علاج لسع الحرارة و مما يخصها ان يطلي اللسعة بالغادر

المخلوط

وعصاره الخس والصندل الاحمر والبقلة الحمقاء والطحلب وسقي اللبن الحليب
من لبن الماعز والطين المختوم وشئ من بزر القطونا بماء الخيار وماء القرع
وسائر المطفئات **ومنها الضفادع البحرية** عرض من عضها ورم عظيم
وهلاك سريع واما الضفادع البرية والنهرية فلا يعرض من عضها شيء الكرب
الى تعرض من ذوات السموم الا انه يتورم العضو المعضوض عليه ويعارضها
وعلاجها علاج السموم الباردة **ومنها الاسقولوفندريا** فعل الهامة
بالعضادات اربع ارجل تضره الذئب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت
في الاتون المحمى ناره ويعرض من عضها اعراض الاول الوجع الشديد
البدن ٢ الورم ع اعتقال اللسان ٤ الرعدة ٥ الخدر ٦ اسوداد العضو
على شكل مسدس ٨ سقوط وعلاجه علاج سقي الذراريح وسقي الترياق مع
العسل وطبيخ السوس وورق الابهل والورس **ومنها حمول الاربعة والاربعين**
وهو الحيوان المعروف بحمال الاذن وربما كان في طول اشبر وله في كل
جانب اثنان وعشرون قائمة وقد يمشي قدما وقد ينكص بحاله وله جمان
في مقدمه يتقلبان الى رأسه فهو اذا لسع عضو الانسان قلب حميته فغرصهما
في موضع العضة ثم يتقطع ويسقط كالمغشي عليه ويصيب الملسوع وجع
شديد ومعالجته شبيهة بالهويش وصبر الصعد وبشرة شئ حلو وعلاجه ان يدق
هذا الحيوان ويشد على عضته ويطلى بالنورة والكبريت الحطاب او مثله

اصل


اصل اكبر ودقيق الكرسنة احراء سولو بالتراب او بالعسل
ويرشه الحنيس بترياقاته وربما كفى منه استعمال الملح والخل على موضع العضة
تمت الكتاب بعون الملك الوهاب
على يدي اضعف عباد الله عنايت الله
بن نور الله بن شيخي جان الحافظ
غفر الله لهما
تحريرا في يوم الاحد
سابع عشرين شهر
شعبان المعظم
سنة ٩٣٩



لعلة اللبن مما يزيد في لبن المرأة المرضعة شرب لبن البقر ولبن
المعز وسقوعا منه الدارياخ والرطبة والشبث والجرجير والكرفس كلها
رطبة وخاصة بزورها والاحسا المتخذة من كشك الشعير ودقيق
الحمص والحنطة والحلبة باللبن اذا طرح فيها شيء من بزر الدارياخ وكذلك
الادمغة والصرع من الماعز والضان والسمك الرضراضي ولحم الجداء
والقمح السمنة والجوزية واللفتية والترنجين المعقود باللبن وكذلك
الاطعمة التي تنفع منها بزر الكتان وبزر الدارياخ وماء الحمص جيد لما دون
الشبع يدخل في طبيخها وصوره السمن نافعه لما يستعمل منه بحسب
مزاجها في الحرارة والبرودة

